
محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1940 - 1949
منشورات
محمد بوذينة

اهداءات ٢٠٠١

الحكومة التونسية

تونس

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1949 - 1940

1940



استسلام فرنسا 40/5/10

أهم أحداث سنة 1940

18 جانفي
إغتيال الوزير العراقي رستم حيدر

19 جانفي
وفاة الفيزيائي الانقليزي أوليفر لودج

29 جانفي
وفاة المجاهد الليبي سليمان الباروني

9 فيفري
وفاة الكيميائي الانقليزي آرثر هاردين

11 فيفري
وفاة الطبيب النمساوي ياورغ فاغنر

16 مارس
وفاة الكاتبة السويدية سلمى لاجرلوف

24 مارس
وفاة العالم الفرنسي إدوارد برانلي

29 مارس
وفاة القاضي السعودي أحمد القاري

31 مارس
وزارة رشيد عالي الكيلاني في العراق

8 افريل
غزو النرويج والدنمارك

15 افريل
دخول الجيوش الفرنسية مدينة نارفيك

16 افريل
وفاة المناضل الجزائري عبد الحميد بن باديس

26 افريل
وفاة الكيميائي الألماني كارل بوش

10 ماي
إستسلام فرنسا

10 ماي
تعيين ونستن تشرشل رئيسًا للوزارة البريطانية

21 ماي
كريات عملاقة في وسط الأدغال

27 ماي
إستسلام بلجيكا

4 جوان
إنهاء عملية « دينامو »

10 جوان
هجوم القوات الإيطالية على فرنسا

16 جوان
توقيع الهدنة بين الألمان وحكومة فيشي

18 جوان
نداء الجنرال ديغول من إذاعة لندن

29 جوان
وفاة الرسام بول كلي

3 جويلية
بداية حرب الصحراء

6 جويلية
إغتيال السياسي السوري عبد الرحمان الشهبندر

11 جويلية
إجتماع الجمعية الوطنية الليبية

2 أوت
الحكم غيابيًا على الجنرال ديغول بالإعدام

8 أوت
معركة انقلترا

21 أوت
مصرع تروتسكي

سبتمبر
وفاة الأديب أمين الريحاني

2 سبتمبر
تأجير قواعد جزر الهند الغربية إلى امريكا

2 سبتمبر
وفاة العالم الانقليزي جوزيف طومسون

6 سبتمبر
تنازل ملك رومانيا، كارول الثاني عن العرش

12 سبتمبر
اول هجمات جيوش المحور في مصر

15 سبتمبر
إستعمال الرادار للمرة الأولى

16 سبتمبر
إنتحار الناقد الأدبي المصري إسماعيل ادهم

27 سبتمبر
إمضاء المعاهدة الحربية بين المانيا وإيطاليا واليابان

1 أكتوبر
وفاة الماريشال الإيطالي إيتالو بابلو

6 أكتوبر
وفاة المستشرق الانقليزي دافيد مرغوليوث

15 اكتوبر
إعدام الزعيم القطالوني كومبانيس

28 اكتوبر
إحتلال اليونان

29 أكتوبر
مقابلة الماريشال بيتان مع هتلر

31 أكتوبر
إنتحار الشاعر المصري فخري أبو السعود

4 نوفمبر
وفاة الزعيم الاسباني مانويل اثانا

9 نوفمبر
وفاة السياسي البريطاني إرثر تشمبولين

14 نوفمبر
تدمير مدينة كوفنتري الانقليزية

15 نوفمبر
إعتقال 350 ألف يهودي بولوني

1 ديسمبر
وفاة المؤرخ المصري محمد مسعود

6 ديسمبر
الهجوم الألماني في شمال إفريقيا

12 ديسمبر
تفجير السفينة « سلفادور » في فلسطين

21 ديسمبر
وفاة الروائي الأمريكي سكوت فيتزجيرالد

24 ديسمبر
وفاة الشاعر الغنائي السويدي فرنر فون هايدنستام

18 جانفي 1940

في بغداد، إغتيل وزير المالية العراقي رستم حيدر في مقره الرسمي بوزارة المالية وهو من الشخصيات السياسية العربية في فجر عهدها الحديث.

ولد ببعلبك سنة 1889، وتعلّم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية في الآستانة وأتم دراسته في « السوربون » ومدرسة العلوم السياسية بباريس.

وشارك في تأليف جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سوريا. وانتقل مع الملك فيصل إلى العراق. كان معروفًا بالكفاءة، والإستقامة، والذكاء، ومع أنه كان ينتمي إلى مدرسة نوري السعيد السياسية، إلا انه لم يكن متطرفًا في تأييده للبريطانيين، لذا فإنه كان يمثل الجناح المعتدل للمدرسة المذكورة، يؤيد التعاون مع البريطانيين، ومساومتهم من أجل تحقيق أهداف القطر الوطنية والقومية. ومع ذلك فإن مجرد إنتمائه إلى المدرسة السعيدية، وعوامل أخرى ارتبطت بانتمائه المذهبي، أثر على شعبيته في أوساط سياسية عراقية مؤثرة.

أما القاتل « حسين فوزي توفيق » فقد كان مغامرًا فاشلاً في حياته العملية، وصفه البيان الرسمي الصادر إثر اعتدائه على حياة رستم حيدر، كإنسان له سلوك شائن. ومع أن الجريمة بحد ذاتها لم تكن، سوى تعبير عن حالة يأس نفسي لإنسان مغامر، إلا أن الآراء اختلفت حسب الأهواء والمصالح في تحديد أسبابها. فإن الألمان ادّعوا أن البريطانيين هم الذين دبروا أمر اغتيال الوزير لكونه مؤيدًا لفكرة بقاء العراق على الحياد في الحرب الدائرة.

وفي 20 مارس 1940 أصدرت المحكمة قرارها بشنق الجاني حسين فوزي توفيق على أساس أنه « ارتكب جريمته باختياره الخاص ».

19 جانفي 1940

توفّي العالم الفيزيائي الانقليزي أوليفر جوزيف لودج، مدير جامعة برمنغهام (1900 ـ 1919).

ولد سنة 1851. أسهم بنصيب وافر في تحسين وسائل نقل البرقيات لاسلكي، وأجرى بحوثًا عديدة على الإلكترونات والأثير والبرق، ومنح لقب نبيل سنة 1902 تقديرًا لدراساته وبحوثه. عمل في التوفيق بين العلم والدين وفي الأبحاث الروحية، وكان شديد الإيمان بالحياة بعد الموت.

29 جانفي 1940

توفّي في الهند الزعيم الليبي والمجاهد سليمان الباروني عن سن تناهز 70 سنة.

ولد في « كاباو » من طرابلس الغرب. وتعلّم في تونس والجزائر ومصر. وعاد إلى وطنه، فانتقد سياسة الدولة العثمانية ـ وكانت طرابلس تابعة لها ـ فأبعد منها، فقصد مصر، وأقام إلى أن اعلن الدستور العثماني (1908) فاختير نائبًا عن طرابلس في « مجلس المبعوثين » بالآستانة فاستمر إلى أن اعتدى الطليان على طرابلس سنة 1911، فعاد إليها مجاهدًا، وظل إلى ان أبرم الصلح بين تركيا وإيطاليا، فأبى الإعتراف به، وواصل مقاومة المحتلين مدة، ثم انصرف إلى تونس، ومنها ركب باخرة إلى الآستانة. فجعل فيها من أعضاء « مجلس الأعيان » ونشبت الحرب العامة الأولى (1914) فوجهته حكومة الآستانة « قائدًا لمنطقة طرابلس الغرب » فقصدها في غواصة المانية وباشر القتال إلى ان أكرهت تركيا على التخلي عن طرابلس، بعد هدنة 1918، وعقد الطرابلسيون صلحًا مع إيطاليا سنة 1919، فرحل إلى اوروبا. وحج سنة 1924. وذهب إلى « مسقط » ثم إلى « عمان » وكان إباضي المذهب، فجعله سلطان مسقط مستشارًا لحكومته (سنة 1935) فأقام

عامين، ومرض فذهب إلى بومباي مستشفيًا، فتوفّي فيها. له « الأزهار الرياضية في أئمّة وملوك الأباضية » و« ديوان شعر ».



المجاهد سليمان الباروني

9 فيفري 1940

توفّي الكيميائي الانقليزي آرثر هاردين، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء (1929) لبحوثه في التخمر الكحولي.

ولد سنة 1865. أثبت صفة انزيم الزيماس، واكتشف وجود انزيمات أخرى بالخميرة لها شأن في التخمر.

11 فيفري 1940

توفّي العالم النمساوي الاخصائي في علم الأعصاب ياورغ يوليوس فاغنر، المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1927.

ولد سنة 1857. أستاذ بجامعة فيينا (1893 ـ 1928)، رائد في العلاج بالحمى. عالج الشلل بحقن المرضى بطفيليات الملاريا، ولهذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1927.

16 مارس 1940

توفّيت الروائية والأديبة السويديـة سلمى لاجرلوف، أول أديبة تنال جائزة نوبل للآداب (1909).



أبصرت النور في مورياكا في 20 نوفمبر 1858. بدأت حياتها بالتدريس في بلدة لاندسكرونا، وقد عرفت في عالم الأدب بعد نشرها « ملحمة غوستا برلنغ » سنة 1891 التي أذنت بالنهضة الرومنطيقية في الأدب السويدي. بعدها نشرت

سلسلة من الروايات والقصص القصيرة الرائعة التي ترجمت إلى عدد كبير من اللغات العالمية. وتمتاز بالأسلوب الساحر، ونعومة الجو، والنبض بالإحساس الديني الصادق. وقد أحل ذلك صاحبتها مقام الطليعة بين الأدباء الإسكندينافيين. رحلت إلى فلسطين في مستهل القرن العشرين وأقامت ردحًا من الزمن في القدس، ووضعت بعد عودتها إلى بلادها (1901) كتابًا ضمنته انطباعاتها عن هذه البقعة من الشرق. ومن مؤلفاتها نذكر: « الروابط غير المرئية » 1894، و« عجائب المسيح الدجال » 1897، و« أورشليم » 1901، و« كتاب الأساطير »، و« رحلة نيلز هولغر الرائعة عبر السويد » 1906، و« ملك البرتغال »، و« البيت العتيق » و« حوذي الموت » 1902.

24 مارس 1940

توفي العالم والمخترع الفرنسي إدوارد برانلي أستاذ الفيزياء بالمعهد الكاثوليكي بباريس.

ولد في 23 أكتوبر 1844. صمم مستقبلاً لإدراك الموجات الكهربائية، التي استعملها ماركوني في التلغراف اللاسلكي.

29 مارس 1940

توفي بمدينة الطائف القاضي السعودي الشيخ احمد بن عبد الله القاري عن 49 سنة قضاها في القضاء.

من أصل هندي. تعلّم بمكة المكرمة وعيّن قاضيًا لجدة سنة 1340 هـ. وجعل من اعضاء مجلس الشورى 1349 هـ فرئيسًا للمحكمة الشرعية الكبرى، فأحد أعضاء رئاسة القضاء سنة 1357 هـ إلى أن توفي.

له « مجلة الأحكام الشرعية » على مذهب الإمام احمد بن حنبل، في نحو ألف مادة.



31 مارس 1940

في بغداد، الف رشيد عالي الكيلاني الوزارة الجديدة وتؤلف نوعًا من المساومة بين القطبين البارزين الكيلاني ونوري السعيد. فقد ضمت الوزارة الكيلانية الثالثة خمسة أعضاء من الوزارة السعيدية المستقيلة، فضلاً عن شخص رئيسها، وهم طه الهاشمي الذي بقي يحتفظ بحقيبة الدفاع، وعمر نظمي الذي عهدت إليه حقيبة المواصلات والأشغال، وصادق البصام الذي عهدت إليه حقيبة المعارف، ومحمد أمين زكي الذي عهدت إليه حقيبة الإقتصاد، ورؤوف البحراني الذي عهدت إليه حقيبة الشؤون الإجتماعية. أما نوري السعيد نفسه فقد عهدت إليه حقيبة الخارجية.

8 افريل 1940

غزو النرويج والدانمارك

أقبل اليوم الثامن من افريل هادئًا ككل أيام السنة في النرويج والدانمارك. ولم يكن أحد من سكان هاتين الدولتين يظن بأن هذا اليوم سيكون يومًا مصيريًا بالنسبة له. حتى إذا جاء الليل صدرت الأوامر السرية إلى الطوابير الخامسة للعمل بينما كانت البواخر الألمانية المحملة بالأسلحة موجودة في امكنة معينة من المرافىء الدانماركية، حتى إذا جاءت ساعة الصفر بدأ تنفيذ الخطط بإحكام وتنسيق وسرعة. ثم لم تمض ساعات حتى استولى هتلر على الدانمارك وتمكّن من مدنها ومرافئها قبل ان يخرج الناس من ذهولهم. وكذلك الأمر بالنسبة للنرويج. لقد اقبلت طائرات المانية اثناء الليل تحمل جندًا وسلاحًا إلى مطار اوسلو لمساعدة الطابور الخامس من سكانها ولتزويدهم بما يحتاجون إليه من الأسلحة والمؤن.

وكانت الطائرات تأتي على موجات كل موجة منها تنقل ثلاثة آلاف جندي من جنود الصاعقة، وبين كل موجة وأخرى تمضي ثلاث دقائق وحسب، حتى إذا أشرف النهار أصبحت المدينة في حوزة الألمان.



إن عملية المباغتة هذه لم تحدث فقط في العاصمة النرويجية بل تكررت في الوقت نفسه في المرافىء الهامة. ولم يمض أسبوع واحد حتى كان الألمان قد استولوا على القسم الأكبر من النرويج.

وحينما بادر الحلفاء إلى إرسال بعض سفنهم وجنودهم لمساعدة النرويجيين وأنزلوا قوات لهم في مرفأ « نارفيك »، كانت المعركة قد انتهت تقريبًا لأن هتلر أصبح في وضع يمكنه من إرسال اضعاف ما يرسله الحلفاء من الجند والسلاح وبينما كانت المعارك الصغيرة تدور حول « نارفيك »، المرفأ النرويجي الثاني، بين قوات الألمان وجنود الحلفاء كان هتلر قد أمر قواته باحتلال بلجيكا وهولندا.

15 افريل 1940

دخلت الجيوش الفرنسية ـ البريطانية مدينة نارفيك في شمال غربي النرويج.

أنشئت هذه المدينة سنة 1887 لتكون ميناء حرًا على المحيط الأطلنطي لمناجم كيرونا (السويدية) لخام الحديد.



16 افريل 1940

وفاة المناضل الجزائري عبد الحميد بن باديس

إنتقل إلى رحمة الله تعالى الإمام المصلح

1940

والمناضل الجزائري الوطني الشيخ عبد الحميد بن باديس، أحد الأعلام البارزين في التاريخ الجزائري الحديث. والمناضل في سبيل الحرية والإستقلال، وإن لم يحمل سلاحًا أليًا ولم يخض معركة حربية. فلم يكن سلاحه إلا العلم، ولم تكن معركته إلا القلم..

لم يعش عبد الحميد بن باديس حياة طويلة فقد ولد في 5 ديسمبر 1889، وتوفي في 16 افريل 1940، وبين هذين التاريخين خمسون سنة، هي عمره الذي عاشه في هذه الحياة.. لم يعش إذن حياة طويلة، وإنما عاش حياة حافلة بالأمجاد.

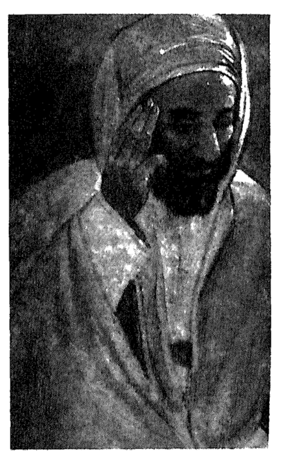
وكان لهجرته إلى تونس في سنة 1908 أطيب الأثر في تكوينه الثقافي، فقد وجد في جامع الزيتونة، وفي المحافل الثقافية في تونس، ما كان ينشده من علم وثقافة وادب. وكان جامع الزيتونة على مر العصور منارًا يهتدى به طلاب العلم والمعرفة وقد اثر في حياة ابن باديس اثناء دراسته في جامع الزيتونة ثلاثة من الأساتذة هم حمدان لونيس ومحمد النخلي والطاهر بن عاشور. وبعد خمس سنوات عاد إلى قسنطينة للإسهام في تثقيف مواطنيه ضد أكبر معركة قادها الغزاة لطمس الشخصية الجزائرية العربية المسلمة.



اما أعمق الأساتذة اثرًا في نفس ابن باديس فهو الشيخ محمد النخلي الذي اوصاه بقوله : « واجعل ذهنك مصفاة لهذه الأساليب المعقدة، وهذه الاقوال المختلفة، والآراء المضطربة، يبقى الصحيح وتستريح ».

وحج ابن باديس في 1913 وهناك في البقاع المقدسة، في مكة والمدينة التقى بالشيخ محمد البشير الإبراهيمي. فأصبحا منذ ذلك اللقاء صديقين حميمين يعملان جنبًا إلى جنب في سبيل الجزائر المناضلة، ضد الغزو والإحتلال.

وتزعم ابن باديس خلال عقد العشرينات التيار الوطني عبر حركة الإصلاح، وجعل وصحبه من العلماء والمشائخ من المساجد مراكز وعظ وإرشاد ودعوة إلى الكفاح في سبيل الإسلام والإستقلال



والعروبة. وأصدر مجلة « الشهاب » العلمية الدينية الأدبية. ثم قاد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تأسست يوم 5 ماي عام 1931 وضمت 72 عالمًا جزائريًا من مختلف التيارات الدينية. ومع أن ابن باديس لم يحضر الإجتماع التأسيسي إلا في اليوم الثالث والأخير فإنه انتخب غيابيًا رئيسًا لمجلس إدارتها الذي ضم 13 عضوًا.

وعندما تأسس المؤتمر الإسلامي في الجزائر في 1936، كان ابن باديس أحد أعضائه. وكوّن المؤتمر وفدًا لزيارة باريس، للتعريف بالقضية الجزائرية، فكان الشيخ عبد الحميد أحد أعضائه البارزين. ولكن الوفد لم يحقّق نجاحًا في مهمته.

السلطات الفرنسية حاولت بكل الوسائل خلال الفترة التالية إغراء ابن باديس بالمناصب، لكنه ظلّ يواجه الإستعمار بصلابة وإصرار حتى غدا احد الرموز الرئيسية في النضال التحرري للجزائر.

وكانت فرنسا متخوفة دائمًا من مواقف الشيخ عبد الحميد، لمواقفه الصريحة الواضحة ضدها في كل تصرفاتها وأعمالها. وعندما اقترح نفر من جمعية العلماء في الجزائر تأييد فرنسا قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية، وقف ابن باديس ضد هذا الإقتراح. لذلك عندما نشبت الحرب فرضت عليه الإقامة الجبرية، فلم يغادر قسنطينة حتى وفاته.

من آثار ابن باديس « مجالس التذكير من حديث البشير النذير »، و« آثار ابن باديس » التي نشرت في 4 مجلدات.

26 افريل 1940

توفّي الكيميائي الالماني كارل بوش المتحصل على جائزة نوبل سنة 1931.

ولد في 27 أوت 1873. اشتهر بتكييفه عملية هابر حتى تصلح للإنتاج بالجملة.



كارل بوش

10 ماي 1940

إستسلام فرنسا

بدأ هجوم القوات الالمانية على الحدود الفرنسية، ومضت الفرق الثلاث تنهب الأرض نهبًا وفقًا للخطة الموضوعة.

في اليوم الأول حطمت الخطوط الدفاعية الأولى. وفي اليوم الثاني تمكنت من الإستيلاء على الشاطىء الشمالي لنهر الموز ومن الإستيلاء على سيدان وقلعتها الأثرية. ثمّ اجتازت إلى ضفته الثانية، واندفعت في الأرض الفرنسية لا تعترضها عقبة ولا يردها شيء. وقد اسرت عشرات الألوف من الرجال دون حرب أو قتال.

وفي 20 ماي وصلت القوات الألمانية إلى اميان ومنها إلى ابفيل ثم إلى مرافىء بحر الشمال حيث كانت القوات الانقليزية التي لم تصمد أمام



الدبابات والطائرات والفرق الالمانية المنظمة. والواقع أن الانقليز قد أخذوا يفكرون سريعًا في الهروب من فرنسا التي اجتاحتها الجيوش الالمانية.

وأمام هذه الكارثة تقرر إقالة الجنرال غاملان كقائد عام لقوات الحلفاء وعيّن مكانه الجنرال ويغاند الذي قضى اسبوعين في تعزيز المواقع الفرنسية في الشمال والشمال الشرقي. وفي تلك الأثناء كانت المصفحات الألمانية قد حولت وجهتها صوب الجنوب، وتمكنت من اختراق الخطوط الفرنسية في كل مكان ومزقت الجيش الفرنسي كل ممزق في كل نقطة اخترقتها.

أمام هذه الكوارث المتتابعة لم يعد ويغاند قادرًا على حماية الحكومة في باريس ولذلك فقد تقرر انتقالها أولاً إلى تور ثمّ إلى بوردو.

وفي 14 جوان سقطت العاصمة الفرنسية في أيدي الألمان. وتلفتت الحكومة الفرنسية تسأل المعونة. لقد توجهت إلى لندن وواشنطن تسألهما انجادها. ولكن صرخاتها ذهبت أدراج الرياح.

10 ماي 1940

في انقلترا، عيّن القائد والسياسي ونستن تشرشل رئيسًا للوزارة البريطانية.

تعلّم في كلية ساند هرست الحربية، وعيّن ضابطًا للفرسان بالهند وشهد معركة أم درمان 1898، وكتب « حرب النهر » يصف فيه الحملة المصرية الانقليزية لاسترجاع السودان. انتخب عضوًا محافظًا بمجلس العموم (1900)، ولكنه انضم إلى حزب الأحرار (1904)، وعند فوز هذا الحزب في الإنتخابات العامة عيّن وزيرًا للتجارة (1908 ـ 1910) ووزيرًا للداخلية (1910 ـ 1911)، ووزيرًا للبحرية (1911 ـ 1915). أيّد إرسال حملة إلى الدردنيل، حينما نشبت الحرب بين تركيا والحلفاء، وعد مسؤولاً عن فشلها



فاستقال. اختاره لويد جورج وزيرًا للذخيرة (1917)، ثم وزيرًا للحرب والطيران (1918 ـ 1921). عيّن في وزارة بولدوين وزيرًا للمالية (1924 ـ 1929)، وبقي عشر سنوات لا يشغل منصبًا وزاريًا، وحين أعلنت الحرب العالمية الثانية عيّن وزيرًا للبحرية (1939)، ولما استقال نيفل تشيمبرلين، بسبب اندحار الحلفاء في الحرب الخاطفة التي قام بها الألمان في هولندا وبلجيكا وفرنسا، الف تشرشل الوزارة، وظل رئيسها حتى انتهاء الحرب (1945).

21 ماي 1940

كريات عملاقة في وسط الأدغال

تعتبر الكريات العملاقة الموجودة في كوستاريكا من أغرب الأشياء التي اكتشفها علماء الآثار. فقد أماطت عنها اللثام بالضبط من أعوام الثلاثينات من هذا القرن، تكتلات مالية أمريكية تدعى « يونايتد فروت كمباني »، عندما باشرت إستصلاح، أراضي الأدغال الكثيفة في « دلتا ديكويس » لإعداد مزارع الموز، وفيما كان العمال يشقون طريقهم بالنار والفاس لاختراق الغابات، عثروا على عشرات من الكريات الحجرية، شكل اغلبها محكم الكروية تمامًا، يبلغ قطرها مترين وأربعين سنتيمترًا وأكثر، واكبرها حجمًا يتعدّى وزنه ستة عشر طنًا.

عندما باشر علماء الآثار درسها (21 ماي 1940)، دهشوا وتساءلوا : من صنع هذه الكريات، ولماذا، وفي أي عصر؟ ولم يكن من السهل العثور على الأجوبة، بل كان من المستحيل تعداد هذه الكريات في الأدغال حيث كانت موجودة بوفرة تفوق المئات وربما الألوف. لا شك في أنها من صنع الإنسان، ومعظمها منحوت من الصوان الذي لا وجود له في تلك البقعة في حالته الطبيعية. والأدهش من ذلك كله هو أن الكريات الكاملة الإستدارة بهذه الدقة، لا تدع سبيلاً للإعتقاد بأنها منحوتة بدون الإستعانة بأية آلة.

نقل عدد كبير من هذه الأحجار إلى « سان خوسيه » عاصمة كوستاريكا، فزادت مسألة نقلها، حتى باستعمال أحدث الوسائل الآلية ضخامة، سرّ نقلها هذا لأول مرة إلى الأدغال منذ الوف السنين.

من جهة أخرى، لا سبيل أيضًا إلى إيجاد جواب على التساؤل عن أسباب وجود هذه الكريات وسط الأدغال الأمريكية.

عندما سئل عالم آثار محلي عن هذا الموضوع، اختصر الجواب بهذه الكلمات : « نحن على يقين بأننا لا نعرف شيئًا ».



27 ماي 1940

في بلجيكا، سلم الملك ليوبولد الثالث بلاده بعد كارثة حملة دامت أسبوعين، واستمرت الحكومة البلجيكية في القتال من لندن باعتبارها إحدى الأمم المتحدة، ونشأت في أثناء الإحتلال الألماني حركة مقاومة سرية.



4 جوان 1940

إنتهاء عملية « دينامو »

إنها عملية إجلاء بحري للجيشين الفرنسي والانقليزي اللذين نجح الألمان في حصرهما في نطاق مدينة دنكارك، واللذين كانوا منذ 23 ماي يسحقونهما بطوفان من النيران. وقد استخدمت في ذلك مئات السفن والزوارق واليخوت الانقليزية والفرنسية، ذلك بأن الانقليز كانوا قد عبؤوا كل قطعة بحرية مهما تكن مع أصحابها للمساعدة في إنجاح عملية الإجلاء البحري الضخمة تلك.

وبينما كان رفاقهم يقاومون العدو شبرًا شبرًا، ابحر الذين اجلوا في أول الأمر منذ يوم 28 ماي. وقد وصل معظمهم إلى انقلترا سالمين، لكن أحيانًا كانت سفنهم تغرق من جراء القصف الألماني الشديد المتواصل، فيضطرون إلى تسلق جوانب سفن أخرى. وهكذا اضطر عدد غير قليل من الجنود إلى الإنتقال من سفينة إلى أخرى ثلاث مرات متعاقبة ليصلوا بعد ذلك سالمين إلى بر الأمان في الطرف الآخر من بحر المانش.



وفي صباح الخامس والعشرين من جوان كان قد أجلي 338 الف جندي، بينهم 123 الف جندي فرنسي. وقد فقد أكثر من خمس السفن التي استخدمت في عملية « دينامو » هذه.

10 جوان 1940

في إيطاليا، أراد موسوليني أن يستدرك ما فاته، فأعلن الحرب على فرنسا وانقلترا، وهاجم من ناحية الألب. فدب الذعر بين الفرنسيين وهرعوا نازحين نحو الجنوب، فيما كان الألمانيون يحاصرون القوات الفرنسية المرابطة عند خط ماجينو ويستولون على المعدات.

كما أصبح شمال إفريقيا جبهة قتال هامة بعد دخول إيطاليا الحرب، وكان هدفها من دخولها السيطرة على قناة السويس والسيادة على البحر المتوسط.



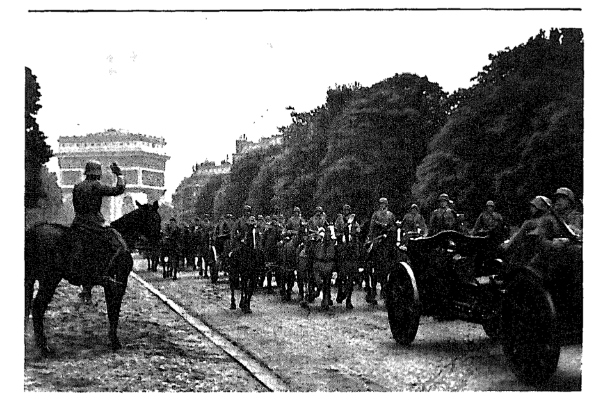
16 جوان 1940

في باريس، سقطت حكومة بول رينو لتأتي حكومة الماريشال بيتان الذي طلب من الألمان وقف القتال تمهيدًا لعقد إتفاقية هدنة بين الدولتين المتحاربتين. واختار بيتان مدينة فيشي مقرًا له ولحكومته. وقد استجاب الألمان لطلبه رغم أنهم كانوا قد احتلوا في تلك اللحظة نصف فرنسا.



وفي الثامن والعشرين من جوان وقع المندوبون الفرنسيون شروط الهدنة في (كومبيان) في القطار الحديدي نفسه وفي البقعة التي سبق للألمان أن وقعوا عليها وثيقة إستسلامهم المذل للحلفاء في نوفمبر من عام 1918.

وكان من شروط هذه الهدنة أن يكون للألمان حق إحتلال جميع الأراضي الفرنسية الواقعة في الشمال والغرب من خط يمتد من جنيف إلى تور ومن هناك جنوبًا حتى الحدود الاسبانية بما في ذلك كل المرافىء الفرنسية الواقعة على بحر المانش والمحيط الأطلسي. كما كان من شروط الهدنة أن توافق فرنسا على نزع سلاحها وتسريح قواتها فيما عدا القوات الضرورية لحفظ الأمن، وأن تتحمل فرنسا نفقات الإحتلال وأن تبحر قطع الأسطول الفرنسي إلى مرافىء فرنسية معينة تجرد فيها من السلاح. وأعلنت المانيا في الوقت نفسه أنها لا تنوي إستخدام قطع هذا الأسطول ضد انقلترا أو الإحتفاظ بها بعد إبرام الصلح بين البلدين. وأخيرًا تعهدت فرنسا بإطلاق سراح كل الجنود الألمان ولكن المانيا تحتفظ بكل أسراها الفرنسيين.



18 جوان 1940

أعلن الجنرال ديغول من إذاعة لندن (قبل توقيع الهدنة) نداءه الشهير إلى كل الفرنسيين لكي ينظموا شؤون الكفاح والمقاومة وقال « أن فرنسا خسرت معركة ولم تخسر حربًا ». وبعد يومين اعلن قيام حكومة « فرنسا الحرة » نواة المقاومة الفرنسية التي انتقلت إلى الجزائر بعد أن أجلى الحلفاء أنصار فيشي عنها، في حين كان الماريشال بيتان في فرنسا قد تسلم الحكم في اليوم السابق



(17 جوان)، وأعلن بدء المفاوضات مع الألمان المحتلين.

29 جوان 1940

توفّي في مورالتو (لوسارنو) الرسام الشهير بول كلي عن سن تناهز 61 سنة.

فنان سويسري - ألماني. كرّس عنايته للحفاظ على النقاوة الأولية لوسائله إلا أنه سعى أيضًا ليعبّر عن أشياء معقدة وأن يحقق، بالتالي، نقاوة أسمى، فالتنويع في رسومه التخطيطية لا يقل عظمة عن ذلك الذي في الوانه.

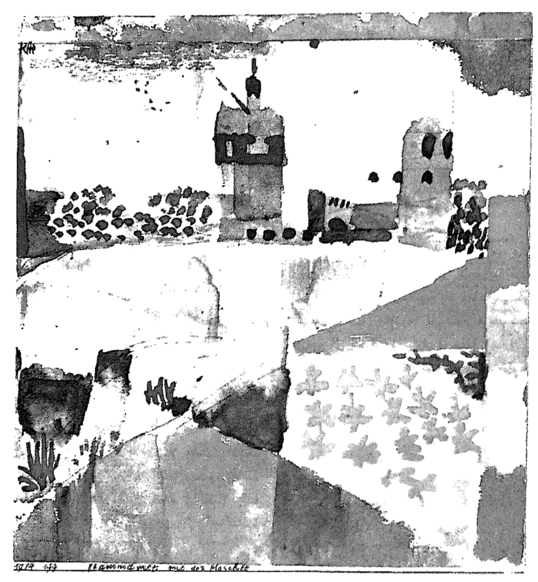
يمثل فن بول كلي قنطرة بين التجريد الهندسي ورمزية الأحلام، بين التكعيبية وما فوق الواقعية. وعبقرية كلي (كعبقرية بيكاسو) تمسك بأطراف الحركة الحديثة، وفي الوقت نفسه تسمو عليها. اعتبره السرياليون واحدًا منهم ولكنه لم يعلن عن انضمامه لبرنامجهم قط، وهو في عصره خير من



يوضح الفارق الذي حدده بين مذهب ما فوق الواقعية كظاهرة عامة في عصرنا، والحركة الخاصة التي عرفت في الفن باسم السريالية.

يعتبر بول كلي من أهم الشخصيات التي اسهمت بنصيب إبداعي ملموس في الفن الحديث، درس في مونيخ وبدأ حياته رسامًا وما لبث أن استقرّ في المدينة عام 1906، وقد ارتبط بحركة « الفارس الأزرق » في عام 1911، زار تونس عام 1914، ورؤيته لأعمال ديلوني فتحت عينيه لإمكانيات الألوان، عُيِّن استاذًا بالباوهوس في ديسمبر 1920، وقد امضى حياة منتجة في هذا المكان، وهو في صلة بكاندنسكي، نشرت تأملاته في التقنية، وتتميز أعماله بنوع من السعادة باستخدام خاماته، وباستخدامه للرموز الفنية للشعوب البدائية، وله قدرة اختراعية متنوعة مصحوبة بشيء من الرقة، الضاحكة، وبخاصة في عناوين صوره، طرده النازي من وظيفته في أكاديمية دوسلدورف عام 1933، وعاد إلى برن ولفظ النازي 102 من لوحاته من متاحف ألمانيا عام 1937، أي قبل قيام الحرب العالمية الثانية.

لا يبدأ بول كلي لوحاته بأي منهج تقليدي معروف، فهو من انصار فكرة أن الأشكال تنظم بعضها البعض في علاقاتها المميزة داخل العمل الفني، والنهاية التي يصل إليها لا تكون عادة معروفة من قبل، هي حصيلة المعاناة في إيجاد الروابط، التي فرضها كل اختراع يصل إليه، وصوره فطرية بمعنى انها تحمل حس الطفل البريء، لكن بمهارات البالغ المتمكن، كما أن الوانه وتراكيبه فيها حساب كبير، لكنه حساب وليد الكشف ذاته، وليس مفروضًا عليه أو مطبقًا بفكرة مدرسة مسبقة، وصوره متنوعة، وتفاجيء المتفرج بغرائبها، لانها لا تستقر على منهج موحد، فهي تحمل شرارة اللحظة التي ولد فيها الإختراع، فقد تكون خطية، او رمزية، او تجريدية، أو تنظيمية لمجرد أشكال متنوعة الألوان، والمساحات، والملامس، لكنها تحتمل مضامين الشعر، والخيال، والتلقائية، وهو يصور أشخاصه لا كما نشاهدهم حولنا، ولكن كما يتصورهم في قصصهم الخيالية، أو في اساطيرهم، وعلى ذلك تبدو أشخاصه حالمة، بفكر طويل المدى، ومهما حاولت النظريات تفسير أعماله، فقد ظهر أن يده تقوم بمحاولات أكثر مما يعي عقله، أو يوحيه، وذلك بتلقائية غريبة، وصوره لا تشير في إنتاجها وفق مخطط مسبق مغلق، وإنما تنبثق بتلقائية، وهو يسير نحو كشفه بسلاسة، كما أنه لا يتردد بالإفادة في رسومه بالتحريفات المختلفة، سواء فيها المبالغة في التكبير، أو التشويه الخلقي المقصود، لإبراز معنى معينًا، والعمل الفني عنده يصنعه جودة التكوين في ذاته، وليس الموضوع، وبرغم أن مغامرته نحو المجهول صعبة، وشاقة، وغير مضمونة النتائج لكنه ينجح في نهايتها بتكريس كل فاعلياته شعوريًا، ولا شعوريًا لإنجاحها، ومن أرائه ألا تعكس المرئي، ولكن تخلق المرئي..



جامع الحمامات، اكواريل 20،5 × 19 ـ 1914

وهناك تاثيرات هامة في حياة بول كلي : الأولى رحلته إلى تونس في ربيع 1914. والتي استغرقت سبعة عشر يومًا، لكنها تركت أثرًا في نفسه عن تيمة الضوء، وخيالاً اشبه بألف ليلة وليلة سرى في أعماقه. أما اللون فقد تمكن منه، ولم يجد حاجة إلى ان يبحث وراءه. يقول أنه وجد اللون يتمكن منه إلى الأبد، وتظهر هنا أهمية تلك اللحظات الخالدة في حياته، فاللون وهو شيء واحد، إنه رسام..

والحدث الثاني مقتل إثنين من أهم الفنانين المقربين إليه، اوغست ماك في 16 أوت 1914 وبعدها بعام قتل فرانز مارك في 4 مارس 1916 إبان الحرب العالمية الأولى، وكان أساه حولهما يلازمه طوال حياته.

اما الحدث الثالث كان في نوفمبر 1920 حينما دعاه، والتر غروبيس ضمن اعضاء هيئة التدريس بالباوهوس، ذهب إلى فيمير في جانفي 1921، واستمر في الباوهوس حتى افريل 1931، عشر سنوات من التدريس والإنتاج الفني في جو إبداعي.

ولا ريب ان بول كلي فنان لم يستقر على منهج واحد، ففيه شحنة القلق، والمغامرة، والبحث عن الجديد، الذي ينعكس في شتى اعماله، وهو متنوع وغزير، لم يأخذ فكرة واحدة، ويتعمق فيها راسيًا، وإنما له افكار عديدة، رمزية احيانًا وتجريبية احيانًا اخرى، يفعمها التجريب في تقسيم السطح إلى معادلات هندسية تلمح فيها بعض المربعات او المستطيلات غير المنتظمة، لكن يحكمها حسه الشاعري المرهف، اما رموزه فمغلفة بتقسيمات مثيرة تساعد في قوة تعبير تلك الرموز.

3 جويلية 1940

بدات حرب الصحراء شمالاً ونشبت معظم المعارك بالقرب من سواحل ليبيا ومصر، وقامت الدبابات والطائرات بأدوار هامة في القتال، كما كانت السرعة من اهم عوامل النجاح لفائدة جيوش المحور.



6 جويلية 1940

اغتيل في دمشق السياسي السوري عبد الرحمان الشهبندر وعمره 58 سنة.

تخرّج بالجامعة الأمريكية ببيروت، طبيبًا، سنة 1904. وكان ممن دخل في جمعية « الإتحاد والترقي » بعد الدستور العثماني، فلما اتجهت سياستها إلى « تتريك » العناصر ناواها، ونشبت الحرب العالمية الأولى (1914) فتوارى، منفلتًا من دمشق إلى العراق فمصر.

واقام في القاهرة إلى ما بعد الحرب. وعاد إلى سوريا سنة 1919 عيّن وزيرًا للخارجية فيها سنة 1920 واحتلها الفرنسيون بعد واقعة ميسلون (في السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فاقام نحو عام ورجع إلى الشام، فاشترك في حفلة (شارل كرين) الأمريكي، فاعتقله الفرنسيون في جزيرة ارواد، سنتين وبضعة اشهر. واطلق فشارك في إنشاء حزب « الشعب » بدمشق. وثارت سوريا (1925)



وهمّ الفرنسيون بالقبض عليه، ففر إلى جبل الدروز معقل الثورة، ومنه إلى شرقي الأردن، ثم إلى القاهرة سنة 1927 واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سوريا، من أصدقائه الأقدمين، فتناولت الصحف موقفه، له وعليه. وانصرف إلى الإشتغال بالطب زمنًا. ثمّ أراد الإستقرار في دمشق فعاد إليها سنة 1938 فبينما كان في « عيادته » قبيل الظهر، دخل عليه ثلاثة أشخاص فقتلوه.

كان يحسن الترجمة عن الانقليزية، ونقل عنها إلى العربية كتاب « السياسة الدولية » لدليزل بورنس. وكتب مقالات في مجلتي المقتطف والهلال، جمع بعضها في كتاب سماه « القضايا العربية الكبرى ».

11 جويلية 1940

إجتمعت الجمعية الوطنية الليبية وقررت خوض الحرب ضد إيطاليا، وتأليف مجلس شورى يساعد الأمير محمد إدريس السنوسي. وتلا ذلك تأليف حكومة اعترفت بها بريطانيا. وفرّ المجندون الليبيون من الجيش الإيطالي (وعددهم 17.000) للإلتحاق بقواعد المجاهدين. وتكوّنت قوات ليبية بريطانية خاضت الحرب معًا في الصحراء الغربية، واسهمت في طرد الإيطاليين من ليبيا نهائيًا عام 1943.

2 اوت 1940

في فيشي، حكم على الجنرال ديغول غيابيًا بالإعدام لصموده أمام الإحتلال الألماني وقيامه بتنظيم قوات « فرنسا الحرة ».

8 اوت 1940

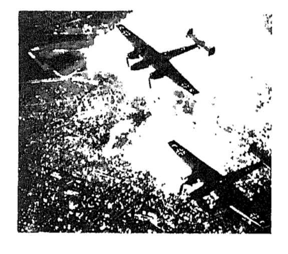
معركة انقلترا

بعد شهر واحد من ركوع فرنسا أمام الجيش الألماني، وبعد توقيعها وثيقة الإستسلام المهينة في كومبياني، ظن هتلر بأن انقلترا ملقية السلاح لا محالة. ففي 19 جويلية وقف هتلر ليقول في خطاب له أمام الريشتاغ الألماني :

« في هذه الساعة يملي عليّ ضميري أن أوجه نداء إلى العقل والإدراك الحسن عند الشعب الانقليزي وعند غيره من الشعوب. وإنني اعتبر نفسي في الموقف المناسب لإرسال مثل هذا النداء، فلا ارسله كعدو منهزم يلتمس منحة لنفسه، بل كمنتصر يتحدث باسم العقل. أنا لا أرى اي مبرر لاستمرار هذه الحرب... ».

هذه فقرة من الخطاب الذي وجهه هتلر إلى الشعب البريطاني يعرض فيه عليه السلم. والجيش الألماني في تمام قوته وانتشائه بانتصاراته السريعة الصاعقة، بينما كانت بريطانيا تقف وحيدة أمامه، محرومة من اسلحتها الثقيلة وتجهيزاتها العسكرية التي تركها جيش دنكرك المنهزم وراءه. ولكن قواتها البحرية والجوية كانت ما تزال سليمة تقريبًا وكان على هذه القوات أن تواجه اكبر قوة عسكرية عرفها التاريخ.

كان سلاح الجو الألماني يتألف من 2600 طائرة، منها الف طائرة مطاردة. وفي المقابل لم يكن



لدى سلاح الجو الملكي البريطاني سوى 820 طائرة فقط.

وبدات المعركة في 8 أوت 1940 بغارة جوية عنيفة جدًا على الملاحة البريطانية في بحر المانش. وفي 15 أوت هاجمت 1800 طائرة المانية قواعد سلاح الجو الملكي البريطاني والطيران الانقليزي والمطارات القائمة حول لندن. وفي ليل 23 أوت قصف الألمان لندن نفسها. وحتى شهر سبتمبر كانت موجات قاذفات القنابل الألمانية تتعاقب



باستمرار وبلا هوادة، فوق انقلترا التي كانت مدفعيتها المضادة للطائرات تسقط الطائرات المغيرة بالعشرات. وعلى الرغم من عنف القصف الجوي وحدّته احتفظ الانقليز الملتفين بشجاعة حول رئيس وزرائهم ونستون تشرشل، ببرودة أعصابهم وبمعنوياتهم العالية. مما أدهش هتلر واكرهه على التخلي عن مشروعه القاضي بغزو الجزر البريطانية بجيش سري. ومن هنا خسر هتلر معركة انقلترا، وبالتالي خسر الحرب !..

21 أوت 1940

مصرع تروتسكي

قتل الزعيم الثوري والمفكر الروسي ليون تروتسكي في منفاه بالمكسيك بيد أحد رجال مخابرات ستالين. ومن غرائب المصادفات انه كان في ساعة اغتياله، عاكفًا على كتابة الفصول الأخيرة من كتابه عن سيرة ستالين.

كان ليون تروتسكي من ابرز رجال الحركة البلشفية في روسيا ومن أقوى مساعدي لينين، وإسمه الحقيقي « برنشتاين ». ولد في 7 نوفمبر 1879 لأسرة يهودية فقيرة في أوكرابينا استطاعت

أن ترقى السلم الإجتماعي لتصبح من الطبقة المتوسطة وأسهمت نشأته في تكوين إحساس عميق لديه بمشاكل الفلاحين والفقراء فانتمى إلى الحركة « الإشتراكية ـ الديمقراطية » في السابعة عشرة من عمره، وطرد من الجامعة بسبب نشاطه الثوري، ونفي إلى سيبيريا، فهرب منها واتصل بمنظمة « ايسكرا ». ولما انشق الحزب الإشتراكي ـ الديمقراطي إلى جماعتي « البولشفيك » و« المنشفيك » انحاز تروتسكي إلى الأخيرة وكان من رأيه، في وقت مبكر، أن مبادىء لينين في التنظيم الحزبي ستؤدي بالنتيجة إلى دكتاتورية شخص واحد، وقد أثبتت الأحداث التالية صحة ما ذهب إليه.



وعلى إثر ثورة سنة 1905 عاد تروتسكي إلى روسيا، وأصبح رئيسًا لأول مجلس للسوفيات في سانت بطرسبورغ (لينغراد فيما بعد) ولكنه اعتقل ونفي إلى سيبيريا مرة أخرى، وكرر عملية الفرار الناجحة. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى ذهب إلى باريس، ولكنه طرد منها في سنة 1916 بسبب دعاياته الثورية والمعادية للحزب. وأخيرًا وصل إلى أمريكا، وكان في نيويورك حينما قامت ثورة مارس 1917 في روسيا، فعاد إليها لتوه، فاعتقلته الحكومة المؤقتة التي كان يرأسها كيرنسكي، ثم انضم إلى البلاشفة، ودبر مع لينين ثورة أكتوبر التي استولى البلاشفة على الحكم بنتيجتها. وأصبح تروتسكي أول وزير للخارجية في الإتحاد السوفياتي، والرجل الثاني بعد لينين في الحزب الشيوعي السوفياتي، وبهذه الصفة فاوض الألمان في « برست ـ ليتوفسك » في سنة 1918، ولكنه رفض توقيع المعاهدة وحاول تأجيل الصلح بقصد إنهاك الألمان ومساعدة الحركة الثورية في ألمانيا.

ولما بدأت الحرب الأهلية في روسيا في أعقاب الثورة البلشفية عيّن تروتسكي وزيرًا للحرب، وإليه يكاد يعود الفضل في تأسيس « الجيش الأحمر ». ولكن الصراع بدأ بينه وبين ستالين، واشتد هذا الصراع بعد مرض لينين في عام 1921. وعلى إثر موت لينين عام 1924 نجح ستالين في تولي السلطة بعده، وانفجر الصراع بين الرجلين وتركز في التناقض بين شعار « الإشتراكية في بلد واحد » الذي تبناه ستالين وشعار « الثورة العالمية » الذي تمسك به تروتسكي. وكان ستالين يرى أن الإشتراكية إذا نجحت في روسيا واستقرت، استطاعت هذه الدولة الإشتراكية القوية بعد ذلك أن تنشر مبادىء الإشتراكية في العالم. بينما كان تروتسكي يرى أن الثورة البلشفية لا يمكن أن تنجح في روسيا إلا إذا عمل الحزب من أجل إشعال الثورات في الأقطار الغربية. ولكن هذه السياسة لم تقبلها الأكثرية، ووجد تروتسكي نفسه في الجانب الخاسر.

وتراس تروتسكي عدة فئات معارضة، ولكنه طرد من الحزب في سنة 1927 ونفي إلى آسيا الوسطى في السنة التالية، ثم أمر بمغادرة روسيا في سنة 1929 فذهب إلى تركيا واستقر فيها زمنًا، وكان يقوم بسفرات واسعة النطاق، وكوّن الجماعات الشيوعية « المنشقية » التي بقي الكثير منها قائمًا لمدة طويلة بعد موته. والإشتراكيون التروتسكيون موجودون في سريلانكا والهند وفرنسا وبلجيكا، ولكنهم لا يتمتعون بنفوذ كبير في الحركة الإشتراكية.

وخلال حملة « التطهير الكبير » التي شنها ستالين بين سنتي 1936 و1938 اتهم تروتسكي بالجاسوسية، والنشاط الهدام، والعمل لخدمة أجهزة المخابرات الأجنبية، واصبحت « التروتسكية » في قاموس معظم الأحزاب الشيوعية جريمة وخيانة. وصارت تطلق كسبة، على من يشك في ولائه لتعاليم الحزب الشيوعي. ولكن لو نجح تروتسكي في أن يخلف لينين في الحكم بدلًا من ستالين، وفعل بستالين ما فعله ستالين به، لاغتبرت « الستالينية » خروجًا على تعاليم الحزب و« تحريفية » ولاتهم ستالين بما اتهم به تروتسكي من خيانة وجاسوسية.

كان تروتسكي كاتبًا ذكيًا واسع الثقافة غزير الإنتاج، خلف مؤلفات هامة، منها كتابه « دفاعًا عن الإرهاب » 1921، و« الادب والثورة » 1925، و« حياتي » 1930، و« تاريخ الثورة الروسية » في ثلاثة أجزاء (1932 ـ 1933)، و« الثورة الدائمة » و« الثورة المخذولة » 1937، و« المدرسة الستالينية في التزوير »، 1937.

كان تروتسكي قد انتقل من تركيا إلى باريس، ثم استقر في المكسيك، وفيها قضى السنوات الأخيرة من حياته، وكان آخر مؤلفاته كتابه في سيرة « ستالين »، وبينما كان تروتسكي في بيته منهمكًا في إكمال هذا الكتاب، دخل عليه شخص ادعى انه من أنصاره، وأهوى على راسه بفاس كان يخفيه في طيات ثيابه، فقتله. ويكاد المؤرخون يجمعون على انه كان مرسلًا من ستالين.



1940

سبتمبر 1940

توفي الأديب الكبير أمين الريحاني وهو شخصية لها مكانتها في العالم العربي وفي العالم الغربي. ولعبت دورًا أساسيًا في توجيه الفكر نحو الحضارة العربية.



ولد في الفريكة (من قرى لبنان) في 24 نوفمبر 1876 وتعلّم في مدرسة إبتدائية، ورحل إلى أمريكا وهو في الحادية عشرة، مع عمّ له. ثم لحق بهما ابوه فارس. فاشتغلوا بالتجارة في نيويورك، وأولع أمين بالتمثيل، فلحق بفرقة جال معها في عدة ولايات. ودخل في كلية الحقوق، ولم يستمر. وعاد إلى لبنان سنة 1898، فدرس شيئًا من قواعد العربية وحفظ كثيرًا من لزوميات المعري. وتردد بين بلاد الشام وامريكا ثماني مرات في خمسين عامًا (1888 ـ 1938) وزار نجدا والحجاز واليمن والعراق ومصر وفلسطين والمغرب والاندلس ولندن وباريس، وكتب وخطب بالعربية والانقليزية، واختاره معهد الدراسات العربية في المغرب الاسباني رئيس شرف، كما إنتخبه المجمع العلمي العربي عضوًا مراسلاً (1921). وكان يقال له فيلسوف الفريكة. ونسبة جده عبد الأحد البجّاني إلى قرية بجّة (بلبنان) والريحاني نسبة إلى الريحان (النبات المعروف).

من كتبه « الريحانيات » أربعة أجزاء، مقالاته وخطبه، و« ملوك العرب » جزآن، و« تاريخ نجد الحديث » و« فيصل الأول »، و« قلب العراق » و« المغرب الأقصى ». وله بالانقليزية « الرباعيات لأبي العراء »، و« اللزوميات للمعري »، و« تحدّر البلشفية » و« أنشودة المتصوفين » و« مسالك النفس » و« ابن سعود ونجد »، و« حول الشواطىء العربية » و« بلاد اليمن »..

2 سبتمبر 1940

ابرمت أمريكا وبريطانيا إتفاقًا تمّ بمقتضاه تأجير قواعد بحرية وجوية في جزر الهند الغربية إلى امريكا في مقابل حصول بريطانيا على خمسين مدمرة أمريكية كقرض.

2 سبتمبر 1940

توفي العالم الانقليزي جوزيف جون طومسون، الشهير باكتشافه الإلكتروني ودراسته لكتلته وشحنته وتطويره للنظرية الرياضية للكهرباء والمغناطيسية وبحوثه في النشاط الإشعاعي.

ولد في « تشينهام هل » (مانشستر) في 18 ديسمبر 1856، إبنًا لبائع كتب في متجر للكتب القديمة. وقد تعلّم طومسون في كلية « أوين » حيث التحق بها في الرابعة عشرة من عمره. وفي عام

1876 فاز بمنحة لكلية ترينيتي بكامبردج، حيث امضى بها بقية عمره. وتتابعت أبحاثه المبكرة، كتكملة لأعمال « جيمس كلارك ماكسويل » في الكهرومغناطيسية.

وتقديرًا لاكتشافاته النظرية في الكهرباء، عُيّن أستاذًا للفيزياء التجريبية بكافندش في كامبردج، ولم يتعد الثامنة والعشرين من عمره. وبدا العمل بدراسة تأثير الشحنات الكهربائية في الغازات المختلفة، وبملاحظة مسألة أشعة الكاثود، وهل كانت شكلاً من أشكال الإشعاع الكهرومغناطيسي، أو أنها جسيمات دقيقة ؟ واعتقد طومسون أنها جسيمات، على أساس انحرافها في مجال مغناطيسي. وقد اعترض (تعطل) خط الأبحاث هذا في عام 1896 باكتشاف أشعة إكس، التي بدأ ج.ج. طومسون في دراستها في التو.

وقد بيّن قدرتها على جعل الغاز موصلاً كهربائيًا، وشرح القوانين التي تحكم عملية التأين. وبعد هذا الإبتعاد، عاد لدراسة جسيمات أشعة الكاثود (الالكترونات) وفي عام 1897 حدد أن هذه الجسيمات ذات شحنة سالبة، بملاحظة انحراف حزمة من أشعة الكاثود في مجال كهربائي وبقياس شدة المجالات الكهربائية والمغناطيسية اللازمة لإعطاء انحرافات متساوية لحزمة من أشعة الكاثود، أصبح الآن قادرًا على حساب نسبة كتلة الإلكترون إلى شحنته.

وقد أطلقت جسيمات أخرى شبيهة بنفس نسبة الكتلة إلى الشحنة، بتعريض المعادن للضوء فوق البنفسجي، وبتحسين الكربون حتى التوهج الحراري. وفي حالة التفريغ الكهرو ـ ضوئي تحت تأثير الضوء فوق البنفسجي، فإنه يمكن قياس الشحنة، وقد أصبح واضحًا، أن كتلة الإلكترون اقل آلاف المرات من أخف الذرات. ولما كان لجسيمات أشعة الكاثود، نفس السلوك عند توليدها، فإن طومسون قد افترض أنها مكونات عامة للمادة وأن عددها وتنظيمها على شكل حلقات في وسط متعادل لكهربائية موجبة، يحدد أن الخصائص الكيميائية لكل عنصر. واعترافًا بأبحاثه في أشعة الكاثود، منح في عام 1906 جائزة نوبل في الفيزياء.

وعلى الرغم من أن أفكار طومسون حول النظام الداخلي للذرة، لم تبق على قيد الحياة حتى اكتشاف النواة الذرية على يد « رذرفورد » (الذي كان تلميذه من كامبردج)، فإنها وضعت التصور للمفهوم الأخير للعدد الذري (عدد الإلكترونات في الذرة المتعادلة وخاصية العنصر). وفي غضون ذلك، تابع أبحاثه في التأين، وكذلك في الأشعة الموجبة والمتممة لأشعة الكاثود السالبة. وهي تنتشر على شكل قطاعات مكافئة تحت تأثير الإنحراف الكهربائي والمغناطيسي. ويعتمد شكلها على الوزن الذري للعنصر التي تأتي منه، وبهذه الطريقة، وجد في عام 1913، أن للنيون شكلين



ج.ج. طومسون
(إلى اليسار) مع رذرفورد ـ مكتشف الذرة

يسميان بالنظائر، يختلفان فقط في الوزن. وكانا أول نظائر اكتشفت للعناصر الخفيفة.

وأثناء الحرب العالمية الأولى، كان نشطا في مجال البحث والإختراع ثمّ رئيسًا للجمعية الملكية، وأستاذًا لكليته. وعندما وضعت الحرب أوزارها، قرر أن يتقاعد، متخليًا عن منصب الأستاذية الذي شغله طويلا. وخلال الخمسة والثلاثين عامًا التي قضاها في عمله، اتسعت معامل كافنديش، وأصبحت مركزًا قوميًا رئيسيًا لأبحاث الفيزياء، بفضل مكانته وأثره الملهم.

6 سبتمبر 1940

في رومانيا، تنازل الملك كارول الثاني، ملك رومانيا، عن العرش لإبنه الأمير مايكل للمرة الثانية، وغادر البلاد ولم يعد إليها مرة أخرى.

درس كارول القانون والعلوم السياسية في بوخارست، ثم تلقى تعليمًا عسكرّيًا في بوتسدام. ولكن نشوب الحرب العالمية الأولى أجبره على العودة إلى رومانيا. وقد انحاز الملك فرديناند إلى الحلفاء في الحرب، وكان هذا الموقف، من الناحية العسكرية، وبالاً على رومانيا لأن قوات المحور احتلت بوخارست وانتقل البلاط إلى مدينة « جاسي »، وفي تلك المدينة التي التجأ إليها البلاط كان ولي العهد الشاب كارول وحيدًا وضجرًا، فتعرف على إبنة أحد الضباط وإسمها « زيزي لامبرينو » ولم ينفع وعد ولا وعيد في إقناعه على العدول عن زواجها، وقد فعل ذلك في مدينة « أوديسا » بعد أن هربها معه إلى روسيا. ولما عاد الزوجان إلى رومانيا احتجز كارول في القصر، وحكمت المحكمة بعدم شرعية الزواج. وعلى الرغم من أن كارول أعلن تنازله عن العرش، فإنه اعترف بالهزيمة وعاد إلى بوخارست وحده حين عادت العائلة المالكة إليها.

وفي سنة 1920 تزوّج كارول من الأميرة هيلين، إبنة ملك اليونان فولدت له إبنه مايكل (الذي خلفه على العرش)، ولكن الزواج لم يكن ناجحًا. وكان كارول في هذه الأثناء قد استعاد علاقة قديمة له بإمرأة يهودية مغامرة جميلة تدعى « ماجدا لوبيسكو »، وأصبحت هذه العلاقة محل استنكار وانتقاد شديدين في رومانيا.

وفي سنة 1925 سافر كارول إلى انقلترا لحضور مراسم تشييع جنازة الملكة الكساندرا، ومنها سافر إلى إيطاليا. وهناك وصلته رسالة قام على أثرها بالتنازل عن حقوقه في العرش. وفي سنة 1926 صدر قانون باستبعاده عن وراثة عرش رومانيا، ولما توفّي أبوه في سنة 1927 ـ وكان في وصيته حرمانه من العرش ـ توّج إبنه القاصر الأمير مايكل ملكًا باسم مايكل الأول، وألف مجلسًا للوصاية ليحكم نيابة عنه.



ومع ذلك فإن كارول لم يعتبر تنازله عن حقوقه نهائيًا، وفي جوان 1930 غادر فرنسا سرًا، وبعد سلسلة من المغامرات وصل إلى رومانيا بطريق الجو فجأة، وتمكن خلال ساعات قلائل من السيطرة على القوات المسلحة، واستدعى البرلمان الروماني إلى جلسة طارئة ألغى فيها قرار استبعاده عن العرش، وأعلن كارول ملكًا على رومانيا باسم « كارول الثاني ».

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية حافظ على حياد رومانيا، ولكنه تعرض من جانب هتلر إلى ضغط وتهديد شديدين، واضطر إلى تقديم تنازل بعد آخر خلال محاولاته للحفاظ على نوع من الوفاق. وقد بلغت الحالة ذروتها من الخطر حين تفاقمت الإضطرابات التي تطالب بتنحي كارول عن العرش، فلجأ إلى الجنرال انطونيسكو لتأليف الوزارة، وبعد ليلة من المذكرات والمباحثات، قرر، أن يتنازل عن العرش لإبنه مايكل مرة أخرى، وغادر رومانيا مع حاشية تتألف من 39 شخصًا، بما فيهم مدام لوبيسكو، وعاش بعد ذلك لاجئًا في أقطار مختلفة منها سويسرا واسبانيا والبرتغال والمكسيك والبرازيل، وفي سنة 1947 تزوج مدام لوبيسكو بعد أن عاشرها لمدة 20 عامًا.

12 سبتمبر 1940

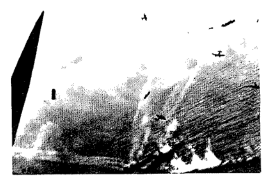
حدثت أول هجمات المحور ضد مصر بقيادة غراتسياني، فاستولى (17 سبتمبر) على سيدي براني التي تبعد على مصر حوالي 100 كلم. ووقف الهجوم أمام مرسى مطروح.



15 سبتمبر 1940

إستعمال الرادار للمرة الأولى

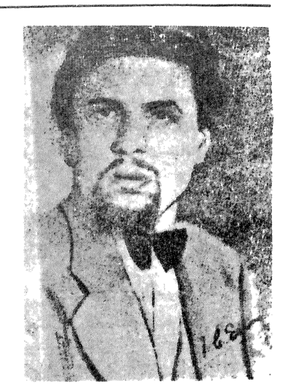
عندما تلقت قوات الطيران الألمانية في أوت 1940 الأمر بقصف بريطانيا. لم يكن لدى الانقليز إلا عدد ضئيل من الطائرات لصد القاذفات العدوة. وفي 15 سبتمبر، بدأت محطات الرادار الانقليزية تعمل، فراحت تحدد على الشاشة الطائرات الألمانية، فتنطلق الطائرات المطاردة الانقليزية إلى التصدي لها. وفي هذا اليوم وحده أسقطت ستة وخمسون طائرة ألمانية. وهكذا نفهم الآن لماذا فقد الألمان من الطائرات في معركة انقلترا عددًا يفوق عدد الطائرات الانقليزية. فلقد حقق الطيارون الانقليز هذه الإنتصارات الجوية بفضل المساعدة الكبرى التي قدّمها إليهم جهاز الرادار العجيب.



16 سبتمبر 1940

انتحر في الاسكندرية الناقد الأدبي إسماعيل أدهم. وقيل أن بيته الذي يعيش على دخله هجره مستأجروه إلى الريف بسبب ازدياد غارات الألمان فأصاب اليأس صاحبه فألقى نفسه في البحر.

ولد في الاسكندرية سنة 1911، وتعلم بها وباسطنبول، ثم أحرز الدكتوراه في العلوم من جامعة موسكو سنة 1931 وعُيّن مدرسًا للرياضيات في جامعة سان بطرسبورغ. وانتخب عضوًا في أكاديمية العلوم السوفياتية. وعهدت إليه جامعة فريبورغ بالإشراف على طبع كتاب المستشرق سبرنغر، عن حياة « محمد » عليه الصلاة والسلام.



وانتخب وكيلًا للمعهد الروسي للدراسات الإسلامية. وانتقل إلى تركيا فكان مدرسًا للرياضيات في معهد أتاتورك بأنقرة. وبها نشر كتابه « إسلام تاريخي » بالتركية. وعاد إلى مصر سنة 1936 فنشر رسالة بالعربية « من مصادر التاريخ الإسلامي » صادرتها الحكومة، و« الزهاوي الشاعر ».

27 سبتمبر 1940

أمضت ألمانيا معاهدة حربية مع إيطاليا واليابان.



1940

1 اكتوبر 1940

مات في حادث طيران غامض الماريشال الايطالي الفاشي إيتالو بالبو وعمره 44 سنة.

انضم (1920) إلى الحركة الفاشية بقيادة موسوليني، وتقدم الصفوف في الزحف على روما 1922. عنى بتعزيز السلاح الجوي الإيطالي، وعُيّن 1929 وزيرًا للطيران، ثم عينه موسوليني 1933 حاكمًا عامًا على ليبيا. كان شديد الإعتداد بنفسه، صارمًا في معاملة العرب الوطنيين. أعدم الزعيم الليبي الكبير الشيخ عمر المختار.

6 اكتوبر 1940

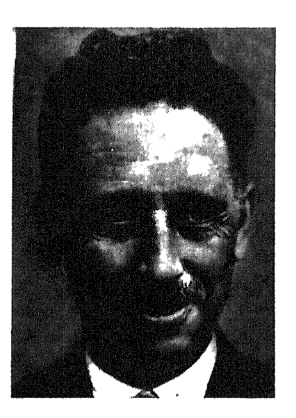
توفّي في لندن المستشرق الانقليزي دافيد صموبل مرغوليوث، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللغوي البريطاني، وجمعية المستشرقين الألمانية.



ولد بلندن سنة 1858. تعلّم في جامعة اكسفورد، وعيّن أستاذًا للعربية فيها سنة 1899. وعمل في مجلة الجمعية الآسيوية الانقليزية، وتراس تحريرها، ونشر فيها بحوثًا منها « فهارس » لديوان ابي تمام، وزار الشرق الأوسط مرارًا. والف بالعربية كتاب « آثار عربية شعرية » وامتاز بكثرة ما نشره من مؤلفات العرب، كمعجم ياقوت « إرشاد الأريب » و« الانساب » للسمعاني، و« ديوان ابن التعاويذي » و« حماسة البحتري »، و« رسائل أبي العلاء المعري » مع ترجمتها إلى الانقليزية. وله في لغته كتب عن الإسلام والمسلمين.

15 اكتوبر 1940

في اسبانيا، اعدم الزعيم القطالوني لويس كومبانيس المعروف بإعلانه – بعد ثورة اسبانيا 1931 – الإستقلال الذاتي لقطالونيا في نطاق الجمهورية الاسبانية.



انتخب (1933) رئيسًا لقطالونيا، ثم ضغط عليه المتطرفون فأعلن (1934) الإستقلال التام لقطالونيا. لكن الثورة التي قامت سنة 1936 اخفقت، وسجن ثم رجع للحكم بعد فوز اليساريين في انتخابات ذلك العام، وترأس حكومة قطالونيا إلى أن قضى عليها إنتصار الجنرال فرانكو 1939.

28 اكتوبر 1940

غزا الإيطاليون بلاد اليونان من البانيا، وقد قاوم اليونانيون الغزو بشجاعة فائقة، ونقلوا مسرح الحرب إلى جنوبي البانيا.



29 اكتوبر 1940

في هنداي، تقابل الماريشال بيتان مع أدولف هتلر.



31 اكتوبر 1940

مات منتحرًا بالاسكندرية الشاعر الأديب فخري أبو السعود، وعمره 31 سنة.

تخرج بمدرسة المعلمين في القاهرة (1931) وأرسل في بعثة إلى انقلترا (1933) وعاد مع زوجة بريطانية انجبت له ولدًا. وعاش سعيدًا في التدريس بالاسكندرية. ووضع كتابًا عن « الثورة العربية » طبعه سنة 1934، و« مقارنة بين الأدبين العربي والانقليزي » نشر متسلسلًا في مجلة الرسالة، وترجم عن الانقليزية « تس، سليلة دربرفيل » لتوماس هاري. وفي سنة 1939 سافرت زوجته لزيارة أهلها ومعها ولدها. وحالت الحرب العامة دون عودتهما. ومات إبنه في حادث غرق سفينة. وانقطعت اخبار زوجته. وتغلب عليه اليأس فأطلق النار على راسه من مسدسه بحديقة داره صبيحة هذا اليوم.

4 نوفمبر 1940

توفي الزعيم الجمهوري الاسباني مانويل اثانا رئيس الجمهورية الاسبانية 1936 ـ 1939.

ولد في 10 فيفري 1880. ترأس الوزارة الأولى (1931 ـ 1933) وسنة 1936. اهتم بالإصلاحات الإجتماعية وانتخب رئيسًا للجمهورية الإسبانية 1936. هرب إلى فرنسا قبيل نهاية الحرب الأهلية.



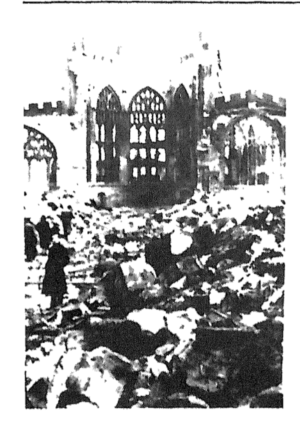
9 نوفمبر 1940

توفي السياسي البريطاني آرثر نفيل تشمبرلين، رئيس وزراء انقلترا سنة 1937 ـ 1939.

ولد في 18 مارس 1869. تولى وزارة المالية (1923 و1931 ـ 1937). كان رمزًا لسياسة التهدئة إزاء المحور، بعد توليه رئاسة الوزارة خلفًا لبولدوين 1937، ووقع ميثاق مونيخ 1938، وظل في منصبه بعد نشوب الحرب العالمية، ولكنه اعتزل لشدة المعارضة بعد فشل حملة النرويج (1940).

14 نوفمبر 1940

دمرت الغارات الجوية الألمانية مدينة كوفنتري الانقليزية ـ وهي مركز هام لصناعة الطائرات والأسلحة منذ 1914 ـ إذ دمرت مئات المباني وبينها كاتدرائية شيدت في القرن 14، وشرد الآلاف من السكان.



15 نوفمبر 1940

أعلن في فرسوفيا عن إعتقال 350 الف يهودي بولوني وضعوا على ذمة الحكم النازي في المانيا.



1 ديسمبر 1940

توفي في القاهرة المؤرخ والاديب المصري محمد مسعود، من كبار المترجمين المصريين عن سن تناهز 68 سنة.



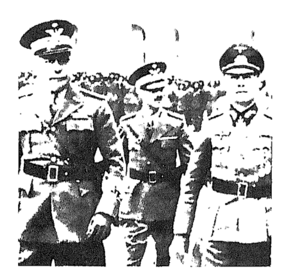
ولد وتعلّم بالاسكندرية وأجاد الفرنسية واللاتينية. واتجه إلى الصحافة فبدأ محررًا في « المؤيد » وشارك في إنشاء صحف أخرى وتحريرها، واصدر جريدة « الآداب » وجريدة « النظام » وعمل في الحكومة فكان مديرًا للمطبوعات ثم مديرًا لقسم الترجمة للمطبوعات ثم مديرًا لقسم الترجمة والنشر في وزارة التجارة والصناعة إلى سنة 1931.

من كتبه المترجمة عن الفرنسية « الإقتصاد السياسي » لشارل جيد، و« مصر في القرن التاسع عشر » لادوار ـ جوان، و« لمحة عامة عن مصر » لكلوت بك، و« حضارة العرب » لغوستاف لوبون. ومن تآليفه « لباب الآداب »، و« آداب اللياقة »، و« وسائل النجاح »، و« ثمار السمر »، و« المرآة في أدوارها الثلاثة ».

6 ديسمبر 1940

أصبح شمال إفريقيا جبهة قتال هامة بعد دخول إيطاليا الحرب (10 جوان 1940) وكان هدفها من دخولها السيطرة على قناة السويس والسيادة على البحر المتوسط.

وفي هذا اليوم فاجأ الجنرال الألماني ريفل قوات المحور بهجومه عليها بقوات صغيرة العدد ومتعاونة، وتمكن في معركة سريعة من مطاردة غراتسياني لمدى 800 كلم، سائرًا بحذاء ساحل برقة إلى العجيلة ودمر الجيش الإيطالي.



وصول رومل إلى بنغازي .

12 ديسمبر 1940

في فلسطين، وقع تفجير السفينة سلفادور في بحر الرخام بعد أن وصلت من فارنا وعلى ظهرها 380 يهوديًا غرق منهم 200 بينهم 70 طفلاً.

21 ديسمبر 1940

توفّي الروائي الأمريكي سكوت فيتزجيرالد، صاحب رواية « المساء الحنون ».

ولد في 24 سبتمبر 1896. وصف المجتمع في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى. لم تنل قصصه التقدير والشهرة إلا مؤخرًا. من رواياته : « هذا الجانب من الفردوس » 1920، و« جاتسبي

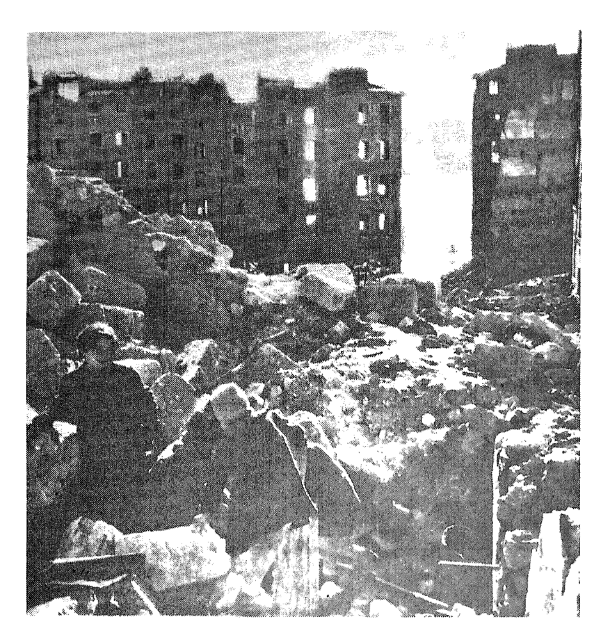
العظيم » 1925، و« المساء الجنون » 1934.
برع أيضًا في كتابة القصة القصيرة، ومن مجموعات قصصه القصيرة « جميع الشبان المحزونين ».

24 ديسمبر 1940

توفي الشاعر الغنائي والـروائي والكاتب السويدي فرنز فون هايدنستام، المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1916.

ولد سنة 1859. عارض المذهب الطبيعي المتطرف في الواقعية، واحتل بديوانيه : « قصائد » 1895، و« قصائد جديدة » 1915، مكانته بين الشعراء الغنائيين بالسويد. يظهر في رواياته إحساسه بأن لبلده وحدة تاريخية متصلة وثقافة واحدة متطورة، ومنهـا : « رحلة القـديسة بريجيتا » 1901، و« شجرة آل فولكونغ » (1905 ـ 1907) كذلك تظهر روحه الوطنية في مقالاته، ومنها « النهضة » 1889.

1941



في الحرب العالمية الثانية، كان الخراب شاملاً، وكان الدمار شاملاً..

أهم أحداث سنة 1941

4 جانفي
وفاة الفيلسوف الفرنسي هنري لويس برغسون

8 جانفي
وفاة مؤسس الحركة الكشفية في العالم باول بادن

13 جانفي
وفاة الروائي الإيرلندي جيمس جويس

29 جانفي
وفاة الزعيم اليوناني ليونيس ميتاكساس

8 فيفري
رومل في ليبيا

15 فيفري
وفاة الوزير المصري السابق محمد محمود

21 فيفري
وفاة العالم الكندي فريدريك بانتنغ

25 فيفري
وزارة الأميرال دارلان في فرنسا

28 فيفري
وفاة الفونصو الثالث عشر، أخر ملك اسباني

1 مارس
وفاة المناضل التونسي مصطفى صفر

2 مارس
إنضمام بلغاريا للمحور

19 مارس
وفاة الشاعر اللبناني إلياس طعمة

28 مارس
إنتحار الكاتبة الانقليزية فرجينيا وولف

29 مارس
معركة « راس ماتابان »

6 افريل
إحتلال يوغسلافيا

8 افريل
وفاة الروائي الفرنسي مارسيل بريفو

9 افريل
وفاة الرسام الانقليزي جون ليفري

12 افريل
حكومة الدفاع الوطني في العراق

20 افريل
وفاة الشاعر السوري قسطاكي الحمصي

22 افريل
وفاة الكيميائي الفرنسي بول ساباتييه

2 ماي
وفاة الشاعر إبراهيم طوقان

10 ماي
رودولف هس في بريطانيا

14 ماي
تجربة أول طائرة نفاثة

17 ماي
مقتل دافيد رزئيل، قائد المنظمة العسكرية اليهودية .

27 ماي
تصريح الرئيس روزفلت

4 جوان
وفاة وليم الثاني، إمبراطور ألمانيا

6 جوان
وفاة المؤرخ المصري عبد القادر حمزة

8 جوان
الإعلان عن إستقلال سوريا

15 جوان
وفاة المؤرخ التونسي محمد مخلوف

22 جوان
عملية بربروسا .

29 جوان
وفاة السياسي البولوني جان بادريفسكي

4 جويلية
عودة الزعيم تيتو إلى كرواتيا

7 أوت
رحيل طاغور

12 أوت
ميثاق الأطلنطي

21 أوت
وفاة زعيم مصر الإقتصادي طلعت حرب

25 أوت
غزو إيران

30 أوت
بداية حصار ستالينغراد

1 سبتمبر
حجز ممتلكات اليهود في تونس

17 سبتمبر
خلع الشاه رضا بهلوي عن العرش في إيران

19 اكتوبر
وفاة الأديبة مي زيادة

24 اكتوبر
وفاة الصحفي المصري توفيق مليكة

13 نوفمبر
إغراق حاملة الطائرات البريطانية « ارك رويال »

17 نوفمبر
تأليف الجيش الثامن البريطاني

18 نوفمبر
وفاة العالم الألماني فولتر نيرست

21 نوفمبر
إجتماع هتلر بالحاج أمين الحسيني، مفتي القدس

8 ديسمبر
الغارة اليابانية على « بيرل هابر »

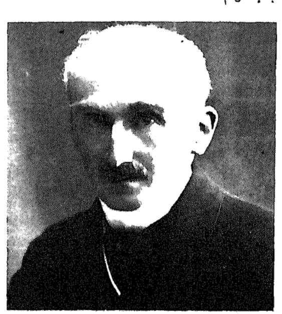
18 ديسمبر
وفاة الشاعر القيرواني صالح السويسي

25 ديسمبر
المجاعة في الإتحاد السوفياتي

27 ديسمبر
وفاة الشاعر اللبناني رشيد أيوب

4 جانفي 1941

توفّي في باريس الفيلسوف الفرنسي هنري لويس برغسون، اكثر فلاسفة القرن العشرين تمتعًا بالإحترام.



ولد في باريس في 18 اكتوبر 1859. دَرس في ثانوية كوندورسيه، ونال جائزة البيان في مباراة عامة، وكذلك جائزة الرياضيات، وتنبأ له بمستقبل علمي (بل لقد حل، أيضًا، وهو لا يزال تلميذًا، مسألة الحلقات الثلاث التي كان بسكال حدّث عنها فرما). ومع ذلك تقدم برغسون إلى مسابقة دار المعلمين، سنة 1878، وكان من زملائه في فوجه جان جوريس وموريس بلوندل. كما كان في عداد أساتذته أوليه ـ لا برون واتيين بوترو. وكان ترتيبه الثاني، بعد جوريس، في نيل شهادة التبريز. وبدأ بالتعليم في ثانوية أنجيه، من 1881 إلى 1883، ثم في ثانوية كليرمون ـ فرّان التي مكث فيها إلى عام 1888، وكان يعطي ايضًا محاضرات في كلية الآداب بتلك المدينة. وفي تلك السنوات نشر « مقتطفات من لوقراسيسوس » 1884 للتعليم الثانوي. وأعد أطروحتيه اللتين تقدم بهما سنة 1889. وكانت الأطروحة الرئيسية منهما « محاولة في معطيات الوجدان المباشرة ». وعيّن في باريس في ثانوية رولن، ثم في ثانوية هنري الرابع. وفي هذه الثانوية الأخيرة،اعطى برغسون دروسه الباهرة التي بقيت محفورة في ذاكرة العديد من تلاميذه. وفي عام 1897 نشر « المادة والذاكرة، محاولة في علاقة الجسم بالروح ».

وبهذين المؤلفين الكبيرين كان اكتمل تكوين فكر برغسون الفلسفي، وهو يقف اصلًا على طرفي نقيض من التمذهب. فبرغسون ما كان يرضى بان يتكلم عن نتاجه على أنه كل واحد. وما كان يطيب له ان يدحض او ان يبني نظريات بل كان يجاهد فقط (لينظر بسذاجة في ذاته وحول ذاته). وهذا الفكر، الذي كان في المقام الاول، مجهودًا كفاحًا ضد العادات العقلية، جاء في وقته المناسب في السنوات الأخيرة من القرن الماضي. فالفلسفة التي كانت دارجة عهدئذ بدا عليها وكأنها عزفت عن كل طموح ميتافيزيقي. فمن جهة اولى، كانت هناك « الوضعية »، المنبثقة عن اعمال اوغست كونت، و« العلموية »، المبنية على العلوم الطبيعية، وافكار داروين وعلم النفس الترابطي، وكان كل من هذين التصورين يصادر على الحتمية وينتبذ كل تفسير للواقع الّا ان يكون ذلك التفسير، المحدود بقدر او بأخر، الذي يمكن أن يعطينا إياه المنهج الرياضي. ومن الجهة الثانية، وبالتعارض مع هذه المذاهب، ولكن مع الإفتقاد إلى الحيوية وإلى الإختراع الحقيقي، كان هناك المذهب الروحي الذي كان يحاول الإبقاء على معاني العناية الإلهية والنفس وحرية الإختيار. وتيار « نقدي جديد وذرائعي » كان يتابع كانط في اعتباره المكان والزمان مجرد صور للحساسية الإنسانية، ويتهم بالتالي العلموية بانها هي ايضًا عبارة عن ميتافيزيقا، ويطلب الحقيقة في الحكمة، واخيرًا « مذهب مثالي » كان

يعتبر أن الوعي هو الواقع المطلق. وقد تمثلت أهمية مؤلفات برغسون الأولى في أنها ردت الحركة إلى ذلك الفكر المتجمد.

في عام 1898، عمل برغسون أستاذًا محاضرًا في دار المعلمين العليا. وفي سنة 1900 عُيّن في الكوليج دي فرانس، حيث شغل أولًا كرسي الفلسفة القديمة (وقد درّس يومئذ « التاسوعات »، متوقفًا عند حدوس أفلاطون في الزمان والذاكرة والحركة والأبدية)، ثم إبتداء من عام 1904 كرسي الفلسفة الحديثة، حيث خلف غبرييل تارد. وكان يعطي دروسه يوم الجمعة. وكان يحضرها جمهور غفير من الطلبة وغير الطلبة. وبالفعل، كان برغسون من سحرة الكلام، وكان يبلغ إلى الكمال في ارتجاله. كما كان يأسر القلوب والافهام باعتداله وتحفظه. وتلك هي عين صفات أسلوبه، الدقيق الواضح، المتفرد المتساوق، الذي تجد فيه متسعًا لها الأفكار الأكثر جراة والشروح الأكثر صعوبة. غير أن شهرة برغسون طبقت الآفاق في مفتتح القرن. وبالإضافة إلى المنشور من مؤلفاته، تعالى دوي مذكراته حول « مثال القضية »، وقد قدمت هذه المذكرة إلى مؤتمر باريس سنة 1900، وحول « التوازي النفسي ـ الجسمي » (مؤتمر جنيف، 1906) وحول « الحدث الفلسفي » (مؤتمر مدينة بولونيا، 1911). وفي السنة التي تسلم فيها كرسيه في الكوليج دي فرانس، نشر برغسون أيضًا « الضحك، محاولة في دلالة الهزلي ».

وفي عام 1907 نشر « التطور الخالق ». وكان المؤلفان الأولان، « معطيات الوجدان المباشرة » و« المادة والذاكرة »، قد وضعا مسألة طبيعة العقل وهذه المسألة هي التي يحاول « التطور الخالق » أن يحلها باعتبار ظاهرة الحياة والتطور في كليتها.

في سنة 1912 سافر في مهمة إلى الولايات المتحدة حيث كان موضوع دروسه (في جامعة كولومبيا بنيويورك) « الروحية والحرية ». وفي 1914 انتخب للأكاديمية الفرنسية، لكنه لم يدخلها رسميًا إلّا في 24 جانفي 1918، بعد إقامته الثانية في الولايات المتحدة حيث لعب دورًا مهمًا : فنظرًا إلى شهرته، وإلى معرفته الضليعة باللغة الانقليزية، وإلى كثرة أصدقائه، استقبله الرئيس ولسون واطلع منه على الوضع في أوروبا، ولا شك في أنه أسهم في حملة على اتخاذ القرار بدخول الولايات المتحدة الحرب. وعندما وضعت هذه أوزارها، تراس لجنة التعاون الفكري التابعة لعصبة الأمم المتحدة. وفي عام 1919 نشر « الطاقة الروحية » ثم انصب إهتمامه على النظريات التي صاغها اينشتاين، فكتب دراسته « الديمومة والتزامن » 1922. وعندئذ عضه المرض بنابه، فاضطر إلى الإنسحاب من الحياة العامة، ولكن بدون أن يتوقف إطلاقًا عن العمل. وفي عام 1928 منح جائزة نوبل للآداب.

8 جانفي 1941

توفّي مؤسس الحركة الكشفية في العالم اللورد باول بادن عن سن تناهز 84 سنة.

خدم في الهند وإفريقيا (1899 ـ 1900) ونظم 1908 حركة الكشف للفتيان والفتيات، ونال اللقب 1929. له مؤلفات مشهورة عن الحركة.



13 جانفي 1941

توفي الروائي الايرلندي جيمس جويس، أحد كبار الشخصيات الأدبية في الأدب العالمي.

ولد في دبلن في 2 فيفري 1882. بعدما أنهى دراسته الجامعية في دبلن، راح يتحول تدريجيًا من كاثوليكي ورع تقي، إلى مناهض حاد للكاثوليكية. وفي سنة 1904 غادر إيرلندا إلى القارة الأوروبية ليحيا حياته الخاصة، ويقرر مصيره كفنان مستقل عن أسرته، وبلاده، ودينه. فعاش في إيطاليا، وسويسرا، وفرنسا.

زاول نشاطات كثيرة : تخصص في اللغات، وجمع معلومات موسيقية ضخمة، وشرع في دراسة الطب، وافتتح قاعة سينما في دبلن، وفي زوريخ اشتغل بالمسرح. وهذا التنوع في نشاطه واهتمامه يوضح جيدًا الجمع الغريب في كتاباته بين التقليد والتجربة.

في سنة 1914 ظهرت مجموعته القصصية « الدبلينيون » التي ضمت خمس عشرة قصة. وفي سنة 1916 ظهرت، له ترجمة حياته الرائعة بعنوان « صورة الفنان كشاب » وهي رواية يسرد فيها وقائع تطور حياة ستيفن ديدالوس، وتحوله من الدين إلى الفن. وقد ثبت بها قدميه ككاتب روائي مبدع.

وقد وضعته روايته الشهيرة « يوليسيس » في قافلة أولئك الذين، بعد الحرب العالمية الأولى، عكسوا في الأدب فوضى المجتمع التي اختبرت في شتى الإتجاهات باللغة الانقليزية، وسائر اللغات. وقد أصبح جويس محور عبادة وتناقض معًا.



29 جانفي 1941

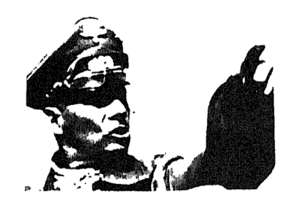
توفي القائد اليوناني ليونيس ميتاكساس، الزعيم السياسي المناصر للملكية.

ولد في 12 افريل 1871. حكم بلاده حكمًا دكتاتوريًا حينما كان رئيسًا للوزارة (1936 - 1941). وجه المقاومة اليونانية بنجاح ضد إيطاليا بعد غزوها اليونان 1940.

8 فيفري 1941

رومل في ليبيا

فاجأ الجنرال ويفل قوات المحور بهجومه عليها بقوات صغيرة العدد ومتعاونة، وتمكن في معركة سريعة من مطاردة غراتسياني لمدى 800 كلم ودمر الجيش الإيطالي. وسرعان ما أمد الألمان حلفائهم بالفيلق الإفريقي بقيادة رومل الذي قام بهجوم عنيف على مراكز البريطانيين، فاستولى على السلوم ومضيق حلفاية في الأراضي المصرية، ولم يستول على طبرق التي امتنع فيها الاستراليون شهورًا.



15 فيفري 1941

توفّي في القاهرة الوزير المصري السابق محمد محمود باشا، عن سن تناهز 64 سنة.

له ذكر في مفاوضات المصريين مع الانقليز أيام إحتلال هؤلاء مصر. تعلم بأسيوط والقاهرة ثم بجامعة اكسفورد. وتقدم في المناصب، فكان مديرًا للفيوم، فمحافظًا على القنال، فمديرًا للبحيرة. فلما كانت ثورة 1918 ـ 1919 بمصر، وتألف الوفد المصري برئاسة سعد زغلول كان محمد محمود معه، ونفي معه إلى مالطة. وانشق عن الوفد بعد عودتهم إلى مصر، فاختير وكيلًا فرئيسًا لحزب « الاحرار الدستوريين » وولي وزارة المواصلات فالمالية فرئاسة مجلس الوزراء (1928) فحل البرلمان وعطل الدستور، ونعت بصاحب اليد الحديدية، لعنفه ولكلمة بدرت منه في تهديد خصومه. وذهب إلى لندن لمفاوضة الانقليز في قضية مصر، وعاد بمشروع « محمد محمود ـ هندرسون » وطلب الانقليز رأي رجال « الوفد » في المشروع فاشترطوا عودة الحياة النيابية، ليحسنوا التعبير عن رأي البلاد. وقبل شرطهم، فاستقال محمد محمود (1929) ثم كان من اعضاء « الجبهة الوطنية » التي أبرمت مع الانقليز معاهدة سنة 1936 وعاد إلى رئاسة الوزارة سنة 1937 فاستمر 20 شهرًا، واستقال لضعف صحته، فاعتكف إلى أن توفّي.

21 فيفري 1941

توفّي في حادث طائرة العالم الكندي فريدريك غرانت بانتنغ مكتشف الأنسولين.

ولد في مقاطعة اونتاريو من كندا في 14 نوفمبر 1891. دَرَس في جامعة تورنتو، ثم درس الطب في لندن حتى سنة 1919 عندما بدأ مع بست بإجراء أبحاث في جامعة تورنتو، تدور حول الإفراز الداخلي لغدة البنكرياس. وفي سنة 1921 أعلن أن بانتنغ وبست قد نجحا في تحضير مادة الانسولين التي اثبتت أنها العلاج الوحيد لداء السكري.

تحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1923 وقد اقتسم بانتنغ حصته من هذه الجائزة بالتساوي مع زميله في العمل بست.

وفي سنة 1924 تأسست « جمعية بانتنغ للبحوث » وفي 1930 افتتح « معهد بانتنغ » في تورنتو.

وكانت نهايته في حادث طائرة وسط عاصفة ثلجية شديدة، وكان يعمل في قضايا طب الطيران،

وهو في طريقه إلى انقلترا على متن قاذفة قنابل ذات محركين.

25 فيفري 1941

في فرنسا، كلف الماريشال بيتان الاميرال دارلان بتشكيل وزارة جديدة في فيشي.



28 فيفري 1941

توفي الفونصو الثالث عشر، اخر ملك اسباني.



ولد في 17 ماي 1886. ناصر دكتاتورية ريفيرا (1923 ـ 1930) ونفي عندما نجح الجمهوريون في الإنتخابات (1931).

1 مارس 1941

توفي في تونس المناضل الشيخ مصطفى صفر شيخ مدينة تونس وباعث المعهد الرشيدي للموسيقى سنة 1934.



ولد بتونس العاصمة سنة 1892 وتربى تحت رعاية والده المرحوم البشير صفر احد المناضلين في الحقل الوطني. زاول مصطفى صفر تعليمه الإبتدائي بالمدرسة الصادقية. وفي سنة 1912 أحرز على ديبلوم المعهد الصادقي ثم شهادة الباكالوريا بجزئيها وعمره لم يتجاوز العشرين سنة.

في سنة 1913 انخرط في سلك الإدارة كمترجم بالقسم الأول للكتابة العامة للحكومة التونسية. وفي سنة 1921 اختاره الوزير مصطفى دنقزلي كاتبًا خاصًا له. ثم ارتقى إلى مساعد رئيس القسم

الأول في عهد رئاسة الهادي الاخوة الذي رقاه إلى رئاسة القسم الأول. وسمي مديرًا للتشريفات بقصر الباي ورجع بعدها إلى رئاسة القسم الأول. ثم انتخب شيخ مدينة تونس ورئيس مجلسها البلدي، وإلى جانب وظائفه، كان يلقي دروسًا في الترجمة والتعريب بمدرسة العطارين للترجمة والآداب.

وفي سنة 1934 سعى في تكوين جمعية الرشيدية لغاية جمع التراث الغنائي الأندلسي التونسي وتكوين الإطار الفني وكان أول رئيس للجمعية من تاريخ تأسيسها إلى يوم وفاته.

اشتهر مصطفى صفر بحبه للأدب والفن وكان يحضر الحفلات والندوات الأدبية والفنية بكثرة يتحمس للأدب والفن التونسي الأصيل..

2 مارس 1941

في بلغاريا، انضمت بلغاريا للمحور، وسمحت للجيوش الالمانية بدخول أراضيها، واحتلت أجزاء من يوغسلافيا واليونان، وأعلنت الحرب على انقلترا والولايات المتحدة ولكنها لم تعلنها على روسيا.



19 مارس 1941

توفي الشاعر اللبناني إلياس عبد الله طُعمة عن سن تناهز 52 سنة.

ولد في القرنة الحمراء (لبنان) وتعلم في بيروت. وفي عام 1908 أبحر من بيروت سائحًا إلى أوروبا، ومن هناك تاقت نفسه إلى العالم الجديد، فتوجه إلى الأرجنتين وتجوّل في أرجائها طوال سنتين، ثم انتقل إلى أوروغواي ومنها إلى البرازيل حيث استقر في عاصمتها ريو دي جينيرو اثنتي عشرة سنة. وفي تلك الحقبة قام بجولات واسعة، يطوف على أبناء الجالية العربية، ويلقي الخطب والمحاضرات، وينشر المقالات والقصائد في تمجيد الوحدة العربية، والعمل على جمع كلمة أبناء بلده في الخط الوطني السليم.

في سنة 1913 أصدر جريدة « الحمراء » تيمنًا بإسم قريته وإسم حمراء غرناطة الأندلسية، فكان لها شأن كبير لدى المغتربين والأوساط الرسمية، وظل يصدرها حتى عام 1917، وهي مشبعة بالشعور العربي الصادق والمحبة الوطنية.

في سنة 1922 ركب البحر عائدًا إلى الوطن، بقصد معرفة رجالات الثورة العربية الأولى، فعرّج على الجزائر وتونس، ثم وصل إلى لبنان، وفي سنة 1929 انتدبته لجنة من الوطنيين الأحرار ليمثل لبنان في المؤتمر الشرقي ضد الإستعمار، المنعقد في برلين، فقام بهذه المهمة خير قيام، وأدى رسالة العروبة بكل أمانة وشجاعة.

وللشاعر إلياس طُعمة مؤلفات عديدة تعد إلى جانب ديوانه الضخم من الأهمية بمكان في عمق التفكير، وبلاغة الأسلوب، والترسل في الرواية والإنشاء. وله روايات مسرحية مقتبسة من تاريخ العرب وهي « أسرار بغداد » و« أحمد وولادة » و« نكبة البرامكة ». كما عرب نظمًا « البحيرة » للامرتين، و« الليالي » لدي موسيه، وقسمًا من « الكوميديا الإلهية » لدانتي.

ونظم « نشيد الأناشيد ». وطبع رواية « زوال الحب والملك » في بيروت، واتبعها بـ « أحاديث

المجد والوجد » وديوان « رياحين الأرواح » ومنغمة « غافر ولبانة » و« السباعيات ».

28 مارس 1941

انتحرت في لندن الكاتبة الانقليزية فرجينيا وولف، واحدة من أبرز الأدباء الانقليز الذين لعبوا دورًا كبيرًا في تجديد الأدب الروائي في هذا القرن.

كانت فرجينيا وولف تنكب على الكتابة، لكن هاجسها الفعلي كان يكمن في ما وراء الكلام، في الصفحة البيضاء الصامتة. وكانت تتوغل في الكتابة، ربما، لبلوغ هذه الصفحة بالذات..

لم تكن فرجينيا تقبل على الكتابة سعيًا وراء خلاص ما. كانت الكتابة بالنسبة إليها مصدرًا للألم.. لكن الكتابة كانت أسيرة قلمها يأخذها بيدها إلى عالم التأملات والأفكار. وعلاقتها الصراعية مع الكتابة راحت تزداد حدة خصوصًا في السنوات الأخيرة من حياتها. وعندما أرسلت مخطوطة كتابها الأخير « بين الفصول » (نشر بعد وفاتها)، إلى جون ليمن الذي كان يساعدها على إدارة دار النشر (هوغار برس) التي اسستها هي وزوجها، أرفقت المخطوطة برسالة معبرة تقول فيها ما معناه أنها لا تستطيع ان تنشر هذا الكتاب على ما هو عليه لأنه ليس ذات اهمية. غير ان الكتاب الذي جردته وولف من اهميته هو في الواقع، أحد أبرز مؤلفاته ومن اكثرها ايغالًا في الفرادة والتجديد، وفيه إعادة نظر عميقة في العلاقة المطروحة بين الكاتب والكتابة، بين الكاتب وانهيار الاحلام.

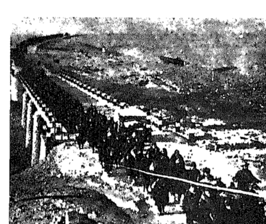
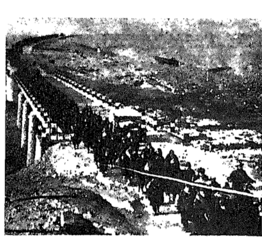
وهذه المواقف والأساليب تطالعنا ايضًا في يومياتها. ولقد انكبت فرجينيا وولف على كتابة يومياتها منذ العام 1915 وحتى موتها. وكذلك رسائلها التي بلغت 3700 رسالة بداتها منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها. وسواء في رسائلها او في يومياتها بالأخص، يظهر موقفها من الحياة وعلاقتها بها. ووراء وصفها للمعيش والحضارة المتتالية العابرة، ثمة جرح سري لا يلتئم وثمة وحدة قد تكون المحرض الأساسي لنتاج يمكن ان يكون صدى لقول بروست « الكتب هي نتاج الوحدة وابناء الصمت ».



فرجينيا وولف إبنة هذا الصمت المتوج بمعاناة الإنسانية.

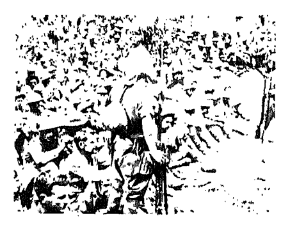
29 مارس 1941

جرت معركة رأس ماتابان الشهيرة في الحرب العالمية وكان بطلها الأميرال الانقليزي كننغهام، قائد الأسطول الانقليزي في الاسكندرية.

6 افريل 1941

اقتحم النازيون يوغسلافيا واليونان في آن واحد. ولما تراجع البريطانيون إلى كريت، عاد الإيطاليون إلى إحتلال اليونـان. وما لبث البريطانيون أن تعرضوا لهجوم جديد فانتزع منهم المظليون الألمانيون جزيرة كريت وأفقدوهم ثمانية آلاف من جنودهم.



8 افريل 1941

توفّي الروائي الفرنسي مارسيل بريفو عن 80 سنة.

ولد في 1 ماي 1862، اهتم بتحليل نفسية المرأة، وبخاصة ما اعتبره ضعفًا خلقيًا في المرأة الحديثة، ومن أهم قصصه « رسائل إلى فرانسواز » 1902، و« إنصـاف العذارى » 1894. ظهر أسلوبه الكلاسيكي في كتابه الأخير « عشيقته وأنا » 1927.

9 افريل 1941

توفّي في لندن الرسام الانقليزي جون ليفري، عميد مدرسة غلاسكو للرسم بلندن.

ولد سنة 1856. درس بلندن وباريس. نال تقديرًا كبيرًا في الأوساط الفنية العالمية. وأعماله موزعة في متاحف الفن الأوروبية الكبرى. منح لقب فارس سنة 1918. كتب سيرة حياته في « حياة رسام » 1940.



جون ليفري : المرآة، 1904،

12 افريل 1941

في بغداد، شكل الزعيم العراقي رشيد عالي الكيلاني « حكومة الدفاع الوطني » لتقود ثورته ضد البريطانيين.



ولد رشيد عالي الكيلاني من الأسرة القادرية الكيلانية، التي تولى وجوهها نقابة الإشراف ببغداد، عام 1892 في بغداد. ودرس الحقوق فتخرّج محاميًا وتولى عددًا من المناصب الإدارية، قبل أن يزاول المهنة فعليًا ويتولى تدريس الحقوق ويضع مؤلفات قانونية قيمة.

عام 1924 دخل مضمار السياسة وزيرًا للعدل في وزارة ياسين الهاشمي. ثم تقلب في المواقع السياسية المختلفة فكان وزيرًا للداخلية عام 1925 فرئيسًا لمجلس النواب بين 1925 ـ 1926 ومجددًا وزيرًا للداخلية بين 1926 و1928.

ولمع إسمه في البرلمان وكان من زعماء المعارضة واحد الأعضاء المؤسسين لحزب الإخاء الوطني عام 1928. وبعدما عيّن رئيسًا للديوان الملكي عام 1932 تولى رئاسة الوزارة لأول مرة عام 1933 وهو منصب تولاه 4 مرات حتى 1941.

وعندما اندلعت الحرب العالمية توطدت علاقات الكيلاني ولفيف من الساسة الوطنيين بمجموعة ضباط الجيش (المربع الذهبي) المتحمسين لإنهاء الوجود البريطاني في العراق والسير نحو الوحدة العربية.

وبدعم من الضباط تراس الكيلاني وتولى وزارة الداخلية بوزارة الدفاع الوطني في هذا اليوم (12 افريل 1941).

20 افريل 1941

توفي في حلب الشاعر الناقد السوري قسطاكي الحمصي، احد اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

صنّف افضل كتبه « منهل الورّاد في علم الإنتقاد » ثلاثة أجزاء. ونشر كثيرًا من الفصول في كبريات الصحف والمجلات. وله كتاب « السحر الحلال في شعر الدلال ». و« ادباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر »، و« ديوان شعر » كبير، و« مجموع اغان » من تاليفه.

22 افريل 1941

توفي في باريس العالم الفرنسي بول ساباتييه، المتحصل على جائزة نوبل للكيمياء 1912، لاشتراكه في اختراع طريقة لدرجنة المركبات العضوية في حضور حفاز فلزي. وهو من مواليد سنة 1854.

2 ماي 1941

توفي في القدس الشاعر الفلسطيني الكبير إبراهيم طوقان، الشاعر الذي احب الحرية، فتعلق بها في حياته اليومية وكافح من اجلها منذ ظهور الحركة الصهيونية وهي تستعد لاحتلال فلسطين، وتغنّى بالشهداء من ابطالها في اناشيد حماسية.

فهو شاعر فلسطين بلا منازع، وعلم من أعلام الشعر والأدب، وبركان ثائر من الوطنية، وينبوع من الحب والتضحية لوطنه..



ولد إبراهيم طوقان سنة 1905 بمدينة نابلس بفلسطين وهو ينتمي إلى أسرة غنية، وكان منذ صغره مهزول الجسم نمت معه ثلاث علل حتى قضت عليه وهو في ميعة الشباب لم يتجاوز السادسة والثلاثين وقد كان يشكو الصّمم في الأذن والقرحة في المعدة ثم أن أمعاءه كانت مستعدة لأنواع الإلتهابات المختلفة.

تلقى دروسه الأولى بمدينة نابلس، وقد تميزت هذه المدرسة بأنها كانت تعتمد على أسلوب أساتذتها الذين درسوا في الأزهر وتأثروا في مصر بالنهضة الأدبية والشعرية الحديثة، بعد ذلك إلتحق بمدرسة المطران ثم بالكلية الانقليزية وقد تتلمذ على يد نخلة زريق الذي كان له أثر كبير في تحبيب اللغة العربية والشعر القديم لإبراهيم طوقان، وفي الجامعة الأمريكية ببيروت نال شهادة الجامعة في الآداب سنة 1929.

رغم قصر عمر الأديب إبراهيم طوقان فإنه شغل مناصب عديدة وعمل في حقول كثيرة : فقد اشتغل بالصحافة في مصر، ثم كان مدرسًا للغة العربية بمدينة نابلس ثم مدرسًا للغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت ثم مدرسًا في المدرسة الرشيدية في القدس، ثم مشرفًا على القسم العربي في محطة إذاعة القدس، وفي آخر حياته درّس في دار المعلمين الريفية الرسمية في العراق.

يتمثل إنتاج إبراهيم طوقان في « ديوان شعر » طبع عدة مرات وفيه مقدمة عن حياته كتبتها أخته الشاعرة فدوى طوقان ويقع هذا الديوان في طبته الأولى في 225 صفحة من القطع الكبيرة. وقد اشتمل هذا الديوان على قصائد وطنية فيها تسجيل لأهم أحداث فلسطين قبل النكبة وآراء إبراهيم فيها. ويشتمل الديوان أيضًا على بعض القصائد الغزلية وبعض قصائد الرثاء.

شارك إبراهيم طوقان في نشر كتاب « الزهرة » للمستشرق عبد الرحمان نيكل، وقد ساعده على ذلك معرفته باللغة الانقليزية وشيء من التركية والفرنسية والألمانية.

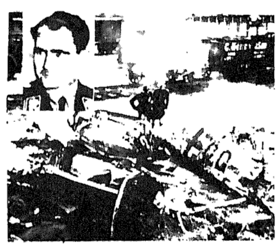
10 ماي 1941

رودولف هس في بريطانيا

هبط رودولف هس، الرجل الثالث في ألمانيا النازية، بإحدى المظلات فوق قرية من القرى البريطانية غير بعيد عن هدفه الذي قصد إليه، دوفانجيل، حيث كان يملك فيها الدوق هاملتون بيتًا له.

كان هس قد لقي الدوق عام 1936 خلال الألعاب الأولمبية في برلين وقد بدا له هذا الأخير مواليًا للنازيين وميالًا إليهم. وكان هس يأمل بواسطته في إقناع الملك بتوقيع إتفاق مع ألمانيا. وقد أصيب هس بكسر في عقبه بعد أن وصل إلى

الأرض فقبض عليه احد المزارعين وسلمه إلى السلطات. وقد عرف المحققون منه أن الغاية من مجيئه هي وضع حد للنزاع بين الالمان والانقليز، ثم إقناعهم بالعمل معا ضد البلشفية. وقد قدم هس إقتراحات معينة اعتبرها منطقية ومعقولة لا سيما وانه كان واثقًا من انتصار الالمان ومقتنعًا بأن وضع الانقليز العسكري هو وضع يائس.



خلاصة هذه المقترحات ان تترك بريطانيا للالمان حرية التصرف في أوروبا وتعيد إليهم مستعمراتهم السابقة وتوقع صلحًا مع إيطاليا، كل ذلك بعد إقالة حكومة تشرشل. ومقابل ذلك يترك هتلر لبريطانيا، إمبراطوريتها كاملة غير منقوصة.

أما هتلر فلم يلبث حتى اعلن بأن هس مصاب بمرض عقلي وانه قد تصرف تحت ضغط حالة من الهلوسة المرضية. إلا أن سفيره فرانز فون بابن المتآمر العجوز، قد عاد إلى القيام بالمحاولة نفسها لدى السفير البريطاني في انقرة بعد ستة اسابيع من بداية الغزو الالماني لأراضي الإتحاد السوفياتي.

وقد عومل هس معاملة لائقة، كما يفرض ان تكون معاملة رجل مريض في جسمه وفي عقله. أما الانقليز فقد رفضوا الموافقة على اية تسوية مع النظام النازي الجديد.

14 ماي 1941

تمت تجربة الطائرة النفاثة الأولى، وكان صانعها الطيار الانقليزي فرانك هويتل، وقد حلق بها، في هذا اليوم، بطل الطيارين الذين يقومون بالتجارب والإختبارات جيري سيير.

17 ماي 1941

في العراق، قتل دافيد رزنيل قائد المنظمة العسكرية اليهودية عندما سافر إلى هناك لاغتيال مفتي القدس الحاج امين الحسيني. وكان جنود المنظمة ينوون نسف صهاريج الوقود الرئيسية في المنطقة التي خصصت للالمان وللعراقيين الذين كانوا يساعدونهم. وسافر مع رزنيل إلى العراق كل من يعقوب مريدور ويعقوب سيكا ويعقوب طرزي.

27 ماي 1941

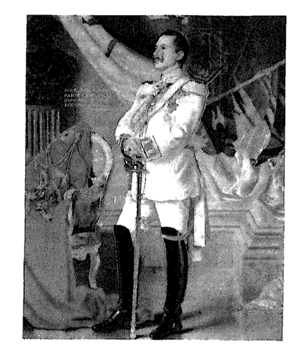
صرح الرئيس روزفلت : « بأن هتلر يهدف إلى الهيمنة العالمية، وأن في هذه الأهداف الالمانية تهديدًا لأمن الولايات المتحدة ».

4 جوان 1941

توفي وليم الثاني إمبراطور المانيا، وملك بروسيا (1888 - 1918).

ولد في 27 جانفي 1859. ابن فردريك الثاني، وحفيد وليم الاول. كان شديد الإيمان بحق الملوك الإلهي، محبًا للمظاهر العسكرية، شديد الإندفاع. سعى أن يجعل المانيا دولة تجارية وبحرية واستعمارية، عزيزة الجانب، رفيعة المكانة. وسرعان ما اصطدم ببسمارك، فأرغمه على الإستقالة 1890، واصبح القوة المسيطرة على حكومته. حاول في سياسته الداخلية التهوين من شأن الاحزاب الإشتراكية، بسن القوانين القمعية، والقيام بالإصلاح الإجتماعي. ولكنه ركز

أكبر اهتمامه في السياسة الخارجية، غير أن نصيبه كان الإخفاق الذريع في هذا الميدان، فقد فشل في تجديد معاهدة تأكيد التحالف مع روسيا 1890. ومع انه كان يرغب في المحافظة على العلاقات الودية مع بريطانيا، إلا أن برنامجه البحري، ومطامعه التجارية والإستعمارية حالت دون عقد تحالف بين الدولتين.



كان وليم مغرمًا بالسياحة، ويكثر من إلقاء الخطب الرنانة، وكان برنامجه الضخم في التسلح برًا وبحرًا، وسياسته الخارجية مسؤولين إلى درجة ما عن نشوب الحرب العالمية الأولى. وكان الرئيس ولسن قد أعلن أن نزوله عن العرش شرط ضروري ينفذ قبل البدء في إجراء مفاوضات الصلح، فقامت فتن في المانيا أكرهت الإمبراطور على النزول عن العرش، وفر إلى هولاندا (10 فيفري 1918)، حيث أقام في عزلة في دورن بقية أيامه. وقد رفضت الحكومة الهولندية أن تسلمه إلى الحلفاء لمحاكمته كمدبر للحرب.

6 جوان 1941

توفّي في القاهرة الصحافي المؤرخ عبد القادر حمزة، من كبار الكتاب في السياسة المصرية.



ولد سنة 1880 وتعلم الحقوق بالقاهرة، واحترف المحاماة سنة 1902، ثم انقطع للصحافة، فترأس تحرير جريدة « الأهالي » اليومية بالاسكندرية سنة 1910 إلى أن أصدر « البلاغ » سنة 1923 بالقاهرة. وأبلى في قضية مصر الوطنية بلاءً مذكورًا. وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ، ومن أعضاء المجمع اللغوي. وصنف « على هامش التاريخ المصري القدير » جزءان. وترجم عن الانقليزية « التاريخ السري للاحتلال البريطاني لمصر »، و« السيف والنار في السودان ».

8 جوان 1941

في سوريا، أعلن الجنرال كاترو نيابة عن

الجنرال ديغول رئيس القوات الفرنسية الحرة، نهاية الإنتداب واستقلال سوريا، وأيدت انقلترا هذا الإعلان. وتألفت حكومة الشيخ الحسني وتسلمت بعض السلطات البسيطة من الفرنسيين، غير أن فرنسا ندمت على ذلك الإعلان وظلت تمارس كثيرًا من السلطات رغم احتجاج الشعب السوري مدعية أن الظروف الدولية تحتم تجميد الأوضاع.



15 جوان 1941

في تونس، توفي الفقيه المؤرخ العالم بتراجم المالكية الشيخ محمد مخلوف عن سن تناهز 78 سنة.

كان والده من كبار تجار الزيت بالساحل التونسي وكان ميالًا إلى العلماء والأدباء ويتقرب إلى المنسوبين بالصلاح.

درس الشيخ محمد مخلوف بجامع الزيتونة كتبًا خاصة بالمرحلة الإبتدائية في العقائد والفقه والنحو. وأحرز على شهادة التطويع سنة 1890. وفي سنة 1896 أسند إليه التدريس بمدينة المنستير، وفي نفس السنة أسندت إليه الفتوى بمدينة قابس، ثم القضاء بها. وفي 1902 تولى خطة القضاء بالمنستير والخطابة بجامعها الكبير. ثم تولى (1936) خطة باش مفتي بالمنستير ورئاسة مجلسها الشرعي إلى ان توفي.

من مؤلفاته : « شجرة النور الزكية في طبقات المالكية » وهو كتاب ضخم يدل على إطلاع واسع ومجهود، و« شرح اربعين حديثًا من ثنائيات الموطأ » و« المازرية »، و« مواهب الرحيم في مناقب الشيخ عبد السلام بن سليم »، وهو اختصار لكتاب « روضة الأزهار ومنية السادات الابرار في جمع بعض مناقب صاحب الطار »، تأليف الشيخ عبد الكريم بن ناصر البرموني.

22 جوان 1941

عملية بربروسيا

شن هتلر هجومه على الإتحاد السوفياتي، وقد عرفت هذه العملية باسم « عملية بربروسيا ».

ففي فجر يوم 22 جوان 1941، شقت الفرق الالمانية طريقها عبر الحدود الروسية، واخذت تزحف في ثلاثة إتجاهات لينينغراد، وموسكو، واوكرانيا. تكللت هذه الحملة بنجاح مذهل، لم يسبق له مثيل. فقد اقتربت القوات الالمانية من لينينغراد، ووصلت إلى مشارف موسكو. وفي 26 سبتمبر استولى الالمان على مدينة كييف عاصمة اوكرانيا. وبلغ ما استولى عليه الالمان ما لا يقل عن 1500.000 اسير و7000 دبابة، و9000 مدفع.

غير ان هذا الهجوم الثلاثي كان خطأ جسيمًا ارتكبه الالمان. فمواردهم لم تكن كافية، وسرعان ما اخذ اندفاعهم يفقد سرعته شيئًا فشيئًا.



وباقتراب الشتاء الروسي، اضطرت القوات الألمانية للتوقف، إذ لم تكن لديها أي استعدادات لخوض غمار حرب شتوية. وهنا.بدأت الهجمات المضادة القوية، تنهال على الألمان من جهة التعزيزات الروسية القادمة من سيبيريا، مما جعل هتلر يقرر حفر الخنادق، ومواجهة آخر ما كان يرغب من مواجهته « حرب الشتاء ».

29 جوان 1941

توفي في نيويورك السياسي البولوني وعازف البيانو الشهير جان بادريفسكي، المولود في 6 نوفمبر 1860.

ذات يوم قال قيصر روسيا نقولا الثاني وهو يدعو الموسيقي بادريفسكي لإقامة حفلة موسيقية : « أن صاحب الجلالة الإمبراطورية يسره ان يكون اشهر موسيقي في العالم روسيًا ! ».

فكان جواب الموسيقي بادريفسكي المتطرف في وطنيته : « أن صاحب الجلالة مخطىء فأنا بولوني ! ».

في سنة 1860 كانت بولونيا ترزح تحت نير طغيان روسيا القيصرية. وفي السادس من نوفمبر من تلك السنة ابصر بادريفسكي النور. ومع



تنفسه أول أنفاس الحياة تنشق حب الحرية، وكما أن لكل حياة إيقاعها الخاص، كذلك كان لحياته في صباه، إيقاع سريع وقوي تمامًا كإيقاع رقصات الفالس والمازوكا التي كانت تعبر أوضع تعبير عن آمال الشعب، الذي اعتاد المأساة.

وفي الثالثة من عمره شاهد والده يؤسر عندما أحرق القوزاق مدينة بولوديا وقتلوا معظم سكانها. ولم تمح منذ ذلك ذكرى ذلك اليوم المشؤوم من خاطرته.

بدأ دراسته على يد معلم متجول لم يلبث أن أخذ عنه كل ما يمكنه أخذه من معرفة. وقد أخذ عنه ما هو افضل من المعرفة، أخذ عنه الجد، والجلد على العمل، والإنضباط.

وفي الثانية عشرة كان قد عرف جيدًا ما يود عمله في حياته. فقد كانت الموسيقى مبرر وجوده والبيانو آلته الموسيقية المفضلة.

إلا أن بادريفسكي مني بخيبة أمل لدى دخوله المعهد الموسيقي في فرصوفيا. فقد قيل له أن يديه الصغيرتين لا تصلحان لمعالجة أصابع البيانو.

ونصحوا له بتعلم العزف بالناي الذي تساعده عليه رئتاه القويتان.

ولقد أصغى باهتمام وتهذيب لنصيحتهم، ولكنه لم يتخلّ عن البيانو. وراح يتمرن ويتمرن بلا هوادة حتى تغلّب على العائق بسبب صغر حجم يديه.

وكان حقًا فتى عبقريًا في الموسيقى، وفي العزف. وقد أكسبته شخصيته المحببة وطبيعته الممتازة حب الكثيرين وإعجابهم. وكان في طليعة هؤلاء كيرنتوف صديق الأسرة واحد رعاة الفنون. فحمله إلى منزله ليقيم في رعايته وفي صحبته دخل عالم الموسيقى من بابه العريض. وكان إذ ذاك في السادسة عشرة من عمره.

وكان المناخ شديد العدوى. فقد تملّكه الطموح، فقام برفقة صديق عازف كمان يدعى جان، مثله، بجولة موسيقية في المناطق البولونية مخالفين أنظمة المعهد الموسيقي. وقد كسبا من هذه المغامرة مبلغًا من المال، والكثير من التجارب والإختبارات.

وأيقنا أن ثمة شيئًا كثيرًا ينبغي لهما ان يتعلماه بعد، فعادا إلى الكونسرفاتوار يجدّان ويجتهدان.

وتابع بادريفسكي دراسته الموسيقية وهو القائل أن الموسيقى هي الفن الوحيد الذي يعيش. فهبط برلين ودرس فيها سنة كاملة. وبعد أن قضى فترة من الزمن في جبال تاترا، فوجيء بدعوته إلى التدريس في المعهد الموسيقي في ستراسبورغ لأنه كان ما يزال ينظر إلى نفسه على أنه تلميذ. فلم يقض هناك سوى سنة واحدة عاد بعدها إلى استاذه يبذل اقصى ما في طاقته من جهود حتى تسنى له أخيرًا أن يقدمه إلى الجمهور.

بادريفسكي في السادسة والعشرين، معجزة الوسامة التي كهربت العالم الموسيقي. وعرف ذروة الشهرة والنجاح في فرصوفيا، ثم في باريس. أما الانقليز فكانوا أبطأ من سواهم في تقدير عبقريته، ولكن لندن ما لبثت ان شاطرت باريس إعجابها به فبات في نظر الانقليز معبودًا صغيرًا. واستقبلته الملكة وكرّمه النبلاء، وحاصره جامعو التواقيع. ودعي في نهاية الحفلة وألحوا عليه بإعادة العزف مرارًا مهددين بعدم مغادرة القاعة إن لم يلبّ طلبهم.

وقد فعل، وكان ذلك فاتحة عهد إعادة العزف في نهاية كل حفلة من حفلاته طوال السنوات الاربعين التي اعتلى فيها خشبة المسرح.

ولما انطلقت الرصاصة في سراجيفو واشعلت نيران الحرب العالمية الأولى وخرق الحياد البولوني والبلجيكي تحوّل كليا إلى النضال السياسي على الرغم من شدة حبه للبيانو والموسيقى. وطلب العون من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية لمواطنيه اللاجئين المغلوبين على أمرهم.

واهتم إلى جانب ذلك بانتزاع الاعتراف ببولونيا ووحدتها من الحلفاء. وما لبثت خطبه السياسية ان قوبلت بما كانت تقابل به حفلاته الموسيقية من التقدير والإهتمام. وفي سنة 1917 وفي السادس من نوفمبر، وهو يوم مولده اعلن من المانيا استقلال بولونيا، فأصبحت بذلك دولة عالمية وعندها ود أن يعود إلى الموسيقى ولكنه لم يستطع أن يتمتع بإجازة موسيقية طويلة إذ ان بولونيا، وقد أصبحت حقًا دولة، كانت تغلي كالمرجل بالمنازعات الداخلية. ولم يكن ثمة احد سواه لكي يصهر كل الفئات المتنازعة في بوتقة الوحدة الوطنية. وقد استطاع، وهو المحافظ، ان يضم السياسي الراديكالي بلسودسكي وانصاره في حكومة إئتلافية وذلك سنة 1919. وقد تولى فيها منصب الرئاسة ووزارة الداخلية.

وقد قضى آخر أيامه في نيويورك حيث كان يغرق دوي المدافع الألمانية عبر البحار والمحيطات في الإستماع إلى الموسيقى في قاعة كارنيجي.

ألّف سمفونيتين، وكونشرتو للبيانو، واوبرا « مانون ». ظهرت 1936 في شريط سينمائي انقليزي بعنوان : « سوناتا في ضوء القمر ».

4 جويلية 1941

في يوغسلافيا، عاد الزعيم تيتو إلى مدينة كرواتيا حيث سجن خمس سنوات باعتباره ثائرًا شيوعيًا. وبرز في صفوف المقاومة ضد الإحتلال



النازي لكرواتيا، وما أن جاء عام 1943 حتى كان تحت إمرته 200.000 رجل يحاربون الألمان.

7 أوت 1941

رحيل طاغور

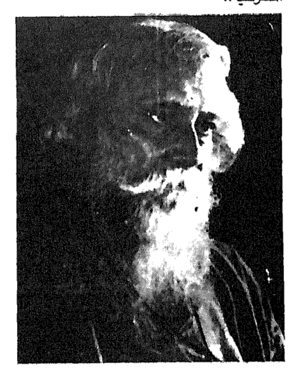
توفّي في كلكتا (بالهند) الشاعر والفيلسوف الهندي رابندرانات طاغور، النابغة المتعدد الجوانب والمواهب، الذي مارس كل الفنون الأدبية الهامة، فهو شاعر وقصاص ومؤلف مسرحي وناقد ادبي، ومفكر وعالم صوفي وفنان وموسيقي...

إن طاغور ليس مجرد شاعر أو حكيم أو فيلسوف.. انه فكرة لن تموت بموت صاحبها.. فهذا الرجل عبر في عام 1889 عما يكنه من الإحتقار الشديد للحروب.. ومفاسد الأجانب الدخلاء حينما يتولون حكم بلد يحتلونه.. ! عبر عن كل ذلك وبلاده ترزح تحت نير الإستعمار البريطاني بكل قسوته.. وإذا كان كلام طاغور في مسرحيته « الملك والملكة » قد كتب في عام 1889 إلا أن ما يحدث الآن في كثير من البلاد.. وما نراه من دول تتهاوى ومن حروب مشتعلة في العالم، إنما يذكرنا بهذا الفيلسوف الذي عاشت فلسفته وستعيش قرونًا عديدة نبراسًا لمن يريد أن يهتدى ويتعلم...

كانت عائلة « طاغور » تعيش كلها في بيت واحد في مدينة كلكتا.. عاصمة الهند وقتذاك وكانت الأسرة كلها تشتهر بالأبهة والعلم والتقوى والتمسك بالمبادىء الخلقية السامية وكان والد الشاعر الفيلسوف يشتهر بلقب « مهاريشي » ومعناه العالم أو القديس العظيم.. وفي السابع من شهر ماي عام 1861 رزق مهاريش بالإبن الرابع عشر له.. وأسماه « شيري رابندرانات طاغور » ونشأ الطفل الصغير في بيئة كلها شعور بالفن والجمال.. بل أن أبوه وإخوته كانوا يقومون بتأليف المسرحيات الشعرية والموسيقية ثم تمثيلها داخل فناء منزلهم كنوع من أنواع التسلية.. وكما كان رابندرانات أو كما يدعوه إخوته روبي الإبن الرابع عشر.. فإنه من الغريب انه بدأ ينشر متفرقات من أعماله الشعرية والنثرية وهو في الرابعة عشرة من عمره !. وقد رفض الفيلسوف الصغير ان يستمر في الذهاب إلى المدرسة عندما كان عمره لا يتجاوز الثالثة عشرة وفعلًا تركها إلى غير عودة ليلتحق بمدرسة الحياة التي تخرج فيها وأصبح أحد معلميها وأساتذتها.

قام طاغور بتأليف أول تمثيلياته في عام 1877 وهو لم يزل حدثًا صغيرًا لا يزيد عمره عن

السادسة عشرة وكانت من نوع الميلودراما التي تقوم على المغامرات والغناء وفي نفس العام غادر الشاعر الصغير مسقط راسه قاصدًا إلى انقلترا حيث التحق بإحدى المدارس في « بريتون » ثم درس الأدب الانقليزي في جامعة لندن. وعاد في عام 1880 إلى الهند حيث اتم تاليف اول قصة درامية له تحت عنوان « القلب الكسير » وتتلخص هذه الدراما في حياة شاعر احب فتاة ثم لم يتبيّن مدى حبه لها حتى فارقها وهام على وجهه.. ثمّ عاد إليها ليجدها على فراش الموت.. وعندما نشرت هذه الدراما هاجمها الناقد الهندي « بريانت سن » هجومًا شديدًا وكان طاغور يحترم هذا الناقد ويؤمن بآرائه.. وطوى طاغور قصته وعكف على الاستزادة من نظم الشعر وكتابة المنظومات المسرحية..



كان طاغور مغرما بالموسيقى مولعًا بها وكان للبيئة التي نشأ فيها اثر كبير على غرامه بالموسيقى.. وقام الشاعر الموسيقي بتاليف دراما موسيقية مأخوذة عن اسطورة قديمة كانت تروي عن واحد من اقدم شعراء الهند وهو الشاعر « فالميكي »..

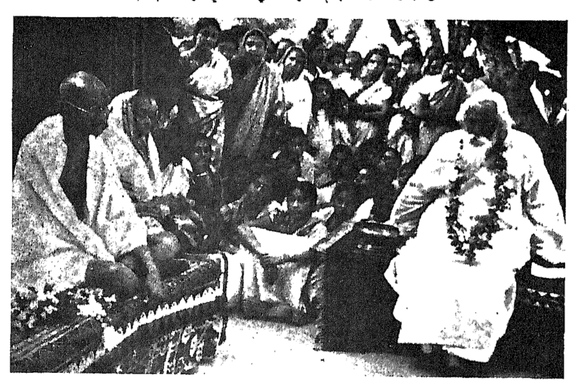
دخل طاغور مرحلة جديدة عندما بلغ العشرين من عمره وقام بنشر اول ديوان له اسماه « أغاني المساء » وكانت قصائد هذا الديوان كلها مليئة بالحزن والأسى وتكفي أسماؤها لمعرفة الطابع الحزين الذي صبغت به هذه القصائد ومنها دعوة إلى الحزن، واليأس في الأمل، وانتحار نجمة، والمرأة التي لا قلب لها، واغنية القلب الوحيد.. وقد كان هذا الديوان هو الذي اذاع إسم « طاغور » واكسبه شهرة واسعة بين ادباء البنغال..

ولكن الطابع الحزين لهذا الديوان الاول من شعر طاغور سرعان ما زال ليحل محله طابع جديد لازم الشاعر بعد ذلك طوال حياته، فعندما اتم الفيلسوف الشاب الحادية والعشرين من عمره جلس فجر ذات يوم يشاهد شروق الشمس من وراء الأشجار فإذا به يحس بفيض من الجمال والفرح يعم الكون ويتفجر من كل الأرجاء، ومنذ ذلك الحين تغيرت نظرة الشاعر إلى الطبيعة وبدا يؤمن بأنه لا يوجد مظهر من مظاهر الحياة الا وهو جزء حي من الفرح والحب اللانهائي واوحى منظر شروق الشمس لطاغور بقصيدة تعتبر من احسن اشعاره عنوانها « يقظة الشلال ».. وبعد ذلك بعامين ظهر له ديوان من الشعر تفيض قصائده بالإستبشار والحب والأمل اسماه « اشعار الصباح ».

ويستمر شاعر الهند وفيلسوفها في تقديم روائعه الادبية والفلسفية وتظهر اولى تراجيداته العظيمة وهو في سن الثانية والعشرين من عمره بعنوان « الملك والملكة » وتليها مسرحية « الضحية » وتدور حوادثها حول مبدا التضحية



، طاغور مع مجموعة من الطلبة في المدرسة التي انشاها في دار السلام عام 1901



بالقرابين الآدمية على مذبح الربة « كالي » آلهة الحب وحول الصراع بين العقل والقلب من ناحية ممثلا في شخصية الملك جوفندا والإيمان الأعمى والتعصب البغيض والتمسك بالتقاليد التي تخالف العقل والقلب ممثلة في شخصية الكاهن « راجوباتي ».

وسلك طاغور أيضًا سبيل الرمز في مسرحياته وأشعاره فهو كما عرفنا كان متصوفًا والإشارات الرمزية أساس في التعبير الصوفي.

ومن التمثيليات التي استعمل فيها الرمز تمثيلية « ملكة الغرفة المظلمة » وتمثيلية « مكتب البريد » وهي من أنجح تمثيلياته التي قدمت على مسارح أوروبا وانقلترا.

وأنشأ طاغور مدرسته النموذجية على طريقة الفلاسفة القدامى في عام 1901 وكانت هذه المدرسةهي شغله الشاغل طوال حياته بعد ذلك فطاف بدول أوروبا وامريكا يلقي المحاضرات التي ينشر بها تعاليم أجداده ويشيد بمجد الهند وحضاراتها القديمة ويجمع التبرعات لمدرسته الفريدة من نوعها..

وفي عام 1910 اصدر طاغور كتابه المسمى بـ « عهد طاغور » دوّن فيه تأملاته في الحياة والوجود وآراءه في الكون وفسّر فيه العقيدة الروحية في الهند تفسيرًا جديدًا لا يجعلها تقوم على الزهد في الحياة أو الفرار منها.

وفي عام 1913 توجت اعمال طاغور بأكبر تقدير أدبي عالمي وهو جائزة نوبل في الأدب.

وبعدها بعامين أثبت طاغور انه مازال ذلك الرجل الحكيم الذي يؤمن بكل كلمة خطتها يداه وذلك حينما انعمت عليه بريطانيا بلقب « سير » ورفض طاغور هذا الانعام البريطاني احتجاجًا منه على قسوة البريطانيين في معاملة أبناء وطنه المحتل في ذلك الوقت.

وعاش طاغور بعد ذلك متفرغًا لاعماله الأدبية والفلسفية ولمدرسته وتلاميذه وانتشرت تعاليمه في الهند.. ومات عن 80 عامًا في هذا اليوم 7 أوت 1941. مات طاغور الرجل.. لتظل ذكراه حية في أذهان الملايين من البشر.

12 أوت 1941

ميثاق الأطلنطي

إلتقى الرئيس روزفلت لأول مرة برئيس وزراء بريطانيا ونستسون تشرشل على ظهر السفينة الحربية « بوتماك » الراسية في المياه الكندية، وكانت نتيجةهذا الإجتماع التاريخي صدور « ميثاق الأطلنطي » لتعزيز مبادىء الديمقراطية. وقد أعلن البيان ـ الذي لم يكن وثيقة رسمية ـ المبادىء الآتية :

1 ـ إن الدوّلتين لن تطالبا بأي توسع إقليمي.

2 ـ عدم إجراء أية تغييرات إقليمية إلا وفقًا لرغبات الشعوب المعنية المعبر عنها تعبيرًا حرًا.

3 ـ إعادة حقوق السيادة والحكم الذاتي لأولئك الذين حرموا منها قهرًا.

4 ـ جعل التجارة والمواد الأولية للعالم في متناول جميع الدول.

5 ـ تعاون جميع الأمم للعمل على تحسين مستوى العمال وتوفير التقدم الإقتصادي والتأمين الإجتماعي جميعا.

6 ـ إقرار سلام يضمن للناس جميعًا في جميع البلاد التحرر من الخوف والعوز.

7 ـ حرية البحار العامة.

8 ـ التخلي عن إستخدام القوة ونزع سلاح الأمم التي تهدد أو قد تهدد بالعدوان. وقد تعهدت الدول التي وقعت على إعلان الأمم المتحدة في 1 جانفي 1942 بمراعاة مبادىء ميثاق الأطلنطي.



21 أوت 1941

توفي في القاهرة زعيم مصر الإقتصادي طلعت حرب مؤسس أول بنك عربي في مصر.



ولد في 25 نوفمبر 1867 بقصر الشوق بجهة الجمالية بالقاهرة. وبعد أن حفظ القرآن الكريم، تابع تعليمه حتى نال شهادة مدرسة الإدارة والألسن، ثم التحق مترجمًا بقلم قضايا الدائرة السنية، خلفًا للزعيم الوطني محمد فريد، الذي تولى حينذاك رئاسة هذا القلم. ثم تدرج إلى أن أصبح مديرًا لأقلام القضايا، ثم عمل مديرً لشركة كوم امبو، وأحيلت عليه في الوقت نفسه إدارة الشركة العقارية المصرية، حيث تدرب فيها على الأعمال المالية. واستمر عمله في هذه الشركة حتى مصرها، وأصبحت غالبية رأس مالها في أيدي المصريين. أما شركة كوم امبو فقد تنحى عن إدارتها في سنة 1909، ثم عاد إليها عضوًا بمجلس إدارتها إلى عام 1936، حيث إستقال لعدم تمكنه من التفرغ لها.

وتمكنت من طلعت حرب فكرة آمن بها كل الإيمان، وهي إنشاء بنك مصري، يديره مصريون، بأموال مصرية. فأخذ يدعو لها في

الصحف، وينشرها بين الناس في الكتب، وألف في ذلك كتابًا في عام 1910 عن « علاج مصر الإقتصادي ومشروع بنك المصريين أو بنك الأمة ». وظل يناضل من أجل تحقيق فكرته، إلى أن استطاع مع بعض رفاقه أن يعلن في 7 ماي 1920، ميلاد بنك مصر. وبدا بنك مصر برأس مال متواضع قدره ثمانون الف جنيه، واشترط طلعت حرب أن تكون أسهم بنك مصر إسمية لا يملكها إلا مصريون، كما قرر جعل اللغة العربية لغة البنك في كل أعماله وشؤونه.

وجعل طلعت حرب من بنك مصر بنكًا قوميًا يقوم للأمة بكل ما تحتاج إليه من مشروعات في ميدان الإقتصاد، فأنشأ مطبعة مصر ومكتبة مصر لتزويد البنك وفروعه، ثم أنشأ الشركات الآتية :

1 ـ شركة مصر لخليج الأقطان. 2 ـ شركة مصر للنقل والملاحة. 3 ـ شركة مصر لتصدير الأقطان. 4 ـ شركة مصر للغزل والنسيج. 5 ـ شركة مصر للكتان. 6 ـ شركة مصر لصناعة الزيوت. 7 ـ شركة مصر لمصايد الأسماك. 8 ـ شركة مصر للسياحة. 9 ـ شركة مصر للملاحة البحرية. 10 ـ شركة مصر لصناعة الورق. 11 ـ شركة مصر للتمثيل والسينما. 12 ـ شركة مصر لنسيج الحرير. 13 ـ شركة مصر للطيران. 14 ـ شركة مصر لعموم التأمينات.

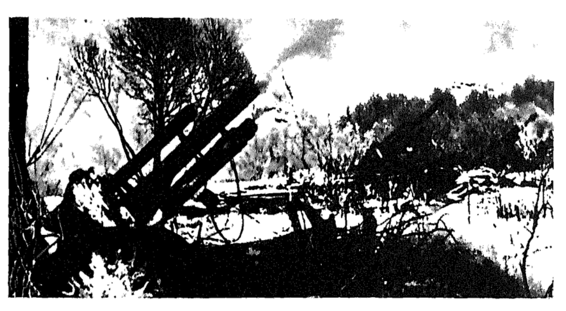
وبالإضافة إلى جهوده في ميدان الإقتصاد، كان يعمل على مناصرة الآداب والفنون، فأنشأ دار التمثيل العربي بحديقة الأزبكية، وشجع المسرحيات المصرية أو العربية الغنائية.

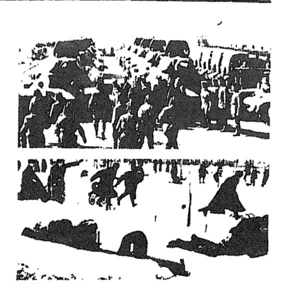
25 أوت 1941

في إيران، أعلن الشاه رضا بهلوي حياد بلاده ولكن الجنود الروسية والانقليزية غزت إيران.

30 أوت 1941

بدا حصار الجيش الألماني الرهيب لمدينة ستالينغراد في الإتحاد السوفياتي ودام إلى 27 جانفي 1944 (880 يومًا). ودلّت الإحصاءات الرسمية أنّ حوالي مليون ونصف المليون من الجيش المدافع ومن أهالي المدينة قتلوا خلاله.

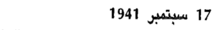




1 سبتمبر 1941

في تونس، أصدرت حكومة فيشي الخاضعة لألمانيا قوانين ضد اليهود لحجز ممتلكاتهم ووضع علامة لهم على ملابسهم تمييزًا لهم عن سائر المتساكنين وإخراجهم من وظائف الدولة ولا يخفى أن جل اليهود في تونس قد تركوا في فترات من الزمن الجنسية التونسية واعتنقوا الجنسية الفرنسية وجنسيات اجنبية اخرى ليمتازوا في المعاملة على المسلمين من التونسين ويصبحوا في عداد السادة المستعمرين فلما حدث هذا الأمر إلتجأ كافة اليهود إلى الباي طالبين حمايته من الحيف والإعتساف. فأحال الباي قضيتهم على مجلس التشريع. وبعد أن بحث المجلس هذه القضية ورفع مقرراته فيها إلى الباي صرح باي تونس بأن اليهود التونسيين يعاملون كمعاملة سائر التونسيين فلا تطبق عليهم هذه القوانين واليهود الذين هم رعايا دول أخرى أو محتمون بها فعلى كل يهودي أن يلتجىء إلى دولته فتحميه.





17 سبتمبر 1941

في إيران، اجبر الشاه رضا بهلوي على التنازل



عن العرش لابنه محمد رضا ونفي إلى جنوب إفريقيا حتى توفّي سنة 1944.

نادى بنفسه شاه فارس سنة 1925، فأقام دكتاتورية قوية والغى الإمتيازات الأجنبية وأدخل كثيرًا من الإصلاحات الغربية. ولما قامت الحرب أعلن رضا بهلوي حياد بلاده ولكن الجيوش الروسية والانقليزية غزت إيران.

وأعلن الشاه الجديد « محمد رضا » الحرب على دول المحور ولما انتهت الحرب سحبت بريطانيا وأمريكا جيوشها من إيران.

19 اكتوبر 1941

توفّيت في مستشفى المعادي (من ضواحي القاهرة) الأديبة النابغة الآنسة مي زيادة عن سن تناهز 55 عامًا.

لا تذكر النهضة النسائية في الشرق العربي إلا ويتسابق إلى الأذهان إسم مي.مي الأديبة المجاهدة التي عاشت ما كتبت فكانت حياتها المليئة خير ما تركت من الآثار.

ولدت سنة 1886، وإسمها الأصلي، « ماري » وهي بنت إلياس زيادة. وكان والدها من أهل « كسروان » بلبنان، أقام مدة في « الناصرة » بفلسطين، فولدت بها ماري وتعلمت في إحدى مدارسها الإبتدائية ثم درست في مدرسة « عين طوره » بلبنان، وانتقلت إلى مصر مع أبويها، ودرست في كلية الآداب، واتقنت الفرنسية والانقليزية والإيطالية والألمانية، ولكن معرفتها بالفرنسية كانت عميقة جدًا، ولها بها شعر جميل.

كتبت « ماري زيادة » في جريدة « المحروسة » وفي مجلة « الزهور » ثم في « الرسالة » وفي صحف كثيرة أخرى. وكانت توقع مقالاتها باسم « مي » حتى اشتهرت به وطغى على إسمها الأصلي.

أشهر كتبها دراسة عن « باحثة البادية »



و« بين المد والجزر » و« سوانح فتاة » و« الصحائف » و« ظلمات وأشعة » و« كلمات وإشارات » و« إبتسامات ودموع ».

كان للآنسة مي صالون أدبي تستقبل فيه زوارها في يوم الثلاثاء من كل أسبوع، ويختلف إليه كبار الأدباء والشخصيات المصرية. وكان صالونها مجلسًا على مستوى عال من حيث مرتاديه ومن حيث الموضوعات التي يدور البحث حولها فيه. ومع ذلك فقد وقع في غرامها عدد من أدباء مصر بينهم ـ على ما يقال ـ الرافعي والعقاد ومنصور فهمي وإسماعيل صبري باشا الذي قال فيها :

إن لم أمتع بمي ناظري غدا
أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء

وكانت بينها وبين جبران مراسلات تطورت لتتخذ صيغة غرامية عنيفة على الرغم من أنهما لم يلتقيا قط. ومع ذلك فلعل جبران هو الوحيد الذي بادلته حبًا بحب ـ على ما يفهم من رسائلها ـ وإن كان حبًا روحيًا خالصًا وعنيفًا.



لم تتزوج مي على كثرة عشاقها، ومات أبوها ثم أمها، فشعرت بالوحدة وغلبها الحزن، فاعتزلت الناس وانقطعت عن الكتابة وتغلبت عليها الوساوس. ومرضت في سنة 1936 فبقيت في اضطراب عقلي نحو عامين، وعولجت في مستشفى العصفورية الشهير في لبنان، ثم استعادت صحتها بعض الشيء، ونشرت لها بعض المقالات وألقت بضع محاضرات في بيروت والقاهرة، ثم عاودها المرض، ونقلت إلى مستشفى المعادي بالقاهرة، وتوفّيت فيه، وعمرها 55 سنة.

24 اكتوبر 1941

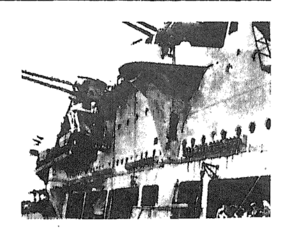
توفّي في القاهرة الصحافي المصري توفيق مليكة، الملقب بالصحافي العجوز، عن 61 سنة.



إمتاز بجمع الحوادث وتنسيقها « جزازات » وأضابير، ثم الكتابة عنها في المناسبات، وفيها تراجم بعض البارزين من المعاصرين، نشرها موقعة باسم « الصحافي العجوز » وجمع بعضها في كتاب « أبو جلدة وأخرون ». ومن كتبه « شهران في أوروبا » و« رحلة »، و« تذكار المؤتمر القبطي »، و« أسرار الملوك ».

13 نوفمبر 1941

أغرقت غواصة ألمانية حاملة الطائرات البريطانية « أرك رويال » وهي تواكب قافلة في البحر المتوسط.

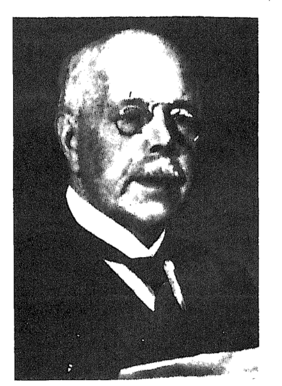


17 نوفمبر 1941

حل الجنرال أوكنلك مكان ويفل، وألف الجيش الثامن البريطاني، وهجم به على القوات الألمانية، ورد قوات رومل إلى العجيلة (جانفي 1942).

18 نوفمبر 1941

توفي العالم الألماني فلتر نيرست، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء 1920، لبحوثه في علم القوة



الحرارية، وسلوك المادة في درجات الحرارة المتاخمة للصفر المطلق.

ولد سنة 1864، اهتم بدراسة الضغط التناضحي، والتأين والسمعيات الكهربائية والفيزياء الفلكية.

21 نوفمبر 1941

في مونيخ، إجتمع الزعيم النازي هتلر مع الحاج أمين الحسيني مفتي القدس. وعن هذا الإجتماع يقول المفتي في مذكراته :

في الرابعة والنصف بعد ظهر 21 نوفمبر 1941، قابلت أدولف هتلر فوهرر ألمانيا وزعيم الرايخ الثالث. لم أكن أنتظر أن أستقبل بمراسم إستقبال رسمي. عندما ترجلت من السيارة في ساحة المستشارية في مدخل بوابتها الكبيرة استقبلتني الموسيقى العسكرية وطلب إليّ مرافقي موظف المراسم في وزارة الخارجية الألمانية أن أستعرض سرية حرس الشرف ثم صاحبني عبر قاعات المستشارية الكبرى وممراتها حتى قاعة الإنتظار فطلب إليّ رئيس المراسم أن أنتظر حتى يعلن عن قدومي وبعد أقل من دقيقة استقبلني هتلر في مكتبه وأبدى لما دخلت الترحاب. كان يحيط به عدد من معيته وبينهم ترجمانه الخاص الهر شميدت الذي نقل إليّ حديثه إلى الفرنسية.

قال لي بعد أن طلب إليّ الجلوس أمامه : « أهنئك وأهنىء نفسي أن نجوت من عدونا المشترك. لقد تابعت قلقًا مراحل تنقلك من طهران إلى برلين اني أعتبر خلاصك نصرًا. إن تاريخ حياتك معروف عندي بتفاصيله. إن كفاحك يحظى باحترامي. إني أقدر المعركة العظيمة التي خاضها الشعب الفلسطيني بشجاعة وحيدًا لا يعتمد على أحد ضد الإمبراطورية الانقليزية واليهودية العالمية. إن جراة هذا الشعب وتصميمه العنيد

وتمسكه بحقوقه وتفانيه تستحق إعجاب العالم ».

كانت قوة صوته ولهجته الصارمة العميقة تخيل لي أنها تتردد في القاعة. كان تعبير وجهه يرتسم على وجوه الذين حوله حتى لكأن كلا منهم يردد في داخله أقواله التي تقطعها الترجمة ولاحظت أن شفاه بعضهم تتحرك كأنها تتمتم معه ما يقول :

وقال : « إن لإقامتك بيننا معنى كبير ويجب أن تؤتي بثمارها وأعلم أن هدفك الأول أن تعبر عن الآمال العربية وإرادة هذا الشعب بالكفاح ضد عدو الإنسانية المشترك... ».

وترك لي بعد ذلك مجال التحدث وبعد أن شكرته لكرم الضيافة الذي لقيته في ألمانيا ذكرت العلاقات الطيبة التي تجمع بين ألمانيا والإسلام والتي تحققت في عهد السلطان عبد الحميد، قلت له : « نحن الفلسطينيون سنظل أول من يقاتل حتى آخر أبنائنا. سنتمسك بأرض الوطن تمسك حياة أو موت. ولن نسمح للانقليز بأن يجعلوا من أرضنا رقبة جسر للإستعمار البريطاني. إن شعبنا الذي قاسى من تجربة الحرب الكبرى ليرغب في عقد معاهدة مع بلدان المحور وخاصة مع ألمانيا تحفظ حقوقه وتعلن على الرأي العام حتى إذا إنتهت شكوكه إنضم إلى المعركة التي هي معركتنا ضد عدونا المشترك.

إستأنف قائلا : « لقد شرحت إستراتيجيتي في « كفاحي » أولًا : سأكافح اليهود دون ونى... ». (وكان لكلمة يهودي وقع خاص عندما يلفظها).

« ... إن إلغاء الوطن القومي اليهودي هو جزء من معركتي. إن اليهود يريدون أن يقيموا دولة مركزية تكون قاعدة لنشاطهم وأهدافهم المخربة. إنهم يريدون أن يهدموا كل الدول... كل شعوب العالم. إنه من الثابت أن اليهود لم يقوموا بأي عمل بناء في فلسطين. دعايتهم كاذبة.





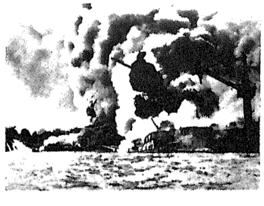
كل ما بني في فلسطين بناه العرب لا اليهود منذ ما قبل التاريخ. ولقد قررت أن أجد بأي ثمن حلًا دقيقًا نهائيًا للمشكلة اليهودية وبعد ذلك سأدعو أولًا كل دول أوروبا ثم البلدان التي من غير أوروبا أن تتعاون معي لنضع حدًا نهائيًا لليهودية العالمية التي تشكل خطرًا يهدد العالم أجمع ».

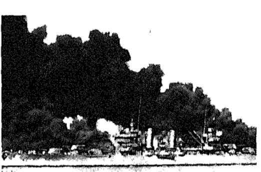
8 ديسمبر 1941

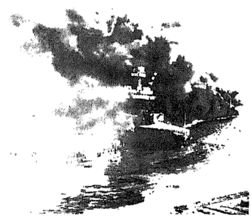
الغارة على « بيرل هابر »

بينما كانت الحرب العظمى في أوجها، إستمع الكونغرس الأمريكي في جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب إلى خطاب الرئيس روزفلت شجب فيه الغارة المفاجئة التي شنتها اليابان على القاعدة البحرية الأمريكية في « بيرل هاربر » في هوايي، وطلب « إعلان الحرب على تلك الدولة ».

كانت اليابان في اليوم السابق قد فاجأت الولايات المتحدة بهذا الهجوم المفاجىء في المحيط الهادي بينما كان مندوبوها في واشنطن يجرون مفاوضات في وزارة الخارجية، إذ قامت الطائرات اليابانية التي تحملها حاملات طائرات، غادرت جزر كوريل بصورة سرية قبل ذلك بإثني عشر يومًا، بهجوم واسع في ساعة مبكرة من صباح اليوم السابق فقصفت ميناء « بيرل هاربر » كما قصفت قوات أخرى جزر الفيليبين، وويك، وغوام







والممتلكات البريطانية في سنغافورة، وهونولولو.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه أعلنت الحكومة اليابانية الحرب على الولايات المتحدة. وقد أذاع نبأ هاتين الغارتين وقرار إعلان الحرب، على الشعب الياباني رئيس الوزارة « هيديكي توجو » قائلًا أن الضرورة اقتضت قيام اليابان بهاتين العمليتين وإعلان الحرب كإجراء لحماية نفسها ضد الدولتين الغربيتين.

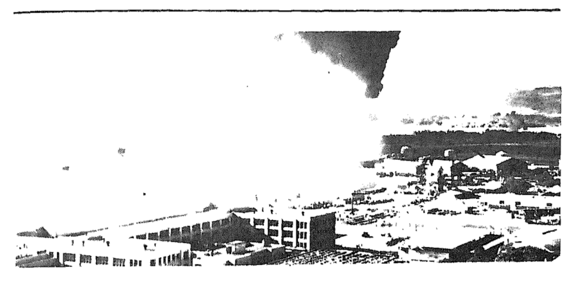
كان الهجوم الياباني بالنسبة للولايات المتحدة خطيرًا للغاية : وقد صرح وزير البحرية الأمريكي « نوكس » أنه سبب إغراق ست بوارج أمريكية وتعطيل 14 سفينة أصغر منها. وإضافة إلى ذلك فقد حطمت الطائرات اليابانية 120 طائرة أمريكية جاثمة في المطارات أو الأوكار، وأدت إلى مقتل 2.400 شخص مع 879 من الجرحى و26 شخصًا فقدوا أثناء الغارة. وقد قامت بهذه العملية 353 طائرة يابانية لم تفقد منها سوى 29 طائرة. وأعفت الحكومة الأمريكية القائدين الأميرال كوسيل، والجنرال شورت من منصبيهما واعتبرتهما مسؤولين عن كون الميناء غير مستعد تمامًا في وقت الهجوم على الرغم من التحذيرات التي وصلت في هذا الشأن.

وعقد الكونغرس جلسة مشتركة طارئة في اليوم التالي للإستماع إلى خطاب الرئيس روزفلت الذي قال فيه :

« يوم أمس، وهو يوم سيذكر بالنحس هوجمت الولايات المتحدة بصورة مفاجئة ومتعمدة من قبل القوات الجوية لإمبراطورية اليابان. لقد كانت الولايات المتحدة في حالة سلم مع تلك الدولة، وكانت لا تزال تجري المفاوضات مع حكومتها بناء على التماسها، وكان إمبراطورها يتطلع إلى ادامة السلم في المحيط الهادي... إنني أطلب إلى الكونغرس أن يوافق على قيام حالة حرب بين الولايات المتحدة واليابان ابتداء من وقوع ذلك الهجوم الغادر بدون استفزاز.. ».

وقد وافق كلا المجلسين على قرار إعلان الحرب في اليوم نفسه، ووقعه الرئيس روزفلت وكانت موافقة مجلس الشيوخ بالإجماع (82 صوتًا ضد لا شيء)، أما مجلس النواب فقد وافق بأغلبية 388 صوتًا ضد صوت واحد، وهو صوت السيدة جان رانكين، النائبة عن ولاية مونتانا، التي كانت ضد فكرة الحرب من حيث المبدأ. وقد سبق لهذه السيدة أن ادلت بصوت مماثل ضد إعلان الحرب على المانيا في الحرب العالمية الأولى سنة 1918.

وبعد ثلاثة أيام، قامت المانيا وإيطاليا - بوصفهما دولتين حليفتين لليابان - بإعلان الحرب على الولايات المتحدة، وكانت الخسائر الأمريكية في « بيرل هاربر » جعلت القوات اليابانية في مركز متفوق، على الرغم من أنه لم تكن في الميناء أية حاملة طائرات أمريكية أثناء الغارة اليابانية. وهكذا اشتركت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية، ولعل اليابان، بعمليتها هذه، قدمت خدمة كبيرة لدول الحلفاء في أوروبا حيث أجبرت الولايات المتحدة على دخول الحرب مما كان عاملًا حاسمًا في إنتصارها.

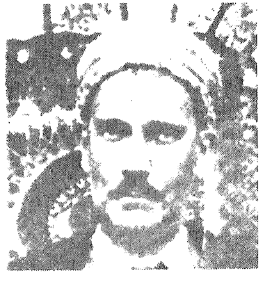


18 ديسمبر 1941

توفّي الشاعر القيرواني صالح السويسي عن سن تناهز 63 سنة.

ولد بالقيروان وبها نشأ ثم انتقل إلى تونس العاصمة وقرأ بجامع الزيتونة. لم يسعفه الحظ ليتلقى العلم بطريقة منهجية منظمة، لكن قريحته الوقادة مكنته من نظم الشعر منذ صباه حتى صار شاعرًا مبرزًا يشهد له بذلك ما تركه من أشعار كثيرة كان ينشرها بجريدة القيروان والنهظة والزهرة وغيرها من صحف عصره.

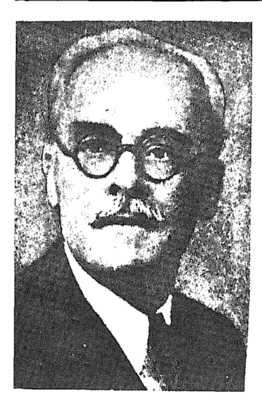
من مؤلفاته : « منجم التبر في النظم والنثر » مصر 1906. و« زفرات الضمير » تونس 1911، و« دليل القيروان » تونس 1911، و« النثر البديع » تونس 1923، و« الأناشيد المدرسية » تونس 1926.



25 ديسمبر 1941

أعلن في موسكو عن وفاة 3700 شخص من سكان الإتحاد السوفياتي من الجوع في يوم واحد.





27 ديسمبر 1941

توفّي في المهجر (نيويورك) الشاعر اللبناني رشيد أيوب عن سن تناهز 70 سنة.

ولد في بسكنتا (من قرى لبنان) ورحل سنة 1889، إلى باريس، فأقام ثلاث سنوات، وانتقل إلى مانشستر فأقام نحو ذلك، وهو يتعاطى تصدير البضائع. وعاد إلى قريته، فمكث أشهرًا. وهاجر إلى نيويورك، فكان من شعراء المهجر المجلّين. واستمر إلى أن توفّي. ودفن في بروكلن.

كان ينعت بالشاعر الشاكي، لكثرة ما في نظمه من شكوى عنت الدهر. له « الأيوبيات » من نظمه، نشره سنة 1916، و« أغاني الدرويش » نشره سنة 1928، و« هي الدنيا » سنة 1939.

1942



معركة ستالينغراد 42/6/28

أهم أحداث سنة 1942

2 جانفي
وفاة الفيلسوف الألماني برونو باوش

17 جانفي
في عالم الطيران

20 جانفي
فرز البقية الباقية من اليهود الألمان

29 جانفي
وفاة الكاتب الإيطالي جوليلمو فيريرو

4 فيفري
عودة النحاس باشا إلى الوزارة المصرية

9 فيفري
إحتراق الباخرة الفرنسية « النورماندي »

15 فيفري
إستسلام القاعدة البريطانية في سنغافورة إلى الجيش الياباني

23 فيفري
إنتحار الكاتب النمساوي ستيفان تساوغ

24 فيفري
غرق السفينة « ستروما »

12 مارس
وفاة الفيزيائي الانقليزي وليم براغ

15 مارس
وفاة الفنان الفرنسي أندري انطوان

27 مارس
قصف مدينة سانت - نزير، غربي فرنسا

30 مارس
وفاة قائد الأوركسترا الألماني فاينغارتز

6 افريل
وفاة أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

8 افريل
وفاة أمير فلورنسا، لورنزو الأول

17 افريل
وفاة الفيزيائي الفرنسي جان بيران

18 افريل
حكومة بيير لافال الفرنسية

9 ماي
وفاة السياسي محمد رضا الركابي

25 ماي
إعدام الفيلسوف الفرنسي جورج بوليتزر

26 ماي
هجوم رومل في الصحراء الليبية

4 جوان
إغتيال السياسي الألماني رينهارد هيدرش

10 جوان
عودة رومل إلى مهاجمة ليبيا

19 جوان
وفاة ملك تونس، أحمد باي الثاني

21 جوان
سقوط طبرق بيد الألمان

25 جوان
وفاة الفنان العراقي حنا عواد

28 جوان
معركة ستالينغراد

19 جويلية
وفاة المؤرخ الأمريكي تشارلز أندروز

22 جويلية
وفاة المخترع فالدمار بولسن

9 أوت
وفاة الكاتب التونسي الطاهر صفر

9 أوت
إعتقال الزعيم غاندي

16 أوت
موت الفيلسوفة الألمانية اديث شتاين

18 أوت
محاولة نزول الجيش البريطاني في ميناء دييب الفرنسي

3 اكتوبر
إطلاق الصاروخ الألماني « ف 2 »

8 اكتوبر
الوزارة السعدية السابعة في العراق

9 اكتوبر
وفاة الشاعر التونسي محمد العيد الجباري

23 اكتوبر
معركة العلمين

7 نوفمبر
تدفق القوات الأمريكية نحو تونس

27 نوفمبر
إغراق الأسطول الفرنسي بميناء تولون

28 نوفمبر
وفاة المهندس المصري محمود أحمد

2 ديسمبر
الإنشطار النووي

9 ديسمبر
وفاة الموسيقار الألماني أوجين دالبير

10 ديسمبر
وفاة الموسيقي السويسري فريدريك كلوز

24 ديسمبر
إغتيال الأميرال الفرنسي جان دارلان

27 ديسمبر
وفاة المؤرخ التونسي محمد بن الخوجة

2 جوان 1942

توفي الفيلسوف الألماني برونو باوش، ممثل مدرسة بادن-للكانطية المحدثة.

ولد سنة 1877. أعاد النظر في صرامة مذهب كانط في مقولات ملكة الفهم، وكذلك في مذهبه عن الأمر المطلق الأخلاقي، وأكمله بمذهب القيم الروحية.

من مؤلفاته : « حول مفهوم القانون الطبيعي » 1914، و« علم الأخلاق » 1921. وقد اكد في آخر كتبه : « الحقيقة، القيمة، الواقع » 1923، على الوحدة الإشكالية لهذه المظاهر الثلاثة، وأرجعها كلها إلى علاقات التعالي.

17 جانفي 1942

قفز الملازم الروسي تشيسوف من طائرة اليوشين قفزة حرّة من علو 6.705 أمتار دون أن يستعمل مظلته، فسقط على حافة مجرى ماء مجلد، ولم يخلو جسمه من بعض الكسور والرضوض لكنه بقى حيًّا يرزق.

20 جانفي 1942

في ألمانيا، وقع فرز البقية الباقية من اليهود الألمان والذين بلغ عددهم 131.823 يهوديًّا.





29 جانفي 1942

توفي الكاتب والمؤرخ الإيطالي جوليلمو فيريرو عن 71 سنة.

يتغلغل إهتمامه بعلم النفس وعلم الإجتماع في جميع كتاباته. ناهض الحكم الفاشي، فنفاه موسوليني، وعيّن أستاذًا للتاريخ بجامعة جنيف 1930 حيث توفي. أشهر مؤلفاته الكثيرة : « عظمة وتدهور روما » (5 مجلدات)، و« خراب الحضارة القديمة ». كتب في سنواته الأخيرة كثيرًا عن الثورة الفرنسية ونابليون.

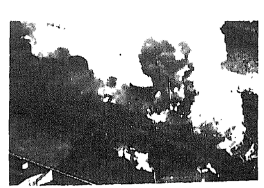
4 فيفري 1942

قضت مصلحة بريطانيا في مصر أن يعود النحاس باشا إلى الوزارة ففرضته بالقوة على الملك فاروق فعاد « الوفد » إلى الإنفراد بالحكم. ولما صدّ رومل بدت انقلترا سيدًا بلا منازع. وسعت لفصل السودان عن مصر. وظل العداء سائدًا بين فاروق والنحاس باشا حتى أقاله عام 1944.

9 فيفري 1942

منيت البحرية التجارية الفرنسية بخسارة فادحة باحتراق باخرتها الفخمة الضخمة

« النورماندي » التي كانت راسية في ميناء نيويورك منذ سبتمبر 1939.



15 فيفري 1942

استسلمت القاعدة البريطانية الكبرى في سنغافورة إلى الجيش الياباني الذي بدأ يتقدم في بورما، وكان يرمي من وراء ذلك إلى قطع المواصلات بين تشانغ كاي شك والهند الانقليزية. ومن ثم تمّ استقرار اليابانيين في الفيليبين وجزر السوند وغينيا الجديدة. ونزلوا في جزيرة جاوى.



23 فيفري 1942

مات الروائي والشاعر والكاتب المسرحي النمساوي ستيفان تساوغ منتحرًا مع زوجته الثانية في البرازيل حيث كان يعيش لاجئًا.

ولد في 18 نوفمبر 1881. بدا حياته بكتابة الشعر والمسرحيات. كان للحرب العالمية الأولى وقع عميق في نفسه، وعبر عن صدمته هذه في مسرحية شعرية : « ارميا » 1917، وفيها شنّ



هجومًا عنيفًا على فكرة الحرب. اضطره النازيون إلى الهجرة (1933). نال شهرة واسعة بسلسلة تراجمه لحياة مشاهير الناس، وترجم لحياته في « عالم الامس » (1943). كما الف كتابًا عن « البرازيل أرض المستقبل ».

24 فيفري 1942

غرقت السفينة « ستروما » بالقرب من اسطنبول ولم يبق من جميع ركاب وأفراد طاقم السفينة على قيد الحياة إلا رجل واحد وإمرأة واحدة.

12 مارس 1942

توفي الفيزيائي الانقليزي وليم هنري براغ المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1915.

ولد في 2 جويلية 1862. اشتهر ببحوثه في طيف اشعة إكس واستخدامه مطياف اشعة إكس في تركيب البللورات. شارك إبنه وليم لورانس براغ في جائزة نوبل. اصبح عضوًا بالجمعية الملكية 1906، وكان رئيسها (1935 ـ 1940).

15 مارس 1942

توفي الفنان المسرحي الفرنسي أندريه انطوان عن سن تناهز 84 سنة.

أسس فرقته سنة 1887 التي اعترفت باسم المسرح الحر بمساعدة الإكتتابات الفردية وفيها أخرج عددًا كبيرًا من المسرحيات ذات الإتجاه الطبيعي، ومثلت الفرقة المسرحيات الأولى للكثير من الكتاب الناشئين أمثال بريبه ولافدان وكوريل بعض المسرحيات الاسكندينافية التي اشتهرت في ذلك الوقت. على أن الفرقة فشلت ماليًا وانتهت سنة 1894، ثم أسس مسرح انطوان سنة 1897 وظل يسير على مبادىء فرقته المنحلة مدة عشر سنوات، وعيّن سنة 1906 مديرًا لمسرح الأوديون وظل فيها حتى 1914، وقد صارت جهود انطوان نموذجًا للمسارح التجريبية في أوروبا والولايات المتحدة.

27 مارس 1942

قامت قوات الحلفاء بقصف مدينة سانت نزير غربي فرنسا، عند مصب نهر لوار، اكبر أحواض بناء السفن في فرنسا، وخربتها بقنابلها، وقد احتلها الألمان وجعلها قاعدة كبرى للغواصات في الحرب.

30 مارس 1942

توفي في بارن (سويسرا) قائد الأوركستر الألماني فيليكس فاينغارتز عن 79 سنة.

ولد بمدينة هامبورغ في 23 جانفي 1863. نالت مهارته الإعجاب العالمي. خصص للتأليف بعضًا من نشاطه. وقد وضع عدة أوبرات : (ساكونتالا، مالاويكا، جنيزيوس، أورست، فايين وهابيل، السيدة كوبولد، المعلم أندريه، تيراكويا، الجاحد). وتركيبات للمسرح، العاصفة



سانت نزير

و« لفوست »، وأربع سمفونيات وقصيدتين سمفونيتين (الملك لير، وادي جيفيلده در سليغن) وافتتاحيات وكونشرتوهات وموسيقى حجرة.

6 أفريل 1942

توفي في البحرين الشيخ حمد بن عيسى، من آل خليفة، شيخ البحرين وأميرها عن سن تناهز 68 عامًا.

ولد في « المحرّق » من البحرين وسماه الانقليز شيخًا لها، بعد تنحيتهم أباه (سنة 1923) فحفظ حق أبيه إلى أن توفي سنة 1932.

توفي الشيخ حمد بالسكتة القلبية، وهو والد الشيخ سلمان الذي ولي الإمارة بعده.

8 أفريل 1942

توفي أمير فلورنسا لورنزو الأول دي ميدتشي، الملقب بلورنزو العظيم.

كان من أسرة ميدتشي الإيطالية الشهيرة وأصلها من موجيللو، وقد تخصص آل ميدتشي التجار والصيارفة وأصحاب البنوك في بيع بلاطات أوروبا الملكية وبيع المنسوجات والجواهر.

17 أفريل 1942

توفي العالم الفيزيائي الفرنسي جان باتيست بيران، الملقب بـ « والد الألكترونيك ».

ولد في مدينة ليل في 30 سبتمبر 1870، وقد التحق بدار المعلمين العليا، وكان طالبًا نجيبًا، نشيطًا، يحب البحث العلمي بكل قواه. وقد برهن بسرعة فائقة على وجود الألكترونات، موجدًا بذلك علمًا جديدًا، وهو الألكترونيك. وقد عمل أستاذًا للكيمياء الفيزيائية في جامعة باريس من سنة 1898 إلى سنة 1940. وقد انتخب عضوًا في الأكاديمية الفرنسية للعلوم سنة 1923، وكان رئيسها سنة 1938، ومنح جائزة نوبل للفيزياء سنة 1926 لدراساته الموسعة الشاملة حول الحركة المسماة « الحركة البراونية »، وتوزيع الجزيئات الصغيرة المعلقة في سائل ما.

في سنة 1913، وبعد تأكيده وجود الألكترونات توصل جان بيران إلى تحقيق نصر جديد. فبوسائله البدائية نجح في حساب عدد « الأوفوغادور ».

وفي سنة 1936 عيّنه ليون بلوم وكيل وزارة للبحث العلمي، الأمر الذي أتاح لهذا العالم الكبير فرصة البروز كرجل بارز في التنظيم. فقد أنشأ المركز الوطني للبحث العلمي الذي ينسق أعمال الباحثين. وله كتاب بعنوان « الذرات » صدر سنة 1913، وأعيد طبعه للمرة الثالثة سنة 1940، يصف فيه أعماله المجيدة في هذا الحقل.

18 أفريل 1942

قرر الماريشال بيتان تكليف السياسي بيير لافال بتشكيل حكومة جديدة في فرنسا.



كان نصيرًا لسياسة التعاون مع ألمانيا، وارتفع شأنه حينما انهارت فرنسا 1940. جعله الماريشال بيتان وزير خارجية حكومته، وسرعان ما أقاله. غير أنه اضطر إلى إعادته ومنحه سلطات دكتاتورية كاملة.

9 ماي 1942

توفي في دمشق السياسي العربي محمد رضا الركابي عن سن تناهز 76 سنة.



ولد في دمشق وتعلّم بها، وتخرّج بالمدرسة الحربية في اسطنبول. وتولى وظائف عسكرية في القدس، فالمدينة (سنة 1912) فبغداد والبصرة. وكان من حملة الفكرة العربية، قبل الحرب العالمية الأولى، فدخل في جمعية « العربية الفتاة » وجمعية « العهد » السرّيتين، واضطر في خلال الحرب إلى مداراة الترك (العثمانيين) فخدمهم فيما لا يضر بلاده. ولما دخل الجيش العربي دمشق (سنة 1918) كان على اتصال به، فعُيّن « حاكمًا عسكريًا » ثم رئيسًا للوزارة. ثم استقال. وابتليت سوريا بالإحتلال الفرنسي، فلزم بيته. وانشئت حكومة « شرقي الأردن » في عمّان فقصدها سنة 1922 وتولى رئاسة الوزارة فيها مرتين، ولم يسلم من زلات. وعاد إلى دمشق، فانقطع على أكثر الناس إلى أن توفي.

25 ماي 1942

أعدم الفيلسوف الفرنسي جورج بوليتزر رميًا بالرصاص على أيدي النازيين مع عدد من رفاقه من المثقفين والمناضلين العماليين، وقد وضعت ميتته المأساوية حدًا لتفكير كان خليقًا بأن يقضي إلى واحد من اكثر اشكال الفكر الماركسي أصالة في هذا القرن.

استهل بوليتزر نشاطه الفكري بترجمة كتاب « الحرية الإنسانية » لشلينغ، ثم اتجه نحو الماركسية ووجّه نقدًا حادًا وعنيفًا لبرغسون في نهاية استعراض فلسفي : « البرغسونية » 1929، ولعلم النفس الرسمي. وفي « نقد أسس علم النفس » 1928، فنّد السلوكية والإستبطان والتحليل النفسي على حد سواء، ودعا إلى دراسة « الدراما البشرية »، أي إلى دراسة سلوك الأفراد العيني. وتنم « المبادي الأولية للفلسفة » (صدر بعد وفاته، في عام 1946)، و« الثورة المضادة في القرن العشرين » (صدر بعد وفاته ايضًا، في عام 1947) عن شيء من الأفقار في تفكيره، ناجم على الأرجح عن الضغوط التي كان يمارسها عليه إلتزامه النضالي السياسي ورغبته في أن يجعل الماركسية في متناول أكبر عدد ممكن من الناس. ومع أنه يستحيل علينا الجزم بصدد المنحى الذي كان سيأخذه تطوره الفكري، يحق لنا الإفتراض انه كان سيساهم مساهمة فعّالة في تطوير الفكر الماركسي على نحو ما فرضته ازمة الستالينية بعد الحرب.

26 ماي 1942

في ليبيا، شنّ رومل هجومًا، فتقهقر أوكنلك 400 كلم، متجهًا نحو مصر، وحفر مواقع دفاعية تشغل 55 كلم، بين العلمين على الساحل إلى منخفض القطارة على بعد 110 كلم من الاسكندرية.

1942





4 جوان 1942

اغتيل السياسي الألماني رينهارد هيدرش على أيدي الوطنيين التشيكيين، وهو من كبار رجال الشرطة النازيين.

ولد في 7 مارس 1904. اشترك في إنشاء معسكر داشاو 1933 لاعتقال اليهود وأسرى الحرب. أسهم في « حمامات الدم » التي أحدثها هتلر 1934، فعُيِّن نائب هملر في رئاسة البوليس السري. خلف (1941) هيدرش نويرات بوصفه حاميًا لولايتي برهيميا ومورافيا، كما مد نطاق أعماله لقمع الفتن التي قامت في النرويج وهولندا وفرنسا بطرق بالغة الوحشية في الحرب.



10 جوان 1942

عاد رومل إلى مهاجمة ليبيا فأحرز نصرًا مبينًا على قوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال كونيغ في بير حكيم، واحتل طبرق (21 جوان) وأسر خمسة وعشرين ألفًا. وواصل زحفه إلى مصر حتى أمسى على مسافة مائة كيلومتر فقط من الاسكندرية.





19 جوان 1942

توفّي ملك تونس أحمد باي الثاني عن سن تناهز 80 سنة.

ولد في 13 أفريل 1862. بويع بعد وفاة ابن عمه محمد الحبيب باي سنة 1929. في مدته ظهرت أزمة في سنين تتابع جدبها لقلة نزول الأمطار. وزار تونس رئيس الجمهورية الفرنسية (قسطون دوميرق) 1931، بمناسبة مرور خمسين سنة على انتصاب الحماية.



في سنة 1938، توالت المظاهرات في كثير من البلاد التونسية ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة المحتلة في يوم 9 افريل، وإثرها وقع نفي زعماء الحزب الحر الدستوري التونسي إلى أقصى الجنوب.

وفي نفس اليوم ارتقى العرش محمد المنصف باي الملك الكريم المتشبع بروح الإخلاص والفضل الذي حاول حماية شعبه في أصعب وقت عرفته البلاد.

21 جوان 1942

في ليبيا، سقطت طبرق بيد الألمان. وبدأ سباق من أجل التفوق الحربي، وحل الجنرال الكسندر محل أوكنلك، وتولى مونتغومري قيادة الجيش الثامن، وفشلت محاولات رومل في خطوط الدفاع، وتوالت إمدادات الحلفاء بالعتاد إلى مصر.



25 جوان 1942

توفّي في بغداد الفنان العراقي حنا عواد، أحد اعلام الموسيقى العربية المعاصرة.

ولد بمدينة الموصل سنة 1862.

اشتهر منذ نعومة اظفاره بجمال الصوت، وبحسن الخط. تتلمذ على علامة عصره المطران اقليميس يوسف داود الموصلي وتلقى عليه فن الألحان.

إنحدر من أسرة موصلية عريقة. وقد اشتهر بين الناس باسم « حنا عواد » لأنه كان أول من أدخل صناعة العود الحديث في العراق.

امضى معظم حياته في صنع الكثير من الآلات الموسيقية الوترية الشرقية. فقد أقبل منذ مطلع شبابه إلى صنع آلات الموسيقى. وأول ما ابتدأ بصنعه منها، هو الآلة المسماة في الموصل « الجنبر »، والجنبر ضرب صغير من « الطنبور » أو « البزق ».

كانت آلة الجنبر في أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 كثيرة الإنتشار، ذائعة الإستعمال في مدينة الموصل وما حولها من قرى، ولا سيما قرى الشعب والتركمان. فكان الهائمون بالعزف على هذه الآلة والمتذوقون لها، يقبلون على شرائها أيما إقبال. وقد تهيأ له أن يطور هذه الآلة وبلغ مجموع ما صنعه منها مدى حياته، زهاء الف آلة.

ثم رأى أن الإقتصار على صنع آلة موسيقية واحدة، لا يشبع رغبته الفنية، فاقبل على صنع آلة ثانية مشهورة هي « القانون » فصنع منها عددًا كبيرًا بلغ نحوًا من اربعمائة قانون.

وفي مطلع القرن العشرين، رأى حنا عواد، أن لغير واحد من ضباط الجيش العثماني الذين يفدون إلى الموصل، ميلًا شديدًا إلى العزف على آلة العود، وأن بعض أولئك الضباط كانوا يأتونه بأعوادهم ليصلحها لهم ما يكون قد أصابها من عطب، فلما وقف للمرة الأولى على آلة العود، وكانت أغلب تلكم الآلات يوتي به من اسطنبول وحلب والشام، وتفرس هيأتها، فكر في أن يصنع مثلها فصنع أول عود في حياته 1890. فهو يعد أول من أدخل صناعة العود الحديث في العراق دون أن يتلقى هذا الفن على أستاذ. وبلغ عدد ما صنعه من أعواد 318 عود.

وكان إلى ذلك يحسن العزف على جميع الآلات

الموسيقية لا سيما « الجنبر » و« القانون » فقد نال حظًا كبيرًا من إجادة العزف عليهما.

28 جوان 1942

معركة ستالينغراد

كان موقف هتلر في ربيع عام 1942 يختلف كثيرًا عنه في الخريف السابق. وكان مما عزز نجاحه الباهر، احجام القوات الروسية عن تعضيد حكومتها، فكانت القوات الألمانية، وهي تسير عبر أوكرانيا، تنهال عليها الزهور وعبارات الترحيب، باعتبارها جاءت لتحرير البلاد. غير أن واحدة من تلك الأخطاء، التي تكاد تقرب من الجنون، جعلت هتلر يعجز عن إدراك أن أفضل حلفائه كانوا موجودين داخل روسيا. وبدلاً من ذلك كتب يقول : « من الطبيعي أنه يجب فرض الهدوء على تلك المناطق الشاسعة بأسرع ما يمكن. وأفضل وسيلة لتحقيق ذلك، هي إطلاق النار على كل ما يبدو متجهم الوجه. وكانت نتيجة ذلك أن قواته سرعان ما تعرضت للعديد من أعمال التخريب، بفعل الوطنيين في مؤخرة خطوطه. فكان على هتلر أن يستعد لمواجهة معارك جديدة في الغرب. ولذلك فقد أعاد رسم خطته، على أساس إنشاء خط دفاعي حصين داخل روسيا. لتنفيذ تلك الخطة، كان هتلر يحتاج إلى إمدادات، وبصفة خاصة الوقود. ولذلك فقد قرر أن يحتل منطقة القوقاز الشاسعة، الغنية باحتياطيها من الزيت، وبقواعد تموينها الكبيرة الواقعة على البحر الأسود. وكان مفتاح الطريق المؤدي لتحقيق هذا الهدف هو الإستيلاء على مدينة ستالينغراد.

وفي يوم 28 جوان 1942 بدأت معركة ستالينغراد الفعلية، بزحف جبار قام به الجيش الثاني، والجيش المدرع الرابع من كرسك في اتجاه فورونيز، ثم، في 30 جوان، تقدم الجيش السادس فيما بين بيلغرود وفولشانسك، وأخذ يضغط في اتجاه كورتوياك الواقعة على نهر الدون. وفي يوم 10 جويلية، اندفع الجيش المدرع الرابع نحو ستالينغراد، واستولى على كانتيميروفكا.

وفي أثناء ذلك، تحركت مجموعة الجيوش نحو الشمال الشرقي، واستولت على ليزياشيانسك. وفي 17 جويلية، أخلى الروس فورشيلو فغراد، وفي نفس اليوم أرسل هتلر الجيش المدرع الرا م، لمساعدة الجيش المدرع الأول، وكان ذلك سببًا في أن الجيش السادس أصبح منفردًا، وهو يتقدم نحو ستالينغراد.

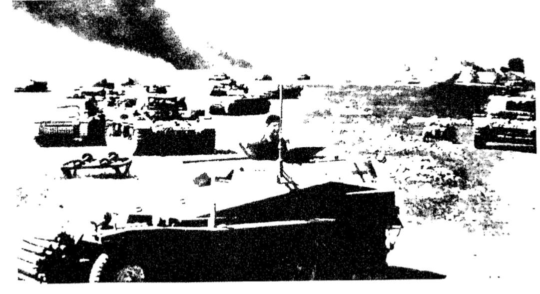
وفي يوم 12 جويلية، قام الجيش 17 والجيش المدرع الأول (يعززهما الجيش الرابع)، بالهجوم على تقاطع السكة الحديدية الحيوي عند روستوف واستوليا عليه، وفي أثناء ذلك، كان الجيش السادس يشق طريقه بثبات غربًا في اتجاه ستالينغراد.

وهنا قرر هتلر أن يلقي بكل ثقله للإستيلاء على ستالينغراد، فصدرت الأوامر إلى الجيش المدرع الرابع، بالعودة شمالاً على طول خط السكة الحديدية. وفي هذه الأثناء، كان الجيش السادس قد عبر نهر الدون، واستولى على كالاش، وبدأ مسيرته النهائية نحو ستالينغراد. وفي 23 أوت، وصل إلى مشارف المدينة، وأقفل الثغرة التي بين نهري الفولجا والدون. وفي 2 سبتمبر، تلقى فون باولوس أمرًا من هتلر بالإستيلاء على ستالينغراد بالإقتحام يوم 15 سبتمبر.

وفي 26 سبتمبر تمكن الجيش السادس من اقتحام منطقة المصانع الواقعة في القطاع الشمالي من المدينة. وتلت ذلك وقفة قصيرة. وفي 4 أكتوبر، شق الجيش السادس طريقه إلى الأمام. وكان القتال يدور بشراسة من شارع إلى شارع، ومن منزل إلى منزل وكان الأهالي يبدون مقاومة جنونية،

وكان العمال يتدفقون من المصانع، ليقاتلوا الألمان بالمعاول. وبعد عشرة أيام، أمر هتلر بتدمير المدينة بالمدفعية. وكان ستالين يتمسك بتلك المدينة التي تحمل إسمه، ومع ذلك ففي 9 نوفمبر أعلن هتلر « أنه لن يتخلى عن ياردة مربعة من الأرض ».

وبالرغم من التقدم الهائل الذي حققه الألمان إلا أن الوقت لم يكن في جانبهم كان المارشال زوكوف يجمع موارد سيبيريا الهائلة من الأيدي العاملة، وفي 2 نوفمبر، أكدت المخابرات الألمانية أن الروس كانوا يقيمون مراكز على نهر الدون. وكان المعنى الوحيد لذلك، هو اعتزامهم القيام بهجوم مضاد. وفي 19 نوفمبر، كان هذا الهجوم قد بدأ. وكان الهدف منه اختراق الحصار على ستالينغراد، من الشمال إلى الجنوب، ثم الإنتشار





نحو كالاش.

وفي 19 نوفمبر، أمكن للروس اختراق صفوف الجيشين الثالث والرابع الرومانيين. وفي 22 نوفمبر، اتصلت الجيوش الروسية عند كالاش طبقًا للخطة. وعندئذ أصبح فون باولوس معزولاً داخل ستالينغراد. ومن المؤكد أنه كان يستطيع أن ينفذ بقواته، ولكن هتلر أمره، في 24 نوفمبر بالصمود وأطلق على جيشه إسم « قلعة ستالينغراد ».

وفي منتصف جانفي 1943، أبلغ فون باولوس هتلر، بأن قواته لم تعد تستطيع الإحتمال. وكان الرد :

« التسليم مستحيل. إن الجيش السادس سوف يؤدي واجبه التاريخي في ستالينغراد حتى آخر رجل ». وفي 25 جانفي، استولى الروس على آخر مطار للألمان في المنطقة وفقد الجيش السادس الإتصال بالعالم الخارجي، وفي 31 جانفي أذاع الجيش آخر رسائله وكان نصها : « إن الروس أمام محطة الفحم، وغن جارون تدميرها ».

وفيما بين 31 جانفي و2 فيفري، استسلم الجيش السادس بأكمله، وكان بين الذين استسلموا الجنرال فون باولوس، ومعه 23 جنرالاً و2000 ضابط و90.000 من الرتب الأخرى و40.000 من غير المحاربين. وبلغ عدد القتلى في الجيش السادس 100.000 رجل، فضلاً عن الكميات الهائلة من المعدات التي دمرت. ولعل أولئك القتلى كانوا أوفر حظًا، وطبقًا للتقارير، فقد توفّي من الأسرى جوعًا 50.000 خلال الأسابيع الستة الأولى من أسرهم. وبعد ذلك إلى نهاية الحرب، أخذ مركز ألمانيا يتدهور، ومركز الحلفاء يتحسن.

19 جويلية 1942

توفّي المؤرخ الأمريكي تشارلز ماكلين أندروز، مؤلف كتاب « العهد الإستعماري في التاريخ الأمريكي ».

ولد في كونكتيكوت سنة 1863. أصبح أستاذًا في جامعتي « جون هوبكنز » و« ييل » (1907 ـ 1931) فسرّ سياسة بريطانيا الإستعمارية في أمريكا تفسيرًا جديدًا إذ درس المستعمرات على ضوء المشكلات الإستعمارية الكبرى، وتوج حياته الدراسية الحافلة بمؤلفه « العهد الإستعماري في التاريخ الأمريكي » 4 أجزاء (1924 ـ 1938) ونال به جائزة « بوليتزر » للتاريخ، والميدالية الذهبية لمعهد الفنون والآداب القومي للتاريخ والسير. وله مؤلفات أخرى.

22 جويلية 1942

توفّي في كوبنهاغن المهندس والمخترع فالدمار بولسن، الرائد في تطوير تكنولوجيا البث الإذاعي والتسجيل على الشرائط المغنطيسية. ولد بمدينة كوبنهاغن، عاصمة الدانمارك، سنة 1869، وفي سن مبكرة، أبدى إهتمامًا كبيرًا بالعلوم، ولذلك درس العلوم. وفي سنة 1893 التحق بهيئة التلفون الدانماركية، كمساعد مهندس. وخلال فترة التحاقه بتلك الهيئة، صنع أول وأهم إختراع له، وهو التغرافون الذي قدمه سنة 1898، وهو طريقة لتسجيل الكلام، عن طريق مغنطة سلك رقيق من الصلب، بحيث يكون التغير في المجال المغنطيسي المسجل، مماثلاً للإشارة الداخلية إلى الآلة. وتسجل الآلة لمدة 30 دقيقة، حيث تكون سرعة السلك 84 بوصة (213 سم) لكل ثانية.

وقد وصف « بولسن » أيضًا، طرق مغنطة الشرائط المصنوعة من الورق ومن الصلب المغلفة بمسحوق معدني، مسبقا بتطوير شرائط التسجيل الحديثة. وبهذه الطرق يمكن مسح شرائط التسجيل، حيث يعاد استخدامها عدة مرات، دون

أن تفقد خاصية التسجيل، بالجودة المطلوبة.

وفي عام 1898 قدم « بولسن » طلبًا لتسجيل اختراعه. وبالرغم من أن نموذجًا عاملاً لتلك الآلة، قد ربح مبلغًا كبيرًا في معرض باريس عام 1900، إلا أنه لم يكن هناك دعم مالي لإنتاج مثل هذه الآلة في أوروبا. وقد كوّن المخترع بولسن مع زميله « بي.أو : بديرسون »، الشركة الأمريكية للتلغرافون، لينتج تجاريًا مسجلات تليفونية وآلات تملية « دكتافون »، (هي أداة فونغرافية، تسجل ما يملي عليها من كلام، بحيث يكون في الإمكان سماعه بعد ذلك، ومن ثم تدوينه على الورق) وذلك بمساعدة الدعم المالي الأمريكي. ولم يتقبل الجمهور تلك الآلات بسهولة. وكان هناك خلاف بين مساهمي الشركة، أدى إلى إفلاسها في النهاية.

وبعد ذلك وجه « بولسن » اهتمامه إلى الإتصالات الراديو. وفي عام 1903 حصل على رخصة بريطانية، لتحديل مولد للغناء قومي الشكل، وقد اخترع ذلك المولد عام 1900 رجل انقليزي يدعى « داديل »، الذي وجد أنه يمكن لمصباح قوسي الشكل، أن يصدر نغمات نوتة موسيقية، إذا ألحق بدائرة كهربائية لها تيار مباشر، تحتوي على ملف للحث الكهربائي، وملف سعة. ويقوم تعديل العالم بولسن بتبريد الانود الكربوني، والكاثود النحاسي، وبرفع حدود القوة من 10 كـ. هيرتز، إلى 100 كـ هيرتز. وعندما توصل القوس بهوائي، فإنها تولد أول موجات مستمرة نقية، لها تردد منخفض. وفي عام 1908 تم اختيار هذه القوس بنجاح، وبلغ مدى إرسالها 150 ميلاً (أكثر من 240 كلم) وكانت محطته التجريبية للراديو بمدينة « لينجباي » محطة ناجحة. واستخدمت محطات الموجات الطويلة، مولدات بولسن التي تنتج 1000 كـ. وات عام 1910. وقد أقر أسطول الولايات المتحدة. مولدات بولسن القوسية الشكل، كجهاز قياسي، وذلك عام 1912.

وفي عام 1920، حصلت محطة « أنابوليس » البحرية بالولايات المتحدة على إثنين من مولدات بولسن قوتهما 350 كـ. وات.

9 أوت 1942

توفي في تونس الكاتب الخطيب ورجل القانون التونسي الطاهر صفر، أحد أقطاب الحزب الحر الدستوري التونسي.

ولد بالمهدية في 12 نوفمبر 1903 وبها نشأ وتلقى تعليمه الإبتدائي وفي سنة 1916 التحق بالمدرسة الصادقية ثم تابع دراسته بمعهد كارنو. وعيّن لتسيير إدارة المدرسة العرفانية التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية. وفي سنة 1923 التحق بباريس وواصل دراسته العليا في كلية الآداب وكلية الحقوق وفي مدرسة العلوم السياسية. في سنة 1918 انخرط في سلك المحاماة



بتونس العاصمة، وساهم في تحرير جريدة « صوت التونسي ».

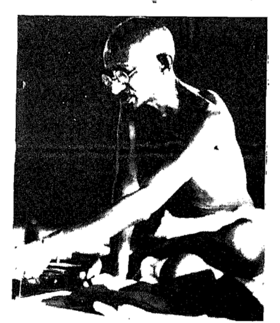
شارك، في مؤتمر بعث الحزب الدستوري الجديد المنعقد بمدينة قصر هلال في 2 مارس 1934، وساهم في تحرير جريدة العمل، لسان الحزب واعتقل مع الزعيم بورقيبة إلى برج البوف في أقصى الجنوب التونسي.

أفرج عنه سنة 1935 وعاد إلى نشاطه الوطني. واعتقل من جديد سنة 1938 من طرف السلط الإستعمارية وعرف محنة السجون. وكان خطيبًا وكاتبًا ومحاضرًا في شؤون الفكر والوطنية والإقتصاد. وقد كانت بينه وبين الزعيم بورقيبة صداقة وطيدة. بدأت العلاقة بينهما منذ الطفولة.

من مؤلفاته : « الإقتصاد السياسي » في سلسلة كتاب البعث، و« يوميات منفي » بالفرنسية.

9 أوت 1942

أقدمت السلطات البريطانية في الهند على اعتقال الزعيم غاندي ونصيره الزعيم نهرو على إثر انتهاء المؤتمر الوطني بالهند.



16 أوت 1942

ماتت في معسكر الإعتقال بأوشفيتز الفيلسوفة الألمانية إديث شتاين، مؤلفة كتاب « الموجود المتناهي والموجود الأزلي ».

ولدت في فروكلاف في 12 أكتوبر 1891. كانت تنتمي إلى أسرة يهودية متدينة، وانشئت على تقاليد دينها، لكنها سرعان ما فقدت إيمان أسلافها، وإن حافظت على مثل أعلى أخلاقي عميق. كانت عطشى إلى الحقيقة، فأقبلت في سن يافعة على دراسة الفلسفة في جامعة مسقط رأسها أولًا، ثم في جامعتي غوتنغن وفرايبورغ. وفي الجامعة الأخيرة هذه تتلمذت على الفيلسوف ادموند هوسرل. وبعد أن جازت إمتحان الدكتوراه في الفلسفة (1916)، عملت مساعدة له لفترة قصيرة من الزمن. وأقنعها تعرفها إلى ماكس شلر، وأخيرًا قراءة حياة القديسة تيريزا الأفيلاوية، بصحة الكاثوليكية. وفي اليوم الأول من عام 1922 تلقت، مع المعمودية، إسم تيريزا هدفيغ. ومن عام 1923 إلى عام 1931 درّست في سبيرا، في معهد سانتا مجدالينا، الذي كانت تديره الراهبات الدومينيكيات، وعاشت بين هؤلاء وكأنها واحدة منهن. وفي عام 1932 دعيت للعمل في المعهد الجرماني للتربية العلمية في مونستر، لكن نشاطها العام توقف بغتة مع بداية اضطهاد اليهود. وعندئذ وجدت الفرصة سانحة لها لتحقيق حلمها في الترهب، فدخلت دير الكرمليات في كولونيا، ولبست الثوب في أفريل 1934، وصار إسمها تيريزا بنديكتا.

بين عام 1930 و1933 عالجت موضوعات ستى في علم التربية وفي التربية النسوية، جمعت في كتاب بعنوان « تأهيل المرأة ودعوتها ». وفي أثناء السنة الأولى من مقامها في دير الكرمليات كتبت « صلاة الكنيسة وسر الميلاد ». وبناء على

نصيحة رئيساتها عملت بعد ذلك على انجاز مؤلفها الكبير « الموجود المتناهي والموجود الازلي »، ويتضمن فحصًا عامًا للموجود المخلوق وغير المخلوق في محاولة للتركيب بين القديس توما الاكويني والفلسفة الحديثة، وعلى الأخص فكر مدرسة هوسرل الفينومينولوجية.

18 أوت 1942

حاول الانقليز والكنديون النزول في ميناء دييب



الفرنسي بهدف اختبار فعالية وسائل الدفاع الألماني.

3 أكتوبر 1942

تمّ أول إطلاق للصاروخ الالماني « ف.2 » بنجاح.

8 أكتوبر 1942

في العراق، ألف نوري السعيد وزارته الجديدة، والتي دخلت التاريخ باسم « الوزارة السعيدية السابعة »، وكما كان متوقعًا أجرى نوري السعيد تغييرات ملموسة على تشكيلة وزارته الجديدة التي ضم إليها أربعة عناصر جديدة هم قريبه تحسين العسكري الذي عهد إليه بحقيبة الداخلية، وعبد المحسن شلاش الذي عهد إليه بحقيبة الإقتصاد، وأحمد مختار بابان الذي عهد إليه بحقيبة الشؤون الإجتماعية.



9 أكتوبر 1942

توفي في تونس الأديب الشاعر والمناضل الوطني محمد العيد الجباري عن سن تناهز 31 سنة.



أصله من الجزائر، نشأ بتونس وتعلّم بجامع الزيتونة وكان من الشعراء الوطنيين ولسان الكفاح القومي ضد الإضطهاد الإستعماري.

انضم إلى صفوف الحزب الحر الدستوري التونسي ابتداء من سنة 1936 وتعرض للسجن والنفي من طرف السلطات الفرنسية عدة مرات بسبب مواقفه النضالية وكان له في محتشد الوطنيين ببرج البوف موقف مشرف. وعهد إليه بعدة مهام سياسية كالإشراف على إدارة جريدة « العمل » لسان الحزب الدستوري الجديد، ورئاسة الشبيبة الدستورية، زيادة على ما كان يتطوع للقيام به من أعمال وطنية وقومية ومغربية كمحاولة تأسيس جمعية شباب شمال إفريقيا سنة 1936.

من مؤلفاته : « كتاب الفرائد في العلم والأدب والإجتماع »، وديوان شعره « اللهيب » نشر بعد وفاته.

23 أكتوبر 1942

معركة العلمين

دارت معركة العلمين في الفترة ما بين 23 أكتوبر حتى 4 نوفمبر 1942 بين القوات البريطانية بقيادة مونتغمري وقوات المحور (الألمان والإيطاليين) بقيادة رومل وذلك في منطقة العلمين التي تبعد نحو 60 ميلاً إلى الغرب من الاسكندرية. وقد كانت هذه المعركة واحدة من أكبر معارك الدبابات والمدرعات التي دارت في الحرب.



مونتغمري

وكانت جبهة العلمين عبارة عن صحراء صخرية قاحلة. وإلى الشمال يقع مرتفع تل العيسي، وفي الجنوب على ارتفاع 600 قدم تقع منطقة الحمامات على حافة منخفض القطارة الذي لا يمكن اجتيازه أو عبوره. وكان هذان هما العمادين اللذين ترتكز عليهما الجبهة ويفصلهما 40 ميلاً. وقد حفرت قوات المحور خنادقها على طول الجبهة كما حفرت القوات البريطانية خنادقها في مواجهة الجيوش الألمانية ـ الإيطالية. وبلغ عدد

القوات المتحاربة في هذه المعركة نحو ربع مليون جندي.

وقد استطاع مونتغمري أن يحشد أكثر من ألف دبابة من طراز غرانت وشيرمان الأمريكية الصنع، وأن يستخدم 1200 طائرة قاذفة ومقاتلة ضد قوات المحور وأكثر من ألف مدفع ثقيل. في حين أن رومل كان يعاني من طول خطوط تموينه وتأخر وصول الإمدادات إليه على أنه كان لديه حوالي 900 دبابة ومدرعة، أما الطيران المتوفر لديه فلم يكن يزيد عن 300 طائرة قاذفة ومقاتلة.



رومل

واعتمدت خطة رومل على توقع هجوم للجيش البريطاني لاجتياح قواته لذلك قام بعمل أكبر حقل الغام شهده العالم حتى أن الخبراء العسكريين أطلقوا على حقل الألغام هذا الإسم « حدائق الشيطان » وتم زرع أكثر من نصف مليون لغم بمختلف أنواعها في هذه المنطقة.

وفي مساء 23 أكتوبر بدا هجوم القوات البريطانية وذلك على أقوى نقطة دفاعية لقوات المحور، وهي حدائق الشيطان، وكان هذا الهجوم يخالف مبادىء التكتيك العسكري لأن مونتغمري فضل أن يدمر أولاً مشاة المحور ويحطم جدار رومل الحصين، ثم بعد ذلك يقتحم مواقع الألمان بدباباته ويدمر مدرعاتهم (المبادىء التقليدية للحروب تقول أنه لا بدّ من تدمير المدرعات أولاً ثم المشاة ثانيًا).

وقد بدأت المعركة بتمهيد نيران مركزة لمدة 40 دقيقة، ثم غلالات وحشود نيران لمدة 4 ساعات متواصلة، استخدم فيها ألف مدفع ثقيل حتى كان لكل مدفع 10 ياردات فقط يعطيها بالنيران. واستطاع الجيش البريطاني بهذا القذف المركز بالمدفعية أن يفجر عددًا كبيرًا من الغام حدائق الشيطان وأن يفتح ثغرتين في الشمال ودفع رأس حربة مكونة من فرق المشاة الثلاثة تتبعها فرقتان مدرعتان معهما 700 دبابة، وكانت خطة مونتغمري مبنية على أن تقوم المشاة بفتح ثغرة في دفاعات المحور لتمر القوات المدرعة منها وتنطلق للمناطق الخلفية للمحور لمهاجمتها وقطع خطوط مواصلاتها. وبهذا يضطر رومل لدفع قواته المدرعة إلى هناك لانقاذ الموقف وبذلك يتمكن البريطانيون من القضاء على هذه القوات المدرعة لتفوقهم الساحق في المدرعات. وفي نفس الوقت ستبقى المواقع الدفاعية للمحور بدون حماية وبذلك يسهل تدمير المشاة في مواقعها.

ولم يكن رومل مع قواته ليلة بدء الهجوم.. وعندما وصل الجبهة بعد يومين من بدء القتال كان موقف الألمان سيئًا وإن كانوا قد كبدوا البريطانيين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. وحاول رومل القيام بهجوم مضاد ولكن إمكانياته، وعدم وصول إمدادات له، لم تيسر له سوى العمل على الإنسحاب بأقل قدر من الخسائر وتفويت الفرصة على مونتغمري في تدمير جيش المحور بأكمله.

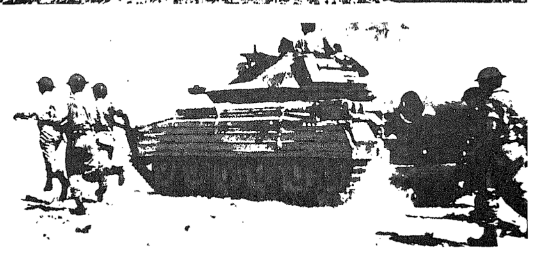
ويقسم المحللون العسكريون معركة العلمين إلى 3 مراحل :

المرحلة الأولى : الإختراق للمواقع الدفاعية للمحور وتثبيت اقدام المهاجمة داخل هذه المواقع وقد استمرت هذه الرحلة من 23 إلى 24 اكتوبر.

المرحلة الثانية : مرحلة القتال المتلاحم التي تتضمن القيام بعدة عمليات هجومية متتابعة داخل الموقع الدفاعي في اتجاهات مختلفة لتحطيم هذه الدفاعات وهي من 24 أكتوبر حتى 1 نوفمبر.

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة الإنطلاق إلى





الأرض المفتوحة حتى يمكن دفع القوة المدرعة إلى مناطق العدو الخلفية وهي في الفترة من 2 إلى 4 نوفمبر.

ولقد تمكن رومل من الإنسحاب بقواته دون أن تدمر بنجاح إلى منطقة فوكه يوم 4 نوفمبر.

وبهذا انتهت معركة العلمين.

أما حساب الخسائر في هذه المعركة فقد خسرت قوات المحور 10 آلاف قتيل وجريح وأسر منه 30 ألف فرد، كما خسروا أيضًا ألف مدفع وأكثر من 500 دبابة ومدرعة.

أما خسائر الجيش البريطاني فقد بلغت 13 ألف قتيل وجريح و450 دبابة ومدرعة.

7 نوفمبر 1942

قام الأمريكيون يؤازرهم البريطانيون والفرنسيون بحملة على شمال إفريقيا، ونزلوا في الجزائر ووهران والدار البيضاء، واستولوا على الأراضي الشاسعة غربي قوات رومل، وتدفقت قواتهم بقيادة آيزنهاور نحو تونس. وأسرع الألمان بإرسال مددهم جوًا وبحرًا إلى شمال تونس، ولكنهم أصبحوا محصورين بين قوات الجيش الثامن (شرقًا)، وقوات آيزنهاور (غربًا)، وقوات فرنسا الحرة (جنوبًا)، بينما كانت سفن الحلفاء في البحر المتوسط تنزل الخسائر بسفن المحور تعاونها الطائرات.

27 نوفمبر 1942

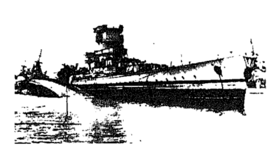
في ميناء تولون الفرنسي، تلقى الأسطول الفرنسي الأمر بإغراق نفسه عوضًا عن الوقوع بين أيدي الألمان. ورفض الكومندان ليرمينييه، قائد الغواصة « كازابيانكا » الإمتثال لهذا الأمر، وقرر من فوره الإتجاه نحو الجزائر.

وفي الخامسة من صباح اليوم (27 نوفمبر)، وعندما غزا الألمان تولون، أصدر الكومندان الأمر



إنزال الجيوش الامريكية في الجزائر

بالإبحار وانسابت « كازابيانكا » على سطح الماء. وقد احتشد الرماة الألمان على الأرصفة في الميناء، مندهشين، دون أن يقوموا بأي رد فعل.



ووصلت الغواصة إلى أمام الشبكة الفولاذية التي تغلق المرسى، فإذا بقنبلة تنفجر بالقرب من مؤخر السفينة. وأمّن البحّارة الفرنسيون الذين يحرسون الشبكة الفولاذية ممرًا للغواصة التي كانت ستندفع نحو عرض البحر عندما راحت الطائرات العدوة تلقي الألغام لمنعها من الخروج، فاختفت « كازابيانكا » تحت الأمواج.

وبينما كانت تشق طريقها نحو عرض البحر كانت سائر قطع الأسطول الفرنسي في المرسى تغرق نفسها بما فيها البوارج المدرعة والطرادات، وقد جرحت حتى الموت. ووصلت الغواصة « كازابيانكا » إلى عاصمة الجزائر، في أول ديسمبر 1942 واشتركت في المعارك البحرية التي دارت فيما بعد، حتى تحقق النصر النهائي.

28 نوفمبر 1942

توفي في القاهرة المهندس المعماري المصري محمود أحمد، من أبرز العلماء بالآثار.

ولد في بني سويف سنة 1880، وتخرج بمدرسة الفنون والصناعات بالقاهرة. ولي إدارة قسم الآثار العربية. وأنشأ مجلة « الهندسة » أو



مجلة هندسية في مصر، فصدرت 14 عامًا (1924 ـ 1938) وعمل في إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية. وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة، في القدس. وصنّف كتبًا، منها « دليل موجز لأشهر الآثار العربية » و« العمارة العثمانية » و« الجامع الأزهر » و« دليل كبير للآثار العربية »، ورسائل مطبوعة عن مساجد « ابن طولون » و« السلطان حسن » و« الإمام الشافعي » و« أبي العلاء » و« المؤيد » وترجم عن الانقليزية كتاب « العمارة العربية ».

2 ديسمبر 1942

الإنشطار النووي

لقد بدأ العالم فيرمي (سيد النوترون) حياته العلمية كفيزيائي نظري ثم تحول إلى الفيزياء

التجريبية مستغلاً قابليته النظرية في ذلك، فاستخدم النوترون في التفاعلات النووية مع مجموعته البحثية في روما حتى نهاية عام 1938. وعندما استقر في الولايات المتحدة بدأ يفكر في التفاعل الإنشطاري المتسلسل فكان يحتاج لذلك كمية كبيرة من اليورانيوم الخام الذي بدأ يصله من كندا والكونغو فبدأ تجاربه ببضع مئات الكيلوغرامات من اليورانيوم الخام ليتأكد من إنبعاث النوترونات من الإنشطار أولاً ولمعرفة عدد النوترونات المنبعثة من كل إنشطار ثانيًا. بدأ فيرمي هذا العمل بمجموعة صغيرة في جامعة كولومبيا لتكبر وتتسع مع الزمن.



وفي هذا اليوم (2 ديسمبر 1942) جمع « فيرمي » وفريق بحثه، في ملعب اسكواش مهجور في جامعة شيكاغو، سبعة اطنان من اليورانيوم والكرافيت مع قضبان الكاديوم للسيطرة على التفاعل. استخدم فيرمي عصر هذا اليوم البارد حاسبته اليدوية لحساب عدد النوترونات المنبعثة والمسجلة في العدادات الخاصة للنوترونات. وعندما طلب فيرمي من مساعديه سحب قضبان السيطرة، استنتج من الحسابات أن الانشطار النووي المتسلسل يستمر ذاتيًا وبذلك فتحت بوابة العصر النووي وخطا الإنشطار أولى خطواته في أول مفاعل نووي من صنع الإنسان.

9 ديسمبر 1942

توفي في بون الموسيقار الألماني أوجين دالبير، المولود في 16 اوت 1864.

حاول هذا الموسيقي أن يستخلص من الجمالية الفاغنيرية صيغة مسرحية تنفذ فورًا إلى فهم الجمهور. وللتأكد من بلوغ إحساس العامة لم يتردد هذا « المبسّط » في أن يستعير من المؤلفين الإيطاليين من مدرسة « الفيريست » (وهي المدرسة الواقعية الايطالية) بعض وصفاتهم المجرّبة. وهذا الخليط الغريب من الإنشاء المناسبة معاييره بحذق أمّن نجاح أوبراته (درروبن - غيسموندا - جرنوت - داي ابرايزيه - قايين - المرتجل - فلوت منفردة - تراغالداباس - فرشنكته فراو). وعلى الأخص « تيفلاند » التي فاقت إخواتها نجاحًا والتي ما تزال ماثلة في ديوان العديد من المسارح الغنائية.

10 ديسمبر 1942

في تونس، قامت الجيوش الألمانية المتمركزة في كامل البلاد التونسية بالاستحواذ على كميات الذهب والفضة الموجودة في الخزينة العامة وفي البنوك وفي جميع محلات بيع المصوغ وإرسالها إلى فرنسا المحتلة. كما اصدرت في نفس اليوم منشورًا يقضي بدعوة اليهود المقيمين بتونس والذين يتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة للخدمة العسكرية.

10 ديسمبر 1942

توفّي في باريس المؤلف الموسيقي السويسري فريديْريك كلوز، عن سن تناهز 80 عامًا.

ولد في جنيف في 29 مارس 1962.

تلميذ الموسيقار بروكنر المنجذب كأستاذه نحو التآليف الرحبة والمستخدم الجوقات والأورغن والمجموعات النحاسية والأوركسترا في كانتاتات دينية أو خارجية، وفي قدّاسات وقصائد سمفونية مع غناء وإلقاء ملحّن : (الحياة حلم، سونّه - جيست، إيزابيل، مستنسانغ نيروز، فولفاهرت ناخ كيفلار)، ولوحات أوركسترالية مثل « الفريجن » أو « فستزوغ » وفي رباعي جميل للغاية.

24 ديسمبر 1942

في الجزائر، اغتيل الأميرال الفرنسي جان فرنسوا دارلان، قائد القوات المسلحة الفرنسية.



ولد سنة 1881. كان عضوًا في حكومة فيشي (1940) وتولى قيادة القوات المسلحة، وأيد التعاون مع المانيا، وانضم للحلفاء بعد نزولهم بشمال إفريقيا (نوفمبر 1942).

27 ديسمبر 1942

توفّي في تونس الأديب المؤرخ التونسي محمد بن الخوجة صاحب الرزنامة التونسية.



ولد بتونس العاصمة في فيفري 1869، وتعلم بالمدرسة الصادقية ثم بالمدرسة العلوية.

في سنة 1887 دخل الإدارة بصفة مترجم بالكتابة العامة، وكلف بخدمة المحاسبات الإدارية تحت رئاسة صديقه البشير صفر. ثم ترقى إلى رئاسة قسم المحاسبات.

شارك في تكوين الجمعية الخلدونية (1897). وسمي ناظرًا للمطبعة الرسمية من سنة 1901 إلى سنة 1914 واستغل هذه الخطة لنشر كتب تاريخية تونسية قديمة كمعالم الايمان، وذيل

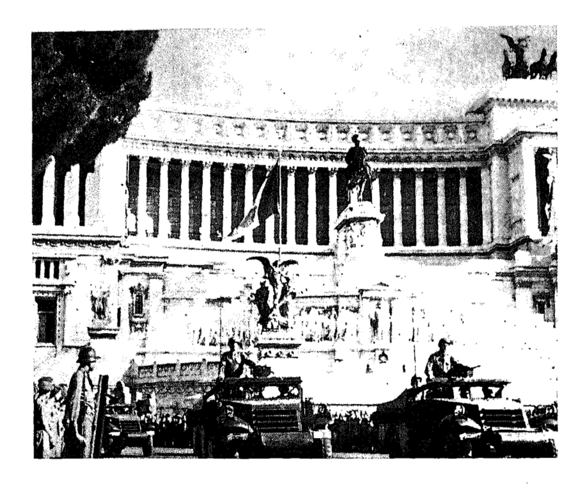
بشائر أهل الإيمان، والحلل السندسية في الأخبار التونسية.

شارك في مجمع قرطاجنة عند تأسيسه (1909) وفي 1911 كلف بتدريس الترجمة والتاريخ بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية. وفي 1914 سمّي مديرًا للتشريفات بقصر محمد الناصر باي ولقب بأمير لواء ثم رقي إلى رتبة أمير أمراء. وسافر إلى المغرب الأقصى سفيرًا عن الباي إلى السلطان يوسف لعقد أواصر المودة بين البلدين.

في سنة 1927 عيّن عضوًا في الوفد الرسمي الممثل للحكومة التونسية في افتتاح جامع باريس.

من مؤلفاته : « صفحات من تاريخ تونس »، و« الرزنامة التونسية » في عدة أجزاء، و« تاريخ معالم التوحيد في القديم والجديد »، و« الرحلة الناصرية » في رحلة الملك محمد الناصر باي إلى فرنسا.

1943



استسلام إيطاليا 43/7/24

أهم أحداث سنة 1943

1 جانفي
تأليف أول وزارة وطنية في تونس

5 جانفي
وفاة العالم الأمريكي جورج كارغر

7 جانفي
وفاة المخترع الأمريكي نيقولا تسلا

8 جانفي
نقل الزعماء التونسيين المنفيين في فرنسا إلى روما

9 جانفي
وفاة الأديب اللبناني أمين أرسلان

14 جانفي
مؤتمر الدار البيضاء

16 جانفي
وفاة السياسي السوري تاج الدين الحسني

23 جانفي
إحتلال طرابلس الغرب

3 فيفري
المطالبة باستقلال الجزائر

12 فيفري
تدفق القوات الأمريكية نحو تونس

20 فيفري
ولادة بركان الباراكوتين

21 فيفري
وفاة الشاعر اليوناني كوستيز بالماس

2 مارس
تراجع القوات الألمانية في ستالينغراد

6 مارس
خطاب الزعيم بورقيبة من إذاعة باري

18 مارس
إقالة رئيس الجمهورية في لبنان

27 مارس
إنهيار القوات الألمانية في تونس

28 مارس
وفاة الموسيقار الروسي سيرجي رخمانينوف

6 أفريل
وفاة السياسي الفرنسي ألكسندر ميلران

13 أفريل
إنهيار المقاومة في بولونيا

14 أفريل
قسوة ستالين في إبنه

18 أفريل
وفاة السياسي الياباني ياماموتو

19 أفريل
إبادة يهود بولونيا في فرسوفيا

5 ماي
إستشهاد المناضل التونسي الحبيب بوقطفة

7 ماي
دخول جيوش الحلفاء إلى العاصمة التونسية .

13 ماي
خلع الملك محمد المنصف باي

20 ماي
وفاة الروائي الدنماركي هنريك بونتوبيدان

23 ماي
إلغاء الكومنترن

3 جوان
إعلان الحكومة المؤقتة الفرنسية بالجزائر

4 جوان
تأليف « جمعية الكولونلات » في الأرجنتين

26 جوان
وفاة البحاثة الأمريكي كارل لانتشتاينر

4 جويلية
وفاة السياسي البولوني
فلادسلاف سيكورسكي

10 جويلية
معركة صقلية

21 جويلية
جولة الملك جورج السادس في تونس

24 جويلية
إستسلام إيطاليا

27 جويلية
العواصف النارية

30 جويلية
وفاة الأمير السعودي محمد بن عبد الرحمان

9 أوت
وفاة المستشرق الهولندي مارتن هوتسما

9 أوت
وفاة الكاتب الانقليزي لورانس بنيون

17 أوت
إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية السورية

24 أوت
وفاة الفيلسوفة الفرنسية سيمون ويل

28 أوت
وفاة الملك بوريس الثالث، قيصر بلغاريا

3 سبتمبر
وفاة الأديب المصري محمد الههياوي

12 سبتمبر
إحتلال روما من جديد

21 سبتمبر
إنتخاب بشارة الخوري رئيسًا
للجمهورية اللبنانية

21 سبتمبر
وفاة الأديب السوري بدر الدين النعساني

25 سبتمبر
وفاة الكاتب الكندي تشارلس دوغلاس

19 اكتوبر
وفاة الفيلسوف البريطاني روبين جورج كولنغورد

31 اكتوبر
وفاة المخرج المسرحي النمساوي ماكس رينهارت

8 نوفمبر
إعتقال رئيس جمهورية لبنان وأعضاء الحكومة وحل مجلس النواب

13 نوفمبر
وفاة الرسام الفرنسي موريس دوني

22 نوفمبر
مؤتمر القاهرة

28 نوفمبر
مؤتمر طهران

29 نوفمبر
إرتقاء الزعيم بروز تيتو إلى الماريشالية

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
تأسيس « رابطة العالم الإسلامي »

20 ديسمبر
الإطاحة بالنظام الحاكم في بوليفيا

22 ديسمبر
وفاة الكاتبة الانقليزية بياتريس بوتر

23 ديسمبر
وفاة الموسيقار غوستاف دوريه

1 جانفي 1943

في تونس، ألف الملك محمد المنصف باي اول وزارة وطنية دون أن يستشير المقيم العام الفرنسي، فكان رئيسها مَحمد شنيق والدكتور محمود الماطري وزير الداخلية وصالح فرحات وزير العدل.



5 جانفي 1943

توفي العالم الأمريكي الزنجي جورج واشنطن كارغر. وهو من علماء النبات والزراعة.

ولد عام 1864. خدم أبناء جنسه العبيد خدمات جليلة، ورفع إسمهم عاليًا مبرهنًا على ان العبقرية لا تعرف التفريق بين الأجناس والأعراف، ولا بين الأغنياء والفقراء.

7 جانفي 1943

توفي العالم الأمريكي والمخترع نيقولا تسلا، الرجل الذي أحدث إنقلابًا في صناعات العالم.

في سنة 1886 هبط ميناء نيويورك مهاجر طويل القامة أسمر البشرة، من ابناء الصرب يدعى نيقولا تسلا. ولم يكن يملك في جيوبه أكثر من أربع سنتات، وخطاب توصية موجه إلى المخترع العظيم توماس أديسون.

ولكن تسلا كان يحمل في ذهنه ورأسه افكارًا لا تقدر بثمن ولا تقوم بمال وأراء لولا تحقيقها لما أمكن للصناعة الحديثة أن تحدث هذا الإنقلاب الجبار في تاريخ المدنية والإنسان...

وكان أول عمل اسند إلى تسلا في امريكا، وظيفة صغيرة في إحدى محطات أديسون لتوليد الكهرباء الكائنة في شارع بيرل، وقد ظل عمله طيلة عامين منحصرًا في إضاءة بضع مئات من منازل نيويورك فقط. وقد حضر نيقولا تسلا إلى أمريكا على أمل أن يتمكن من إبراز اختراعه الجديد وهو عبارة عن محرك يمكن إدارته بواسطة التيار المتغير، وبذلك يتسنى إرسال الكهرباء إقتصاديًا إلى مسافات بعيدة. وكانت فكرة ذلك الإختراع في ذلك الوقت تعد صعبة التحقيق..

ولكن لولا فكرة « تسلا » هذه لما استطاعت امريكا أن تنتفع بالقوى الكهربائية المولدة من مساقط المياه وخصوصًا شلالات نياجرا وغيرها، ولا أمكنها أن ترسلها بواسطة الأسلاك عبر الجبال والوديان إلى أبعد الأماكن لاحتاجت نيويورك وحدها إلى بضع مئات من آلات توليد الكهرباء الصغيرة التي كانت مستخدمة إذ ذاك، ولظلت بضع مئات من الدور والمساكن تحظى بمفردها بميزة الإنتفاع بالتيار الكهربائي.

في سنة 1888 القى نيقولا تسلا بحثًا هندسيًا في المعهد الأمريكي للهندسة الكهربائية. وأسرع جورج وستنغهاوس إلى الإستفادة من هذا الإختراع فتعاقد مع تسلا على شراء حق إنتاجه، وعلى أن يعمل معه في ذلك المشروع، وقد حاول أديسون أن يهاجم هذا التيار الذي إكتشفه تسلا وأن يدفع الحكومة إلى اعتباره منافيًا للقانون لخطورته على الأهالي ولكن تسلا تغلب على هذه العقبة بأن عرض نفسه للمس تيار تبلغ قوته مليون فولت وهو واقف على أرض خشبية فلم يحدث له أي ضرر.

ونال تسلا إنتصاره الأول في معرض شيكاغو

العالمي سنة 1893 عندما استطاع إضاءة عشرات الآلاف من المصابيح بواسطة محركاته، ولم تمض ثلاثة أعوام إلا وكان أعداء هذا المشروع قد سكنت أصواتهم واضطروا إلى الإعتراف بفضله.

ولم يمكث تسلا مع وستنغهاوس طويلاً، فقد تجمع بين يديه مال كثير من أرباحه. فأسرع إلى معمله في نيويورك حيث عكف على بحث مخترعات جديدة وقد نجح في إخراج عدد كبير منها، وكانت له يد عظمى في إختراع أنوار (النيـون) والفلورسنت، كما اكتشف الأثر الحراري للتيارات التي تولد بالموجات القصيرة على الجسم البشري. واستخدامها في علاج كثير من الأمراض.

وفي سنة 1893 بدأ تسلا أبحاثًا هامة في اللاسلكي والراديو وكان في طليعة من أتاحوا للعالم فرصة الإنتفاع بالإذاعة على أوسع نطاق كما أنه ساهم بجهد كبير في إنتاج أجهزة نقل الصور والرسومات بطريق الإداعة..

ونيقولا تسلا هو أول من إخترع الأجهزة التي تدير البواخر وغيرها من طرق المواصلات بطريق الموجات اللاسلكية، وقد أثار دهشة أهالي نيويورك سنة 1898 عندما سيّر يخته الخاص بهذه الطريقة كما أنه وضع تصميمًا للقنابل الصاروخية التي تطلق بواسطة اللاسلكي شبيهة بتلك التي اخترعها الألمان تحت إسم « ف.2 » في خلال الحرب العظمى. كما أنه كان أول من نبه إلى ما في تحطيم الذرة من قوى جبارة شديدة الخطورة على الجنس البشري..

8 جانفي 1943

نقل الألمان الزعماء التونسيين إلى بلدة نيس ومن الغد إلى روما. وفتحت حكومة إيطاليا مباحثات من الزعيم الحبيب بورقيبة قصد حمله على التعاون مع المحور، ولكنها خابت في مساعيها لأن بورقيبة اشترط عليها الإعتراف حالاً باستقلال تونس وأحالها على التفاوض مع الحكومة التونسية التي يؤلفها الباي.

9 جانفي 1943

توفّي في الأرجنتين الأديب اللبناني أمين مجيد أرسلان، من رجال السياسة، ومن الأسرة الأرسلانية.



ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم عنـد اليسوعيين ببيروت، ورحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة « كشف النقاب » بالعربية، واشترك مع خليل غانم في إصدار جريدة « تركيا الفتاة » بالعربية والفرنسية، وعينته حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلاً عامًا في بروكسيل واستقال بعد الدستور العثماني (سنة 1909) فعيّن قنصلاً عامًا في الأرجنتين، ثم عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة « السمير » شهرية عربية.

وتوفّي ببيونس ايرس. له مؤلفات، منها « حقوق الملل ومعاهدات الدول » و« أسرار القصور » قصة، و« تاريخ نابليون الأول » نشر تباعًا في

جريدة لسان الحال ببيروت سنة 1890، و« الساسة والسياسة » و« حصار نابليون لمدينة عكا ».

14 جانفي 1943

مؤتمر الدار البيضاء

تم لقاء روزفلت وتشرشل في الدار البيضاء لتنظيم خطة العمليات الحربية ضد المحور. وكانت الدعوة قد وجهت إلى ستالين، ولكنه رفضها بسبب إنشغاله بهجوم جيشه المعاكس في فصل الشتاء، وكان هذا الرفض آية أخرى على ضعف التعاون بين الروس والانقلوساكسون. وفي الدار البيضاء، ناقش الغربيون خطط النزول في البر الفرنسي. وعيّن موعده في عام 1944، وتم الإتفاق على أن يكون البر الإيطالي هو الهدف التالي، كما اتفق الغربيون على التشدد في مقاومة الغواصات الألمانية وعلى مضاعفة الغارات الجوية على المانيا. ومن ناحية أخرى حاولوا التوفيق بين جيرو وديغول. ورفض جيرو التخلص من أعوانه القدماء كما رفض إلغاء التشريعات الفيشية.

أما أهم النتائج التي نجمت عن هذا المؤتمر فهو الإعلان عن فرض « الإستسلام دون قيد أو شرط » على قوات المحور. وعندما هوجم هذا الإعلان هجومًا شديدًا بدعوى أنه سيدفع المحور إلى الإستماتة في القتال عاد روزفلت يعتذر عنه بلباقة خلال مؤتمر صحفي مؤكدًا أن صدوره قد جرى بطريقة عرضية.



16 جانفي 1943

توفّي في دمشق السياسي السوري محمد تاج الدين الحسني، أحد من تولوا رئاسة الجمهورية السورية في عهد الإحتلال الفرنسي، تعيينًا لا إنتخابًا.



ولد بدمشق سنة 1890. كان أبوه المحدث الشيخ بدر الدين منقطعًا إلى التدريس والعبادة، وانصرف هو إلى الإتصال بالحكام الذين يريدون إرضاء أبيه، فعيّن مدرسًا للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية بدمشق (سنة 1912)، ثم كان من أعضاء المجلس العمومي لولاية سوريا (في عهد العثمانيين) وأصدر الجيش الرابع العثماني جريدة « الشرق » 1916 فجعله أحد صاحبيها. وكان في العهد الفيصلي بسوريا من أعضاء « المؤتمر السوري » ثم من أعضاء مجلس الشورى فقاضيًا شرعيًا للعاصمة دمشق ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق. وتولى رئاسة الوزارة السورية في عهد تسلط الفرنسيين، مرتين : الأولى مدة ثلاث سنوات (1928 ـ 1931) والثانية (1934 ـ 1936). واستقال بعد فتنة كبيرة واعتقالات. وسافر إلى باريس، فأطال الإقامة فيها. وعاد إلى دمشق. فأقامه الفرنسيون رئيسًا للجمهورية (سنة 1941) واستمر إلى أن توفّي.

23 جانفي 1943

إستولى البريطانيون على طرابلس الغرب، وانسحب رومل إلى تونس، واتخذ موقف الدفاع عند خط مارث.



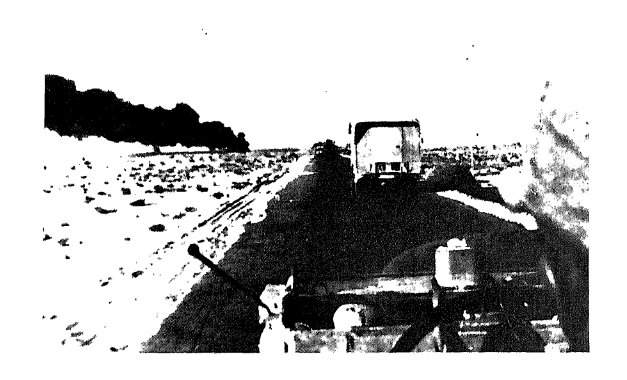
3 فيفري 1943

في الجزائر، اجتمع ممثلون عن جميع الفئات الجزائرية، وقرروا نشر بيان وجهوه إلى الجزائريين والحلفاء وفرنسا معًا. وطالبوا فيه بإعلان الجمهورية الجزائرية المستقلة. فامتعضت فرنسا للبيان، وحضر ديغول إلى مدينة الجزائر، وأعلن برنامجًا جديدًا متحررًا لحكم البلاد. ووعد بالإصلاح ريثما تهدأ الحال. واتبع الوعود بحملة اعتقالات. فسجن فرحات عباس وهو أحد أبرز الساسة، ومصالي الحاج، ونفي هذا الأخير إلى الصحراء فالكونغو.

12 فيفري 1943

تدفقت القوات الأمريكية بقيادة أيزنهاور نحو تونس، وأسرع الألمان بإرسال مددهم جوًا وبحرًا إلى شمال تونس، ولكنهم أصبحوا محصورين بين قوات الجيش الثامن (شرقًا)، وقوات أيزنهاور (غربًا)، وقوات فرنسا الحرة (جنوبًا)، بينما كانت سفن الحلفاء في البحر المتوسط تنزل الخسائر بسفن المحور تعاونها الطائرات. تبع ذلك معارك عنيفة في تونس في الغرب والجنوب، فتقدم البريطانيون، واستولوا على قابس وصفاقس وسوسة. واستولى الأمريكيون على بنزرت، ووقعت تونس في قبضة الحلفاء.

وفي 12 فيفري 1943، جرت آخر هجمات القائد الألماني رومل، ثعلب الصحراء، قبل إنسحابه من إفريقيا نهائيًا.



20 فيفري 1943

ولادة بركان الباراكوتين

كان الفلاح المكسيكي ديونيس بوليدو يحرث حقله عندما رأى الدخان ينبعث من الاتكام وسمع هديرًا غريبًا والأرض تميد به، ثم انفتحت أمامه. فأسرع إلى القرية ليخبر قصته، وكانت الدهشة كبيرة عندما اندفع بركانًا مخروطي الشكل إلى علو 8 أمتار يقذف الحمم والصخور : تلك كانت ولادة الباراكوتين، وبعد 6 أشهر وصل إرتفاعه إلى 500 م. وغطت الحمم قرية « سان خوان ».

21 فيفري 1943

توفّي الشاعر اليوناني كوستيز بالماس عن 84 سنة.

تخرج في جامعة أثينا، وعمل بها في الوظائف الإدارية. نظم أشعاره بالعامية، وترجم كثيرًا من الشعر الرمزي الفرنسي، وكثيرًا من أعمال أدباء أوروبا. ومن دواوينه « أناشيد الوطن » 1886، و« نشيد إلى أثينا » 1889. و« نادي الملك » 1910، كما نظم مسرحية غنائية عنوانها « ترسفين » 1903. ومن أشهر دواوينه « الحياة الصامدة » 1904، و« خطب الجنية الاثنتا عشرة » 1907، ترجمت أجزاء من هذين الديوانين الآخرين إلى لغات عدة.

2 مارس 1943

في روسيا، تراجع الألمان مرغمين عن ستالينغراد بعد معارك ضارية، معظمها بالسلاح الأبيض، دامت ثلاثة أشهر. ولما حاول النازيون استرجاع ما فقدوا فاجأهم السوفيات بقصف مركز (عشرة آلاف مدفع) تلاه هجوم مدرع (12 ألف دبابة) شامل خرق الصفوف وتدفقت عبره الجيوش السوفياتية مما أدى إلى تراجع الألمانيين على كل الجهات الروسية.





6 مارس 1943

القى الزعيم الحبيب بورقيبة خطابًا من إذاعة باري الإيطالية أعلن فيه عن موقف تونس الحيادي. وما كان ليغفل الأخطار التي تهدد الحركة الوطنية لا من طرف الحلفاء، الذين تكهّن بانتصارهم وتنبأ به حسب تصريحات أدلى بها وهو ما يزال في السجون الفرنسية، بل نتيجة لانضمام طائفة من الإستعماريين الفرنسيين إلى الجنرال ديغول الذي ناصر المعسكر الحليف. وكان يعلم أن الإستعماريين الفرنسيين لن يترددوا عندما يستعيدون سلطتهم في الإنتقام من الشعب التونسي، وفي انتهاز أول فرصة تتاح لهم لإبادته ومحقه في ظل الحرب العالمية التي مازالت قائمة. لذلك كان بورقيبة يعرف أن حقد الإستعماريين المكبوت، سوف ينطلق حالمًا يجد مجالاً للإنطلاق، وان ذلك قد يقضي قضاء مبرمًا على الحركة الوطنية فلا ينجو أحد من رجالها، وأن الشعب قد يصاب بصدمة لن تقوم له قائمة بعدها.

18 مارس 1943

إثر مظاهرة قام بها الشعب اللبناني في بيروت، أقال الجنرال ،كاترو الحاكم العسكري رئيس الجمهورية ألفريد النقاش ورئيس وزارته سامي الصلح. واصدر قرارًا بتعيين أيوب ثابت رئيسًا للدولة.



الفرد نقاش — ايوب ثابت

27 مارس 1943

طار رومل إلى ألمانيا ليقنع هتلر بالتخلي عن الجبهة التونسية فرفض وفرض عليه البقاء في ألمانيا. ومازال الجنرال أيزنهاور يتقدم حتى انهارت أمامه المقاومة الألمانية الإيطالية.



28 مارس 1943

توفي في كاليفورنيا الموسيقار الروسي سيرجي فاسيليفتش رخمانينوف، من أبرز عازفي البيانو في عصره.



ولد في نوفغورود (روسيا) في 1 أفريل 1873.

نشأ في أسرة متواضعة كانت تهتم بشؤون الموسيقى، الشيء الذي جعله يتأثر بها منذ نعومة أظفاره.

التحق بالمعهد الموسيقي سنة 1882 ودرس القواعد والعزف على آلة البيانو ثم انتقل إلى المعهد العالي للموسيقى بالعاصمة موسكو بأمر من إدارة المعهد السابق التي تنبأت له بمستقبل زاهر في الموسيقى. كان رخمانينوف من أبرز عازفي البيانو في عصره. وقد ألف عدة مقطوعات لنفسه فمنها قطع للبيانو وكونشرتو وقطع تمهيدية ودراسات، تتميز مؤلفاته بروح شعرية واسعة ويؤثر فيها الإيقاع الصغير، فكان يقول: « إن الإبداع الموسيقي يجب أن يكون الهدف الحقيقي للمؤلف، فإن الذي لا يستطيع ابتكار لحن خالد ومشهور لن يكون إطلاقًا مؤلفًا حقيقيًا ».

قضى رخمانينوف معظم حياته منعزلاً في الولايات المتحدة ولكنه بقي روسيًا في الصميم وعرف بحبه لوطنه فقد برز هذا الشعور في العديد من مؤلفاته.

يدين كثيرًا بنزعته الرومانسية والغنائية في

موسيقاه إلى صديقه تشايكوفسكي. وأبـرز أعمـاله : « كـونشـرتـو البيـانـو الثـاني »، و« السمفونية الثانية »، و« رابسودي على نهج باغانيني » التي كتبها للبيانو والأوركستر، و« القصيدة النغمية » و« جزيرة الموتى ».

6 افريل 1943

توفّي السياسي الفرنسي ألكسندر ميلران، رئيس جمهورية فرنسا (1920 ـ 1924).



ولد في 10 فيفري 1859. كان إشتراكيًا في بدء حياته السياسية ولكنه صار بعد الحرب العالمية الأولى وطنيًا غيورًا، وعضوًا بأحزاب اليمين. عيّن رئيسًا للوزارة 1920، ورئيسًا للجمهورية (1920 ـ 1924).

13 افريل 1943

في بولونيا، إنهارت المقاومة الباسلة، وتكونت حكومة بولونية في المنفى، ولكن اتهامات بولونيا لروسيا بمذبحة كاتين (إكتشاف 4000 جثة)، ومطالب روسيا بضم بولونيا إليها، وإقامة حكومة مؤقتة تحت رعاية روسيا في لوبلن، خلق ذلك جوًا شديد التوتر.







14 افريل 1943

قسوة ستالين في إبنه

كان إبن ستالين « ياكوف » أسيرًا في أحد معسكرات الإعتقال النازي بضاحية زاخنهوزن على بعد 30 ميلاً من برلين. وفي ليلة 14 أفريل 1943، شوهد ياكوف يتجه مسرعًا إلى الأسلاك الشائكة التي تحيط بالمعسكر لتمنع الأسرى من الهرب، وبينما كان يجري مهرولاً لمحت عيناه أحد رجال الحرس النازي، متأهبًا وهو يحمل بندقيته. فصاح ياكوف في وجهه متحديا : « لا تكن جبانًا ». أطلق الرصاص. إنني أنوي الهرب. ألا ترى ! ».

وأطلق الحارس رصاصة واحدة في نفس الوقت الذي وصل فيه الأسير إلى الأسلاك الشائكة، فسقط فوقها جثة هامدة !.

وقد بدا واضحًا من هذه الحادثة أن إبن ستالين لم يكن في واقع الأمر يريد الهرب، وإنما كان يريد الموت. أما الأسباب التي دفعته إلى هذا المصير الذي اختاره لنفسه فترجع إلى خيبة الأمل التي أحس بها الشاب عندما علم أن والده رفض مبادلته بالقائد العسكري الألماني الذي استسلم للروس في معركة ستالينغراد. وقد كان هتلر هو الذي عرض على ستالين إطلاق سراح إبنه مقابل تسليم القائد الألماني، فرد ستالين بقوله :

« ليس ياكوف وحده هو الأسير في أيديكم، ولكن هناك ملايين غيره من الأسرى الروس، وهم جميعًا أبنائي، فأما أن تطلقوا سراحهم كلهم، أو يلقى إبني نفس المصير الذي ينتظرهم ! ».

وأحس ياكوف بالمرارة واليأس يستبدان به عندما نقلوا إليه هذه الرواية وخاصة لأنه كان يشعر أن والده لم يكن يعامله كما يعامل الآباء أبناءهم، فقد كان يذله ويضربه بلا رحمة، حتى أن الفتى فكر في الإنتحار والتخلص من حياته، ليهرب من قسوة أبيه، فأطلق الرصاص يومًا على نفسه في الكرملين. ولكن الرصاصة لم تقتله، وإنما أصابته إصابة بالغة في رأسه. وبدلاً من أن يخفف عنه والده ويواسيه، راح يذله وينعته بالجبن !.

شيء واحد كان ياكوف يتمنى لو أنه حدث، وهو أن يعرف والده بقصة موته، ليدرك أن إبنه لم يكن



جبانا، وإنه نجح في أن يقتل نفسه ولو بمساعدة الألمان !.

18 أفريل 1943

توفّي السياسي الياباني غومبيه ياما موتو، رئيس وزراء اليابان.

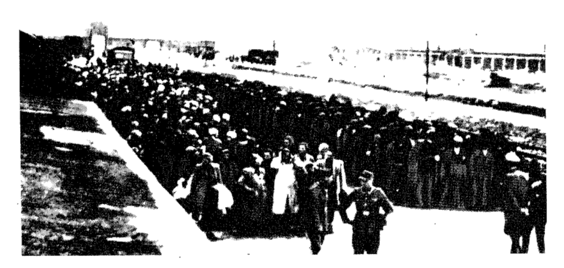
ولد في 4 أفريل 1884. وزير البحرية (1898 ـ 1906) ثم رئيس الوزارة (1913 ـ 1914)، و(1923 ـ 1924). يرجع إليه الفضل في تقوية الأسطول الياباني.

19 أفريل 1943

في فرسوفيا، عاصمة بولونيا، عزلت القوات الألمانية حي اليهود الذي يضم 500.000 شخص عن بقية المدينة وأبادتهم في معركة لأخذ الثأر من قوات المقاومة العسكرية اليهودية، ولم يتبق منهم سوى (40.000) يهودي.



قافلة من اليهود البولونيين تصل إلى « أوشفيتز »



الوصول إلى معسكرات الإفناء !

1943

5 ماي 1943

إستشهد المناضل التونسي الأستاذ الحبيب بوقطفة أثناء قصف الباخرة التي كانت تقله بين تونس وصقلية.

ولد بمدينة بنزرت في سنة 1906. انخرط في الحزب الدستوري التونسي منذ تأسيسه. وفي 1935 أبعدته السلطات الفرنسية إلى أقصى الجنوب فقضى سبعة أشهر ثم نقلته إلى برج البوف وأفرج عنه بعد أن قضى عامًا وثلاثة أشهر.



وفي سنة 1938 اعتقل بتهمة التآمر على أمن الدولة الإستعمارية فأودع السجن ثم نقل إلى سجون فرنسا وعاد مع الزعيم بورقيبة في أفريل 1943.

وفي ماي 1943 سافر الحبيب بوقطفة على متن باخرة إلى إيطاليا لمواصلة الكفاح حتى هاجمتها طائرات الحلفاء وبدأت بقصف الباخرة، وكان الشهيد على ظهرها. فاستشهد في هذا اليوم (5 ماي 1943) ودفن في مدينة تراباني في جزيرة صقلية.

7 ماي 1943

دخل الحلفاء إلى العاصمة التونسية بعد طرد جيوش المحور. واعتبر الفرنسيون هذا اليوم بـ « يوم التحرير » واندفعوا لإقامة الحفلات، وشاركهم في ذلك الجالية اليهودية المقيمة بتونس.





وفي نفس اليوم استولت السلطات الفرنسية بأمر الجنرال « جيرو » على الإدارة الحكومية في عاصمة البلاد. واخذ الجنرال « جوان » يصرف الأمور بوصف كونه مقيمًا عامًا لفرنسا في تونس.

13 ماي 1943

خلع الملك
محمد المنصف باي

في تونس، عقد الجنرال « جيرو » مع رجال الحملة الفرنسية المصاحبة لجيوش الحلفاء مؤتمرًا بدار الإقامة العامة بتونس قرروا فيه خلع

ملك البلاد الشرعي محمد المنصف باي وذهب إلى قصر المرسى قبل منتصف النهار من هذا اليوم وفد مؤلف من الجنرال « جوان » المقيم العام لفرنسا بتونس، والجنرال « باري » قائد جيش الإحتلال الفرنسي بتونس، والجنرال « مورو » الذي تقلد مهام إدارة الأمن العام بتونس فأبلغوا القرار المذكور إلى الملك الذي قرروا خلعه وطلبوا منه التنازل عن العرش وأعلموه أنه تقرر إبعاده إلى الجزائر فإذا ما تنازل عن العرش فإنهم يسمحون له بعيشة راضية بمنفاه كما يسمحون بأن يستصحب معه من يشاء من أهله ورجال حاشيته وإذا إمتنع فإنهم يعلنون خلعه ويذهبون به إلى المنفى وحيدًا. وبعد مناقشة طويلة دارت بين الملك ورجال هذا الوفد، أصر الباي على التمسك بعرشه وعلى عدم التنازل وعلى أنه لا حق للفرنسيين لا من ناحية القانون الدولي ولا من ناحية المعاهدات التي عقدت بين فرنسا وتونس يخول لهم خلع ملك تونس أو حمله على التنازل وتولية غيره العرش.

وإزاء هذا الإصرار عمد الفرنسيون إلى تنفيذ



ما قرروه في ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة 14 ماي 1943، وعلى إثر خروجهم من قصر الإمارة أحاطوه بالجند المسلح والدبابات ومنعوا الطرق الموصلة إليه على المارة وأحاطوا بلدة المرسى - التي انتقل إليها الملك إثر حوادث حمام الأنف - بالجنود ومختلف أنواع الأسلحة، وكانت طائراتهم تحوم في سمائها من زوال يوم الخميس إلى الصباح الباكر من يوم الجمعة حيث اقتحموا القصر على الملك وحملوه بالقوة في سيارة إلى مطار العوينة.

ومنه أقلته طائرة ومعه رجل واحد من خدمه وانزل في قرية « الاغواط » من صحراء الجزائر المحرقة حيث وضع في غرفة ضيقة وأحيط بحرس شديد وعومل معاملة وحشية قاسية أرادوا أن يرغموه بها على إمضاء وثيقة بالتنازل عن العرش.

وفي نفس الوقت الذي ابتدأت فيه محنة العرش كانت بداية مأساة أمة أيضًا فقد لاقت من إصطدام الجيوش في البلاد التونسية وفي كل شبر من الأرض ما لاقت من رصاص البنادق ومقذوفات المدافع وقنابل الطائرات ومفرقعات ترمى فوق الأرض ومتفجرات تنبعث من جوفها وجيوش غازية تجوس خلال الديار ثاملة بخمرة نصر أو غاضبة من وقع هزيمة، وانتصبت الحملة الفرنسية المصاحبة لجيوش الحلفاء في كل بلد من تونس تقبض على الناس وتفتش منازلهم وتلهب جلودهم بالسياط وتملأ بطونهم بواسطة مواسير من المطاط بمياه مخلوطة بالجير والكبريت الأصفر فإذا امتلأت بطونهم رفسها الجند بأقدامهم حتى تخرج المياه من فوق ومن أسفل وكثيرًا ما أحدث لهم الضرب كسرًا في العظم أو جرحًا أو رضوضًا قد تؤول إلى مرض خطير. وكثيرًا ما كانوا يضعون أسلاك التيار الكهربائي في قبل أشخاص وآلات نحاسية في أدبارهم ومضاغط حديدية في أصابعهم

كل ذلك لإلزامهم باعترافات على أنفسهم أو على غيرهم بأنهم خدموا الألمان. ولقد أطلقوا الرصاص على جماعات في ساحات السجون وتحت أسوار المدن قتلوهم بالظنة دون تحقيق يثبت جريمة أو حكم من القانون بالقتل ولقد أدى اسرافهم هذا إلى صدور إذن من القيادة العامة الأمريكية في الجزائر بعدم تنفيذ عقوبة القتل في اي شخص إلا بعد موافقة القيادة الأمريكية على تنفيذ الحكم الصادر عليه وبعد اطلاعها على ملف قضيته.

وفي صبيحة اليوم الذي أخذ فيه الملك نشرت الحكومة العسكرية بلاغًا رسميًا جاء فيه :

« إن الجنرال جيرو القائد المدني والعسكري بعد أن درس بروح النزاهة الحالة الناتجة من تحرير البلاد التونسية رأى في الظروف الحالية أن وجود محمد المنصف باي جالسًا على عرش البلاد أثناء احتلال البلاد التونسية من طرف قوات المحور من شأنه أن يضر بالأمن الداخلي والخارجي للبلاد التونسية التي تعهدت فرنسا الحكومة الحامية بضمانهما. ولذلك قرز القائد المدني والعسكري خلع الملك محمد المنصف باي ونصب ولي العهد محمد الأمين باي خلفًا عنه حسب تقاليد العائلة الحسينية.



20 ماي 1943

توفي الروائي الدنماركي هنريك بونتوبيدان، المتحصل على جائزة نوبل للآداب بالإشتراك مع مواطنه يليروب (1917).

ولد سنة 1857. من مؤلفاته « مملكة الموتى » (1912 ـ 1916) و« فردوس الإنسان » 1927، يهاجم فيهما النزعة السائدة في بلاده.

23 ماي 1943

إلغاء الكومنترن

في روسيا، أعلن « إلغاء الأممية الشيوعية الثالثة » التي اشتهرت باسمها المختصر « الكومنترن ».

كانت الأممية الثالثة محاولة لتوحيد الأحزاب الشيوعية في العالم، أو على الأقل توحيد سياساتها وأعمالها. أسسها لينين في عام 1919، وكان أعضاؤها الآخرون من الحزب الشيوعي الروسي ممن قاموا فيها بدور رئيسي هم زينوفييف، سكرتيرها الأول، وتروتسكي، ورادك، وبوخارين.

وعلى الرغم من صبغته الدولية فإن « الكومنترن » لم يكن في الواقع أكثر من أداة بيد زعامة الحزب الشيوعي الروسي، وقد عكست أعماله وتطورات الصراع الداخلي في زعامة البلاشفة، فقد حل « بوخارين » محل « زينوفييف » سكرتيرًا أوّل على إثر سقوط الأول. ثمّ نحي بوخارين وحل محله مونويلسكي. ثم جرت تصفية معظم زعماء الكوسنترن من الشيوعيين الروس والأجانب الملتجئين إلى روسيا، خلال حملة « التطهير الكبير » التي قام بها ستالين بين سنتي 1936 و1938.

3 جوان 1943

اشترك الجنرال ديغول مع « جيرو » في رئاسة

لجنة التحرير القومي الفرنسية بالجزائر، ونجح على الرغم من فتور حكومة الولايات المتحدة في إقصاء منافسه جيرو عن اللجنة التي أعلنت أنها الحكومة المؤقتة لفرنسا.



4 جوان 1943

في الأرجنتين، بزغ نجم الزعيم جوان دومينغو بيرون بين الضباط الذين ألفوا « جمعية الكولونلات » التي قلبت حكومة الرئيس رامون كاستييو. وسيطر على سياسة الأرجنتين.

جمع بيرون حوله كثيرًا من الأتباع من طبقة العمال، حينما كان يشغل وظيفة سكرتير العمل والرخاء الإجتماعي.

26 جوان 1943

توفي البحاثة الأمريكي كارل لانتشتاينر، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (1930) من أجل إكتشافه فئات الدم البشري.

ولد في فيينا في 14 جوان 1868. أسفرت بحوثه في علم الحصانة، وكيمياء الانتيجينات، والتفاعلات المصلية، وفي حل الدم، وفي طرق دراسة شلل الأطفال، عن نتائج عظيمة القيمة. تعرف سنة 1940 على عامل الدم (ر ـ هـ) بالإشتراك مع أ.س. فينر.

4 جويلية 1943

توفي القائد والسياسي البولوني فلادسلاف سيكورسكي، رئيس وزراء بولونيا في المنفى 1939.

ولد في 30 ماي 1881. شغل عدة مناصب وزارية (1922 ـ 1925) وصار رئيس وزراء بولونيا 1939. قاد القوات البولونية التي قاتلت في جانب الحلفاء طول الحرب العظمى.

10 جويلية 1943

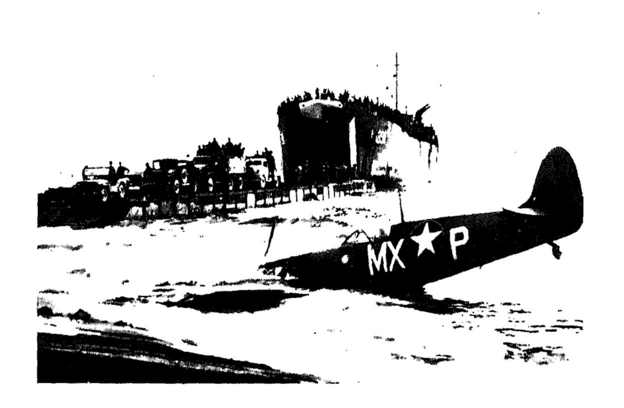
معركة صقلية

بعد شهرين من إستسلام القوات الألمانية الإيطالية في إفريقيا الشمالية، أنزل الحلفاء قواتهم في جزيرة صقلية بقيادة هؤلاء الرجال أنفسهم الذين صنعوا الإنتصار في تونس : أيزنهاور، ألكسندر، تدر، وكننغهام. ولكن المؤسف أن هؤلاء القادة كانوا يختلفون في خططهم التكتيكية لتنفيذ العمليات الحربية. أما الأمريكيون فقد كانوا يريدون الإقتصاد في إستعمال القوى وتعيين الأهداف والإحتفاظ بالقوات الرئيسية من أجل عمليات النزول في فرنسا. تلك العمليات التي تم الإتفاق على تنفيذها في ربيع 1944. أما البريطانيون الذين ما يزالون يذكرون التجارب الدامية في مناطق السوم، بسشندال، ودانكيرك فقد كانوا يميلون إلى غزو أوروبا عبر « بطنها الرخوة ». وبعبارة أخرى كانوا يريدون غزو إيطاليا ثمّ التغلغل بعد ذلك إذا أمكن في بلاد البلقان التي سيقترب منها الجيش الأحمر بين وقت وآخر.

وبادرت القوات الجوية والبحرية إلى قصف الجزر الصغيرة بين إفريقيا الشمالية وصقلية : بانتيلاريا، لامبيدوزا ولينوزا. ثم أنزلت عشية

بداية الهجوم البري والبحري قوات من المظليين ومن المشاة فوق المطارات ووراء رقبات الجسور العدوة التي أخذت من الخلف. وقد كانت حداثة عهد بعض المهاجمين بهذا النوع من المعارك قد سببت نزول بعض الطائرات الشراعية فوق مياه البحر وغرق من كانت تحملهم من الجنود. ومهما يكن الأمر فقد أشاعت هذه المحاولة كثيرًا من الفوضى وراءخطوط العدو وساعدت على إنجاح عمليات النزول.

هذه العمليات أطلق عليها إسم « هاسكي » وقد كانت أول عمليات من نوعها تحدث فوق البر الأوروبي على نطاق واسع. وقد استخدمت لها أكثر من (3200) سفينة تحمل (160.000) جندي حتى جزيرة صقلية عبر القنال التي تحمل إسم الجزيرة.







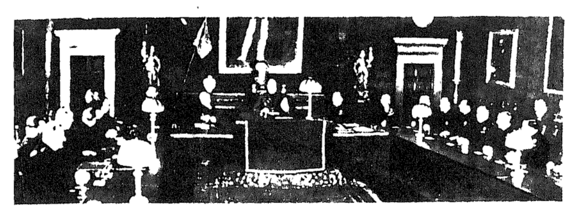
21 جويلية 1943

نزل بتونس الملك جورج السادس ملك بريطانيا بعد أن قام بجولة في أهم ميادين القتال لحملة الحلفاء على تونس ضد جيوش المحور، وتوجه إلى مدينة الحمامات وأقام بدار « سيباستيان » التي تضاهي شهرة أجنتها جمال فنها المعماري (حاليًا المركز الثقافي الدولي).

24 جويلية 1943

إستسلام إيطاليا

بعد أسبوعين من نزول القوات الحليفة في صقلية وبينما كانت المعارك الحربية على أشدها حدث إنقلاب في إيطاليا أطاح بزعيمها موسوليني.



آخر جلسة للمجلس الفاشي الكبير برئاسة الدوتشي



لقد اجتمع المجلس الفاشيستي الأعلى في الرابع والعشرين من جويلية لأول مرة بعد عشرين سنة من أخر اجتماع عقده، ولأول مرة في تاريخ إيطاليا الفاشستية خسر موسوليني أكثرية الأصوات فحصل على (7) مقابل (19). وهنا بادر الملك إلى تكليف المارشال بادوليو لتأليف حكومة جديدة، وقد حاول بادوليو توقيف موسوليني ونجحت محاولته كما أرسل رسلاً إلى قيادة الحلفاء لدراسة شروط الهدنة. وقد استمرت المفاوضات بين شهر جويلية وأوائل سبتمبر وسجلت المفاوضات خطوة إلى الأمام. وقد حاول الإيطاليون الحصول على شروط ملائمة للصلح خير من الإستسلام دون قيد أو شرط.

وفي هذه الأثناء حاول ايزنهاور الضغط على بادوليو فأرسل سربًا من الطائرات القاذفة للإغارة للمرة الأولى على روما وقد كان ذلك أيضًا بسبب الخطة الموضوعة التي تقرر بها النزول في سالين في 9 سبتمبر. وفي 3 سبتمبر تم التوقيع على هدنة سرية في مدينة سيراكوزا في جزيرة صقلية.



27 جويلية 1943

العواصف النارية

أن تؤلف كمية الهواء الساخن الموجه للإرتفاع عنصرًا أساسيًا في تكوين العواصف الدوارة، فهذا قد أصبح مؤكدًا لدى العلماء منذ ليل 27 إلى 28 جويلية 1943.

ففي هذا الليل أطلقت الطائرات الحربية الأمريكية القذائف المحرقة على مدينة هامبورغ الألمانية بكثرة حتى ظهرت المدينة بكاملها تلتهب وبلغت درجة الحرارة بين 800 و1000 درجة. وكان عدد الذين ماتوا خارج البيوت وداخلها، نصف سكان المدينة (300.000). وسمي هذا الهجوم باسم عاصفة النار وكان في الواقع عاصفة إصطناعية. وقد اقتلع الأشجار، وقذف بها إلى الفضاء ملتهبة ودحرج المركبات والسيارات، وذكرت التقارير المقدمة بهذا الشأن بأن عاصفة



النار هذه ظهرت كمجرى يشبه المداخن بارتفاع 7 كلم.

29 جويلية 1943

أقيل رئيس جمهورية لبنان أيوب ثابت واختير خلفًا له بترو طراد.



بترو طراد

30 جويلية 1943

توفي في الرياض الأمير محمد بن عبد الرحمان بن فيصل، من آل سعود، عن سن تناهز 62 سنة. كان عضد أخيه، « الملك عبد العزيز » في إنشاء « المملكة العربية السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد. وهو أحد الذين كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض وقتل واليها

من قبل آل رشيد (12 جانفي 1902) وخاض كثيرًا من المعارك. ولما استقرت الأمور في قلب الجزيرة، اختار العزلة، وابتعد عن المظاهر إلى أن توفّي.

9 أوت 1943

توفّي المستشرق الهولندي مارتن تيودور هوتسما، من أوائل من اضطلعوا بإنشاء « دائرة المعارف الإسلامية » سنة 1906.

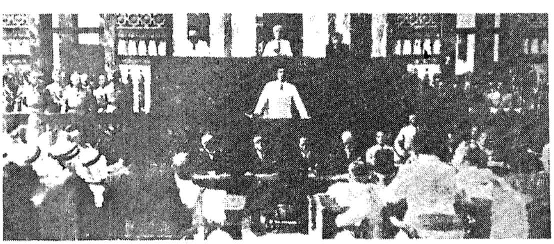


ألمّ بالعربية والفارسية والتركية، ودرّسها في جامعة أوترخت. له بالعربية « فهرست الكتب الشرقية المحفوظة في أكاديمية ليدن »، و« فهرست الكتب العربية والتركية الموجودة عند بريل صاحب مكتبة ليدن « جزءان ». وعني بنشر كتب عربية، منها « تاريخ اليعقوبي » و« ديوان الأخطل » و« الاضداد » لابن الأنباري.

9 أوت 1943

توفّي الكاتب والشاعر الانقليزي لورانس بنيون، المتخصص في الفن الشرقي، عن سن تناهز 74 سنة.

ألف كتبًا عن الرسم في الشرق الأقصى، وعن فناني البلاط المغولي، وفن وليم بليك. صنّف فهرسًا للصور في المتحف البريطاني (4 مجلدات). وله مجموعة شعرية، وألف مسرحيات شعرية وله قصيدة في رثاء صرعى الحرب العالمية الأولى. من أشهر مؤلفاته « الرسم في الشرق الأقصى » 1908، و« رسم وحفر وليم بليك » 1922.



الجلسة التاريخية التي انتخب فيها شكري القوتلي

17 أوت 1943

في دمشق، انتخب الزعيم شكري القوتلي بالإجماع من قبل المجلس النيابي الجديد، رئيسًا للجمهورية السورية، وتألفت الوزارة برئاسة زميله سعد اللّه الجابري وعضوية أعضاء من رجال الكتلة الوطنية.

24 أوت 1943

توفّيت في لندن الفيلسوفة الفرنسية سيمون ويل، الشهيرة بكتابها « الإضطهاد والحرية ».

ولدت في باريس في 3 فيفري 1909. تحدرت من أسرة بورجوازية يهودية غنية. درست الفلسفة في المرحلة الثانوية على لوسين أولًا، ثم على آلان. وفي عام 1928 قبلت في دار المعلمين العليا، وحصلت على شهادة التبريز في الفلسفة عام 1931. واضطرمت منذ ذلك الحين بالحماسة للفكر اليوناني وللنقابية الثورية. وحصّلت في الوقت نفسه معرفة ضليعة بفكر ماركس. بيد أن نزوعها إلى الحرية جعلها تأخذ حذوها من الدولانية السوفياتية، وتتعاطف مع التروتسكيين والفوضويين - النقابيين ومناضلي الثورة البروليتارية أكثر منها مع الماركسيين القوميي العقيدة.

عيّنت في عام 1931 أستاذة للفلسفة، فأسست للحال حلقة دراسية، متنازلة لها عن كل مرتبها، ومكتفية بالفرنكات الخمسة التي كانت تُمنح يوميًا من قبل البلدية للعاطلين عن العمل. ولم يعد « العدو الرئيسي » في نظرها الفاشية وحدها، بل كذلك، ومهما تنوعت الأسماء، « الجهاز الإداري والبوليسي والعسكري » سواء تستر وراء « الديمقراطية أم وراء دكتاتورية البروليتاريا ». ومن ثم اتجهت سيمون ويل نحو حل شخصاني وأخلاقي خالص للمسألة الإجتماعية، كما تشهد على ذلك « التأملات في أسباب الحرية والإضطهاد الإجتماعي » التي كتبتها في عام 1934 وجمعت مع مقالات أخرى في مجلد واحد بعنوان « الإضطهاد والحرية » (1955).

28 أوت 1943

توفّي في ظروف غامضة عقب زيارته لهتلر، الملك بوريس الثالث، قيصر بلغاريا (1918 - 1943).



ولد في 30 جانفي 1894. ابن القيصر فرديناند وخليفته. أقام دكتاتورية ملكية 1935. أجبر رومانيا على إعادة ج. دبرغا (1940)، وانضم إلى حلف برلين سنة 1941.

خلفه إبنه الصغير سيميون الثاني.

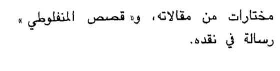
3 سبتمبر 1943

توفّي في القاهرة الأديب المصري محمد الهياوي عن 67 سنة.

تعلم في الأزهر واحترف الصحافة طول حياته. نسبته إلى « ههيا » من مدن الشرقية بمصر. انتمى إلى الحزب الوطني وترأس تحرير جريدته « الأمة » وكتُب في بعض جرائده الأخرى. وكانت له جريدة « المنبر » أسبوعية. وتولى تحرير عدة جرائد، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجدًا.



له شعر جيد، في « ديوان » و« مصر في ثلثي قرن » و« الصنعة في الشعر »، و« الفرائد »



مختارات من مقالاته، و« قصص المنفلوطي » رسالة في نقده.

12 سبتمبر 1943

بعد مغامرة جريئة، استطاع زعيم الفرقة الصاعقة الألمانية « سكورتسيني » بواسطة طائرات شراعية أن يهبط إلى مكان إعتقال موسوليني فأخرجه من الفندق الذي وضع فيه تحت الحراسة « أبروز » وهنا ألح هتلر على شريكه أن يؤسس جمهورية فاشستية في الجزء الإيطالي المحتل من قبل الألمان.

وفي 13 سبتمبر، احتل الألمان روما واصطدموا بمقاومة محلية من عناصر الجيش والشعب وغادر الملك والحكومة العاصمة الإيطالية وذهبا إلى برنديزي دون أن يكون هنالك حل لمتابعة الممارسة الشرعية للسلطة على الأرض الإيطالية.



21 سبتمبر 1943

في لبنان، عقد أول مجلس نيابي حر في لبنان وانتخب الشيخ بشارة الخوري أول رئيس للجمهورية اللبنانية المستقلة، وذلك بعد أن اضطرت السلطة الفرنسية المنتدبة نظرًا لمطالبة اللبنانيين بحقوقهم بالإستقلال والحرية ووقوف الرأي العام العالمي إلى جانبهم في مطالبتهم هذه، إلى إصدار قرار أعادت فيه العمل بالدستور اللبناني، فأجريت بموجبه أول انتخابات حرة في 5 سبتمبر 1943 انبثق عنها أول مجلس نيابي في عهد الإستقلال.



الشيخ بشاره الخوري

21 سبتمبر 1943

توفي في حلب الأديب السوري بدر الدين النعساني عن سن تناهز 62 سنة.



أقام في الأزهر ثماني سنين (1893 ـ 1901) وقام برحلة إلى الهند 1902 وعاد إلى مصر بعد عام ونصف، فعمل في تصحيح بعض الكتب كمعجم البلدان وسواه. ورحل إلى تونس والجزائر وطرابلس الغرب سنة 1909 ثم إلى اسطنبول، وعاد إلى حلب مدرسًا للغة العربية في المدرسة السلطانية. وعهد إليه في خلال الحرب العالمية الأولى بإصدار جريدة « الحجاز » بالمدينة المنورة، ورجع إلى دمشق فكتب في جريدة « الشرق » واستقر بعد الحرب الأولى في حلب محررًا لجريدتها الرسمية ومدرسًا في مدرستها « التجهيزية ».

له « التعليم والإرشاد » و« نهاية الأرب في شرح معلقات العرب »، و« شرح شواهد المفصل للزمخشري » في النحو..

25 سبتمبر 1943

توفي الكاتب الكندي تشارلس جورج دوغلاس روبرتس عن 83 سنة.

كان له تأثير كبير على كثير من الشعراء، مثل بليس كارمان، وارشيبالد لابمان ممن حاكوه في نظم شعر الطبيعة، وكانوا أعضاء في المدرسة الإتحادية. أهم مؤلفاته : « الجوزاء » 1880، و« المخلب والحافر » 1913، وله مؤلفات أخرى منها « تاريخ كندا » 1897.

19 أكتوبر 1943

توفّي الفيلسوف البريطاني روبين جورج كولنغوود من أهم المفكرين الفلاسفة في القرن العشرين.



كان كثير الإهتمام بمشكلة البحث عن العلاقة بين الفلسفة والتخصصات الأخرى، في مجال الإنسانيات، وبخاصة التاريخ، فكتابه عن الدين والفلسفة محاولة لتحليل الدين، من حيث هو شكل من أشكال المعرفة. وكتابه الأساسي المهم المعروف باسم « خريطة المعرفة » الذي صدر عام 1924، هو نوع من المشروع عن فلسفة الثقافة، وفيه يؤكد وحدة العقل التي تدور حول خمس صور من التجربة، وهي « الفن والدين والعلم والتاريخ والفلسفة ». ومن هنا كانت أعمال كولنغوود تدور حول هذه الصور الخمس للتجربة الإنسانية، وتبعده بالتالي عن الفلاسفة البريطانيين المعاصرين له. ويعبر كتابه « فكرة التاريخ » الذي نشر بعد وفاته تعبيرًا صادقًا قويًا عن هذه المحاولة الجديدة بالدراسة والتحليل.

31 أكتوبر 1943

توفّي المخرج المسرحي النمساوي ماكس رينهارت عن 70 سنة.

إسمه الحقيقي ماكس غولدمان. ولد في 9 سبتمبر 1873. كان مديرًا لمسرح دويش 1905، وكامرشبيل 1906، عرف لتجديده وابتداعه، وكان أستاذًا في إخراج المناظر الفخمة، وجعل من احتفالات سالزبورغ مركزًا عالميًا في الفن بعد الحرب العالمية الأولى، واضطر للفرار من ألمانيا للنمسا، وصار مواطنًا للولايات المتحدة 1940.

8 نوفمبر 1943

اجتمع مجلس النواب اللبناني في جلسة مشهورة وعدلت عشر مواد من الدستور، وأبرز ما نصت عليه المواد المعدلة جعل « لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة » ضمن حدود ثابتة.

واعتبرت العربية « اللغة الوطنية الرسمية »، أما اللغة الفرنسية فتحدد الأحوال التي تستعمل بها بموجب قانون. وشددت مواد أخرى على

الإستقلال في السياسة الخارجية، وعلى التوازن الطائفي. كما ألغيت كل المواد المتعلقة بالإنتداب.

وفي 11 نوفمبر 1943. فوجىء رئيس جمهورية لبنان (بشارة الخوري) ورئيس الوزارة (رياض الصلح) والوزراء عادل عسيران وكميل شمعون



رياض الصلح

وسليم تقلا في منازلهم واعتقلوا من طرف المندوب الفرنسي (هيللو) الذي ألقى خطابًا أعلن فيه إتخاذ القرارات التالية :

1 ـ إلغاء التعديل الذي أجري على الدستور.

2 ـ حل مجلس النواب.

3 ـ تعيين رئيس دولة يضطلع بنفس الوقت. بمهام رئيس الحكومة.

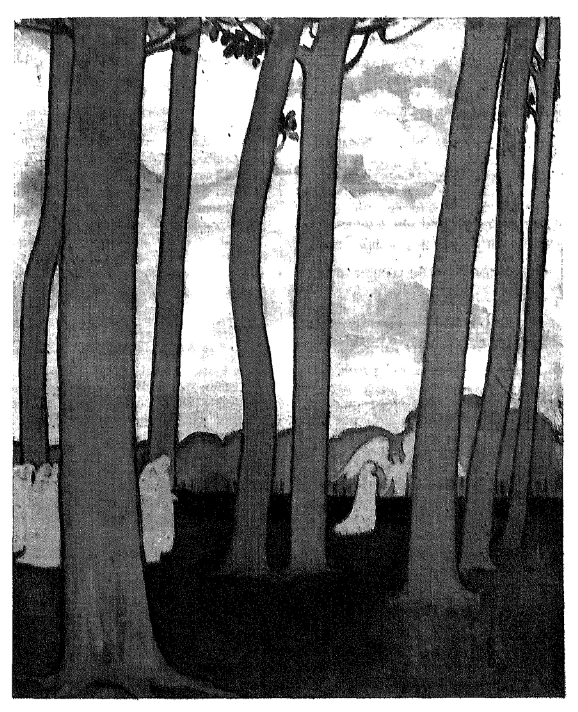
وأتبع خطابه بقرار تعيين اميل ادّه رئيسًا للدولة والحكومة.

وصدمت مختلف فئات اللبنانيين عند سماعها خطاب « هيللو » من إذاعة راديو الشرق. فأقفلت المتاجر وطفر الناس إلى الشارع متظاهرين.

واستبد الهوس بالجمهور. فتصدّى لسيارات الفرنسيين يحرقها ولقاطرات الترامواي يحطمها. فدفع الفرنسيون بدباباتهم وسياراتهم المصفحة إلى الشوارع وأطلق السنغاليون رصاصهم على المدنيين، فسقط القتلى والجرحى. وأعلن منع التجوّل.

13 نوفمبر 1943

توفي الرسام الحائطي الفرنسي موريس دوني، الشهير برسومه وزخرفته الدينية، وبكتاباته عن النظريات الحديثة في الفن الديني. وهو من مواليد 25 نوفمبر 1870.



موريس دوني، الأشجار الخضراء، 1893

22 نوفمبر 1943

مؤتمر القاهرة

انعقد من 22 إلى 25 نوفمبر 1943، حيث اجتمع الرئيس روزفلت وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا، والجنرال شيانغ كاي شيك القائد العام للجيوش الصينية، وتعاهدوا على مواصلة الحرب ضد اليابان حتى تسلمْ دون قيد أو شرط، وأعلنوا تخليهم عن أي مطامع في الإستحواذ على أراض أجنبية، وتحرير الممتلكات التي استحوذت عليها اليابان منذ 1895 وخاصة كوريا.





مؤتمر القاهرة

28 نوفمبر 1943

مؤتمر طهران

بعد اتصالات عديدة ومتعثرة حول مكان لقاء الأقطاب، وافق ستالين على طهران، الواقعة تحت النفوذ السوفياتي، مركزا للقاء. وتباينت الآراء حول مواقف الحلفاء من ألمانيا بعد الحرب، فستالين ومعه روزفلت يريدان تصفية كاملة لألمانيا، بينما لزم تشرشل موقفًا معتدلاً وأصر على ضرورة معاملة ألمانيا معاملة لائقة بحلفاء يقاتلون لنصرة الديمقراطية. ولما هدد بالإنسحاب أقرّه حليفاه على موقفه. واستقر الرأي أخيرًا على تأليف لجنة استشارية مهمتها العناية بشؤون أوروبا وصياغة المبادىء التي يجب أن تعامل ألمانيا على ضوئها : من محو للنازية وإعادة للديمقراطية وتعويضات حرب وتدمير للمؤسسات والمنشآت الحربية. وكذلك وقف تشرشل مؤيدًا لفرنسا كضرورة أوروبية واقنع حليفيه حول ضرورة معاملتها على قدم المساواة.

29 نوفمبر 1943

في يوغسلافيا، أصبح القائد بروز تيتو ماريشالاً وسيّد يوغسلافيا الوحيد، يتمتع بتأييد روسيا وانقلترا والولايات المتحدة الكامل.



10 ديسمبر 1943

توزيع جوائز نوبل

في ستوكهولم، استؤنف توزيع جوائز نوبل العالمية (ما عدّا جائزتي الآداب والسلام) بعد توقف دام ثلاث سنوات بسبب الحرب المشتعلة في العالم، وقد تحصل العالم المجري جورج فون هيفيشي على جائزة نوبل للكيمياء، لاستخدامه النظائر المشعة في دراسة العمليات الكيميائية واكتشافه عنصر الهافنيوم ذي الرقم الذري 72 في الجدول الذري للعناصر.

وتحصل العالم الأمريكي أوتو شترن على جائزة نوبل للفيزياء لبحوثه في طريقة الأشعة الذرية، واكتشافه العزم المغناطيسي (قوة) للبروتون.

ونال العالم الدنماركي هنريك دام بالإشتراك مع العالم الأمريكي إدوارد اديلبرت دويزي جائزة نوبل في الطب وعلم وظائف الأعضاء، لتعرفه على فيتامين (ك) وأبحاثه عليه.

12 ديسمبر 1943

تأسيس « رابطة العالم الإسلامي »

انبثقت « رابطة العالم الإسلامي » عن المؤتمر الإسلامي العام المنعقد بمكة المكرمة في 14 ذي الحجة عام 1362 هـ (12 ديسمبر 1943). وهي منظمة تمثل مختلف الشعوب الإسلامية في كافة أنحاء العالم.

وتهدف الرابطة إلى إيصال دعوة الإسلام إلى كل مكان وتعمل على شرح مبادئه القويمة وتعاليمه السامية ومواجهة محاولات صرف الناس عن دينهم الحنيف عن طريق نشر الأفكار الغربية المستوردة والتيارات الشاذة والمنحرفة. كما تعمل الرابطة على الدفاع عن مختلف القضايا الإسلامية وحل مشاكل المسلمين.

وتتخذ الرابطة لتحقيق أهدافها عدة وسائل من أهمها

- الدعوة إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في البلاد التي تدين بالإسلام.
- عقد المؤتمرات لكبار العلماء في العالم الإسلامي لتبادل الرأي والتنسيق في الأعمال التي تستهدف تنسيق الجهود المبذولة من أجل انتشار الدعوة الإسلامية.
- إنشاء المدارس والمعاهد الإسلامية في كافة ارجاء الوطن الإسلامي ودعمها تمكينًا من نشر التعليم الإسلامي.
- نشر لغة القرآن الكريم بين الشعوب المسلمة حتى تكون لغة التفاهم بين الجميع.

يتكوّن جهاز رابطة العالم الإسلامي من خمسين عضوًا من العلماء وقادة الرأي والفكر في العالم الإسلامي. ويقوم المجلس التأسيسي برسم سياسة الرابطة وتحديد أهدافها واتجاهاتها التي تتركز كلها في خدمة الإسلام والمسلمين. أما الأمانة العامة للرابطة فهي تمثل السلطة التنفيذية لها ومقرها الدائم – مكة المكرمة – ويقوم الأمين العام بتنفيذ المقررات والتوصيات التي يصدرها المجلس التأسيسي للرابطة كما أنه مسؤول عن التنظيم والتكوين الإداري والمالي لجهاز الرابطة وهو حلقة الإتصال المباشر بين الرابطة ومختلف الجهات والهيئات في العالم.

أما الجهاز الإداري الذي يرأسه المدير العام للرابطة فهو يشتمل على عدة مصالح (الثقافة الإسلامية، الصحافة والنشر، الأقليات الإسلامية، الشؤون المالية).

20 ديسمبر 1943

في بوليفيا، قام زعيم الحركة الوطنية الثورية فيلا رورويل بانقلاب عسكري أطاح بالنظام الحاكم وانتزع السلطة بفضل ثورة سياسية مسلحة، وكان فيلا رورويل شديد التأثر بالمذاهب النازية.

22 ديسمبر 1943

توفّيت الكاتبة والرسامة الانقليزية بياتريس بوتر عن 77 سنة.

ولدت في 28 جويلية 1866. ألفت وصورت قصصًا عديدة للأطفال وهي من أحسن الكتاب وأعذبهم أسلوبًا في هذا الحقل. تتمتع قصصها برواج كبير وأغلبها عن عالم الأطفال والحيوان.

23 ديسمبر 1943

توفّي في باريس الموسيقار السويسري – الفرنسي غوستاف دوريه عن 77 سنة.

ولد بلوزان في 7 أكتوبر 1866.

جسّد على أحسن مثال طموحاته الرشيدة للفن السويسري. ومع أنه عمل مع ماسينيه واتصل وثيقًا بالحياة الموسيقية في فرنسا، فقد احتفظ دومًا برباطة لصيقة بأرض مولده التي ألهمته « عيدي قطافي عنب »، و« مهرجانات منطقة فوداوا »، وجوقيات المناسبات الوطنية، و« كانتاتا العيد المائوي » و« أصوات الوطن »، وأعماله المسرحية « في السجن » و« لوبيس » و« الشعبيون » و« قزم هاسلي » و« ناسجة الشوك » و« خادمة ايفولين » – المكتوبة لمجموعة « الأغنية الفاليزية » الجوقية الرائعة لجورج هينّي –، وموسيقى مسرحيات « البينور » و« ليلة الأزمنة الأربعة » و« تيل » و« يوليوس قيصر » و« دافيل » و« كعكة عيد الميلاد »، وقرابة مائة ميلودية طليّة أليفة لكن منجزة بكتابة كاملة الأناقة.

1944



تحرير باريس 25/8/44

أهم أحداث سنة 1944

11 جانفي
تأسيس حزب الإستقلال المغربي

11 جانفي
إغتيال الفيلسوف الفرنسي فكتور باش

21 جانفي
إنعقاد مؤتمر الأحزاب الإيطالية في باريس

23 جانفي
مقتل المؤلف المسرحي الدنماركي إدوارد مونك

25 جانفي
وفاة المؤرخ المصري عمر طوسون

30 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي ألفرد باشيليه

31 جانفي
وفاة الكاتب الفرنسي جان جيرودو

1 فيفري
إعلان بيغن التمرد في فلسطين

1 فيفري
وفاة الرسام الهولندي بيت موندريان

16 فيفري
وفاة الفسيولوجي النمساوي شتايناخ

18 فيفري
وفاة الفيلسوف الفرنسي ليون برونشفيك

19 فيفري
وفاة الموسيقار النمساوي سيلفيو لازاري

20 فيفري
نسف الباخرة الألمانية في النرويج

24 فيفري
وفاة الفيزيائي الانقليزي غلوفر باركلا

7 مارس
إعدام 4 شهداء في المغرب الأقصى

9 مارس
وفاة المؤرخ الفرنسي جبريل أنوتو

17 مارس
وفاة الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني

19 مارس
إحتلال مدينة بودابست

20 مارس
تنفيذ حكم الإعدام في الوزير الفرنسي بيير بوشان

23 مارس
في عالم الطيران

27 مارس
وفاة الشاعر المصري عبد الله عفيفي

6 أفريل
قصف مدينة برنزويك الألمانية

11 أفريل
حصول الحزب السوري القومي على الترخيص الرسمي للعمل في لبنان

15 أفريل
إغتيال الكاتب الإيطالي جيوفاني جنتيله

17 أفريل
مذبحة كرواتيا

27 أفريل
وفاة الجراح البيولوجي الكسيس كارل

9 ماي
تحرير مدينة سيبلستبول بالإتحاد السوفياتي

12 ماي
وفاة الفقيه المصري محمد الأحمدي الظواهري

23 ماي
إعدام الجنرال ميخائيلوفتش في يوغسلافيا

4 جوان
تحرير مدينة روما

6 جوان
تحرير غرب فرنسا

12 جوان
وفاة الباحث المصري محمد جاد المولى

12 جوان
إطلاق القنبلة الطائرة « ف 1 » الألمانية

15 جوان
إحتلال جزر ماريا ناس

26 جوان
وفاة العالم الفرنسي بول هازار

11 جويلية
وفاة الوزير المصري محمد عبد الهادي الجندي

13 جويلية
وفاة الفيلسوف الروسي سيرج بولغاكوف

14 جويلية
موت المطربة المصرية إسمهان

19 جويلية
وفاة الفقيه السوري علي الكيّالي

20 جويلية
محاولة إغتيال هتلر

26 جويلية
وفاة رضا شاه بهلوي، شاه إيران السابق

31 جويلية
موت الطيار الفرنسي أنطوان دوسانت أكسوبيري

3 أوت
إغتيال المندوب السامي البريطاني في فلسطين

5 أوت
دخول الجيش الأحمر مدينة بوخارست

23 أوت
قيام حكومة وطنية في رومانيا

25 أوت
تحرير باريس

26 أوت
وفاة الزعيم الفيليبيني مانويل كيسون

2 سبتمبر
إنعقاد أول مجلس وزاري لفرنسا المحررة

7 سبتمبر
لقاء الرئيس روزفلت برئيس حكومة بريطانيا تشرشل

8 سبتمبر
تحرير مدينة بروكسيل

17 سبتمبر
عملية « ماركيت » في ألمانيا

27 سبتمبر
وفاة النحات الفرنسي اريستيد مايول

1 أكتوبر
وفاة الشيخ عبد العزيز الثعالبي

5 أكتوبر
وفاة سلطان المغرب السابق عبد العزيز بن الحسن

7 أكتوبر
بروتوكول الاسكندرية

14 أكتوبر
إنتحار رومل

15 أكتوبر
تحرير مدينة بلغراد

17 أكتوبر
إنشاء الأكاديمية المصرية للعلوم

17 أكتوبر
وفاة الكاتب الفينزويلي روفينو فومبونا

19 أكتوبر
وفاة المطربة العراقية مسعودة العمارتلي

22 أكتوبر
تحرير الفيليبين

28 أكتوبر
حل المليشيات الوطنية في فرنسا

28 أكتوبر
وفاة الخديوي عباس حلمي الثاني

30 أكتوبر
وفاة الموسيقي الفرنسي بول لادميرو

6 نوفمبر
إغتيال اللورد موين في القاهرة

7 نوفمبر
إعادة إنتخاب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة

12 نوفمبر
إغراق البارجة الألمانية « تربتس »

14 نوفمبر
وفاة الاديب التونسي محمد البشروش

21 نوفمبر
وفاة السياسي الفرنسي جوزيف كايو

23 نوفمبر
تحرير مدينة سترازبورغ الفرنسية

29 نوفمبر
تحرير البانيا

2 ديسمبر
وفاة الشاعر الإيطالي فيليبو مارينتي

5 ديسمبر
إمضاء معاهدة التحالف بين فرنسا والإتحاد السوفياتي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر
وفاة الرسام التجريدي فاسيلي كاندنسكي

22 ديسمبر
وفاة الأديب الانقليزي أرثر كويللر

23 ديسمبر
وفاة قائد الأوركسترا جورج بارير

30 ديسمبر
وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي رومان رولان

11 جانفي 1944

تأسيس حزب الإستقلال المغربي

تأسس حزب الإستقلال من طرف عناصر « الحركة الوطنية لتحقيق الإصلاحات ». وهو أول الأحزاب المغربية التي أكدت ضرورة إعتراف الحماية باستقلال المغرب. وأصدر الحزب، بتنسيق مع السلطان محمد بن يوسف، وثيقة الإستقلال في هذا اليوم (11 جانفي 1944)، والتي دعت :

أولاً : أن يطالب « الحزب » باستقلال المغرب ووحدة ترابه تحت ظل صاحب الجلالة ملك البلاد محمد بن يوسف.

ثانيًا : أن يلتمس من جلالته لدى الدول التي يهمها الأمر للإعتراف بهذا الإستقلال وضمانه.

ثالثًا : أن يطلب إنضمام المغرب للدول الموافقة على ميثاق الأطلسي والمشاركة في مؤتمر الصلح..

رابعًا : أن يلتمس من جلالته أن يشمل برعايته حركة الإصلاح التي يتوقف عليها المغرب.

وتبرز من خلال الوثيقة الإتجاهات السياسية الرئيسية التي عمل بها حزب الإستقلال، والتي يمكن إجمالها في : الدعوة إلى إستقلال المغرب ووحدة ترابه، وإلى اتخاذ نظام الملكية الدستورية كأساس للحكم، وإلى الإستناد على العقيدة الإسلامية كأساس لتشريع القوانين وتسيير شؤون البلاد.

وأثارت الوثيقة حماسًا لدى السكان، مما دفع السلطات الفرنسية إلى اعتقال بعض زعماء الحزب. وقامت مظاهرات في فاس أدت إلى مواجهات عنيفة مع قوات الإحتلال. وحرمت المدينة طيلة عدة أسابيع من الماء والكهرباء، والمواد الغذائية واستخدم المستعمرون الدبابات للسيطرة على الموقف.

11 جانفي 1944

اغتيل الفيلسوف الفرنسي فكتور باش مع زوجته من طرف الميليشيات، أثناء الإحتلال الألماني لفرنسا.



عادت عليه أطروحتاه « استطيقا كانط » 1896، و« بويطيقا شيلر » 1897 بالكرسي الأول لعلم الجمال في السربون. من مؤلفاته الأخرى : « الفلسفة الألمانية في القرن التاسع عشر » 1912، و« المذاهب السياسية لفلاسفة ألمانيا الكلاسيكيين » 1928. شارك في الحياة السياسية وأسس فرعًا لرابطة حقوق الإنسان وقاوم الفاشية، فاغتالته الميليشيات وعمره 81 سنة.

21 جانفي 1944

انعقد في باريس مؤتمرًا للأحزاب الإيطالية وطالب بتنازل الملك فيكتور إمانويل عن العرش والدعوة لمجلس تأسيسي بعد نهاية الحرب مباشرة.

23 جانفي 1944

قتل المؤلف المسرحي الدنماركي إدوارد مونك عن سن تناهز 46 سنة.

صادفت مسرحياته نجاحًا كبيرًا في العقد الرابع من القرن العشرين، وتتميز بنزعتها الدينية والخلقية الواضحة، ومنها مسرحية « الكلمة » 1932. هاجم النازية في كتاباته فقتل بيد الدنماركيين النازيين.

25 جانفي 1944

توفي بالاسكندرية الباحث والمؤرخ المصري عمر طوسون، عن سن تناهز 72 سنة.

مولده بالاسكندرية. تعلّم في سويسرا. واتقن مع العربية التركية والفرنسية والانقليزية. وعكف على تاريخ مصر الحديث وأثارها، فصنف كتبًا كثيرة بالعربية والفرنسية استعان على تأليفها ببعض كبار الكتاب. وأزر الحركة الوطنية بقلمه وماله، غير متقيد بتقاليد أسرته، في الإنكماش عن الدخول في غمار الجمهور. وكان من اعضاء



المجمعين العلميين بمصر ودمشق، ومن أعضاء الجمعية الجغرافية بمصر.

من كتبه : « البعثات العلمية في عهد محمد علي وعباس وسعيد »، و« خط الإستواء » ثلاثة أجزاء، و« صفحة من تاريخ مصر والجيش البري والبحري »، و« يوم 11 جويلية 1882 » وهو يوم ضرب الأسطول الانقليزي أبراج الاسكندرية. و« كلمات في سبيل مصر »، و« المسألة السودانية » و« ضحايا مصر في السودان وخفايا السياسة الانقليزية ».

30 جانفي 1944

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي ألفرد باشيليه المولود في ديجون في 12 سبتمبر 1864. هذا الفنان الذي أبدى سنجيته الدرامية

القادرة في أعمال غنائية مكتوبة دون تنازل لأذواق العامة لكن حاوية بلاغة إقناعية لا تقاوم. فموضوعا « سيمو » و« حين سيدق الناقوس » العنيف الأفجاع، وفكرة « حديقة العاصي » المنعّمة ألهمته تركيبات يؤسف أن لا ترى مسجلة في الديوان المعتاد للمسارح الممولة. وكون أعمال بهذه القيمة، شأن أعمال سيلفيو لازاري، لا تستمر على لوحة برامج داري الأوبرا والأوبرا - كوميك من الأعراض المقلقة لانحطاط الذوق العام.

31 جانفي 1944

توفي الروائي والكاتب المسرحي الفرنسي جان جيرودو مؤلف مسرحية « مجنونة شايو ».



ولد في 29 أكتوبر 1882. اشترك في الحرب العالمية الأولى فأوحت إليه بكتابة « قراءات لشبح » 1917، و« أمريكا الصديقة » 1918.

ومن أشهر قصصه « سوزان والمحيط الهادي » 1921، بدأ سنة 1928 سيرته المسرحية بمسرحية « سيغفريد ». ومن أشهر مسرحياته « مجنونة شايو » 1944.

1 فيفري 1944

أعلن مناحيم بيغن، قائد المنظمة اليهودية « ايتسل » التمرد ضد الإنتداب البريطاني في فلسطين.

1 فيفري 1944

توفي في نيويورك الرسام الهولندي بيت موندريان عن سن تناهز 72 سنة.

أهمية موندريان أنه بتجريداته أعاد إلى الأذهان أهمية جانب كبير من الفن الإسلامي، واتزان الفراغات، ولذلك أصبح لأعماله قيمة باستنادها إلى هذا التراث العتيق حيث أن إتجاهه في التصوير إتجاه معماري، يمثل تشكيلية خالصة.

على الرغم من أن بدايته تأثيرية، إلا أن اهتمامه بالتجريد، جعله يطور أسلوبه، حتى وصل إلى التقاطعات الرأسية والأفقية. وبمتحف لاهاي ثلاث صور مشهورة له أنجزها عام 1911، وتمثل رحلته من التأثيرية إلى التجريد، الأولى تجربة مصاغة بالأسلوب الذي أتبعه فان غوخ تقريبًا لكن الثانية تخلت عن ذلك وأكدت التواءات الخطوط وانحاءاتها، لكن مازالت تنظر في طياتها، وتشاهد معالم خافتة لأصل الفكرة، « الشجرة » أما الثالثة فانتهت إلى أقواس متعددة الإتجاهات، إلى أعلى، وإلى أسفل، وتمثل في نبضاتها مجموع الإيقاع التجريدي، المستوحى من فروع الشجرة، وأوراقها، والصور الثلاث رحلة مميزة نحو التجريد، تعطي لموندريان حقه ليتبوأ مكانة خاصة في القرن العشرين، كمعلم للفكرة بالدليل المحقق.

على أن ما وصل إليه من التعامد والأفقية هو تجريد خالص ومن نوع آخر، يمثل نظرة جديدة تركيبية نحو العمل التشكيلي كبناء، فالعمودية تمثل كل شيء واقفًا ـ الشجرة عمودية، الإنسان

يقف عموديًا على الأرض، المآذن، البيوت، المصانع - ناطحات السحاب، كلها تقام عمودية على الأرض. فاللعب بالخط العمودي إنما يمثل في ذاته قاعدة تجريدية هامة في البناء التشكيلي، أما الخط الأفقي فيرمز للأفق، لسطح الأرض، للإمتداد اللانهائي، والصلة بين العمودية والأفقية واضحة وتجمع قانوني الكون كله.

أخرج موندريان اللوحة من بروازها التقليدي، وعرضها على قاعدة خشبية بيضاء ناصعة، جيدة الطلاء، وفوقها هذا التقسيم التقاطعي للراسية والأفقية، تتخللها المستطيلات، والمربعات الحادثة، التي لعب بها كثيرًا، فأكثرها وأطلق عليها « برودواي » نسبة لرقصة أمريكية حديثة، نظرًا لتلالؤ ألوان الصورة، وثرائها التجريدي.

ولد موندريان في هولندا، وكانت مهنته التدريس هي التي اختارها والده له، وبعد صراع طويل أمكن موندريان أن يعرف طريقه كرسام. كان عليه أن يحصل على الدبلومات ليثبت جدارته في التدريس، ليحصل على رزقه، لأن التدريس في سنواته الأولى، كان مصدره الرئيسي للرزق، ولكن هذا التلميذ لم يخلق ليكون تابعًا. فعقله استجاب للأفكار الجديدة، كما استجابت عيناه للتأثيرات البصرية الحديثة، لقد أمضى باكورة حياته يرسم الريف، والمزارع، والقنوات التي توجد حول امستردام، وأمضى سنة في برابنت يعيش بين الفلاحين، كما فعل فان غوخ، وصوره في هذه الفترة تردد تقنيات رائدة، وتعتبر الأولى في هذا الصدد، مع رقة خاصة، وحساسية، وحب لرسم الشجر. وفي فترة ثانية اعتنق مذهب التنقيطية متأثرًا بسورا، وكذلك بالخطوط المستعرضة للفنان مونش، وهذه الإتجاهات تعكس خصائص شعرية في عمله. واستخدم الألوان الأصلية بصياغة زاهية، وتأثر موندريان بالتكعيبية التي أثارها في الصور التي أنتجها في الشهور الأولى من عام 1912. وعرض في صالون الأحرار، وفي 1913 ظهر له طراز خطي من طبيعة تجريدية، وحدث في هذا العام حوار بين الموسيقى والفن التشكيلي، وكان يطلق على بعض اللوحات « سمفونيات » وصوره عامي 1913، 1914، فيها تنغيم موسيقي في الخطوط والألوان. ويبدو فيها أن الحركة الأساسية للصورة هي التعامدات والأفقيات. ويوجد حوالي 15 لوحة من هذا القبيل تعبر عن نفس المضمون ولها قيمة كبيرة ومبعثرة في متاحف العالم الرئيسية بين نيويورك، وامستردام.

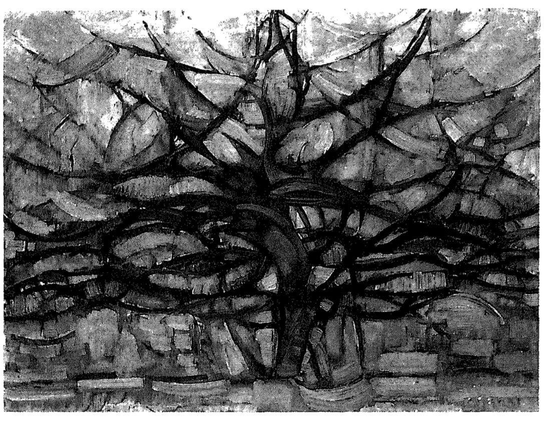
ولم يعترف بعبقرية موندريان تمامًا إلا بعد وفاته، في فيفري 1944، ويعتبر اليوم أحد المكتشفين الأوائل، ومن رجال الطليعة في الفن التجريدي الحديث، وحتى أعماله المبكرة، بدأ النقاد في البحث عنها، وعقدت له معارض في نيويورك، وغيرها من العواصم الرئيسية، والكل يعرف الآن أن موندريان واحد من اكبر الفنانين في الصنف الأول من القرن العشرين.

ويعترف أحد النقاد بأن هولندا منحت العالم ثلاث مصورين كبار أولهم رامبرانت، وثانيهم فان غوخ، وثالثهم موندريان.

ومن أهم آراء موندريان :

« إن الصيغ وجدت لخلق العلاقات، إن الأشكال تخلق العلاقات والعلاقات تخلق الأشكال.. كل شكل، حتى كل خط، يمثل جسما، ولا يوجد شكل محايد بصورة مطلقة.. كل شيء يجب أن يكون نسبيًا، ما دمنا في حاجة إلى الفاظ لنجعل مفاهيمها مفهومة..

إن الأشكال الهندسية يمكن اعتبارها حيادية من الناحية التجريدية، واعتمادا على تواترها وعلى



بيت موندريان، الشجرة الفضية، 1942

نقاء خطوطها الخارجية يمكن ان تكون أكثر تفصيلاً من الأشكال الحيادية الأخرى.

وما دام الفن في جوهره عاليًا، لا يمكن أن يركز تعبيره على وجهة نظر شخصية، أن البحث في الفن على مضمون يفهمه جميع الناس يعتبر أمرًا كاذبًا، لأن المضمون سيظل دائمًا فرديًا..

الفن لا يعمل لأي إنسان، ولكن مع هذا، يعمل لكل إنسان، الفن الصادق، كالحياة الصادقة، يأخذ طريقًا واحدًا.. ».

16 فيفري 1944

توفي العالم الفسيولوجي النمساوي يوجين شتايناخ، صاحب كتاب « الجنس والحياة ».

من مواليد سنة 1861. أستاذ بجامعة براغ 1907. مدير المعهد البيولوجي بأكاديمية العلوم بفيينا حتى 1938. درس تأثير الغدد الجنسية على الفقاريات، وأجرى تجارب لتعويق الشيخوخة بعدة طرق منها ازدراع الغدد الجنسية، أو إجراء جراحات لها والحقن بالهرمونات الجنسية.

18 فيفري 1944

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي ليون برونشفيك، مؤلف عدد من الأعمال في الفكر العلمي والفلسفي تجلت فيها بوضوح الخطوط العامة لموقفه النظري الأصيل.

ولد في باريس في 10 جانفي 1869. درّس الفلسفة في عدد من معاهد الإقليم. ثم نال شهادة الدكتوراه في الآداب عام 1897، وكان موضوع أطروحته « جهة الحكم ». بعد عودته إلى باريس علّم في معهد كوندورسيه، من 1900 إلى 1903،

ثم في معهد هنري الرابع حيث كلف بإعداد الطلاب الراغبين في الإلتحاق بدار المعلمين العليا. وبدءًا من عام 1909، درَّس في جامعة السوربون. وانتخب عام 1919 عضوًا في « أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية » في باريس، وفي عام 1924 أصبح من أعضاء « الجمعية الملكية » في الدنمارك، كما منحته جامعة دورهام شهادة الدكتوراه الفخرية في عام 1923. كان برونشفيك أيضًا عضوًا في « الجمعية الفرنسية للفلسفة »، ومحررًا في « مجلة الميتافيزيقا والأخلاق »، التي صدر فيها عدد كبير من مقالاته وتعليقاته ودراساته النقدية. وقد دلل برونشفيك، كمفكر، على ذهن منفتح على أعوص المسائل الثقافية والإنسانية وأكثرها تنوعًا. فما من فكرة كانت تدعه غير مبال، وما من تيار فكري إلّا وحرك فيه رغبة في النفاذ إلى مدلوله وقيمته عن طريق مقارنته بتصوراته الخاصة. وكان، كإنسان، قد تكوّن على صورة المفكرين الكبار الذين عاش على إتصال وثيق بهم. وكان يتمتّع بحكمة عميقة : فالمحن القاسية التي ألمت به خلال سنواته الأخيرة لم تفلح في تعكير صفو تأملاته، أو في النيل من موضوعيته، أو في هدم ثقته الثابتة بالعقل والعدالة.

من كتبه : « مراحل الفلسفة الرياضية » 1913، و« تقدم الوعي في الفلسفة الغربية » 1927، و« العقل والدين » 1939.

19 فيفري 1944

توفّي في بروتانيا (فرنسا) عن سن تناهز 77 سنة الموسيقار النمساوي - الفرنسي سيلفيو لازاري.

ولد في سالزبورغ في 3 أفريل 1857. تتلمذ على فرانك وغيرو وأعلن بشجاعة فاغنيريته الصميمة الموضوعة في خدمة فكر وشعور ذاتيين جدًا. لأوركستراه الثراء والقوة واللون والحجم والحرارة البايرثية بينما كموسيقى فإن هذا النمساوي المتجنس بروتونيا كان مفرط الإستقلال، اخترق أوساط باريس الموسيقية ولم ينل في حياته جزاء الكدّ الرائع الذي بذله معطيًا « سمفونية » بديعة، و« ثمانيا » و« رباعيا » وتريًا كان لسيزار فرانك، عام 1884، مفاجأة حقيقية، و« ثلاثيًا » جميلًا جدًا، و« سوناتا » للبيانو والكمنجة، و« متتابعة أوركسترا » ولوحتين سمفونيتين هما « انعكاس ليلي » و« أوفيليا » و« نشيد مسيرة عيد » و« لوحات بحرية »، ونحوًا من خمسين ميلودية، وموسيقى مسرح « فوست » وخمسة أعمال مسرحية غنائية عظيمة الطلاوة هي : « المجذومة » ذات القوة التأثيرية المزلزلة، و« برج النار » حيث تتألف دون عناء الشاعرية البروتونية الرقيقة واللهجة الدرامية الأشد وقعًا، و« أرمور » و« ميلائينيس » و« سوتويو ».

20 فيفري 1944

توصل جماعة من المقاومة النرويجية إلى نسف الباخرة التي تنقل إلى المانيا كل المخزون من الماء الثقيل، وذلك في بحيرة تنسجوي، حارمين هكذا الرايش الثالث من فرصته الأخيرة في كسب الحرب.

ومعلوم أن هذا الماء الثقيل هو العنصر الأساسي لإنتاج وصنع القنبلة الذرية.

24 فيفري 1944

توفّي العالم الفيزيائي الانقليزي تشالز غلوفر باركلا، المتحصل على جائزة نوبل (1917) لاكتشافه أشعة « إكس » المميزة للعناصر.

من مواليد سنة 1877. وضع قوانين تشتت أشعة إكس، وقوانين نفاذ هذه الأشعة في المادة.

7 مارس 1944

في المغرب الأقصى، أعدمت الحماية الفرنسية ليلة عيد المولد النبوي، أربعة شهداء حكمت عليهم المحكمة العسكرية الفرنسية بالإعدام، وهم المختار جزوليت، ومحمد الصحراوي، والعربي، والغمري من سكان الرباط، وشهيدًا خامسًا من مدينة سلا لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره هو أحمد بن عبود.



الشهيد المختار جزوليت

كان الشهيد ابن عبود في مظاهرة سلا فرأى الشرطي الفرنسي « دافيد » يرمي برصاصه المتظاهرين ويسقطهم صرعى، فلم يتمالك أن طعنه وأرداه قتيلًا، فنفذت الإقامة العامة في حقه حكم الإعدام، وغصبته في مقتبل العمر.



الشهيد احمد بن عبود

9 مارس 1944

توفي المؤرخ والسياسي الفرنسي جبريل أنوتو، عن 91 سنة.

تقلد مرتين منصب وزير الخارجية (1894 ـ 1895) و(1895 ـ 1898)، ساعد كثيرًا على التقريب بين فرنسا وروسيا. يرجع ذيوع إسمه وعلو مقامه إلى كونه مؤرخًا وخاصة لتاريخه « فرنسا المعاصرة » 4 مجلدات (1903 ـ 1908)، و« تاريخ تأسيس الجمهورية الثالثة »، 4 مجلدات (1925 ـ 1926)، و« تاريخ الأمة الفرنسية ».

17 مارس 1944

توفي في بيروت الكاتب والشاعر مصطفى الغلاييني، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد ببيروت سنة 1886 وتعلّم بها وبمصر، وتتلمذ للشيخ محمد عبده، ولما كان الدستور



العثماني أصدر مجلة « النبراس » سنتين، ببيروت، ووظف فيها أستاذًا للعربية في المدرسة السلطانية أربع سنوات، وعيّن خطيبًا للجيش الرابع (العثماني) في الحرب العالمية الأولى وحضر المعركة والهزيمة، وعاد إلى بيروت فاعتقل بتهمة الإشتراك في مقتل « أسعد بك » المعروف بمدير الداخلية (1922) وأفرج عنه فرحل إلى شرقي الأردن، فعهد إليه أميرها (الشريف عبد الله) بتعليم إبنيه، فمكث مدة وانصرف إلى بيروت، فنصب رئيسًا للمجلس الإسلامي فيها، وقاضيًا شرعيًا إلى أن توفّي.

من كتبه : « نظرات في اللغة والأدب » و« لباب الخيار في سيرة النبي المختار » و« نظرات في كتاب السفور والحجاب » و« أريج الزهر » مجموع مقالات له، و« رجال المعلقات العشر ».

19 مارس 1944

احتل الألمان مدينة بودابست ولكن 70 ٪ من المدينة دمّر في أثناء الحصار الروسي الذي ظل 14 يومًا.



20 مارس 1944

في الجزائر، نفذ حكم الإعدام في الوزير الفرنسي بيير بوشان المحكوم عليه بالإعدام من طرف محكمة عسكرية فرنسية لتعاونه مع القوات الألمانية.

23 مارس 1944

قفز الطيار الألماني نيكولا ستيفن من طائرته دون مظلة من علوّ 5490 مترًا، وقبل وصوله إلى الأرض، ارتطم جسمه بشجرة صنوبر ثم بطبقة رقيقة من الثلج فنجا بنفسه. ومن المعلوم أن سرعة هبوط الجسم البشري في الجوّ تبلغ 190 كيلومترًا في الساعة بعدما تتعدّى علوّ 573 مترًا عن سطح الأرض.

27 مارس 1944

توفي في القاهرة الأديب والشاعر المصري عبد الله عفيفي، مؤلف كتاب « المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها ».

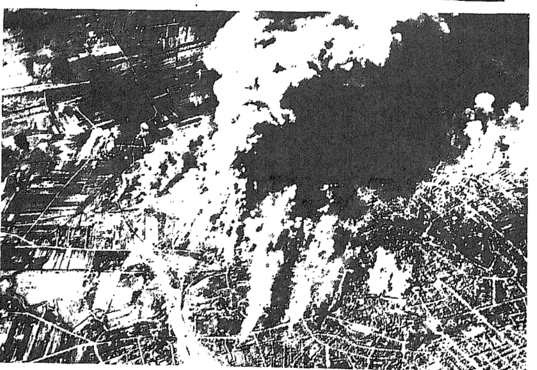


تعلم بالأزهر ودار العلوم، بالقاهرة. وعلّم العربية في مدارس الحكومة. ثم عُيّن « محررًا » عربيًا في الديوان الملكي، وإمامًا للملك فؤاد الأول.

له « تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية »، و« المولد النبوي المختار » و« المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها » ثلاثة أجزاء، و« منهج الأدب » مدرسي، جزآن، و« زهرات منثورة في الأدب العربي » محاضرات ألقاها في كلية الشريعة.

6 أفريل 1944

قام الطيران الانقليزي بقصف مدينة برونزويك (ولاية بألمانيا الوسطى) ودمّر بدرجات متفاوتة معالمها الأثرية ومنها، كاتدرائية من القرن الثاني عشر، ومقبرة هنري الأسد، ومتحف الفنون رتشمەند.



قصف مدينة برونزويك

11 افريل 1944

في لبنان، حصل الحزب السوري القومي الإجتماعي على ترخيصه الرسمي للعمل في لبنان.

الحزب أسسه عام 1932 وقاده أنطون سعادة. وقد نادى منذ تأسيسه باستقلال بلاد الشام (سوريا الطبيعية أو أرض الهلال الخصيب) ووحدتها، والعلمنة الشاملة، وكان من رواد الأحزاب في الوطن العربي اعتماد لنظام الكوادر.

مؤسس الحزب وزعيمه أنطون سعادة من بلدة الشوير (في قضاء المتن بجبل لبنان) ولد سنة 1904، وهاجر مع أبيه وهو في سن صغيرة إلى البرازيل.

وقد اكتسب سعادة بفضل ذكائه الحاد ثقافة واسعة من قراءاته ومن تأثره بأبيه العلامة، وساهم مع أبيه في إصدار مجلة « المجلة » في البرازيل بعيد الحرب العالمية الأولى.

عام 1929، عاد سعادة إلى لبنان حيث درّس اللغة الالمانية في الجامعة الأمريكية في بيروت، ونشط في تشكيل نواة الحزب، وكان في البداية على شكل خلايا سرية، وضم الشباب المثقف الساخط على الإنتداب الفرنسي.

وبحلول عام 1935 عندما انكشف أمر الحزب كانت صفوفه تضم أكثر من ألف عضو من سوريا ولبنان وفلسطين.

على الإثر اعتقل سعادة وبعض رفاقه القياديين غير مرة في العامين التاليين. ثم نفته السلطات الفرنسية، ولكن بعدما نظم أجهزة الحزب وفروعه. ومن مهجره واصل اتصالاته بالفروع الحزبية كلها.

15 افريل 1944

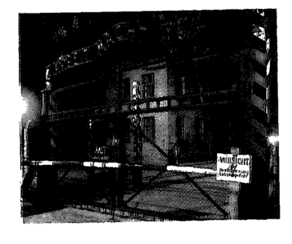
مات في فلورنسا الكاتب الإيطالي جيوفاني جنتيله، اغتاله مجهول عند عتبة بيته.

ولد في صقلية في 3 ماي 1875. كان جنتيله مؤلفًا خصبًا، وكان في المقام الأول فيلسوفًا. انطلق من إصلاح الجدل الهيغلي الذي كان يعني، على حد تعبيره بالذات، القبول بهذا التصور الأساسي : إن التاريخ يتماهى مع الفكر الفاعل أو مع الفلسفة، لينتهي إلى مذهبه في « الفعلية »، وقد عرضه في كتابه « الروح، فعل خالص » (1916) الذي أهداه إلى بنديتو كروتشه. وكانت خلافات جسيمة قد فرّقت منذ ذلك العهد بين ذينك الصديقين على الصعيد الفلسفي، على الرغم من نفورهما المشترك من الوضعية والتجربية. وكان جنتيله ينزع إلى الإقتراب من : ج.ب. فيكو (دراسات فيكوية) 1915، ووصل تدريجيًا إلى منتهى تطوره عندما كتب رسالة في المنطق بعنوان : مذهب المنطق من حيث هو نظرية للمعرفة (مجلدان، 1917، 1923)، ثمّ رسالة في علم الجمال بعنوان « فلسفة الفن » 1931.

17 افريل 1944

مذبحة كرواتيا

أبادت القوات الالمانية يهود كرواتيا (شمال غربي يوغسلافيا) في معركة لأخذ الثأر من قوات









المقاومة العسكرية اليهودية، ولم يتبق منهم سوى (12000) يهودي.

27 أفريل 1944

توفي الجراح البيولوجي التجريبي الأمريكي الكسيس كارل، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1912، لبحوثه في خياطة الأوعية الدموية، ونقل الدم، وازدراع الأعضاء.

ولد بفرنسا سنة 1873. انضم إلى معهد روكفلر 1906، ابتكر في الحرب العالمية الأولى طريقة لعلاج الجروح برحضها بمحلول هيبوكلوريت الصوديوم. واخترع مع لندبرغ قلبًا صناعيًا (وعاء زجاجي معقم يضخ سائلاً يحتوي على مواد غذائية واكسجين)، كما ابتكر طرقًا تمكن من الإحتفاظ بأنواع مختلفة من الأنسجة والأعضاء حية.

عاد إلى فرنسا سنة 1939، وألف مع لندبرغ « غرس الأعضاء ». أما كتبه « الإنسان، ذلك المجهول » و« تأملات في سلوك الحياة »، ورسالته الصغيرة عن الصلاة، ففيها إيمانه بإمكان تحسين الكائن البشري من الناحية الروحية بالتحكم في استخدام العوامل الطبيعية والكيميائية. وله جانب فلسفي مؤداه أن كل خلية في الجسم تهتدي في عملها بالعقل الكلي وأن الكون مملوء بعقول فعالة غير عقولنا، وأن الصلاة من وسائل الإتصال بالعقول التي حولنا، وبالعقل الأزلي المسيطر على الكون.

9 ماي 1944

إستطاع الجيش الأحمر تحرير مدينة سيباستبول وهي قاعدة بحرية وحربية كبرى بالإتحاد السوفياتي تقع على خليج بالبحر الأسود.

حاصرها الألمان لمدة 8 شهور، وسقطت بعد تخريبها في 3 جويلية 1943.





12 ماي 1944

توفي في القاهرة الفقيه المصري الشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر (1929 - 1935).

ولد في قرية كفر الظواهري سنة 1878 بشرقية مصر، وتعلم في الأزهر، واخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين، وولي مشيخة الجامع الأحمدي في « طنطا » بعد أبيه، ونقل إلى أسيوط فكان شيخًا لمعهدها مدة. ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » في بلاد الترك (1920) كان الشيخ الظواهري جريئًا في اقتراح انفضاضة على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية. فانفض ثم كان رئيسًا للوفد المصري في مؤتمر مكة (1926)، وقويت صلته بملك مصر في ذلك العهد، فعيّن شيخًا للأزهر سنة 1929 ثمّ إستقال 1935، وفي عهده اصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحوّل الأزهر إلى جامعة على نظام حديث.

له كتاب « العلم والعلماء » في نظام التعليم، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر، و« رسالة في الأخلاق ».

23 ماي 1944

في يوغسلافيا، اشتبك الزعيم بروز تيتو مع منافسه الجنرال ميخائيلوفتش الذي كان أيضًا يقود قوات المقاومة اليوغسلافية ضد الألمان

فقبض عليه وأعدمه وأصبح تيتو سيّد يوغسلافيا الوحيد.



4 جوان 1944

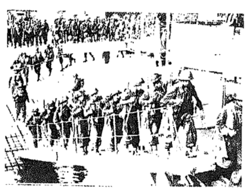
في إيطاليا حررت جيوش الحلفاء روما، واستقرت الحكومة الجديدة فيها برئاسة رجل يرجع إلى ما قبل الفاشية وهو الإشتراكي بوتومي.

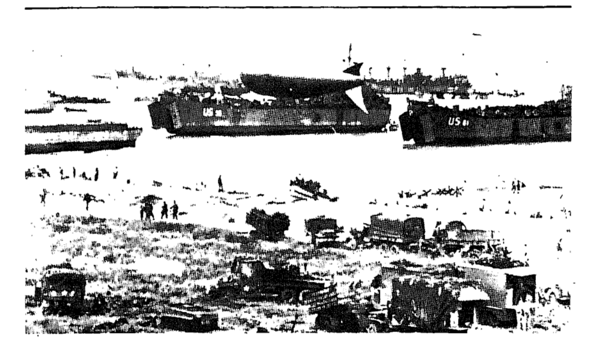


6 جوان 1944

بدأت عملية أوفرلاند بقيادة آيزنهاور ومساعده مونتغمري. وأنزلت سفن الحلفاء (5 آلاف سفينة) تحت مظلة كثيفة من الطائرات (8 آلاف طائرة) الجنود والأعتدة على الشاطىء النورماندي في فرنسا. ورغم ما أبداه الألمانيون من عناد في المقاومة اضطروا للتراجع فيما كان مظليو الحلفاء يهبطون لمهاجمة مؤخرتهم و« الأنصار » يعرقلون تراجعهم بمهاجمة مواصلاتهم. وما فتىء الحلفاء يتقدمون حتى احتلوا كل الغرب الفرنسي (منطقة بريطانيا) وتوجهوا نحو العاصمة باريس. فحمّل هتلر قائد الجيش الألماني في غرب فرنسا راونشتد ومساعده رومل مسؤولية هذه الهزيمة وعزلهما.







12 جوان 1944

توفي في القاهرة الباحث المصري الشيخ محمد جاد المولى عن سن تناهز 61 سنة.

ابتدأ حياته مدرسًا، وانتدب لتدريس العربية في جامعة اكسفورد، سنة 1910 ـ 1913 وعاد



فعيّن مفتشًا بوزارة المعارف، فمراقبًا للمجمع اللغوي، فمفتشًا أول بالوزارة.

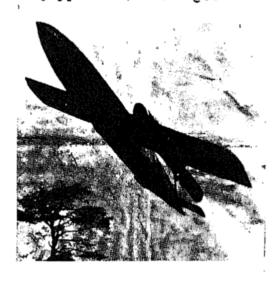
من كتبه « محمد، صلى الله عليه وسلّم، المثل الكامل » و« الخلق الكامل » أربعة أجزاء، و« إنشقاق القمر معجزة لسيد البشر » و« انصاف ثمان، رضي الله عنه » و« دستور الأفراد والأمم، سنن سيد العرب والعجم ». وله مشاركة في ليف كتب، منها « قصص القرآن » و« مذهب لة ابن بطوطة » و« قصص العرب » أربعة زاء، و« أيام العرب في الجاهلية ».

12 جوان 1944

إطلاق القنبلة الطائرة « ف 1 » الألمانية

في الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم وعلى احل النورماندي حيث تجري معركة الإنزال، لقت القوات الألمانية أول قنبلة طائرة تعرف سم « ف. 1 » وهو الإسم الذي أطلقه الألمان

على هذا السلاح الحربي السري، وهذه القنبلة تطير دون طيار، طولها سبعة أمتار وثلاثون سنتمترًا وعرضها مع بسط جناحيها خمسة أمتار وثلاثون سنتمترًا، وتطير بسرعة 650 كلم في الساعة، وتبلغ دائرة عملها 250 كيلومترًا.



وقد أرسل الألمان إبتداء من جوان 1944 إلى مارس 1945، ستة آلاف قنبلة طائرة منها فوق انفلترا لقصفها، وقد أسقطت وسائل الدفاع الجوي البريطاني أربعة آلاف منها. ولكن هذه القنابل الذاتية الإندفاع التي تبقت ونزلت فوق المدن البريطانية كانت كافية لتحدث الكثير من الإصابات البشرية، وتسبب الكثير من الدمار.

15 جوان 1944

احتلت القوات الأمريكية جزر مارياناس في المحيط الهادي، اهم قاعدة بحرية وجوية في سيبان وتينيان.



26 جوان 1944

توفّي في باريس العالم الفرنسي بول هازار، عضو المجمع العلمي الفرنسي، عن 66 سنة.

درس في جامعة ليون، ثم في السوربون (1919 ـ 1925)، ثمّ عيّن أستاذ كرسي الأدب المقارن في كلية فرنسا. ثم أستاذًا زائرًا بجامعة كولمبيا. وفي سنة 1941 عيّن رئيسًا لجامعة باريس، وظل يعلم في باريس وليون حتى وفاته.

من كتبه « ازمة الوجدان الأوروبي »، 1935، 3 أجزاء، وله كتاب « الفكر الأوروبي » ترجم إلى العربية.

11 جويلية 1944

توفّي في القاهرة عن 71 سنة الوزير المصري محمد عبد الهادي الجندي، من العلماء بالقانون.

تخرّج بمدرسة الحقوق، وتقدّم في مناصب القضاء. وولي وزارة الأوقاف (1942 ـ 1943)، ثم كان من أعضاء مجلس النواب وانتخب وكيلًا للمجلس إلى أن توفّي.

من كتبه « التشريع وواجب المشرع » و« التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلي ».



13 جويلية 1944

توفي في باريس الفيلسوف واللاهوتي الروسي سيرج بولغاكوف، مؤلف ثلاثية « الحكمة الإلهية والبشرية المتألهة ».

ولد في مقاطعة أورلوف (روسيا) في 16 جويلية 1871. انتسب إلى كلية الحقوق في جامعة موسكو، وكرّس نفسه كليًا لدراسة المسائل الإقتصادية والإجتماعية. وانطلاقًا من إيمانه الراسخ بالماركسية تقدم، في عام 1900، بأطروحة عنوانها « الراسمالية والزراعة » في مجلدين، لإثبات إمكانية تطبيق المبادىء السوسيولوجية والإقتصادية التي صاغها ماركس في ميدان الزراعة. لكنه، بفعل تطور روحي جديد عاد إلى طريق المثالية وتصالح مع الدين. وقد سجل مراحل هذا التطور في كتابه « من الماركسية إلى المثالية » 1903، واعطاها شكلها النهائي في « النور غير الغسقي » 1917، الذي يعد اهم عمل انجزه بولغاكوف في تلك الحقبة من حياته.

وفي عام 1918، ومع بداية حملات الإضطهاد الديني، سمي كاهنًا، وفي عام 1923 أبعد عن روسيا السوفياتية، فقدم إلى براغ حيث عهد إليه بكرسي اللاهوت والقانون الكنسي. وفي عام 1925 أسس في باريس، بالتعاون مع غيره من الأساتذة المهاجرين أو المنفيين، « معهد اللاهوت الأورثوذكسي »، وعيّن عميدًا له مدى الحياة. وفي باريس، اعطى خيرة أعماله اللاهوتية : ثلاثيتان، تألفت اولاهما من « العوسجة الملتهبة »، وقد كرسها بولغاكوف لعلم الزواج، ومن « صديق الزوج »، وهو كتاب يتمحور حول شخصية القديس يوحنا المعمدان ودوره، ومن « سلم يعقوب » الذي عرض فيه مذهبه حول الملائكة.

اما ثلاثيته الثانية - أثره الأساسي - فعنوانها العام « الحكمة الإلهية والبشرية المتألهة » وقد أثار الجزء الأول من هذه الثلاثية، « حول الكلمة المتجسد او حمل الله » مساجلات محتدمة في بعض الأوساط الأورثوذكسية التي ذهبت - إلى حد إتهام الأب بولغاكوف بالهرطقة، وإلى إدانته في المجمعين السينوديين المنعقدين في 1935 و1936. وقد أعطى بولغاكوف اخيرًا تأويلًا « لرؤيا يوحنا » يمكن اعتباره وصيته الروحية. وقد اصيب بسرطان الحنجرة عام 1939، وحرم من حباله الصوتية، لكنه استطاع رغم ذلك إعادة تدريب صوته، وتوصل إلى تلاوة صلواته من جديد، بل إلى إلقاء المحاضرات أمام صغير.

14 جويلية 1944

موت المطربة اسمهان

رحلت عن الدنيا وهي في عز الشباب في حادث غرق سيارتها في ترعة مياه، المطربة الشهيرة اسمهان الأطرش، فانتهت حياتها التي ظلت أخبارها قبل سنوات من وفاتها الشغل الشاغل للصحافة العربية.

إسمها آمال أو أمل بنت الأمير فهد الأطرش وأصلها من جبل الدروز. ولدت في 29 أكتوبر 1919. جاءت إلى القاهرة مع أخيها الموسيقار فريد الأطرش ولم تبلغ أربعة عشر عامًا، فكانت موضع عناية كبار الملحنين في مصر فلقنها داود حسني أصول الغناء واختار لها إسم « اسمهان » ثم أخذت الغناء عن محمد القصبجي وعن زكرياء أحمد وغير هؤلاء ولكن حياتها لم تدم طويلًا فماتت غرقًا وهي في ريعان شبابها.

لقد حاولت اسمهان الإنتحار ثلاث مرات...

- المرة الأولى في جبل الدروز، يوم كانت زوجة للأمير حسن الأطرش، تنعم بكافة مظاهر الإمارة، ولكنها تشكو من خواء الحياة والرتابة، يومًا تناولت كمية من الأقراص المنومة، ولولا ابن عمها يوسف الأطرش الذي لاحظ ذبول لونها لكانت بين الأموات.

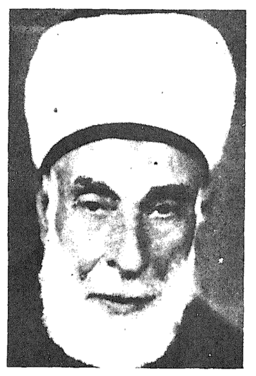
- ومرة ثانية أعادت الكرة في فندق « ميناهاوس » بعد أن حبستها الديون المتراكمة في الفندق، وأنقذتها صديقتها ماري قلادة في الرمق الأخير، ثم كانت المحاولة الأخيرة في جبل الدروز أيضًا، ولكن خادمة أمينة أسرعت تنقل الأمر وتطلب العون.

اما المحاولات لقتل اسمهان فكان لها وجودها. إمرأة هذا صراعها مع الموت وهذه جولاتها التي أنتصرت فيها، كيف تخذلها عجلة سيارة، أو بركة ماء.. الحادث تفوح منه رائحة الجريمة المدبرة، وكل جريمة لها فاعل أو أكثر!.



19 جويلية 1944

توفي بمدينة حلب الفقيه الحنفي الشيخ علي الكيّالي، ويعرف بالعالم، من رجال الإفتاء والقضاء.



ولد بكفر تخاريم، بقرب حلب سنة 1870. ولي أمانة الإفتاء بها نحو 20 عامًا، ثم القضاء نحو 12 عامًا ثمّ كان مفتيًا للديار الحلبية إلى أن توفي.

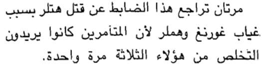
له « إرشاد السائل إلى صحيح المسائل » في الفقه، جزآن.

20 جويلية 1944

محاولة إغتيال هتلر

تآمر بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين على اغتيال هتلر. وكانوا يظنون أن في وسعهم إيقاف هذه الحرب بعد القضاء على هتلر والزعماء النازيين الآخرين. ثم الدخول في مفاوضات صلح مع الحلفاء قبل أن يخسروا كل شيء.

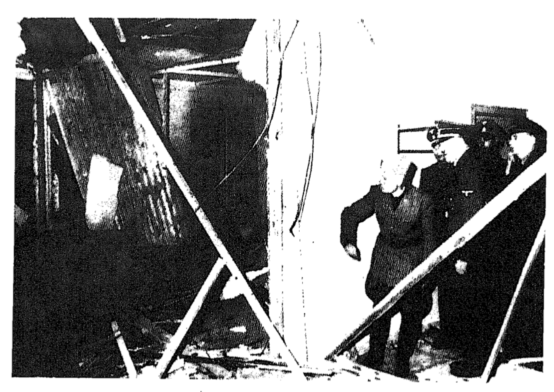
من الذين كانوا يشرفون على المؤامرة اللواء لودفيك بك رئيس أركان حرب قديم وكارل غوردلر محافظ سابق لمدينة ليبزيغ. والرجل الذي اختير لقتل هتلر هو الزعيم الشاب كلوس فون شوفنبرغ، أحد أحفاد ألمع العائلات الألمانية العسكرية، وقد فقد في حرب إفريقيا إحدى ذراعيه وثلاث أصابع من اليد الأخرى وأصيب في إحدى عينيه. وكان من الأشخاص النادرين الـذين يستطيعون الإقتراب من هتلر بحكم مهماتهم اليومية. .


مرتان تراجع هذا الضابط عن قتل هتلر بسبب غياب غورنغ وهملر لأن المتآمرين كانوا يريدون التخلص من هؤلاء الثلاثة مرة واحدة.

وقام شوفنبرغ بمحاولته الثالثة خلال مؤتمر عقد في مقر هتلر. فوضع قنبلة عند قدمي هتلر تحت المنضدة وداخل حقيبة صغيرة. وقد شاهدها ضابط آخر فابعدها عن هتلر ثم وضعها عند قائمة من قوائم منضدة المؤتمر. هذه القائمة والمنضدة


« شتاوفنبرغ » محرِّك المؤامرة





لقد اخفقت المحاولة : « انها العناية الإلهية » (من كلام موسوليني)

الثقيلة أنقذتا هتلر من الموت. يضاف إلى ذلك أن المؤتمر قد عقد في بناء خشبي بسبب حرارة الجو فخفف ضغط الإنفجار.

وقد قتل على الأقل أربعة ضباط وجرح عشرون، أما هتلر فقد أصيب بجراح خفيفة.

على أنه لم يتماثل من عنف الصدمة بعد ذلك أبدًا. ومنذ هذا اليوم أصبح هتلر يعتقد أنه موفد العناية الإلهية لإنقاذ ألمانيا. وقد بلغ من إعجابه بنفسه وإشفاقه عليها أنه بات يعتقد بأن ألمانيا ليست جديرة به.

ولم يطل الأمر بهتلر فقد سحق المؤامرة والمتآمرين. وقام بعملية تصفية واسعة بلغت درجة بعيدة من القسوة الدامية.

ويقدر العارفون بأن عدد الذين أعدموا بسبب هذه المؤامرة قد بلغ 4.500 شخص.

26 جويلية 1944

توفي في المنفى رضا شاه بهلوي، شاه إيران (1925 - 1941).

ولد في 16 مارس 1878. قام مع بعض من أترابه الضباط وبعض الفئات الوطنية بتحرك إنقلابي انتهى باحتلال طهران (21 فيفري 1921). ثمّ وجه اهتمامه لجعل الجيش قاعدة قوته الصلبة فعزز السلك العسكري ماليًا وعمل على زيادة مخصصات تجهيزه عدة وعددًا. وبذا أصبح القوة الحقيقية الأولى في البلاد من أقصاها إلى أقصاها.

وبعد ما أمضى عامين متفرجًا على سقوط حكومات ونهوض أخرى، قرر أن يتولى بنفسه السلطة فعليًا، فأصبح رئيسًا للحكومة.

وفي الأثناء كان الشاه أحمد شاه مريضًا يتلقى العلاج في أوروبا وقد رفض مرارًا دعوة رضا خان

والبرلمان للعودة إلى البلاد. ولكن المجلس البرلماني سجل المهمة في 31 أكتوبر 1925 عندما أزاح الشاه وانتخب رضا خان « شاه » جديد للبلاد تحت إسم رضا شاه منهيًا حكم آل قاجار وبادئًا حكم الأسر البهلوية.

الشاه الجديد توج في أفريل 1926. وبدأ نهضة شاملة في جميع مرافق البلاد، فأخضع القبائل وبدأ المساعدة على إسكانها في المدن والقرى بدلًا من استمرارها على الحياة الرعوية، وعالج الإتفاقيات المجحفة بحق إيران وألغى الإمتيازات الأجنبية ووصل أجزاء البلاد بالسكك الحديدية.



بعدها سيطر على مرافق إيران الإقتصادية والمواصلاتية التي كانت أسرى الأجانب، وعزز إستقلال البلاد الداخلي والخارجي، وأخذ يواجه نفوذي بريطانيا وروسيا بضرب مصالح احداهما ضد مصالح الأخرى إلا أن استراتيجيته الذكية هذه إنهارت في فترة الحرب العالمية الثانية عندما تحالفت القوتان ضد ألمانيا الهتلرية، وتألبتا ضده فاحتلتا إيران معًا عام 1941.

هنا أدرك رضا شاه قرب نهايته السياسية فقرر إنقاذ المستقبل السياسي لابنه محمد فتنازل له عن العرش على أساس أن يعتمد سياسة مناسبة للوضع المستجد.

وعند ابتعاده عن السلطة عارضت بريطانيا طلبه السفر إلى كندا وأرسلته إلى جزيرة موريشيوس في المحيط الهندي قبل أن تنقله إلى جنوب إفريقيا حيث توفي في مدينة جوهانسبرغ.

31 جويلية 1944

إختفى إلى الأبد بين السماء والبحر، الكاتب والطيار الفرنسي الشهير أنطوان دوسانت أكسوبيري.



قبل نزول الحلفاء على سواحل البروفانس الفرنسية ببضعة أيام، وفي هذا اليوم (31 جويلية) في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والأربعين، أقلعت طائرة فرنسية من ميدان بورغو،

بالقرب من باستيا، في جزيرة كورسيكا. وكان قائدها اكسوبيري الذي كان سيقوم بحملة إستكشافية فوق منطقة « الميدي » في فرنسا. وكانت تلك مهمته التاسعة منذ التحاقه بالسرب 2/33 وهو يعرف جيدًا هذا السرب. صدر إليه الأمر بالقيام بهذه المهمة، على أن يعود إلى قاعدته في الساعة الثانية عشرة والربع. ولكن أكسوبيري لم يعد قط!.

له مؤلفات أشاد فيها بالأمانة والشرف والشجاعة وبروابط التضامن بين الناس. منها « الطيران الليلي » و« أرض البشر »، و« الأمير الصغير ».

3 أوت 1944

في مدينة القدس، أقدمت المنظمة اليهودية « ليحي » على اغتيال المندوب السامي البريطاني في فلسطين هارولد ماك مايكل.

5 أوت 1944

دخل الجيش الأحمر مدينة بوخارست بعد معركة استمرت 63 يومًا بين المقاومة السرية الرومانية والقوات الألمانية، بينما كان الجيش الروسي يعبر النهر وهو على أهبة الإستعداد. دفعت رومانيا 250.000 روح ثمنًا لهذه الفترة، سببت تقاذعًا بين الروس والحكومة الرومانية عند الجلاء.



23 أوت 1944

في رومانيا، انطلقت الثورة المسلحة التي خطط لها وقادها الحزب الشيوعي الروماني والتي أدت إلى قلب النظام الدكتاتوري العسكري الفاشي وقيام حكومة وطنية بمشاركة أبرز القوى السياسية في البلاد، ومن بينها الحزب الشيوعي الروماني، والقوة الرئيسية في تنظيم الثورة وتنفيذها.

وقد فتح انتصار ثورة أوت 1944 أمام الشعب الروماني السبيل لتحقيق أسمى طموحاته إلى الحرية والتقدم والديمقراطية.



25 أوت 1944

تحرير باريس

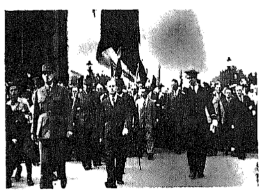
في يوم 15 أوت نزلت القوات الأمريكية في الجنوب الفرنسي على المتوسط بين طولون ونيس. وتقدمت عبر جبال الألب ووادي الرون تساندها المقاومة الداخلية. وثارت باريس في 22 أوت، واحتدمت ثورتها عندما وصلتها نجدات مدرعة (بقيادة لوكليرك) زاحفة إليها من النورماندي.

وفي يوم 25 أوت تم تحرير باريس التي بقيت سليمة، بفضل تضحية بعض مئات من رجال المقاومة أو الأنصار التابعين للقوات الفرنسية الداخلية التي كانت تعمل في السر. فقد خرجوا إلى الشوارع في كل مكان من العاصمة الفرنسية وأقاموا بمساعدة الباريسيين الحواجز، وشعارهم « باريس ينبغي أن تحرر نفسها بنفسها ».

أما الألمان المحتلون الذين كانوا بقيادة الجنرال فون شولتتس، فقد تحركوا بسرعة ذلك بأن هتلر أصدر الأمر بالدفاع عن باريس، وإذا اقتضى الأمر هدمها. وهكذا وضعت الألغام على كل جسور نهر السان. غير أن قنصل السويد العام الذي شاء تفادي المجابهة، توسط بين الفريقين فعقدت هدنة، ولكنها لم تدم أكثر من بضع ساعات. فقد جرت المعركة حول دائرة الشرطة ومجلس الشيوخ ووزارة البحرية وبكل شجاعة ألقى أفراد القوات الفرنسية الداخلية الزجاجات المملوءة بالبنزين على الدبابات الألمانية التي شبت فيها الحرائق.

وبدا أن كل شيء قد فقد، وبخاصة بعد الإعلان عن وصول فرقة المانية للمساندة. ولكن الجنرال لوكلير وصل في الإبان على رأس قوات كبيرة، فاستقبلته الجماهير الحاشدة أروع استقبال، فراح يزيل آخر نقاط المقاومة الألمانية، وتلقى في محطة مونبارناس وثيقة إستسلام الجنرال فون شولتتس. وتحررت باريس ولم تمس إطلاقًا.

وفي نفس اليوم، دخل الجنرال ديغول، رئيس







الحكومة المؤقتة إلى باريس المحررة، ووصل إلى القصر البلدي حيث رجوه أن يعلن الجمهورية، فأجاب : « إن الجمهورية مازالت موجودة ولماذا أعلنها ؟ ».

26 أوت 1944

توفي الزعيم الفيليبيني مانويل لويس كيسون، أول رئيس لجمهورية الفيليبين (1935 ـ 1944).

ولد سنة 1878. ناضل نضالاً قويًا أيام رئاسته لمجلس الشيوخ (1916 ـ 1935) في سبيل استقلال بلاده وانتخب أول رئيس لجمهورية الفيليبين.

2 سبتمبر 1944

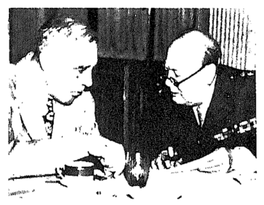
في باريس، عقد أول مجلس وزاري للحكومة الجديدة لفرنسا المحررة، وحدث فيه تحت رئاسة الجنرال ديغول زعماء المقاومة الخارجية، الذين أتوا معه من لندن والجزائر، وزعماء المقاومة الداخلية، الذين كان يوجههم جورج بيدو، والسياسيين، من الشيوعيين إلى المعتدلين.

1944



7 سبتمبر 1944

إلتقى رئيس الولايات المتحدة روزفلت برئيس حكومة بريطانيا تشرشل في هايد بارك بالولايات المتحدة وتفاهما على متابعة التعاون الذري الوثيق بعد الحرب.



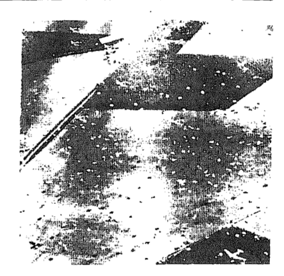


8 سبتمبر 1944

تحررت مدينة بروكسل التي اثخنتها جراح الحرب على يد الحلفاء والمقاومة البلجيكية السرية، بعد احتلالها في 28 ماي 1940.

17 سبتمبر 1944

القت 1546 طائرة و487 طائرة بلا محرك آلاف المظليين فوق مدينة آرنهايم الألمانية، بادئة بذلك العملية التي عرفت باسم عملية « ماركيت ».



27 سبتمبر 1944

توفّي النحات الفرنسي الشهير أريستيد مايول، أحد رموز المدرسة الكلاسيكية الجديدة في فن النحت.



ولد في 8 ديسمبر 1861. يمثل هذا الفنان امتدادًا واضحًا للنزعة الكلاسيكية المحافظة مع نعومة وانسياب في شخصيات تماثيله المختلفة، منها تمثال إمرأة جالسة (عام 1900) معروضة في قصر طوكيو بباريس، وأهم خصائص التمثال الملمس والصفة الحسية التي تعطي كل تفاصيل جسد الفتاة العارية نعومة وإيقاعات مميزة. ولمايول تمثال بحدائق تويلاري بباريس، والتمثال لإمرأة مضخم في ثدييها والفخذين والأيدي والشعر بامتلاء واضح، لكن كله إيقاعات متزنة، وتمثاله البحر الأبيض المتوسط (1901) وهو من البرونز، معروض في متحف الفن الحديث بنيويورك، الذي يتكىء ذراعها الأيسر على مفصل ساقها اليسرى بينما تتكىء ذراعها اليمنى على الأرضية ويميل الجسد من أسفل ويرتد إلى أعلى حيث يحدث عملية إغلاق تحكم التكوين. ولا شك أن مايول ترك بصماته على القرن العشرين بتماثيله المليئة حيوية وإيقاعات، وإحساسات بالنعومة والإمتلاء، والحركة الإيقاعية المكملة بعضها للبعض الآخر.

1 أكتوبر 1944

وفاة الشيخ عبد العزيز الثعالبي

إنتقل إلى رحمة اللّه تعالى الزعيم التونسي الشيخ عبد العزيز الثعالبي، مؤسس الحزب الحر الدستوري التونسي.

ولد بتونس في 5 سبتمبر 1876. نشأ وتعلّم برعاية جده عبد الرحمان الثعالبي القاضي المجاهد الجزائري الذي هاجر إلى تونس بعيد الإحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830، حفظ القرآن وزاول تعليمه الإبتدائي بمدرسة باب سويقة حيث نال شهادتها. ثم التحق بجامع الزيتونة فقضى فيه سبع سنوات وتخرّج سنة 1896 حاملاً شهادة



التطويع وأخذ يتردد على المدرسة الخلدونية لمتابعة محاضرات باعثيها البشير صفر وعلي بوشوشة وسالم بوحاجب ومحمد الأصرم وغيرهم.

أصدر جريدة « سبيل الرشاد » سنة 1896 التي طرحت توجهات إصلاحية دينية للعالم الإسلامي (مقاومة البدع والحث على الإجتهاد). ثم هاجر إلى الشرق حيث زار تركيا ومصر (1898 ـ 1902) واستقر رأيه على أن أنجع وسيلة لمقاومة الإستعمار الفرنسي هو تأسيس « ثقافة » عربية إسلامية. وقد حز في نفسه أن تؤلف كتب التاريخ التي روجها الإستعمار الفرنسي وتقول « أن البلاد التونسية هي موطن البربر، ثم جاء الرومان وجعلوا منها جنة فيحاء، فلما جاء العرب خربوا ودمروا فأبادوا هذه الجنة ».

عاد الثعالبي إلى تونس سنة 1902 متأثرًا بأفكار مصطفى كامل رئيس الحزب الوطني المصري وعبد الرحمان الكواكبي وحسن حسني الطويراني فأخذ يوالي وضع الخطط التربوية للإصلاح الإجتماعي والديني والدعوة إلى تحرير العمل ونبذ الجمود، فواجه مقاومة شديدة من طبقة المحافظين المتمسكين بالقديم، فلفقت له التهم (الكفر والالحاد) وتم اعتقاله ثم محاكمته سنة 1904.

وتعتبر هذه المحاكمة محطة بارزة في تطور الفكر الإصلاحي عند الشيخ الثعالبي. إذ كان متحمسًا لأفكار جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده الإصلاحية النهضوية المركزة أساسًا على دعم الرابطة الإسلامية. وفي هذا المجال بالذات، كان الثعالبي منبهرًا بتفوق الحضارة الأوروبية الشيء الذي جعله يتخذ مواقف ميالة إلى فرنسا من خلال الكتاب الذي الفه بالتعاون مع المحامي اليهودي التونسي، « سيزار بن عطار » سنة 1905 والذي حمل إسم « الروح التحررية في القرآن ».

ثمّ تطورت افكاره الإصلاحية واخذت صبغة محلية مركزة على مقاومة السياسة الإستعمارية الفرنسية بتونس. ونشط في حركة الشباب التونسي بداية من سنة 1908. واصبحت هذه الحركة اقرب إلى تنظيم حزبي يدعو إلى الإصلاح والنهوض بالبلاد وحماية أصالتها، ونشر التعليم وتشريك التونسيين في انتخاب ممثلين عنهم في مجلس منتخب وكلف برئاسة تحرير جريدة « التونسي »، باللغة العربية وعكف في تلك المرحلة على نشر الدعوة لإحياء الحكم الدستوري في تونس وحماية اللغة العربية ووقف موقفًا حازمًا في مواجهة قرار ضريبة (المجبى) التي كانت غايتها إخراج الاراضي التونسية من أيدي أهل البلاد بعد إرهاقهم بالضرائب.

ولما اشتعلت الحرب بين طرابلس وإيطاليا سنة 1911 حشد الثعالبي جهوده مع بقية التونسيين لمساعدة إخوانهم الطرابلسيين بالمال كما تطوع الكثيرون منهم في الحرب وتزامن هذا التضامن مع أحداث مقبرة الزلاج وكان من نتيجة هذه الواقعة

رد فعل قوي من سلط الحماية التي قدمت 72 من التونسيين للمحاكمة فحكم على سبعة بالإعدام نفذ في إثنين منهم (الجرجار والقطاري) كذلك اتخذت سلسلة من الإجراءات التعسفية مثل غلق جميع الصحف العربية ما عدا جريدة « الزهرة » وغلق النوادي وتحجير الإجتماعات.

وبعد مضي 3 أشهر من حادثة الزلاج، شهدت مدينة تونس مصادمة أخرى بين الأهالي والسلط الإستعمارية تمثلت في مقاطعة شركة الترامواي من طرف الأهالي تطبيقًا لنداء روجته حركة الشباب التونسي. فعمدت السلط الإستعمارية إلى القبض على عدد من قادة حركة الشباب التونسي وأبعد عبد العزيز الثعالبي وعلي باش حامبة ومحمد نعمان وحاولت فرنسا إغراء الشيخ وذلك بمنحه راتبًا إذا ترك السياسة وتجرد لخدمة العلم وإلقاء محاضرات في المجمع العلمي الفرنسي لكنه رفض وقصد الشرق (مارس 1912) عن طريق فرنسا فزار مصر واليمن والشرق الأقصى ثم عاد إلى تونس في يوم 26 أوت 1913.

وبعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى، تم إيفاد الشيخ الثعالبي (10 جويلية 1919) إلى باريس للتعريف بالقضية التونسية والإتصال بالرئيس الأمريكي ولسن الذي ذاع صيته عن طريق المبادىء التحررية التي أعلن عنها في خصوص الشعوب المولى عليها. ونشر صحبة المحامي التونسى أحمد السقا كتاب « تونس الشهيدة »



سنة 1920 الذي لقى صدى بعيد الأثر بفرنسا وخارجها. وهو عبارة عن تقرير مطول لشرح ما كانت عليه تونس قبل الإحتلال وما أصبحت بعد ذلك. ويختم الكتاب بسلسلة من المطالب الوطنية من أهمها ضمان الحريات والمساواة أمام القانون وتنظيم السلط العامة وفصلها، وإحداث مجلس أعلى منتخب وحرية التعليم. ورغم أن الكتاب منع من الدخول إلى تونس فقد تسربت منه مئات النسخ وتلقفها الناس ونشروها بينهم. فسارعت السلط الإستعمارية باعتقال الشيخ يوم 31 جويلية 1920 بتهمة التآمر على الدولة الفرنسية ونقله إلى تونس حيث زج به في السجن العسكري، وأطلق سراحه بعد تسعة شهور.

ويعتبر الشيخ عبد العزيز الثعالبي من مؤسسي الحزب الحر الدستوري التونسي (فيفري 1920)وقد شارك في كل أوجه النشاط السياسي الوطني الذي حمل رايته الحزب طيلة الفترة بين 1920 و1923.

وفي أواخر جويلية 1923 غادر الشيخ البلاد التونسية قاصدًا الشرق حيث بقي متنقلاً بين البلدان العربية. وفي 8 أوت 1937 عاد إلى تونس بعد إغتراب دام أربع عشرة سنة.

وقدم الشيخ عبد العزيز الثعالبي التي تميزت شخصيته برحابة الصدر والتسامح والتفتح للجديد وقبوله التجديد الديني كما يدل ذلك كتاب « الروح التحررية في القرآن » مساهمات جليلة في الكفاح الوطني التي كانت بدايتها في اتجاه الفكرة الإسلامية الوحدوية تحت راية الخلافة الكبرى باسطنبول لمواجهة الإستعمار الأوروبي وقد ظل الشيخ الثعالبي من كبار دعاتها حتى العشرينات إلى جانب تحمسه لإقليمه التونسي ودفاعه عنه في حركة « الشباب التونسي » ثم مساهمة في تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي (فيفري 1920).

5 أكتوبر 1944

توفي في طنجة (المغرب) السلطان السابق عبد العزيز بن الحسن عن سن تناهز 63 سنة.



بويع له بعد وفاة أبيه في 29 ماي 1895، فأنشأ دارًا للآثار بفاس. وهو أول من أدخل نور الكهرباء إليها. وتنازل عن الملك عام 1909. ونفاه الفرنسيون سنة 1914، إلى « بو » فأقام زمنًا، وأعيدت إليه حريته، فسكن طنجة وتوفي بها. وهو أخو السلطان يوسف بن الحسن.

7 اكتوبر 1944

وقع بالاسكندرية « بروتوكول الاسكندرية » لإنشاء جامعة الدول العربية، بين مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الأردن.

14 اكتوبر 1944

إنتحار رومل

في هذا اليوم قابل الجنرالان بوغورف ومايزل، الماريشال رومل، حاملين إليه أمرًا من هتلر. وقد

طلب الزعيم النازي من الميجور جنرال السابق الذي سلمه قبل سنتين، بنفسه، عصا الماريشالية، أن ينتحر. فإذا رفض رومل الإمتثال للأمر أحاله إلى المحكمة العسكرية، وأنزل بأسرته أسوأ أنواع الإنتقام. أما سبب هذا الحكم بالموت دون أي مجال للإستئناف أو التمييز فهو كون الماريشال قد وافق على المؤامرة التي حيكت خيوطها في 20 جويلية 1944 للإطاحة بهتلر.



أما رومل الذي كان يتماثل إلى الشفاء من الجراح التي أصيب بها في 17 جويلية خلال غارة جوية على خطوط جبهة النورماندي، فقد تردد في التسليم بهذا الإبتزاز، وهو يحب إبنه وزوجته حبًّا رقيقًا عميقًا. وقد أوضح موفدا الفوهور من جهة أخرى، ان كشف عصيانه يمكن أن يلقي الإضطراب في صفوف أولئك الذين يقاتلون من أجل أن يحيا الرايش. وكان هذا الخوف هو الذي جعل ثعلب الصحراء يقرر القبول بوضع حد لحياته بنفسه.

وقد أقام النظام النازي للماريشال ادفين رومل جنازة رسمية فخمة اشترك فيها هتلر شخصيًا. وقد ألمعت الخطب التأبينية التي ألقيت للمناسبة إلى ذكر أمجاده العسكرية كحملته الفرنسية الباهرة سنة 1940 على رأس الفرقة السابعة المدرعة، وانتصاراته في ليبيا كقائد لجيش إفريقيا، وحملاته الصاعقة التي حملته إلى أبواب القاهرة، واشتراكه في معركة جوان 1944 حين كانت تحت قيادته القوات الألمانية المنتشرة بين هولاندا ونهر اللوار في فرنسا.



15 اكتوبر 1944

دخل الماريشال تيتو بلغراد على رأس أنصاره، بعد تحريرها من القوات الألمانية.

17 اكتوبر 1944

في القاهرة، انشئت الأكاديمية المصرية للعلوم وذلك للتشجيع على إجراء البحوث العلمية، والتعاون على حل المسائل المصرية التي تختص بها العلوم، والمساهمة في تنشئة جيل صالح من العلميين. وينتظم اعطاء الأكاديمية في أربع شعب : العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية، وعلوم الإحياء، وعلم الكيمياء، وعلوم طبقات الأرض. وللأكاديمية 40 عضوًا موزعون على شعبها، وتصدر مجلة سنوية.

17 أكتوبر 1944

توفي الشاعر والكاتب والروائي الفينزويلي روفينو بلانكو فومبونا، احد رواد حركة التجديد في الأدب.

ولد في 17 جوان 1874. سجن مرارًا لمشاركته في الشؤون السياسية. عاش ربع قرن في فرنسا واسبانيا، وكان له فضل في التعريف بالأدب الأمريكي الاسباني في الخارج. كثير التأليف. نقد في قوة ساخرة السياسة والموظفين ورجال الدين والتوسع الأمريكي. شعره الذي يتمثل في مجموعة « أغاني السجن والمنفى » 1911، يفوق رواياته، كرواية « رجل من حديد » 1905، و« رجل من ذهب » 1920. ولكن مجده يرتكز على مقالاته. من مجموعات مقالاته : مجموعة « التطور السياسي والإجتماعي في أمريكا اللاتينية » 1911، و« حركة التجديد » 1929.

19 اكتوبر 1944

توفيت المطربة العراقية مسعودة العمارتلي عن سن تناهز 47 سنة.

هي مسعودة بنت ملا سعد. كانت تعيش في بيت أمير من أمراء الاقطاع. وقد كان هذا البيت موردًا لكل المغنين من الغجر، وقد استفادت منهم مسعودة فائدة كبرى إذ عرفت أصول الغناء وأساليبه.

وبدأت شهرتها تنمو حتى ذاع صيتها كمطربة فأصبحت محطّ أنظار عشاق الغناء الريفي الأصيل.

انتقلت بعدها إلى بغداد حيث أصبح منزلها مقرًا لهواة الطرب وأهله. وقد رافقت الفنان حضيري أبو عزيز في عدد من حفلاته. وسجلت عددًا من الاسطوانات داخل القطر وخارجه.

لقد امتازت مسعودة بجمال صوتها وعذوبته، كما انها كانت مكتشفة لفن البستة الخالية من التحرير (الأبوذية ـ المقام)، وهو فن لم يتوصل إليه أحد من المطربين فقد كانت تبدأ بغناء البستة مباشرة ومن دون مقدمة موسيقية ولا تمهيد غناء ارتجالي.

22 اكتوبر 1944

في معركة الفيليبين البحرية بين اليابان والأمريكيين، كسبت القوات الأمريكية بقيادة ماك أرثر سلسلة من المعارك في جزر المحيط الهادي واستردت الفيليبين.



28 أكتوبر 1944

في فرنسا، قرر الجنرال ديغول حل المليشيات

الوطنية، وتسليم الأسلحة، والتسريح المدني والتجنيد العسكري للحرب المستمرة. وسجل الموجهون الشيوعيون لحظة تردد، ثم انحنوا وشجعوا جيوشهم على استئناف العمل والكفاح، ووقف الثورة.



28 اكتوبر 1944

توفي بسويسرا الخديوي عباس حلمي الثاني، أحد من حكموا مصر (1892 ـ 1914) من أسرة محمد علي.



ولد بالقاهرة سنة 1874، وتعلم بمدرسة عابدين، ثم في فيينا وولي « الخديوية » بعد وفاة أبيه (سنة 1892) بارادة سلطانية من الآستانة. وفي أيامه نبغ مصطفى كامل ومحمد عبده وشوقي الشاعر والناهجون مناهجهم، وظهر عشرات من المؤرخين والكتاب والأدباء. واستمر إلى أن قصد أوروبا، فالآستانة مصطافًا، سنة 1914، ونشبت الحرب العالمية الأولى وهو في الآستانة، فتأخرت عودته، فاتخذت الحكومة البريطانية تأخره وسيلة خلعه، وتعيين غيره، وبسطت « حمايتها » على مصر. واستقر عباس في لوزان (بسويسرا) إلى أن ولي « أحمد فؤاد » فاتصلت بينهما الرسل، ونزل له عباس (سنة 1931) عما كان له من حق في العرش. وقضى بقية حياته مغتربًا. وتوفي بسويسرا ودفن في القاهرة.

30 اكتوبر 1944

توفي في كامويل (فرنسا) المؤلف الموسيقي الفرنسي بول لادميرو المولود في نانت في 8 ديسمبر 1877.

أدى ذات الواجبات الفنية نحو بلده بكتابة (المتتاليات البريتانية، وبروسيلياند في الصباح، وميردهين، وفي الغابة، ورابسودية عائلية، وقصة تريستان) وأعمال كثيرة تأكدت فيها سجية بالغة الذاتية، وحسّ شعري نفّاذ، وفي أعماله الأولى في بدايته الأولى حين كان يعمل في صفّ فوريه غنى ابتكار هارموني هائل اختفى تدريجيًا حين أراد الإنهماك المفرط المواظبة، وهو في المعهد : في الألعاب الذهنية للكتابة الأفقية.

6 نوفمبر 1944

في القاهرة، قام يهوديان باغتيال اللورد موين وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط. فعندما وصلت سيارته إلى بيته تقدم الإثنان من السيارة وأطلقا النار في داخلها فقتل الوزير في



نفس المكان وحاول الإثنان الهرب على دراجات هوائية ولكن الجمهور والشرطة المصرية قاموا باعتقالهما. واعترفا بأنهما يدعيان الياهو حكيم والياهو بيت تسوري وأن منظمة « ليحي » أرسلتهما لقتل اللورد موين بصفته مسؤولاً عن السياسة البريطانية في الشرق الأوسط وعن السياسة المعادية لليهود في فلسطين.

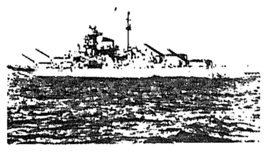
7 نوفمبر 1944

أعيد انتخاب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية. وقد فاز على منافسه توماس ديوي بـ 24.249.000 من الأصوات مقابل 21.195.300 لديوي.



12 نوفمبر 1944

أغرق سلاح الجو الملكي البريطاني البارجة الألمانية « تربتس » في زقاق بحري !.



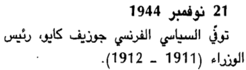
14 نوفمبر 1944

توفي الأديب التونسي محمد البشروش، صاحب الكلمة الشهيرة « إن الأدب والتضحية لا يفترقان » وهو من مؤسسي مجلة المباحث (جانفي 1938) ومن رواد كتابة القصة والشعر والنقد والمقالات الصحفية ذات الصبغة الثقافية.



ولد بدار شعبان الفهري (ولاية نابل) في 21 أفريل 1911. تخرّج بمدرسة ترشيح المعلمين، وباشر مهنة التعليم في جزيرة قرقنة ثم انتقل إلى نفطة ومنها إلى قرية الكريب ثم عيّن معلمًا للغتين العربية والفرنسية بمدرسة الحمامات ثم نقل في ديسمبر 1943 إلى حمام الأنف.

بدأ حياته الأدبية سنة 1933 بنقد أدبي نشرته له جريدة « الزمان » وكتب القصة فنشرت له مجلة « العالم الأدبي » بعض القصص منها، « زوجة علي شرودة ». وعندما أسس مجلة « المباحث » نشر بعددها الأول أقصوصة « فنان » ثم نشر غيرها. كما انخرط في سلك الأدباء المحاضرين بمحطة الإذاعة التونسية فأذاع، دراسات قيّمة عن الأدب التونسي في العصور التي سبقت الإسلام. وقد كان من السابقين لنشر المقالات الأدبية في المجلات والصحف التونسية.



21 نوفمبر 1944

توفي السياسي الفرنسي جوزيف كايو، رئيس الوزراء (1911 ـ 1912).

ولد في 30 مارس 1863. وزير مالية فرنسا سنة 1906، أدخل ضريبة الدخل، ووصل لحل سلمي للأزمة المراكشية مع ألمانيا (1911). كان موضع كراهية الوطنيين، واستقال سنة 1914 بعد أن قتلت زوجته الصحفي غاستون كالمت الذي هاجم حياته الخاصة (وبرأت) وأدت ميوله السلمية إلى اعتقاله سنة 1917 وسجنه لتراسله مع الأعداء. وأعيدت إليه حقوق المواطن 1924، وأصبح عضوًا بمجلس الشيوخ فيما بعد.



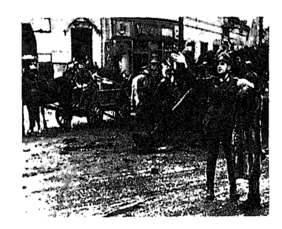
23 نوفمبر 1944

تمّ تحرير مدينة سترازبورغ الفرنسية، عاصمة الألزاس الثقافية والتجارية.



29 نوفمبر 1944

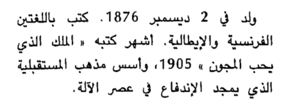
تحررت ألبانيا وخرج منها الجند الإيطالي يجرر أذيال الهزيمة بعدما قتل ثمانية وعشرين ألف ألباني وحرق (62.475) مسكنًا.



واستطاع الحزب الشيوعي الذي أصبح يدعى - حزب العمل - إقصاء الأحزاب الوطنية عن الحكم ثم سعى لتصفية هذه الأحزاب والقضاء على زعمائها وقادتها مستعملاً الوسائل والطرق الشيوعية المعروفة.

2 ديسمبر 1944

توفي الروائي والشاعر الإيطالي فيليبو مارينتي، من أوائل الذين انضموا إلى الحزب الفاشي.



ولد في 2 ديسمبر 1876. كتب باللغتين الفرنسية والإيطالية. أشهر كتبه « الملك الذي يحب المجون » 1905، وأسس مذهب المستقبلية الذي يمجد الإندفاع في عصر الآلة.

5 ديسمبر 1944

طار الجنرال ديغول إلى موسكو وعقد مع ستالين معاهدة تحالف عسكري بين فرنسا والإتحاد السوفياتي.



10 ديسمبر 1944

توزيع جوائز نوبل العالمية

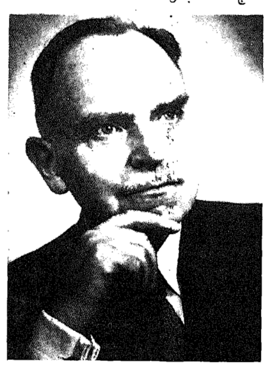
في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام حسب وصية المخترع السويدي الفرد نوبل المتوفى في 10 ديسمبر 1896، التي تضمنت تخصيص جانب من أرباح ثروته الطائلة على صورة جوائز توزع سنويًا على خمسة ممن قاموا بأنفع الخدمات الإنسانية على الوجه الآتي: صاحب أهم إكتشاف في مباحث الكيمياء، وصاحب أهم إكتشاف في العلوم الطبيعية، وصاحب أهم إكتشاف في علم التشريح والطب، وصاحب أهم إنتاج أدبي ذي وجهة مثالية،

وصاحب أفضل عمل لتحقيق الإخاء والسلام بين الأمم، وتسمى هذه الأخيرة جائزة السلام.

ولكن الوصية لم توضع موضع التنفيذ إلا بعد أربع سنوات من وفاة صاحبها، تعرضت خلالها للمنازعات السياسية والإجتماعية وخاصة فيما يتصل بجائزة السلام. وبعد محاولات ومطاولات بدأ منح الجوائز فعلاً في السنة الأولى من هذا القرن، وتوقفت لأول مرة عام 1914 بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى، ثم توقفت للمرة الثانية عام 1940 بسبب نشوب الحرب العظمى، وأعيدت في هذه السنة.

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

أسندت إلى العالم الألماني أوتو هان لشطره نواة اليورانيوم، ولاكتشافه التفاعل الذري المتسلسل. أمكنه صنع القنبلة الذرية باستخدام نتائج هذه البحوث.



ـ جائزة نوبل للفيزياء :

أسندت إلى العالم الفيزيائي الأمريكي ايزيدور ايزاك رابي، لبحوثه في المغناطيسية، والأشعة الجزيئية، وميكانيكا الكم.

ـ جائزة نوبل للطب :

اقتسمها العالم الفسيولوجي الأمريكي هربرت مبنسر غاسر مع العالم جوزيف ايرلانجر لبحوثهما في الفسيولوجيا الكهربائية للأعصاب واستخدمها رسام ذبذبة أشعة الكاثود (المهبط السالب).

ـ جائزة نوبل للآداب :

اسندت إلى الكاتب الدنماركي يوهانس فلهلم ينسن. درس الطب وعلم الأحياء، وظهر اهتمامه بهما في ملحمته « الرحلة الطويلة » (1909 ـ 1920) كتب عدة مقالات قصيرة سماها « أساطير »، ابتدع فيها شكلاً أدبيًا خاصًا. كما كتب شعرًا ومقالات وكتب رحلات عديدة. وأثر في الأدب الدنماركي الحديث.

ـ جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام، وأسندت إلى الصليب الأحمر الدولي.

منظمة عالمية للتخفيض من آلام البشر ورفع مستوى الصحة العامة، تأسست عام 1863، وتتألف من 25 مواطنًا سويسريًا وتعمل وسيطًا محايدًا في زمن الحرب مع إهتمامها خاصة برعاية أسرى الحرب.

أما المؤتمر الدولي للصليب الأحمر فهو أعلى الهيئات المفكرة في المنظمة، وتتألف عضويته من ممثلين لكل جمعية وطنية وللجنة الدولية للصليب الأحمر ولرابطة جمعيات الصليب الأحمر، وللدول الموقعة على إتفاقيات جنيف. ويعقد هذا المؤتمر مرة كل أربعة أعوام وتعتمد كافة جمعيات الصليب الأحمر في تمويلها على رسوم العضوية والتبرعات العامة كما يتلقى عدد منها إعانات حكومية.

13 ديسمبر 1944

توفي الرسام التجريدي الشهير فاسيلي كاندنسكي عن 78 سنة.

فنان فرنسي من أصل روسي. اتجاهه تجريدي وله نظريات. آمن من أنه على عتبة عصر روحاني جديد. وإنه من خلال التعبير عن مشاعره الداخلية وحسب يستطيع الفنان أن ينقل فهمه هذا الواقع الروحاني الجديد.



بدأ دراسته للرسم في ميونيخ عام 1896. ورسومه المبكرة تعكس مدى تأثره بالحركة الموحشية، ولكن في عام 1910 أنتج باكورة أعماله اللاموضوعية الإرتجالية، وقد صممت لتنقل إحساسات موسيقية، يعتبر كاندنسكي قائدًا لجماعة الفارس الأزرق في مونيخ، عاد إلى روسيا في الحرب العالمية الأولى (1914 ـ 1918)، وكان من أولئك المشجعين للتجريب في الفن في السنوات الأولى للثورة. وفي عام 1921 عاد إلى المانيا. وكان أستاذًا في الباوهوس، وبين عامي 1922، 1923، اتخذت أعماله التجريدية في هذه الفترة إتجاهًا هندسيًا، انتقل إلى باريس عام 1933، فارًا من نظام النازي، الذي قذف بسبع وخمسين من أعماله خارج المتاحف، وقد اكتسب الجنسية الفرنسية عام 1939.

ولد كاندنسكي في موسكو في 4 ديسمبر 1866 وظلت هذه العاصمة منبع خياله، وأحلامه اللونية التي أثرت على تشكيلاته حتى مماته، كانت موسكو باشعاعاتها الحمراء وقت غروب الشمس. وقبابها الكثيفة الألوان، عناصر مؤثرة لا شعوريًا في ألوانه الفضفاضة، التي ظهرت في تعبيراته اللونية اللاموضوعية، كما ربط بين أنغام الموسيقى، وتلك الألوان والأشكال كنغمات إيقاعية متوازية، وفي عام 1871 أمضى طفولته في أوديسا حيث مكث 9 سنوات، تعلم دروسًا في الرسم، والموسيقى، وفي 1886 سجل في جامعة موسكو لدراسة القانون. وفي 1889 أرسل في بعثة إلى حكومة فولوغدا ليبحث قانون (الفلاحين المشترك) رأى أعمال رامبرانت في متحف هيرميتاغ.

وفي 1896 بدأ يحدد إتجاهه بعد رفضه بعض الوظائف وسافر إلى مونيخ ليهب نفسه إلى التصوير، واستمر هناك نحو 18 سنة، يتخللها سفريات إلى دول أوروبية مختلفة، وكان على صلة بكل من ارب وستك وفي 1901 كوّن جمعية فالانكس. وكان مديرها، وفي 1904 كان عضوًا في لجنة التحكيم بصالون الخريف بباريس، وفي 1906 أمضى عامًا كاملًا في سيفر. وحصل على الجائزة الكبرى في صالون الخريف، ونشر في باريس كتاب عن حفر الخشب مصحوبًا بخمس قطع لحفر الخشب، وفي الفترة من 1908 ـ 1909 عاد إلى مونيخ، وشكل جمعية فنية كان زعيمها، وانتج اول صوره التلقائية، وفي 1910 ظهرت له أول صورة تجريدية بالالوان المائية



كاندنسكي، من وحي الفنان، 1927.

واصبح صديقًا لفرانز مارك، وأسس مع الأخير في عام 1911 النزعة المسماة « الفارس الأزرق » التي عقدت أول معارضها في 18 ديسمبر، وفي 1913 ساهم في صالون الخريف الأول ببرلين ثم عاد إلى موسكو وعيّن أستاذًا في جامعة موسكو، وأسس (1921) أكاديمية العلوم الفنية في العاصمة الروسية.

باستعراض حياة كاندنسكي يلاحظ أنه ولد في بيئة موسكو الغنية بالألوان، ووعى بنفسه كطفل، ومراهق، عنده ذاكرة بصرية قوية، حتى أنه كان يتذكر تفاصيل شارع بأسره حينما كان يرسم منظرًا له من الذاكرة، وهذه الذاكرة كانت تسعفه في تذكر معادلات، وحسابات رياضية، لم تكن موهبة الرياضة تسعفه باستلهامها، فالذاكرة البصرية كانت تعوضه حتى في هذا المجال، الذي كان يعاني فيه حتى من حفظ جدول الضرب، وحينما دخل في مرحلة النضج ترك دراسة القانون تحت ميله الجدي للرسم والتصوير، بدأ متأثرًا

بالتأثيرية لكنه كان أشد الإعجاب برامبرانت، وكان يرى أن القيمة باقية مهما اختلف طراز الفن، أو طريقة تناوله، ويرى في الفن شبهًا بالدين فرغم أن هناك أديان متعاقبة، لكن المبادىء التي تتصدى لها، تشترك في القيمة الأخلاقية، التي يسعى إليها الإنسان في أجيال متعاقبة.

لقد وصل كاندنسكي بعد هجره لموسكو إلى العيش في مونيخ، والتردد على باريس، وبعض العواصم، وكان يتزعم جماعات نتيجة قدرته في القيادة، وقد تكشف أن الموضوع كثيرًا ما يكون سببًا في إعاقة البحث التشكيلي، فمجرد أن يعي الفنان أن هذه صخرة، أو تلك شجرة، وتبدأ الترابطات الملحة تفرض نفسها عليه، فتعوق إنطلاقته في بحثه عن العلاقات التشكيلية، التي كان يعتقد بأنها متوازية مع العلاقات الموسيقية، وتحدث في كتابات مختلفة عن الألوان، وبريقها، وطبيعتها، وكيف أن كل الألوان التي كان يعشقها في الصغر فوق برج حصان أو في مدخل، كانت تتراءى له وكان يعكسها في أعماله الفنية اللاموضوعية الخالصة، على أساس أن البناء اللوني هو بناء لحس، تتناغم فيه الألوان بعضها معًا البعض الآخر، لقد كتب « الروحي في الفن ». وهو ينقلك إلى إحساسه بقدسية الدين، وكتب أيضًا « خطرات » التي يشرح فيها طفولته، وتكوينه، وكيف نشأ حبه للفن وجاءته الأفكار للفن اللاموضوعي...

22 ديسمبر 1944

توفي الأديب الانقليزي آرثر توماس كويللر - كوتش، أستاذ الأدب الانقليزي بجامعة كيمبردج.

من بين رواياته « صخرة الرجل الميت » 1887، و« المهماز الفاخر » 1889. كما أن له عدة مؤلفات أدبية، منها : « في فن الكتابة » 1916، و« في فن القراءة » 1920، و« دراسات في الادب » (1918 - 1929)، و« الشاعر باعتباره مواطنًا » 1934، وهي تحوي مجموعة مقالات ومحاضرات. جمع نماذج منتقاة من الشعر والنثر الانقليزيين في كتابيه : « كتاب اكسفورد للشعر الانقليزي » 1900، و« كتاب اكسفورد للنثر الانقليزي » 1923.

23 ديسمبر 1944

توفي في نيويورك قائد الأوركستر الشهير جورج باريير عن 72 سنة.

ولد في ايكس لا شابيل (فرنسا) في 2 فيفري 1872.

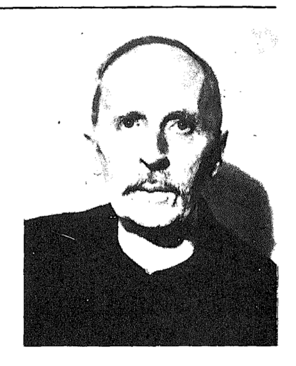
تخرّج في « كونسر فتوار باريس » 1895. وفي باريس أسس « الجمعية الحديثة لآلات النفخ ». وفي الولايات المتحدة كان (1905 - 1928) العازف المنفرد على الفلاوت « بأوركسترا نيويورك السمفوني »، وفي 1914 اتسعت « فرقة باريير » التي أسست 1910 إلى « سمفوني باريير الصغير ». وبفضل جهود باريير وفنه، أصبح الفلاوت ذا أهمية باعتباره آلة منفردة.

30 ديسمبر 1944

توفي الكاتب المسرحي والروائي الفرنسي رومان رولان، من كتاب السير المشهورين، والحائز على جائزة نوبل للآداب سنة 1915.

ولد في 29 جانفي 1866، في أسرة بورجوازية عريقة في مقاطعة بورغون الفرنسية. دخل دار المعلمين العليا سنة 1886، ثم تخصص في التاريخ، وقضى سنتين في الكلية الفرنسية في روما.

ولدى عودته إلى فرنسا نال شهادة الدكتوراه في الأدب بأطروحته عن أصول المسرح الغنائي الحديث « تاريخ الأوبرا في اوروبا قبل لوللي

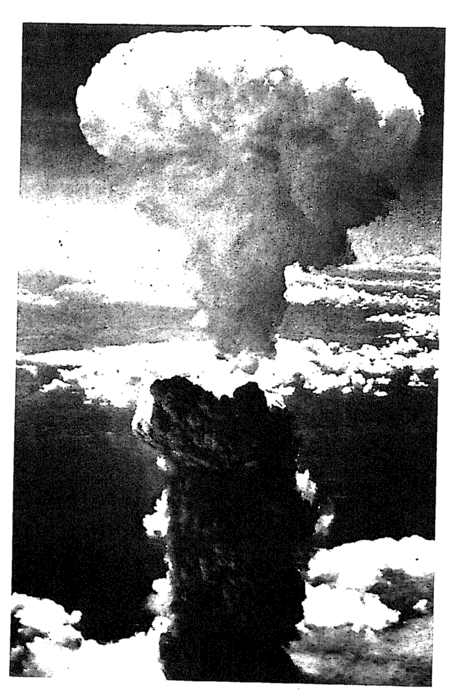


وسكارلاتي » وكان ذلك عام 1895. واجتذبه الأدب، فكتب أول ما كتب روايات تاريخية وفلسفية على جانب من البساطة كبير، قدّر أن مواضيعها تهم الجماهير.

• كان رومان رولان ذا نفس سمحة كبيرة، تهزها القضايا النبيلة والقلوب الكبيرة. فشغف بحياة العباقرة، وبأعمالهم، وخصوصًا الموسيقيين الذين كان يرى فيهم أبطالاً مخلصين لمثال جمالي. فأملى عليه هذا الإعجاب الشديد سلسلة من كتب السيرة تناول فيها كلا من بيتهوفن، وميكل انجلو، وهاندل، وتولستوي. وفي هذه الأثناء كان قد انكب على كتابة رواية ضخمة في عشرة أجزاء هي « جان كريستوف » استغرقت السنوات بين 1904 ـ 1912، روى فيها حياة أحد كبار الموسيقيين المضطربة، وأثار كل القضايا الكبرى التي تتعرض لإنسان القرن العشرين. وقد نال جائزة نوبل للآداب سنة 1915، وتسلمها سنة 1916.

وخلال الحرب العامة الأولى أوحى إليه حبه السلام كتيبًا بعنوان « فوق المعترك »، أثار احتجاجات عنيفة عديدة في كل من فرنسا وألمانيا، ولكنه ثابر على الكتابة مدافعًا عن قضية السلام. وفي سنة 1922 أسس مجلة « أوروبا »، وبدأ بكتابة روايته الجديدة الطويلة « النفس المسحورة » التي ظهرت بين سنة 1922 و1934. وكرس بروحه الصوفية الإنسانية، عددًا من الدراسات لمفكري الهند « المهاتما غاندي »، و« حياة راما كريشنا » و« حياة فيفكانندا والانجيل العالمي » في الوقت نفسه الذي كان يظهر فيه عواطفه نحو الإتحاد السوفياتي ومع أنه حورب بشدة إلا أن شهرته ما فتئت تتسع وبخاصة في الخارج أكثر منها في فرنسا حيث لم تكن مواقفه تفهم دائمًا على حقيقتها.

1945



قنبلة هيروشيما 45/8/6

أهم أحداث سنة 1945

1 جانفي
هجوم القوات الألمانية على اللورين بفرنسا

12 جانفي
الألمان يخسرون بروسيا

15 جانفي
تأليف وزارة أحمد ماهر في مصر

17 جانفي
تحرير مدينة فرسوفيا

4 فيفري
مؤتمر يالطا

13 فيفري
نصف مدينة درسدن الألمانية

14 فيفري
لقاء الملك عبد العزيز بالرئيس روزفلت

16 فيفري
تحرير جزر الفيلبين من الغزو الياباني

19 فيفري
رفع العلم الأمريكي فوق جزيرة ايوجيما

22 فيفري
مقتل الفاشستي الفرنسي جاك دوريو

24 فيفري
إغتيال رئيس الوزارة المصري أحمد ماهر

5 مارس
قصف مدينة نورمبرغ الألمانية

7 مارس
إحتلال مدينة كولونيا الألمانية

8 مارس
وفاة المطرب العراقي رشيد القندرجي

10 مارس
عرض شريط « أبناء الجنة » في باريس

11 مارس
قصف مسرح الأوبرا في فيينا

15 مارس
وفاة الشاعر التونسي عبد الرزاق كرباكة

16 مارس
وفاة الشاعر العراقي معروف الرصافي

22 مارس
إنشاء جامعة الدول العربية

26 مارس
وفاة السياسي الانقليزي دافيد لويد جورج

26 مارس

خروج الزعيم بورقيبة خلسة من تونس متوجهًا إلى القاهرة

31 مارس

محاصرة القوات الألمانية في منطقة الألب

2 افريل

إحتلال مدينة فيينا

6 افريل

معركة أوكيناوا البحرية

6 افريل

إنتحار الكيميائي الألماني هانس فيشر

9 افريل

إعدام الجاسوس ولهلم كاناريس

12 افريل

وفاة الرئيس روزفلت

13 افريل

وفاة الفيلسوف الألماني أرنست كاسيرر

14 افريل

إحتلال مدينة رانغون

25 أفريل

مؤتمر سان فرنسيسكو

26 افريل

وصول الزعيم بورقيبة إلى مصر

28 افريل

تدمير مدينة برلين

28 افريل

نهاية موسوليني

30 افريل

نهاية هتلر

1 ماي

إنتحار غوبلز

2 ماي

إستسلام الألمان في إيطاليا

4 ماي

العثور على مجموع الكنوز الفنية في المانيا

4 ماي

فرنسا تتحدّى إستقلال سوريا ولبنان

8 ماي

إستسلام برلين

8 ماي

إنتفاضة الشعب الجزائري

12 ماي

وفاة الكاتب المصري حامد المليحي

23 ماي

إنتحار الزعيم النازي هملر

23 ماي

وفاة الطبيب المصري محجوب ثابت

29 ماي

مجزرة دمشق

12 جوان
وفاة الكاتب المسرحي الألماني جيورج كيزر

21 جوان
وفاة الشاعر المصري أحمد محرّم

25 جوان
وفاة العالم الأمريكي توماس هنت مورغان

26 جوان
ميلاد الأمم المتحدة

3 جويلية
وفاة الشاعر الانقليزي اوثر سيمونز

6 جويلية
وفاة الفلكي الأمريكي جورج ريتشي

16 جويلية
تجربة أول قنبلة ذرية في صحراء مكسيكو

20 جويلية
وفاة الشاعر الفرنسي بول فاليري

26 جويلية
مؤتمر بوتسدام

26 جويلية
فوز حزب العمال البريطاني في الإنتخابات العامة

30 جويلية
تأسيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

2 اوت
وفاة الموسيقار الإيطالي ماسكاني

6 اوت
إلقاء أول قنبلة ذرية في التاريخ على مدينة هيروشيما

10 اوت
وفاة الرائد في مجال الصواريخ العالم روبرت غودارد

12 اوت
صدور التوضيح الأمريكي حول حقيقة السلاح الذري

14 اوت
صدور الحكم بإعدام الماريشال بيتان

17 اوت
إستقلال جمهورية أندونيسيا

19 اوت
إستسلام سايغون

22 اوت
إندلاع معركة بورت أرثر

22 اوت
وفاة السياسي المصري أحمد زيور

29 اوت
إعلان جمهورية فيتنام

31 اوت
صيحة ايزنهاور بالشعب الألماني

31 اوت
وفاة الباحث المصري محمد المراغي

2 سبتمبر
إستسلام اليابان

7 سبتمبر
إعلان الزعيم هوشي منه إستقلال الهند الصينية

15 سبتمبر
وفاة الموسيقار النمساوي أنطون فيبرن

15 سبتمبر
وفاة الموسيقي المغربي محمد البريهي

26 سبتمبر
وفاة الموسيقار المجري بيلا بارتوك

7 اكتوبر
وفاة الأميرال البريطاني روجر كيز

9 اكتوبر
إنشاء الهيئة الدولية العالمية

15 اكتوبر
تنفيذ حكم الإعدام في السياسي الفرنسي بيير لافال

16 اكتوبر
إنشاء منظمة الأغذية والزراعة

18 اكتوبر
قلب النظام العسكري في فينزويلا

21 اكتوبر
إندلاع الحرب الأهلية في الصين

22 اكتوبر
وفاة الباحث المصري أحمد إبراهيم

29 اكتوبر
وفاة المستشرق الانقليزي رينولد نيكلسن

30 اكتوبر
وفاة الرسام الاسباني زولواخيا

31 اكتوبر
الجامعة العربية وقضية فلسطين

14 نوفمبر
محاكمة مجرمي الحرب

16 نوفمبر
تأسيس اليونسكو

16 نوفمبر
تكليف الجنرال ديغول برئاسة الحكومة الفرنسية المؤقتة

29 نوفمبر
قيام الجمهورية في يوغسلافيا

8 ديسمبر
وفاة الممثلة العالمية الأنّا زيموفا

10 ديسمبر
تعيين دو غاسبيري على رأس الحكومة الإيطالية

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر
جلاء القوات الفرنسية والبريطانية
عن سوريا

20 ديسمبر

إنتخاب كارل رينر أول رئيس للجمهورية النمساوية

21 ديسمبر

وفاة القائد الأمريكي جورج سميث باتون

27 ديسمبر

تأسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

28 ديسمبر

وفاة الكاتب الأمريكي تيودور درايزر

1 جانفي 1945

تعرض إقليم اللورين بفرنسا إلى هجوم عنيف قامت به القوات الألمانية مما تسبب في تحطيم معظم معالمها الصناعية والتاريخية.

يحتوي إقليم اللورين نهرا ميز وموزل وجبال الفوغ، استولت عليه ألمانيا، نتيجة الحرب البروسية ـ الفرنسية، واتحد مع الألزاس ليكونا ولايتي الألزاس واللورين. أعيدت الولايتان إلى فرنسا عام 1919 ولكنهما ضمتا ثانية إلى ألمانيا في الحرب الثانية.

12 جانفي 1945

الألمان يخسرون بروسيا

دخلت قوات الحلفاء ولاية بروسيا الألمانية وعاصمتها كنغسبرغ، وقسمت بروسيا بين الإتحاد السوفياتي، الذي حصل على كنغسبرغ، وبولونيا التي حصلت على الباقي، بما في ذلك النشتاين، والبنغ، ومارينبرغ.

15 جانفي 1945

في مصر، ألف أحمد ماهر باشا وزارة جديدة، ثم اغتيل في فيفري بعد إعلانه دخول مصر الحرب. (انظر 24 فيفري 1945).

17 جانفي 1945

احتل الجيش الأحمر مدينة فرسوفيا بعد معركة استمرت 63 يومًا بين المقاومة السرية البولونية والقوات الألمانية.

تقع فرسوفيا في وسط بولونيا، على ضفتي نهر فستولا، جزؤها الذي يقع على الضفة اليمنى من النهر يطلق عليه براغا. كانت تعد 1.289.000 نسمة في عام 1939، وأصبحت 650.000 نسمة بعد الحرب.



4 فيفري 1945

مؤتمر يالطا

فيما ألمانيا تعاني مرارة الهزيمة في أوروبا والجيش الأحمر يزحف عبر أوروبا الوسطى، كانت كل الدلائل تشير بأن الحرب ضد اليابان ستطول فأحس روزفلت بضرورة إشراك الإتحاد السوفياتي في جبهات الشرق الأقصى. ودعا لاجتماع انعقد نزولاً عند إلحاح ستالين في يالطا من شبه جزيرة القرم.

انعقد مؤتمر يالطا من 4 إلى 11 فيفري، الذي حدد مصير العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وبصورة منفردة، مصير أوروبا المحررة.

وكان الرئيس روزفلت يتابع حلمه في الإخاء العالمي، ويخول الأولوية إلى منظمة الأمم المتحدة.

وبالنسبة لستالين، كان المهم قبل كل شيء، التأمين ضد يقظة محتملة للروح العسكرية البروسية، ومنح الإتحاد السوفياتي منطقة نفوذ في أوروبا بشكل لا تكون فيه سلامة أرضه مهددة أبدًا. ولم يغب عنه بعض الحذر حيال شركائه الغربيين، ولداع آخر، بسبب هذا الإهتمام.

وكان روزفلت مفتونًا بشخصية ستالين القوية وعجّل بالحصول على مساندته ضد اليابان، ولذلك كان مستعدًا لكل التنازلات، وازال بيده



اعتراضات تشرشل الفزع من متطلبات الزعيم الشيوعي. وقد قبلت كل وجهات نظر هذا الأخير فيما يتعلق بتجزئة الريخ الثالث واحتلاله، وتثبيت الحدود البولونية بين خط كورزوت ومجرى نهري الأودر - النابس وإرجاع الحكومات الديمقراطية في البلاد الأوروبية التي بايعت طوعًا أو كرهًا النظام النازي.

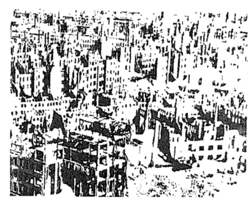
وهكذا فإن شرعية السيطرة السوفياتية على النصف الشرقي والجنوبي للقارة العجوز قد اعترف بها صراحة في وثيقة رسمية. وعكف ستالين على فرض هذه السيطرة في الواقع.

13 فيفري 1945

قصف مدينة درسدن الألمانية

قام الجيش الأحمر بقصف مدينة درسدن عاصمة سكسونيا على نهر الألب وهي مركز صناعي هام، وميناء داخلي كبير، أسفر القصف عن تدمير نحو ثلاثة أرباع المدينة ومقتل 32.000 مدني.

ومن معالمها التي دمرت : قصر ومتحف تسفنغر، والهوفكرشة (كنيسة البهو)، والكاتدرائية. وبعد احتلالها أخذت روسيا معظم التحف الفنية الموجودة في دهاليز المتحف، ومنها لوحة رفائيل « سستاين مادونا ».





14 فيفري 1945

إلتقى الملك عبد العزيز آل سعود بالرئيس روزفلت في قناة السويس على متن الطراد

الأمريكي « كوينسي » الذي كان قد أقل روزفلت من ألولايات المتحدة إلى يالطا، وكانت ستقله عائدًا إلى بلاده.

بعد أن ناقش روزفلت شؤون الحرب العالمية مبديًا بأن ألمانيا سوف تهزم. ذكر أنه يواجه مشكلة خطيرة يود أن يطلب من الملك مشورته وعونه فيها وهي إنقاذ بقايا اليهود في أوروبا الوسطى وإعادة توطينهم. وهم الذين قاسوا ما لا يوصف من الأهوال على يد النازيين من طردهم وتدمير بيوتهم وتعذيب وقتل جماعي. وقال روزفلت : « إنه يشعر بمسؤولية شخصية، بل انه الزم نفسه إلزامًا بالمعاونة في حل هذه القضية، فماذا لدى الملك من اقتراح لحلّها ؟ ».

وكان جواب الملك عبد العزيز سريعا مقتضبا، « فلتعطهم وذريتهم خير أراضي وخير بيوت الألمان الذين اضطهدوهم ».

فأجاب روزفلت : « إن اليهود الباقين لديهم رغبة طاغية للإستقرار في فلسطين. وإنه يعتمد على الكرم العربي وعلى عون الملك في حل المشكلة الصهيونية ». ولكن الملك أعاد القول : « لنجعل العدو الظالم هو الذي يدفع الثمن ».

وذكر الملك عبد العزيز لروزفلت ان هُناك جيشًا إسرائيليًا في فلسطين كامل التسليح يريدون به فيما يعتقد محاربة العرب لا محاربة الألمان. وأوضح ببساطة ان الغالم العربي لن يسمح لليهود بأي توسع آخر في فلسطين للإستيطان في المستقبل. وأكد بوضوح أن العرب سيحملون السلاح قبل أن يوافقوا على هذا الأمر وأن دينه يوجب عليه العمل معهم في فلسطين وحولها.

وقد كان هذا اللقاء بالنسبة لكل الذين كانوا على مقربة من مشهد الأحداث لقاءًا هامًا لأسباب عدة :

ـ كان لقاء حافلًا بالحياة بين رئيسي دولتين



يختلفان إختلافًا كبيرًا، ولكنهما يشتركان في مدى تأثيرهما، وكانا ناطقين باسم الشرق والغرب.

ـ إن ابن سعود الملك الذي عرف عنه حبه للعزلة ترك بلده لأول مرة مع انه كان قبل ذلك ملكًا يؤثر العزلة.

ـ كما اقام ابن سعود صداقة وثيقة ـ وهو حامي الاماكن المقدسة في الإسلام وأقرب الناس إلى خلافة الخلفاء والمجاهد في سبيل عقيدة الإسلام ـ مع رئيس دولة غربية مسيحية كبرى. فكان هذا اللقاء مؤشرًا على بلوغ الغاية في تحالف المسلمين مع الغرب.

16 فيفري 1945

حررت القوات الأمريكية بقيادة دوغلاس ماك آرثر جزر الفيلبين من الغزو الياباني، وتمت المفاوضات بين حكومتي الولايات المتحدة والفيلبين، فحصلت الأولى بموجبها على بعض المزايا التجارية والقواعد العسكرية.

19 فيفري 1945

رفع العلم الأمريكي فوق جزيرة أيو جيما اليابانية في غربي المحيط الهادي وأكبرها.

تقع جنوبي جزر بونين، بجنوبها جبل سوريباكي (166 مترًا) وهو بركان خامد، وبالجزيرة مناجم للكبريت ومعمل لتكرير السكر.

24 فيفري 1945

اغتيل في القاهرة السياسي المصري أحمد ماهر باشا (رئيس الوزارة منذ 15 جانفي 1945).

ولد احمد ماهر وهو شقيق علي ماهر باشا، الذي تولى مثله منصب رئاسة الوزارة، في القاهرة عام 1888، ودرس في مطلع شبابه القانون في مصر وفي فرنسا حيث التحق بجامعة مونبلييه.

وبعد عودته إلى مصر تولّى تعليم القانون والإقتصاد في مدرسة التجارة العليا. ونشط في العمل السياسي الوطني وصار من أركان حزب الوفد تحت قيادة سعد زغلول..

وتحت راية الوفد دخل البرلمان ثم تولى وزارة المعارف في الوزارة التي شكلها سعد زغلول عام 1924.

وعندما اغتيل السردار لي ستاك اتهم بالتورط بعملية الإغتيال غير انه حوكم وبُرأت ساحته.

وبعد وفاة سعد زغلول وتولي مصطفى النحاس قيادة الوفد، ووقوع خلافات بين النحاس وبعض اركان الحزب قاد احمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي إنشقاقًا تبلور في قيام الحزب السعدي، وقاد مكرم عبيد سكرتير عام الوفد إنشقاقًا آخر فكانت الكتلة الوفدية.





كانت قاعدة جوية يابانية، استولت عليها الولايات المتحدة متكبدة خسائر فادحة.

22 فيفري 1945

قتل في المانيا الزعيم الفاشستي الفرنسي جاك دوريو، مؤسس الحزب الشعبي الفرنسي.

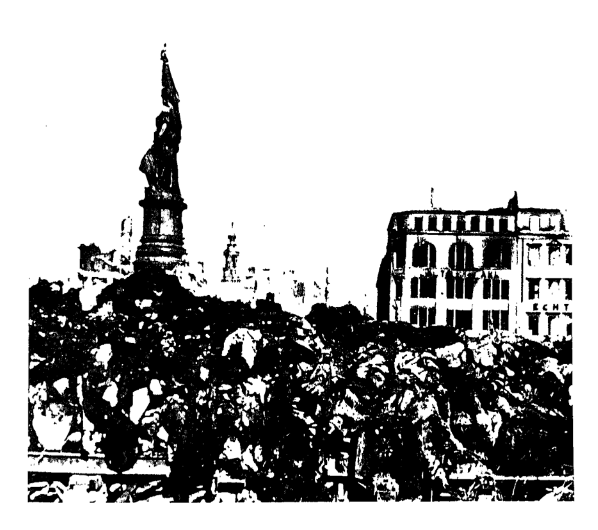
كان شيوعيًا وطرده الحزب سنه 1932، لانضمامه للحركة التروتسكية ثم انتقل إلى اليمين المتطرف، وانتخب نائبًا بالبرلمان. أسس الحزب الشعبي الفرنسي، وجند عددًا كبيرًا من الأفاقين والمشاغبين، وبعد هزيمة فرنسا شجعته سلطات الإحتلال الألمانية. نظم حركة عسكرية للشباب، وجند فرقة لمحاربة روسيا، وفي 6 جانفي 1945 هرب لألمانيا مع حكومة فيشي، وقتل في غارة جوية.

ومن المفارقات أن كلا من ماهر وصديقه النقراشي اغتيلا بعدما توليا رئاسة الوزارة. وكان ماهر قد تولى أيضًا رئاسة مجلس النواب مرتين.

أحمد ماهر تولى رئاسة الوزارة مع اقتراب الحرب العالمية من نهايتها، وكان آخر موقف له هو إعلان مصر الحرب على دول المحور، إلا ان هذا الموقف أثار سخط شاب وطني معاد للانقليز ووجودهم في مصر، فاغتاله في هذا اليوم 24 فيفري 1945.

5 مارس 1945

تعرضت مدينة نورمبرغ الألمانية شمال البافاريا إلى قصف شديد بالقنابل مما تسبب في تحطيم العديد من معالمها التاريخية ومنها المتحف الشهير وكنيسة « سانت لورنس »، وكانت تنتج قبل عام 1945 حوالي نصف محركات الطائرات والغواصات والدبابات الألمانية، كما كانت مركزًا هامًا للوطنيين الإشتراكيين بعد تولية هتلر الحكم 1933، وأعلنت بها عدة قوانين نازية تحرم اليهود الألمان من الحقوق المدنية.



7 مارس 1945

احتلت قوات الحلفاء مدينة كولونيا الألمانية بعد اجتياز نهر الراين. وكانت هدفًا لغارات الحلفاء الشديدة في أثناء الحرب، ومن معالمها التي دمرت، كنيسة سانت ماريا، وكنيسة سانت غريون، وكنيسة الرسل، والكابيتول.

8 مارس 1945

توفي في بغداد المطرب العراقي رشيد القندرجي



هو رشيد بن حبيب بن حسن. ولد في بغداد، وامتهن صنعة الأحذية (قندرجي)، فمن هنا جاء لقبه (القندرجي).

أخذ المقام عن أساتذة كثيرين كان في مقدمتهم أحمد زيدان، وهو أستاذه الأول. ويقال أنه كان صغيرًا يحضر مجالس المقام في المقاهي العامة، فيبقى ساعات جالسًا تحت (التخت) منصرفًا إلى السماع والحفظ.

تفوق « رشيد » على بقية أقرانه من قراء المقام البغداديين المشهورين، وخاصة الغناء بالطبقات الصوتية العليا « الزيل ».

وقد اشتهر أيضًا بإدخاله عددًا من التحسينات على بعض المقامات. كما أنه اشتهر بأسلوب التجويد في المقام، وسجّل عددًا من المقامات على الإسطوانات. عيّن خبيرًا للمقام العراقي في دار الإذاعة العراقية حتى وفاته.

10 مارس 1945

في باريس، عرض لأول مرة في حفل رسمي شريط « أبناء الجنة » للكاتب جاك بريفير، وهو من إخراج مارسيل كارني وبطولة الممثل بيار براسور والممثلة الشهيرة ارلاتي.

والممثلة ارلاتي فرنسية، عرفت أيام المجد في الأربعينات ولم تتوقف عن نشاطها أثناء الإحتلال النازي بل واصلت العمل في المسارح وفي الكباريات وفي السينما خلال تلك الفترة بنفس الحماس الشيء الذي وبخوها عليه... لكنها رفضت ذلك بشدة وأكدت أنها فنانة لا يمكن أن تتوقف عن النشاط مهما كانت الظروف...



11 مارس 1945

في فيينا، تعرض مسرح الأوبرا للقصف

فاحترق ولم يبق منه سوى الشرفة والصالة والسلالم الرئيسية وقاعة الشاي.

مسرح الأوبرا في فيينا من أهم مسارح الأوبرا في العالم. وقد بني عام 1861 وقد صمم البناء أوغست فون زيكارسبورغ وادوارد فاندريل نول، باعتبار الأول مهندسًا معماريًا لمجمل البناء.

والثاني مهندسًا للاقسام الداخلية منه. وقد التزم المهندسان بطراز النهضة الأولى ذات التأثيرات الفلورنسية والفرنسية. هذا ودشنت أوبرا فيينا عام 1869 برائعة الموسيقار موزار المسماة « دون جوان » (دو - جيوفاني). ولكن حظ مهندسي الاوبرا كان سيئًا.. فقد انتقد عملهم إنتقادًا حادًا سواء في البلاط أو من قبل الجمهور... وحرما من حضور احتفال التدشين، فانتحر فاندريل نول، بينما تعرض زيكارسبورغ للسكتة القلبية مرتين بعد شهر من انتحار زميله. وفوق هذه المصائب راجت في فيينا أشعار شعبية ساخرة تناقلتها الأفواه عن رداءة ذوق هذين المهندسين مما لعب دورًا كبيرًا في التعجيل بنهايتهما المحزنة.







15 مارس 1945

توفي فجاة بتونس الاديب الشاعر والمؤلف المسرحي عبد الرزاق كرباكة عن سن تناهز 44 سنة.

اصله من « كرباكة » بالاندلس، كان العرب يسمونها « قاراباقة » نزح عنها أسلافه إلى تونس سنة 1608 واحتفظوا بنسبتهم إليها.



تعلّم عبد الرزاق في المدرسة القرآنية وجامع الزيتونة، وشغف بالتمثيل فأدار فرقة ووضع روايات عرضتها مسارح تونس، منها « ولادة وابن زيدون » و« عيشة القادرة » و« أميرة المهدية ». ونشر في الصحف فصولاً تحت عنوان « حديث الثلاثاء » وقام بتحرير جريدة « الزمان » سنة 1932، ودعا إلى تاليف نقابات للصناعات والحرف، والفها، وقاومتها سلطة الإستعمار فدافع عنها. وعاش دائم الحركة، عاملاً برايه وقلمه.

نظمه كثير، اجوده شعره الغنائي رفع به مستوى الأغنية في تونس، وظل نحو 15 عامًا يغذي الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره. وأذاع كثيرًا في محطة الإذاعة التونسية.

16 مارس 1945

توفي في بغداد الشاعر الكبير معروف الرصافي، أحد الشعراء المرموقين الذين يمتازون بمتانة اللغة ورصانة الأسلوب ومسايرة مطالب العصر.



والرصافي ـ كما يدل عليه إسمه ـ من الرصافة، وهي تؤلف الجانب الشرقي من بغداد. ولد بها سنة 1877، وتلقى دروسه الإبتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية، ولم يحرز شهادتها. وتتلمذ لمحمود شكري الألوسي في علوم العربية وغيرها، زهاء عشر سنوات. واشتغل بالتعليم، ونظم أروع قصائده، في الإجتماع والثورة على الظلم، قبل الدستور العثماني. ورحل بعد الدستور إلى اسطنبول، فعُيّن معلمًا للعربية في المدرسة الملكية. وانتخب نائبًا عن « المنتفق » في مجلس « المبعوثان » العثماني. وهجا دعاة « الإصلاح » و« اللامركزية » من العرب. وانتقل بعد الحرب

العالمية الأولى (1918) إلى دمشق. ثم عيّن أستاذًا للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس، فأقام مدة. وعاد إلى بغداد فعيّن نائبًا لرئيس لجنة « الترجمة والتعريب » ثم أصدر جريدة « الأمل » يومية (1923) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر. وعيّن مفتشًا في المعارف، فمدرسًا للعربية وآدابها في دار المعلمين، فرئيسًا للجنة الإصلاحات العلمية. واستقال من الأعمال الحكومية سنة 1928 فانتخب « عضوًا » في مجلس النواب، خمس مرات، مدة ثمانية أعوام. وزار مصر سنة 1936. وقامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ببغداد، في أوائل الحرب العالمية الثانية، فنظم « أناشيدها » وكان من خطبائها. وفشلت، فعاش بعدها في شبه انزواء عن الناس إلى أن توفّي ببيته، في الأعظمية، ببغداد.

ومما يستحق الذكر أن الرصافي لم يتزوج، نشأ وعاش ومات فقيرًا.. وكان شديد الأنفة، قوي الذكاء، واسع الفكر، صادقًا، غير مجامل، كما كان غير مهتم بملبسه ومسكنه ومأكله، عطوفًا رحيمًا، يحنو على الفقراء ويشفق على التعساء ويقدم لهم المساعدة كلما أمكنه ذلك، وكانت شخصيته القوية تفرض على الناس مهابته وإجلاله، والتجاوز عما عرف به من مجون واستهتار.

ترك الرصافي آثارًا كثيرة في النثر والشعر أهمها ديوانه المعروف بـ « الرصافيات » وهو سجل حافل بأحداث عصره، وصورة ناطقة عن قوة شخصيته، وجرأته ووطنيته، وقد طرق فيه مواضيع إجتماعية وسياسية وفلسفية، ونفسية وتاريخية بلغة قوية مشرقة، وصور تنزع نحو التحديث. وقد تولّى طبعه وتبويب قصائده وتفسير غريبها محيي الدين الخياط والشيخ مصطفى الغلاييني. وقد رتّب على أربعة أبواب : الكونيات - الإجتماعيات - التاريخيات - الوصفيات.

وطبع هذا الديوان مرة أخرى سنة 1931 وأضيف إليه الشيء الكثير ورتّب على أحد عشر بابًا : الكونيات - الإجتماعيات - الفلسفيات - الوصفيات - الحريقيات - المراثي - النسائيات - التاريخيات - السياسيات - الحربيات - المقاطعات.

22 مارس 1945

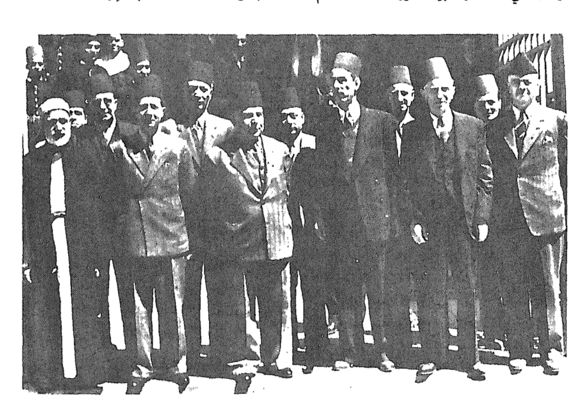
إنشاء جامعة الدول العربية

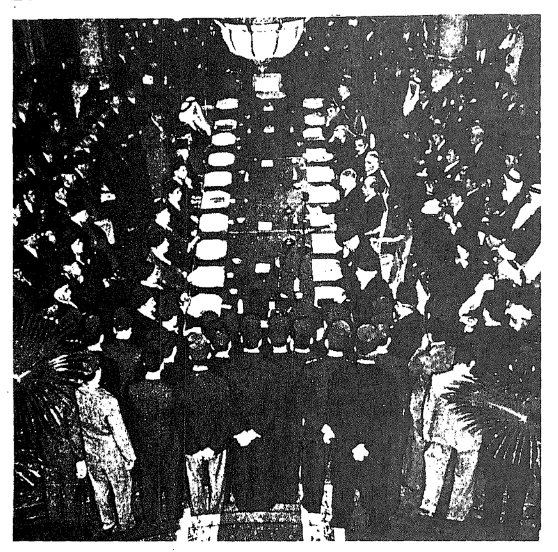
ظلت البلاد العربية فترة طويلة في سعيها نحو تحقيق الوحدة العربية تستهدف إقامة رابطة سياسية بين البلاد العربية للمحافظة على إستقلالها السياسي ودعم القومية العربية. وبدأت الدول العربية في سنة 1943 الخطوات العملية نحو إنشاء منظمة سياسية بينها، فقامت بمشاورات أسفرت عن عقد « اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام » التي اجتمعت في الاسكندرية (من 25 سبتمبر إلى 7 أكتوبر 1944) ووضعت اللجنة الأساس الذي رؤى أن تقوم عليه المنظمة المزمع إنشاؤها وضمنته وثيقة خاصة أطلق عليها إسم « بوتوكول الاسكندرية » ثم اجتمعت لجنة فرعية سياسية تولت وضع مشروع لميثاق جامعة الدول العربية ورفعته إلى اللجنة التحضيرية فأقرته.

وفي هذا اليوم (22 مارس 1945) انعقد المؤتمر العربي العام وتم التوقيع على « ميثاق جامعة الدول العربية » ويتألف الميثاق من وثيقة رئيسية تشتمل على عشرين مادة ومن ثلاثة ملاحق : الأول خاص بفلسطين والثاني بالبلاد العربية غير المشتركة في الجامعة والثالث بتعيين الأمين العام. ولجامعة الدول العربية غرضان رئيسيان : توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقًا للتعاون

بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها، والغرض الثاني هو تعاون الدول العربية في الشؤون الإقتصادية والمالية، وشؤون المواصلات، وشؤون الثقافة، وشؤون الجنسية، والشؤون الإجتماعية، والشؤون الصحية. والمبادىء الرئيسية بجامعة الدول العربية كما حددها ميثاقها هي : المساواة بين الدول الأعضاء، عدم جواز الإلتجاء إلى القوة لفض المنازعات بين أعضاء الجامعة. والفروع الرئيسية للجامعة هي : مجلس الجامعة واللجان الدائمة، والأمانة العامة.

ويتألف مجلس الجامعة من جميع الدول الأعضاء ولكل منها صوت واحد. ويعقد المجلس دورتين عاديتين في العام، ويجوز عقد دورة إستثنائية للمجلس كلما دعت الحاجة إلى ذلك.





رؤساء حكومات الدول العربية عند توقيع ميثاق جامعة الدول العربية

26 مارس 1945

توفي السياسي الانقليزي دافيد لويد جورج، الرجل الزئبقي المزاج، ابن إقليم ويلز، الذي ارتفع من بداية متواضعة، لكي يصبح واحدًا من المتحكمين في مصير أوروبا.

« عندما يكتب التاريخ الانقليزي عن الربع الأول للقرن العشرين، فلسوف يتبين أن الجزء الأكبر من مصائرنا في السلم وفي الحرب، إنما كان تشكيله على يدي هذا الرجل وحده ».

هذه الكلمات قالها ونستون تشرشل، وهي تصف تأثير دافيد لويد جورج على التاريخ.

ولد لويد جورج في 17 جانفي 1863. وقد توفي والده وهو طفل، وعندما بلغ الرابعة عشرة، اتجه في حياته العملية إلى المحاماة، ولكنه سرعان ما اندمج في عالم السياسة. وفي عام 1890 دخل البرلمان في انتخابات فرعية عن دائرة مدينة كارنارفون. وقد استطاع بسرعة أن يظفر بالشهرة لبراعته في الخطابة، ومناصرته الشديدة للحركة

القومية في إقليم ويلز، وتأييد النزعة الإستقلالية للإقليم، وصراحته في اعتناق الراديكالية المتطرفة. وقد كان واحدًا من أشد خصوم حرب البوير، ولم يكن مثيرًا للدهشة، حين دعى عقب سقوط المحافظين في عام 1905، للإنضمام إلى وزارة كامبل ـ بانرمان المشكلة من حزب الأحرار. الكثيرين تملكتهم الدهشة، لتعيينه على الأثر في الوزارة، رئيسًا لمجلس التجارة. بيد أنه أثبت نجاحًا كبيرًا، إلى حد أنه عندما أصبح هـ ـ هـ. اسكويث رئيسًا للوزارة في عام 1908، غدا ابن إقليم ويلز الجرىء وزيرًا للخزانة.

ولقد تهيأ للويد جورج أن يكون الزعيم الملهم أثناء الحرب. وقد مكنته براعته الخطابية، من حشد البلاد كلها إلى جانبه. وكان من بين أعماله البالغة الأهمية، دوره في إنشاء قيادة موحدة للجيوش البريطانية والفرنسية، وهو ما تحقق عندما أصبح الماريشال فوش القائد الأعلى في افريل 1918. وبعد هذه الخطوة، تحوّل تيار الحرب لصالح الحلفاء، وفي الحادي عشر من نوفمبر، وقعت المانيا شروط الإستسلام. وقد وجد لويد جورج نفسه واحدًا من المتفاوضين الرئيسيين بصدد مستقبل أوروبا، إلى جانب الرئيس ويلسون رئيس الولايات المتحدة، وكليمنصو رئيس وزراء فرنسا. وقد انتهت قراراتهم إلى الإتفاقية التي تضمنتها معاهدة فرساي.

إن منجزات لويد جورج السياسية، هي منجزات ضخمة. فقد وضع الأسس لرفاهية انقلترا، واحتل مركز الصدارة في معركة تحديد سلطة مجلس اللوردات، وقاد بلاده إلى النصر في « الحرب التي قامت لإنهاء كافة الحروب ». وفي مجال الخطابة، كان هو الأقدر. وكزعيم، كان واحدًا من أكبر المذكين للروح في التاريخ البريطاني.



26 مارس 1945

في تونس، خرج الزعيم الحبيب بورقيبة خلسة



من جزيرة قرقنة متوجهًا إلى القاهرة لشرح القضية الوطنية وظروفها وملابساتها.. هاته الهجرة التي كان لها الفضل في الخروج بالقضية التونسية من المضيق الذي أرادت فرنسا أن تزج بها فيه، ودفعها في المجال الدولي، حيث اكتسب كفاح الشعب التونسي نفسًا جديدًا مكنه من الدوام والإنتصار..

31 مارس 1945

تمت محاصرة القوات الألمانية في منطقة الألب بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا. والألب نهر طوله 1126 كلم ينبع من شمال هضبة بوهيميا ويجري نحو الشمال الغربي خلال بوهيميا وسكسونيا وشمال ألمانيا مارًا بدرسدن وهامبورغ ويصب في بحر الشمال عند كوكسهافن. تربطه القنوات بنهر الأودر، صالح للملاحة فهو بذلك أحد الطرق المائية الرئيسية بأوروبا.



2 أفريل 1945

إستحوذ الجيش الأحمر على مدينة فيينا، عاصمة النمسا، ثم احتلتها القوات الروسية والأمريكية والبريطانية والفرنسية. وقد أصابها تخريب ذريع في أثناء الحرب، ومن معالمها التي دمرت، كاتدرائية القديس ستيفن، وجانب من القصر الأمبراطوري، وقصر شونبرون، وقصر البرلمان، ومسرح الأوبرا.



6 أفريل 1945

معركة أوكيناوا البحرية

شهدت جزيرة أوكيناوا أعظم حملات الولايات المتحدة البرمائية إبان الحرب، وهي جزيرة بركانية جنوب غربي المحيط الهادي. طبيعتها جبلية وكثيفة الأشجار تنتج قصب السكر. أهم مدنها وثغورها « ناهه ».



6 أفريل 1945

انتحر الكيميائي الألماني هانس فيشر، الحائز على جائزة نوبل سنة 1930 لبحوثه في اليخضور وتخليق الهيمين (ملح أحد مكونات الهيموغلوبين).

ولد في 27 جويلية 1881. كان أحد مساعدي العالم الكيميائي اميل فيشر، الذي حقق أعمالاً ذات أهمية كبرى في حقل تكوين أنسجة الجلد، نال عليها جائزة نوبل سنة 1902. والذي أصابه القنوط بعد هزيمة ألمانيا العسكرية خلال الحرب العالمية الأولى، ويئس من الحياة بعد فقدان إثنين من أولاده الثلاثة، كانا قتلا في الحرب، فانتحر بعد فترة قليلة من توقيع معاهدة السلام، في 30 ماي 1919.

وهانس فيشر قام، هو أيضًا، بأعمال جليلة في حقل أنسجه الجلد، استحق عليها جائزة نوبل، سنة 1930. أذلّته الهزيمة الألمانية، ابّان الحرب العظمى وحزّت في نفسه خسارة مختبره من جرّاء القصف، فانتحر بعد قليل من انتهاء الحرب.



9 أفريل 1945

إعدام الجاسوس الذي خدع هتلر

نفذ حكم الإعدام في الأميرال الألماني ولهلم كاناريس أبرز شخصيات المخابرات الألمانية على اختلاف فروعها.

ولد من أصل يوناني في 1 جانفي 1887. ترأس إدارة الجوسسة ومكافحتها في القوات المسلحة النظامية (1935). ولكن كاناريس لم يكن نازيًا بقدر ما كان وطنيًا، وقد بدأ يحس أن سياسة هتلر في غزو العالم للسيطرة عليه ستؤدي بألمانيا



إلى الدمار. وبحكم منصبه كان يعرف ما كان يدور وراء الستار، ويكشف له اتباعه عن حياة زعماء النازي الخاصة المليئة بالمخازي، فملأ ذلك نفسه مرارة وألمًا، وشاركه في هذا الشعور عدد غير قليل من كبار الموظفين، اتفقوا فيما بينهم وجوب التخلص من هتلر لإنقاذ البلاد من الكارثة التي تتهددها.

وما ان علم أولئك المتآمرون بخطة هتلر لغزو تشيكوسلوفاكيا، حتى قرروا العمل على إحباط هذه الخطة. وتنفيذًا لذلك اتصل « كاناريس » بالمسؤولين في انقلترا حيث شرح لهم حقيقة الموقف في ألمانيا، مؤكدًا أن الجيش يتحين الوقت المناسب لطرد هتلر. وان عليهم لذلك أن يتخذوا إزاءه موقفًا حازمًا بإعلانه أن بريطانيا لن تسمح بأي إعتداء على تشيكوسلوفاكيا. فإذا تم ذلك ثار الجيش وقام أحد أعوان « كاناريس » بالقبض على هتلر !.

وأعد كاناريس العدة لتنفيذ ذلك، ولكن الحكومة البريطانية لم تقم بما تعهدت به فأوفد إلى الملحق العسكري بالسفارة البريطانية في برلين رسولًا خاصًا أبلغه تفصيلات الهجوم الألماني المزمع على تشيكوسلوفاكيا، كما أبلغه خبرين خطيرين آخرين للتدليل على صدق رغبته في التعاون مع بريطانيا : وكان الخبر الأول أن وزير خارجية هتلر « فون ريبنتروب » يجري مفاوضات سرية مع روسيا، أما الخبر الثاني فكان أن ألمانيا سوف تغزو بولونيا في الأسبوع الأخير من شهر أوت 1939.

وجاءت الأيام مصدقة لما قاله كاناريس، واندلعت شرارة الحرب في الموعد الذي حدده، وعلى هذا وثقت به إدارة مخابرات الحلفاء، ومن ثمّ بدأ هو محاولته الثانية لوقف هتلر عند حده، فأنشأ شبكة عجيبة من الجاسوسية. امتدت في جميع أنحاء أوروبا، من لشبونة إلى موسكو وأصبح له في كل عاصمة مندوب ينقل إليه المعلومات السرية، ويتولى في الوقت نفسه الإتصال بين إدارة المخابرات البريطانية وفرق المقاومة السرية، واستطاع بفضل هذه الشبكة الدقيقة أن ينبىء قوات الحلفاء بكل حركة يعتزم هتلر القيام بها، قبل الموعد المحدد لها بأسابيع. ومن ذلك مثلًا، أنه أنبأ لندن وأوسلو باعتزام هتلر الهجوم على النرويج. وأبلغ السفير البلجيكي في الفاتيكان الموعد المحدد لغزو بلجيكا قبل وقوعه بعشرة أيام !.

وكان في الوقت نفسه يقدم لهتلر تقارير مضللة يزعم أنه تلقاها من أعوانه في مختلف البلدان الأوروبية !.

وكان طبيعيًا أن تشتد المنافسة بين كاناريس وهملر رئيس الجستابو. ومع أن هملر كان يشغل منصبًا أعلى، لم يكن يسعه في كثير من الأحيان إلا أن ينفذ التعليمات التي يصدرها كاناريس !.

وتطورت تلك المنافسة إلى حقد حفز هملر إلى التجسس على كاناريس، بقصد الإيقاع به، ولكنه

لم يستطع أن يعثر على دليل واحد ضده، فقد كان شديد الحذر، وكان اتباعه يتفانون في الإخلاص له. وكلما زادت كوارث الحرب، زاد عدد أولئك الأتباع من كبار رجال الجيش الراغبين في الثورة على النازي. وكانوا جميعًا يؤمنون بأن لا نجاح لهذه الثورة ما دام هتلر على قيد الحياة. وعلى هذا نبتت فكرة اغتياله بين هؤلاء، وحصل بعضهم على قنبلة فتاكة صنعت في انقلترا، وتمكنوا من تهريبها إلى سمولنسك في روسيا قبل أن يبلغها هتلر ببضعة أيام لزيارة رجاله هناك. وما كاد يغادر تلك البلدة عائدًا إلى برلين في مارس 1943 حتى كانت القنبلة قد أخفيت في ركن من أركان الطائرة، ولكنها لم تنفجر كما كان متوقعًا، إذ أن البرد الشديد الذي تعرضت له روسيا حال دون هذا الإنفجار !.

وفي ديسمبر سنة 1943، حنق هتلر فجأة على كاناريس. ولم يكن ذلك لأنه اكتشف خططه، بل بسبب التقارير السيئة التي توالى ورودها عن سير الحرب في البلاد المختلفة، وانتهى الأمر بنقل كاناريس إلى وظيفة صغيرة في قسم البحوث الإقتصادية.

وأشار على كاناريس بعض أتباعه بأن يهرب إلى فرنسا، ولكنه رفض ذلك برغم علمه بالأخطار الشديدة على حياته من بقائه في ألمانيا، عسى أن تحين فرصة أخرى يتمكن فيها من إغتيال هتلر !.

وحدث في 20 جويلية 1944 ان كان هتلر في شرق بروسيا وإذا بقنبلة تنفجر بالقرب منه فتصرع أربعة من مرافقيه، ولكنه هو لم يصب بغير حروق بسيطة. وتبيّن أن هذه القنبلة صنعت في انقلترا. وقام رجال الجستابو بالقبض على كثيرين ممن ارتابوا في أمرهم. وانتهز هملر هذه الفرصة للإنتقام من كاناريس فاعتقله ومعه اثنا عشر رجلاً من معاونيه. وظل رجال الجستابو يعذبونهم تسعة أشهر كاملة، ولكنهم لم يتمكنوا من إستخلاص شيء منهم. ولم تثمر جميع تحريات هملر وأبحاثه للحصول على أدلة قاطعة ضدهم، فقد كانت جميع أوراق كاناريس ومذكراته وخطاباته مخبأة في أماكن حصينة متفرقة.

ويقول سجين كان يجاور كاناريس في السجن أنه كان يمدد عاريًا فوق ألواح من الثلج ثم تدق المسامير في فخذيه ويديه. وانه عاد مرة بعد « التحقيق » معه ليرتمي على الأرض وهو يقول في صوت ضعيف لاهث : « لقد كسرت عظام أنفي !. إنني أموت، أرجو أن تبلغ زوجتي وولدي تحيتي عندما تغادر السجن ».

وفي اليوم التالي تمّ إعدامه شنقًا مع خمسة من رفاقه.

12 أفريل 1945

توفّي الرئيس روزفلت فجأة ـ بعد أن أعيد إنتخابه رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية للمرة الرابعة في نوفمبر 1944 ـ الأمر الذي أصاب العالم بصدمة شديدة، خاصة وأن الحرب العالمية الثانية لم تنته بعد. وفجأة وجد على رأس أكبر دولة منتصرة سياسي إقليمي، كان بالأمس مجهولاً تقريبًا، وهو نائب الرئيس هاري ترومان. وقد اعترف ببساطة، عند حلف اليمين عن اضطرابه والتباس الأمر عليه، بأنه وجد نفسه فجأة مثقلاً بمسؤوليات ساحقة. فالحرب التي يجب إنهاؤها، والسلام الذي يجب توطيده والعودة إلى الحياة الطبيعية التي يجب تأمينها إنما هي أعمال ضخمة تكاد تكفيها سلطة روزفلت ونفوذه.

ولد فرنكلين ديلانو روزفلت في 30 جانفي 1882 في هايد بارك بنيويورك، وهو من أصل هولاندي، عمل في مطلع حياته كمحام وتولى منصب الحاكمية، وهو ينتمي إلى الحزب



الديمقراطي. أما رئاسته للولايات المتحدة فامتدت من سنة 1933، وكان في الحادية والخمسين عندما بدأت ولايته الأولى. ومن أبرز الأحداث التي جرت في رئاسات روزفلت هذه الومضات :

- إعتراف الولايات المتحدة بالإتحاد السوفياتي في 16 نوفمبر 1933.
- إعلان الحريات الأربع في 6 جانفي 1941، وهي حرية الكلام، وحرية كل إنسان في عبادة الله كما يحب، والتحرر من العوز، والتحرر من الخوف.
- إعلان « شرعية الأطلسي » سنة 1941، وتتألف من ثمانية مبادىء من أجل السلام أصدرتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.
- مؤتمر الدول الثلاث في موسكو في 29 سبتمبر 1941 وهي أمريكا، وبريطانيا، والإتحاد السوفياتي. وفيه تمت الموافقة على إرسال كميات هائلة من المواد الحربية إلى الإتحاد السوفياتي.
- إجتماع تشرشل وستالين وروزفلت في طهران من 28 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 1943. ثم اجتماعهم ثانية من 4 إلى 11 فيفري 1945 في يالطا بشبه جزيرة القرم.

وكان روزفلت أول رئيس أمريكي تظهر صورته على طابع بريدي وهو حي يرزق كما كان أول رئيس أمريكي يغادر الولايات المتحدة خلال الحرب.



الرئيس الجديد ترومان

13 أفريل 1945

توفّي في نيويورك الفيلسوف الألماني أرنست كاسيرر، رائد الكانطية الجديدة الذي بحث علاقة العلم بالفلسفة، وكتب في طبيعة الدولة، وفي مبحث الجمال، وفي طبيعة المعنى.

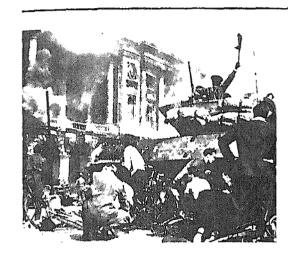
ولد في 28 جويلية 1874 في فروكلاف بسيليزيا. درّس أولًا الحقوق في جامعة ماربورغ بدءًا من عام 1892، ثم قرأ في صيف 1894 مؤلفات هرمان كوهن وقرر أن ينذر نفسه للفلسفة. ابتداء من تلك الفترة انضوى تحت لواء التيار الكانطي المحدث من مدرسة ماربورغ، ولكن بدون أن يمنعه ذلك من الإهتمام بعلاقات الفلسفة الوثيقة بالعلوم الأخرى : وهكذا تابع دراسته في فقه القانون والأدب والفيولوجيا الجرمانية في جامعات برلين ولايبتزيغ وهايدلبرغ، وفي سنة 1896 انتقل إلى دراسة الفلسفة بحصر المعنى، ومعها الرياضيات. وبعد أن جاز امتحان شهادة

الدكتوراه سنة 1899 أمام هـ. كوهن وب. ناتورب، برسالة حول « النقد الديكارتي للمواضعة في العلوم الرياضية والطبيعية »، صار أستاذًا محاضرًا في برلين سنة 1906، ثم أستاذًا بكرسي في جامعة هامبورغ إبتداء من سنة 1919.

نفي من ألمانيا سنة 1933، فالتجأ أولًا إلى السويد، حيث حصل على كرسي في جامعة غوتبروغ، ثم فارقها في ماي 1941 إلى الولايات المتحدة ليصير أستاذًا في جامعة يال. كان كاسيرر تلميذ كوهن الأثير، ومن بعده أهم ممثل لمدرسة ماربورغ، وقد أكد أصالته أولًا بالتنوع الخارق للمألوف لتبحره، إذ لم يدع بابًا من أبواب الثقافة إلا طرقه : الفلسفة النظامية، فلسفة العلوم، تاريخ الفلسفة، النهاجية العلمية والكيمياء في دراسة الأساطير، الشعر والفنون بصفة عامة، وأخيرًا النظرية الاينشتاينية في النسبية. والحق أنه كان من سلالة الفلاسفة الموسوعيين الكبار، من أمثال هيغل ولايبنتز بوجه خاص - انظر كتابه « مذهب لايبنتز في أسسه العلمية »، 1902. ولكنه يبقى في المقام الأول كانطيًا محدثًا. كما يدل على ذلك ما أبداه على مدى حياته من ايثار للمسائل الابستملوجية التي وضع لها تاريخًا مفصلًا في كتابه « مسألة المعرفة في الفلسفة وعلوم العصر الحديث » (ثلاثة مجلدات، 1906 - 1920). ولئن تجاوز الحقل الأولي لكانط فإنما ليطبق عليه المبادىء الكانطية، ونستطيع أن نفهم مهمته على أنها مجهود لاستكمال مهمة فيلسوف كونيغسبرغ.

14 أفريل 1945

احتلت القوات الانقليزية مدينة رانغون، وهي عاصمة بورما، وأهم ثغورها على نهر رانغون قرب مصبه على خليج مرتبان. احتلها اليابانيون في أثناء الحرب وأصابتها القنابل بتخريب شديد.



25 أفريل 1945

مؤتمر سان فرنسيسكو

في سنة 1919 أوجد مؤتمر الصلح الذي وضع حدًا للحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) بحث من الرئيس الأمريكي ويلسون، عصبة الأمم، وقد لاقت هذه العصبة التي كان مقرها في جنيف، بسويسرا، صعوبة كبيرة في الإستمرار والحياة في فترة ما بين الحربين، لأنها لم تستطع أن تمنع نشوب نزاعات جديدة لأن أعضائها لم يكونوا ليقبلوا بمقرراتها وانظمتها عندما كانت هذه المقررات والأنظمة تتعارض ومصالحها. ومع ذلك فإن عصبة الأمم قد خلقت في قلوب البشر الأمل بإيجاد منظمة دولية تنظم العلاقات بين الأمم.

وفي 30 أكتوبر 1943، في أثناء الحرب العالمية الثانية اجتمع في موسكو وزراء خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والإتحاد السوفياتي وأعلنوا عن نيتهم إنشاء هيئة تكون مفتوحة لعضوية كل الدول المحبة للسلم، سواء أكانت صغيرة أم كبيرة، وعلى قدم المساواة فيما بينها، يكون هدفها الدفاع عن السلام والأمن الدولي.

وفي هذا اليوم (25 أفريل 1945)، وبدعوة من الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي والصين وفرنسا، اجتمع مندوبون عن 39 دولة في سان

فرنسيسكو لإعداد ميثاق الأمم المتحدة. (أنظر 26 جوان 1945).

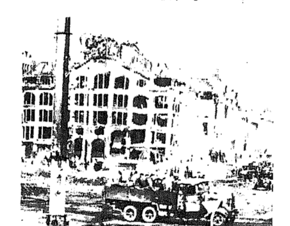
26 أفريل 1945

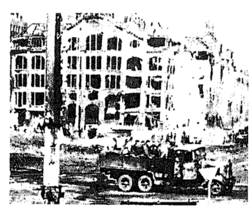
وصل الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة إلى مصر بعد سفرة طويلة مملوءة بالأخطار والمتاعب وذلك للتعريف بالقضية التونسية، وقد تجلى ذلك في إتصالاته بدوائر جامعة الدول العربية والهيئات السياسية والعربية، وفيما كان ينشره في فصول في شرح القضية التونسية، وما يقدمه من مذكرات، وفيما تنشره له الصحافة من تصريحات.



28 أفريل 1945

تعرضت مدينة برلين لغارات جوية عنيفة، وكان أشد تدمير أصابها هو ما أحدثته المدفعية الروسية بقيادة الماريشال زوكوف.





28 أفريل 1945

نهاية موسوليني

قبض على الدكتاتور الإيطالي بنيتو موسوليني وعشيقته كلارابيتاتشي، في الوقت الذي كانا يحاولان فيه الهرب إلى سويسرا. حاكمهما الأنصار وحكموا عليهما بالموت، وبعد وقت قصير، أعدما رميًا بالرصاص، ثم جرّا إلى الساحة في وسط مدينة ميلانو حيث علّقا من رجليهما كقطعة لحم، وكسّر الجمهور الثائر طوق الشرطة وشوّه الجثتين. فأطلقت إمرأة خمس رصاصات أخرى من مسدسها على جثة موسوليني، واحدة عن كل من أبنائها الذين فقدتهم في الحرب. وقام آخرون وبوّلوا على وجهه جهرًا...

كان موسوليني المولود في 29 جويلية 1883 داهية، وعبقريًا، وساحرًا، ومجنونًا في أن معًا.. هذا الوصف يقدمه الكونت غراندي أحد أقطاب الفاشية الذي خدم موسوليني مدة 22 سنة متقلبًا في عدد من المناصب الحكومية العالية، ووضع الدوتشي ثقته به وبمقدرته. ويمضي غراندي فيقول عن موسوليني، عندما تعرف عليه للمرة الأولى سنة 1921 وقبل أن يتسلم زمام السلطة في



إيطاليا : « فإذا ما استطعنا أن نستثمر هذا الداهية العبقري، ونحبط أحابيل هذا الساحر، ونقيد هذا المجنون، فأغلب الظن أننا نسدي إلى إيطاليا أجلّ خدمة وأعظمها، لأنها ستجد فيه زعيمًا كبيرًا ».

وقد صدق حدس غراندي وأصبح موسوليني رجل إيطاليا الأوحد. جمع بشخصيته الفذة الساحقة الشعب بأسره حوله وحمله على اعتناق مذهبه السياسي الجديد، ورفع الأمة الإيطالية إلى المستوى اللائق بها بين الأمم مما لم تعهد له مثيلًا من قبل... كل ذلك في أعوام معدودة. ولكن شيطان جنونه جعله يزج بإيطاليا في الحرب التي مزقت أوصالها وقضت على كل آمالها وأمانيها...

حدث الإنقلاب الفاشستي في 25 أكتوبر 1922، وتسلم موسوليني رئاسة الوزارة، وتتالت الإصلاحات، وأشهرها تجفيف المستنقعات، ومعركة القمح. واتجهت أنظار العالم شطر إيطاليا. إنها أنظار الإعجاب الشديد بهذه النهضة الحثيثة. ولكن ما أن أقبلت سنة 1925 حتى بدأت دكتاتورية موسوليني الحقيقية، إذ راح يتشبث بالوزارة تلو الوزارة...

لم يكن موسوليني سهل القياد بل كان أشبه بالجواد الجموح الذي يصعب تطبيعه. ولقد كان الاطراء الوسيلة الوحيدة لكسب ثقته. ولم يكن ليثق بأحد. واكره ما كان يكرهه أن يدلى إليه بنصائح مهما كانت قيّمة. لم يقر يومًا بأية معارضة، فإذا ما أبرزت راسها سارع في الحال إلى قمعها والقضاء عليها مهما كلف الأمر. ولم يكن يعترف بأخطائه.. وكثيرًا ما كانت خطبه تتضمن تنبؤات وتكهنات يتحقق بعضها فيقوم يعلن أن حدسه لم يخطىء، ضاربًا صفحًا عن سائر التكهنات التي لم تؤيدها الوقائع. وأما القاعدة التي كان يحلو لموسوليني أن يتمشى عليها في حياته فهي ضرورة إحراز الإنتصار تلو الإنتصار ليستلفت انظار العالم. ولم يكن له خطط ومشاريع يأخذ بها، بل كان يعمل حسب مقتضيات الظروف. وكان يعرف بالحسد، والحقد وشهوة الإنتقام، وتقلّب الراي، وعدم الإستقرار..

30 افريل 1945

نهاية هتلر

من المحتمل أن يكون قد احتفل بزواج « ايفا براون » و« هتلر »، في الساعة الأولى من يوم 29 أفريل. كان الشاهدان هما « غوبلز » و« بورمان». وأما الحاضرون القلائل، وهم نحو عشرة رجال، وثلاث نساء أو أربع، من بينهم طباخة هتلر النباتية « مانزيالي »، فقد مروا امام الزوجين الجديدين واحدًا واحدًا. وبعد ذلك انصرف الزوجان لتناول فطور العرس، ثم غادر هتلر زوجته الشابة واختلى بسكرتيرته « يونغي » في الزنزانة التي كانت مكتبًا لعمله، فأملى عليها وصية مزدوجة، الوصية السياسية والوصية الخاصة.

كانت الوصية السياسية مرافعة ولعنة. فقد رفع هتلر عن نفسه تهمة الرغبة في الحرب، وجعل

الضباط الجبناء الخونة مسؤولين عن موته. وشتم « غورنغ » و« هملر » وعيّن الأميرال « دونيتز » خلفًا له وهيّأ لكل منصب من مناصب الدولة الرئيسية رجله « عوبلز » مستشارًا، « سايس ـ انكارت » وزيرًا للخارجية، « بورمان » رئيسًا للحزب القومي ـ الإشتراكي، « شورنر » رئيسًا أعلى للجيش الألماني. مبعدًا بذلك « ريبنتروب » و« شبير » و« كيتل ». وقد ختم وصيته بصيحة حقد : « يجب على الجيش الألماني أن يحافظ بأقصى الشدة على القوانين العنصرية، وأن يلاحق من غير رأفة اليهود، مسمّمي الأمة كافة ».

وفي وصيته الخاصة أوصى بممتلكاته الشخصية كلها « للحزب وللدولة، إذا لم يبق للحزب وجود، وأما إذا دمرت الدولة هي الأخرى، فلا فائدة من أن أضيف نصًا آخر ». وطلب أن توقف التحف الفنية التي جمعها لإنشاء متحف في مدينة « لينتز » مسقط رأسه. وقدم تبريرًا لزواجه : فبعد إنقضاء سنوات طويلة من العاطفة الصادقة، قررت « ايفا براون » بمحض إرادتها مشاطرته حياته حتى آخر المطاف، ولذا فقد أراد أن يجرها معه في رحيله الأكبر بعد أن تصبح زوجة له. « لقد قررت أنا وزوجتي أن نموت لتجنب عار الأسر. إننا نرغب في أن تحرق جثتانا في الموضع نفسه الذي بذلت فيه خلال إثني عشر عامًا أكبر قسط من كدّي في خدمة شعبي ».

وفي اليوم التالي كان الدفاع الألماني عن برلين يتلاشى تدريجيًا أمام هجمات الروس. وفوق قبة المجلس النيابي المتهدم وقف الرقيبان الروسيان « جيغوروف » و« كانتاريجا » ينشران العلم الأحمر خفاقًا. كانت الساعة 14.25.

لقد تناول الفوهرر فطوره ثانية. كان جالسًا إلى المائدة، في ممر الملجأ الداخلي (تحت المستشارية). في الوقت الذي راح فيه سائقه « اريك كمبكا » وأربعة جنود ينقلون 180 ليترًا من الوقود التي سوف تستخدم لإحراق جثته وجثة « ايفا ». ولحق هتلر بزوجته الشابة في الزنزانة حيث كانت قد بقيت أثناء الطعام، ثم عاد فخرج برفقتها، فمر معها من أمام « غوبلز » و« بورمان » وبعض المرؤوسين والسكرتيرات. ولم يجر في تلك اللحظة أي حديث، بل تصافح صامت بالأيدي ليس إلا. وفي تلك اللحظة لم يبق الروس إلا على بعد مائة متر من الملجأ المصفح.



دخل « أدولف » و« ايفا » إلى مقصورتهما. وانطلق عيار ناري. لقد أطلق هتلر رصاصة مسدسه في فمه. وماتت السيدة « هتلر » موتًا صامتًا بتناولها السم من غلاف. إنها الساعة 15.30 من يوم 30 أفريل..

ولد أدولف هتلر في 20 أفريل 1889 في براناو في منطقة تقوم على الضفة الشمالية لنهر الدانوب حوالي 80 كلم فوق فيينا. وكان أبوه ولدًا غير شرعي لفلاحة فقيرة. دخل المدرسة في السادسة من عمره، وكانت التقارير المدرسية، وأقوال زملائه



هتلر ينظر إلى حطام المستشارية... انها آخر صورة التقطت له

تصفه بأنه كان في المدرسة كالزعيم الهندي الأحمر، بأسًا وشدة، وعلو صوت، إلى جانب براعته في الخطابة، وتزعمه رفاقه التلاميذ في شتى ألعابهم..

تطوع في الحرب العالمية الأولى في الجيش وأحرز رتبة عريف. وفي سنة 1919 انضم إلى حزب العمال الألماني في مونيخ كمخبر للسلطات، وما لبث أن أصبح زعيمه سنة 1921، فأدخل عليه بعض الإصلاحات وسماه الحزب الوطني الإشتراكي (النازي)، وما هي إلا شهران حتى قام بثورة فاشلة فقبض عليه وسجن. وفي سجنه وضع كتابه « كفاحي » (ماين كامف) الشهير الذي يبسط فيه آراءه ونظرياته السياسية. وفي سنة 1930 بدأ الصناعيون يساندون حزب هتلر، حتى أصبح في غضون سنتين أقوى أحزاب (الرايشستاغ أو المجلس النيابي). وفي سنة 1933 أصبح هتلر مستشارًا بفضل دهاء فون بابن، فراح يعمل على القضاء على كل معارضة له، وما لبث أن خلف الماريشال هندنبورغ العجوز في رئاسة الدولة. وأعلن رغبة ألمانيا في التسلح من جديد، وانسحب من عضوية عصبة الأمم، واحتل منطقة الرور، وتدخل في الثورة الأهلية في اسبانيا. وفي سنة 1938 ضم النمسا إلى المانيا وعرف ذلك باسم « الانشلوس » وقد تلا ذلك إتفاقية مونيخ وسقوط تشيكوسلوفاكيا.

وفي أول سبتمبر 1939، وبعدما وقع هتلر ميثاق عدم إعتداء مع الإتحاد السوفياتي، غزت ألمانيا بولونيا فكانت تلك الشرارة الأولى في الحرب العالمية الثانية. وفي سنة 1944 نجا من الموت

بأعجوبة في مؤامرة دبرها له بعض كبار ضباط جيشه.

وتعددت الأقوال في شخصية هتلر وتضاربت، ولكنها تجمع كلها على أن من أغرب المظاهر في شخصيته إيمانه العميق في كل ما يقول. فهو قادر على أن ينكر كل أعماله ووعوده الماضية إذا أصبحت مناقضة لمصالحه الحاضرة أو المقبلة، ويكون في هذا الإنكار مؤمنًا بقدر ما كان مؤمنًا بالعمل نفسه...

1 ماي 1945

إنتحار غوبلز

إنتحر في برلين الدكتور بول جوزيف غوبلز وزير الدعاية الألماني النازي الذي يعتبر رائدًا من رواد الحرب النفسية والدعائية، وهو صاحب القول المأثور:

« اكذب اكذب اكذب... فحتى لو انكشفت الكذبة فإنها تترك أثرًا.. ».

ولد غوبلز في 29 أكتوبر 1897 في بلدة رايدت الألمانية وكان ثالث 5 أولاد لعائلة كاثوليكية متوسطة الحال ساهمت جهد الطاقة في تعليمه. عام 1922 تخرج من جامعة هايدلبرغ العريقة حاملًا درجة الدكتوراه في الفلسفة إلا أنه لم يدخل المعترك السياسي إلا بعدما جرب حظه دون نجاح يذكر في مجالات التأليف الأدبي والصحافة.

وشيئًا فشيئًا انغمس في المد القومي الذي انغمس فيه عدد من أترابه ومعاصريه، بعدما كانت إطلالته الأولى على السياسة عن طريق أحد رفاقه في الجامعة من الماركسيين.

عام 1924 بدأت علاقته الحقيقية مع النازيين، وبفضل ذكائه الحاد وقدراته الخطابية والكتابية ارتقى بسرعة درجات السلم في الحزب النازي. ويعود الفضل له في الواقع، في تأسيس قاعدة



الحزب في العاصمة الألمانية برلين بعدما كان الحزب قد نما وترعرع في بافاريا.

عام 1928 عيّنه هتلر مسؤولًا عن الدعاية والإعلام في الحزب، فباشر بصنع هالة العظمة حول « الزعيم » وكان عنصرًا أساسيًا في استراتيجيته الإعلامية والنفسية للسيطرة على الجماهير.

ولدى انتزاع النازيين السلطة صار غوبلز صوت الحزب ولسانه وأحد أدهى دهاته.

وعندما حانت نهاية النازية كان آخر من بقي بجوار هتلر في قداسه الأخير. وفي هذا اليوم أقدم على الإنتحار مع زوجته بعدما قتلا اولادهما الستة.

2 ماي 1945

إستسلام الألمان في إيطاليا

بعد إستسلام إيطاليا للحلفاء الذين اعترفوا بها دولة تشترك معهم في القتال ضد ألمانيا، تمّ تسليم الجنود الألمان الذين كانوا يقاتلون بإيطاليا وعددهم 12.660 جندي. وكان زحف الحلفاء في الأراضي الإيطالية بطيئًا ومرهقًا.



4 ماي 1945

في ألمانيا، تمّ العثور في أحد دهاليز مناجم الحديد، على مجموع الكنوز والتحف الفنية التي استحوذت عليها القوات النازية من بيوت اليهود الأثرياء، ومن متاحف أوروبا، وتضم حوالي 29000 قطعة فنية تاريخية من بينها 3660 لوحة زيتية لأشهر الرسامين في العالم.



4 ماي 1945

فرنسا تتحدى إستقلال سوريا ولبنان

أبلغت فرنسا الحكومة السورية برئاسة سعد الله الجابري عزمها على إرسال تعزيزات قواتها المرابطة في سوريا ولبنان لكي تحل محل القوات التي ستغادر المنطقة.

جاء هذا التصرف في مرحلة حرجة، من تاريخ سوريا ولبنان لأنه مس بصورة مباشرة المسيرة الإستقلالية وعاكس الرغبة الوطنية العارمة في طي صفحة الإنتداب الفرنسي.

8 ماي 1945

إستسلام برلين

باتت ألمانيا مهددة في صميمها، فالغارات الحليفة المتواصلة تدمر مراكز الصناعات وعقد المواصلات والمدن الآهلة. والذخيرة تنقص، والمؤن تختفي، والجيش يلتزم موقف الدفاع بعد أن كانت

كل خططه هجومية. والطيران الألماني شبه مشلول، عاجز عن حماية أجوائه بعد أن تناوب البريطانيون على قصف ألمانيا ليلاً والأمريكيون، على قصفها نهارًا.

وترقب القادة الألمان قرب النهاية، وعبثًا حاولوا إقناع الفوهرر بطلب الهدنة فأصمّ اذنيه وواصل الحرب. واستمر الجيش الأحمر في زحفه، فاحتل فرسوفيا (17 جانفي 1945) وما تبقى من المجر (13 مارس) وبوهيميا ثم النمسا (13 أفريل). وحاصر الماريشال جوكوف برلين بمصفحاته، فيما كانت مدافعه (24 ألف مدفع) تمطرها بالقنابل، إذ ذاك فقد هتلر الأمل فانتحر (30 أفريل) بعد أن عيّن الأميرال دونيتز خليفة له. وسقطت برلين في 2 ماي بعد معارك داخلية عنيفة.

وفي هذا اليوم تمّ توقيع إستسلام الريخ الثالث دون شرط، وزالت الدولة الألمانية، وزال النظام.







وأخذ الأربعة الغالبون والمحتلون على عاتقهم مصير الشعب الألماني...

8 ماي 1945

إنتفاضة الشعب الجزائـــري

كان انهزام فرنسا سنة 1940 وظهورها بمظهر الضعف طيلة الحرب، من العوامل التي أدت إلى تحول في مواقف الحركة الوطنية الإصلاحية الجزائرية. وقد ظلت الحالة هادئة في الجزائر خلال الحرب العالمية. وفي يوم الإحتفال بتوقيع الهدنة (8 ماي 1945) قامت في شرق الجزائر مظاهرات أعرب فيها الجزائريون عن تمسكهم بالقومية الجزائرية، واجهتها الأوساط الإستعمارية في عمالة قسنطينة خاصة في « سطيف » و« قالمة » بقمع شديد، شاركت فيه، بالإضافة إلى سلاحي الطيران والبحرية، جماعات مسلحة من المعمرين الذين اعتبروا الجزائر قطعة من فرنسا. وقدرت حصيلة هذه المجازر بـ 45.000 من القتلى الجزائريين، وأصدرت فرنسا الأحكام العرفية، كما تم اعتقال الزعماء الوطنيين وأعدم بعضهم.

12 ماي 1945

توفّي في القاهرة الكاتب المصري حامد المليجي عن سن تناهز 67 سنة.





اشترك في الحركة الوطنية، واعتقله الانقليز في مالطة سنة 1914 ـ 1919، وعاد، فاتهموه بتأليف جمعية ثورية باسم « جماعةِ الإنتقام » وحكموا عليه وعلى آخرين بالإعدام شنقًا، ثمّ خففوا الحكم إلى السجن 15 عامًا أمضى منها في سجون القاهرة والاسكندرية واسيوط وقتًا نحو خمس سنوات، وأطلقه سعد زغلول باشا، فرجع إلى العمل في الصحافة، فكان من محرري جريدة « البلاغ » بالقاهرة إلى أن توفّي.

له « مذكرات سعد » و« الطفولة » و« العقيدة » و« عثرات الشباب » و« الزواج والطلاق في العالم الجديد » و« في سفح الأهرام » رواية سياسية.

23 ماي 1945

انتحر الزعيم النازي هيترش هملر بتجرعه السم على إثر إلقاء البريطانيين القبض عليه عقب تسليم الجيوش الألمانية للحلفاء.

ولد في 7 أكتوبر 1900. كان رئيسًا لقوات الشرطة السرية في ألمانيا 1936. ووزيرًا للداخلية

1943، وبعد قمعه مؤامرة قامت ضد هتلر في 20 جويلية 1944. جمع في يديه سلطات هائلة وصار دكتاتور ألمانيا الفعلي. كان أشد الزعماء النازيين صرامة واقساهم قلبًا، أزهق أرواح الملايين من اليهود والأسرى في معسكرات الإعتقال، وأنهى حياته العملية بتوجيه نظامه الإرهابي إلى زعماء النازية أنفسهم.

23 ماي 1945

توفي في القاهرة الطبيب والسياسي المصري محجوب ثابت، من الكتاب، له مواقف خطابية. اشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية، وبدعوته إلى تنظيم حركة العمال بمصر (سنة 1920) وإدخاله التدريب العسكري في الجامعات والمدارس المصرية.



أصله من دنقلة، وكان أبوه « ثابت » مهندسًا فيها تولى النظر في العمارات والحصون الأميرية، وهاجر إلى القاهرة في السنة التي ولد فيها محجوب (سنة 1884). ونشأ هذا طبيبًا، عمل في النهضة المصرية مع سعد زغلول. وكان من خطباء الثورة (1919) ونفي. ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصري. وعيّن أستاذًا للطب الشرعي في الجامعة فكبيرًا لأطبائها.

29 ماي 1945

في سوريا، قامت السلطات العسكرية الفرنسية بمهاجمة سراي الحكومة بنيران الرشاشات الثقيلة، ومبنى المجلس النيابي بالمدفعية وقتل كل من كان فيه من حراس أفراد الدرك. وأحرقوا شارع رامي، أقرب الشوارع التجارية لساحة الشهداء بدمشق. وراحوا يطلقون الرصاص على كل من يشاهدونه في الشوارع والطرقات. التجأت الحكومة بكامل أعضائها إلى بيت الوزير خالد العظم، وعقدت اجتماعات هناك. وما كاد يصل نبأ هذا الإجتماع إلى أسماع السلطة الفرنسية حتى صوبت مدفعيتها إلى تلك الدار والحي الذي هي فيه. وما كان من رئيس مجلس النواب سعد الله الجابري إلا أن تسلل من مقر سكنه في فندق الشرق في زي راهب، وسافر إلى حيفا وأبرق من هناك إلى مجلس الأمن، وإلى تشرشل، رئيس الوزارة البريطانية، فأرسل تشرشل إلى الجنرال ديغول إنذاره المشهور، طالبًا إيقاف المجزرة التي بدأتها السلطات العسكرية الفرنسية في دمشق، وبعض المدن السورية فورًا، والإيعاز إلى أفراد الحاميات الفرنسية بالعودة إلى ثكناتها في الحال، وأبلغه فيها أن القيادة البريطانية في فلسطين قد أمرت بالتدخل وبنقل قواتها المصفحة، إلى دمشق، للحيلولة دون متابعة فصول المجزرة الدامية. وأبلغ مجلس الأمن بنبأ تدخل القوات البريطانية. ودخلت المصفحات البريطانية عصر يوم الثلاثين من ماي، دمشق. وراحت تضغط على الحاميات

الفرنسية للعودة إلى ثكناتها. ومن ثم تمّ الإتفاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية على انسحاب القوات الفرنسية من سوريا وتم ذلك في 17 أفريل 1946 وأعقبتها القوات البريطانية بالإنسحاب.

12 جوان 1945

توفي بسويسرا، الكاتب المسرحي الألماني جيورج كيزر عن عمر يناهز 67 سنة.

بدأ حياته تاجرًا في بوينس ايرس في الأرجنتين. ألف مسرحيات كثيرة : كوميديات كتبها مبكرًا، ومسرحيات أخرى جادة من النوع التأثري، تتميز بالحوار المتألق والحبكة الفنية والبناء المحكم، ويعالج معظمها موضوعات إجتماعية. ولم تكن مسرحياته تروق في نظر النازيين، فرحل كيزر عن ألمانيا حينما استولوا على مقاليد الحكم.

من مؤلفاته : « من الصباح حتى منتصف الليل » 1916، و« الشعاب المرجانية » (ثلاثة أجزاء ـ 1917)، و« غاز » 1918، والجزء الثاني من « غاز » 1920، و« المواطن من كاليه » 1917. أطلق على مسرحه إسم « مسرح الفكر ». وكتب رواية « فيلا أوروبا » 1940.

21 جوان 1945

توفي بدمنهور (مصر) الشاعر المصري أحمد محرم عن 68 سنة.

ولد في إبيا الحمراء، من قرى الدلنجات بمصر، في شهر « محرّم » فسمّي أحمد محرّم. وتلقى مبادىء العلوم وتثقف على يد أحد الأزهريين وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه، فعاش يتكسب بالنشر والكتابة « مثالاً لحظ الأديب النكد » كما يقول أحد عارفيه. وحفلت أيامه بأحداث السياسة والأحزاب، فانفرد برأيه مستقلاً عن كل حزب، إلا أن هواه كان مع « الحزب الوطني » ولم يكن من أعضائه. له « ديوان محرّم » و« ديوان الإسلام، أو الالياذة الإسلامية » في تاريخ الإسلام شعرًا.



25 جوان 1945

توفي الأمريكي العالم بالحيوان توماس هنت مورغان، الحائز على جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب (1933) من أجل نظريته القائلة بأن وحدات الصفات تعتمد على عوامل معينة أو جينات موجودة على الكروموسومات، ودرس سلوك هذه الجينات ومواقعها. وهو من مواليد سنة 1866.

26 جوان 1945

ميلاد الأمم المتحدة

صدر بمدينة سان فرنسيسكو ميثاق الأمم المتحدة ويتألف من تسعة عشر فصلاً تشتمل على

مائة وإحدى عشرة مادة تحتوي على مبادئها وتنظيمها. وحدد الميثاق المبادىء الرئيسية للمنظمة الدولية الجديدة ومنها المساواة في السيادة بين جميع أعضائها وفض المنازعات الدولية بالوسائل السلمية والإمتناع عن التهديد بالقوة أو إستخدامها ضد الإستقلال السياسي لأية دولة أو سلامة إقليمها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما. والفروع الرئيسية للأمم المتحدة هي : الجمعية العامة، مجلس الأمن، المجلس الإقتصادي والإجتماعي، مجلس الوصاية. محكمة العدل الدولية، الأمانة العامة. ومقر الأمم المتحدة هو مدينة نيويورك.





3 جويلية 1945

توفّي الناقد والشاعر الغنائي الانقليزي آرثر سيمونز، من قادة المدرسة الرمزية في الأدب، التي كانت إمتدادًا للحركة الرمزية بين الشعراء الفرنسيين، الذين ترجم لهم سيمونز كثيرًا من القصائد.

ولد سنة 1865. من مؤلفاته « الحركة الرمزية في الأدب » 1899، و« الحركة الرومانسية في الشعر الانقليزي » 1909، وكتاب « إعترافات » 1930، ودراسات للشاعر الفرنسي بودلير، وبليك، وروسيتي. تشتمل دواوينه الشعرية على « أيام وليال »، ومجموعة قصائده التي نشرت 1902.

6 جويلية 1945

توفي العالم الفلكي الأمريكي جورج ويليس ريتشي، مدير معامل التصوير النجمي بمرصد باريس (1924 ـ 1930).

ولد سنة 1864. تولى صناعة أجهزة مرصد يركز، والمركز الشمسي بمؤسسة كارنيغي، ومنظارين بمرصد مونت ويلسون قطراهما 60 و100 بوصة، كما اخترع منظارًا عاكسًا (ريتشي تشيريتين)، وصنع من نوعه منظارًا قطره 40 بوصة للمرصد البحري 1931، واختراع المرايا البصرية ذات الخلايا.

16 جويلية 1945

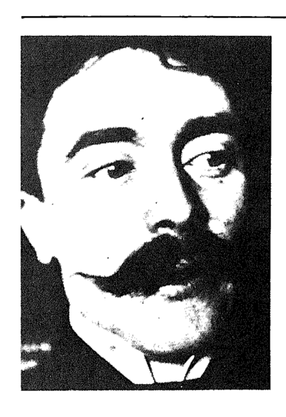
جرت تجربة أول قنبلة ذرية صغيرة في صحراء مكسيكو ففاقت النتائج عشرين مرة تقدير العلماء، وامتلأت السماء بأضواء جبارة شوهدت عن بعد 200 كيلومترًا، كما أن التموجات الناشئة عن الإنفجار أدت لشقوق في قشرة الأرض الرقيقة على سائر مساحة أرض الولايات المتحدة الشرقية الجنوبية وكانت الهزة قوية لدرجة أنها عطلت عمل آلات رصد الزلازل.

20 جويلية 1945

توفي في باريس أكبر شاعر فرنسي في هذا القرن، بول فاليري، عن سن تناهز 78 عامًا.

ولد بول فاليري في مدينة « سيت » الإيطالية من أب فرنسي وأم إيطالية (وكان أبوها قنصلاً لإيطاليا في سيت). يقول فاليري : « لقد ولدت في مكان من تلك الأمكنة التي أحب أن أولد فيها ».

وفي الحق أن هذه المدينة المضجعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط قد فسحت لعيني بول فاليري أفقًا واسعًا، يلعب فيه النور الخصب الوضيء، لينساق هذا النور، فيما بعد، من عينيه الزرقاوين الظامئتين، إلى كل حرف يسطره، فيترك



فيه آثاره من تألقه. ولم ينس فاليري فضل مدينته الصغيرة على أدبه : « إنني مدين للمرفأ الذي ولدت فيه بنبضات فكري الأولى، بحبي للبحر وللحضارات الرائعة التي قامت على شواطئه. ويخيّل إليَّ أن إنتاجي الأدبي كله يشي بمصدره الأساسي. إنني أتهم نفسي بأنني جننت جنونًا حقيقيًا بالنور، محبول بجنون وكلّف بالماء ».

وقد ترك منظر مقبرة مدينته البحرية في نفسه الحساسة، أثرًا عميقًا، لينسج من هذا الأثر، فيما بعد، قصيدة « المقبرة البحرية » التي تعدّ من أروع الشعر الفرنسي المعاصر.

ولم تكن مدينة « سيت » قد رفدت وحدها ذهن الطفل بذكرياتها، فإن « جنوة » المدينة الإيطالية حيث كان يمضي مع أسرته العطلة الصيفية، قد أرضت نهم عينيه المنطلقتين إلى النور، ها هو ذا البحر يعلو أذرعته الزرق ليعانق المدينة الساحرة، ترتفع مبانيها الأثرية التاريخية وتهمس لخيال

الطفل الصغير بسر الهندسة الرفيعة التي عرفت بها هذه المدينة البحرية، وقد تسللت صورها الزاهية، وخطوطها المتناسقة المتكاملة إلى حنايا ذاكرة « فاليري » ليريقها، ذات يوم، في حوار فلسفي فكري في « اديالينوس » وفي قصيدته « سميراميس ».

وفي « جنوة » وعى فاليري جمال الجسم الإنساني لتحفل آثاره كلها بصور جمالية رائعة. أضف إلى ذلك كله أنه كان يلهج باللغة الإيطالية ـ وهي لغة أمه ـ ويتقنها إتقانه للفرنسية، فأتاحت له معرفته للغة الإيطالية أن يتأثر بموسيقاها، اللفظية، في شعره. وأن تكون ثقافته لاتينية محضة متميزة عن ثقافة معاصريه من الكتاب الفرنسيين الذين غلبت على ثقافتهم الأجنبية، الثقافة الألمانية والانقليزية.

وفي عام 1884، انتقل بول فاليري مع أسرته إلى « مونبلييه » وكان أبوه قد أحيل إلى التقاعد ولعل الذي حمل الأسرة على ترك « سيت » انتشار مرض الكوليرا في ذلك العام. ولكن « فاليري »، لم ينس مدينته الصغيرة الحبيبة وكان يحن إلى مدينة طفولته حنينًا متصلاً، فلما عاد إليها في ذروة مجده الأدبي ليشهد حفلة توزيع الجوائز في المعهد الذي شهد طفولته، قال أمام الطلاب : « لئن صعدت من حادث إلى حادث ومن فكرة إلى فكرة، وتتبعت سلسلة حياتي، لوجدت الحلقة الأولى منها منوطة بتلك الحلقات الحديدية الموصلة بصخرات مينائها. أما الحلقة الأخيرة من السلسلة فهي منوطة بقلبي ».

وفي « مونبلييه » التحق فاليري بمعهدها، ولكنه لم يجد في دراسته، ثمة، ما يرضي ذهنه المتقد. كان أساتذته يسودون بالطغيان، وكانت مفاهيمهم من الأدب أقرب إلى أن تكون عسكرية. « كانت البلاهة وتبلد الشعور يبدوان لي في برنامج الدراسة ».

وانصرف فاليري في هذه الفترة من عمره، إلى الرسم، وقد برع في الرسم المائي براعة ملحوظة. ولم يكن يهدي ريشته اللبقة في الرسم سوى حسه المرهف وكان حذقه في المؤالفة بين الألوان وتنسيقها، يتجاوب مع إحساسه بالجمال. وقد أعانه ولعله بالرسم أن يكتب فيما بعد دراسات عن « دافنشي » و« ديغا » تعد في رأي نقاد الفن، من أقوى ما كتب في النقد الفني في هذا العصر. على أن نزعة فاليري إلى الشعر، كانت أشبه بنهر كبير تسعى إليه جداول جمة. وتتفرع عنه سواق مختلفة، ولكنه يظل في النهاية النهر الأساسي الذي يحمل معنى النهر الأعظم...

وقد قرض فاليري الشعر في سن مبكرة وتأثر في البدء بالمدرسة البرناسية، ثم عدل عنها واستأثرت المدرسة الرمزية بشغفه، فقرأ « بودلير » و« رامبو » و« فيرلين » و« ماترلنك ».

ونال فاليري البكالوريا، وكان عليه أن يختار مهنة له، فأمل أن يلتحق بالمدرسة البحرية، ولكن أباه حال دون تحقيق هذه الرغبة، وظلت هذه الأمنية التي انتسخت مهوى فؤاده، عمره كله.

ولم يكن له بد إذن من أن يأخذ بمدرجة أخيه الكبير « جول » ـ الذي أضحى فيما بعد حقوقيًا كبيرًا وعميدًا لكلية الحقوق ـ فالتحق بمعهد الحقوق في « مونبلييه ».

وفي عام 1889 اضطر إلى أداء الخدمة العسكرية ولم يكن يجد عزاء له في حياة الثكنة سوى الإنصراف إلى قرض الشعر. كتب فاليري إلى صديقه « لاربو » يقول : « يالها من سنة رهيبة، إننا مسوقون، بقسوة وغباوة، أما في أيام الأحد، فإنني أنقذ روحي بنظم الشعر ».

وفي عام 1900 تزوج فاليري « جاني جيوبارد » وكان قد التقى بها في بيت الشاعر «-مالارميه » ورزق منها بثلاثة أولاد. وأتاحت له

الحياة الزوجية الهنيئة الهادئة أن يسيغ عزلته الفكرية وأن يستطيبها. ولكن قصائده الرقيقة التي نظمها في عفرة صباه ونشرها في المجلات الأدبية، ثم وهبها للنسيان، زهدًا بالشعر والأدب، ظلت مشغلة كما يقول صديقه « لاربو » لكثير من المعجبين في أنحاء مختلفة من فرنسا كانوا يستنسخونها ويحرصون عليها ويقرؤونها في إعجاب عميق.

وفي عام 1912 رجا « اندريه جيد » صديقه الشاعر، بعد أن يلم له قصائده المتفرقة، بأن ينشرها مجموعة في ديوان لدى الناشر غاليمار.

وعاد فاليري إلى قصائده، إلى أشباحه ـ كما يقول عنها ـ ليهذبها ويحككها من جديد، بعد أن فصل عنها عشرين عامًا. وحلا له ـ بعد أن صقلها ـ أن يتوجها بقصيدة جديدة، لا تتجاوز أربعين بيتًا، يودع بها الشعر ولكن شيطان الشعر لم يشأ أن يتخلى عنه في يسر، وتسلسلت قصيدته كنبع غزير فياض، كان مقدرًا له في البدء بأن ينساب جدولًا صغيرًا، لو أن ماءه المعطاء السخي. مهّد له مجرى عميقًا، فإذا هو نهر كبير، إذا القصيدة التي أراد لها « فاليري » أن تتسق في أربعين بيتًا، ترحب وتطول، خلال أربع سنوات من النظم الدائب، حتى شارفت أربعمائة بيت !.

وتترقرق القصيدة، على طولها كسمفونية حزينة شجية النغم، تتأبى معانيها على الفهم، ولكن ألفاظها الآسرة، تتشرب إلى الاذن في رقة وليان، مسربلة بالصور السحرية، « الحلوة »، الغائمة.

كانت هذه القصيدة ملاذًا لفاليري من الواقع المؤلم الذي كان يعيش فيه، فقد كان ينظم قصيدته بينما كان العالم يضطرم في أتون الحرب العالمية الأولى، وقد كتب فاليري عام 1915 في دفتره مشيرًا إلى ذلك : « إنه ليشق علي أن أنظم أبياتًا رديئة في هذا الوقت، بدلًا من صنع القنابل أو قذفها ».

ولما انتهت القصيدة سنة 1917، سماها « الربة الفتية »، وأهداها « أندريه جيد »، ونشرت القصيدة، مستهلة عهدًا مجيدًا من حياة الشاعر، واستقبلت الأوساط الأدبية، قصيدة فاليري بحماسة لم يظفر بها شاعر من قبل وأضحى « فاليري » غداة نشرها، شاعر فرنسا الأول، حتى قال هو عنها : « لقد وضعني غموض القصيدة في نور الشهرة ».

وبدأت قصائد الشاعر تتوالى، ولعل أروعها قصيدة « المقبرة البحرية » التي استوحاها من مقبرة موطنه الأول « سيت ». وقد تأوّل النقاد والشراح هذه القصيدة الرمزية الغامضة، ولعل أجمل تحليل لها ما كتبه عنها الفيلسوف « آلان » والأستاذ غوستاف كوهين، ومن المفارقات اللطيفة أن عقيدًا من الجيش الفرنسي، نظمها من جديد، في شعر واضح، كما قدر له أن يفهمها.

على أن الشهرة التي وضعت فاليري في النور، جعلته هدفًا لأصحاب المجلات والأندية الأدبية تريد منه مقالة أو قصيدة أو محاضرة أو مقدمة لكتاب. وسطع إسم فاليري لا كشاعر فحسب، بل كمفكر ناضج يملك أسلوبًا مستحصدًا ساحرًا في النثر هو في القمة بين أساليب كتاب فرنسا.

وانساق المجد الأدبي إليه، فقد انتخب عام 1926 عضوًا في المجمع العلمي الفرنسي، خلفًا لأناتول فرانس، وعيّن أستاذًا للشعر في المعهد الفرنسي، وانثالت عليه الألقاب الفخرية من جامعات العالم، وتجاذبته المحافل الدولية محدثًا أو محاضرًا وأضحى إسمه أشرق إسم في الأدب الفرنسي المعاصر.

ولكن الموت استأثر به، وهو في ذروة مجده في 20 جويلية 1945، ووضع تابوته في احتفال رسمي مهيب في ساحة « التروكاديرد » ومر أمامه رجال الدولة والأدب، وفي يوم 27 جويلية دفن في

موطنه « سيت » ـ بناء على وصيته ـ في المقبرة البحرية التي خلدها في شعره.

26 جويلية 1945

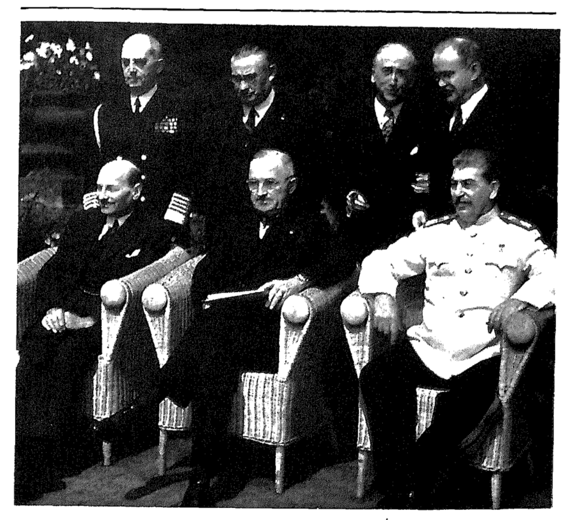
مؤتمر بوتسدام

انعقد هذا المؤتمر بعد هزيمة ألمانيا ونزولاً عند الحاح تشرشل، من 26 جويلية إلى 20 أوت 1945، لأن مهمة الحلفاء العسكرية قد انتهت في أوروبا. وعلى جيوشها الإنسحاب إلى المناطق المحددة لها بموجب اتفاقيات يالطا، أما الجيوش الأمريكية بصورة خاصة فعليها أن تصب كل جهودها في معارك المحيط الهادي. ممّا يترك يد ستالين طليقة في أوروبا الوسطى والشرقية.

وهذه المرة أيضًا فرض ستالين مكان المؤتمر : بوتسدام، إحدى ضواحي برلين وهي في يد السوفيات. وحضر مؤتمر بوتسدام ترومان وستالين، وتشرشل ثم أتلي رئيس الوزارة البريطانية الجديد.

وتقرر مصير ألمانيا ضمن الإعتبارات التالية : تصفية للنازية، إعادة للديمقراطية، نزع السلاح، مراقبة الإنتاج. وأقر المجتمعون كذلك تحويل مجلس وزراء خارجية الدول الحليفة ـ بما فيها فرنسا والصين ـ النظر في صيغة المعاهدات التي ستلي الهدنات، وتعزيز حكم الحلفاء في مناطق الإحتلال الأربع، وتعيين لجنة مركزها موسكو لتقدير تعويضات الحرب. غير أن قضية عقد معاهدات الصلح قد بقيت معلقة.





26 جويلية 1945

في انقلترا، تسلم حزب العمال الحكم بعد فوزه في الإنتخابات العامة بأغلبية ساحقة للمرة الأولى في تاريخ بريطانيا، وعهد الملك جورج السادس إلى رئيس الوزراء، كليمنت اتلي، بتأليف الوزارة الجديدة خلفًا لونستن تشرشل.

حصل حزب العمال على انتصاره الساحق في الإنتخابات التي أجريت يوم 5 جويلية وأعلنت نتائجها في هذا اليوم فنال مرشحوه 392 مقعدًا في مجلس العموم، بينما حصل « المحافظونّ » على 213 مقعدًا، و« حزب الأحرار » على 12 مقعدًا، والمستقلون على 22 مقعدًا.

وقد أثار فوز حزب العمال دهشة العالم، وكان المتوقع أن يصوت الشعب البريطاني للحزب الذي قاده زعيمه إلى النصر في أكبر حرب خاضتها البلاد في تاريخها، وحصل على مكانة مرموقة كبطل من أبطال التاريخ، وعلى شعبية لم يسبق لها مثيل. ولكن الشعب البريطاني كان يرى غير ذلك، وكان تصويت أغلبيته لحزب العمال دليلًا على أنه كان يرى أن مهمة المحافظين قد انتهت بانتهاء الحرب، وأن فترة السلم تتطلب زعامة جديدة. ولذلك فإن الشعب الذي مجد تشرشل كمنقذ له في زمن الحرب، رفضه زعيمًا له في عهد السلم.

ومما يلاحظ في نتائج الإنتخابات أن أعضاء



القوات المسلحة صوتوا ضد المحافظين بأغلبية كبيرة. كما حصل العمال على مقاعد عديدة تمثل مناطق كانت مغلقة للمحافظين. أما الأحرار فقد واجهوا في هذه الإنتخابات هزيمة ماحقة، كما أن 13 نائبًا من المحافظين بدرجة وزير، فقدوا مقاعدهم.

هزت نتائج الإنتخابات تشرشل الذي لم تهزه قوات هتلر العنيدة، فذهب إلى الملك ورفع استقالته، ثمّ صرح بتعاطفه المعهود، وبنبرة لا تخلو من مرارة دفينة « لقد سجل القرار، وتخليت عن المهمة التي عهد بها إليّ في الساعات الحالكة، وليس لي إلاّ أن أعرب عن امتناني للدعم الذي منحه الشعب لخادمه خلال تلك السنوات العجاف ».

30 جويلية 1945

في القاهرة، صدر مرسوم يقضي بتأسيس « الجمعية المصرية للدراسات التاريخيـة »، وتستهدف تنظيم الدراسات المتعلقة بالتاريخ وتشجيعها، وتعمل على جمع الوثائق والمذكرات والمحفوظات المتعلقة بالتاريخ العربي.

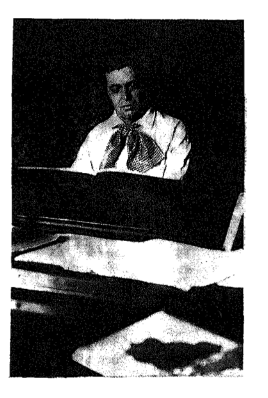
2 أوت 1945

انتهى مؤتمر بوتسدام، وقد ابتدأ في 17 جويلية، وضم ستالين، وترومان، وتشرشل ثم أتلي، وتقرر فيه « أن تعامل ألمانيا في فترة الإحتلال ككيان إقتصادي وحيد » ونص على إعادة تأليف الأحزاب السياسية في ألمانيا بمجموعها وعلى إنشاء مقاطعات إدارية مركزية.

2 أوت 1945

توفي في روما عن سن تناهز 82 سنة الموسيقار الإيطالي بيترو ماسكاني.

ولد في ليفورنا في 7 ديسمبر 1863.



سار على أثار رفيقه روجييرو ليونكافالو، وكان مثله مفتقدًا النبوغ الكافي لاستغلال صيغته الخاصة. أبرزت مسابقة تأليف أجراها ناشر أوبراه « فرقة الخيالة البحرية » وهي مأساة فلاحية عادية عنيفة جنّ الجمهور بها لكن أعماله الأخرى (وليام راتكليف، رانتز أو، الصديق فريتز، زانيتو، سيلفانو، أميكا، الأقنعة، ايريس ايزابو، باريزينا، لودوليتّا، مرا الصغير) لم تحز مثل حظها.

6 أوت 1945

ألقيت أول قنبلة ذرية في التاريخ على مدينة هيروشيما، وقد وصفها أحد اليابانيين بما يلي :

« فجأة، ظهر في السماء ضياء شديد، رافقه اهتزاز غير طبيعي، لحقت به موجة من الحرارة الخافقة والرياح العاصفة التي كانت تجتاح كل ما تجده أمامها. وفي ثوان قليلة احترق الآلاف من الناس الذين كانوا يسيرون في الشوارع أو يجلسون في الحدائق العامة. كثيرون قتلوا بالحرارة الهائلة التي انتشرت في كل مكان. كل ما كان قائمًا في منطقة الإنفجار من جدران ومنازل ومصانع قد سحق سحقًا وأبيد ابادة تامة. واندفع فتات هذه الأشياء نحو الفضاء في دوّامة رهيبة.

أما الحافلات الكهربائية والقطارات فقد ارتفعت في السماء كأنها لعب أطفال، واختفت الأشجار في اللهب، لقد إنهار كل شيء في دائرة قطرها 10 كيلومترات. أما الذين كتبت لهم النجاة فقد ظهرت عليهم بوادر غريبة. قيء وإسهال بلغا درجة غير معهودة، رافقتها حالات نزيف من الفم، لكن هؤلاء ما لبثوا أن ماتوا بعد 20 أو 30 يومًا من شدة الآلام. وفي المساء، انكمشت ألسنة النيران وزالت، إذ لم يبق ثمة شيء تأكله. لقد كانت هنا مدينة إسمها هيروشيما ! ».





قدّرت قوة هذه القنبلة بنحو 20.000 طن من مادة ت.ن.ت. الناسفة وبلغ عدد ضحاياها 91.000 قتيل، و10.000 بين جريح ومفقود...

وفي يوم 9 أوت، ألقيت القنبلة الذرية الثانية على مدينة ناغازاكي، فذهب ضحيتها 73.884 قتيلاً، و60.000 بين جريح ومفقود..

10 أوت 1945

توفي العالم الأمريكي روبرت غودارد، الرائد في مجال الصواريخ، إذ مهدت أفكاره وتجاربه الطريق لطيران الإنسان إلى القمر، ولكن أجله لم يمتد به حتى يرى نتاج عمله يستخدم في مجال ذي فائدة أكثر من ميدان القتال.

ولد غودارد في ورسستر، (ماساشوستس) في 5 أكتوبر 1882، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة كلارك عام 1911، ثم بدأ التدريس بها عام 1914.

وفي تلك الآونة، كان قد أنهى أعماله على نظرية الصواريخ المتعددة المراحل، للهروب من تأثير الجاذبية الأرضية، وكان قد صاغ نظرية رياضية مفصلة عن دفع الصواريخ.

أطلق أول صاروخ له يعمل بالوقود في 16 مارس 1926 قرب « اوبرن » بماساشوستس، الذي بلغ إرتفاعًا قدره (12،5 مترًا)، وهبط على بعد (28 مترًا)، بسرعة بلغ متوسطها 60 ميل / ساعة.

في عام 1930، ساعد تشارلس لندبرغ (أول رجل يطير بمفرده عبر الأطلنطي) غودارد، على أن يحصل على منحة من مؤسسة غوغنهايم، ومن ثمّ أصبح في مقدوره أن ينتقل إلى صحراء نيو مكسيكو لإجراء تجاربه.

ولقد أطلق غودارد صاروخًا أسرع من الصوت قبل الحرب العالمية الثانية، وطور واختبر نظام الإستقرار البيروسكوبي. كما تلقى عديدًا من الإمتيازات على فكرة تعدد المراحل، على مضخات للدفع، وللتبريد المتجدد للمكنات، والمكنات متغيرة الدفع، والصواريخ العكسية لأغراض الفرملة، وعلى كثير غيرها.



12 أوت 1945

أصدرت حكومة الولايات المتحدة « تقريرًا إلى الأمة » توضح فيه حقيقة السلاح الذري ومراحل تنفيذه، ولم تلاق حرجًا في ذلك لأن سر القنبلة الذرية يكمن في طريقة صنعها لا في المبدأ الذي انطلقت منه، وساد الإعتقاد بأن السوفيات، لو قيّض لهم أن يصنعوا قنبلة ذرية، فلن يتسنّى لهم ذلك قبل إنقضاء مهلة خمس سنوات على أقرب تقدير، وفي ظن مارشال صاحب المشروع الشهير أنهم لن يصنعوها أبدًا...

14 أوت 1945

أصدرت المحكمة العليا الفرنسية حكمها بإعدام الماريشال هنري فيليب بيتان بتهمة الخيانة العظمى، ولكن أبدل الجنرال ديغول الحكم بالسجن مدى الحياة، ويتشكك الكثيرون في عدالة المحاكمة والحكم. ولا يزال مدى تعاونه مع الألمان موضع نقاش..

خلف رينو في رئاسة الوزارة، بينما كانت فرنسا على شفا الإنهيار، ووقع هدنة مع ألمانيا (جوان 1940) وأوقف الدستور (جويلية)، في فيشي. وصار مجرد رئيس شكلي للدولة حينما أمسك لافال بزمام الحكم.



17 أوت 1945

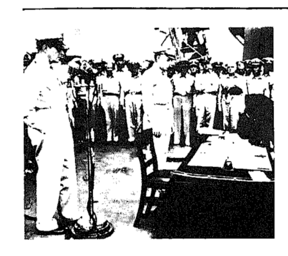
في باتافيا، التي استعادت إسمها القديم جاكارتا، انقطعت الهند الهولاندية عن الوجود، وأعلن الدكتور سوكارنو إستقلال جمهورية أندونيسيا.

19 أوت 1945

بعد أربعة أيام على هزيمة اليابان (15 أوت 1945)، رفع على هانوي العلم الأحمر ذو النجم الذهبي. وفي 25 أوت، طلب إلى باوداي إمبراطور أنّام، تنازله عن العرش. وفي اليوم نفسه استسلمت سايغون بدورها.

22 أوت 1945

اندلعت معركة بورت آرثر الواقعة في شبه جزيرة لياتونغ في منشوريا، وهي قاعدة بحرية على النهر الأصفر إلى إقليم كياوتنغ الحرة، وصارت قاعدة بحرية سوفياتية - صينية مشتركة.



22 أوت 1945

توفّي في الاسكندرية السياسي أحمد زيور باشا، من رؤساء الوزارات بمصر.



ولد بالاسكندرية سنة 1864. تعلّم ببيروت وفرنسا، وتولى أعمالاً قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان رئيسًا لمجلس الوزراء، فرئيسًا للديوان الملكي. اتخذت الصحف من ضخامة جسمه موضوعًا للتنادر فكان يضحك مما يكتب عنه ويستزيد منه.

29 أوت 1945

أعلنت جمهورية فيتنام وضمت « الثلاث كي » أي الثلاثة بلاد : تونكن، أنام، كوشنشين »، وأعطت إنتخابات عامة، في جانفي 1946، أكثرية ساحقة إلى الفيت ـ منه، ورفعت هوشي ـ منه إلى رئاسة الدولة الجديدة.



31 أوت 1945

صيحة آيزنهاور بالشعب الألماني

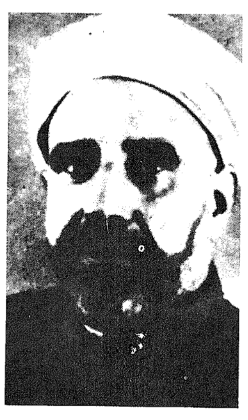
اجتمع مجلس الرقابة الحليفة للمرة الرابعة تحت رئاسة الجنرال آيزنهاور ووجه نداء إلى الشعب الألماني يخبره فيه بأن الحكومات البريطانية والأمريكية والروسية والفرنسية هي التي تباشر من الآن النفوذ الأعلى بكامل تراب ألمانيا، ولهذا الغرض أسس مجلس حليف للمراقبة يسند له النفوذ الكامل.

ويبقى العمل جاريًا بالتراتيب والقرارات المتخذة من قبل من طرف قادة الحلفاء الأربعة بالمناطق الأصلية.

هذا وقد صادق المجلس على القرار المحجر به ارتداء الزي العسكري الألماني.

31 أوت 1945

توفّي الباحث المصري، العارف بالتفسير الشيخ محمد المراغي، من دعاة التجديد والإصلاح، ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر.



ولد بالمراغة (من جرجا، في الصعيد) في سنة 1881 وتعلّم في القاهرة، وتتلمذ للشيخ محمد عبده. وولي أعمالاً منها القضاء الشرعي، فقضاء القضاة في السودان (سنة 1908 ـ 1919) وتعلّم الانقليزية في خلالها. وعيّن شيخًا للأزهر سنة 1928 فمكث عامًا. وأعيد سنة 1935 فاستمر إلى أن توفّي بالاسكندرية ودفن في القاهرة.

له تآليف، منها « بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية » رسالة، و« تفسير سورة الحجرات » و« تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان » و« تفسير سورتي لقمان والعصر »

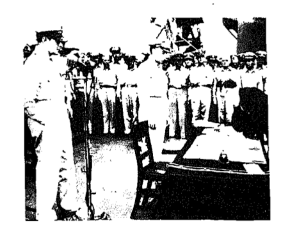
وله « بحوث في التشريع الإسلامي » و« كتاب الأولياء والمحجورين ».

2 سبتمبر 1945

إستسلام اليابان

قبل أن يعلن ستالين الحرب ضد اليابان (وكان قد تعهد بإعلانها في مؤتمر بوتسدام في 2 أوت 1945) طمعًا بامتيازات في الشرق الأقصى، أمر الرئيس الأمريكي ترومان بإلقاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما (6 أوت 1945)، فذهب ضحيتها 160 ألفٍ بين قتيل ومفقود وجريح، وبعد ثلاثة أيام ألقيت قنبلة ثانية على ناغازاكي. وفي غمرة هذا الحدث أعلن الإتحاد السوفياتي الحرب على اليابان (8 أوت) ودخلت قواته إلى منشوريا قبل أن تجبر القنبلة الذرية الثانية الإمبراطور الياباني على طلب الهدنة في 14 أوت 1945.

وفي هذا اليوم (2 سبتمبر) تمّ توقيع معاهدة إستسلام اليابان على متن البارجة الأمريكية « ميسوري » وهكذا انتهت الحرب العالمية الثانية بعد أن أودت بأربعين مليون قتيلٍ وأدت إلى دمار لا يحصى مداه.



7 سبتمبر 1945

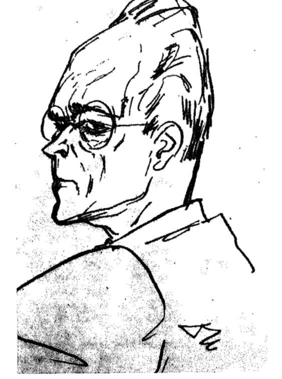
في الهند الصينية، أصدر الحزب الوطني برئاسة الزعيم هوشي منه، وكان شيوعيًا (وقيل عاطفًا فحسب)، أصدر إعلانًا باستقلال البلاد، وبأن الحكم سيكون في مدينة هانوي.

ولم ترض فرنسا بالطبع عن ذلك والظاهر أن الولايات المتحدة لم ترض عن ذلك. وهذا ظاهر من أن سفنها حملت من الجيش الفرنسي إلى الهند الصينية ما حملت، ليعيد هذا الجيش هذه البلاد إلى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية من إستعمار.

وكان هذا أول تدخل للولايات المتحدة صارخ في النزاع. ودليلاً على أن المستعمر للمستعمر غالبًا أخ وحبيب، وعون عند النوائب.

15 سبتمبر 1945

توفي الموسيقار النمساوي أنطون فيبرن، المولود في فيينا في 3 ديسمبر 1883.



تلقى المبادىء الموسيقية في سنّ مبكرة على يد أحد أفراد عائلته. وفي سنة 1892 التحق بالمعهد العالي للموسيقى بالعاصمة فيينا.

وبعد تخرجه من المعهد وحصوله على مستويات جد عالية، صار يهتمّ بالقوالب الموسيقية الكلاسيكية والألحان الديدوكافونية التي كان يضعها في قوالب موسيقية متطورة، وهذا ما نجده وما نسمعه حاليًا في ألحانه الرائعة التي وضعها خلال حياته.

له عدة أعمال رائعة تمتاز بأسلوب رقيق وبدقة التوزيع، وامتاز بالخصوص في مقطوعات للأوركسترا وللرباعي وفي الليدر وفي السمفونية لتسع آلات مقدرة ممتازة.

كان فيبرن قد تبع تطوير شونبرغ في عتق الوظائف النغمية وسيادة الديدوكافونية السلسلية (من الليدر اوبوس - 3 و4 - إلى غوتة - ليدر اوبوس - 19 -). وذهب بعدئذ إلى أبعد من أستاذه (بدءًا من ثلاثي الوتريات، اوبوس - 20 - وعلى الأخص في السمفونية اوبوس - 21 -).

وكان « الوحيد الذي وعى بعدًا صوتيًا جديدًا، وإلغاء الأفقي المعاكس للعمودي، حتى لا يرى في السلسلة سوى طريقة لإعطاء هيكل بنائي للفضاء الصوتي « لتلييفه » نوعًا ما، حسب بيير بوليز الذي اكتشف مع « السمفونية اوبوس - 21 - ».

إن في الموسيقى السلسلية شيئًا آخر غير التصرف بسلاسل الإرتفاعات الصوتية وحدها.

15 سبتمبر 1945

توفّي في فاس الموسيقي المغربي محمد البريهي، من نوابغ الآلة الذين كرسوا حياتهم للدفاع عنها في تاريخ الموسيقى المغربية.

تلقى تعليمه الموسيقي على يد والده (الفنان عبد السلام البريهي). فغدا من فطاحل المطربين وكبار الموسيقيين، يحفظ غير قليل من التراث الأندلسي ويتقن أدواره ومستعملاته. وكان من أمهر العازفين على الرباب. وقد لعب محمد البريهي دورًا بارزًا في ترسيخ مكانة التراث الأندلسي والتعريف به، ومن أجل تحقيق مراميه أسس جوقًا ضم نخبة من الشباب، ولقنهم أصول هذا الفن. وبذلك جمع إلى معرفته بالموسيقى الأندلسية إحساسًا قويًا بمسؤولية رعايتها واستمرارها، فكان فنانًا، وكان معلمًا، وما يزال جوقه حتى اليوم قائمًا تحت رئاسة الحاج عبد الكريم الرايس الذي يعتبر أحد أبرز تلامذته وأكثرهم تمسكًا بأسلوبه الذي تطبعه الأصالة والمحافظة.

26 سبتمبر 1945

توفّي في نيويورك الموسيقار المجري بيلا بارتوك، أشهر عازف بيانو في عصره.

ولد في سينيكولو في 25 مارس 1881.



نشأ بين أحضان أسرة متواضعة كان اهتمامها منصبًا على الموسيقى والأدب، الشيء الذي جعل بارتوك يهتم بالموسيقى منذ طفولته.

ولما بلغ حوالي السابعة من عمره التحق بالمعهد الموسيقي، وصار يتابع دراسته في القواعد والعزف على آلة البيانو، وما كاد يبلغ من العمر الخامسة عشرة، حتى أصبح عازفًا بارعًا على آلة البيانو.

واستطاع مع خلال ذلك، وضع بعض الأعمال ذات المستوى الرفيع نال بفضلها جائزة المعهد التقديرية.

وفي سنة 1901 رحل إلى العاصمة بودابيست، حيث التحق بالأكاديمية الملكية للموسيقى ودرس بها مدة طويلة، وبعد تخرجه منها بمستوى جد عالي قام بوضع العديد من الأعمال الرائعة حقق بفضلها نجاحًا كبيرًا لم يكن منتظرًا، وفي 1907 تمّ تعيينه بالإجماع من طرف لجنة موسيقية من إدارة الأكاديمية أستاذًا على أحد أقسامها العليا. وقد عمل في هذه المهمة مدة قصيرة ثم تخلى عنها بعد أن تفرغ إلى التأليف والبحث في خبايا التراث وتدوين الألحان الشعبية المحلية العتيقة، وبعد مدة أسندت إليه مهمة محافظ وجامع بالأكاديمية نظرًا لثقافته الموسيقية الواسعة.

ومع بداية الحرب العالمية الثانية سنة 1939 واندلاعها في أغلب الدول الأوروبية والآسيوية، هجر بارتوك وطنه واتجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية واستقر بمدينة نيويورك، وقام بنشاط موسيقي كبير وضع خلاله عدة أعمال رائعة وخالدة، منها، ست رباعيات وترية، وثلاث متتاليات أوركسترالية، ومجموعة من الدراسات المتتابعة على البيانو، وكونشرتو ورابسودي، للكمان والبيانو. تجمع موسيقاه العنيفة في بعض الأحيان بين أربع ميلوديات في عدة مفاتيح مختلفة.

ومع توالي الأيام توقف عن مزاولة عمله بسبب المرض الذي أصيب به ولزم على إثره الفراش مدة طويلة إلى أن توفّي بمدينة نيويورك.

7 أكتوبر 1945

توفّي الأميرال البريطاني سير روجر جون براونلو كيز عن سن تناهز 73 سنة.

قاد في الحرب العالمية الأولى سفن خفارة دوفر التي أغارت على زيبروغ وأوستند، وعيّن في الحرب الثانية مديرًا للعمليات الحربية المشتركة(1940 ـ 1941)، ومنظم الصاعقة (كوماندو).

9 أكتوبر 1945

أذيع بيان إنشاء الهيئة الدولية العالمية الذي أعده مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا والإتحاد السوفياتي والصين بعد إجتماعهم في « دومبارتون أوكس » بالولايات المتحدة.

15 أكتوبر 1945

نفذ حكم الإعدام في السياسي الفرنسي بيير لافال، وزير الخارجية في حكومة فيشي، بتهمة الخيانة العظمى.



كان لافال من ساسة فرنسا المرموقين. ولد في 28 جوان 1883 في مدينة « شاتلدون » ولم يتلق تعليمًا منظمًا، وإنما تعلّم بنفسه وانتمى إلى

الحزب الإشتراكي في سنة 1903 ثم تقدم للحصول على شهادة الحقوق، وأصبح محاميًا في باريس سنة 1907، وفي سنة 1914 انتخب نائبًا عن « أوبر فيليير » وهي منطقة إنتخابية أغلبيتها من الطبقة العاملة. ومثل تلك المنطقة في مجلس النواب سنوات طويلة بين 1914 و1927.

ترك لافال صفوف الإشتراكيين في سنة 1920 وأصبح سياسيًا مستقلاً، ثم عيّن عضوًا في مجلس الشيوخ سنة 1927. وأصبح وزيرًا عدة مرات. وفي 1931 عيّن لافال رئيسًا للوزارة وبقي في الرئاسة حتى سنة 1932، ومرة أخرى بين سنتي 1934 ـ 1936. على أن الفترة التي اشتهر فيها على نطاق دولي ولفت إليه الأنظار كانت تلك التي تولى خلالها وزارة الخارجية بين أكتوبر 1934 وجانفي 1936، وكان خلال الشهور السبعة الأخيرة من هذه الفترة رئيسًا للوزارة أيضًا.

وفي سنة 1935 عقد لافال إتفاقًا سريًا مع وزير خارجية بريطانيا، يهدف إلى تسليم أراضي الحبشة إلى إيطاليا إسترضاء لموسوليني وقد أثارت هذه الإتفاقية إستنكارًا شديدًا، وعلى إثر إعلانها اضطر كلا الوزيرين إلى الإستقالة من منصبيهما.

وبقي لافال بعيدًا عن الصفوف الأمامية للمسرح السياسي زمنًا، ولكنه ظهر مرة أخرى بعد انهيار فرنسا في سنة 1940، وقام بدور رئيسي في تأسيس نظام الماريشال بيتان في فيشي، وأصبح رئيسًا للوزارة في تلك الحكومة من سنة 1942 حتى سنة 1944 وتعاون مع الألمان في تلك الفترة تعاونًا وثيقًا، ولكنه اعتقل على إثر الحرب، فهرب إلى اسبانيا في سنة 1945، هناك القي القبض عليه وأعيد إلى فرنسا، وأحيل إلى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى والتعاون مع أعداء البلاد خلال الحرب. وكانت شرعية محاكمته مبعث شكوك كبيرة ومطاعن قانونية. وقد حكم عليه بالإعدام. ونفذ فيه الحكم رميًا بالرصاص.

16 أكتوبر 1945

إنشاء منظمة الأغذية والزراعة

منظمة دولية حكومية تأسست بعد انعقاد مؤتمر دولي في « هوت سبرنجز » بولاية فرجينيا بالولايات المتحدة 1943. أنشأ هذا المؤتمر لجنة مؤقتة لوضع مشروع دستور لهذه المنظمة، وأصبح نافذًا في هذا اليوم (16 أكتوبر 1945). وعبرت الدول المؤسسة لهذه المنظمة عن رغبتها في رفع مستويات التغذية والمعيشة، وتحسين إنتاج وتوزيع جميع المنتجات الزراعية، وتحسين أحوال السكان الزراعيين كذلك.

18 أكتوبر 1945

قام مناضلو العمل الديمقراطي في فينزويلا بقلب النظام العسكري، ودعمهم في ذلك الضباط الشبان القوميون بقيادة رومولو بيتانكورت.

21 أكتوبر 1945

بدأت الحرب الأهلية في الصين بين قوات



حكومة الماريشال شيان كاي شيك الديمقراطية وقوات ماو تسي تونغ الشيوعية الثائرة، وامتدت بضع سنوات انتهت بلجوء حكومة شيان كاي شيك إلى جزيرة فورموزا، وإعلان النظام الشيوعي في الصين بزعامة ماوتسي تونغ.

22 أكتوبر 1945

توفي في القاهرة الفقيه الباحث الشيخ أحمد إبراهيم، عن سن تناهز 71 سنة.



تخرّج بدار العلوم، واحترف التعليم فكان مدرس الشريعة في مدرسة القضاء الشرعي ثم في كلية الحقوق بالجامعة المصرية، فوكيلاً لهذه الكلية ومدرسًا للفقه في قسم التخصص بالجامعة الأزهرية وكان من أعضاء المجمع اللغوي. امتاز بأبحاثه في المقارنة بين المذاهب والشرائع.

له نحو 25 كتابًا، منها « أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية » و« النفقات » و« الوصايا » و« طرق القضاء في الشريعة الإسلامية » و« طرق الإثبات الشرعية » في الفقه المقارن،.. و« أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض ».

24 أكتوبر 1945

انضمت لجمعية الأمم المتحدة مصر والسعودية وإيران ولبنان وسوريا وتركيا والفيلبين ويوغسلافيا. وفي 30 أكتوبر انضمت الهند.

29 أكتوبر 1945

توفي المستشرق الانقليزي رينولد ألين نيكلسن، العالم بالتصوف الإسلامي.



ولد سنة 1868. تعلّم في كمبردج وغيرها. ودرس العربية والفارسية، ودرّسهما. واشترك في نشر « تذكرة الأولياء » للعطار، و« اللمع » للسراج، و« ترجمان الأشواق » مقالات في التصوف لابن عربي. وله كتب بالانقليزية، منها « تاريخ الآداب العربية » و« متصوفو الإسلام »

و« دراسات في التصوف الإسلامي » ترجمه إلى العربية أبو العلا عفيفي.

30 اكتوبر 1945

. توفي الرسام الاسباني اجناسيو زولوجيا، المولود في 16 جويلية 1870.

عاش في باريس بعد 1889، لكنه تناول موضوعات الحياة الاسبانية مثل فلاحي الباسك ومصارعي الثيران.

31 أكتوبر 1945

الجامعة العربية وقضية فلسطين

عقد مجلس الجامعة العربية دورته الثانية في القاهرة (31 أكتوبر ـ 14 ديسمبر 1945) فكادت قضية فلسطين أن تستغرق جميع أبحاث جلساته، وبدأ من الأعضاء نيات وعزائم قوية في صدد هذه القضية وإدراك للنتائج القريبة والبعيدة التي قد تنتج من الإنحراف في حلها عن الحق المنسق مع الوجهة العربية. وفهم لما يجب أن يسار عليه في مكافحة الصهيونية وخطرها على فلسطين وبلاد العرب جميعها. فكان من قراراته إرسال مذكرة إلى حكومتي بريطانيا وأمريكا باسم مجلس الجامعة ومذكرات مثلها من قبل كل حكومة على انفراد إلى الحكومتين المذكورتين.

14 نوفمبر 1945

محاكمة مجرمي الحرب

قررت بريطانيا وفرنسا والإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية النظر في المبادىء المدنية والعسكرية للقادة النازيين، فأنشئت محكمة ممثلة من الدول الأربع السابقة في مدينة نورمبرغ.

وجرائم الحرب تضم جرائم المؤامرات الحربية العدوانية وارتكاب الفضائع ضد أي جماعة مدنية وخاصة المحاولات التعمدية لافناء الإنسان.

وتشكلت لجنة من الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الحرب. ولإعداد كشوف بأسماء الأشخاص موضع الريبة. وميزت اللجنة بين نوعين من مجرمي الحرب.

(1) أولئك الذين كانت جرائمهم موجهة ضد الوطنيين في دولة ما (ويحاكمون أمام المحاكم الوطنية أو العسكرية).

(2) أولئك الذين كانت جرائمهم دولية (ويحاكمون أمام محاكم دولية تنظم وفقًا للقانون).

وفي هذا اليوم افتتحت المحكمة الدولية في مدينة نورمبرغ الألمانية شمال البافاريا، أولى جلساتها لمحاكمة مجرمي الحرب بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية.

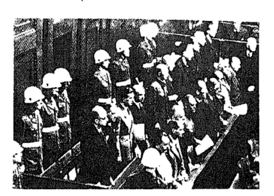
ومدينة نورمبرغ اتخذها النازيون مركزًا هامًا بعد تولية هتلر الحكم سنة 1933، وعقد فيها الإجتماعات السنوية لحزبه، وأعلن بها عدة قوانين نازية تحرم اليهود الألمان من الحقوق المدنية.

وفي المحكمة صرّح أرثر اكمان رئيس الشبب الهتلرية من سنة 1940 إلى نهاية الحرب، أثناء استنطاقه، مؤكدًا بأنه شاهد بعينيه جثتي هتلر وايفا براون في قصر الإستشارة ببرلين.

وبعد أن قدمت للمحكمة الأدلة الكافية لإدانة المتهمين، حكم بالإعدام على كل من غورنغ وربتروب وشتريخر، وحكمت المحكمة ببراءة فرانزفون بابن وبالمار شاخت، ولم تدن المحكمة النظم النازية..

وحوكم 28 من مجرمي الحرب اليابانيين، وقدمت أدلة مشابهة لتلك التي أدانت الألمان، أدت إلى الحكم بالموت على توغو وأخرين. وتدل الإحصاءات على أنه حتى 1949 قدم 8000

شخص للمحاكمة وأن 2000 منهم نفذت فيهم الأحكام. (انظر 1 أكتوبر 1946).



16 نوفمبر 1945

تأسيس اليونسكو

تأسست المنظمة التربوية والعلمية والثقافية لهيئة الأمم المتحدة، المعروفة بالإسم الذي يجمع الأحرف الأولى من هذه الكلمات بالانفليزية « يونسكو » أو « أونيسكو ».

تأسست لدعم التعاون بين الأمم عن طريق التربية والعلوم والثقافة، ولتعزيز الإحترام العالمي للعدل، وحكم القانون، وحقوق الإنسان، والحريات الأساسية. وفورعها الرئيسية الثلاثة هي :

المؤتمر العام، ويتألف من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء، ويجتمع مرة كل عامين لإقرار برنامج المنظمة وميزانيتها في العامين التاليين، والمجلس التنفيذي، وينتخبه المؤتمر العام، ويتألف من أربعة وعشرين عضوًا. ويجتمع مرتين على الأقل سنويًا، لتنفيذ البرنامج الذي يضعه المؤتمر العام. والأمانة، ويرأسها مدير عام يعينه المؤتمر العام بناء على ترشيح المجلس التنفيذي. وأوجه النشاط الرئيسية للمنظمة هي : القضاء على الأمية، وتشجيع التعليم الأساسي، ورفع مستويات التربية، وتوفير المعلومات عن طريق التربية.

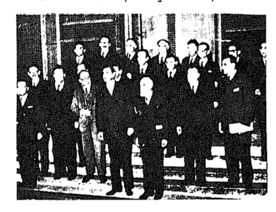
العلوم الطبيعية : زيادة التعاون بين العلماء وتشجيع الوعي الشعبي بالعلوم.

العلوم الاجتماعية : تشجيع دراسة المشكلات النفسية والإجتماعية التي تكتنف إنماء التفاهم المشترك، كالتعصب الديني والجنسي.

النشاط الثقافي : إنماء التبادل الثقافي بين الدول، وجعل الأعمال الفنية والأدبية والفلسفية في متناول الشعوب.

16 نوفمبر 1945

كلف الجنرال ديغول برئاسة الحكومة المؤقتة في فرنسا، ولم تتشكل هذه الحكومة إلا في 21 نوفمبر، وبعد مفاوضة شاقة مع الشيوعيين الذين كان لهم أخيرًا أربعة وزراء ولكن، خلافًا لمطالبهم الأولية، لم يكن لأي منهم حقيبة أساسية.



29 نوفمبر 1945

أعلنت الجمعية التأسيسية اليوغسلافية سقوط الملكية، وقيام جمهورية يوغسلافيا الإتحادية الشعبية. وانتخب الماريشال تيتو رئيسًا للجمهورية.

8 ديسمبر 1945

توفّيت الممثلة الروسية الأمريكية اللاّ نازيموفا عن 66 سنة.

درست على ستانسلافسكي، ثمّ انتقلت من الموسيقى إلى الدراما، وظهرت على مسرح الفن بموسكو، ومع الفرق في ألمانيا ولندن. زارت الولايات المتحدة (1905) ومثلت أدوارًا روسية باللغة الوطنية. بدأت 1906 التمثيل بالانقليزية في دور هيداغابلر، لإبسن، ثم زادت شهرتها بتمثيل أدوار إبسن الأخرى، وكذلك أدوار تشيكوف وأونيل، وظهرت أيضًا في السينما.

10 ديسمبر 1945

في روما، عيّن دوغاسبيري على رأس الحكومة الإيطالية.

10 ديسمبر 1945

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، (عاصمة السويد) احتفل بتوزيع جوائز نوبل لسنة 1945، ومنحت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الفنلندي آرتوري الماري فرتانن، لبحوثه في استخدام النبات للنتروجين.

- جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم النمساوي باولي فولفغانغ لوضعه المبدأ القائل أنه « لا يمكن لأي الكترونين داخل الذرة أن يكون لهما نفس الحالة الذرية »، ولبحوثه في مجال الفيزياء النووية والفروع المتصلة بها.

- جائزة نوبل للطب :

اقتسمها العالم الإسكتلندي ألكسندر فلمنغ والعالم الانقليزي ارنست بوريس تشاين، والعالم هوارد فلوري جزاء بحوثهما في البنسلين.

كان فلمنغ مهتمًا بمشكلة المطهرات واستخدامها لمعالجة الجراح أثناء الحرب العالمية الأولى. وواصل بعد الحرب بحثه عن مضادات للبكتيريا تكون غير سامة للأنسجة العادية.

وفي عام 1928 لاحظ فلمنغ وجود عفن في صحن مكشوف من تلك الصحون التي كان ينمي فيها البكتيريا لدراستها تحللت في منطقة العفن، ولم تتكاثر حولها. وقد حدد طبيعة هذا العفن ووجد أنه نوع من أنواع « بنيسوليوم » المادة المضادة للبكتيريا إسم البنسلين.



- جائزة نوبل للآداب :

فازت بها الشاعرة الشيلية جبرييلا ميسترال. شغلت مناصب ديبلوماسية، وعملت في عصبة الأمم. تمتاز أشعارها بالبساطة والإسترسال والبلاغة.

- جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو (عاصمة النرويج) وزعت جائزة نوبل للسلام وفاز بها السياسي الأمريكي كورديل هل، وزير خارجية الولايات المتحدة (1933 - 1944) في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت. عمل مثابرًا على تحقيق توثيق العلاقات الإقتصادية العالمية. حبذ مساعدة الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وأوصى بمراجعة قانون الحياد. ساهم في توحيد صفوف الحلفاء، وأيد فكرة إنشاء منظمة عالمية للمحافظة على السلام.

13 ديسمبر 1945

أعلن اتفاق بريطانيا وفرنسا على جلاء قواتهما عن الديار السورية، وتجمع القوات البريطانية في فلسطين وشرق الأردن، والقوات الفرنسية في لبنان.

الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية من جهته أعلن لأعضاء مجلس النواب اللبناني أن الجلاء سيكون تامًا، علمًا بأن البرقيات التي وردت من لندن وباريس لم تشمل موعدًا للجلاء أو وعدًا به.

ومن جهة ثانية وردت في الإعلان ثلاثة بنود أحدها ينص على إتفاق الجانبين البريطاني والفرنسي على « المحافظة على مصالحهما الموجودة في الديار السورية وعلى الدفاع عنها » وفي هذا إشارة واضحة إلى تفاهم الجانبين على إطلاق كل منهما يد الآخر في مناطق سيطرته.

20 ديسمبر 1945

في النمسا، انتخب السياسي الإشتراكي كارل رينر أول رئيس للجمهورية النمساوية.

عيِّن رئيسًا للحكومة النمساوية المؤقتة بعد نزول الإمبراطور شارل الأول عن العرش. وكان بعد الإنتخابات أول مستشار للجمهورية النمساوية 1918.

21 ديسمبر 1945

توفي القائد الأمريكي الجنرال جورج سميث باتون عن 60 عامًا.

قاد في الحرب العالمية الثانية (1942 ـ 1943) الفيلق الثاني للولايات المتحدة في شمال إفريقيا، والجيش السابع في صقلية. وعهد إليه (1944) بقيادة الجيش الثالث الذي لعب دورًا هامًا في الحرب العالمية الثانية، فاكتسح نورمانديا،



وبريتانيا، وشمال فرنسا، وعبر الراين (1945)، وعاد من جنوب ألمانيا إلى تشيكوسلوفاكيا.

27 ديسمبر 1945

تأسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

تمّ تأسيس وكالتين متخصصتين مهمتين تابعتين للأمم المتحدة، هما « البنك الدولي » و« صندوق النقد الدولي ».

وقد طرح اقتراح تأسيس هاتين الوكالتين في أعقاب الحرب في مؤتمر عقد في شهر جويلية 1944 بمبادرة من الرئيس الأمريكي روزفلت في منتجع « بريتن وودز » بولاية « نيوهامبشر »، وحضره ممثلون عن 28 دولة، اتفقوا فيه على تأسيس الوكالتين.

و« البنك الدولي » هو الإسم المختصر الذي يطلق على « البنك الدولي للإعمار والتنمية » ومهمته مساعدة الدول النامية في رفع مستويات معيشتها عن طريق تقديم الأموال التي تأتيه من الدول الغنية المتقدمة، لاستعمالها في المشروعات ذات الأهمية الخاصة في تنميتها إقتصاديًا.

أما « صندوق النقد الدولي » فهو وكالة إختصاصية تابعة للأمم المتحدة أيضًا، وهدفها تسهيل حركة توسع التجارة العالمية، وتنمية التعاون النقدي على الصعيد العالمي. ومن مهام صندوق النقد الدولي أيضًا الحفاظ على أسعار تبادل العملة، وتنظيم خفض قيمة العملة أو رفعها. مع محاولة الحيلولة دون حدوث ذلك إلا في الضرورات القصوى.

28 ديسمبر 1945

توفي الروائي الأمريكي والأديب تيودور درايزر المعروف برسول الطبيعة.

بدأت شهرة درايزر تنتشر كرئيس في دار باتارنك للنشر قبل أن يشتهر كأديب. وفي هذه الدار أخذ يفرض على الأدباء الذين يراجعونه في نشر مؤلفاتهم مقياسًا أخلاقيًا في كتاباتهم لم يتقيد هو نفسه به حين وضع رواياته، وأشهرها تلك التي جمعها في كتاب نشره بعنوان « كتاب عن نفسي » سرد فيه معلومات كثيرة عن شبابه وحياته الأولى ليظهر بوضوح وجلاء أنه كان من المستحيل أن يصبح شخصًا عاش في البيئة التي عاش هو فيها وتربى تربيته، أحد مشاهير الأدباء الأمريكيين في القرن العشرين، إذا لم يكن في طليعة أدباء العالم الجديد.

1946



محاكمة مجرمي الحرب 46/10/1

أهم أحداث سنة 1946

7 جانفي
وفاة المطرب السوري نجيب زين العابدين

11 جانفي
الجلسة الأولى لهيئة الأمم المتحدة

11 جانفي
إعلان الجمهورية في ألبانيا

17 جانفي
إنفجار الحرب الأهلية في اليونان

20 جانفي
تأسيس الإتحاد العام التونسي للشغل في تونس

20 جانفي
إستقالة الجنرال ديغول من رئاسة الحكومة المؤقتة

29 جانفي
وفاة السياسي الأمريكي هاري هوبنكنز

1 فيفري
إعلان الجمهورية في المجر

6 فيفري
بداية الحركة اليهودية في فلسطين

9 فيفري
إنتفاضة الشعب المصري ضد الانقليز

15 فيفري
وفاة الباحث المصري مصطفى عبد الرزاق

16 فيفري
وفاة المؤرخ الألماني هرمان اونغكن

24 فيفري
إنتخاب خوان بيرون رئيسًا للبرازيل

25 فيفري
تدمير الطائرات الانقليزية في فلسطين

4 مارس
مظاهرة دامية في الاسكندرية

6 مارس
الإتفاق الفرنسي ـ الفيتنامي

16 مارس
إطلاق سراح الزعيم الجزائري فرحات عباس

17 مارس
وفاة الممثل الانقليزي جورج ارلس

22 مارس
إلغاء الإنتداب البريطاني في الأردن

6 أفريل
وفاة المناضل التونسي صلاح الدين بوشوشة

21 أفريل
إفتتاح مؤتمر برلين

21 أفريل
وفاة الإقتصادي الانقليزي جون ماينارد كينز

24 أفريل
وفاة الأديب اللبناني عمر فاخوري

25 أفريل
مؤتمر باريس

25 أفريل
إجتماع المجلس التشريعي الأردني

26 أفريل
وفاة المفكر الألماني هرمان كونت كيسرلنغ

29 أفريل
محاكمة رئيس الوزراء السابق الياباني هيديكي طوغو

9 ماي
تنازل فيكتور إمانويل الثالث عن العرش في إيطاليا

26 ماي
وفاة المؤرخ المصري أحمد عيسى

1 جوان
تنفيذ حكم الإعدام في الماريشال الروماني يون أنطونسكو

3 جوان
وفاة الثائر الروسي ميخائيل كالينين

6 جوان
وفاة الشاعر والكاتب جرهارت هاوبتمان

8 جوان
إعلان الثورة الكبرى في أندونيسيا

8 جوان
إجتماع مجلس الجامعة العربية في بلودان

10 جوان
نتائج الإستفتاء الشعبي في إيطاليا

14 جوان
وفاة الفيلسوف الإيطالي فيديريغو انريكويس

17 جوان
حركة المنظمة العسكرية اليهودية في فلسطين

22 جوان
الإحتفال بتصدير أول شحنة تجارية من النفط في الكويت

28 جوان
إنتخاب انريكو دي نيكولا أول رئيس لجمهورية إيطاليا

4 جويلية
الإعتراف باستقلال الفيليبين

17 جويلية
تنفيذ حكم الإعدام في القائد اليوغسلافي دراغا ميخايلفيتش

21 جويلية
سقوط رئيس جمهورية بوليفيا فيلا رooيل

22 جويلية
تفجير فندق الملك داود في مدينة القدس

27 جويلية
وفاة الكاتبة الأمريكية جرترود شتاين

6 أوت
وفاة الأديب اللبناني لويس المعلوف

13 أوت
وفاة الكاتب الانقليزي هربرت جورج ويلز

14 أوت
إنتشار الفوضى في الصين

2 سبتمبر
وفاة الكاتب الأمريكي بوث تاركنغتون

10 سبتمبر
مؤتمر فلسطين في لندن

17 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي برنار ميخايلفيتش

20 سبتمبر
وفاة الممثل السينمائي الفرنسي جول رايمو

1 أكتوبر
محكمة نورمبرغ الدولية تصدر أحكامها في مجرمي الحرب

6 أكتوبر
وفاة الفنان المغربي محمد المطيري

17 أكتوبر
وفاة الممثل الانقليزي هارلي باركر غرانفيل

30 أكتوبر
الدورة الخامسة للجامعة العربية

12 نوفمبر
وفاة الشاعر التونسي مصطفى آغة

14 نوفمبر
وفاة الموسيقار الاسباني مانويل دي فالا

16 نوفمبر
وفاة المؤرخ المغربي عبد الرحمان بن زيدان

23 نوفمبر
إغتيال الحاكم العسكري البريطاني في فلسطين

23 نوفمبر
إندلاع الحوادث في فيتنام

2 ديسمبر
رحلة الزعيم بورقيبة إلى الولايات المتحدة

4 ديسمبر
مذكرة جامعة الدول العربية إلى الحكومة الأمريكية

9 ديسمبر
وفاة الكاتب العربي الأمير شكيب أرسلان

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
تعيين ليون بلوم رئيسًا للوزارة الإشتراكية الفرنسية

14 ديسمبر
قرار الأمم المتحدة بوجوب جلاء القوات الأجنبية
عن أراضي أية دولة من أعضائها

19 ديسمبر
وفاة الفيزيائي الفرنسي بول لانجفان

24 ديسمبر
إنتحار الكاتب التونسي محمد العريبي في باريس

31 ديسمبر
إحتفال لبنان بيوم الجلاء

7 جانفي 1946

توفي في حمص المطرب السوري الشهير نجيب زين العابدين عن سن تناهز 65 سنة.

كان صاحب موهبة نادرة بين أصحاب الفن الموسيقي، فقد كان يملك حنجرة عجيبة في تكوينها، نادرة في صفائها، متفردة في قوة أدائها تزينها بحّة مطربة.

وكانت حمص منتجعًا لطلاب الفن ورواد الطرب، وكان لهذه المدينة سمعة خاصة في رهافة الحس، وحسن السماع، والوجد والغناء، وكان المغنون المصريون المعروفون هاتيك الأيام يقصدون حمص كما يقصدون حلب الشهباء، إذ كانوا يجدون في الشهباء عاصمة الفن القديم ومصدر الإيقاع الصحيح، ومدينة القدود والتواشيح. كان المغني إذا وصل إلى حلب تعرف إلى النوابغ من حفظة الفن القديم من أمثال علي الدرويش والشيخ الجدبة وعبده بن عبده وطيفور، فأخذ عنهم ما يريد، وحفظ منهم ما يعينه على تقويم فنه، وتسوية أدائه. أماحمص فكانت تمتاز بشيء آخر، إذ كان المغني يجد بها أنسه، ويلقى فيها العطف الكبير والرغبة الصادقة المخلصة.

اشتهر الحمصيون بالسماع وحسن الإستماع، فإذا جلس المغني إلى « تخته » وأخذ بالغناء، شده الناس به وتواجدوا بقلوبهم وعيونهم، مما كان يشجع المغني ويدفع به إلى الإجادة والإتقان.

وجاء إلى حمص في إحدى السنوات الأخيرة من القرن 19 عازف على العود سبقته شهرته ووصلت إلى ديار الشام سمعته، هو الفنان المصري محمد القضابي، وأعجب نجيب زين العابدين بعازف العود النابغ، وهنا تبدأ المعرفة التي أثرت في حياة المطرب الشاب.

وما كاد المطرب الحمصي نجيب زين العابدين يطل على السنة العشرين من عمره حتى أصبح سيد الغناء والطرب في بلاد الشام.

وكان صوته مبعث الطرب والمرح، فقد استتمت عبقريته ذاتها، وأخذت حنجرته العجيبة تتبوأ المكان الأول في الفن.

وفي مصر تبدأ حياة جديدة بالنسبة للمطرب النابه، لقد وصل إلى القاهرة قبيل الحرب العالمية الأولى فأدرك الشيخ يوسف المنيلاوي، وزاره في مسجد سيدنا الحسين واستمع إلى الصوت العبقري تتردد أصداؤه في أروقة المسجد الكريم.

وعرف هناك الشيخ سلامة حجازي وأصاخ إلى ألحانه ورواياته البديعة الجديدة.

وأقام نجيب في مصر، واستفاضت شهرته، وتسامع أهل الغناء بهذا الضيف الحمصي يهبط القاهرة فيكاد يستلم زمام الأفراح والليالي الملاح.

ويعود نجيب إلى حمص وقد اشتعل أوار الحرب العامة الأولى، وتعرف إليه قائد المنطقة فاتخذه نديمًا، رغم أنه كان قد طلب إلى الجندية، ويختلف نجيب مع صديقه العسكري ويكون لهذا الخلاف أثر في حياة المطرب النابغ.

رأى نجيب أن القائد التركي يريد أن يستغله لإدخال السرور على القواد الأتراك مع الطارئين على البلدة فأبى ذلك وصارح القائد برأيه، فأقدم القائد على نفي المطرب إلى حلب وفرض عليه لبس الزي العسكري وخطر على بال نجيب خاطر رهيب، لقد أدرك أن صوته هو سبب بلائه فأراد التخلص من صوته، ومن موهبته الكبرى.

عمد نجيب إلى شراب خطير هو أقرب إلى السم الذي يؤثر مباشرة في الأوتار الصوتية فتجرع منه جرعة كبيرة ولم يطلع الصباح إلا وقد اختفى الصوت الحنون وضاعت تلك النكهة العجيبة التي كان يحس بها سامعو المطرب الكبير. وذهب إلى طبيب الجيش فأعفاه من الجندية وعاد إلى حمص وهو يحسب أنه انتصر على خصمه التركي ولكنه لم يعد كما كان فقد ظل ناقصًا، لقد ضاع قرار الصوت وخبت الطبقة الخفيضة من صوته.

11 جانفي 1946

في لندن، عقدت هيئة الأمم المتحدة جلساتها الأولى من 11 جانفي إلى 14 فيفري 1946، وانشغلت خلالها باختيار أعضاء مجلس الأمن الدولي، وأعضاء المجلس الإقتصادي والإجتماعي، وتمّ الإتفاق على وزير خارجية النرفيج « تريغفي لي » أمينًا عامًا. وتقرر أن تكون مدينة نيويورك مركزًا للمنظمة، فأضحت « عاصمة العالم السياسية ».

الثاني عاد ليتولى الملك نتيجة لاستفتاء شعبي، فإن اليساريين ناوؤوه، واقاموا حكومة منافسة لحكومته.

20 جانفي 1946

في تونس، أسس الزعيم النقابي فرحات حشاد « الإتحاد العام التونسي للشغل »، نقابة تونسية من حيث العناصر البشرية المكونة لها، شأنها في ذلك شأن « جامعة عموم العملة التونسيين » التي



11 جانفي 1946

أعلنت الجمهورية في ألبانيا، وفرضت عليها حكومة شيوعية من حزب واحد برئاسة الزعيم أنور خوجة.

17 جانفي 1946

في اليونان، انفجرت الحرب الأهلية بالرغم من كل المحاولات التي بذلت للإصلاح. ومع أن جورج

أسسها محمد علي الحامي، تربط المطالب الإجتماعية بالقضية الوطنية ربطًا متينًا.

20 جانفي 1946

في باريس، استقال الجنرال ديغول من رئاسة الحكومة المؤقتة وأعلن ذهابه المفاجىء، وغير المتوقع، بنقد مر على الوزراء المشدوهين : « إنكم تقضون وقتكم بسلخ جلودكم ... ».



29 جانفي 1946

توفّي السياسي الأمريكي هاري لويد هوبكنز، المعاون الخاص للرئيس روزفلت.

ولد في 7 أوت 1890. شغل مناصب رفيعة، وقام بمهمات في أوروبا وبريطانيا وروسيا، وبعد موت روزفلت سافر إلى موسكو لتمثيل ترومان في تسوية رسالة بولونيا.

1 فيفري 1946

أعلنت الجمهورية في المجر، وانتخب تيلدي رئيسًا، وسمي فرنك ناجي، عضو حزب صغار الملاكين، وزيرًا أول.

6 فيفري 1946

في فلسطين، قامت وحدة من المنظمة اليهودية « ليحي » بسرقة 4 مدافع هاون و8 رشاشات برن و24 رشاشًا صغيرًا و70 بندقية بعد أن سيطرت على معسكر الجيش في « اغرومانك » قرب تل أبيب، وقتل ضابطان وجنديان من الانقليز. بعد ذلك قام جنود المعسكر بمهاجمة حولون وقتلوا 3 من اليهود وجرحوا آخرين.

9 فيفري 1946

في القاهرة، بدأت مظاهرات الطلبة بمصر ضد الإستعمار الانقليزي ووقع حادث استشهاد الطلبة في كوبري عباس.

وفي 16 فيفري، ألف إسماعيل صدقي باشا وزارة جديدة. وفي 21 فيفري بلغت إنتفاضة الشعب المصري ضد الإستعمار وضد مشروع معاهدة « صدقي ـ بيفن » الذروة، وقادت اللجنة الوطنية للطلبة والعمال هذه الإنتفاضة.

15 فيفري 1946

توفّي في القاهرة الباحث المصري في الشريعة والأدب الشيخ مصطفى عبد الرزاق، من شيوخ الأزهر، ومن أعضاء المجمعين العلمي العربي والعلمي المصري.



ولد سنة 1885. تخرّج بالأزهر وتتلمذ للشيخ محمد عبده، وأكمل دراسته في باريس وليون.

وانتدب لتدريس مباحث إسلامية في ليون، فوضع رسالة عن « الإمام الشافعي ». وعاد إلى القاهرة سنة 1916 فعيّن سكرتيرًا عامًا لمجلس الأزهر، فمفتشًا بالمحاكم الشرعية، فأستاذًا للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب. وأسندت إليه وزارة الأوقاف سنة 1938 ثم عيّن شيخًا للجامع الأزهر سنة 1945 واستمر إلى ان توفي.

قال الدكتور طه حسين : « كان مصطفى أديبًا مقلًا، وعالمًا مقلًا، ورب قليل خير من كثير ».

من كتبه « تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية » و« فيلسوف العرب والمعلم الثاني » في سيرة الكندي والفارابي، و« الدين والوحي والإسلام » و« البهاء زهير » في ترجمته وشعره، و« محمد عبده » سيرته، و« مذكرات مسافر » و« مذكرات مقيم » نشرهما في الصحف تباعًا.

وساعد برنار ميشيل في ترجمة « رسالة التوحيد » للشيخ محمد عبده إلى الفرنسية، وفي وضع كتاب بالفرنسية عن « محمد عبده ».

16 فيفري 1946

توفي في بون المؤرخ الألماني هرمان أونغكن، عن 77 عامًا.

اشتهر في جامعات هيدلبرغ ومونيخ، وشيكاغو، وبرلين. وكان حجة في التاريخ السياسي والديبلوماسي.

من أهم مؤلفاته « نابليون الثالث والراين » 1926، و« الأمة والتاريخ » 1935.

24 فيفري 1946

انتخب الكولونيل خوان دومينغو بيرون رئيسًا لجمهورية الأرجنتين.

كان بيرون مدعومًا، من جهة، من الجماهير الشعبية والنقابات، ومن جهة أخرى، من الجيش



والاكليروس. وهو من مواليد سنة 1895، كسب شهرة عظيمة وهو أمين سر الدولة المساعد في وزارة العمل، باتخاذ عدة تدابير لصالح العمال، كالعقود المشتركة وتخفيض مدة العمل وزيادة الأجور. وفي 4 ماي 1944 سمي وزيرًا للحربية، ثم نائبًا لرئيس الحكومة في 7 جوان. وفزع أعضاء الحكومة الآخرين لطموحه وحصلوا على عزله وسجنه. ولكن العمال ثاروا لهذا الخبر وفرضوا إطلاق سراحه في 17 أكتوبر 1945. وبعد بضعة أيام في 21 أكتوبر، تزوج بيرون الشابة المذيعة في راديو بلغرانو « ايفا دوارته » المولودة عام 1919 التي لعبت دورًا كبيرًا في 17 أكتوبر، بدعوة العمال إلى التظاهر لصالح الوزير السجين.

25 فيفري 1946

قامت المنظمة اليهودية بثلاث هجمات على المطارات البريطانية في فلسطين. ففي مطار كسيتنا قامت بتدمير 20 طائرة صغيرة من نوع هاليفاكس التي تعمل بأربعة محركات. وفي طريق عودتهم أصيب عضو « ايتسل » نسيم عزراعجمي ومات متأثرًا بجراحه. ودخلت وحدة من منظمة « ليحي » مطار سيركن ودمرت 8 طائرات مقاتلة

من نوع سبتفاير وقاد العملية غرانك يعقوب. وتوجهت وحدة أخرى من منظمة ايتسل إلى مطار اللد ودمرت أربع طائرات هانسون ذات أربعة محركات وسبع طائرات إستطلاع.

4 مارس 1946.

شهدت مدينة الاسكندرية مظاهرات دامية في ذكرى الحداد على شهداء 21 فيفري 1946.

6 مارس 1946

في الهند الصينية، تمّ الإتفاق بين حكومة فرنسا والزعيم الفيتنامي هوشي ـ منه على اعتبار فيتنام دولة ضمن « إتحاد الهند الصينية » وعلى أن يكون كل الإتحاد الفيدرالي هذا عضوًا في الإتحاد الفرنسي ».



16 مارس 1946

أطلق سراح الزعيم الجزائري فرحات عباس المسجون منذ ماي 1945.

17 مارس 1946

توفّي الممثل الانفليزي جورج أرلس عن 78 سنة.

غرف على المسرح وفي السينما بتمثيله في



مسرحيات شكسبير وابسن وبانيرو، وتألق في دور « دزرائيلي » ثم أعاد النجاح في أدواره حين مثلت في السينما.

22 مارس 1946

وقعت معاهدة صداقة وتحالف بين الأردن وبريطانيا ألغي بموجبها الإنتداب البريطاني واستعادت البلاد سيادتها الوطنية.

وقد أضيفت إلى المعاهدة بروتوكول عسكري سمح بموجبه لبريطانيا أن تحتفظ بقوات لها في الأردن في الوقت الذي وافقت فيه بريطانيا على تقديم مساعدات مالية للأردن وتعيين ضباط انفليز للإشراف على تنظيم وتدريب الجيش العربي. وكنتيجة لكل ذلك، أصبحت إمارة شرقي الأردن مملكة عرفت باسم « المملكة الأردنية الهاشمية ». (انظر 25 أفريل 1946).

6 أفريل 1946

في تونس، توفّي إثر حادث سيارة المناضل

صلاح الدين بوشوشة، أحد زعماء الحركة الوطنية بتونس.



ولد سنة 1912. ناضل في صفوف الحزب الدستوري التونسي منذ تأسيسه ودعم الحركة الوطنية خاصة أثناء اعتقال الزعماء في الفترة بين 1938 و1943. وتحمل عدة مسؤوليات في الديوان السياسي.

توفّي إثر حادث سيارة في طريق بنزرت عندما كان متوجهًا إليها لعقد إجتماع عام.

21 أفريل 1946

افتتح مؤتمر برلين وتمّ الإتفاق على ذوبان



الحزبين الإشتراكي والشيوعي في قلب الحزب الإشتراكي الموحد تحت رئاسة مزدوجة من ولهلم بيك الشيوعي، وأوتو غرتفول، النائب الإجتماعي - الديمقراطي الأسبق في مجلس الريخشتاغ.

21 أفريل 1946

توفّي الإقتصادي الانقليزي الشهير جون ماينارد كينز، مؤسس النظرية التي عرفت باسمه والتي ضمنها كتابه الشهير « النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود ».

ولد في 5 جوان 1883. اشتغل في الهند في بداية حياته، وألف كتابًا مرموقًا عن الإصلاح النقدي فيها، ثمّ اشترك في مؤتمر السلام بعد الحرب العالمية الأولى، وعارض بشدة الجزاءات الإقتصادية التي فرضها الحلفاء على ألمانيا. ولما لم تلق أفكاره قبولاً إستقال من الوفد البريطاني، وكتب كتابًا بعنوان « الآثار الإقتصادية للسلام » 1919. وقد أثبتت الأيام فيما بعد صدق آرائه.

وقد بيّن في كتابه « النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود » 1936، العوامل التي تسبب تقلبات الدخل القومي ومستوى التشغيل، وعارض النظرية التقليدية التي سادت الفكر الإقتصادي منذ أوائل القرن 19. سادت نظرية كينز في البطالة والتشغيل وطغت على كل ما عداها. ولنظرية كينز أهمية كبرى في نطاق السياسة المالية، لأنها تبيّن أن الدولة تستطيع بسياسة الضرائب والنفقات العامة أن تؤثر تأثيرًا فعالاً في مستوى النشاط الإقتصادي، ويرجع الفضل إلى كينز في التزام الدول الآن تحقيق التشغيل الكامل للقوة العاملة في المجتمع.

24 أفريل 1946

توفّي في بيروت الأديب والناقد اللبناني عمر فاخوري عن سن تناهز 50 سنة.



ولد ببيروت وتعلّم بها، ودرس الحقوق بباريس، واشتغل بالمحاماة، واختير عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق. وجاهر باعتناقه المبادىء اليسارية، والدعوة إليها. وتولّى إدارة قسم الأدب العربي في إذاعة الشرق ببيروت.

له رسائل، منها « الباب المرصود » مجموعة من مقالاته، و« الفصول الأربعة » محاضرات القاها في المذياع، و« لا هوادة » محاضرات له في التنفير من الفاشستية، و« الحقيقة اللبنانية » و« أديب في السوق » و« كيف ينهض العرب » و« حجر الزاوية ». وترجم عن الفرنسية « مهاتما غاندي » لرومان رولان، و« آراء أناتول فرانس » و« آراء غربية في مسائل شرقية » ورسالة عن « الجاحظ » وغيرها.

25 افريل 1946

مؤتمر باريس

اجتمع وزراء خارجية الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا واتفقوا على تقسيم ألمانيا بمقتضى قرارات مؤتمر يالطا وبوتسدام إلى أربع مناطق إحتلال، وجعل لبرلين وضع خاص تحت إشراف الدول الأربع التي احتلت (الولايات المتحدة وبريطانيا والإتحاد السوفياتي وفرنسا)، لكن الخلاف بين الإتحاد السوفياتي والدول الغربية أدّى إلى شل نشاط المجلس المؤلف من الدول الأربع، وكانت مشكلة التعويضات من أهم عوامل الفشل في الوصول إلى اتفاقية سلمية.



25 افريل 1946

اجتمع المجلس التشريعي الأردني وقرر الأردن دولة مستقلة إستقلالاً تامًا ذات حكم ملكي وراثي نيابي، كما بويع الأمير عبد الله ملكًا دستوريًا على البلاد، وأصبح الأردن ابتداء من اليوم يعرف باسم المملكة الأردنية الهاشمية.

وفي 25 ماي توج الأمير عبد الله ملكًا على البلاد وهو اليوم الذي أصبح يعتبر في الأردن يوم إستقلال.



26 أفريل 1946

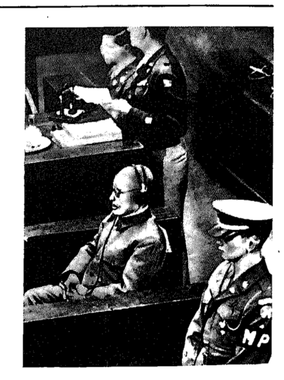
توفي في انسبروك (التيرول) الفيلسوف والمفكر الألماني هرمان كونت كيسرلنغ، مؤلف كتاب « يوميات فيلسوف مسافر ».

ولد في كونو في مقاطعة ليفونيا في 20 جويلية 1880. تحدر من أسرة بلطيقية نبيلة أصبحت روسية بعد فتح بطرس الأكبر للمقاطعات البلطيقية. كان في الخامسة عشرة عندما دخل المعهد الثانوي الروسي في برنوف، في استونيا. واهتم منذ البداية بالعلوم الطبيعية، ولم تمهد حماسته لهذه العلوم حتى بعد أن تحول نحو الفلسفة. درس العلوم الطبيعية في جنيف ودوربات وهايدلبرغ، وجاز بنجاح إمتحانًا في الجيولوجيا. وفي تلك المرحلة من حياته أصيب بجرح بليغ في أثناء مبارزة، وكان لهذا الحدث أثره البالغ في تطور شخصيته.

في عام 1903 ارتحل إلى باريس. ومن عام 1906 إلى عام 1908 عاش في برلين. ومنذ ذلك هجر الجيولوجيا نهائيًا، وكرس نفسه للفلسفة وأصدر في مونيخ « بنية العالم، محاولة في الفلسفة النقدية » 1907، ثم « الخلود » بعد رحلة إلى اليونان قصد كيسرلنغ، عام 1908، مدينة رايكول (استونيا)، وأقام في أملاكه. لكنه خرج من عزلته في عام 1911 ليقوم بجولة عبر العالم. ولدى عودته من هذه الجولة أصدر « طبيعة الحدس ودوره في الفلسفة » 1912. ومع قيام الثورة البلشفية فقد كيسرلنغ أملاكه كافة ولم يعد في مستطاعه العيش في وطنه فقصد ألمانيا واستقر فيها. وفي عام 1919 تزوج من إحدى حفيدات بسمارك وافتتح، عام 1920، في دار مشتات « مدرسة الحكمة ». لكن السمعة التي اكتسبها لم تكن من صنع هذه المؤسسة بقدر ما كانت حصيلة نشاطه كفيلسوف. فقد أصدر في عام 1919 « يوميات فيلسوف مسافر »، فلفتت إليه الأنظار. وفي عام 1925 قام برحلات جديدة، وأصدر « العالم الذي يولد »، تحليل نفسي لأمريكا بتأملات أمريكية جنوبية و« الثورة العالمية ومسؤولية العقل »، وقد وضع هذا المؤلف الأخير عام 1934 وبالفرنسية. وقد فرض أنصار النازية نوعًا من الحظر على كيسرلنغ. وقبيل هزيمة ألمانيا تمكن من الهرب إلى التيرول (النمسا).

29 أفريل 1946

في طوكيو، بدأت محاكمة رئيس الوزراء السابق هيديكي طوغو بتهمة الحض على إعلان الحرب على الولايات المتحدة، وحقق هدفه باعتداء اليابان على قاعدة بيرل هاربر الأمريكية، وأعدم كمجرم حرب في سنة 1948.



9 ماي 1946

في روما، تنازل فيكتور إمانويل الثالث عن العرش الإيطالي لصالح ابنه همبرت الثاني « ملك أيار »، وفي الواقع الغى استفتاء 2 جوان الملكية بأكثرية مليوني صوت. وغادر الملك قصر



« الكويرينال »، دون أن يتنازل رسميًا وصراحة وترك بلدًا برهنت فيه هذه القضية الدستورية مرة أخرى على الإنقسام العميق : لقد كانت الأكثريات لصالح الملكية في الجنوب وفي الجزر، وصوت الوسط والشمال للجمهورية.

26 ماي 1946

توفي في القاهرة الطبيب المصري والمؤرخ الأديب الدكتور أحمد عيسى عن سن تناهز 70 عامًا.



ولد في رشيد (بمصر) وتعلّم بها ثم بالمدرسة الخديوية فمدرسة الطب بالقاهرة، وتخصص في أمراض النساء، واشتغل بالطب الباطني. وعمل في بعض المستشفيات واستقال. ولم يقتصر في دراسته على الطب، فحضر دروس الجامعة المصرية كلها. وكان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية،

ومجلس الشيوخ (1923 ـ 1925) والمجمع العلمي العربي بدمشق، منذ إنشائه، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس (1936) وصنف وترجم كتبًا كثيرة، منها « صحة المرأة في أدوار حياتها » و« أمراض النساء ومعالجتها » جزآن، و« آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب » و« التهذيب في أصول التعريب » و« الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب » و« معجم الأطباء »، و« معجم أسماء النبات » و« ألعاب الصبيان عند العرب ».

1 جوان 1946

في رومانيا، نفذ حكم الإعدام في الماريشال والحاكم الدكتاتوري يون انطونسكو.

ولد في 7 نوفمبر 1875. عُيِّن رئيسًا للوزارة سنة 1940، وأرغم الملك كارول الثاني على التنازل للملك ميخائيل، وضم رومانيا إلى معسكر المحور وأعطى هتلر الإشراف الفعلي على رومانيا. اعتقل سنة 1944 وحوكم في 17 ماي 1946.

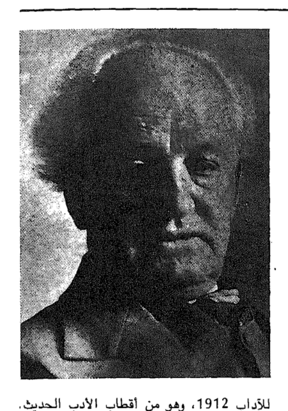
3 جوان 1946

توفي الثائر الروسي والسياسي ميخائيل ايفانوفتش كالينين، رئيس المجلس الأعلى للبريسيديوم.

ولد في 7 نوفمبر 1875. نشأ في أسرة من الفلاحين وعمل صانعًا 1893 ثم انضم إلى الديمقراطيين الإشتراكيين 1898. برز في التخطيط الثوري ونفي إلى سيبيريا ثم أسهم في ثورة 1917. تولى رئاسة المجلس الأعلى للبريسيديوم (1922 ـ 1946).

6 جوان 1946

توفي الشاعر والروائي والكاتب المسرحي الألماني جرهارت هاوبتمان، الحائز على جائزة نوبل



للآداب 1912، وهو من أقطاب الأدب الحديث.

ولد في 15 نوفمبر 1862. بعد عدة محاولات مبكرة، تحول إلى أسلوب المدرسة الطبيعية أو المغالية في الواقعية، فكتب مسرحية « قبل الفجر » 1889 أتبعها بمسرحية « حيوانات متوحشة » 1891، ومأساته الشهيرة « النساجون » 1892.

هجر المذهب الطبيعي في مسرحيته « هانيله » 1893 التي يتبع فيها نمطًا حالمًا ويستخدم أسلوبًا رومانسيًا. يظهر هذا الأسلوب الجديد وحده في أشهر مسرحياته « الناقوس الغريق » 1897، غير أن الواقعية تعود فتظهر في تراجيديتيه « دريمان هنشل » 1899، و« روز بيرند » 1903، وتعدان من أعظم المسرحيات في الأدب الألماني الحديث. وكان في شيخوخته من أنصار النازية.

8 جوان 1946

أعلن الرئيس الأندونيسي أحمد سوكارنو الثورة

الكبرى ضد الحكم الهولندي، وبسط الوطنيون كلمتهم في جاوة ومادورة وسومطرة، وأدت المقاومة إلى القتال الذي لم يهدأ حتى أن اعترف الهولنديون بالجمهورية الأندونيسية.



احمد سوكارنو

وفي نفس اليوم (8 جوان 1946)

غادر الحاج أمين الحسيني « مفتي القدس » فرنسا خلسةعلى متن طائرة متجهًا نحو دمشق



وهو المطلوب إيقافه لدى السلط البريطانية لمشاركته في الإنقلاب الذي حدث بالعراق سنة 1941.

8 جوان 1946

إجتماع مجلس الجامعة العربية في بلودان

عقد مجلس الجامعة العربية إجتماعًا فوق العادة في بلودان (سوريا) من 8 إلى 12 جوان 1946 للنظر في تقرير لجنة التحقيق ونتائجه والخطة التي يجب على العرب أن يسيروا عليها في قضية فلسطين التي أخذت تدخل في دور دقيق. وكانت الأصوات قد ارتفعت داعية إلى هذا الإجتماع وكان من المقرر عقده في أواسط شهر ماي ولكنه أجل بسبب إجتماع الملوك الذين أرادوا أن يعلنوا رأيهم ليكون توجيهًا لحكوماتهم وشعوبهم. وشهد الإجتماع أقطاب بارزون من رؤساء وزارات ووزراء خارجية ورؤساء وأعضاء برلمان، وكانت بلودان في أسبوع انعقاده مطمح الأنظار ومزدحم الأقدام ومشغلة الصحافة العربية والأجنبية وقد أخذت ترد إلى المجلس مئات البرقيات من مختلف الأنحاء العربية مطالبة بالقرارات الحاسمة العملية المتناسبة مع خطورة قضية فلسطين ودقة مرحلتها.

وفي 12 جوان 1946، سلم الأمين العام للجامعة العربية عبد الرحمان عزام للصحفيين في بلودان البلاغ التالي عن أعمال الدورة غير الإعتيادية لمجلس الجامعة :

« كانت الدورة غير العادية التي عقدتها جامعة الدول العربية في بلودان والتي استغرقت أربعة أيام من 8 إلى 12 جوان وحضرها ممثلو الدول العربية السبع المنخرطة في سلك الجامعة نتيجة إدراك العرب للخطر العظيم الذي يهدد فلسطين

العربية التي من ورائها مستقبل العرب عمومًا ونتيجة مؤتمر « انشاص » الذي عقده ملوك وعواهل العرب في يومي 28 و29 ماي وبعثوا للجامعة على أثره بنصائحهم وتوصياتهم السامية التي كانت موجهًا لها ولمجلسها في هذه الدورة حتى تتمكن بفضلها من أخذ التدابير اللازمة في جلساته الطويلة التي عقدها وسادتها الصراحة التامة وصدق العزيمة وخلوص النية.. وبحثت أولًا القضية الفلسطينية من جميع نواحيها واتفق المجلس أولًا على توجيه ردّين على المذكرتين البريطانية والأمريكية الواردتين على مجلس الجامعة ثم إزاء انقلترا والأمم المتحدة وسننشر هذه الأخيرة في حينها ».

واتخذ المجلس عدة قرارات هامة خطيرة احتفظ بسرية بعضها وأذاع البعض الآخر ومن بين هذه التقارير الإجراءات التالية الخاصة بفلسطين :

1 ـ تؤلف لجنة خاصة بفلسطين مكونة من عضوية جميع دول الجامعة للدفاع عنها.

2 ـ تشكيل لجنة عربية مهمتها العناية بشؤون فلسطين العامة.

3 ـ مطالبة انقلترا بتسريح الجنود اليهود وتجريد الإرهابيين الصهيونيين من أسلحتهم.

4 ـ فرض عقوبات زجرية على كل عربي يقوم على بيع أرضه ليهودي أو يتعاقد مع السماسرة اليهود.

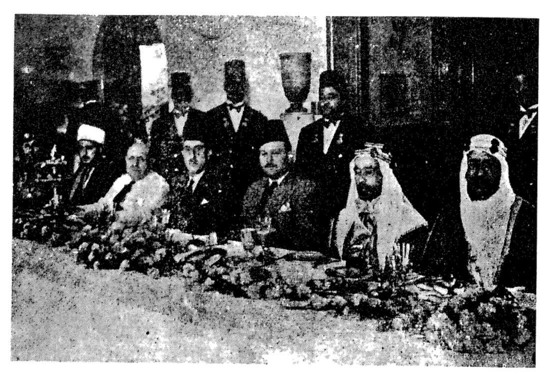
5 ـ بذل المساعي الضرورية السريعة لإنقاذ الأراضي العربية من التسرب لأيدي اليهود.

6 ـ إصدار طوابع بريد للإعانة وجمع التبرعات في جميع البلاد العربية لإعانة عرب فلسطين.

7 ـ إحداث صندوق خاص بفلسطين مهمته مد يد المساعدة للمزارعين وأرباب الأراضي العرب في فلسطين.

8 ـ إعادة تنظيم وتقوية الدعاية العربية لفائدة فلسطين.





9 ـ تقوية نظام مقاطعة البضائع الصهيونية بعد أن ظهر نجاحها.

10 ـ توجيه نداء لجميع العرب ودعوة عرب فلسطين لتوحيد الصفوف والصمود أمام الغزو الصهيوني.

واتخذ المجلس قرارات أخرى جدية يؤيد فيها مصر تأييدًا كاملاً في مفاوضاتها مع بريطانيا لتعديل معاهدة 1936 وحقها في الجلاء ووحدة وادي النيل..

10 جوان 1946

نتيجة الإستفتاء الشعبي في إيطاليا (6 جوان)، أعلن موافقة الإيطاليين على إقامة الجمهورية.

14 جوان 1946

توفي في روما العالم والفيلسوف الإيطالي فيديريغو انريكويس، المولود في ليفورنو في 5 جانفي 1871.

تميز بنضوجه العقلي المبكر، فأدخل الثانوية وهو في الثامنة والنصف، والتحق بكلية العلوم الرياضية لمعهد بيزا العالي وهو في السابعة عشرة.

عُيّن عام 1895 مدرسًا للهندسة الاسقاطية والوصفية في جامعة بولونيا. ثم دعي في عام 1922 إلى شغل كرسي الرياضيات العليا في جامعة روما الوطنية. استطاع انريكويس، أن يكون عالمًا رياضيًا رحب الرؤية، وفيلسوفًا ومؤرخًا للعلم في آن معًا، وقد ترك ما يناهز عن مائة مؤلف نخص من بينها بالذكر دراسته الهامة حول « السطوح الجبرية » (1949) التي توجت خمسين عامًا من البحث في هذا الموضوع. وهذه الدراسة الجامعة تحدد مناهج جديدة لحل المسائل الرئيسية. ومن كتاباته الأخرى : « دروس في النظرية الهندسية للمعادلات والتوابع الجبرية » 1915، و« تاريخ الفكر العلمي » 1932 الذي كتبه بالتعاون مع ج. دياز دي سانتيانا، والذي صدر في مجموعة « العلم

والعقلانية » التي شارك مؤلفون كثر في كتابتها، و« مسائل العلم » 1906. و« من أجل تاريخ المنطق » 1922. هذه النصوص التي نشرت جميعها تقريبًا في مدينة بولونيا، جمعت تحت عنوان « مؤلفات في الفلسفة وفي تاريخ العلم ».

17 جوان 1946

في فلسطين، قامت وحدات المنظمة العسكرية اليهودية « ليحي » بمهاجمة مشاغل السكك الحديدية في خليج حيفا، وخلال انسحاب الوحدة اصطدم جنودها بكمين للجنود البريطانيين الذي أطلق النار عليهم وقتل منهم 11 جنديًا وجرح 22 آخرين.



22 جوان 1946

في الكويت، صدرت أول شحنة تجارية من النفط الخام، وأقيم بهذه المناسبة احتفال افتتحه أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح.

كان حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح أعطى عام 1934 لشركة بريطانية أمريكية امتياز حق التنقيب عن النفط. وقد بدأ أول حفر عميق عام 1936، وقد دلت أعمال الإستكشاف والتنقيب على أن تكوين طبقات الأرض في منطقة البرقان يبشر بوجود النفط بكميات كبيرة في هذه المنطقة التي تقع على بعد 28 ميلًا إلى الجنوب من



مدينة الأحمدي

خليج الكويت، 14 ميلاً من ساحل البحر، إلا أن نشوب الحرب العالمية الثانية أدى إلى التوقف عن العمل إلى حين.

وبعد إنتهاء الحرب استؤنف العمل من جديد، وعلى مرتفع بين البرقان والبحر قامت مدينة جديدة لتقوم بصناعة النفط، وعرفت هذه المدينة باسم « الأحمدي » نسبة إلى الشيخ أحمد الجابر.

وفي الوقت نفسه تمّ اختيار مكان على الشاطىء، على بعد خمسة أميال شرق الأحمدي، لتقوم عليه ميناء لتصدير النفط إلى الخارج، وعرف هذا المكان باسم « ميناء الأحمدي ». بين قريتي الشعيبة والفحيحيل.

وفي شهر أكتوبر 1945 بدأ العمل في تنفيذ مشروع لاستخراج النفط الخام من آبار الكويت بمعدل ثلاثين ألف برميل في اليوم.

وقد أدى تفجر باطن الأرض في الكويت بالنفط، إلى تغيرات إجتماعية، فقد تحوّل إقتصاد هذه الإمارة من الإعتماد على صيد اللؤلؤ والتجارة وبناء السفن الشراعية، إلى الإرتكاز على إنتاج النفط.

28 جوان 1946

في إيطاليا، انتخب السياسي انريكو دي نيكولا أول رئيس للجمهورية الإيطالية.

كان وكيلاً لوزارة المستعمرات في وزارة غيو ليتي (1920)، ووكيلاً لوزارة الخزينة في وزارة فرانسسكو نيتي الثانية. اعتزل الحياة العامة خلال الحكم الفاشي الذي دام عشرين سنة.

وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية، لعب دورًا فعالاً من أجل عودة الحكومة المدنية، ومهد بذلك للمذكرة البيانية (10 جوان 1946) المعارضة للحكم الملكي.

4 جويلية 1946

الإعتراف باستقلال الفيليبين

تمتد هذه البلاد على أرخبيل يتألف من 7000 جزيرة وجزيّرة، منها 500 جزيرة فقط مأهولة بالسكان، وتغطي جميعًا مساحة 297.000 كلم مربع. وسكانها، هم في القسم الأعظم منهم، من أصل ملاوي. ومع ذلك يؤلف الهنود والصينيون والعرب فيها طوائف هامة. ويقيم الأمريكيون فيها ثلاثين قاعدة عسكرية قوية. وتستغل المشاريع الأمريكية فيها أعظم جزء من ثروات الأرخبيل الطبيعية : الرز، القهوة، التبغ، قصب السكر، مناجم الفحم، الفضة، الحديد، النحاس وآبار البترول.

17 جويلية 1946

نفذ حكم الإعدام في القائد اليوغسلافي دراغا ميخايلفيتش، القائد العام لقوات العصابات الصربية ضد دولتي المحور في الحرب العالمية الثانية.

كان وزيرًا للحربية في الحكومة اليوغسلافية القائمة في المنفى. اصطدم مع أنصار الماريشال تيتو الذين اتهموه بالتعاون مع المحور. وفي 1944، فقدت قواته المطردة النقصان تأييد الحلفاء، فأقاله الملك، ووقع أسيرًا في قبضة تيتو، وقدم للمحاكمة بتهمة الخيانة في بلغراد، وأعدم رغم الإحتجاجات التي صدرت من جهات كثيرة ضد جور محاكمته والحكم عليه.

21 جويلية 1946

سقط رئيس جمهورية بوليفيا فيلا رooويل على يد إئتلاف من أقصى اليمين والأحرار الليبراليين والشيوعيين وقسم من الجيش وعلق مشنوقًا على مصباح أمام قصر الرئاسة.

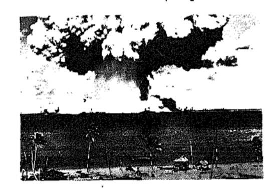
22 جويلية 1946

في فلسطين، نسفت المنظمة العسكرية اليهودية « ايتسل » فندق الملك داود في القدس وأسفر الحادث عن مقتل 91 شخصًا.



25 جويلية 1946

قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتفجير قنبلة ذرية فوق جزيرة (بكيني) من جزر مارشال في المحيط الهادي ولم تعط نتيجتها المنتظرة.



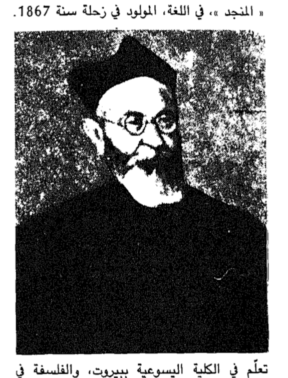
27 جويلية 1946

توفيت الكاتبة الأمريكية جرترود شتاين، المعروفة بتأثيرها على تطور الواقعية في الأدب عن طريق كتاباتها النقدية وصالونها الأدبي في باريس.

ولدت في 3 فيفري 1874. اتهم النقاد أسلوبها في الكتابة بالغموض. ألفت رواية، وقصص قصيرة، وقصائد، ونقدًا فنيًا، وعدة ترجمات لحياتها منها « أليس ب. توكلاس تترجم لحياتها » 1933.

6 أوت 1946

توفي في بيروت الأب لويس المعلوف صاحب « المنجد »، في اللغة، المولود في زحلة سنة 1867.



تعلّم في الكلية اليسوعية ببيروت، والفلسفة في انقلترا، واللاهوت في فرنسا. ولما عاد إلى لبنان زاول مهنة التدريس في مدرسة غزير. كما درّس في القاهرة في مدرسة الآباء اليسوعيين. وقد عيّن مديرًا للدروس العربية في كلية القديس يوسف، وتولى إدارة جريدة « البشير » 1906، ووضع معجمه الشهير « المنجد » الذي طبع حتى الآن غير مرة. وقد أصدر تقويم « البشير » السنوي المعروف. وله من المؤلفات القيّمة « فرائد الأدب في أمثال العرب » وبعض الروايات التمثيلية. ومن منشوراته في « مجلة المشرق » كتاب « السياسة » لابن سينا.

13 أوت 1946

توفي الكاتب والمؤلف القصصي الانقليزي هربرت جورج ويلز، الذي آمن بالعلم كوسيلة لتقدم البشرية وخيرها.

ولد في 22 أكتوبر 1866. بدأ حياته كاتبًا في مخزن لبيع الخردة والمنسوجات وهو بعد في الثالثة عشرة من عمره. وكان يختلس اللحظات لمطالعة مؤلفات هربرت سبنسر في قبو المؤونة التابع للمخزن.

وكانت هذه نقطة تحول في حياة ويلز. فهو لم يتردد في القول أن السنوات الطويلة القاسية المملة التي قضاها في العمل في مختلف الحوانيت كانت نعمة وبركة عليه فقد كان في طبيعته كسولًا، خاملًا فعوّدته الحوانيت العمل.

واكب على الكتابة والتأليف دون هوادة طوال خمس سنوات ولكن سرعان ما تبيّن له أن كل ما خطه من كتب ومقالات وقصص لا قيمة أدبية له فلم يتردد في جعله طعمة للنيران.



وبالرغم من حالته الصحية السيئة مارس مهنة التعليم. وكان بين الطلبة والطالبات في علم الحياة (البيولوجيا) صبية جميلة تدعى كاترين روبنز.

فما لبث أن أيقن أن اهتمامه بالطالبة الحسناء يفوق اهتمامه بعلم الحياة. وكانت ضعيفة البنية، سقيمة مثله، فأراد أن يعبىء من السعادة دون ابطاء فتزوجا. وعادت قواه وحيويته كأعجوبة. وبرهن على أنه حقًا « دينامو » بشري، فراح ينتج الكتب بمعدل مجلدين كل سنة، وجميعها من المؤلفات القيمة التي لها أبعد الأثر في العالم..

كان ويلز من الكتاب القلائل الذين جمعوا بين التفكير العلمي والأسلوب الأدبي في كتبهم ومؤلفاتهم.. فقد وصف رحلته إلى المستقبل البعيد في كتابه « مكنة الزمان ».

وتحدث على غزو الإنسان للقمر قبل أن تبدأ الصواريخ في الإنطلاق محاولة بلوغ هذا الكوكب بربع قرن من الزمان أو يزيد.

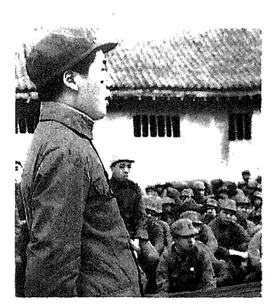
سألوه يومًا : « ما هو العلم، وما هو الأدب، ثم ما هو الفرق بين الإثنين » ؟.

قال ويلز : « العلم عقل، والأدب قلب.. وكما أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون أحدهما، فهو ميت عندما يتوقف قلبه وهو حي ميت عندما يتوقف عقله عن العمل، كذلك الكاتب لا يمكن أن يكتب بعقله وحده، ولا يمكن أن يفكر بقلبه وحده..

لا بد للعقل والقلب من أن يمتزجا في كل رأي، في كل فكرة لأن هذا هو الفرق بين إنسان الأمس وإنسان القرن العشرين، فالأخير يصنع بعقله مستقبل البشرية ! ».

14 أوت 1946

في الصين، انتشرت الفوضى وسادت الحروب الأهلية بين الزعيم شيانغ كاي شك القائد الأعلى للجيش وبين الزعيم ماوتسي تونغ قائد القوات الشيوعية المسلحة.



26 أوت 1946

في تونس، طالب الحزب الحر الدستوري التونسي في مؤتمر « ليلة القدر » بالإستقلال، وأعلن انضمام تونس الى الجامعة العربية والأمم المتحدة.

2 سبتمبر 1946

توفي الروائي والكاتب المسرحي الأمريكي بوث تاركنغتون عن 77 سنة.

من روايته الواقعية الناجحة : « السادة من انديانا » 1899، و« الفورة » 1915، و« أليس ادمز » 1921. وصف الطفولة في كتب محببة إلى الجمهور، مثل « بنرود » 1914 من مسرحياته « مسيو بوكير » 1900.

10 سبتمبر 1946

مؤتمر فلسطين في لندن

كانت الدول العربية قد قررت إجراء مفاوضات مع بريطانيا حول مستقبل فلسطين، وعرضت هذا الطلب على الحكومة البريطانية فوافقت عليه ولكن وزراء الخارجية العرب قرروا في الإجتماع الذي عقدوه في الاسكندرية قبل المؤتمر أن لا يجلسوا مع اليهود على مائدة واحدة. وحضرت الوفود العربية إلى لندن، وكان من أبرز رؤساء الوفود العربية الأمير فيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، وفارس الخوري، رئيس وزراء سوريا، والدكتور محمد فاضل الجمالي، وزير خارجية العراق، وعلى الرغم من عدم وجود تمثيل ديبلوماسي لليمن في لندن، فقد حضر إلى المؤتمر وفد يماني برئاسة الأمير سيف الإسلام عبد الله.

وعرضت بريطانيا مشروعها الذي عرف باسم مشروع « موريسن » فرفضه العرب، وطلب المفاوضون البريطانيون إلى الوفود العربية إقتراح حل يكون بديلًا عنه، فقدمت هذه الوفود مشروعًا جديدًا يتلخص في إعلان إستقلال فلسطين دولة موحدة، ذات حكومة ديمقراطية، ودستور تضعه جمعية تأسيسية منتخبة، وتأليف حكومة إنتقالية برئاسة المندوب السامي البريطاني من سبعة عرب وثلاثة يهود، مع ضمان تمتع اليهود بحقوقهم المشروعة، ووقف الهجرة مؤقتًا، وترك أمرها في المستقبل لحكومة فلسطين المستقلة التي سيتم إنشاؤها، وعقد معاهدة تحالف بين حكومة فلسطين وبريطانيا، وضمان إحترام قدسية الأماكن المقدسة، وحرية زيارتها.

وتألفت لجنة عربية - بريطانية لوضع تفصيلات المشروع الجديد وصياغته وتحديد مراحل تنفيذه، وقدمت الصيغة إلى المؤتمر. فطلب الوفد البريطاني تعليق جلسات المؤتمر لمدة شهرين ونصف الشهر، ليتسنى لحكومته دراسة المشروع.

ولما أطلع اليهود على مشروع « موريسن » نددوا به وأثاروا عليه ضجة كبيرة، وصعدوا

أعمالهم الإرهابية، وخطفوا ضباطًا بريطانيين، وجلدوهم على قوارع الطرق، ولغموا باخرة بريطانية كانت تراقب تهريب اليهود، وأغرقوها في ساحل حيفا، وفي لندن أخذ اليهود يشنعون على « بيفن » ويحاولون تشويه سمعته، وفي فلسطين صرح « بن غوريون » أنه يتمنى أن يحاول بيفن تقليد هتلر.

واستؤنف مؤتمر فلسطين في 28 جانفي 1947، وعادت الوفود العربية إلى لندن. وفي هذه المرة دعيت « الهيئة العربية العليا » لحضوره، واشترك وفدها برئاسة السيد جمال الحسيني مع وفود الدول العربية.

وأعلن الوفد البريطاني في المؤتمر عن عدم موافقته على المشروع العربي، وعرض مشروعًا جديدًا عرف بمشروع « بيفن ». وكان لا يحتم التقسيم، بل يقوم على أساس استمرار الإنتداب البريطاني خمس سنوات أخرى تنشأ خلالها حكومات ومجالس عربية ويهودية تتمتع بالإستقلال الذاتي، على أن لا يؤدي ذلك إلى التقسيم، وأن تكون الهجرة منحصرة في المنطقة اليهودية. وبعد إنقضاء السنوات الخمس يعاد النظر في الموضوع. فرفض العرب هذا المشروع، وتمسكوا بحقهم في تقرير مصير بلادهم.

17 سبتمبر 1946

توفي في اللوكسمبورغ الفيلسوف الفرنسي، الألماني الأصل، برنار غروتويزن، واضع « أصول الروح البورجوازي » (1927 - 1930)، و« الأنتروبولوجيا الفلسفية » 1928، و« جدلية الديمقراطية » 1932، و« أساطير ووجوه ».

ولد في برلين في 9 جانفي 1880. درّس في برلين من 1931 إلى 1933، ثم في فرنسا، وكان تلميذًا للفيلسوف الألماني ديلثي، وقد ورث عنه الإهتمام ببناء علم نفس « للتفهم » وتاريخ للروح. فالروح تاريخي، أي متبدل، والمهم هو الإمساك بالروح في تاريخيته، بيد أن مباحث غروتويزن ساقته في اتجاه وثيق الإرتباط بقضايا الساعة الراهنة، ولا سيما بعد المباحث الإجتماعية - التاريخية لفيليب ارييس والتساؤلات الحديثة حول ثورة 1789.

حاول غروتويزن في « الأنتروبولوجيا الفلسفية » وفي « أصول الروح البورجوازي » أن يعين كيف انبثق في أوروبا الغربية مفهوم الفردية، وبالتضافر معه مفهوم « البورجوازي ». وبالفعل يبدو هذا المفهوم قاصرًا على الحضارة الغربية. وقد عين بزوغه، إلى حد كبير، ظاهرات تاريخية بعيدة الأهمية من قبيل التكنولوجيا والرأسمالية والثورة الفرنسية. وقد كان مبحث غروتويزن رائدًا في هذا المجال لمباحث لاحقة لن تفرض نفسها إلا في زمن متأخر، ومنها مباحث لويس ممغورد في أمريكا، وفيليب ارييس أو حتى ميشيل فوكو في فرنسا. وتنم النصوص المنشورة في « أساطير ووجوه » عن حس شعري مرهف.

20 سبتمبر 1946

توفي الممثل السينمائي الفرنسي جول رايمو، الممثل الأول في « تياترو دي باري ».

ولد في 17 ديسمبر 1883. عمل في السينما (1920) ونال شهرة كبيرة في تمثيلية « ماريوس وقيصر » لمارسيل بانيول. برز في الولايات المتحدة ونال شهرة كبيرة في مسرحية « زوجة الخباز » 1940.

1 اكتوبر 1946

أصدرت محكمة نورمبرغ الدولية أحكامها في قضية مجرمي الحرب العالمية الثانية، وقضت بإعدام تسعة من المتهمين وهم :





1 ـ هرمان فلهلم غورنغ، رئيس الريشستاغ منذ 1932 ووزير الطيران الألماني ثم رئيس الوزارة لبروسا ومؤسس البوليس السري 1936. أدار الإقتصاد الألماني بسلطة مطلقة (1938 ـ 1943) وابتدع الشعار القائل « المدفع عوضًا عن الزبد » وعينه هتلر خليفة له (1939) واغرم بالبذخ والترف وجمع ثروة طائلة، واقتنى التحف الفنية. سلم للجيش الأمريكي 1945. ولكنه انتحر في زنزانته بسجن نورمبرغ قبل تنفيذ حكم الإعدام عليه بساعة واحدة يوم 5 أكتوبر 1946.

فقد اتضح أن غورنغ كان قد تقدم بالتماس للجنرال أيزنهاور قائد قوات الحلفاء، طلب فيه أن يعدم رميًا بالرصاص بدلاً من إعدامه شنقًا. وكان غورنغ في طلبه هذا يحاول أن يحافظ على كرامته بوصفه جنديًا، لأنه يرى في الإعدام شنقًا مذلة

وإهدارًا لكبريائه فضلًا عن خوفه الشديد من الحبل الذي يلتف حول العنق !.

ولكن الجنرال أيزنهاور رفض التماس غورنغ، وصمم على أن يموت الزعيم النازي كما مات بقية زملائه الذين تولى الانقليز إعدامهم شنقًا في ساحة السجن الشهير.

وما كاد نبأ رفض الإلتماس يبلغ لغورنغ في زنزانته، حتى أخرج قرص السم الذي كان يحتفظ به وهو « السيانيد » وابتلعه ومات ! وعندما وصل حرس السجن لأخذه في الموعد المحدد لتنفيذ إعدامه، وجدوه جثة هامدة لا حياة فيها.

اما قرص السم الذي وضع نهاية لحياة هذا القائد النازي الذي كان يعتبر ثاني أقوى رجل في ألمانيا بعد هتلر، فقد كان دائمًا معه منذ اللحظة التي اعتقلته فيها قوات الحلفاء لتلقى به في السجن توطئة لمحاكمته.

2 ـ يواغيم فون ربنتروب، وزير الخارجية الألمانية (1938 ـ 1945) هو الذي تمكن من إبرام المعاهدة الروسية الألمانية (1939). نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



3 ـ الماريشال فلهلم كيتل، رئيس هيئة أركان، الحرب، وهو الذي وقع في برلين وثيقة تسليم ألمانيا دون قيد أو شرط، نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



4 ـ الجنرال ارنست كلتنبرونر، المسؤول عن الفضائع التي اقترفت ضد اليهود. نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



5 ـ الزعيم النازي ألفريد روزنبرغ، وزير الأراضي الشرقية التي احتلها الألمان إبان الحرب، وهو الذي أمد كتابه « خرافة القرن العشرين » هتلر بالقاعدة الفلسفية والعلمية الزائفة التي أقام عليها مبدأه بشأن الأجناس للبشرية. نفذ فيه حكم الإعدام يوم 16 اكتوبر 1946.



6 ـ الجنرال هانس فرنك، المسؤول عن الفضائع الألمانية التى اقترفت في الدول البلطية في



روسيا، نفذ فيه حكم الإعدام يوم 16 أكتوبر 1946.

7 ـ القائد فلهلم فريك، المنفـذ المباشر لتعليمات هتلر بحرق يهود بولونيا المحتلة. نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



8 ـ الأميرال فرتز سوكيل، القائد العام للأسطول الألماني. نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



9 ـ والفريد غودل، الوزير المسؤول عن المخابرات الألمانية في الأراضي الشرقية التي احتلها الألمان إبان الحرب. نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.

وقضت المحكمة بالسجن المؤبد على ثلاثة متهمين، وهم :

الجنرال رودولف هيس، والضابط ولتر فونك، والوزير المسؤول عن الدعاية اريش رايدر.

كما قضت بالسجن لمدة 20 سنة على الضابط البير سبير. وبالسجن لمدة 15 سنة على الماريشال فون نوراتخ. وبالسجن لمدة 10 سنوات على وزير الصناعة ولتر دونيتز.

6 أكتوبر 1946

توفي في الرباط الفنان المغربي محمد المطيري، أحد أعلام « الآلة » المغربية المرموقين.

من مواليد سنة 1876. كان إلى جانب تمكنه التام من التراث الموسيقي المغربي، ذا إطلاع واسع على التراث الأندلسي والمالوف، وكان جيد الغناء، بارعًا في العزف على الكمان. وقد كان من المشاركين في الوفد الذي مثل المغرب في المؤتمر الأول للموسيقى العربية بالقاهرة سنة 1932.



17 أكتوبر 1946

توفي الممثل والمخرج والكاتب المسرحي الانقليزي هارلي باركر غرانفيل، عن 69 سنة.

مثّل واخرج كثيرًا من مسرحيات شو على المسرح (السوسيتي) بلندن، وأعدّ للمسرح بعض أعمال الكتاب الأجانب منهم شنتزلر، ومارتينيه، وكوينترو. ومن مسرحياته التي عالج فيها المشكلات الإجتماعية « زواج آن ليت » (1901)، و« الخراب » (1907) وله أيضًا « مقدمات لمسرحيات شكسبير » (1927 ـ 1945)، و« في المنهج المسرحي » (1931).

30 أكتوبر 1946

عقد مجلس الجامعة العربية دورته الخامسة (30 أكتوبر ـ 12 ديسمبر 1946) أثناء فترة مؤتمر لندن، وكانت قضية فلسطين من أهم ما شغل جلساته. وقد اطلع على ما جرى في دورة المؤتمر وأقر موقف مندوبي العرب لاتساقه مع قراراته السابقة. وبحث في التصريحات الأمريكية واليهودية وفي ما كان من سعة الثورة اليهودية واستمرارها وسعة التسلح اليهودي ونتائجه العاجلة والآجلة وفي الهجرة القانونية وغير القانونية، وكانت هذه تكاد تكون سيلًا جارفًا في هذه الظروف، حيث كانت البواخر تأتي بالشحنات اليهودية دراكا من موانىء البحر الأبيض والبحر الأسود واليهود يتحدون. ويصخبون والانقليز يستخذون أمامهم بصور متنوعة.

وقد قرر المجلس :

1 ـ الإحتجاج على الحكومة الانقليزية على سماحها باستمرار الهجرة مما سمته المشروعة وتهاونها في صدد ما سمته غير مشروعة لما في ذلك من مخالفة للعهد الذي قطعته على نفسها وإعلانها أن العرب يرون في ذلك خطرًا داهمًا يعرقل كل



تسوية محتملة في مؤتمر لندن ويؤدي إلى إضطراب السلم في الشرق.

2 ـ الإحتجاج على حكومة الولايات المتحدة لتدخلها في قضية فلسطين تدخلاً ضارًا في حقوق العرب ومهددًا لكيانهم ومثيرًا لقلقهم ومخلاً بالصداقة القائمة بينها وبينهم.

3 ـ إرسال مذكرة للحكومة الانقليزية في صدد الإرهاب اليهودي وتأثير إستمراره وخطره على العرب وطلب الحزم في وقفه، وإمداد عرب فلسطين بوسائل الدفاع عن أنفسهم مما يصيبهم من اذاه أو السماح للحكومات العربية بإرسال حرس مسلح يحميهم منه.

4 ـ اعتبار الدورة مستمرة على أن يدعى المجلس إلى الإجتماع حين الحاجة بالنظر لتحرج الموقف في قضية فلسطين واضطرار الدول العربية إلى اتخاذ القرارات اللازمة لمجابهة الطوارىء في صددها.

5 ـ إعلان رفض كل مشروع يرمي إلى تقسيم فلسطين أو إحداث أي تعديل في كيانها. وقد جاءت صيغة هذا الإعلان قوية حاسمة وهذا نصها « إن مجلس جامعة الدول العربية يؤكد من جديد عزم دول الجامعة العربية على مواصلة الدفاع عن حقوق عرب فلسطين حتى يرجع الحق إلى نصابه، وان مجلس الجامعة لن يلين ولن ينثني عن عزمه على رفض أي مشروع من شأنه أن يؤدي إلى تقسيم فلسطين أو تأسيس رأس جسر صهيوني فيها كما أنه لن يدخر وسعًا في القيام بكل ما تتطلبه الظروف والأحوال للإحتفاظ بصبغة فلسطين العربية وباعتبارها جزءًا حيويًا من الوطن العربي الأكبر ».

12 نوفمبر 1946

في تونس، توفّي شاعر الطبيعة والعواطف، الأديب المحاضر مصطفى أغة عن سن تناهز 69 سنة.

من أصل شركسي وجده من المماليك تقلد



منصب وزير الحربية في عهد المشير أحمد باي (1837 ـ 1855).

نشأ مصطفى أغة في وسط ارستقراطي ولم يزاول تعلمه بمدرسة بل تعلّم العربية على أستاذ خاص فحفظ القرآن وبعض الدواوين الشعرية وتعلم التركية والفرنسية. وقد لازم أبناء الأمراء والوزراء والأعيان فكانوا يترددون على قصره لحضور مجالسه ومنهم الناصر باي وأحمد بيرم (شيخ الإسلام فيما بعد) وحسن حسني عبد الوهاب وحسن قلاتي... وتعلّم موازين الشعر وأصول العروض والقوافي عن صديقه الحميم محمد الشاذلي خزندار.

والشاعر مصطفى أغة من مؤسسي « النادي التونسي » الذي كان مقره بنهج الكومسيون، وكانت تدور في هذا النادي الأحاديث الأدبية والسياسية والإقتصادية. وقد تفرع عنه جمعية قدماء الصادقية (1905) وجريدة التونسي (1907) وجمعية الآداب العربية المسرحية (1910).

وكان مصطفى أغة كثير النشاط بجمعية قدماء الصادقية فألقى بها العديد من المحاضرات (عن المعري) وشارك في تحرير المجلة التي كانت تصدرها.

له ديوان شعر نشر الجزء الأول منه سنة 1920، وديوان باللغة العامية (أغاني وأزجال) لم ينشر، وله محاضرات في الإذاعة التونسية بعنوان « بيني وبين المعري » حوار مع المعري حول رسالة الغفران.

14 نوفمبر 1946

توفّي في الأرجنتين الموسيقار الاسباني مانويل دي فالا، الفنان المؤمن المتحمس بالنغمية وتوافق الأنغام، وتناغم الأصوات...



ولد في كاديس (اسبانيا) في 23 نوفمبر 1876.

درس أصول العزف على البيانو على يد خوسيه

تراخو، والتأليف الموسيقي مع بيدريل في مدريد. وفي سنة 1905 فاز بجائزة أكاديمية الفنون الجميلة مكافأة له على أوبرا « الحياة القصيرة » التي وضعها. وما هي إلا سنتان حتى ذهب ليعيش في باريس حيث لقي كل مساعدة وتشجيع من الموسيقي الفرنسي المجدد كلود ديبوسي، ورافيل ودوكا، وسواهم، الذين تبينوا الإخلاص في غاياته وأهدافه. وقد أخرجت أوبرا « الحياة القصيرة » وعرضت في نيس سنة 1913، وفي باريس في السنة التالية، وعندما بلغت اسبانيا، أخيرًا، استقبلت بحماسة بالغة. ولكن، نظرًا للتأخر في الإعتراف بالمؤلف الموسيقي في موطنه نفسه، فقد قدّمت إليه عروض للتجنس بالجنسية الفرنسية، وبذلك يحسّن فرص الإستماع إليه في باريس، ولكنه رفض أن يفعل ذلك.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سنة 1914، قفل عائدًا إلى اسبانيا حيث انكب على دراسة متعمقة للموسيقى الشعبية الاسبانية، وبخاصة ما يتعلق منها بالغناء الأندلسي، قبل أن يقيم في منزله الجديد في غرناطة. والموسيقى الاسبانية التقليدية تمثل مصدرًا غنيًا للإلهام، بما تحتويه من عناصر ميلودية كنسية أدخلها المسيحيون الأوائل إلى البلاد، وإيقاعات شرقية جلبها معهم العرب إلى الأندلس. وقد جعلته هذه البحوث التي قام بها في هذا الحقل مؤلفًا موسيقيًا وطنيًا في أعمق معاني هذه الكلمة.

ونسبيًا، لم يستعمل دي فالا كثيرًا الألحان التقليدية كما هي، وكما وجدها ذلك بأن ايمان دي فالا، مع اعتقاده بأن شكلية الألحان الشعبية ينبغي أن تؤلف الأساس لكل موسيقى عظيمة، وانها كذلك، كان يقتضي ليس فقط الإستيعاب الكامل لروح تلك الشكلية فقط، بل اختبارًا شاملًا للمادة في ضوء مبادىء المؤلف الموسيقي الجمالية والأخلاقية.

وعملًا بذلك، أخضع أعماله الشخصية للمراجعة الدقيقة جدًا، والقاسية قبل أن يعمد إلى تقديمها إلى الجمهور، مع عدم تدمير تأثيرها العفوي، لحسن الحظ... وقد كان من المؤمنين المتحمسين بالنغمية وتوافق الأنغام، وتناغم الأصوات، لأنه لم يكن يميل إلى تنافر الأصوات من أجل التنافر نفسه. ومن أشهر أعماله الموسيقية، البالية الثانية الرائعة « القبعة المثلثة الزوايا » التي عرضت لأول مرة في مسرح الحمراء في لندن سنة 1919. أما الباليه الأولى التي ألفها فهي « الحب الساحر » وقد قدّمت في مدريد سنة 1915. ومن أعماله المسرحية الموسيقية المعروفة « معرض دمى المعلم بيتر » وهو نسخة مسرحية معدلة من رواية « دون كيشوت » لسرفانتيس. وقد كتب أيضًا « ليال من حدائق اسبانيا » للبيانو والأوركسترا، وكونشرتو للبيانو، والفلوت، والأبوا، والكلارينيت، والكمان، والفيولونسيل، وكتب « مقطوعات اسبانية » للبيانو، وسبع أغان فولكلورية اسبانية.

وفي آخر أيام حياته رحل إلى الأرجنتين، حيث استقر بمدينة التا غراسيا إلى أن توفّي بها.

16 نوفمبر 1946

توفّي بمكناس المؤرخ المغربي الشيخ عبد الرحمان بن محمد ابن زيدان، عن سن تناهز 73 عامًا.

كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا. ولد ونشأ في مكناسة الزيتون، واستكمل دراسته في جامعة القرويين بفاس سنة 1907. وولي نقابة الأشراف بمكناس وزرهون. وفي سنة 1933 استقر في الدار البيضاء، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها. من كتبه « اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار





حاضرة مكناس » خمسة مجلدات، و« الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة » و« ديوان شعر » أكثره مدائح نبوية، و« النور اللائح بمولد الرسول الخاتم الفاتح » و« المؤلفون والمؤلفات على عهد الدولة العلوية ».

23 نوفمبر 1946

في فلسطين، اغتيل الحاكم العسكري البريطاني بسبب تعاونه في تقديم المساعدة لليهود للسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

23 نوفمبر 1946

في فيتنام، اندلعت حوادث خطيرة عندما انهالت، تحت حجة واهية، سفينة الحرب الإستطلاعية « سوفرن » ومدفعية الأرض والطيران على هايفونغ، واجتاحت النيران أحياء بكاملها، وعد القتلى بالألوف، وكانوا أول الضحايا لحرب دمرت البلاد خلال ثماني سنوات.

2 ديسمبر 1946

سافر الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة من القاهرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك للإتصال بالهيئات الرسمية والوفود الدولية في هيئة الأمم المتحدة، تمهيدًا لعرض قضية تونس على هذه الهيئة.

4 ديسمبر 1946

وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية، عبد الرحمان عزام، مذكرة إلى الحكومة الأمريكية بناء على قرار مجلس الجامعة العربية، المنعقد منذ 30 أكتوبر 1946، لفت فيها نظرها إلى ما تحدثه تصريحات المسؤولين الأمريكيين، بوجوب فتح أبواب فلسطين لليهود النازحين من ألمانيا وغيرها، من أثر سيء في البلاد العربية والعالم الإسلامي.

وكان ساسة الولايات المتحدة وعلى رأسهم ترومان، يصدرون بيانات متتالية لمصلحة

الصهيونية متجاهلين حقوق العرب ومصالحهم تجاهلاً تامًا، كما أن الحكومة الأمريكية كانت تبذل مساعي كبيرة لدى بريطانيا من أجل تحقيق أهداف الصهيونية.

9 ديسمبر 1946

توفي في بيروت الكاتب المجاهد العربي الإسلامي الأمير شكيب أرسلان، الملقب بأمير البيان، وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي.

كان الأمير شكيب أرسلان عالمًا بالأدب والسياسة، ومؤرخًا جليلاً. وشخصية سياسية عربية وكاتبًا من أكابر الكتاب. ولد في الشويفات بلبنان سنة 1869 لأسرة معروفة تنتسب إلى التنوخيين ملوك الحيرة، تعلم في مدرسة « الحكمة » ببيروت، وعين مديرًا لناحية الشويفات، ثم قائم مقام في الشوف، ثم نائبًا عن حوران في مجلس « المبعوثان » العثماني.



عالج السياسة الإسلامية قبل انهيار الدولة العثمانية، وكان يؤمل أن تمنح تركيا الولايات العربية حكمًا ذاتيًا بعد انتهاء الحرب، ولذلك عارض ثورة الشريف حسين في الحجاز ولم يؤيدها، ولما انتهت الحرب سافر إلى برلين، فموسكو، ثم انتقل إلى جنيف فأقام فيها نحوًا مع ربع قرن يدافع عن حقوق العرب وقضاياهم وفيها أصدر صحيفة باللغة الفرنسية إسمها « الأمة العربية » بالإشتراك مع إحسان الجابري، وواصل إصدارها حتى نشوب الحرب العالمية الثانية، كما واصل جهاده بقلمه حاملاً على الإستعمار، داعيًا إلى إستقلال العرب، وقام بسياحات كثيرة في أوروبا وبلاد العرب وزار أمريكا في سنة 1927 بدعوة من عرب المهجر لترؤس مؤتمرهم، وجاب أنحاء الحجاز، ووضع كتابه « الإرتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف ».

ثم قام بزيارة إلى اسبانيا، وتجول في ربوع الأندلس، وكتب كتابه الضخم « الحلل السندسية في الآثار والأخبار الأندلسية » ـ طبعت ثلاثة أجزاء منه وهو في عشرة ـ وكان في حله وترحاله لا يدع فرصة إلا كتب بها مقالة أو بحثًا. وقد تأثر بأفكار المصلحين السيد جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده.

جاء في رسالة كتبها إلى صديقه هاشم الأتاسي عام 1935 أنه أحصى ما كتبه في ذلك العام فكان 1781 رسالة خاصة، و176 مقالة في الجرائد، و1100 صفحة من كتب طبعت، وقال : « هذا محصول قلمي في كل سنة ». ووصفه خليل مطران بإمام المترسلين. وقال مصطفى صادق فيه أنه « حجة الأدب وسيد كتاب العصر » وأصبحت

صفة « أمير البيان » مقترنة باسمه في كل مكان.

ومن أشهر مؤلفاته المطبوعة : « خلاصة تاريخ الأندلس » (القاهرة 1920)، و« لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم » (القاهرة 1930)، و« محاسن المساعي في مناقب الإمام الأوزاعي » (القاهرة 1924)، و« حاضر العالم الإسلامي » في أربعة أجزاء وأصله كتاب وضعه « لوثروب ستودارد » الأمريكي، ونقله إلى العربية عجاج نويهض، وكتب له الأمير شكيب هوامش وفصولاً جعلته اضعاف حجمه (القاهرة 1933)، و« أناتول فرانس في مباذله » (القاهرة 1926) وهو كتاب لجان جاك بروسون ترجمه عن الفرنسية مع إضافات، و« تاريخ غزوات العرب في فرنسا وشمال إيطاليا وسويسرا وجزر البحر المتوسط » (القاهرة 1933)، و« شوقي أو صداقة أربعين سنة » (دمشق 1937)، و« النهضة العربية في العصر الحديث » (القاهرة 1937)، وله آثار مخطوطة أخرى، ونظم جيد نشر منه « الباكورة » و« ديوان الأمير شكيب ».

9 ديسمبر 1946

في مصر، ألف محمود فهمي النقراشي وزارة جديدة.

10 ديسمبر 1946

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل العالمية بحضور عاهل السويد، وأسندت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

اقتسمها ثلاثة علماء من الولايات المتحدة وهم : ويندل مريديث ستانلي، لعزله الأشكال المتبلرة للفيروسات، وجون هوارد نورثروب، لبحوثه في الانزيمات والفيروسات، وجيمس باتشلر سومنر، لعزله خميرة « الاورتاز » في شكل بلوري ميكر وسكوبي.

- جائزة نوبل للفيزياء :

أسندت إلى الأمريكي بيرسي وليامز بريدجمان، لأعماله في الضغوط العالية، ولدراساته في التوصيل الكهربي في المعادن وخواص البلورات.

تخرج في جامعة هارفرد، ودرّس بها منذ 1910. ألف « منطق علم الفيزياء الحديث » 1927، و« فيزياء الضغط العالي » 1931، و« طبيعة علم الديناميكا الحرارية » 1941.

- جائزة نوبل للطب :

أسندت إلى العالم الأمريكي هيرمان جوزيف مولر، من أجل كشوفه بالنسبة للتغييرات الوراثية أو الطفرات التي تحدثها الأشعّة السينية.

- جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الروائي والشاعر الألماني هرمان هيسه، وهو ينتمي إلى الحركة الرومانسية الألمانية، ويصور أدبه مشكلة الشعور بالعزلة الروحية. اشتهر بمؤلفاته : « بيتر كامنزينت » 1904



و« ديميان » 1919، و« ذئب البراري » 1927، و« الموت والعاشق » 1930.

- **جائزة نوبل للسلام** :

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام، وفاز بها الأمريكي جون رالي مت الرئيس الشرفي للمجلس الأعلى للكنائس بالإشتراك مع الأمريكية اميلي غرين بالتش العالمية بالإقتصاد والإجتماع.

12 ديسمبر 1946

في باريس، عُيّن الإشتراكي ليون بلوم رئيسًا للوزارة الإشتراكية الفرنسية.



ترأس (1936) حكومة الجبهة الشعبية الأولى الإئتلافية من الإشتراكيين، والإشتراكيين الراديكاليين والشيوعيين، وأصدر إصلاحات عمالية هامة. اعتقلته حكومة فيشي (1940)، ودافع عن نفسه بشجاعة في محاكمات ريوم، وسجنه الألمان حتى 1945.

14 ديسمبر 1946

اتخذت الأمم المتحدة قرارًا بوجوب جلاء القوات الأجنبية عن أراضي أية دولة من اعضائها.

19 ديسمبر 1946

توفّي في باريس العالم الفرنسي بول لانجفان، أستاذ كرسي الفيزياء العامة والتجريبية، ومدير معهد الفيزياء والكيمياء بباريس.

ولد في 23 جانفي 1872. تخرّج من دار المعلمين العليا، وحصل على منحة دراسية في مختبر كافنديش في انقلترا، وصار أستاذًا للفيزياء في الكوليج دي فرانس سنة 1909. انتخب عضوًا في أكاديمية العلوم عام 1934. وأسهم بقسط موفور في تأسيس « الإتحاد العقلاني »، وتولى رئاسته منذ عام 1938 إلى حين وفاته.

كان الموضوع الأول لأبحاثه خاصيات الدوالف (الايونات) في الغازات، ومساهمته بعيدة الشاو في معرفة قوانين انتشار الدوالف وتركيبها. وبرهن على إوالية انتقال التيار الكهربائي في الغازات. عرض أهم النتائج التي توصل إليها في كتابه « حول دوالف الجو » 1905، حيث أثبت أن بعض دوالف الجور تبلغ شحنتها خمسين ضعف شحنة الدوالف الأخرى. وابتداء من 1905، قام بسلسلة من الأبحاث في مضمار الفيزياء، وصاغ نظرية عكسية المغنطيسية المضاعفة. وتؤلف نظريته في المغنطيسية جسرًا بين أفكار امبير والنظريات الكوانتية. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى طبق استخدام الأصوات الفوقية على حرب الغواصات.

لم يكن لانجفان مجرد عالم فيزياء، ولم يقبل قط التضحية بالإهتمامات العامة وبمسؤوليات الإنسان والمواطن على مذبح النجاح العلمي والجامعي، ولم يشأ قط أن يحبس نفسه في

مختبره وكرسيه. لذا يصعب لدى شخص مثله أن يفرق عالم الطبيعيات من عالم التربية ومؤرخ العلوم وفيلسوفها. وكما في أيام الثورة الكبرى، كانت فضيلته هي فضيلة المواطن، وهذه الفضيلة هي التي جعلت منه أيضًا مناضلاً ماركسيًا. وقد ترك لانجفان أثرًا عميقًا في كل ما اتصل به أو تلقى تعليمه، حتى قيل فيه أنه « معلم بالولادة ». وقد أولى، بالفعل، التعليم العالم إهتمامًا جليلًا، وله في ذلك محاضرة بعنوان « روح التعليم العلمي » نشرت مع عدد من المقالات في الفيزياء منذ عشرين سنة 1923، و« القيمة التربوية لتاريخ العلوم ».

وفي سنة 1945 عيّن رئيسًا للجنة إصلاح التعليم. ومنحه عدد من الجامعات العالمية شهادة الدكتوراه الفخرية، كما اختاره عدد من الجمعيات العلمية لعضويتها ومنها أكاديمية لنثي وجمعية لندن الملكية وأكاديمية العلوم في الإتحاد السوفياتي. وقد كال له أينشتاين مديحًا مدويًا.

24 ديسمبر 1946

مات منتحرًا في باريس الكاتب التونسي محمد العريبي وعمره 31 سنة.

ولد بتونس العاصمة وبها تلقى تعليمه الإبتدائي ثم التحق بجامع الزيتونة لكنه لم يكمل دراسته لأسباب.

اشتغل العريبي بالتجارة ثم التحق بعالم الصحافة حيث خصص له زين العابدين السنوسي ركنًا في مجلة العالم الأدبي سنة 1934. وفي سنة 1936 أشرف صحبة بيرم التونسي على تحرير جريدة « صبرة » التي أسسها العربي زروق.

اعتقل من طرف القوات الإستعمارية وسجن بعد أحداث 9 أفريل 1938، لمدة سبعة أشهر قضاها بين سجن القصبة وسجن تبرسق.



اشتهر العريبي بنشاطه الأدبي إلى جانب نشاطه الصحفي فقد كتب الشعر وكتب القصة واشتغل في المحطة الإذاعية بتونس العاصمة وفي سنة 1945 التحق بمدينة برازافيل في إفريقيا السوداء ليعمل على موجاتها القصيرة الموجهة نحو الشرق الأوسط. ومن هناك تحوّل إلى فرنسا ليعمل مذيعًا بمحطة باريس إلى أن توفّي ودفن بمقبرة « بوبيني الإسلامية ».

له عدة قصائد ملحنة مازالت ترددها الإذاعة التونسية. وله مجموعة من القصص القصيرة نشرها فيما بين 1935 و1945.

31 ديسمبر 1946

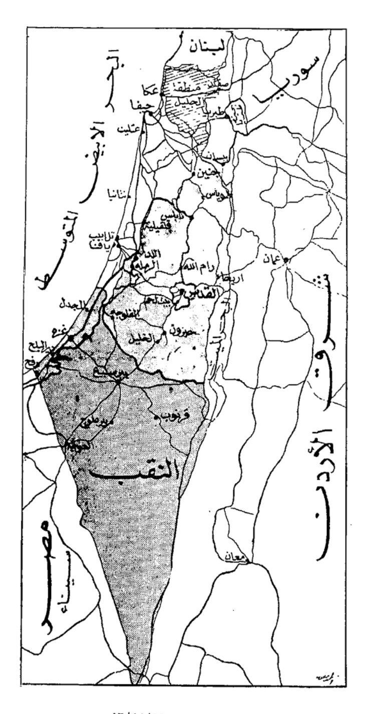
احتفل لبنان حكومة وشعبًا بيوم الجلاء بعد أن غادر آخر جندي فرنسي أرض لبنان، وكان ثاني بلد عربي تزول عنه غمة الإستعمار والإحتلال دون ما قيد ولا شرط ولا عهد. أما بقايا القوات البريطانية فكانت قد انتقلت إلى فلسطين قبل هذا

1946

التاريخ. وقد أزاح رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري، الستار عن لوحة الجلاء التي خلدت هذا اليوم على صخرة من صخور نهر الكلب، ونقش عليها ما يلي : « في 31 ديسمبر 1946 تم جلاء جميع الجيوش الأجنبية عن لبنان في عهد الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ».

فأرّخ هذا النقش خاتمة الأحداث الهامة الكبرى في ذلك الوادي منذ ثلاثة آلاف سنة، حيث سجل الغزاة فتوحاتهم، وسجل لبنان مع نهاية سنة 1946 جلاء آخر قافلة منهم.

1947



تقسيم فلسطين 47/11/29

أهم أحداث سنة 1947

9 جانفي
وفاة الكاتب العراقي انستاس الكرملي

16 جانفي
الجمهورية الرابعة في فرنسا

16 جانفي
في عالم الطيران

22 جانفي
تعيين بول رامادييه لتشكيل الحكومة في فرنسا

23 جانفي
وفاة الرسام الفرنسي بيير بونارد

27 جانفي
وفاة الشاعر اللبناني إلياس أبو شبكة

28 جانفي
المؤتمر المغربي في القاهرة

28 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي رينالدو هاهن

10 فيفري
توقيع معاهدة السلام في باريس

21 فيفري
وفاة الكاتبة الأمريكية ويلا كاثر

22 فيفري
وفاة الكيميائي الانقليزي فردرك هوبكنز

5 مارس
وفاة الموسيقار الإيطالي ألفريدو كازيلا

7 مارس
نسف مبنى نادي المستعمرات البريطاني في لندن

9 مارس
إستمرار الفوضى في الهند

17 مارس
إنعقاد مجلس الجامعة العربية بعد إخفاق مؤتمر لندن

25 مارس
إنشاء الإتحاد الهولندي ـ الأندونيسي

29 مارس
حكومة صالح جبر في العراق

29 مارس
تكريم الشاعر خليل مطران

1 أفريل
قضية فلسطين أمام هيئة الأمم المتحدة

1 أفريل
وفاة الملك جورج الثاني، ملك اليونان

4 أفريل
إنشاء منظمة الطيران المدني

7 أفريل
وفاة الصناعي الأمريكي هنري فورد

9 أفريل
رحلة محمد الخامس إلى طنجة

12 أفريل
وفاة الكاتبة لبيبة هاشم

15 ماي
إنشاء لجنة دولية بشأن فلسطين

20 ماي
وفاة الفيزيائي الألماني فيليب لينارد

31 ماي
لجوء الأمير عبد الكريم الخطابي إلى مصر

5 جوان
خطاب الجنرال مارشال

7 جوان
وفاة الروائي السويسري شارل راموز

2: جوان
توفيق الحكيم يرد الوسام الفرنسي

2 جويلية
وفاة السياسي الألماني فون كلمان

6 جويلية
وفاة أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب هدى شعراوي

18 جويلية
هجرة اليهود إلى فلسطين

26 جويلية
إعلان الجنرال فرانكو الشهير

12 أوت
إختراع الترانزستور

15 أوت
إنشاء دولة باكستان

1 سبتمبر
وفاة الفيزيائي الفرنسي بيير لوكنت دي نوي

15 سبتمبر
الرقم القياسي العالمي في السباحة الحرة

23 سبتمبر
قضية فلسطين في هيئة الأمم المتحدة

24 سبتمبر
وفاة العالم الانقليزي إدوارد رايت

30 سبتمبر
تأليف مكتب الكومنفورم في فرسوفيا

2 أكتوبر
وفاة الفيلسوف الروسي بطرس اوسبنسكي

4 أكتوبر
وفاة العالم الألماني ماكس بلانك

7 أكتوبر
إنعقاد مجلس الجامعة العربية في بيروت

14 أكتوبر
إختراق حاجز الصوت

6 نوفمبر
تصريح مولوتوف بشأن صنع القنبلة الذرية

11 نوفمبر
مشروع تقسيم فلسطين

20 نوفمبر
زواج الأميرة اليزابيت من دوق ادنبرة

28 نوفمبر
وفاة الماريشال الفرنسي جاك فيليب لوكلارك

29 نوفمبر
قرار تقسيم فلسطين

8 ديسمبر
إستشهاد القائد الفلسطيني حسن سلامة

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

14 ديسمبر
إنتخاب الروائي غاليغوس رئيسًا لجمهورية فينزويلا

14 ديسمبر
وفاة السياسي البريطاني ستانلي بالدوين

17 ديسمبر
صدى قرار التقسيم في العالم العربي

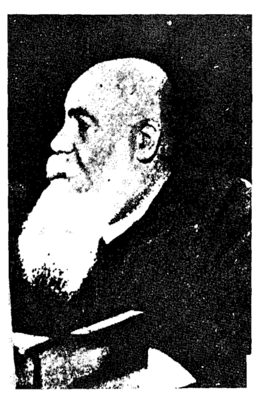
28 ديسمبر
وفاة الملك الإيطالي الأسبق إمانويل الثالث

30 ديسمبر
إعلان الجمهورية في رومانيا

30 ديسمبر
وفاة الفيلسوف ألفرد نورث هوايتهد

9 جانفي 1947

توفّي في بغداد الكاتب أنستاس ماري الكرملي، العالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها.



أصله من لبنان، انتقل أبوه إلى بغداد، فولد بها، وتعلّم بمدرسة الآباء الكرملين، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت وترهب من مدن بلجيكا. وتعلّم اللاهوت في مونبليه بفرنسا، وسمّي كاهنًا باسم « الأب أنستاس ماري الألياري » سنة 1894 وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين، وعلّم فيها العربية والفرنسية ونشر مقالات كثيرة في مجلات مصر والشام والعراق، موقعة بأسماء مستعارة. وأصدر مجلة « لغة العرب » ثلاث سنوات قبل الحرب العالمية الأولى، وست سنوات بعدها. ونفاه العثمانيون في خلال الحرب إلى الأناضول (1914 ـ 1916) وأعيد إلى بغداد.

وجعلته حكومة العراق في عهد الإحتلال البريطاني من أعضاء مجلس المعارف. وتولى تحرير مجلة « دار السلام ». وكان من أعضاء مجمع المشرقيات الألماني، والمجمع العلمي العربي، والمجمع اللغوي بمصر. وصنف كتبًا كثيرة، منها « المعجم المساعد » خمس مجلدات، في اللغة، و« شعراء بغداد وكتابها » و« أغلاط اللغويين الأقدمين » و« الفوز بالمراد في تاريخ بغداد »، و« خلاصة تاريخ العراق » و« أديان العرب » و« العرب قبل الإسلام ».

16 جانفي 1947

الجمهورية الرابعة في فرنسا

بعد تحرير فرنسا اتفقت كل القوات التي اشتركت في المقاومة على أن تتحد تحت قيادة الجنرال ديغول لإعادة بناء البلاد، بدءًا بالشيوعيين وانتهاء بالمسيحيين الديمقراطيين، فدام هذا الإتحاد حتى سنة 1947.

في 25 أوت 1945، في قاعة بلدية باريس، طلب « جورج بيدو » من الجنرال ديغول أن يعلن الجمهورية فكان جواب ديغول أن « الجمهورية كانت دائمًا موجودة ».

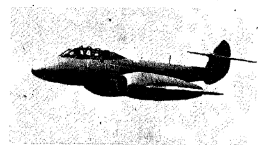
حتى أكتوبر من سنة 1945 عاشت فرنسا في ظل نظام خاص، فقد قامت حكومة مؤقتة جمعت كل التيارات التي انبثقت عن المقاومة. وفي ذلك الشهر انتخب الفرنسيون جمعية وطنية، وبعد مرور سنة، أي في أكتوبر 1946 تبنت الجمعية دستورًا جديدًا للبلاد. وأثناء ذلك ترك ديغول الحكم (جانفي 1946) بسبب الخلاف بينه وبين الأكثرية في الجمعية الوطنية، فقد عارض المشروع الذي يمنح الجمعية سلطات واسعة في تقرير بعض الأمور الجوهرية.

وفي هذا اليوم (16 جانفي 1947) انتخب الإشتراكي « فنسان أوريول » رئيسًا للجمهورية، وبذلك اكتملت ولادة الجمهورية الرابعة.



16 جانفي 1947

جاوزت الطائرة الصاروخية الأمريكية (بل س ـ 1) حدود سرعة الصوت.



22 جانفي 1947

في باريس، كلف الرئيس الفرنسي الجديد فنسان أوريول السياسي بول رامادييه لتشكيل حكومة الجمهورية الرابعة.

23 جانفي 1947

توفي الرسام والنحات الفرنسي بيير بونارد، الشهير برؤيته المتقدة وفطنته الغضة، وكان تلوينه الرقيق من التميز، وتكوينه من الأصالة والعقلانية يثير الإعجاب.



ولد في 10 أكتوبر 1867.

بكى جورج بومبيدو عندما جاؤوا إليه يومًا في 23 جانفي 1947، يقولون له : « لقد مات صديقك بيير بونارد ».

وقال بومبيدو : « لقد كان فنانًا أصيلًا » ثم جلس بومبيدو بعد ذلك يروي قصة ذلك اليوم الذي قادوا فيه هذا الرسام الكبير إلى مركز الشرطة عندما وجدوه يحوم حول إحدى لوحاته المعروضة في متحف غرونوبل.

قال بومبيدو : « لقد شاهد حارس المتحف رجلًا ضئيلًا رث الثياب يرتدي معطفًا ملطخًا بالألوان ويقف على مقربة من إحدى اللوحات النادرة. وقد حمل فرشاته وألوانه في يده وراح يعبث بها في أحد أركان هذه اللوحة النادرة.

وأمسك الحارس بتلابيب الرجل الذي حاول

جاهدًا أن يؤكد له أنه ليس هناك ما يدعو إلى الإزعاج وأن كل ما في الأمر أنه اكتشف أن لوحته في حاجة إلى إعادة طلاء بعض أجزائها !.. ولكن الحارس رفض أن يصدق أن هذا « الصعلوك » هو بونارد، ونادى الشرطي فحمله إلى أقرب مركز للشرطة ! ولم ينقذ بونارد من المبيت ليلة على الأقل في الحجز، سوى زوجته، فقد طلب إلى الشرطة أن تدعوها وجاءت الزوجة، وما كادت ترى زوجها



بيير بونارد شجر اللوز في الربيع، 1947

حتى ارتمت بين ذراعيه !.. ولم يغضب برنارد ولم يحتج، وكان كل ما فعله أن قال للضابط وهو يودعه « الآن فقط تأكدت من أن لوحاتي في أيد أمينة » !.

كانت الأشياء المألوفة هي أكثر ما تشد بونارد وتدهشه، ولم تكن دهشته تلك مرغمة أو مصطنعة، بل عمل ما في وسعه ليفاجئنا ويجعلنا ندهش بدورنا، دون أن يعمد إلى المبالغة على الرغم من مفارقاته اللاذعة. ومهما بلغت عيناته من الأصالة فإننا نتصور أنها « شرائح من الحياة » المستلّة بغير هدي. ذلك هو إنطباعنا عنه دائمًا، فتكوين بونارد لا يبدو مدروسًا أبدًا. كأنه حقق توازنه بفعل ساحر..

كانت ألوانه، في الفترة « النابيّة » معتمة بصورة عامة، ونحو عام 1910 بدأت تتوهج، وفي نهاية حياته أصبح بونارد أحد أجرأ الملوّنين في القرن العشرين. لقد حوّل العالم جنينة طافحة بالأزهار المستهترة، فوضع ألوانًا قوية، جنبًا إلى جنب، بتكوينات قزحية جميلة، وجعل الألوان الحمراء والبرتقالية تتوهج في شمس منتصف النهار، وضوء الصباح ينعكس برعشات بارعة على الندى، وكان أشد ما جرأ عليه استعماله الناجح للونين الخطرين، الليلي والبنفسجي.

يتبادر إلى أذهاننا غالبًا، ونحن نشاهد أعماله المتأخرة، عرض الألعاب النارية، لكن الإثارة التي تولدها لا تتضمن قسوة أو مفاجأة. وفتنتها يمكننا احتمالها، ونحن مدعوون إلى تذوقها شيئًا فشيئًا.. كل شيء في فنه مهيأ لأن يمد العين بالمسرة والحواس بالمتعة.. لم يكن يهمّه أن لبّ الفاكهة في حقيقته معرض للتلف، فهو ينعشنا ويضفي النكهة إلى تذوقنا. نحن معه أبعد ما نكون عن سيزان، وأقرب كثيرًا إلى رينوار. وشأنه شأن الأخير. فبونارد رسام الفرح بالحياة، والدهشة في عالم تحوّله لنا شمس صديقة. وما يميزه عن رينوار أنه يعبر عن نفسه بحرية أكثر. فلقد ضمّن انطباعاته الكثير من (الفنتزة)، واستعمل اللون بكثير من الإستقلالية، بحيث بدأ في أواخر حياته من أوفر الرسامين المعاصرين غنًى، وأوقعهم غنائية، وأكثرهم إبتكارًا..

27 جانفي 1947

توفي الشاعر اللبناني المجدد إلياس أبو شبكة عن أربعة وأربعين عامًا. وكان مولده في سنة 1903 في نيويورك حيث كان والداه بقضيان فترة من الزمن.

نشأ إلياس أبو شبكة في مدينة الزّوق من لبنان وتعلّم تعلمًا مزدوجًا فدرس العربية والفرنسية. وقد كتب عليه أن يخرج إلى ميدان العمل قبل أن يتمّ دراسته، لكنه ظل يتابع ويرضي طموحه الأدبي فاكتشف في نفسه ذلك الدفق الأدبي فنمّاه وصقله.



يعتبر إلياس أبو شبكة واحدًا من الذين ناضلوا من أجل لقمة العيش فعمل على التحرير في كثير من الصحف اللبنانية كصوت الأحرار والمكشوف والجمهور. وقد وقف مواقف نضالية ضد الشعراء المحافظين كما تشهد بذلك بعض المجلات اللبنانية.

لم يعمّر إلياس أبو شبكة إلّا حوالي 44 سنة ومع ذلك خلّف آثارًا أدبية خالدة تتجلى في هذا الحشد الهام من الدواوين :

ديوان « المريض الصامت » وديوان « غلواء » وديوان « نداء القلب » وديوان « إلى الأبد » وديوان « من صعيد الآلهة » وديوان « الألحان » وديوان « الباكورة » وديوان « القيثارة » وديوان « أفاعي الفردوس ». وله قصيدة طويلة تتألف من 1800 بيت تحت عنوان « في طريق السر ».

وعلاوة على ذلك فإن له آثارًا نثرية منها : « الرسوم » و« روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة » و« بودلير في حياته الغرامية » و« أوسكار وايلد أمام القضاء ». وله رواية « العمال الصالحون ».

يعد إلياس أبو شبكة من عصبة العشرة ومن عناصر هذه العصبة : منهم ميشال أبو شهلة والشيخ خليل تقي الدين وفؤاد حبيش. وقد رأت هذه العصبة أن أقلاما كثيرة ما فتئت تسيء إلى الأدب العربي لفرطها في ترديد القديم، فأرادت هذه العصبة أن تضحّي من أجل نصرة الأدب الجديد فكان أبو شبكة من أبرز المتصدين في هذا الإتجاه.

28 جانفي 1947

المؤتمر المغربي في القاهرة

اجتمع في القاهرة عدد غير يسير من أحرار الأقطار المغربية الثلاثة ينتسبون إلى مختلف الهيئات والأحزاب الوطنية فيها، وكان رجال كل قطر يجاهدون وينشطون في سبيل قطرهم دون تضامن وثيق كشأن إخوانهم في المشرق مع اشتراكهم في بلاء واحد وعدو واحد. فرأوا أنه قد آن لهم أن يشكّلوا جبهة واحدة للعمل التحريري داخل البلاد وخارجها، فعقدوا مؤتمرهم المذكور الذي ضم مندوبي مختلف الأحزاب والهيئات الوطنية في الأقطار المغربية الثلاثة. وكان من نتائج هذا المؤتمر أن تقرر ميثاق سياسي قومي واحد يقوم على الأسس التالية :

1 ـ بطلان معاهدتي الحماية المفروضتين على تونس ومراكش وعدم الإعتراف بأي حق لفرنسا في الجزائر.

2 ـ مطالبة الحكومات المغربية والهيئات الوطنية بإعلان إستقلال البلاد.

3 ـ المطالبة بجلاء القوات الأجنبية عن بلاد المغرب جميعًا.

4 ـ رفض الإنضمام إلى الإتحاد الفرنسي في أي شكل من أشكاله.

5 ـ اعتبار أيام احتلال الجزائر (5 جوان) وفرض الحماية على تونس (12 ماي) وفرض الحماية على مراكش (30 مارس) أيام حداد في أقطار المغرب.

6 ـ تعزيز الكفاح بالداخل والخارج لتحقيق الإستقلال والجلاء.

28 جانفي 1947

توفّي الموسيقار الفرنسي الفينزويلي المولد، رينالدو هاهن عن 72 سنة.

ولد في كاراكاس في 9 أوت 1875.

تتلمذ على ماسينيه وظل يدفع طوال حياته ثمن نجاحاته المبكرة كمتأنق في الندوات الأرستقراطية حيث كان يتنازع على ألمع محدّث في باريس.



اشتهر كمؤلف ومغنّي « الأغاني الثملة » الخلاّبة وهي غزليات رشيقة مكتوبة « على القياس » لسيدات مجتمع عام 1890. وهذه الخطوة الباهرة صنّفته للأبد بين الموسيقيين المستسهلين المتّهمين بشكل مبهم بالهواية وغير اللائقين بالإندراج على جدول المؤلفين المعتبرين جدّيين. ومع ذلك ما كان أحد أعرف بجميع خفايا مهنته من هذا الفنان المنعّم الذي كانت له الشجاعة المستحقة التقدير أن يظل أمينًا لعرف غونو الميلودي. والعناية في أعماله بصفات الرشاقة والجذب المعتبرة متقادمة عند المتحكمين في الذوق ـ وأدت غزواته المنتصرة في ميدان الأوبرات بهذه التحف من الموسيقية الرفيعة والفطنة المسماة « سيبوليت » و« موزار » و« بروميل » و« يا جميلي المجهول » و« مالفينا » إلى تفاقم الإلتباس. ولم تتح للجمهور أن يولي كل الإنتباه المرغوب « للدراسات اللاتينية » و« السوناتا » للبيانو والكمنجة و« للكونشرتوهين » وللخماسي ولتراكيبه المسرحية العديدة و« لريفية عيد الميلاد » و« الملكة سبا » ولباليهات (حفلة الرقص عند بياتريس ديسته، الإله الأزرق، والحفلة عند تيريز) ولأعماله الغنائية (الكرميلية، ونوزيكا، وجزيرة الحلم، وتاجر البندقية، و« نَعَم » والفتيات).

كان رينالدو هاهن، وهو المدافع الأخير عن مثالية طرب ورفعة وغنائية راقية، والذي كان إنشاء ديبوسي يمثل عنده « هبوب الفوضى »، حتى وفاته، الخصم الصريح للمتحـرّين القلقين المحمومين الذين، كي يشقوا طرقًا جديدة للموسيقى، عذّبوا بضراوة مفرطة لغة موزار البريع.

10 فيفري 1947

وقعت معاهدة السلام في باريس، أجبرت إيطاليا على التخلّي عن ممتلكاتها الإفريقية، خاصة الحبشة (أثيوبيا).

21 فيفري 1947

توفّيت الكاتبة الأمريكية ويلا سيبرت كاثر، الحائزة على جائزة بوليتزر على روايتها « واحدة منا » 1922.

ولدت سنة 1876. اشتغلت بـالتدريس والصحافة، أول ما عرفت بروايتها « أيها الروّاد » 1913، ولكنها شهرت بوصفها للريف الأمريكي في الغرب الأوسط، كما يتجلى في رواياتها الثلاث المشهـورة : « أغنيـة العنـدليب » 1915، و« عزيزتي أنتونيا » 1918 (ترجمت إلى العربية) و« إمراة ضائعة » 1922، حيث يتجلى أسلوبها البسيط العميق. لها روايات تاريخية أشهرها « الموت يدهم القس » 1927. ولها ثلاث مجموعات من القصص القصيرة، وكتاب في الموضوعات الأدبية.

22 فيفري 1947

توفّي الانقليزي العالم بالكيمياء الحيوية فردرك هوبكنز، الحائز على جائزة نوبل للطب عام 1925، لبحوثه في الفيتامينات.

من مواليد 1861. درس أيض الفحمائيات والنشاط العضلي، وكشف عن علاقة تكوين حمض اللبنيك بالإنقباض العضلي. عزل الغلوتاثيون (المعتقد أنه الباعث على التأكسد في الأنسجة). استنتج من تجاربه الغذائية على الحيوانات أن « العوامل الغذائية الإضافية » (الفيتامينات) ضرورية للصحة.

5 مارس 1947

توفّي في روما الموسيقار الإيطالي ألفريدو كازيلا، المولود في تورينو في 25 جويلية 1883.



كان موسيقيًا فائق الموهبة، عازفًا ماهرًا على البيانو، ذا ذاكرة مذهلة يحمل في رأسه ويمسك بأنامله جميع موسيقى العالم. رحل مبكرًا إلى باريس وتعلّم البيانو على يد دييمير والتأليف على يد غابرييل فوريه. كان يمارس جميع الأنماط بذات السهولة وكتب دونما جهد أعمالاً بارعة تأثرت من كمية الموسيقى الهائلة المسجّلة في ذهنه ولم تكن جميعها ذاتية. وكان، في الواقع، يتباهى بقدرته على التعبير في نفس اليسر بلغة ديبوسي أو بلغة ريشارد شتراوس أو رافيل أو سترافنسكي أو ماهلر أو شونبرغ. ومجموعته الطريفة للبيانو المعنونة « على طريق... » قدّمت منذ شبابه الدليل الفكه على ذلك.

وحين عاد إلى إيطاليا مع قيام الدكتاتورية الموسولينية غدا مؤيدًا متحمسًا للنظام الإستبدادي الفاشستي وانفصل عن رفاقه السابقين ليصبح في روما قائد أوركسترا لامعًا وصاحب نظرية ومعلمًا عظيم النفوذ.

ومع ممارسته حتى وفاته وظائف رسمية بالغة الأشغال ترك تآليف كثيرة تحمل كلها علامة براعة قلمه الساحر : (سمفونيتين، وكونشيرتورومانو، ورابسودية « إيطاليا » وصحائف حرب، وليالي أيّار « ماي »، والمرثية البطولية، ـ وباليهي الجرة والدير على الماء ـ وميلوديات، ومقطوعات بيانو، وسوناتات، ومقطوعات ثلاثي ورباعي...).

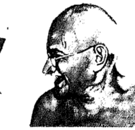
7 مارس 1947

قام أعضاء منظمة « ليحي » اليهودية في المنفى بنسف مبنى نادي المستعمرات البريطاني في لندن وقتل عدد من الجنود الانقليز.

9 مارس 1947

في دلهي الجديدة، أعلن المهاتما غاندي الإضراب عن الأكل إلى الموت إذا لم يقع من جديد توطيد العلاقات الودية في القريب بإقليم بيهار بين الهندوس والمسلمين، وقد صرح غاندي بأنه يفضل الموت على رؤية التناحر بين الهندوس والمسلمين في الوقت الذي أصبحت فيه الهند على أبواب تحصيل حريتها.

وفي نفس اليوم، وجه غاندي نداء إلى سكان باطنا أثناء اجتماع حضره أكثر من خمسة آلاف نسمة طالبًا منهم بغاية الإلحاح التعاون في البحث على النسوة المسلمات اللواتي وقع اختطافهن أثناء القلاقل التي وقعت أخيرًا. ومما قاله بهذا الصدد: « ليس في إمكاني أن أعتقد بأن الهندوسيين ينحطون إلى هذا الدرك الأسفل باعتدائهم على النسوة بمثل هذه الشناعة ».





وأخبر الراديو الهندي بأن القلاقل والفوضى مازالت مستمرة في مدن الناحية الشمالية من إقليم البنجاب وقد أخبروا لحد الآن بأن عدد الضحايا بلغ 50 قتيلاً و200 جريحًا في يوم واحد.

17 مارس 1947

مجلس الجامعة العربية بعد اخفاق مؤتمر لندن

عقد مجلس الجامعة العربية في القاهرة دورته السابعة (17 ـ 29 مارس) وكانت قضية فلسطين من أهم مشاغلها. وقد كانت أمانة السر العامة لهيئة الأمم المتحدة أخذت تفكر في تعيين لجنة تحقيق بناء على إعلان بريطانيا عزمها على عرض القضية على الهيئة. وذلك قبل أن تعرض هذه القضية على الهيئة، فقرر المجلس معارضة تشكيل مثل هذه اللجنة، كما قرر، أولاً: أن تكون مباشرة القضية في الهيئة على أساس إعلان إستقلال فلسطين.

ثانيًا: أن تؤلف لجنة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة أثناء مباشرة القضية تمدها الحكومات العربية بالأموال الضرورية.

ثالثًا: أن يرسل احتجاج شديد من جديد إلى الحكومة الانقليزية على استمرار الهجرة اليهودية التي كانت سمحت بها لمدة مؤقتة وعلى ضعف الوسائل المتخذة لما تسميه بالهجرة غير الشرعية.

رابعًا: أن تمد الحكومات العربية الهيئة العربية العليا بالأموال لتيسير نشاطها وأعمالها بسبيل القضية.

25 مارس 1947

أبرم اتفاق بين أندونيسيا وهولاندة، يتضمن بصورة أساسية، إنشاء « إتحاد هولاندي ـ أندونيسي »، تدخل فيه الولايات المتحدة الأندونيسية، التي تضم جمهورية أندونيسيا (جاوة، سومطرة، مادورا)، الشرق الأكبر، وبورينو، تحت سلطة الملكة.

وبينما كان الطرفان يركزان على مظاهر الإتفاق، انفجرت في الجزر حركات إنفصالية أوحى بها المعمرون وشجعوها، واتخذت الحكومة الهولاندية من ذلك حجة وقامت في 20 جويلية 1947 بعملية عسكرية في ميدان وشيريبون. وتدخلت الأمم المتحدة، وفرضت هدنة وقعت في 17 جانفي 1948، على متن السفينة الأمريكية « رنفيل » وردت أرض الجمهورية إلى منطقة جاوة الوسطى وأراضي سومطرة العالية.

29 مارس 1947

في بغداد، شكل السياسي العراقي صالح جبر وزارته الوحيدة.

دخل الوزارة لأول مرة في وزارة جميل المدفعي عام 1933. وتولى وزارة العدل في وزارة حكمت

سليمان التي تولت الحكم في أعقاب إنقلاب بكر صدقي عام 1936. ثم وزيرًا للمعارف في وزارة نوري السعيد الثالثة عام 1938 بعدما تولى لفترة مناصب عالية أخرى.

بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني عام 1941 فصل من منصب متصرف لواء البصرة واعتقل لفترة قبل أن يسمح له بالمغادرة إلى إيران.

وبعد إنتصار التيار السياسي المؤيد لبريطانيا وضرب الكيلاني ومناصريه عاد نجم صالح جبر للتألق فتولى عدة مناصب مهمة ومنها وزارة الداخلية في وزارة نوري السعيد السادسة عام 1941، ووزارة المالية عام 1942، ثم عاد عام 1944 وظل فيها حتى 1946.

29 مارس 1947

في القاهرة، أقامت الحكومة المصرية مهرجانًا كبيرًا تكريمًا لشاعر الأقطار العربية خليل مطران



اشترك فيه أكبر رجال الدولة العربيه وأعظم علمائها وأدبائها.

1 أفريل 1947

قضية فلسطين أمام هيئة الأمم المتحدة

أرسلت بريطانيا مذكرة للأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بعرض قضية فلسطين في دورة خاصة. وقد دعيت الدول إلى اجتماع غير عادي لانتخاب لجنة تحقيق جديدة بالرغم عن اعتراض الدول العربية.

وانعقدت الهيئة في 28 أفريل 1947 برئاسة « هاندستراين » السويدي الجنسية لإجراء تحقيق في شأن النزاع العربي اليهودي في فلسطين. وكانت الهيئة تضم ممثلين عن النمسا، وكندا، وتشيكوسلوفاكيا، وغواتيمالا، والهند، وهولندا، وإيران، والبيرو، والسويد، وأوروغواي، يوغسلافيا، وهي بلدان اشتهرت بموقفها الحيادي تجاه القضية. وقد كانت اللجنة السياسية في الجامعة العربية قد اجتمعت وقررت إصدار التعليمات لمندوبي العرب بمحاولة تفادي انتخاب لجنة تحقيق وبجعل إعلان استقلال فلسطين ضمن منهج الإجتماع، وقام المندوبون بمحاولاتهم ولكنها أخفقت نتيجة لمعارضات شديدة من مندوبي انقلترا وأمريكا..

1 أفريل 1947

توفي الملك جورج الثاني ملك اليونان.

ولد في 20 جويلية 1890. حكم (1922 - 1923) ونفي (1923 - 1935) ورجع إلى الحكم (1935) وسمح بدكتاتورية ميتاكساس. وأقام بالمنفى في أثناء احتلال المحور لليونان في الحرب العالمية الثانية، ورجع (1946)

واستمرت الحرب الأهلية مع الشيوعيين في عهد أخيه بول الذي خلفه.

4 أفريل 1947

إنشاء منظمة الطيران المدني الدولية

منظمة دولية تقرر إنشاؤها في مؤتمر الطيران المدني الدولي الذي انعقد في شيكاغو سنة 1944، وتأسست رسميًا في هذا اليوم (4 أفريل 1947). واغراض المنظمة العمل على إنماء المبادىء والقواعد الفنية الخاصة بالملاحة الجوية الدولية، وتشجيع إيجاد نقل جوي دولي، والعمل على تقدمه، وذلك بضمان التقدم المنظم والمأمون للطيران المدني الدولي في أنحاء العالم، وتشجيع فن بناء الطائرات واستغلالها لأغراض سلمية، وتشجيع تنمية الطرق الجوية والمطارات، وتسهيلات الملاحة الجوية المعدة للطيران المدني، واشباع احتياجات شعوب العالم إلى نقل جوي تتوفر فيه شروط السلامة والإنتظام، ويكون فعالاً واقتصاديًا، ومنع الخسائر الإقتصادية التي تنجم عن المنافسة غير المعقولة، وتأكيد الإحترام التام لحقوق الدول المتعاقدة، وضمان أن يكون لكل منها فرصة عادلة لاستغلال خطوط جوية دولية.

7 أفريل 1947

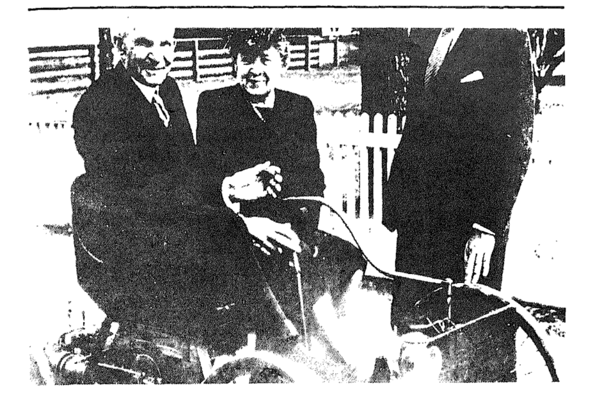
توفي الصناعي الأمريكي هنري فورد، الرائد الكبير في ميدان الإختراع وصناعة السيارات.

عندما ظهرت السيارة لأول مرة كان معظم الناس ينظرون إليها بارتياب شديد. فقد كرهوا هذه البدعة الضاجة التي كانت تثير فزع خيولهم، وتشكل خطرًا شديدًا على الناس عامة (كما كانوا يعتقدون). أما الذين لم تكن نظرتهم عدائية فقد اعتبروها مجرد لعبة يتلهى بها الأغنياء. ولا شك في أنهم كانوا سيذهلون، لو علموا آنذاك، أن السيارة ستغدو في غضون خمسين عامًا الوسيلة الرئيسية للإنتقال لدى ملايين الناس. إن الرجل المسؤول أساسًا عن هذه الثورة هو هنري فورد..

ولد هنري فورد في ميتشيغان في 30جويلية 1863، وكان إبنًا لمزارع إيرلندي ميسور الحال، ولو أن الأمور سارت سيرها العادي لتولى عن أبيه زمام العمل في المزرعة. ولكن قدر لها أن تجلب الشهرة والثورة، وأن تحدث ثورة صناعية. هذه السيارة الشهيرة التي عرفت باسم طراز « ت » لم تشتهر لجودتها من الناحية الميكانيكية بقدر ما كان ثمنها. فقد نجح فورد في انتاج سيارة رخيصة الثمن وقوية، وذلك عن طريق إدخال طرق جديدة للإنتاج وتحقيق كفاءة أعلى في العمل.

لم يرض فورد بما استطاع إنجازه، فقد كان يهدف إلى جعل السيارة أرخص ثمنًا، حتى أنه أنفق أموالاً طائلة في ابتكار أساليب جديدة للإنتاج. ففي عام 1913 أدخل نظام الإنتاج الكبير، أي صنع السيارة بنظام خط التجميع، وفيه تمر من آلة إلى آلة بحيث يضاف جزء جديد في كل مرحلة. وهذا ما ساعد على تخفيض جديد في سعر السيارة.

واستمر فورد يعمل لإيجاد سبل تساعد على تخفيض ثمن السيارة، وكان تفكيره لخفض الأسعار يقوده إلى نتائج طريفة. فقد اشترط مثلاً أن يسلم السيارات إلى الحرفاء بلون واحد. فورد لم يكن مؤهلاً لحياة الزراعة، إذ سرعان ما بدا واضحًا أنه يتمتع بعبقرية لكل ما هو ميكانيكي. فقد كان من ذلك الطراز الذي يستطيع أن يخلق آلة من قطع غيار قليلة، وأن يصنع سيارة من بقايا وقطع مأخوذة من « كومة خردة ». وسرعان ما أقام « ورشة » في مزرعة أبيه، وأخذ يكتسب التجارب في الأعمال الهندسية المحلية، ويطور



كثيرًا من الأفكار الخاصة بالآلات اللازمة للمزرعة.

في عام 1890 كان هنري فورد في السابعة والعشرين من عمره، فقصد إلى مدينة دترويت للعمل في شركة أديسون للإضاءة، وبعد سنتين أنجز صنع سيارته الأولى التي عرفت باسم « عربة الغازولين »، وكانت سرعتها تصل إلى 50 كلم في الساعة، وفي عام 1903 أنشئت شركة سيارات فورد.

كان هنري فورد، شأنه شأن العباقرة المشهورين، ينطوي على عدد من المثالب فقد كان عديم الثقة برجال المصارف والمولين، ويتحاشى التعامل معهم ما استطاع إلى ذلك سبيلاً. كما كان، لأسباب معينة، يكن لليهود كراهية شديدة ويملك جريدة تخصصت في الدعاية المناوئة لليهود.

وكانت منجزاته عظيمة، فهو الرائد الكبير في ميدان الإختراع والإنتاج، فما بين عامي 1903 و1950 أنتجت مصانعه أكثر من 36 مليون سيارة، والحق أنه « أجلس أمريكا على عجلات ».

9 أفريل 1947

رحلة محمد الخامس إلى طنجة

قام عاهل المغرب الملك محمد الخامس بزيارة لمدينة طنجة التي كانت تعيش تحت الإنتداب الدولي، وكان الوصول إليها يتم عبر المنطقة التي كانت تحت الحماية الإسبانية.

تكمن أهمية هذه الزيارة في طابعها الإستثنائي لأن الأقاليم المغربية التي كان يزورها محمد الخامس إبان الحماية كانت محدودة لا تتعدى فاس ومراكش والرباط، كما أن أهميتها التاريخية تمثلت في « خطاب طنجة » الذي أكد خلاله محمد

الخامس انتماء بلاده للعالم العربي رغم محاولات الحماية الفرنسية لطمس هوية المغرب العربية والإسلامية.

سافر محمد الخامس مع ولي عهده (الأمير الحسن) إلى طنجة عن طريق البر عبر المنطقة التي كانت تحتلها اسبانيا، تأكيدًا للوحدة بين أقاليم البلاد. وكانت الإستقبالات الجماهيرية الحاشدة التي وقف فيها سكان طنجة إلى جانب سكان مدن الشمال الأخرى. تجسده وحدة البلاد والمواطنين.

وأعلن في خطابه التاريخي عن تشبث المغرب بعروبته والتحامه بأشقائه في المشرق العربي مواصلاً نضال الشعب المغربي بنضال الشعوب العربية الأخرى، ومباركًا تأسيس الجامعة العربية التي مر على إنشائها سنتان كما نوه بالدور الوحدوي الذي تقوم به. وقال أن المغرب يعد نفسه عضوًا في مجلسها.



فكان رد فعل فرنسا أن عزلت المقيم العام اريك لابون وعينت مكانه مقيمًا عسكريًا هو الجنرال جوان. وبذلك دخلت العلاقات بين القصر والإقامة مرحلة التأزم. فقد كان المقيم العام الجديد مزودًا بتعليمات صارمة من طرف حكومته .تسمح له بتهديد السلطان بالخلع لإرغامه على توقيع الظهائر المعروضة عليه، وإجباره على اتباع مخططات سلطات الحماية.

وكانت الظهائر المتنازع في شأنها تسعى لأن تخول للفرنسيين تشكيل نصف الأعضاء المنتخبين في المجالس البلدية المغربية. وكان هذا يعني تعويض نظام الحماية بنظام جديد يستند على السيادة المزدوجة، ويكتسب فيه الفرنسيون حقوقًا سياسية تفوق كثيرًا الحقوق المخولة للمغاربة.

12 أفريل 1947

توفّيت في القاهرة الكاتبة الأدبية لبيبة هاشم، زوجةعبده هاشم، عن سن تناهز 67 سنة.



ولدت في قرية كفرشيما (بلبنان) وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجي، وتزوجت بمصر. وأصدرت مجلة « فتاة الشرق » 1906، ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية 1912، فألقت محاضرات جمعتها في كتاب « التربية » ولها « مباحث في الأخلاق » الجزء الأول منه، و« الغادة الانقليزية » قصة

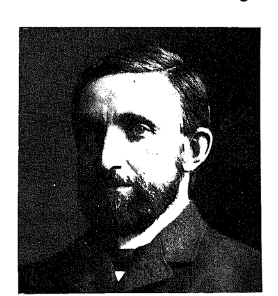
مترجمة عن الفرنسية. وزارت سوريا بعيد الحرب العالمية الأولى، فتولت تفتيش مدارس الأناث (1919) وسافرت إلى الشيلي في أمريكا الجنوبية (1921) فأنشأت مجلة « الشرق والغرب » في مدينة سنيياغو (1923) وعادت في السنة التالية إلى القاهرة، فتابعت إصدار « فتاة الشرق » إلى أن توفّيت.

15 ماي 1947

على إثر تقديم بريطانيا قرارها إلى الأمم المتحدة بإنهاء انتدابها على فلسطين، أوفدت هيئة الأمم « لجنة دولية » خاصة إلى فلسطين وكلفتها بإعداد تقرير بشأن مسألة فلسطين للنظر فيه في دورة الجمعية العادية المقبلة.

20 ماي 1947

توفّي العالم الفيزيائي الألماني فيليب إدوارد أنطون لينارد، الحائز على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1905 تتويجًا لأبحاثه في أشعة الكاتود، وقد كان أول من عرف أن للذرة بنية وأنها في الأغلب مدى فارغ.



ولد في 7 جوان 1862. اكتشف سنة 1902 ـ خلال دراساته على الظاهرة الكهروضوئية ـ ان سرعة الالكترونات لا تعتمد على شدة الضوء المسبب لها. عمل أستاذًا بجامعتي كييل وهيدلبرغ.

31 ماي 1947

تمكن الزعيم المغربي الأمير عبد الكريم الخطابي من الفرار من جزيرة « ريينيون » في المحيط الهندي حيث كان معتقلًا منذ 1936. ولجأ إلى مصر وأقام بها مجاهدًا في سبيل إستقلال بلاده.



5 جوان 1947

ألقى الجنرال مارشال، أمين وزارة الخارجية الأمريكية، خطابًا مدويًا في جامعة هارفرد أعلم فيه إنشاء موجة جديدة من الإعتمادات المعطاة بسخاء، وأضاف في هذه المرة، بأن المساعدات يجب أن تتفق مع جهد في التعاون من جانب الدول الأوروبية. ولاحظت أمريكا، أفضل من أوروبا نفسها، ضرورة أعمار منسق..

وألح مارشال مرارًا على هذه النقطة وهي : ان عرضه موجه إلى أوروبا بكاملها، مهما كان النظام الإقتصادي والإجتماعي في البلاد المعنية. وعلى

هذا فإن ألمانيا وإيطاليا تستفيدان من هذا العرض كالحلفاء. ودعي إلى مؤتمر عقد في باريس، وعلى إثره، رأت النور منظمتان، من جانب الولايات المتحدة، إدارة التعاون الإقتصادي التي تعهد بول هوفمان بتوجيهها. ومن جانب أوروبا، المنظمة الأوروبية للتعاون الإقتصادي، وكان الأمين العام الأول لها روبير مارجولن الذي شارك، فيما بعد، في اللجنة الأوروبية للسوق المشتركة.



واشتركت في هذه المنظمة : ألمانيا الإتحادية، النمسا، بلجيكا، الدانمارك، فرنسا، اليونان، إيرلاندا، إيطاليا، اللكسمبورغ، النورفيج، البلاد المنخفضة، البرتغال، المملكة المتحدة، سويسرا وتركيا.

5 جوان 1947

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (104) بدعوة الوكالة اليهودية للإدلاء بشهادتها أمام « لجنة التوفيق الدولية » التي تألفت من فرنسا، والولايات المتحدة، وتركيا للوقوف على حقائق الوضع في فلسطين.

7 جوان 1947

توفي عن 69 سنة الروائي السويسري شارل فردنا راموز.

تصور رواياته الصراع من أجل البقاء، وتدور حول مجابهة أناس بسطاء للكوارث والظواهر الطبيعية. أهمها، « حكم روح الشر » 1917، و« حضرة الموت » 1922 و« الذعر في الجبل » 1926، و« الجمال على ظهر الأرض » 1927.

22 جوان 1947

توفيق الحكيم يرد الوسام الفرنسي

أرسل الأديب توفيق الحكيم إلى سفير فرنسا في القاهرة كتابًا يرد به إلى فرنسا وسامها « أوفيسيه دو كاديمي » الذي منحته إياه الجمهورية الفرنسية في أول مارس سنة 1938 تقديرًا للأدب بمناسبة ترجمة بعض كتبه إلى الفرنسية.

وجاء في نص الكتاب، إنه حمد لفرنسا ذلك التقدير ثم شاءت الأيام أن تفجعه في عاطفة الإعجاب التي يكنها لها، فالأدب من أهم خصائصه « الحرية والإنسانية » ولم يكن يتوقع أن فرنسا تعتدي على الإنسانية إلى حد حبس الطعام عن أفواه جياع لا حول لهم ولا قوة...

وكان حظ الحرية مماثلًا فقد غضبت فرنسا لأن مصر تركت للأمير عبد الكريم حرية اختيار نزوله ومقامه وهو ليس بمذنب ولا بمجرم، إلى أن قال :

« فما معنى الأدب إذن في رأي فرنسا... إذا لم يكن للحرية والإنسانية عندها من معنى... ؟ ».

2 جويلية 1947

توفي السياسي الألماني رخارد فون كلمان، رئيس الوفد الألماني الذي تفاوض مع الروس في وضع معاهدة (برست ليتفسك) سنة 1918.

ولد سنة 1873. كان وزيرًا للخارجية (1917). فصل من منصبه لإعلانه جهارًا أن ألمانيا لن تكسب الحرب، أو تنهيها عن طريق العمليات الحربية وحدها، ودون اللجوء إلى الديبلوماسية.

6 جويلية 1947

توفيت في القاهرة عن سن تناهز 68 عامًا، هدى شعراوي، أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب.

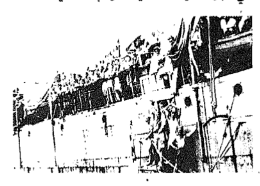


- هي هدى بنت محمد سلطان « باشا » رئيس أول مجلس نيابي بمصر. ولدت في « المنيا » في بلاد الوجه القبلي (بمصر) وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها. وجيء لها بمعلمات تلقت عنهن مبادىء العلوم واللغتين التركية والفرنسية، والموسيقى. وتزوجت علي « باشا » الشعراوي أحد أعضاء الجمعية التشريعية. ولما كانت ثورة مصر على الانقليز سنة 1919 تقدمت المظاهرات النسائية سافرة، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب. وتوفي زوجها سنة 1922 وخلف لها ثروة ضخمة. وفي سنة 1923 ألفت جمعية « الإتحاد النسائي » بمصر وشاركت في كثير من أعمال البر. وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة 1938) والمؤتمر النسائي العربي (سنة 1944) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية. وأصدرت مجلة « المصرية » وولت إحدى الأديبات تحريرها.

لها « مذكرات » قرر الإتحاد النسائي المصري نشرها. وجمع ما قيل في سيرتها ورثائها من نثر وشعر في كتاب سمي « ذكرى فقيدة العروبة ».

18 جويلية 1947

في فلسطين، تمكنت أكبر باخرة استعملت لحد الآن للهجرة اليهودية الممنوعة من اجتياز منطقة حصار الموانى الأوروبية كما تمكنت من الإفلات من ميناء سيت وأخيرًا ظهرت أمام السواحل الفلسطينية تحمل 4545 يهوديًا منهم 1600 رجلًا و1200 إمرأة و1000 من الشبان و745 طفلًا فنصبت عليها ست بواخر حربية بريطانية هي جوالة و5 مدفعيات رقابة شديدة.



26 جويلية 1947

في إسبانيا، أعلن الجنرال فرانكو أن اسبانيا دولة ملكية، ولكنه لم يتخذ أي خطوة لإعادة أسرة بوربون إلى العرش.

12 أوت 1947

إختراع الترانزستور

بعد عمل مستمر من قبل ثلاثة من العلماء في مخبر شركة تلفون بل في الولايات المتحدة الأمريكية تم اختراع عنصر جديد أحدث ثورة في تصميم الأجهزة والمعدات الالكترونية. وقد دعي هذا العنصر بالترانزستور، ولم يكن اختراع هذا العنصر بمجال الصدفة بل كان ذروة عمل ودراسة طويلة للخواص الكهربائية للبلورات يعود تاريخها إلى منتصف القرن التاسع عشر. إن اختراع الترانزستور كان من قبل العلماء جون باردن، وولتر براتين، ووليم شوكلي.

وقد تميز هذا الإختراع الجديد « الترانزستور » بأنه حل محل الصمام المثالي، ولا يحتاج إلى أي تسخين لتنفيذ ما هو مطلوب منه، ومركب من عناصر صلبة، وذو حجم أصغر بكثير من الصمام الثلاثي، ونظرًا لما يمتاز به هذا



العنصر فقد استخدم في عام (1949) أول ترانزستور مصنوع من الجرمانيوم وبذلك فقد أحدث ثورة عالم بناء الأجهزة الالكترونية، وبعد فترة قصيرة دخل الترانسستور مجال بناء الحاسبات الالكترونية ليحل محل الصمامات المستخدمة كقاطع (SWITCH) وقد أدى ذلك إلى تصغير كبير في حجم الأجهزة.

15 أوت 1947

أنشئت دولة جديدة اتخذت مقامها على خريطة العالم باسم باكستان بفضل الجهود والتضحيات المتواصلة التي بذلها في ذلك السبيل رجل فذ عرف بلقب « القائد الأعظم » هو محمد علي جناح الذي وحد جماهير مواطنيه المسلمين في شبه القارة الهندية الباكستانية وساعدهم على إنشاء وطن قومي مستقل خاص بهم.



1 سبتمبر 1947

توفي في نيويورك العالم بالفيزياء البيولوجية والفيلسوف الفرنسي بيير لوكنت دي نوي، مؤلف كتاب « مستقبل الفكر ».

ولد في باريس في 20 ديسمبر 1863. درس في

البداية العلوم السياسية والحقوق واللغات في باريس، ثم اهتم لفترة بالمسرح (من 1908 إلى 1910)، قبل أن يعزم على تكريس نفسه للعلوم ولفلسفة العلوم، تحت تأثير صديقيه بيير وماري كوري إلى حد كبير. في عام 1920، كلفه « معهد روكفلر للأبحاث الطبية » ببرنامج أبحاث، فكانت بداية حياته المهنية « الأمريكية » وكان سبق له، في إبان الحرب العالمية الأولى، أن اكتشف القانون الكمي الذي يعبّر عن معدل شفاء الجروح. كان عمله، كما يبدو، يقف عند حدود الفيزياء والرياضيات والبيولوجيا. وفي سنوات ما بعد الحرب، تابع لوكونت دي نوي أبحاثه حول المناعة وتوازن المحاليل الغروانية، وابتكر في الوقت عينه عددًا من الأدوات في حقل البيوفيزياء. وقد اقترن هذا النشاط العلمي المرموق بتأمل فلسفي وأخلاقي. ففي عام 1936 صدر له « الإنسان أمام العلم ». وقد نشر له أيضًا بعد وفاته كتاب غير منجز بعنوان « الإنسان ومصيره » وقد عبر لوكونت دي نوي في « مستقبل الفكر » (1941) عن يقينه بوجود قوى روحية يعجز العلم، على الرغم من اكتشافاته المادية كافة، عن مناقضتها.

وبذلك ابتعد عن النزعة الوضعية لمعظم العلماء الفرنسيين من أبناء جيله.

15 سبتمبر 1947

حقق السباح الأمريكي أليكس جاني الرقم القياسي العالمي في السباحة الحرة 100 متر في 55 ثانية و10/8 .

23 سبتمبر 1947

باشرت هيئة الأمم النظر في قضية فلسطين. وكان صراع عنيف بين الحق والباطل والمنطق والصفاقة، وبذل وفود العرب جهودًا جبارة في سبيل أسماع صوت الحق والمنطق وتغليبه، وبذل اليهود وأولياؤهم وخاصة أمريكا جهودهم الجبارة المتناسبة مع قوتهم ووسائلهم في محاربة هذا الصوت، ولعبت المصالح السياسية والإستعمارية الخاصة دورها في اخفاقه وهزيمته وفشله.

وقد قررت الجمعية العامة تأليف لجنة خاصة تمثل فيها جميع الدول للنظر في القضية بالرغم من معارضة الدول العربية وأنصارها، فكان أول خذلان للعرب وان جاء شكليًا. وشرح جمال الحسيني القضية أمام هذه اللجنة شرحًا وافيًا فنّد فيه بكل قوة وحجة ومنطق وحق ومواثيق مزاعم اليهود، وقال أن العرب سيقاومون أي مشروع للتقسيم إلى أخر نقطة من دمائهم، وإنهم يرفضون تقرير لجنة التحقيق بشقيه لأن شق الأقلية يدور في نطاق التقسيم أيضًا وسينتهي إليه. وأكد هذه الأقوال بأساليب قوية تبدو عليها قوة التصميم والصلابة والحزم، وقرر أن الحل الذي يقبل به العرب هو دولة ديمقراطية مستقلة تشمل جميع فلسطين وأن ميثاق العرب هو ثلاث لاءات : لا تقسيم ـ لا هجرة ـ لا دولة يهودية.

وشرح سيلفر عضو الوكالة اليهودية القضية وصلتها بفلسطين شرحًا وافيًا من وجهة النظر اليهودية مملوءًا بالأغاليط والمفارقات ثم أعلن قبول توصية التقسيم واعترض على ترك الجليل الغربي والقدس خارج الدولة اليهودية ورحب بقرار الحكومة البريطانية بالإنسحاب وأكد إستعداد اليهود السريع لتأمين القوة اللازمة لحفظ الأمن وملء الفراغ، وقال إننا بكل إخلاص وبدون أي تحفظ نتقدم بالسلم والصداقة إلى العرب فإذا قابلونا بنفس الروح فإن الغنى والبركة سيعمان الجميع وإلا فسنضطر إلى عمل ما يمكن أن يعمله أي شعب يكون في وضعنا للدفاع عن حقوقه إلى أبعد حدود الدفاع...

24 سبتمبر 1947

توفي العالم الانقليزي إدوارد رايت أستاذ الباثولوجيا بمدرسة طب الجيش (1892 ـ 1902) عن سن تناهز 86 سنة.

ابتكر نظامًا للتلقيح ضد التيفويد، وطريقة لقياس المواد الواقية في الدم البشري (الطاهيات أو الأوبسوتيات). تتضمن مؤلفاته « الباثولوجيا وعلاج جروح الحرب » 1942.

30 سبتمبر 1947

أعلن في فرسوفيا عن تأليف مكتب الكومنفورم. انشأته الأحزاب الشيوعية بروسيا السوفياتية وتابعاتها وإيطاليا. هدفه تبادل الخبرة والمعلومات والتعاون بين الأحزاب الشيوعية. والعضوية فيه اختيارية، وقرارات المكتب غير ملزمة، ولو أن للمكتب نفوذًا عظيمًا، ولقراراته وزنًا كبيرًا، ومقره في بلغراد.

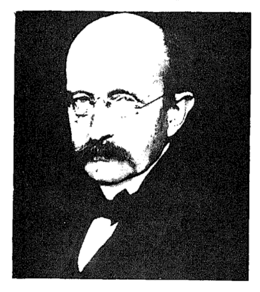
2 أكتوبر 1947

توفي في لندن الفيلسوف الروسي بطرس دميانوفتش أوسبنسكي عن سن تناهز 69 سنة.

ولد في موسكو. بعد أن درس العلوم الطبيعية والرياضيات دراسة جدية، وتخرج مهندسًا، نشر ثلاثة نصوص حول فلسفة البعد الرابع : « البعد الرابع » 1909، و« الآلة الثالثة : مفتاح ألغاز العالم » 1911، و« نموذج جديد للكون » 1912. اهتم أوسبنسكي بمعرفة السبب الحقيقي لوجود الإنسان وبمكانته في هذا الكون. وارتحل إلى مصر والهند بأمل الإلتقاء بمن يستطيع اعطاءه أجوبة مقنعة عن تساؤلاته. لكنه أصيب بخيبة أمل، فأقفل عائدًا إلى روسيا حيث التقى غ.غوردجييف وعاش معه لفترة من الزمن. وبعد ثورة أكتوبر هاجر* إلى لندن وكتب فيها كتابين روى فيهما لقاءه مع ذلك الإنسان الغريب، وضمّنهما عرضًا لبعض الدروس التي تلقاها منه. ولم يصدر هذان الكتابان، « شذرات من تعاليم مجهولة » 1949، و« الإنسان وتطوره الممكن » 1950، إلا بعد وفاته.

4 أكتوبر 1947

توفي العالم الألماني ماكس بلانك، صاحب النظرية الكمية للإشعاع الكهرومغنطيسي، وقد عرضها أول مرة، في اجتماع للجمعية الفيزيقية الألمانية عقد في ديسمبر 1900.



ولد ماكس بلانك في مدينة « كيل » الألمانية في 23 أفريل 1858، ثم انتقل مع عائلته إلى مونيخ، حيث التحق بمدارسها، ثم درس بجامعتها، وبعد فترة رحل إلى جامعة برلين. وقد اهتم بلانك طول حياته الحافلة، اهتمامًا خاصًا بالحرارة، التي تعرف حاليًا باسم الديناميكا الحرارية، حتى أنه تقدم لنيل درجة الدكتوراه، برسالة وأبحاث تدور جميعًا حول هذا الموضوع، وكان نتيجة ذلك، ان أصبح أستاذًا في جامعة برلين إثر وفاة « كيرشوف ».

وعلى النقيض من معظم العلماء، لم يبرز التفكير العلمي، الذي ينسب بالفخر إلى صاحبه « بلانك »، في رأس هذا العالم، إلا بعد أن تقدم به العمر، وبلغ 42 عامًا. ويتمثل هذا التفكير العلمي، في توصله إلى اكتشاف النظرية الكمية للطاقة، التي نال عنها جائزة نوبل عام 1918. وكان بلانك أول من تحقق من حتمية وجود الطاقة التي تحملها جميع الموجات الكهرومغنطيسيا (مثل الضوء، أو الحرارة، أو موجات الراديو) على هيئة حزم منفصلة، أو كميات صغيرة جدًا، وإنها لا توجد موزعة على هيئة موجية مستمرة. وقد استعان على إثبات نظريته تلك، بنظرية الجسيمات عن الضوء التي سبق أن لفظها « نيوتن ».

واعترى بلانك شعور مزدوج من الخوف والقلق، من جراء ما قد يترتب على إعلانه نظريته. وجعلته طبيعته الرقيقة - التي اكتسبها نتيجة انحداره من عائلة تمرست بمهنة المحاماة وغيرها من الوظائف المدنية - حذرًا غاية الحذر أثناء حديثه حتى أنه جاهر بإيمانه الكامل بالنظريات التقليدية عن الإشعاع الكهرومغنطيسي، كما فسرها « ماكسويل »، رغم أن نظريته الخاصة، أثبتت عدم صلاحية هذه النظريات التقليدية للتطبيق على الأطوال الموجية القصيرة. كما لم يكن مقتنعًا بالصيغة الرياضية للنظرية الكمية، حيث عرضت طاقة الإشعاع، كناتج لضرب تردد الإشعاع في مقدار ثابت صغير. وكان بلانك مؤمنًا إيمانًا راسخًا، بامكانية الإستغناء عن هذا الثابت، في حين أن هذا الثابت - ويسمى ثابت بلانك - يعد من الثوابت الأساسية في الطبيعة (مثل المعادلة الخاصة بسرعة الضوء في الفراغ)، كما يعد أمرًا ضروريًا، لتفهم طبيعة الذرات، وكيفية امتصاصها للإشعاع، أو ابتعاثها له.

لذلك استولى الشعور بالضيق على بلانك، عندما انتصرت نظريته الكمية، ولكن على يد موظف سويسري نشرها في بحث عن النظرية النسبية، ولم يكن ذلك الموظف السويسري، سوى « ألبرت اينشتاين ». وبعد هذه البداية السيئة، نشأت صداقة حميمة بين الشاب الشغوف بالعلم « اينشتاين » و« ماكس بلانك »، الذي كان في منتصف العمر آنذاك.

وربما كانت هذه الصداقة، وكذلك ثقة « بلانك » في الله، هما السبب وراء صموده أمام المحاكمات العديدة التي استهدفت إدانته في حياته. واستمر بلانك في تدريس علم الفيزياء في جامعة برلين، التي كانت تتدهور وتنقرض يومًا بعد الآخر، كما كان يزور هتلر باستمرار باعتباره سكرتير الأكاديمية البروسية للعلوم، حتى بلغ من العمر 70 عام. وكان من المحزن لبلانك، وللجهود العلمية الألمانية عمومًا، أن يفر عدد كبير من العلماء - كان اينشتاين واحدًا منهم - من حكم النازي، كما كان من الأمور الباعثة على حزنه الشديد، أن يدان « أروين » ابنه، كشريك في إحدى المؤامرات التي دبرت لاغتيال هتلر.

وكان أشق ما عاناه « ماكس بلانك » في حياته، شعور الأسف العميق على الصّدع الذي كان يعتقد أن نظريته قد أحدثته في علم الفيزياء وحتى وفاته - وقد اقترب عمره من التسعين - داوم على الجهاد للتوفيق بين الفيزياء التقليدية التي آمن وقام على تدريسها، وبين الفيزياء الحديثة التي أرسى قواعدها.

7 أكتوبر 1947

انعقد مجلس الجامعة العربية في بيروت ثم والى اجتماعاته في عاليه إلى 15 أكتوبر حيث انفض على أن تظل دورته قائمة انتظارًا للطوارىء. وقد كانت هذه الإجتماعات في ظرف اشتد فيه حماس العرب

وقلقهم وهتافهم بالعمل والجهاد والتضحية وقد كانت الصحف الانقليزية تدعو الحكومة إلى نفض يدها من قضية فلسطين المتعبة. فلم يكد تقرير اللجنة ينشر حتى سارع وزير المستعمرات فأعلن أن حكومته توافق بدون تحفظ على إنهاء الإنتداب وإنها أخذة في تهيئة أسباب الإنسحاب بأسرع ما يمكنها فكان هذا مما أسبغ على الجو خطورة خاصة حيث جعل العرب يتوقعون الإنسحاب السريع والوقوف أمام اليهود وجهًا لوجه وهؤلاء مجهزون مسلحون مدربون لأفضل جهاز وسلاح وتدريب دون العرب.

وكانت اللجنة الفنية التي قررت اللجنة السياسية تشكيلها قد اجتمعت قبل انعقاد مجلس الجامعة في عاليه أيضًا فدرست الموقف على ضوء ما لديها من معلومات وتقارير. وقد وضعت تقريرًا مفصلًا ورفعته إلى مجلس الجامعة وخلاصته :

1 - إن عند اليهود ما لا يقل عن (60)ألف شخص منتظم في المنظمات العسكرية الثلاث وهي الهاجانا،واشتيرن والأرغون، وان في إمكانهم سوق نصفهم أو ثلهم على الأقل إلى الحركة فورًا وتسليحهم تسليحًا قويًا.

2 - إن لديهم سلاحًا جديدًا وعتادًا وافرًا وأسلحة أوتوماتيكية ومعامل للذخيرة وإصلاح السلاح ولهم قيادة بارعة ولديهم عدد كبير من الضباط المجربين.

3 - إن عددًا كبيرًا من أفراد منظماتهم قد تدرب على القتال في معارك الحرب العالمية وان عددًا كبيرًا أخر من الشبان والشابات مدرب تدريبًا عسكريًا ومن الممكن أن يأخذوا مكانهم بين المقاتلين.

4 - إن إمكانيات اليهود لجلب السلاح موفورة.

5 - إن السلاح الذي في يد العرب ضئيل العدد فضلًا عن عدم صلاح أكثره وقلة عتاده وبساطته.

6 - إن المدربين في العرب قليلون مع توفر استعدادهم للقتال والتدريب والتضحية.

7 - إن العرب الذين هم في مناطق إكتظاظ اليهود وعلى حدودها معرضون للفتك والقسوة الإرهابية بمجرد فراغ فلسطين من السلطات الانقليزية ليضمن لليهود بذلك تطهير مناطقهم من العرب وبث الذعر في قلوبهم عامة وتقديم خطوطهم إلى الأمام.

8 - إن من الضروري الواجب من أجل ذلك :

أ - أن تحشد الحكومات العربية بعض قطع من جيوشها على حدود فلسطين الشمالية والشرقية والجنوبية لتكون على استعداد لملء الفراغ حالًا حتى لا يتعرض عرب فلسطين لفتك اليهود الفوري.

ب - أن تسارع الحكومات العربية إلى تسليح العرب الذين هم في مناطق إكتظاظ اليهود وعلى حدودها ليستطيعوا الدفاع عن أنفسهم والصمود أمام ضغط اليهود المتوقع.

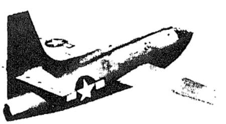
ت - أن تسارع إلى تدريب وتنظيم وتجهيز الشباب الذين هم في الخط الثاني ليكونوا قوة الظهر والضال وأن يستفاد من حشد القطع العسكرية النظامية المقترح على حدود فلسطين.

ث - أن يشكل حالًا قيادة عربية عامة كاملة الأركان لتتولى هذا الأمر وأن يرصد ما لا يقل عن مليون جنيه له كدفعة أولى.

14 أكتوبر 1947

إختراق حاجز الصوت...

الطائرة التي في الصورة هي التي اخترقت حاجز الصوت لأول مرة في تاريخ البشرية... كان ذلك فوق مطار كاليفورنيا في هذا اليوم 14 أكتوبر



1947. وفي أعقاب التجارب العديدة التي أجريت للمحرك النفاث أو الصاروخي، وللطائرة التي صنعوها خصيصًا للإنطلاق بهذا المحرك والطيران به بسرعة خارقة... تزيد على سرعة الصوت...

وسرعة الصوت كما هو معروف تبلغ 762 ميلاً في الساعة... وذلك في الحالات العادية.. وتسمى إصطلاحًا ماك (1).. فإذا كانت سرعة الطائرة ماك (2) بلغت هذه السرعة بالأميال 1524 ميلاً في الساعة... وإذا كانت سرعتها ماك (10).. بلغت هذه السرعة 7620 ميلاً في الساعة وهكذا..

ولا يخفى أن هذه السرعات الخارقة لم تكن ممكنة أيام كانت الطائرات تطير بالمحركات العادية.. محركات البستون... أي قبل سنة 1943 وهي السنة التي شهدت استكمال تطوير المحرك النفاث من جهة، وشهدت من جهة أخرى بداية العمل في بناء الطائرة المناسبة للطيران بهذا المحرك الجبار.

وجاء يوم 14 أكتوبر سنة 1947، فانطلق الكابتن « ييجر » بالطائرة التي سموها (1 ـ 5×) إلا أنه انطلق بها على مرحلتين.. ففي المرحلة الأولى طارت به وبطائرته إحدى الطائرات العملاقة من طراز ب 29. وفي المرحلة الثانية انفصل الكابتن بطائرته عن تلك الطائرة العملاقة التي حملتها وهي مشدودة إلى بطنها حتى بلغت بها إلى الإرتفاع المناسب وتمت عملية الفصل بواسطة صواريخ أطلقها الكابتن. فاندفعت طائرته وراحت تضاعف سرعتها، حتى زادت على سرعة الصوت.. وبذلك بدأ عهد جديد في تاريخ الطيران.

6 نوفمبر 1947

في موسكو، صدرت عن مولوتوف تصريحات بأن الإتحاد السوفياتي قد بات مالكًا أسرار صنع القنبلة الذرية.

11 نوفمبر 1947

تمّ الإتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفياتي على برنامج ذي سبع نقاط لتنفيذ مشروع تقسيم فلسطين. وهذا مشروع القرار الذي أعدته اللجنة الأممية الفرعية بناء على ذلك الإتفاق:

1 ـ ينتهي الإنتداب على فلسطين يوم أول ماي المقبل، وينتهي انسحاب الدولة المنتدبة في ذلك التاريخ.

2 ـ تنشأ دولتان مستقلتان، واحدة عربية، والأخرى يهودية في أول ماي 1948 طبقًا لما توصي به لجنة الأمم المتحدة، وبعد موافقة مجلس الأمن.

3 ـ وبعدئذ تشكل الجمعية العامة للأمم المتحدة لجنة تتركب من ثلاثة إلى خمسة أعضاء يمثلون الأمم الصغيرة المؤيدة لمشروع قرار التقسيم.

4 ـ على هذه اللجنة أن تنفذ التدابير التي توصي بها الجمعية العامة باتخاذها ويتم الإتفاق على التفاصيل فيما بعد، مع الإهتمام بما تضمنه تقرير لجنة التحقيق الدولية في شؤون فلسطين من توصيات واقتراحات.

5 ـ تعاون اللجنة الدولية، الدولة المنتدبة (بريطانيا) في الإضطلاع بأعمالها إلى أن ينتهي الإنتداب. (انظر 29 نوفمبر).

20 نوفمبر 1947

في لندن، تزوجت الأميرة اليزابيت الإبنة الكبرى للملك جورج السادس من دوق ادنبرة، فيليب مونتباتن. وهو ينحدر من الأسرة المالكة باليونان والدنمارك وانقلترا. خدم في الأسطول البريطاني في الحرب العالمية الثانية.



28 نوفمبر 1947

توفي في حادث طائرة الماريشال الفرنسي جاك فيليب لوكلارك، قائد القوات الفرنسية الحرة في الحرب العالمية الثانية.

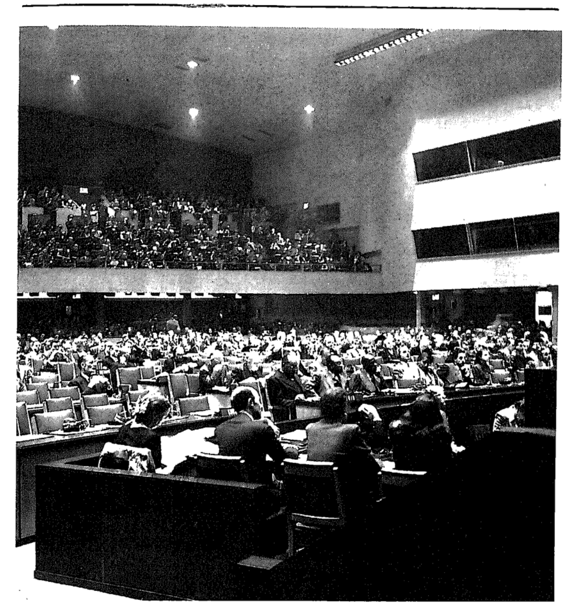


ولد في 28 نوفمبر 1902. قاد في الحرب العالمية الثانية القوات الفرنسية الحرة في زحف بطولي من بحيرة تشاد إلى طرابلس الغرب (ديسمبر 1942 ـ جانفي 1943)، واشترك في الحملة على تونس 1943، وفي تحرير باريس 1944. عُيّن 1945 القائد الفرنسي في الشرق الأقصى.

29 نوفمبر 1947

قرار تقسيم فلسطين

لقد كانت أيام 26 ـ 29 نوفمبر 1947 أيامًا عصيبة حقًا توترت فيها أعصاب العرب في نيويورك والأقطار العربية، وكانت الحكومات والوفود العربية في نيويورك والعواصم العربية في نشاط واتصالات مستمرة بقصد منع التصويت على الأقل أو كسب أنصار للرفض لإحباط أكثرية الثلثين. وكانت الأخبار إلى 26 نوفمبر مطمئنة أكثر منها مقلقة حيث كان حساب الأصوات يضمن الإحباط حتى لقد كان هذا مؤكدًا لو صوت على التقسيم كما ذكر ذلك فارس الخوري مندوب سوريا في خطابه في فيفري 1948 أمام مجلس الأمن وهو من شهود العيان، وحيث كان عدد الذين جاهروا برأيهم في خطبهم ضد التقسيم وقالوا أنهم سيصوتون ضده ستة عشر أي بزيادة ثلاثة أصوات هي أصوات ليبيريا وهايتي والفيلبين فعمد الوفد الأمريكي إلى اقتراح تأجيل التصويت فنال اقتراحه الموافقة فأتيح بذلك لليهود ووليهم الحميم ترومان ضمان النتيجة بما بذلوه من جهد ومساع منها الرشوة ومنها التهديد على ما ذاع وشاع. فلما تمّ التصويت مساء 29 نوفمبر كان إلى جانب التقسيم 33 ضد 13 وامتناع عشرة وغياب واحد. وقد صوت مع التقسيم كل من أوستراليا وبلجيكا وبوليفيا والبرازيل وروسيا



وكندا وكوستاريكا وتشيكوسلوفاكيا والدنمارك والدومينيك والأكوادور وفرنسا وغواتيما وهايتي وهولندا وإيرلندا وليبيريا ولوكسمبورغ ونيوزيلاندا ونيكاراغوا والنرويج وبنما والباراغواي والبيرو وفيلبين وبولونيا وجنوب إفريقيا والإتحاد السوفياتي والسويد وأوكرانيا والولايات المتحدة وفنزويلا، وكان من هذه الدول سبع قد امتنعن عن التصويت في اللجنة الخاصة وواحدة صوتت ضد التقسيم، وقد أحضر مندوبا الفيلبين والأوروغواي وكانا متغيبين، بحيث يمكن أن يقال أنه لو ظل المتنعون سابقًا على امتناعهم والرافضون على رفضهم والمتغيبون في غيبتهم لحبط مشروع التقسيم لأنه ما كان ينال ثلثي أصوات المصوتين، وكان هذا التطور نتيجة لتلك الجهود والمساعي اللئيمة، وهذا ما ذكره كذلك فارس الخوري في خطابه الذي أشرنا إليه آنفًا.

ومما جرى أن سفير فرنسا في مصر أبلغ رئيس الهيئة العربية العليا أن وزير الخارجية كلفه إبلاغه بأن المندوب الفرنسي في هيئة الأمم لن يقف موقفًا مناوئًا، وكان المفروض على الأقل أن يمتنع عن التصويت وقد امتنع فعلًا في التصويت الأول. ولكن الحكومة الفرنسية لم تلبث أن نكثت وتراجعت وصوتت مع التقسيم. ولقد أذيع أن مندوبي كوبا وهايتي وليبيريا كانوا عرضة للضغط والتهديد والإغراء وأن مندوب هايتي صوت مع التقسيم ودموعه تفيض من الدمع على ما رواه ظفر الله خان مندوب الباكستان الذي زار دمشق بعد القرار.

ووقف مندوبو العرب ومعهم مندوب الباكستان المشار إليه فأعلنوا أنهم يعتبرون القرار باطلًا لمخالفته لميثاق هيئة الأمم ولما جرى في سياقه من ضغط وتهديد وإنهم لن يتقيدوا به وقد أذاع مندوبو العرب بيانًا بهذا المعنى.

ولقد سبك قرار التقسيم سبكًا محكمًا لضمان التقسيم وتنفيذه رغمًا عن العرب إذ ما عمدوا إلى تحقيق ما أذاعوه من مقاومته بالقوة، وقد انطوى على تهديدهم ايضًا كأنما كتب بقلم يهودي بل وربما كان هذا هو الواقع لأن يد اليهود طويلة متغلغلة في سكرتيرية هيئة الأمم، وهذا نص القرار:

إنّ الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة بعد أن عقدت دورة خاصة بناء على طلب الدولة المنتدبة (بريطانيا) للبحث في تشكيل وتحديد صلاحية لجنة خاصة يعهد إليها بتحضير إقتراح يساعد على حل المشكلة، وبعد أن تلقت وبحثت تقرير اللجنة الخاصة الذي تضمن عدة توصيات قدمتها اللجنة بموافقة اجماعها ومشروع التقسيم مع الإتحاد الإقتصادي الذي وافقت عليه أغلبية اللجنة تعتبر أن الحالة الحاضرة في فلسطين من شأنها إيقاع الضرر بالرفاهية والعلاقات الودية بين الأمم وتأخذ علمًا بتصريحات الدولة المنتدبة التي أعلنت بموجبها أنها تنوي إنهاء الجلاء عن فلسطين في أول أوت 1948، وتوصي انقلترا بصفتها دولة منتدبة على فلسطين وكل دولة أخرى من أعضاء الأمم المتحدة بالموافقة. وتنفيذ مشروع التقسيم مع الإتحاد الإقتصادي وفقًا لمشروع أغلبية اللجنة وفي النطاق المبين أدناه:

أولًا: يجب على مجلس الأمن أن يتخذ التدابير الضرورية المنوه عنها في المشروع للعمل على تنفيذه.

ثانيًا: يقرر مجلس الأمن إذا أوجبت الظروف ذلك أثناء المرحلة الإنتقالية ما إذا كانت الحالة في فلسطين تشكل تهديدًا للسلم فإذا قرر أن مثل هذا التهديد موجود فعلًا فيجب عليه المحافظة على السلم والأمن الدوليين أن ينفذ تفويض الجمعية العامة باتخاذ التدابير اللازمة وفاقًا للمادتين 39 و41 من الميثاق وذلك في إعطاء الصلاحيات الضرورية إلى اللجنة الدولية للقيام في فلسطين بالأعمال الملقاة على عاتقها كما هو منوه في المشروع.

ثالثًا: يجب على مجلس الأمن أن يعتبر تهديدًا للسلم وقطعًا للعلاقات السلمية وعملًا عدوانيًا بموجب نصوص المادة 39 من الميثاق كل محاولة ترمي إلى تغيير نظام حققه وقضى به المشروع بواسطة القوة.

رابعًا: يجب أن يطلع مجلس الوصاية على الصلاحيات التي ستمنح له بموجب المشروع.

وتدعو الجمعية العامة سكان فلسطين إلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية والمطلوبة منهم لتأمين تطبيق هذا القرار وتوجه نداء إلى جميع الحكومات والشعوب لتمتنع عن القيام بأي عمل من شأنه عرقلة أو تأخير تنفيذ المشروع وتأذن



خريطة تقسيم فلسطين بموجب قرار هيئة الامم

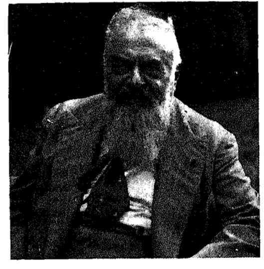
للأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بدفع نفقات سفر وإعالة أعضاء اللجنة المنوه عنها على الأساس والشكل اللذين يراهما مناسبين وعليه أن يقدم الموظفين والمستخدمين الضروريين لمساعدة اللجنة في المهام التي ألقتها الجمعية العامة على عاتقها.

وقد قررت الجمعية العامة على اثر القرار تكوين لجنة مؤلفة من ممثلين عن دول بوليفيا والفيلبين وتشيكوسلوفاكيا وبنما والدنمارك لتذهب إلى فلسطين تحت إشراف مجلس الأمن وتستلم الإدارة من الحكومة البريطانية بعد جلائها وتشرف على تنفيذ قرار التقسيم.

7 ديسمبر 1947

توفي المؤلف المسرحي الفرنسي ترستان برنار، الملقب ببرنارد شو الفرنسيين.

طول النصف الأول من هذا القرن، ضجت فرنسا بأقوال أديبها الظريف ترستان برنار ونكاته وتقليعاته. وكان هو شخصيًا يقول انه يبدأ نهاره بتصفح الجرائد الصباحية لا لشيء سواء أن يقرأ فيها ما ترويه من الأقوال والنكات التي جاد بها في الأمسية السابقة. وكما فعل العرب مع جحا، فعل الفرنسيّون بترستان برنار فراحوا ينسبون إليه زورًا واعتباطًا أي كلمات أو نكات ظريفة يسمعون بها أو يخترعونها. وقد لقبوه ببرنارد شو فرنسا..



ولد ترستان برنار في 7 سبتمبر 1886. بدأ حياته العملية كمحام، ولكنه سرعان ما وجد أن هذه المهنة لا تليق بمزاجه الظريف وجنوحه إلى الأدب، فهجرها إلى التأليف المسرحي والصحافة. ونلتقي فيه بهذا الإمتزاج النمطي بين المسرح والظرف، وله نكاته العديدة في عالم المسرح.

وقصده يومًا أحد المؤلفين المسرحيين الثقلاء

ليستشيره في تسمية مسرحيته الجديدة. وكان برنار على عجل فسأله : هل في المسرحية طبول، فأجابه بالنفي، فقال له برنار إذن فسمها، « لا طبول ولا أبواق ».

وكسواه من الظرفاء، اشتهر بالابيغرامات، أو الحكم الظريفة، وكان منها :

ـ الإنسان لم يخلق للعمل، بدليل أن العمل يتعبه.

ـ ينبغي للمرء أن يتكل على نفسه، ولكن لمدة قصيرة فقط.

ـ الكسول امرؤ لا يتظاهر بأنه يشتغل.

والملاحظ في هذه الكلمات تأكيدها على الكسل كفضيلة. لقد اشتهر برنار، أو بالأحرى أعطى نفسه هذه الشهرة زورًا، بأنه رجل كسول. روت عنه خادمته ايليز، انه قال لها ذات يوم، « غدًا صباحًا لديّ موعد هام. أيقظيني عند الساعة السابعة. ولكن إذا لم أنهض في الساعة الثامنة، فلا توقظيني قبل الساعة الثانية عشرة ».

وربما كان كسله هذا أكبر تقليعة في حياته. فالمعروف عنه انه كان من اشد الناس حرصًا على الرياضة ومارس الملاكمة والفروسية وركوب الدراجات. وتولى مهمات التحرير لعدة مجلات رياضية. وكان مكتبه مثالاً رائعًا للفوضى التي يخلفها الكسل. وحدث أن وجده أحد أصدقائه في مصحة في مدينة دوفيل، وقال له « إني أقترح عليك ذلك المقعد الوثير في ركن القاعة. ليس ثمة مكان أفضل منه للنوم والراحة ». فأجابه الأديب الساخر : « يبدو عليك يا سيدي أنك لا تعرف شيئًا عن حجرة عملي ».

8 ديسمبر 1947

في فلسطين، استشهد القائد حسن سلامة في معركة « رأس العين » ضد اليهود حيث أصيب بشظية في عنقه. فكان لفقده خسارة كبيرة لفلسطين، وللقضية الوطنية.

اشتهر القائد حسن سلامة في ثورات 1936 و37 ـ 39 وتلقى دورة تدريب عسكرية في العراق (1939 ـ 1940) ودورات عسكرية في ألمانيا أعدت خصيصًا لتدريب شبان العرب واشتد ضغط الصهيونيين على العرب (1944) فوضعت ألمانيا تحت تصرف الموجودين من هؤلاء عندها طائرات في ذوات المحركات الأربعة فتوجه حسن في إحداها مع شحنة من الأسلحة وبعض زملائه وهبطوا بالمظلات في فلسطين متفرقين. ولما كانت ثورة 1947 تولى قيادة إحدى المناطق وهاجم بعض المستعمرات. وخاض عدة معارك، منها معركة « هاتكفا » ومعركة « رأس العين » حيث أصيب في عنقه. وتوفي في مستشفى اللهد العسكري، وهو في أيدي العرب.

10 ديسمبر 1947

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل بحضور عاهل السويد، وأسندت كما يلي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم بالكيمياء الحيوية الانقليزي سير روبرت روبنسون.

أستاذ الكيمياء العضوية بجامعة سدني بأستراليا (1912 ـ 1915) ثم في جامعة ليفربول، وسنت أندروز، ومانشستر، وفي الكلية الجامعة بلندن. صار أستاذ الكيمياء الحيوية باكسفورد سنة 1930. اشتهر ببحوثه في تركيب مواد الخضر، وبتركيبه المواد الطبيعية، بما فيها الهرمونات واصباغ النبات. انتخب رئيسًا للجمعية الملكية سنة 1945.

1947

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها الفيزيائي الانقليزي إدوارد فكتور ابلتون لبحوثه في طبقات الجو المتانية التي أدت إلى اختراع الرادار.

ـ جائزة نوبل للطب :

اقتسمها العالمان الأمريكيان بالكيمياء الحيوية، كارل فرديناند كوري وزوجته تريزا كوري لبحوثهما الموفقة في الكيمياء الحيوية، وخاصة في أيض الفحمائيات والخمائر.

ـ جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب الفرنسي الشهير أندريه جيد، وهو من أشهر كتاب القصة المعاصرين ومن رواد الفكر الحر في فرنسا، صور الصراع بين طبيعته العاطفية ونشأته الدينية في رواياته الخلقية التي تعكس كثيرًا من أحداث حياته الخاصة ومنها « المستهتر » 1902، و« الباب الضيق » 1909 (ترجمت إلى العربية) و« سمفونيتان » 1919، و« أسفار في الكونغو » 1927، و« العودة من تشاد » 1928، وهما من ثمار أسفاره في إفريقيا، قادتا إلى إصلاح في سياسة فرنسا الإستعمارية، أكثر رواياته ترجم إلى الانقليزية وترجمت « أوديب » إلى العربية.



وله ترجمات ذاتية « إذا مات » 1926، و« يومياته » 1939.

وفي أوسلو ـ عاصمة النرويج ـ سلمت جائزة نوبل للسلام إلى لجنة خدمة الأصدقاء الأمريكيين ومجلس خدمة الأصدقاء.

14 ديسمبر 1947

انتخب الروائي الشهير رومولو غاليغوس رئيسًا لجمهورية فينزويلا.



14 ديسمبر 1947

توفي السياسي البريطاني ستانلي بالدوين، زعيم حزب المحافظين (1923 ـ 1937).

ولد في 3 أوت 1867. تراس الوزارة ثلاث مرات. وقضى على الإضراب العام (1926). وفي عهد وزارته الثالثة ضعفت عصبة الأمم، وظهرت الدول الفاشية، ونزل إدوارد الثامن عن العرش. وزاد الموقف الدولي تدهورًا بغزو إيطاليا للحبشة، ونشوب الحرب الأهلية باسبانيا، وبدات الحكومة البريطانية تجدد سلاحها، وعمل بالدوين في السياسة الداخلية على إحلال سياسة الحماية محل سياسة الحرية التجارية.

17 ديسمبر 1947

صدى قرار التقسيم في العالم العربي

كان لقرار التقسيم صدى عظيم واكتسحت العالم العربي موجة عارمة من السخط والإستنكار، وأعلن الشعب الفلسطيني الإضراب العام ثلاثة أيام متوالية مصحوبًا بالمظاهرات الصاخبة، وقامت في الأقطار العربية مظاهرات وإضرابات مماثلة، وفتحت الحكومة السورية باب التطوع للشباب، وأحرق المتظاهرون في عمان سيارات شركة « التابلاين » وهاجموا مكاتبها، وفتحت مكاتب عديدة للتطوع في كثير من البلاد العربية، وأصبحت المصادمات تحدث كل يوم تقريبًا في فلسطين بين العرب واليهود يقع في كل منها قتلى وجرحى عديدون.

وفي هذا اليوم (17 ديسمبر) عقدت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية إجتماعًا شهده أكثر رؤساء الدول العربية وأذاعت بيانا استنكرت فيه التقسيم وأعلنت العزم على مقاومته، ومما جاء في البيان :

« .. وقد قرر رؤساء وممثلو هذه الحكومات في اجتماعهم بالقاهرة أن التقسيم باطل من اساسه، وقرروا كذلك عملاً بإرادة شعوبهم أن يتخذوا من التدابير الحاسمة ما هو كفيل بعون الله باحباط مشروع التقسيم الظالم ونصرة الحق العربي. وسيرى العالم استحالة أخذ العرب بالعرب واخضاعهم للقوة أيا كان مصدرها. وسيرى العالم أن العرب حين دعوا إلى التمسك بقواعد الحق والعدل، وحين انذروا بعواقب المغامرة الصهيونية، إنما كانوا طلاب حق وعدل بين الناس جميعًا، راغبين في استبعاد أسباب الفتن والإضطراب في الشرق الأوسط، وحريصين على إقرار السلام في ربوعه. وسيرى العالم كذلك أن الذين عملوا على تقسيم فلسطين دون تدبر العواقب يتحملون وحدهم مسؤولية الفتن والإضطرابات التي أثاروها والتي لا يعلم مداها. أما وقد تغلبت الشهوات والأغراض حتى في الأمم المتحدة، وأغلقت أبواب الحق والعدل في وجوه العرب، فإنهم قد وطدوا العزم على خوض المعركة التي حملوا عليها، وعلى السير بها حتى نهايتها الظافرة بإذن الله.. ».

وفي نفس اليوم، شهدت القاعة الكبرى لمشيخة الأزهر بالجامع الأزهر إجتماعًا تاريخيًا خطيرًا أعاد إلى الأذهان سيرة علماء الأزهر يوم كانت لهم القيادة الشعبية وكان لهم كبير من أمثال هذا الإجتماع التاريخي يتدارسون فيه عظائم الأمور.

وقد كان إجتماعهم مسألة فلسطين العربية المقدسة.

وفي بداية الإجتماع أخذ هؤلاء العلماء الكبار في بحث ما يجب أن ينهض به العالم الإسلامي من واجبات لكي يحول دون تمزيق فلسطين العربية. وبعد بحث طويل انتهى الرأي إلى أن من واجب كل عربي وكل مسلم أن يجاهد في سبيل الله وفي سبيل إنقاذ تلك البقعة المقدسة وأن يبذل في هذا الجهاد من نفسه وماله ما استطاع إلى هذا البذل سبيلاً. وتقرر أن يذيع العلماء بيانًا بذلك في العالم العربي والإسلامي تبصرة لشعوبه بهذا الواجب الديني المقدس ودعوة إلى ما يفرضه عليهم الدين في هذا الموقف من ضروب الجهاد..

28 ديسمبر 1947

توفي في منفاه بمصر الملك الإيطالي فكتور إمانويل الثالث.

ولد في 11 نوفمبر 1869. ابن الملك همبرت الأول وخلفه ملكًا (1900). عيّن موسوليني رئيسًا للوزراء (1922) واتخذ لقبي أمبراطور أثيوبيا

1936، وملك ألبانيا 1939، ولكنه تخلى عنهما 1943. اقصى موسوليني عن الحكم، وعقد هدنة مع الحلفاء في الحرب العالمية الثانية (1943). نزل عن حقوقه الملكية لصالح ابنه همبرت الثاني (1944) وتنازل نهائيًا عن العرش 1946.

30 ديسمبر 1947

تخلى عن عرش رومانيا الملك ميشال بعد أن ضحّى الرئيس الأمريكي به في مؤتمر يالطا. واصبحت رومانيا جمهورية شعبية.



الملك الروماني ميشال

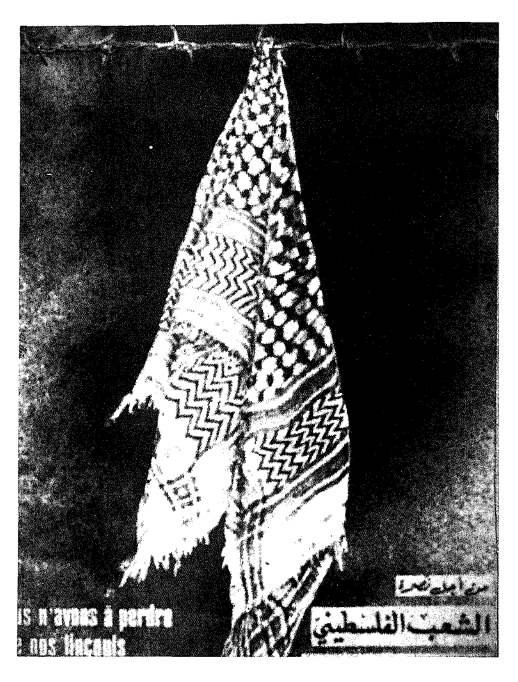
30 ديسمبر 1947

توفي في كامبردج، في ولاية ماساشوستس الأمريكية، الفيلسوف الفرد نورث هوايتهد عن 86 سنة.

ولد في 15 فيفري 1861 في رامسفيت في مقاطعة كنت (انقلترا). عمل مدرسًا وكيلًا ثم مدرسًا محاضرًا في الرياضيات في ترينيتي كوليج في كامبردج (1885)، وعلّم الرياضيات التطبيقية والميكانيكا في جامعة لندن (1911)، والهندسة في امبريال كوليج، وقد وجد نشاط هوايتهد العلمي الخالص أرقى أشكال تعبيره في « مبادىء الرياضيات » ثلاثة أجزاء، (1910، 1913) الذي كتبه بالتعاون مع برتراند راسل، والذي يعتبر قمة من قمم العطاء الفكري في هذا العصر. وكان أحال نفسه على التقاعد عام 1924 عندما دعته جامعة هارفارد إلى مزاولة التعليم من جديد : تعليم الفلسفة هذه المرة، لا الرياضيات. وكان صدر له حتى ذلك التاريخ « مبادىء المعرفة الطبيعية » 1919، و« مفهوم الطبيعة » 1920، وقد تأكد، من خلال هذين العملين، اهتمامه بالفلسفة فتمثلت بالأعمال التالية : « العلم والعالم الحديث » 1926، « السيرورة والواقع » 1929، و« مغامرات الأفكار » 1933.

إن فلسفة هوايتهد، التي يرتبط كل مفهوم فيها بـ « موضوع أزلي » معين، قابلة للتطبيق أيضًا على الدين وعلى التربية، كما حاول أن يبرهن على ذلك في « تطور الدين » 1926، وفي « أهداف التربية » 1928. وقد كان لتأثير ديوي وهوايتهد المزدوج، فيما يتصل بالعلوم والمذهب الإنساني، دوره في منح جامعة هارفارد مكانة مميزة على الصعيد التربوي، وفي أمريكا على الوجه الأخص. فالتربية، كما كتب هوايتهد يقول « قوامها رؤية يومية للعظمة ». وهذه العبارة تلخص تعاليمه خير تلخيص. إن هوايتهد، الذي بقي مواطنًا انقليزيًا، أحب الإقامة في أمريكا، وكان معجبًا بالمؤسسات الأمريكية.

1948



اغتصاب فلسطين، 48/5/15

أهمّ أحداث سنة 1948

1 جانفي
وفاة الكاتب المصري عبد الله حسين

3 جانفي
وفاة الشاعر الشيلي فنسنت هويدوبرو

4 جانفي
إستقلال دولة بورما

12 جانفي
وفاة المؤرخ الأمريكي تشارلز بيرد

13 جانفي
وفاة الصحفي المصري انطون الجميل

29 جانفي
وفاة الكاتب التونسي سعيد أبوبكر

30 جانفي
إغتيال غاندي

11 فيفري
وفاة المخرج الروسي سرجي ايزنشتين

17 فيفري
إغتيال الإمام يحيى في اليمن

25 فيفري
ضربة براغ

10 مارس
إعلان الجمهورية في كوريا الجنوبية

10 مارس
إنتحار السياسي التشيكي يان ماساريك

13 مارس
إنفجار الحرب الأهلية في كوستاريكا

17 مارس
إنشاء إتحاد أوروبا الغربية

19 مارس
قضية فلسطين في مجلس الأمن

20 مارس
حصار برلين

23 مارس
وفاة الفيلسوف الروسي نيقولاي بيرديائيف

27 مارس
وضع الحجر الأساسي لسد أسوان

28 مارس
وفاة السياسي العراقي حمدي الباجه

7 أفريل
إنشاء منظمة الصحة العالمية

8 افريل
إستشهاد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني

9 افريل
مجزرة دير ياسين

9 افريل
مقتل الثائر ابن الوزير في اليمن

16 افريل
قضية فلسطين في الجمعية العمومية

17 افريل
إعادة إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا لجمهورية سوريا

5 ماي
قيام الدولة اليهودية في فلسطين

13 ماي
إجتماع الأمم المتحدة من أجل قضية فلسطين

15 ماي
إغتصاب فلسطين

26 ماي
مقتل الأمير اليماني إبراهيم بن يحيى

28 ماي
إحتلال القدس

29 ماي
معركة راس العين في فلسطين

2 جوان
دعوة مجلس الأمن إلى إتفاقية هدنة في فلسطين

6 جوان
وفاة المخترع الفرنسي لويس لومير

9 جوان
معركة الشجرة في فلسطين

11 جوان
إقرار هدنة لوقف القتال في فلسطين

14 جوان
بداية الجسر الجوي في برلين

22 جوان
تأسيس الحزب الصهيوني « حيروت »

23 جوان
وفاة القاضي المغربي محمد السائح

5 جويلية
وفاة الكاتب الفرنسي جورج برنانوس

9 جويلية
إستئناف القتال في فلسطين

17 جويلية
قبول وقف القتال بعد إستئنافه

29 جويلية
الدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية

9 أوت
وفاة الأديب الفلسطيني إسعاف النشاشيبي

25 أوت
إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

1 سبتمبر
وفاة المنصف باي

3 سبتمبر
وفاة السياسي التشيكي إدوارد بنش

4 سبتمبر
تنازل الملكة فلهلمينا عن عرش هولندا

10 سبتمبر
وفاة قيصر بلغاريا. فرديناند الأول

11 سبتمبر
وفاة الزعيم محمد علي جناح

17 سبتمبر
إغتيال وسيط الأمم المتحدة لفلسطين الكونت برنادوت

18 سبتمبر
إندلاع الثورة الشيوعية في أندونيسيا

20 سبتمبر
قضية فلسطين في هيئة الأمم ثانية

21 سبتمبر
فوز الملاكم الفرنسي مارسيل سردان ببطولة العالم في الوزن المتوسط

23 سبتمبر
إنشاء حكومة عموم فلسطين

24 سبتمبر
وفاة الزعيم الفيليبيني مانويل روهاس

2 أكتوبر
وفاة الكاتب المصري حسين شفيق

18 أكتوبر
وفاة الماريشال الألماني فون براوشتش

24 أكتوبر
وفاة الموسيقار النمساوي فرانز لوهار

2 نوفمبر
إعادة إنتخاب ترومان رئيسًا للولايات المتحدة

17 نوفمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي جورج هو

18 نوفمبر
طلاق الملك فاروق وشاه إيران

19 نوفمبر
إنشاء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين

24 نوفمبر
ثورة فينزويلا

1 ديسمبر
إنعقاد مؤتمر أريحا في فلسطين

3 ديسمبر
وفاة الكاتب المسرحي التونسي خليفة السطمبولي

5 ديسمبر
وفاة المناضل التونسي الهادي السعيدي

8 ديسمبر
إعلان الأحكام العرفية في مصر

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

23 ديسمبر
إعدام الجنرال توجو، رئيس وزراء اليابان في
فترات الحرب

24 ديسمبر
إجتياح كشمير

28 ديسمبر
إغتيال النقراشي باشا

29 ديسمبر
نسف بوابة دمشق في القدس

1 جانفي 1948

توفّي في حادث سيارة في شارع الهرم، بالقاهرة، الكاتب المصري عبد الله حسين، من رجال الحقوق والصحافة بمصر.



ولد بالقاهرة سنة 1886. تعلّم الحقوق بمدارسها، ثم بفرنسا، وشارك في الحركة الوطنية مع أنصار سعد زغلول، وأنشأ في صباه مجلة سماها « المفيد » ثم أصدر « الجريدة القضائية » سنة 1930، فمجلة « الإدارة والبوليس القضائي » سنة 1931، وكان من محرري جريدة الأهرام. وألف كتبًا كثيرة في المناسبات، منها « السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية » ثلاثة أجزاء، و« المسألة الحبشية »، و« نشأة الحياة والحضارات الكبرى » و« أسرار الحياة الدولية » و« فلسفة النفس والشذوذ » و« التصوف والمتصوفة » و« الدولة الإسلامية في فقهها وتشريعها وسياستها » و« عصور ما قبل التاريخ » و« على هامش القضاء » و« فاتحة الدراسات العربية والإسلامية ».

3 جانفي 1948

توفّي الشاعر الشيلي فنسنت هويدوبرو، المشهور بالمذهب الذي أسسه بعد الحرب العالمية الأولى، والذي سماه « الخلق ».



من مواليد سنة 1893. عاش في باريس، وكتب بالفرنسية، كما كتب بالاسبانية، كان مغرمًا بالتجديد مغاليًا فيه إلى حد أنه أنكر كل الشعر القديم ولم يعترف بالتراث. كان يقول أن مهمة الشاعر الأولى أن يخلق، ومهمته الثانية أن يخلق، والثالثة أن يخلق. كان أثره في كثير من شعراء الفترة محدودًا بزمامه.

4 جانفي 1948

إستقلال دولة بورما

أعلنت بورما إستقلالها خارج أسرة الكومنولث البريطاني.

بورما التي تعرف أيضًا باسم « ميانما » تزيد

مساحتها على ربع المليون ميل مربع. بلاد أسيوية تتمتع بتاريخ حضاري وعمراني عميق.

فحوض نهر الاميراوادي وهو أحد النهرين الكبيرين اللذين يقطعان أراضي بورما مع نهر السالوين، سكنه الإنسان الأول منذ قرابة الخمسة آلاف سنة، وهذا الحوض بالذات لا يزال المنطقة التي يتجمع فيها السواد الأعظم من سكان البلاد.

12 جانفي 1948

توفي المؤرخ الأمريكي تشارلس أوستن بيرد، عن عمر يناهز 74 سنة.

وسع نطاق تدريس التاريخ في أثناء أستاذيته بجامعة كولمبيا (1904 ـ 1917)، بحيث أصبحت تشمل تدريس تاريخ الحضارة. عاون على تأسيس المدرسة الجديدة للبحوث الإجتماعية. عرف إسمه بتأليفه كتب « نهضة الحضارة الأمريكية » (مجلدان 1927) و« أمريكا في منتصف الطريق » 1939، و« الروح الأمريكية » 1943. اشتركت زوجته ماري رتربيرد (1876 ـ 1958) معه في تأليف هذه الكتب.

13 جانفي 1948

توفي الصحفي المصري أنطون الجميل، رئيس تحرير جريدة الأهرام.

ولد في بيروت سنة 1887، وتعلّم وعلّم عند اليسوعيين، وعهدوا إليه بتحرير جريدتهم « البشير » سنة 1908 وانتقل إلى مصر، فاشترك مع أمين تقي الدين في إصدار مجلة « الزهور » إلى أن تولى رئاسة تحريرها. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللغوي بمصر، وكثير من الجمعيات. ومنح في أواخر أعوامه لقب « باشا » واستمر في تحرير الأهرام إلى أن توفي.



له كتب كلها رسائل، منها « أبطال الحرية » قصة مسرحية، و« البحر المتوسط » و« شوقي الشاعر » و« خليل مطران » و« ولي الدين يكن » و« البحر المتوسط والتمدن ».

29 جانفي 1948

في تونس، توفي عن 49 سنة، الشاعر الوطني والصحفي والمناضل سعيد أبو بكر.

ولد في مدينة المكنين وأقام مدة في سوسة ثم انتقل إلى تونس العاصمة سنة 1927.

ثار بشعره على الأوضاع المتعفنة في مجتمع عصره وعلى الظلم الخانق وتونس تحت كابوس الإستعمار..

كتب في الصحف المحلية والمجلات الأدبية ونشر سلسلة من القصص القصيرة وأصدر سنة 1930 مجلة « تونس المصورة » واستمرت إلى أن توفي.

من مؤلفاته : « السعديات » ديوان شعره،



و« الزهرات » شذرات من نظمه، و« الأندلس » الجزء الأول، وهو رحلة إلى اسبانيا، و« مؤتمر قصر هلال » فصول وصفية نشرها بجريدة « النهضة » عن مؤتمر قصر هلال المنعقد في 2 مارس 1934.

30 جانفي 1948

إغتيال غاندي

زال بشكل مفجع أهم صانع للإستقلال، الزعيم السياسي والديني في الهند، المفاوض الذي لا يكل، حواري اللاعنف، المهاتما « النفس العظيمة » غاندي، الذي سقط ضحية النزاع بين الهندوس والمسلمين، في سن التاسعة والسبعين عندما انتصرت أفكاره في ختام كفاح طويل..

في الثاني من أكتوبر عام 1869 شهدت بلدة « بوربندر » في مقاطعة كاثياوار بالهند مولد « موهانداس كراماشاند غاندي ». وكان هذا المولود هو الابن الرابع لكراماشاند غاندي رئيس وزراء راجكوت من زوجته الرابعة بوتليباي وقد سبقه إلى الدنيا شقيقة واحدة وشقيقان.

أمضى غاندي سبع سنوات من طفولته في مدينة « بوربندر » مسقط رأسه. ثم انتقل بعد ذلك إلى مدينة « راجكوت » حيث التحق بالمدرسة الإبتدائية بها.. وقد كانت أمه شديدة التدين ذات شخصية قوية، وكان لها تأثير كبير على شخصية غاندي.. فمنها تعلم التسامح، وتعلم الحب لبني الإنسان على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم، ومنها تعلم الزهد في مظاهر الحياة والميل إلى الصيام وعدم أكل اللحوم أو ارتكاب المنكرات.. ويقول غاندي عن الأثر الذي خلفته أمه في نفسه :

« لقد خلقت أمي في نفسي الشعور بالقداسة والطهر، فقد كانت شديدة الورع، لم تفكر يومًا في أن تأكل قبل أن تؤدي صلاتها. ولست أذكر أنها انقطعت يومًا عن أداء فريضة الصيام المقررة خلال الأشهر الأربعة المطرة !! ».

وكان من عادة الأسر الهندية في ذلك الوقت أن تؤيد زواج الأطفال. والزواج عند الهندوس لم يكن بالأمر الهين أو البسيط، بل هو كثيرًا ما يجلب الخراب على الآباء وينتهي بهم إلى الإفلاس نتيجة للنفقات الكبيرة والتبذير الشديد على الحفلات التي تقام بهذه المناسبة. ولهذا قررت أسرة غاندي أن تقوم بتزويجه هو وشقيقه الذي يكبره بعامين وابن عم لهما في نفس اليوم. وكان عمر غاندي في ذلك الوقت لا يزيد عن 12 عامًا وبضعة شهور فهو لم يكن أتم عامه الثالث عشر.. وتم الزواج، وكانت العروس وتسمى كاستورباي في الثانية عشرة من عمرها أيضًا، وكانت خطبتها إلى غاندي قد تمت قبل زواجهما بخمس سنوات أي عندما كانا في السابعة من عمرهما !.



غاندي وهو في السابعة عشر من عمره (إلى اليمين) مع شقيقه لاكسميداس وذلك قبل سفر غاندي إلى لندن لتلقي علومه

أنهى غاندي دراسته الثانوية وعمره يناهز الثامنة عشرة، والتحق بكلية « سامالداس » حيث قضى بها فصلاً دراسيًا واحدًا، شعر بعده أنه لا يستطيع ملاحقة أساتذة الكلية لصعوبة العلوم التي تدرس بها. وعاد غاندي إلى بلدته، وهو يشعر بالفشل.. وهناك نصحه واحد من أصدقاء أبيه بالسفر إلى انقلترا لدراسة القانون وتحمس الشاب الصغير للفكرة. وعارضت أمه في سفره خوفًا عليه من أن يضل الطريق السوي، فهي تعلم أن الانقليز يأكلون اللحم ويعاقرون الخمر.. ولكن غاندي أقسم لها يمينًا مقدسة أن لا يمس الخمر ولا يقرب النساء، ولا يأكل اللحم. وتغلب غاندي بذلك على العقبة الأولى في طريق سفره إلى بريطانيا.

وفي انقلترا حافظ غاندي على قسمه المقدس الذي أقسمه أمام والدته، لم يقرب الخمر ولم يأكل اللحم، وابتعد عن النساء.. وأخضع حياته كلها لنظام قاس من التقشف والإقتصاد.. واستطاع أن يدرس اللغة اللاتينية وأن يحصل على شهادة المعادلة الانقليزية.. ثم درس القانون وأصبح محاميًا بعد 3 سنوات من الدراسة.

وفي لندن انضم لجماعة النباتيين، وبعد أن كان لا يأكل اللحم لأسباب دينية، أصبح نباتيًا عن اقتناع بأن الإبتعاد عن اللحوم يحافظ على صحة الإنسان.

وكان غاندي يعاني دائمًا من الخجل الزائد الذي ينتابه عندما يواجه أناسًا كثيرين.. حتى أنه اضطر مرة إلى إلقاء خطاب في حفل ودافع أقامه في لندن قبل عودته إلى بلاده.. ووقف غاندي ليتكلم، ولكن لسانه خانه، ولم يجد ما يقوله سوى : « أشكركم أيها السادة.. على تلطفكم بقبول دعوتي ».

وقد لازم الخجل غاندي طوال حياته.

عاد غاندي من انقلترا إلى بومباي حيث قرر أن يمارس بها مهنة المحاماة، ولكن الفشل كان حليفه بسبب خجله.. وفكر غاندي في أن يصبح مدرسًا.. ولكنه فشل أيضًا في الحصول على وظيفة ملائمة.. وبعدها قرر أن يعود إلى بلدته « راجكوت » حيث استطاع أن يشق طريقه في المحاماة عن طريق كتابة العرائض والمذكرات القانونية فقط دون الذهاب إلى قاعات المحاكم والمرافعة أمام قضائها !.

وفي الوقت الذي بدأت فيه نفس غاندي تضيق بالجو السياسي والإجتماعي الذي يعيش في ظله.. تدخلت يد الأقدار لترسم طريقًا جديدًا أمام هذا الشاب الموهوب.. وجاء هذا التدخل على شكل عرض من إحدى المؤسسات التجارية الهندية التي تعمل في جنوب إفريقيا تطلب فيه إرسال المحامي الشاب إلى هناك لمتابعة إحدى قضاياها عن كثب والإشتراك مع المحامين هناك في إعداد

الوثائق القانونية اللازمة. وقبل غاندي العرض على الفور ولم يكن يدري أن هذا العرض بالذات سيغير من مستقبل حياته كلها.

وصل غاندي إلى جنوب إفريقيا في عام 1893 وهناك بدأت شخصيته الحقيقية في الظهور.. وخاض غاندي معارك كثيرة في جنوب إفريقيا ضد التفرقة العنصرية، وأسس هناك في عام 1894 حزب مؤتمر ناتال الهندي وقرر أن يبقى في هذه البلاد بناء على رغبة الجالية الهندية الذين وجدوا فيه القائد المنقذ.

وجد غاندي أن تعبير المقاومة السلبية لا يعبر عن إيديولوجية الدعوة التي ينادي بها تعبيرًا كافيًا، فقام باطلاق وصف جديد على دعوته هو « الساتياجراها » وترجمةهذا اللفظ الحرفية هي : « القوة التي تتولد عن الحق والحب وعدم إستعمال العنف ».

واستمرت هذه الدعوة في جنوب إفريقيا 8 سنوات منذ عام 1906 حتى عام 1914.



في عام 1913 التقطت هذه الصورة للمحامي الشاب غاندي امام مكتبه في جنوب افريقيا وقد احاط به بعض افراد الجالية الهندية هناك

وفي هذه الأثناء كان غاندي دائم الإطلاع والدراسة.. وخاصة في الأديان المختلفة، وقد تأثر بما قاله رسكلين عن أن خير الفرد هو خير المجتمع، وأن حياة العامل هي الحياة التي تستحق أن يعيشها الإنسان. وترك العمل في المحاماة ليقوم بعدة أعمال مختلفة. عمل مزارعًا وطبّاعًا وكنّاسًا واختار حياة الفقر والزهد.

وفي جانفي 1915 عاد غاندي إلى الهند وفي ماي من نفس العام كوّن مجموعة من 25 فردًا في مدينة « أحمد آباد » أقسموا على أن يقفوا في جانب الحق، وعدم استعمال العنف، والتبتل، وعدم الخوف، وممارسة ضبط النفس، والعمل على إنهاء حركة المنبوذين، وتشجيع التعليم باللغات القومية، وأن لا يرتدوا سوى الملابس المنسوجة باليد فقط، وأن يمارسوا « السواديشي » أي استعمال المنتجات المحلية فقط.

ومنذ ذلك الحين بدأ جهاد غاندي المعروف في سبيل استقلال بلاده والذي سجلته كتب التاريخ. وفي هذه الفترة أطلق شاعر الهند وفيلسوفها العظيم رابندرانات طاغور على غاندي لقب « المهاتما » أي « الروح السامية ».

بدأ غاندي جهاده في الهند ضد أعداء ثلاثة في وقت واحد.. « الإستعمار البريطاني، والفقر، وتحرير المنبوذين ».. وقد تعرض غاندي في جهاده هذا للإضطهاد والإعتقال. وقد قبض عليه في 13 مارس 1922 وقدم للمحاكمة بتهمة التحريض على الثورة. وفي المحكمة اعترف غاندي بالتهمة قائلًا :

« إنّني هنا لأخضع وأرحب بأقسى عقوبة ستوقع عليّ، لما يقول عنه القانون أنه جريمة متعمدة، ولما ظهر لي أنه واجب أسمى ».

وحكم على الزعيم الهندي بالسجن 6 سنوات، ولكنه في 1924 نقل إلى المستشفى لإجراء عملية الزائدة الدودية وأفرج عنه بعدها.

وبدأ غاندي دعوته لاستعمال الأنوال اليدوية وخصص لهذه الدعوة كل وقته، حتى أنه كان يجوب القرى في مختلف الولايات الهندية يحث أهلها على تبني فكرته، ونجحت الدعوة نجاحًا كبيرًا بالرغم من سخرية الكثيرين منه ومن دعوته.. واعتقل غاندي بعد ذلك عدة مرات ما بين أعوام 1930 و1942، وكانت آخر مرة اعتقل فيها في أوت عام 1942 بسبب إطلاقه شعار « أتركوا الهند الآن »، أطلقه ضد قوات الإحتلال البريطاني، وقد ماتت زوجته « كاستورباي » أثناء اعتقاله ذاك.

وأفرج عن غاندي في عام 1944 إفراجًا بسبب مرضه.

وفي شتاء 1946 ـ 1947 ذهب غاندي ليعيش في ولاية البنغال الشرقية، وكان يسير حافي القدمين من قرية إلى قرية ليحض المسلمين والهندوس على عدم إستعمال العنف.



وفي مارس 1947 انتقل غاندي إلى ولاية بيهار حيث وقف إلى جانب الأقلية المسلمة في محنتها هناك.

ويبدو أن القدر كان يدبر نهاية عنيفة مؤلمة لهذا الرجل الذي آمن ودعا لسياسة اللاعنف، ففي 30 جانفي 1948 بينما كان غاندي في طريقه إلى الصلاة اعترض سبيله شاب هندوسي وأطلق عليه الرصاص 3 مرات، أصابته في مقتل ولم ينبس غاندي بعدها إلا بكلمة واحدة أطلقها قبل أن يلفظ أنفاسه « يا إلهي »..

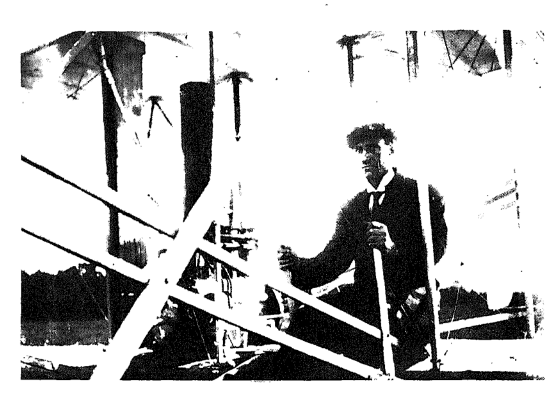
وانتهت حياة رجل من أعظم رجال القرن العشرين.

30 جانفي 1948

توفي عن 77 سنة مخترع الطائرات، الأمريكي أورفيل رايت.

يذكر التاريخ أن الأخوين رايت، كانا أول رجلين حلقا بطائرة في طبقات الجو، ومع ذلك لم تقدر مجهوداتهما عالميًا، وما قاما به من منجزات لسنوات طويلة، حتى في موطنهما الأصلي، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد يعزى عدم إيفائهما حقهما من التقدير، إلى معارضة « الأخوين » « رايت » السماح لأي شخص بمشاهدة طائرتهما البدائية، خوفًا من أن يسرق أي مخترع عديم الضمير أفكارهما. والمشكلة الأخرى، هي تعريف مكونات الطائرة، فقد أعلن عديد من الناس، أنهم قاموا بالطيران قبل « الأخوان رايت ». ولكن عملية الطيران، لم تكن في الحقيقة إلا مجرد رحلة قصيرة، يتعذر التحكم فيها، وليس ثمة شك، في أن الأخوين « رايت »، قد قدما للعالم أول طائرة من صنعهما، كانت ذات محرك آلي يمكن استعمالها.

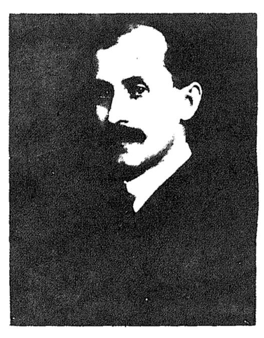
لقد قرر « الأخوان رايت » البدء بطائرة شراعية، وأثرا الطائرة المزدوجة الجناحين طائرة « تشانوب ». ومع ذلك، فإنه قبل المغامرة بالطيران في الهواء الجوي، قاما باختيار طائرتهما بالطيران



بها، وهي مقيدة مثل الطائرة الورق، التي تأخذ شكل صندوق ضخم، وذلك بالقرب من قرية « كيتي هوك » بشمال « كارولينا ». وفي أكتوبر 1900 قاما بعمل بعض طائرات يقودها الإنسان، ولكن النتائج كانت مخيبة للآمال. وقد تحققا من أن كثيرًا من المعلومات التي طبقاها، كانت خطأ، لذلك قررا تنفيذ نتائج الأبحاث التي قاما بها. فقد بنيا نفقًا هوائيًا لاختبار قطاعات الأجنحة الحديدية، كما قاما بالعديد من التجارب الأخرى، وفي أكتوبر 1902، انتجا طائرة شراعية جاهزة للتحكم فيها. وكانت الخطوة التالية، تصمم طائرة ذات محرك آلي.

ولقد قرر « الأخوان رايت » أن المحرك الذي يدار بالبنزين هو أكثر مصادر القوى المحركة مناسبة للطائرة، ولكن النماذج التي كانت متوافرة آنذاك، لم تلب طلباتهما، ولذلك وضعا تصميمًا خاصًا لاختراعهما ونفذاه. وفي غضون صيف 1903، بنى الأخوان رايت أول طائرة لهما، وأسمياها « الطيار » ونقلاها إلى جبال « ديفيل » بالقرب من « كيتي هوك »، وقد أجريا قرعة على من يبدأ الطيران، وكانت النتيجة من نصيب « ويلبر ».

ولما حاول الإقلاع، طمر جزء منها في الرّمل وتحطمت الطائرة. وفي 17 ديسمبر، استعد للمحاولة مرة أخرى، وكان الدور هذه المرة على « أورفيل » فطار لمدة 12 ثانية، ثم قام بثلاث محاولات أخرى كانت إحداها لمدة 59 ثانية، قطع فيها مسافة 852 قدمًا (260 مترًا). وفي 1904 قاما ببناء طائرة بجناحين، طارا بها حوالي 80 مرة، وكانت تحتوي على أجهزة مناورة مبسطة، ويمكنها إجراء دورة كاملة في المجال. وكانت أطول مدة طيران توصلا إليها هي 5 دقائق و4 ثوان،



وفي خلال السنوات التالية، قامت الطائرة رقم (3) بعدة رحلات طيران طويلة، كانت من بينها رحلة استغرقت 38 دقيقة، وبهذا يكون الأخوان « رايت » قد انتجا طائرة يمكن إستخدامها عمليًا وبنجاح.

11 فيفري 1948

توفي المخرج السينمائي الروسي سرجي ميخائيلوفتش ايزنشتين.

ولد في 23 جانفي 1898. كان مهندسًا معماريًا قبل احتراف الإخراج. ذاعت شهرته في انحاء العالم عندما أخرج المسرحية السينمائية « بوتمكين » 1925، ثمّ أخرج عدة مسرحيات سينمائية من أشهرها « اسكندر نفسكي » 1938، و« ايفان المرعب » 1944.

17 فيفري 1948

في صنعاء، اغتيل الإمام يحيى، بمدفع رشاش أطلق عليه من سيارة نقل مغطاة وهو في طريقه لزيارة مزرعته في « حزيز » جنوبي صنعاء. وقد رجد في جسده فيما بعد خمسون طلقة، وفي الوقت نفسه اغتيل القاضي عبد الله العمري رئيس الوزراء وعبد الرحمان بن الحسن حفيد الإمام يحيى وشخص آخر.

وخلال ذلك كان في صنعاء جمال جميل ـ وهو ضابط عراقي أوكل إليه أمر كنز الإمام ـ يحاول منع الدهماء من اقتحام القصر ونهبه، وفيما تبع ذلك من إضطراب قتل سيف الإسلام حسين، وسيف الإسلام محسن، وأعلن عبد الله الوزير نفسه إمامًا على اليمن، واستمر أربعة وعشرين يومًا إبتداء من 18 فيفري 1948.

وبمجرد تلقي سيف الإسلام أحمد أخبار مقتل والده وإخوته، غادر في الحال تعز التي كان أميرًا عليها مدة بضع سنوات من قبل وجعل من قلعتها قصرًا لقيادته. ومن حجّة أعلنّ سيف الإسلام أحمد نفسه أميرًا للمؤمنين وإمامًا على اليمن، وانضم إليه هناك العديد من القبائل الجبلية التي جذبتها إشاعات غزو بريطاني والتي رفضت الإعتراف بالوزير إمامًا. كما وقف إلى جانبه عدد كبير من الجيش اليمني النظامي الذي كان سيف الإسلام أحمد قائدًا عامًا عليه مدة سنوات عدة.

وفي 23 مارس استولى سيف الإسلام عباس في عشرين ألف من اتباع أخيه على مدينة صنعاء دون مقاومة تذكر. وفي 24 مارس دخل سيف الإسلام أحمد صنعاء رئيسًا ونصب إمامًا وتلقب بالناصر لدين الله.

25 فيفري 1948

ضربة براغ

في تشيكوسلوفاكيا، قام الشيوعيون بانقلاب واستولوا على الحكم. وأقر دستور على نظام السوفيات، وأقام بصفة خاصة برلمانًا من مجلس

واحد، وأعطى قدرًا من الحكم الذاتي للبلاد، وتوطد الاشراف الشيوعي على الحكومة، واستقال « بينيش » وخلفه « غوتفالد » في الرئاسة. وأصدر البرلمان الجديد مشروع السنوات الخمس (1949 ـ 1954)، وبدأ بتأميم جميع فروع الحياة الإقتصادية تقريبًا.



10 مارس 1948

أعلنت الجمهورية في كوريا الجنوبية وانتخب الدكتور سيغمان ري، زعيم الحزب المحافظ، البالغ من العمر 75 عامًا، رئيسًا للدولة، الذي عهد إلى كيم سنغ سو، رفيقه القديم في الكفاح، أمر تشكيل أول حكومة للنظام الجديد.

10 مارس 1948

انتحر السياسي التشيكي يان ماساريك ابن تـوماس مـاساريـك المؤسس الأول لدولـة تشيكوسلوفاكيا.

ولد في 14 سبتمبر 1886. كان سفيرًا لبلاده في لندن (1925 ـ 1938)، وعُيِّن في سنة 1940 وزيرًا للخارجية في الحكومة التشيكوسلوفاكية التي تراسها إدوارد بنيش في المنفى بلندن. كان حر المذهب، وحث على التعاون مع السوفيات ومع دول الغرب على السواء، ولذلك استمر يتقلد منصب وزير الخارجية بعد الإنقلاب الشيوعي. وتقول الرواية الرسمية لموته أنه انتحر بإلقاء



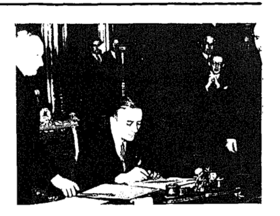
نفسه من نافذة، ولكن الظروف الحقيقية لهذا الحادث ـ لا تزال موضع التأويل والتخمين.

13 مارس 1948

انفجرت حرب أهلية في كوستاريكا دامت إلى أفريل، تغلب فيها جيش التحرير القومي على انصار الرئيس الحاكم بيكاود. وتشكلت حكومة مؤقتة برئاسة الزعيم الإجتماعي المسيحي خوسيه فيغويرس فيرير، المولود في سنة 1906. وقرر الرئيس الجديد حل الجيش، وأمم البنوك، ووضع الحزب الشيوعي خارج القانون.

17 مارس 1948

في بروكسل، أبرمت معاهدة إنشاء إتحاد أوروبا الغربية وسميت « ميثاق الإتحاد الغربي » أنشىء لتنظيم التعاون بين الدول الأعضاء فيها في الشؤون السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، مع الإهتمام بصفة خاصة بمسائل الأمن والدفاع وبالشؤون الحربية. والدول الأعضاء في الإتحاد هي : بلجيكا، فرنسا، لوكسمبورغ، هولندا، المملكة المتحدة، إيطاليا، ألمانيا الإتحادية.



19 مارس 1948

أعلن مندوب أمريكا في بيانه بمجلس الأمن عدول حكومته عن تأييد قرار التقسيم لأنه لا يمكن تنفيذه إلا بالقوة، واقترح وضع فلسطين تحت وصاية دولية وإعادة القضية إلى هيئة الأمم المتحدة للنظر فيها ثانية، ودعوة العرب واليهود إلى عقد هدنة سياسية وعسكرية ريثما يتم اتخاذ قرار جديد.

وكذلك أعلن مندوب كندا معارضة حكومته لتنفيذ التقسيم بالقوة وطالب بتفاهم العرب واليهود وحل مشكلة فلسطين حلاً سلميًا. وقدم مندوب كندا إقتراحًا بأن تشاور الدول الخمس الكبرى في حل المشكلة دون ارتباط بقرار التقسيم.

20 مارس 1948

حصار برلين

قطع السوفيات الطريق بين برلين وألمانيا الغربية. فتعيّن على الغرب أن يختار أحد أمرين : إما الإذعان لشروط السوفيات حول معاهدة الصلح، أو تموين برلين عن طريق الجو لإبطال مفعول الحصار. فأمر ترومان بتموين برلين وتأمين إستمرار الإتصال بها عن طريق جسر جوي، وكانت طائرة تحط في مطارها كل ثلاث دقائق لمدة نيّفت على العام، ونجح الأمريكيون في رد التحدي السوفياتي.



23 مارس 1948

توفّي في كلامار (فرنسا) الفيلسوف الروسي نيقولاي الكسندروفتش بريديائيف، المولود في 6 مارس 1874 في كييف في روسيا، وكان مفكرًا دينيًا، وأحد أبرز ممثلي « المادية المسيحية ».

نفي عن روسيا بعد (1922) وكان ماركسيًا في مطلع حياته، وأخيرًا شدد على الحاجة إلى التوجيه والمغزى الروحي في الحياة الفردية والتاريخ. من بين مؤلفاته : « نهاية زماننا » 1919، و« مصير الإنسان » 1921، و« العبودية والحرية » 1922، و« الفكرة الروسية » 1924، و« الفرد والعزلة » 1927، و« الحلم والواقع » 1929، والأخيران مترجمان إلى العربية.

27 مارس 1948

في القاهرة، وضع الملك فاروق الحجر الأساسي لسد اسوان (السد العالي) بجنوبي اسوان لتخزين الماء، وموازنة الفيضانات المرتفعة والمنخفضة وتوليد الكهرباء وتحسين الملاحة بالنيل.

يتكون المشروع من جبل من ركام الغرانيت إرتفاعه 111 متر، وعرضه 1000 متر بالقاعدة و32 متر بأعلاه، وطوله 3500 متر.

28 مارس 1948

توفّي في بغداد السياسي العراقي حمدي الباجَة جي عن سن تناهز 65 سنة.



مولده ببغداد. تعلّم بمدرسة الإدارة في اسطنبول. واشتغل بالحركة العربية من أوائل الحرب العامة الأولى. وعيّن وزيرًا للاوقاف في بغداد سنة 1926، فوزيرًا للشؤون الإجتماعية وانتخب رئيسًا لمجلس النواب سنة 1941 وتولى رئاسة الوزارة سنة 1944 ومثّل العراق في جامعة الدول العربية مرات.

7 أفريل 1948

إنشاء منظمة الصحة العالمية

تأسست بقصد تمكين الشعوب كافة من الوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة، ويعرف دستور المنظمة الصحة بأنها حالة رفاهية كاملة، بدنية ونفسية واجتماعية، وليست مجرد نعدام المرض أو الضعف. ولتحقيق هذا الغرض تقوم المنظمة بأوجه النشاط الرئيسية الآتية :

توجيه العمل الصحي الدولي وتنسيقه. معاونة الحكومات في دعم خدماتها الصحية. تقديم المعونة الفنية والمساعدة اللازمة في حالات الطوارىء بناء على طلب الحكومات. تشجيع القضاء على الأوبئة والأمراض المعدية. تحسين مستويات التدريس والتدريب الصحي والمهن الطبية والمهن المرتبطة بها. تقرير مستويات دولية للمنتجات البيولوجية والصيدلية وتوحيد إجراءات تشخيص الأمراض. تنشيط الجهود في ميدان الصحة النفسية، وبخاصة ما يمس إنسجام العلاقات الإنسانية. تعزيز التعاون بين الجمعيات العلمية والمهنية التي تسهم في التقدم الصحي. الإسهام مع الوكالات الأخرى المتخصصة في تحسين مستوى التغذية والإسكان والظروف الصحية والأحوال الإقتصادية وظروف العمل وغيرها من نواحي البيئة الصحية.

8 أفريل 1948

إستشهاد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني

إستشهد القائد عبد القادر الحسيني، المجاهد الذي حمل صورة الوطن العربي في ضميره.. وقاتل في فلسطين دفاعًا عن القدس.. وشرف الأرض العربية في فلسطين..

كان عبد القادر الحسيني ذا منصب كبير فتخلى عنه ليمضي إلى الجهاد.. وكان ذا ثروة كبيرة فبذلها في سبيل الجهاد.. وكان ذا دم حار وشباب ريّان فاراقهما في ساحة الجهاد..

وجهاد عبد القادر الحسيني صفحة مشرفة من المجد، ودرس بليغ في البطولة، وقصة من أروع قصص التضحية والبسالة والإقدام..



تبدأ سيرة هذا الجهاد الدامي سنة 1929 حين التحق بالثورة طالب فلسطيني كان يتلقى علومه في القاهرة وجاء إلى فلسطين لقضاء العطلة الصيفية، فما كاد يرى المعركة المشتعلة بين أبنائها العرب والدخلاء الغاصبين، حتى انضوى تحت لواء الثائرين، وضم ساعده الفتي إلى سواعدهم القوية المفتولة، فكانت عطلته المدرسية تلك السنة أعظم درس تلقاه.. لأنه تعلم في ميادين القتال معنى الوطنية المجاهدة. وشاهد الوانًا فذة من الكرامة والعزة والاباء.

وبارك موسى كاظم الحسيني والد عبد القادر جهاد فتاه.. وكان الأب في الثمانين من عمره ولكن شيخوخته لم تثنه عن تقدم صفوف المتظاهرين في إحدى المناسبات الوطنية، فاعتدى عليه الجنود الانقليز واصيب بجراح اساءت إلى صحته وأفقدته الحياة..

وعاد الفتى بعد إنتهاء الثورة إلى متابعة دراسته في القاهرة وفي صدره نقمة مضاعفة على الإستعمار اقترنت فيها العاطفة الصخية بالعاطفة الوطنية، وأنشأ يقاوم الدعاية الإستعمارية التي تقوم بها بعض المدارس الأجنبية. وأدت حملته العنيفة على هذه المدارس إلى وقف المساعدة المادية التي كانت الحكومة المصرية تقدمها إليها.

وكانت الصحافة هي الميدان الذي اختاره لعمله حين أنهى دراسته وعاد إلى وطنه. فكان القلم في يده سلاحًا جريئًا قويًا..

وفي بدء ثورة 1936، استقال عبد القادر الحسيني من منصبه، وانضم إلى القائد سعيد العاص، واشترك معه في أكثر المعارك التي خاضها في فلسطين، وكان إلى جانبه في معركة الخضر التي استشهد فيها البطل السوري. ووقع هو جريحًا، فانقض عليه أحد الجنود البريطانيين ليجهز عليه بحربته، فصاح به عبد القادر منذرًا متوعدًا، ونهره أحد رفاقه قائلًا :

- ويحك كيف تريد قتله وقد رأيت شجاعته وبطولته ؟..

وتقدم الجندي البريطاني الآخر من عبد القادر وحمله إلى المستشفى حيث أنقذ من الموت.. ولكنه سيق إلى السجن.

وسادت فلسطين هدنة قصيرة المدى استطاع عبد القادر أن يهرب خلالها من مستشفى السجن في القدس إلى سوريا فالعراق. ومنها إلى المانيا، حيث قضى بضعة أشهر انصرف فيها إلى التخصص في صنع المتفجرات..

وفي سنة 1938، حين دعا عبد القادر إلى الجهاد، لبى الدعوة عدد كبير من الرجال الأشداء، فاعتصم معهم في جبال القدس، وخاض مع الجنود البريطانيين واليهود معارك عديدة دامية، ضفر فيها عليهم، وأوقع فيهم، وكبدهم الخسائر الجسيمة.. حتى كانت معركة بني نعيم الشهيرة التي استشهد فيها عدد كبير من المجاهدين وجرح عبد القادر جراحًا خطيرة، فنقل إلى المستشفى





الحكومي في الخليل، وكان المجاهدون قد استولوا عليه، فأخذوا يعالجون البطل الجريح ويحرسونه ويسهرون عليه ثم نقلوه إلى سوريا حيث كانت تقيم أسرته...

وأعلنت الحرب العالمية الثانية وعبد القادر الحسيني في سوريا، فما لبث أن غادرها إلى العراق، وأقام هناك سنتين أستاذًا في المدرسة العسكرية ثم اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني، فاعتقل وعذب ولم يفرج عنه إلا بتوسط الحكومتين المصرية والسعودية، فرحل إلى المملكة العربية السعودية، وأقام فيها ضيفًا على العاهل السعودي حتى انتهت الحرب فذهب إلى مصر.

وفي أواخر عام 1947 نهد إلى فلسطين وبدأ المرحلة الرابعة من مراحل جهاده، وفي هذه المرحلة سجل وإخوانه المجاهدون معه أمثلة رائعة من البطولة، فحاصروا المستعمرات اليهودية وقطعوا

الطريق بين القدس ويافا حتى اضطر اليهود إلى الإستسلام بعد أن انقطعت عنهم المؤن والمياه..

وكانت قوى الجهاد المقدس التي تألفت تحت قيادته قد ضمت عددًا من المجاهدين الذين تدربوا تدريبًا عسكريًا في سوريا والعراق والمانيا، بالإضافة إلى الخبرة التي اكتسبوها في المعارك السابقة..

وفي مارس 1948، انطلق عبد القادر إلى ميدان القسطل، فاقتحم حصون اليهود بصدره وجسمه.. وقابل مدافعهم وطائراتهم بلحوم المجاهدين ودمائهم. واستعاد عبد القادر « القسطل » من أيدي الغزاة الغاصبين بعد أن قاتل فيها بيتًا بيتًا، وشبرًا شبرًا..

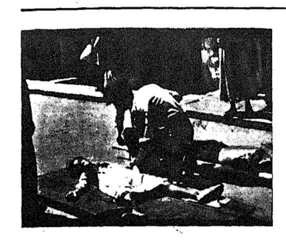
وحين قاربت تلك المعركة الخالدة نهايتها في الثامن من أفريل 1948، واطمأن قلب عبد القادر الحسيني، وعاودته ابتسامته المرحة المتفائلة، خرج يهودي جبان كان يتربص للبطل بين الأنقاض، وأفرغ في صدره ما في رشاشه من رصاص، فخر صريعًا وهو يبتسم.. لقد انتصر ومات..

وكان موته أروع إنتصار له.. فقد تحوّل البطل إلى أنشودة تتغنّى بها فلسطين..

9 أفريل 1948

مجزرة دير ياسين

في فلسطين، أقدم اليهود على عمل وحشي فظيع حيث داهموا قرية دير ياسين وفتكوا بنحو مائتين وخمسين من أهلها دون تفريق بين ذكر وأنثى وشيخ وطفل ومثلوا فيهم ببقر البطون وتقطيع الأيدي والأرجل وفقأ الأعين وتحطيم الجماجم على مرأى من السلطات الانقليزية ومسمع منها حيث كانت القرية على مرمى البصر في ضواحي القدس، ولم تكن القرية ميدان معركة وموقع اشتباك.



ومع أن الحكومة البريطانية أعلنت أنها ستظل مسؤولة عن الأمن والنظام في فلسطين إلى يوم 15 ماي فإن سلطاتها لم تعمل شيئًا في سبيل حماية أهل القرية، ورفضت طلب الدكتور حسين الخالدي سكرتير الهيئة العربية العليا إرسال قوة من الجند إلى القرية بل ورفضت حراسة بعض العرب الذين ارادوا أن يذهبوا إلى القرية لجمع الجثث ودفنها بينما كانت ترسل القوات الكثيرة من الجيش والبوليس إلى المستعمرات النائية والأماكن التي كان يحدق العرب فيها باليهود وقوافلهم لنجدتهم وإنقاذهم على ما أذاعه السكرتير المومى إليه في الصحف دون أن تجرؤ السلطات على التكذيب.

9 أفريل 1948

في اليمن، قتل الثائر عبد الله بن الوزير، رئيس الوزراء في عهد الإمام يحيى حميد الدين.

كان من مستشاري الإمام يحيى، وبعثاته، ارسله سنة 1925 على رأس جيش لإخضاع جموع من العصاة في الجوف (شرقي اليمن) فنجح، ووجّهه إلى التهائم، فاستسلمت له بأجل والحديدة، ودخل مدن تهامة : الضحى، والزهرة، والمنيرة، والزيدية، والمراوعة، وغيرها. وعيّن لها الإمام عمالاً وحكامًا. وأرسله سفيرًا عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود. قبيل حرب اليمن، فعاد



بمعاهدة « الطائف » أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدولية. وجعله الإمام يحيى بمكانة « رئيس الوزراء » فاتسع نفوذه بين زعماء اليمن، من العلماء والقواد والأمراء والقضاة. وكان يضمر حقدًا على وليّ العهد سيف الإسلام احمد بن يحيى. ومرض الإمام يحيى، وولي العهد غائب عن صنعاء، فطمع ابن الزير بالملك، واتصل ببعض الناقمين فأحكم التدبير لقتل الإمام، وارسل إليه من قتله في ظاهر صنعاء (17 فيفري 1948) وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد « مات » وأن الإمامة عرضت عليه فاعتذر ثم اضطره ضغط « الأمة » إلى قبولها، وإنه نصّب « إمامًا شرعيًا وملكًا دستوريًا » (18 فيفري 1948) وارتاب ملوك العرب، وفي مقدمتهم الملك عبد العزيز آل سعود، في الموقف، فأثروا التريث في إجابته حتى ينجلي الأمر. وظهر على الأثر أن يحيى مات « مقتولاً » وأن دمه في عنق ابن الوزير. وكانت البيعة قد عقدت لهذا، في قصر غمدان، ولقب بالإمام « الهادي إلى الله » وألف مجلسًا للشورى، من ستين فقيهًا جعل سيف الحق « إبراهيم بن يحيى » رئيسًا له، كما ألف وزارة كان وزير الخارجية فيها حسين الكبسي، وأرسل إلى سيف الإسلام « أحمد » وهو كبير ابناء الإمام يحيى وولي عهده، يدعوه إلى البيعة، ويهدده إن تخلف. وكان سيف الإسلام « أحمد » في « حجّة » يومئذ، فلم يجب الوزير، ودعا إلى نفسه وإلى الثأر لأبيه. وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهب. واعتصم هو بغمدان، وانتشرت الفوضى. وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يستنصرهم. وأرسل وفدًا إلى الملك عبد العزيز إلى الرياض. يشرح له خطر « الغوغاء » في صنعاء وما هي إلا أربعة وعشرون يومًا، تلك مدة ابن الوزير في الإمامة والملك، حتى كان انصار الإمام الشرعي « أحمد بن يحيى » في قصر غمدان، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله. وحُملوا إلى « حجّة » حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسي، فقتل بالسيف في صبيحة الخميس (29 جمادى الأولى 1367 هـ) في معقله، ثم نقل إلى الميدان العام في حجة، حيث صلب ثلاثة أيام. وأعدم وزير خارجيته الكبسي بالسيف أيضًا بعده بنحو شهر في الميدان العام.

16 افريل 1948

قضية فلسطين في الجمعية العمومية ثانية

دعيت الجمعية العامة لمنظمة الأمم لدورة استثنائية خاصة من أجل قضية فلسطين، وانعقدت دورتها في هذا اليوم، فألقى المندوب الأمريكي في اللجنة السياسية بيانًا مسهبًا طلب فيه إقرار وصاية مؤقتة وتكليف مجلس الوصاية بوضع نظام لها، وأعلن استعداد حكومته

للمساهمة في قوة بوليسية لحفظ النظام إذا كانت الدول الأخرى مستعدة للإشتراك في ذلك، وأعلن مندوب روسيا رفضه للإقتراح مطالبًا بتنفيذ قرار التقسيم وعلل تطور الموقف الأمريكي قائلًا أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد تعاقدتا سرًا على تحويل فلسطين إلى قاعدة استراتيجية لهما وإخضاع إقتصادياتها لمصالحهما. وطلب المندوب الانقليزي تنفيذ الهدنة قبل كل شيء لأنه لا إمكانية لتنفيذ أي مقترح قبل ذلك وأنذر بتطور الموقف تطورًا خطيرًا قد يهدد السلم العالمي، وحاول المندوب الفرنسي أن يحمل الهيئة على التعجيل بقرار هدنة في القدس على الأقل...

17 افريل 1948

في سوريا، أعيد إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية السورية.

القوتلي يعتبر أحد ألمع الوجوه السياسية في سوريا، وبجانب توليه رئاسة الجمهورية لفترتين منفصلتين، فإنه يعد أحد كبار قادة الكتلة الوطنية التي خاضت معركة إستقلال سوريا، رتحررها من نير الإستعمار الفرنسي، بعدما لعب دورًا بارزًا في الجمعية « العربية الفتاة » الداعية لتحرر العرب بعد بروز تيار التتريك في أواخر العهد العثماني.

ولد شكري القوتلي في دمشق عام 1891 في أسرة دمشقية عريقة، وتلقى علومه في المدرسة الملكية في اسطنبول. وبعد تخرجه فيها انضم إلى « العربية الفتاة » ونشط في الدعوة العربية، وتعرض للإعتقال والإضطهاد بسبب مواقفه. ولما احتل الفرنسيون سوريا عام 1920 سعوا لاعتقاله وحاكموه غيابيًا لكنه فر وأقام في مصر ثم فلسطين.

وكان أحد المشاركين في الثورة السورية الكبرى عام 1925.

وفي سنة 1930 بعد سقوط حكم الإعدام عنه



عاد ليستقر في دمشق. وفي 1936 دخل مجلس النواب لأول مرة، ثم تولى وزارة المالية. وبعدما استقال من الوزارة انتخب رئيسًا لمجلس النواب عام 1938.

في سنة 1943 أدت مكانته القيادية المميزة في الكتلة الوطنية إلى إنتخابه رئيسًا للجمهورية.

في عهده الإستقلالي تم جلاء القوات الفرنسية عن التراب السوري يوم 17 افريل 1946. وفي هذا اليوم (أي بعد مرور عامين تمامًا على الجلاء) جدد إنتخابه رئيسًا للجمهورية وظل في هذا المنصب حتى إنقلاب حسني الزعيم في العام التالي.

5 ماي 1948

في فلسطين، أعلن بن غوريون أمام أعضاء

المجلس القومي اليهودي في تل أبيب قيام الدولة اليهودية في فلسطين دون أن يحدد حدود تلك الدولة !.

وفي 10 ماي، هاجمت العصابات الصهيونية مدينة صفد إحدى أهم مدن منطقة الجليل شمال فلسطين واحتلتها بعد معارك بطولية خاضها المدافعون عنها.

في آخر إحصاء لسكان مدينة صفد قبل النكبة (1945) بلغ عدد المسلمين 9100 نسمة والمسيحيين 430 نسمة واليهود 2400 نسمة (المجموع 11930 نسمة).

وفي 12 ماي، غزت العصابات الصهيونية مدينة عربية أخرى هي بيسان.

بيسان، تعد إحدى أقدم مدن فلسطين.. وبالتالي مدن العالم إذ يعود عمرانها إلى أكثر من 6 آلاف سنة. وتعتبر بجانب طبرية واريحا من أكبر مدن وقرى غور الأردن. وهي مع أنها تنخفض 118 م عن سطح البحر فإنها تقع فوق مطل مشرف على أراض منخفضة عنه ويمر بها نهر الجالود الصغير وهي حارة المناخ أرضها خصبة.

وفي آخر تعداد لسكان بيسان قبل النكبة بلغ العدد 5180 نسمة منهم 4730 نسمة من المسلمين و430 من المسيحيين، أي وجود اليهود فيها كان شبه معدوم.

13 ماي 1948

دعيت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة من أجل قضية فلسطين، وتشكلت لجنة أممية خاصة ضمت ممثلي إحدى عشر بلدًا، غير أن المندوب الأمريكي اقترح تعيين وسيط مفوض من هيئة الأمم تشمل مهمته جميع فلسطين بسبب عزم بريطانيا على التخلي وضرورة ملء الفراغ بعد 14 ماي على أن يختاره ممثلو الدول الخمس الكبرى وتكون مهمته :

1 ـ بذل مساعيه لدى السلطات المحلية والطوائف في فلسطين لتنظيم سير المصالح المشتركة الضرورية لسلامة وخير شعب فلسطين وتأمين حماية الأماكن المقدسة والأبنية والطقوس الدينية في فلسطين.

2 ـ التعاون مع لجنة الهدنة القنصلية التي ألفها المجلس في 23 أفريل 1948.

3 ـ إدارة ومساعدة وتنسيق المنظمات الإختصاصية التابعة للأمم المتحدة بالشكل الذي يراه مناسبًا ولتأمين سعادة سكان فلسطين كالمنظمة العالمية للصحة والصليب الأحمر وبقية المنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصبغة الإنسانية وغير السياسية.

وقد احتوى الإقتراح توقف لجنة التقسيم عن ممارسة صلاحيتها، فوافقت اللجنة السياسية ومن بعدها الجمعية العامة على الإقتراح، وكان ذلك في 14 ماي حيث لم يكن بقي على نهاية الإنتداب إلا ساعات معدودات وحيث لم يكن أمام الجمعية مجال زمني لعمل شيء آخر فلم يكن مناص من هذا القرار الذي كان إنقاذًا شكليًا للموقف مع اعتقاد الجميع أن الحرب في فلسطين واقعة لا محالة، وأن اليهود معلنون دولتهم حتمًا. ولم يتم الإتفاق على الوسيط المفوض إلا في العشرين من شهر ماي أي بعد الزحف العربي الرسمي بخمسة أيام وكان هو الكونت برنادوت.

15 ماي 1948

إغتصاب فلسطين

لقد كان في منتصف ليلة السبت 15 ماي 1948 ثلاث حوادث تاريخية كبرى في فلسطين :

أولاها : مغادرة المندوب السامي الانقليزي

ميناء حيفا معلنًا نهاية الإنتداب الانقليزي ما لم يكن يخطر ببال أحد قبل سنة حيث كان قصد الخلود في فلسطين بأي شكل هو القصد الأساسي الذي سارت عليه السياسة الانقليزية ودلت عليه جميع الخطوات والمحاولات والأحداث السابقة.

وثانيها : إعلان قيام دولة إسرائيل وهي الغاية التي استهدفتها الحركة الصهيونية الحديثة وبذلت جهودها الجبارة في سبيلها لضم شتات يهود الأرض وإحياء القومية الإسرائيلية المندثرة في فلسطين وإعادة الصلة المنبتة منذ عشرات القرون بينها وبين اليهود مما كان يعد خيالاً مستحيل التحقيق سخيف المأتى والمذهب. ولم تنقض ساعة على هذا الإعلان حتى كان ترومان رئيس الولايات المتحدة يعترف بالدولة الوليدة، فاتحًا الباب أمام إعترافات دول أخرى أهمها الإتحاد السوفياتي.

وثالثها : زحف الجيوش العربية والسورية واللبنانية والأردنية والعراقية والمصرية من الشمال والشرق والجنوب على فلسطين لإنقاذها من الصهيونية وضمان صبغتها العربية وحماية أهلها من الفتك اليهودي مما لم يسبق له مثيل في تاريخ الأمة العربية من حيث تضامن دولها العديدة المستقلة ومباشرتها حربًا واحدة ولغاية قومية عامة، حتى ولا في الحروب الصليبية التي كان يتولاها دولة واحدة مع ما يكون لها من إمارات أو فروع تابعة أحيانًا مما يعد بحق ولادة جديدة للأمة العربية الكبرى حتى ولو أن هذا الطفل قد قضى في أيام طفولته الأولى !.

ولقد استقبل الزحف العربي بدموع الفرح والحماس من الشعوب العربية وخاصة من



فلسطين الجريحة التي كانت الأحداث التي سبقته قد حطمت قلوب أهلها وقرّحت أكبادهم وشردت مئات الألوف منهم.

وكانت الخطة الحربية أن تتجه الكتائب العراقية والأردنية نحو القلب وفي اتجاه العفولة لفصل الشمال عن الجنوب بين حيفا ويافا وتصفي شمال بالتعاون مع الكتائب السورية واللبنانية القادمة من الشمال. وأن تتجه الكتائب المصرية التي انضم إليها بعد قليل بعض المفارز السعودية بقيادة مصر نحو غزة فيافا من جهة، وبير السبع والخليل من جهة لعزل مستعمرات اليهود في الجنوب، وأن تتجه بعض الكتائب الأردنية من أريحا فالقدس وتتضامن مع الكتائب المصرية في تصفية الجنوب على أن يساعد مجاهدو فلسطين الكتائب العربية كل في مناطقه باشراف قيادة هذه الكتائب وتموينها.



26 ماي 1948

قتل مسمومًا الأمير اليماني الثائر إبراهيم بن يحيى، الملقب بسيف الإسلام.



* ولد في صنعاء عام 1912، ونشأ في حجر والده (الإمام يحيى، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة، فخرج عليه مظهرًا الدعوة إلى إصلاح الدولة، وتلقب بسيف الحق، واستقر في عدن يدعو ويعمل للقيام على أبيه، وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن، وتناقلت الصحف أخباره. واستمر إلى أن قتل والده شهيدًا بصنعاء، وكان على إتصال بقاتليه، فانتقل إليها، ولقّبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء، فلما ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعدها) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة، فقتل في حجة مسمومًا.

28 ماي 1948

إحتلال القدس

هاجمت العصابات الصهيونية مدينة القدس، وصبت نيران مدافعها على الأحياء السكنية وعلى الأماكن المقدسة دون تمييز، واستشهد في هذه



المعارك مئات من المدنيين العرب رجالاً ونساء وأطفالاً. وبعد قصف المدفعية انتشر الصهاينة في شوارع القدس نفسها وشرعوا يفتكون بمن تبقى من العرب في قطاع المدينة الغربي الذي احتلوه فيما بعد.





29 ماي 1948
معركة رأس العين واستشهاد حسن سلامة

كات معركة رأس العين آخر المعارك التي قادها البطل حسن سلامة، وهي من أشد المعارك التي جرت بين العرب واليهود، وقد حشد لها الأعداء قوة كبيرة، وتوالت نجداتهم، وتمكنوا من زحزحة المجاهدين عن رأس العين، التي أخلاها جيش الإنقاذ دون أن يبلغ قيادة جيش الجهاد المقدس، ولكنهم لم يلبثوا إلا قليلاً إذ انقض عليهم المجاهد حسن سلامة، بعد أن تلقى نجدة من المغاوير والمجاهدين، ونشبت المعركة الرهيبة فجر يوم 29 ماي 1948، فطردوا العدو عن رأس العين وانتصروا إنتصارًا مبينًا لكنه كان غالي الثمن، إذ أصيب القائد الشهيد بشظية قنبلة في رقبته، ونقل إلى مستشفى اللد العسكري، لكنه لم يلبث بعدها إلا قليلاً ووافاه الأجل يوم 2 جوان 1948 وكان خسارة كبيرة لفلسطين ولقضيتها الوطنية.

2 جوان 1948

قررت اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية قبول طلب مجلس الأمن الداعي إلى إتفاقية هدنة في فلسطين باعتبار وقف القتال وسيلة لإيجاد حل عادل للقضية. وبدأ الوسيط الدولي برنادوت إتصالاته بالفريقين بحثًا عن تسوية للنزاع حيث قدم في سبتمبر 1948 أول مشروع سلام يتضمن النقاط التالية :

1 ـ الإنتقال من مرحلة وقف القتال إلى تحقيق هدنة دائمة أو سلام بين العرب واليهود.

2 ـ توضع القدس تحت رقابة الأمم المتحدة.

3 ـ تتولى لجنة منبثقة من الأمم المتحدة رسم الحدود بين العرب واليهود.

4 ـ تشرف لجنة دولية على حل مشكلة اللاجئين بحيث يختار اللاجئون بين العودة إلى منازلهم أو تعويضهم قيمة ما فقدوه وبهذا الصدد قال الكونت برنادوت : « إن حرمان اللاجئين من العودة إلى ديارهم سيكون خرقًا لأبسط مبادىء العدالة خصوصًا في الوقت الذي يتدفق فيه اليهود على فلسطين ».

5 ـ دعوة الأمم المتحدة إلى تأليف لجنة متابعة ومصالحة دولية للتوصل إلى تسوية سلمية للوضع في فلسطين.

لكن الصهاينة قاموا باغتيال الكونت برنادوت على يد عصابة « شتيرن الصهيونية » في القدس يوم 17 سبتمبر 1948 وقاموا بخرق إتفاقية الهدنة واجتاحوا النقب واستولوا على معظم القرى العربية في الجليل.

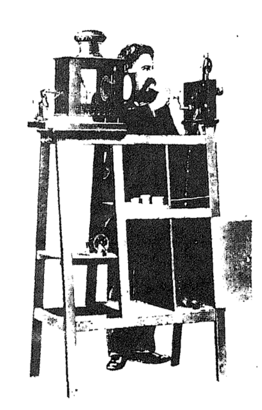
6 جوان 1948

توفي المخترع الفرنسي لويس لومير، مخترع السينماتوغراف، وهو أول آلة ميكانيكية لعرض الصور المتحركة على ستار يشاهدها فيه الجمهور.

كان « أنطوان لومير » (1840 ـ 1906)، والد الأخوين « لومير » وهو فرنسي الجنسية، رسامًا ثم تحوّل إلى التصوير الفوتوغرافي. وحينما بلغ أبناه سن العشرين، أقاما مصنعًا قريبًا من موطنهما « ليون » لتصنيع مواد التصوير الفوتوغرافي، وانتجا واحدًا من شرائط الأفلام الأولى (أفلام بقاعدة ورقية تقطع إلى شرائط قبل الإستعمال). وفي عام 1894، شاهدا في باريس أداة عرض الصور « لاديسون » التي تم تسجيل براءة اختراعها قبل ذلك التاريخ بثلاث سنوات. وقد أحرزا نجاحًا مؤزرًا في حركة الصور الخادعة، عن طريق مشاهدة ثلاثين صورة في الثانية الواحدة، من خلال شق رفيع طولي، وقد تحددت بتكوين صندوق الدنيا، حيث لا يصل ضوء كاف

من الصورة إلى العين، فيجعل عرض الصور المتحركة على الشاشة ممكنًا.

وفي 13 فيفري 1895 سجل الأخوان « لوميير » إختراعهما لمكنة التصوير والتحميض وعرض الصور المتحركة وقد سهل قيام تلك المكنة بالعمليات الثلاث، في التغلب على مشاكل التسجيل (وضع الصورة بدقة في نفس المكان على أي جزء من الآلة) وأكدت أن صورها دائمًا ثابتة.



وظل غزوهما المفعم بالحيوية لعالم الإختراعات، وأطلق إسم « اللوميير » على الصندوق المتنقل، الكل في واحد « كاميرا التصوير السينمائي »، وبذلك امكن التعرف على صناعة الكاميرات التي برزت نتيجة لاختراعهما.

وقد نفذ أول أداء عام لتصوير الأفلام السينمائية في « القاعة الهندية » بالمقهى الكبير « بوليفاردي كابوتشيني » بباريس في 28 ديسمبر 1895. ومنذ ذلك الحين، اعتبر هذا الحدث التاريخي الهام هو الميلاد الحقيقي للسينما الحديثة.



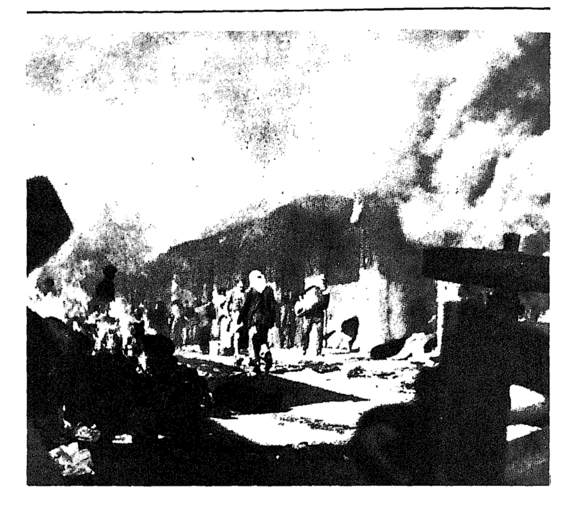
الشقيقان « لويس لوميار »
(واضعًا منظارًا) واوغست لوميار

9 جوان 1948

معركة الشجرة

في فلسطين، بدأت معركة الشجرة إحدى أهم المعارك التي خاضها جيش الإنقاذ العربي ضد القوات الصهيونية.

القوات الصهيونية، التي بلغ عددها في منتصف عام 1948 حوالي 60 ألف مجند مسلح تسليحًا ممتازًا، نظمت ألويتها وأعدت خططها لاستيلاء كل لواء على منطقة عملياته بدقة. وكان الدور المسند للواء « غولاني » الصهيوني تجميد أكبر عدد من القوات العربية المقاتلة في شمال فلسطين. وكانت العمليات الرئيسية التي قام بها الهجوم على قرية الشجرة الواقعة عند عقدة مواصلات رئيسية مهمة للعرب والصهاينة على



طريق طبرية ـ الناصرة. بدأت المعركة بهجوم صهيوني على قريتي مجد الكروم في قضاء عكا ولوبيا (قرب طبرية). ولكن المعركة الحقيقية بدأت يوم 9 جوان عندما تقدم الصهاينة لمهاجمة مدينة الناصرة. عندها وقعت مواجهة بين القوات العربية والصهيونية واضطر الصهاينة لتجميع قواتهم وشن هجوم جديد فانسحبت القوات العربية وتقدم الصهاينة للسيطرة على طريق الناصرة إلى الغرب باتجاه حيفا، كما تقدموا لقطع الطريق المؤدية إلى الشرق (باتجاه طبرية) عند قرية الشجرة، فحوصرت بذلك مدينة الناصرة تمامًا. وعلى الأثر قررت قيادة جيش الإنقاذ إرسال كل ما لديها من تعزيزات لدعم المناضلين الفلسطينيين وتقدمت التعزيزات فعلًا من عدة محاور واندفعت لفك الحصار مستهدفة موقع الشجرة. وفي اليوم التالي شنت القوات العربية هجومًا من أرض مكشوفة كبدها خسائر باهضة في الأرواح، لكن هذه القوات واصلت ضغطها وأخذ الصهاينة ينسحبون على طول خط القتال باتجاه قرية الشجرة تلاحقهم القوات العربية. وخلال ساعات شبت النيران بفعل القصف المدفعي المكثف في مستعمرة الشجرة الواقعة إلى الغرب من القرية، وتمكنت سرية عربية من دخول الناصرة إلى أن أعلنت الهدنة.

11 جوان 1948

إقرار هدنة لوقف القتال في فلسطين

بعد قيام دولة إسرائيل (15 ماي 1948)، زحفت جيوش الجامعة العربية. وفي خلال أربعة أسابيع احتل المصريون غزة وجنوب فلسطين، والسوريون منطقة الحمّة وجوارها، والأردنيون القدس القديمة وهددوا اللد والرملة، والعراقيون اليرموك وتوجهوا نحو نابلس وقلقيلية، واللبنانيون ساحل الجليل الأعلى. وباتت جيوش جامعة الدول العربية تهدد المناطق ذات الأكثرية اليهودية.

وصعق اليهود للتقدم العربي، وخافت الدول حامية إسرائيل. فاستجاب مجلس الأمن، بضغط من ترومان وبريطانيا، فأصدر قرارًا بوقف القتال لمدة أربعة أسابيع (إبتداء من 11 جوان). ولم يستجب العرب إلا بعد ضغوط عديدة. وكلف الكونت برنادوت الوسيط الدولي بوضع شروط الهدنة، إلاّ أن العرب قد أخطأوا بقبولهم وقف القتال، ولا حيلة لهم ومجلس الأمن ضدهم.

إن الأحداث التي وقعت منذ عقد الهدنة أثبتت أن العرب قد خسروا المعركة نهائيًا حين قبلوها، فقد كانت فرصة الدهر لليهود مكنت دولتهم تمكينًا تامًا، حيث سخروا بشروط الهدنة كل السخرية من مختلف النواحي على مرأى ومسمع من مراقبيها فبذلوا جهودهم الجبارة واستغلوا كل دقيقة في جلب السلاح والعتاد والطائرات والمدافع والطيارين والجنود والضباط والقواد، وظلوا



يخرقون خطوط الهدنة في مختلف الجبهات بقصد تحسين مراكزهم. وتمكنوا من تموين مستعمراتهم المنعزلة وأحيائهم في القدس الجديدة حتى أنهم أنشأوا طريقًا جديدًا بين القدس ويافا بسبيل ذلك سموه طريق بورما اقتباسًا من تسمية الطريق التي أنشأها الحلفاء في قلب آسيا أثناء الحرب لتموين روسيا بالأسلحة، وواصلوا مساعيهم لدى الدول في سبيل الإعتراف بدولتهم لتغدو وطيدة دوليًا حتى تجاوز عدد المعترفات بها العشرين وكان حين وقف النار إثنتي عشرة ومن المؤسف أن نذكر أن الحكومات والجيوش العربية اكتفت فيما كان يقدم عليه اليهود من خرق خطوط الهدنة بالإحتجاج والشكوى التي ظلت تكررها وتولول فيها دون أن تفكر بالمقابلة بالمثل مع ما في هذا من خطأ جعل اليهود يزدادون جرأة وقحة ويجنحون إلى إحداث الأمر الواقع وينجحون فيه المرة بعد المرة.

14 جوان 1948

في برلين، بدأ اليوم الأول من أيام الجسر الجوي الذي أتاح للعاصمة الألمانية السابقة أن تتمون طوال أكثر من سنتين، على الرغم من الحصار السوفياتي المضروب، وإغلاق كل الطرق المؤدية إليها سواء بالشاحنات على الطريق، أو القطارات على خطوط السكة الحديدية. وكانت



إقامة هذا الجسر الجوي رد الحلفاء على ذلك الحصار !.

22 جوان 1948

في فلسطين المحتلة، جرى حل جميع المنظمات العسكرية الصهيونية وقد تحولت إلى حزب سياسي أطلق عليه حزب حيروت (أي الحرية) بزعامة مناحيم بيغن نفسه. أما أفراد قوات هذه المنظمة فقد انخرطوا في القوات العسكرية النظامية، وكان شعار هذه المنظمة « يد تمسك ببندقية على كتف محارب يقف على خارطة فلسطين رجله الأولى في الضفة الغربية بينما الثانية في الضفة الشرقية لنهر الأردن ».

23 جوان 1948

توفي في مدينة مكناس القاضي المغربي الشيخ محمد بن عبد السلام السائح، من العارفين بالأدب والتاريخ.



ولد في الرباط سنة 1891، وتعلّم بها. وولي القضاء في مدينة الجديدة، ثم بفاس، وأخيرًا بمكناس. له كتب، منها « سوق المهر إلى قافية ابن عمرو » شرح به قصيدة لمحمد بن محمد التهامي ابن عمرو، و« لسان القسطاس من تاريخ مدينة فـاس » و« المنتخبات العبقـريـة » تـراجم، و« الغصن الهصور بمدنية المنصور » الرباط، و« المدخل إلى كتاب الحيوان للجاحظ » نشر متسلسلاً في مجلة دعوة الحق (بالرباط).

5 جويلية 1948

توفّي عن 60 سنة الروائي الفرنسي والكاتب السياسي جورج برنانوس.

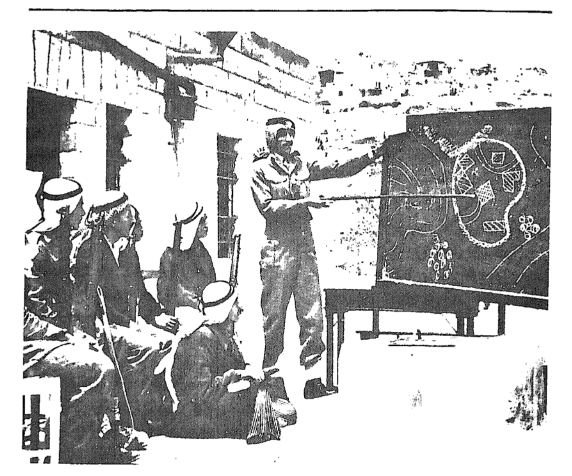


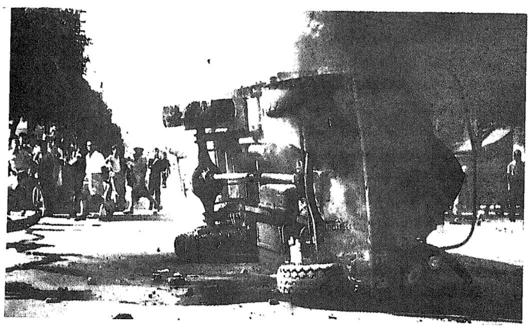
ولد في 20 فيفري 1888. كتب ثلاث روايات مشهورة « تحت شمس الشيطان » (1926)، و« السرور » و« مذكرات قس في الريف »، وكلها تعبر عن التصوف والحياة الروحية. ومن مؤلفاته السياسية « المدافن العظيمة في ضوء القمر » (1938) يستنكر فيها الحرب الأهلية الاسبانية، وكتاب « خطاب إلى الانفليز » (1942) يدافع فيه عن الحرية.

9 جويلية 1948

في فلسطين، استؤنف القتال في كل الجبهات بحماس وحيوية. وقد بدأ اليهود في هذه الجولة أوفر عددًا وسلاحًا مما كانوا عليه في الجولة السابقة وخاصة الطيارات والمدافع والقيادة والمدربين، وكانوا في جبهات عديدة وخاصة في المناطق الشمالية والوسطى مهاجمين أكثر منهم مدافعين. وقد وقعت بسبب ذلك اشتباكات عديدة وضارية أكثر مما كان في الجولة الأولى.

على أن الحالة في الأيام الأربعة الأولى كانت حسنة بالنسبة للعرب، حيث استطاعوا أن يزيحوا اليهود عن نقاط كثيرة استولوا عليها أثناء الهدنة وأن يتقدموا في نقاط عديدة في الشمال والوسط والجنوب على السواء، وأن يكبدوا اليهود خسائر فادحة. وقد عاد السلاح الجوي العربي وخاصة المصري إلى غاراته المدمرة على تل أبيب وغيرها، واشتد الضغط على الأحياء اليهودية في القدس يذيقها بأس الجوع والظمأ مرة أخرى كما كان يرهقها بالقصف المدفعي فتزداد الحالة العربية حسنًا وقوة. ثم ما لبثت أن أخذت تتبدل وأن أخذ اليهود يشتدون في الضغط والنشاط في مختلف الجبهات وخاصة في المناطق التي كانت في نطاق مجال الكتائب الأردنية والعراقية مثل اللد والرملة ورأس العين ومرج ابن عامر، حتى لقد غدا النضال في هذا المجال خاصة قاصرًا على المجاهدين الفلسطينيين الذين أبلوا هذه المرة





أيضًا أحسن البلاء على شح ما في أيديهم من وسائل.

ثم كان إنسحاب القوة الأردنية من حول اللد والرملة، وانسحاب القوة العراقية من رأس العين ومجدل بني فاضل وبعض مناطق مرج ابن عامر، وفصائل جيش الإنقاذ بعد ذلك من أنحاء الجليل الغربي الشمالية والوسطى، فانقلب الميزان رأسًا على عقب وبصورة مذهلة مفاجئة لم تكن تخطر على البال أو تصدق، وخسر العرب المركز الحربي الحسن الذي كان لهم قبل استئناف القتال وخسروا فوقه نحو ربع المنطقة العربية العامرة التي كانت في يدهم بما في ذلك مدن اللد والرملة والناصرة وشفا عمرو وما بقي حولها من القرى والتحقت عشرات ألوف اللاجئين الجديدين بسابقاتها، وقد توجت هذه المشاهد المفاجئة بقصف يهودي على القاهرة ودمشق وعمان بواسطة قلاع طائرة، وكان من نتائج سقوط جبهة اللد والرملة خاصة، أن ازداد ضغط اليهود على القدس وعززوا قواتهم فيها واستولوا على معظم ما يقع بينها وبين يافا من مناطق وتحررت الكتائب اليهودية فيها فتفرغت للكتائب المصرية التي كانت قريبة منها حتى كادت تلحق بها الهزيمة، وإن كان ذلك من الأسباب القوية لقبول العرب الهدنة الثانية.

17 جويلية 1948

قبول وقف القتال بعد استئنافه

في بيروت، اجتمعت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية وشهدها رؤساء جل الحكومات العربية ووزراء خارجيتها وقررت تأثرًا بجميع الظروف التي كان الانقليز. أبطالها البارزين والخفيين قبول قرار مجلس الأمن بوقف القتال، متظاهرة بأنها إنما فعلت تحت ضغط مجلس الأمن ووعيده. وقد بعثت إلى مجلس الأمن مذكرة جوابية مسهبة في تاريخ 18 جويلية 1948 ضمنتها إحتجاجها وانتقادها وحججها وما لمسته من محاباة لليهود ومناواة للعرب وحقهم. وأذاعت في الوقت نفسه بيانًا ذكرت فيه بمرارة ما آلت إليه من رضوخ. وحاولت أن تبث في النفوس الكسيرة شيئًا من الأمل هذا نصه :

« تلقت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية قرار مجلس الأمن بتاريخ 15 جويلية الذي يقضي بوقف إطلاق النار في فلسطين إلى أن يتوصل مجلس الأمن إلى إيجاد حل سلمي دائم لمشكلتها. ولقد سبق للجنة أن بادرت فلبت دعوة مجلس الأمن لعقد الهدنة السابقة من 11 جوان الماضي حتى 9 جويلية الجاري فأوقفت الدول العربية القتال في وقت كانت جيوشها فيه مالكة لناصية الموقف العسكري في فلسطين إثباتًا لرغبتهم في توطيد السلم وفي إيجاد حل سلمي عادل للقضية.

وقد اقدم العرب على التمسك بشروط الهدنة التي قبلوها ووطدوا العزم الذي قطعوه على انفسهم برغم الإنتهاكات المستمرة المتواصلة التي كانت تقوم بها العصابات اليهودية تمسكًا من العرب بالسلم والأمن الذي وجد من أجل المحافظة عليه مجلس الأمن. وإن الحكومات العربية التي تعتبر فلسطين قضية قومية تقتضي كل التضحيات لا تتهيب في سبيلها المصاعب التي يفرضها عليها ويكبدها إياها أي ظالم ولكن الحكومات العربية باعتبارها هيئة إقليمية عليها أن تشارك في حفظ السلم العالمي رأت وقف القتال مرة أخرى... ».

وحدد الكونت برنادوت الذي ظل في مقر هيئة الأمم في نيويورك يتابع جلسات مجلس الأمن يوم السبت الموافق لتاريخ 17 جويلية موعدًا لوقف النار في القدس ويوم الإثنين الموافق لتاريخ 19

جويلية الساعة الخامسة مساء موعدًا لوقف النار في سائر فلسطين وأبلغ الموعد للعرب واليهود مع إبلاغهم صراحة أنه ليس لديه الرجال والعتاد لتنفيذ الهدنة على وجه فعال وإن ذلك يتوقف على مراعاة الطرفين لنص قرار المجلس وروحه وعلى تعاون الدول أعضاء الهيئة على المساعدة على الإضطلاع بتلك المهمة.

وأسرع اليهود إلى إعلان موافقتهم على قرار المجلس وعدوه نعمة كبرى حيث جاء على أثر ما أحرزوه من كسب عظيم في أثناء مداولات المجلس، وكان يهمهم جدًا أن يحتفظوا به مما قد لا يتيسر لهم في حالة إستمرار الحرب وهم يعلمون أن كسبهم لم يكن في الواقع نتيجة لاشتباكات حربية انكسر فيها العرب ولا سيما أنهم قد تمرنوا على خرق الهدنة وهم موقنون أنها تفسح لهم الآفاق للقوة والإستعداد والتمكين فسارعوا مرة أخرى إلى الموافقة على الموعد المحدد.

29 جويلية 1948

الدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية

اقيمت في لندن (عاصمة بريطانيا) من 29 جويلية ولغاية 14 أوت 1948، شارك فيها 4099 رياضيًا يمثلون 59 بلدًا.

طافت الشعلة الأولمبية بلدان أوروبا ينقلها عداء بعد آخر حتى وصلت شاطىء البحر حيث حملتها قطعة حربية بريطانية إلى الساحل البريطاني وأوصلها أخيرًا العداء « جون مارك » إلى الملعب الأولمبي، عند إفتتاح الدورة.

فازت فرنسا في سباق الماراتون بالوسام الذهبي الذي أحرزه العداء الجزائري الأصل « عليان ميمون »، كما سجل بروز الرياضية الهولندية « بلانكرزكين فاني » التي أحرزت على أربعة أوسمة ذهبية في ألعاب القوى للنساء. وشارك العراق لأول مرة بفريق يتكوّن من 12 رياضيًا، كما شارك في الدورة كل من لبنان وسوريا. وأضيف إلى قائمة ألعاب الدورة :

سباق ركض 200 م للنساء، وسباق القفز العريض للنساء، وسباق رمي الثقل للنساء.

وأحرزت الولايات المتحدة على المرتبة الأولى، جاء بعدها السويد ثم فرنسا على المرتبة الثالثة.

9 أوت 1948

توفي في القاهرة الأديب الفلسطيني إسعاف النّشاشيبي، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، الملقب بأديب العربية.

ولد بالقدس سنة 1885، وتعلّم في المدرسة البطريركية ببيروت، وكتب كثيرًا في الصحف والمجلات، وعيّن مفتشًا للغة العربية في معارف فلسطين. وكان يكثر من زيارة القاهرة، حببها إليه أصدقاء له فيها، منهم شاعرها الكبير شوقي. وجاءها ليطبع بعض كتبه، فتوفي فيها.



له من الكتب « الإسلام الصحيح » و« نقل الأديب » نشر أكثره في مجلة الرسالة، و« أمثال أبي تمام » نشر في مجلة النفائس، و« مجموعة النشاشيبي » مختارات، و« التفائل والأثرية في كملام أبي العلاء المعري » رسالة نشرت في كتاب « المهرجان الالفي لأبي العلاء » من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، و« كلمة في اللغة العربية » وله محاضرات نشرها في رسائل، عن « شوقي » و« الريحاني » و« صلاح الدين » و« إبراهيم هنانو » و« العراق في سبيل العربية ».

25 أوت 1948

في كوريا الشمالية، انتخب مجلس وطني، وأقر في شهر سبتمبر جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ودعا الزعيم الشيوعي الماريشال كيم ايل سنغ لرئاسة الحكومة.

1 سبتمبر 1948

وفاة المنصف باي

انتشر في جميع أنحاء البلاد التونسية نبأ وفاة الملك الكريم المتشبع بروح الإخلاص والفضل، المنصف الباي، بمنفاه في مدينة « بو » بجنوب فرنسا، فأثار ذلك الخبر اللوعة والأسى في نفوس كافة التونسيين.

ولد محمد المنصف باي بتونس في 4 مارس 1881، وتعلّم في المدرسة الصادقية. وما ان اعتلى عرش آبائه وأجداده يوم 19 جوان 1942، حتى أصبح رمز السيادة التونسية ولسان حال الشعب التونسي المناضل من أجل تحرير بلاده من الهيمنة الأجنبية، وقد كان معروفًا بأخلاقه الفاضلة وحبه لوطنه وتعاطفه مع الحركة الوطنية منذ انبعاث الحزب الحر الدستوري التونسي في سنة 1920 ولم يغب عن أذهان الوطنيين الدور البارز الذي قام به يوم 5 أفريل 1922 لإقناع والده الناصر باي بالتنازل عن العرش إذا لم تستجب الحكومة الفرنسية إلى المطالب الوطنية التي تبناها.

ولذلك فسرعان ما رجع الأمل إلى النفوس عند إرتقاء المنصف باي إلى العرش، وارتفعت معنويات الشعب التونسي الذي كان يقاسي آنذاك من سياسة القمع المسلطة عليه منذ حوادث 9 أفريل 1938. وبالفعل فقد أظهر من أول وهلة، بسلوكه ومواقفه الوطنية، إنه في مستوى الآمال المعلقة عليه، فقد اختلط بجماهير الشعب وفتح أبواب قصره بالمرسى في وجه الوطنيين، وألغى كثيرًا من العادات البالية، وفي مقدمتها عادة تقبيل يد الباي التي عوضها بالمصافحة ثم قرر القيام بجولات داخل البلاد لتفقد شؤون شعبه، وبدأ بزيارة بعض ضواحي العاصمة وأثناء زيارته إلى ضاحية منّوبة يوم 4 سبتمبر 1942 أقسم على القرآن الكريم أنه « سيسخر حياته لخدمة شعبه وبلاده ولو أدّى به ذلك إلى التضحية بنفسه ».

وعلى الصعيد السياسي، أسرع منذ 8 أوت 1942 إلى توجيه رسالة إلى رئيس الدولة الفرنسية الماريشال بيتان طالب فيها بالخصوص بتأسيس مجلس تشريعي تونسي وتمكين التونسيين من المساهمة في المجالس البلدية المنتخبة وارتقاء التونسيين إلى جميع المناصب الإدارية والمساواة في المرتبات بين الموظفين الفرنسيين والتونسيين وإقرار إجبارية التعليم وتأميم جميع المؤسسات ذات المصلحة العمومية.

ولم تمض مدة طويلة على توجيه تلك الرسالة حتى جد الحادث العظيم الذي غير القضية التونسية رأسًا على عقب الا وهو نزول القوات الألمانية بتونس يوم 10 نوفمبر 1942. وبعدما أخذ المنصف باي رأي أعضاده ومستشاريه، قرر إتخاذ موقف محايد تجاه المحاربين ولم يحد أبدًا

عن ذلك الموقف طوال فترة إحتلال جيوش المحور للبلاد التونسية، وذلك بالرغم من ضغوط المقيم العام الأميرال استيفا الذي استسلم من أول وهلة إلى قوات الإحتلال، فقد رفض المنصف باي تعبئة اليد العاملة التونسية لفائدة الجيوش الألمانية والإيطالية ودافع بكل قواه عن رعاياه من أبناء الطائفة اليهودية ورفض الإعلان عن استنكاره لإقدام طائرة الحلفاء على قصف العاصمة وبعض المدن التونسية بالقنابل، حتى لا تستغل العصابة النازية ذلك الإعلان، كما أمسك بنفسه بزمام الأمور الداخلية بكل حزم، فسعى إلى الإفراج عن جميع المساجين السياسيين الموقوفين منذ حوادث 9 أفريل 1938 وساعد الحزب الدستوري الجديد على استعادة نشاطه بقيادة الدكتور الحبيب ثامر.

1 ـ تأليف وزارة جديدة في 1 جانفي 1943، برئاسة المناضل محمد شنيق.

2 ـ تأسيس وزارة جديدة للأوقاف وتعيين شيخ مدينة تونس على رأسها.

3 ـ إلغاء الأمر المؤرخ في 30 جانفي 1886 والقاضي بتمكين المعمرين الفرنسيين من الإستحواذ على أراضي الأوقاف العامة.

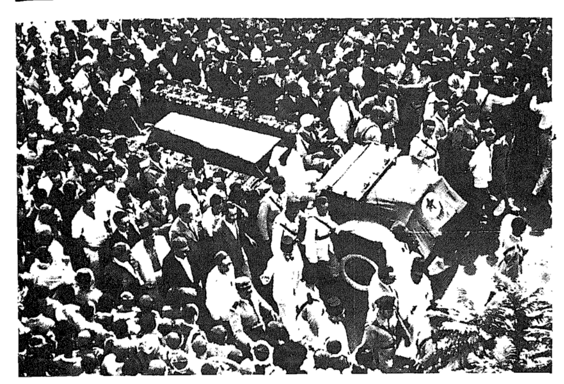
4 ـ تحقيق المساواة بين الموظفين الفرنسيين والتونسيين، وذلك بتمكين هؤلاء من التمتع بمنحة الثلث الإستعماري التي كانت حكرًا على الفرنسيين.

وقد أثارت هذه الإجراءات غضب الفرنسيين على اختلاف نزعاتهم، فما أن دخلت الجيوش الفرنسية العاصمة التونسية مع قوات الحلفاء



ورغم ظروف الحرب القاسية فقد أقدم على اتخاذ عدة إجراءات سياسية جريئة، بدون الحصول على موافقة المقيم العام، منها :

حتى طلب الجنرال من المنصف باي يوم 13 ماي 1943 التنازل عن العرش لفائدة ولي عهده محمد الأمين باي، وعندما رفض الملك الشرعي ذلك



الطلب تم خلعه من الغد عنوة بمقتضى مرسوم صادر عن الجنرال جيرو قائد القوات الفرنسية، ثم نقل في الحين بواسطة طائرة حربية إلى مدينة الأغواط في الصحراء الجزائرية وبعدما أجبر على إمضاء وثيقة التنازل عن العرش. نقل في شهر جويلية 1943 إلى مدينة « تنس » الواقعة على الساحل الجزائري، وإثر تحرير فرنسا من القوات الألمانية تم نقله إلى مدينة « بو » في أكتوبر 1945.

وقد عللت السلط الفرنسية خلع المنصف باي بتهمة التعاون مع قوات المحور، والحقيقة أن سبب خلعه يرجع أولاً وبالذات إلى مواقفه الوطنية ودفاعه المستميت عن قضية بلاده.

وفي يوم 5 سبتمبر نقل جثمانه الطاهر عن طريق البحر إلى تونس وأعلن الحداد في كامل البلاد ونظمت في صبيحة اليوم الموالي جنازة وطنية عظيمة شاركت فيها جموع غفيرة من التونسيين الذين أبوا إلا أن يشيعوا الملك الشهيد إلى مثواه الأخير بمقبرة الزلاج، عملا بوصية منه، وفي ذلك اعتراف بالجميل ووفاء لروحه الزكية.

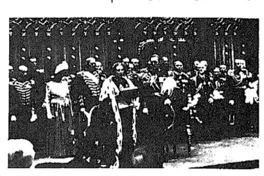
3 سبتمبر 1948

توفي السياسي التشيكي إدوارد بنش، المعاون الرئيس للرئيسي مازاريك.

ولد في 26 ماي 1884، تولى وزارة الخارجية (1918 ـ 1935)، ورئاسة الوزارة (1921 ـ 1922)، ورئاسة الجمهورية (1935 ـ 1938) و(1945 ـ 1948)، وكان زعيمًا للحزب الإشتراكي القومي، وكانت المحالفة الفرنسية التشيكية والإتفاق من عمله، نفي بعد اتفاقية مونيخ، وتراس الحكومة المؤقتة بلندن أثناء الحرب العالمية الثانية وأعيد انتخابه رئيسًا لشيكوسلوفاكيا بعد تحريرها، واستقال بعد الإنقلاب الشيوعي سنة 1948.

4 سبتمبر 1948

في هولندا، تنازلت الملكة فلهلمينا عن العرش لابنتها جوليانا المولودة عام 1909.



10 سبتمبر 1948

مات بألمانيا، القيصر فرديناند الأول، قيصر بلغاريا (1908 ـ 1918).

ولد في 26 فيفري 1861. انتخب أميرًا لبلغاريا (1887)، خلفًا لألكسندر أمير باتنبرغ. انتهز فرصة ثورة تركيا الفتاة (1908) لإعلان استقلال بلغاريا إستقلالاً تامًا، والمناداة بنفسه قيصرًا، وانتصر أولاً في حرب البلقان الأولى (1912)، ثم عاد فأضاع في حرب البلقان الثانية ما كان قد كسبه. وفي الحرب العالمية الأولى انضم لدولتي الوسط (1915)، واضطر للنزول عن العرش لابنه بوريس الثالث.

11 سبتمبر 1948

توفّي في كراتشي الزعيم محمد علي جناح، مؤسس الدولة الباكستانية، ولم تكن باكستان بعد قد تجاوزت من العمر في حساب الزمن السنة الواحدة بكثير..

كان محمد علي جناح محاميًا شهيرًا، وسياسيًا لبقًا، وبرلمانيًا من طراز رفيع، ومناضلاً قوميًا عنيدًا، يؤمن بالحلول السلمية وقد كان الجميع على مسرح السياسة الهندية مقتنعين بأنه يمسك بيده الحل السلمي الوحيد للعقدة السياسية الهندية، هذا الحل القائم على ممارسة التعقل في وجه اندفاع عواطف الدهماء في شبه ستار وطني، وهكذا طالب عن إيمان بتطبيق الوسائل الدستورية، وأظهر بواسطة القوة الذهنية البحتة، والعزم المتين، والتمسك بالهدف، والإرادة الحديدية، عن إقتناع، أن قوة القلم ليست أقل تأثيرًا من قوة السيف.

ولد محمد علي جناح في كراتشي في 25 ديسمبر 1876 وتعلّم في بومباي وكراتشي، ثم التحق بكلية لنكولن اين (بانقلترا) حيث درس القانون، وتخرّج محاميًا (1896) وعاد لممارسة مهنته بكراتشي ثم بومباي. انضم إلى حزب المؤتمر الهندي، داعيًا للوحدة بين الطوائف المختلفة. وبرز في الوقت نفسه بين أعضاء حزب العصبة الإسلامية، ثم فصم علاقته بحزب المؤتمر الهندي 1920، وقاد حركة العصبة بنشاط، وأصدر 1926 بيانه ذا النقاط الأربع عشرة، طالب فيه بتخصيص ثلث مقاعد المجلس التشريعي المركزي للمسلمين، ووضع تشريع دستوري يضمن حماية دينهم ولغتهم وثقافتهم، ولما أعلن فريق من الزعماء المسلمين إستياءهم من سياسته، فضل الهجرة إلى انقلترا (1930 ـ 1934). عاد إلى الهند، وأعلن في اجتماع العصبة الذي عقد في لكنو (1937) أن الحزب يدعو إلى نيل الإستقلال التام للمسلمين على شكل إتحاد يضم دولاً مستقلة في كل إقليم به أكثرية إسلامية. وانتصر رأيه حين أعلن في اجتماع العصبة بلاهور (1940) المطالبة بوحدة وحرية مسلمي شبه القارة الهندية في دولة مستقلة إسمها باكستان. قبلت الحكومة البريطانية مبدأ التقسيم. وظهر قبولها بين مسلمي الهند (1946). وفي 14 أوت 1947 أعلن محمد علي جناح قيام باكستان دولة إسلامية في أول مجلس تأسيسي.



17 سبتمبر 1948

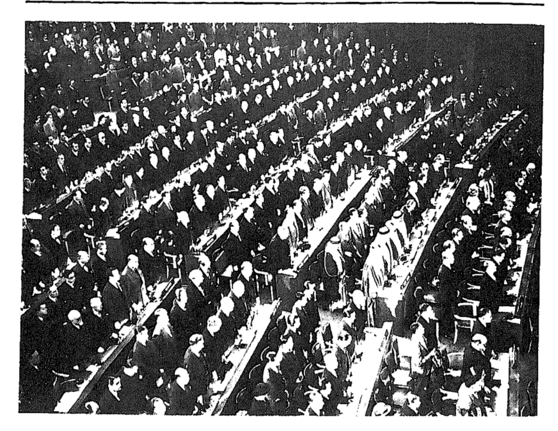
إغتيال وسيط الأمم المتحدة لفلسطين الكونت برنادوت

قام اربعة أعضاء في المنظمة اليهودية السرية « ليهي » المعروفة أكثر باسم « مجموعة شتيرن » بتنفيذ الإعتداء نحو الساعة الرابعة من بعد الظهر، فاعترضوا بواسطة سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها طريق قافلة الأمم المتحدة المؤلفة من ثلاث سيارات في حي كاتاموز في القدس الغربية. وقام أحد القتلة الصهاينة (يهوشوا كوهين) بقتل برنادوت باطلاق رشق من مسدس رشاش كما قتل الكولونيل الفرنسي أندري سيرو الذي كان جالسًا إلى جانب وسيط الأمم المتحدة.

ومجموعة شتيرن هي منظمة صغيرة تضم بضع مئات من القتلة انكبوا منذ 1942 على ارتكاب أعمال إرهابية ضد البريطانيين والفلسطينيين بهدف إقامة دولة يهودية مستقلة في فلسطين. وبعد مقتل زعيمها إبراهام شتيرن على يد شرطيين بريطانيين في عام 1942، عملت المنظمة تحت قيادة ثلاثية كان إسحاق شامير مسؤول العمليات فيها.



لقد لاقى الكونت برنادوت حتفه بعد أيام معدودة من إجتماعه باللجنة السياسية. والغالب أنهم اطلعوا على مقترحاته التي تنطوي على إخراج



دقيقة صمت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لروح الفقيد برنادوث

النقب والقدس من أيديهم وعودة اللاجئين إلى ديارهم والتعويض عليهم وجعل حيفا ميناء حرًا وجعل مطار اللد مطارًا حرًا وإعطاء منفذ للعرب إلى البحر وآخر إلى مطار اللد فحقدوا عليه واغتالوه، ولا سيما أن للنقب خاصة لديهم قيمة عظيمة من حيث ما توهموا فيه من ثروات معدنية متنوعة ومن حيث مساحته العظمى التي تبلغ نحو ثلث مساحة فلسطين جميعها وما يمكن أن يقوم فيه من مشاريع عمرانية وإسكانية فضلًا عن قيمته الإستراتيجية الخطيرة وفصله مصر عن البلاد العربية الآسيوية بنوع خاص. وقد أذاعت عصابة شتيرن منشورًا اعترفت فيه بقتل برنادوت لأنه كان يعمل لخدمة البريطانيين ويقوم بتنفيذ أوامرهم.

وقد كان أرسل تقريره إلى سكرتير هيئة الأمم قبل اغتياله بساعات حيث نشر في باريس في 20 سبتمبر عندما انعقدت الجمعية العامة للهيئة فيها. وهو مفصل احتوى بسط مختلف الصفحات لقضية فلسطين وتطوراتها وما كان من مقترحات وأبحاث واتصالات بينه وبين العرب واليهود بصددها.

ولد الكونت فولكه برنادوت في ستوكهولم سنة 1895. وهو ابن أخ غوستاف الخامس ملك السويد. كان رئيسًا لجمعية الصليب الأحمر الدولية. حاول عبثًا سنة 1945 أن يفاوض في عقد هدنة بين ألمانيا ودول الحلفاء الغربيين. وفي سنة 1948 عينته الأمم المتحدة وسيطًا بين العرب واليهود في فلسطين.

18 سبتمبر 1948

قامت ثورة شيوعية في أندونيسيا، وتدخل الجيش الهولندي ثانية وقام بعملية عسكرية موجهة ضد جاكرتا، عاصمة الجمهورية المؤقتة التي ضربت بالقنابل جوًا. واعتقل الرئيس سوكارنو ومحمد هاتا، رئيس الحكومة، وعدة وزراء، وراقب المظليون الهولنديون جميع ملتقيات الطرق واحتلوا جميع العمائر العامة.



20 سبتمبر 1948

قضية فلسطين في هيئة الأمم ثانية

في باريس انعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأخذت هي من ناحية ومجلس الأمن من ناحية يواليان جلساتهما، وكانت قضية فلسطين من المسائل الرئيسية التي شغلت الهيئتين معًا في هذه الدورة. وقد ضمن كثير من رؤساء الوفود خطبهم الإفتتاحية إشارات إلى قضية فلسطين ووجوب حلها حلًا مناسبًا. وبعد المفاوضة، أقرت اللجنة السياسية ما يلي :

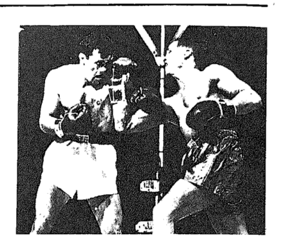
1 ـ تؤلف لجنة توفيق من ثلاثة أعضاء يختارهم الأعضاء الخمسة الدائمـون تقوم بالأعمال التي كانت أنيطت بالوسيط أو بأي أعمال أخرى قد يطلب القيام بها مجلس الأمن أو هيئة الأمم المتحدة، وتنمي الصلات الحسنة بين دولة إسرائيل وعرب فلسطين والدول العربية، وتتخذ الخطوات اللازمة لمساعدة الحكومات والسلطات المختصة لإنهاء جميع الخلافات القائمة بينها، وتتخذ التدابير اللازمة لوضع جميع الأماكن المقدسة والمباني الدينية تحت حماية وإشراف منظمة الأمم على أن تخضع منطقة القدس لنظام دولي دائم.

2 ـ تحدد منطقة القدس بموجب التعريف الوارد في قرار التقسيم وتعامل معاملة خاصة وتوضع تحت إشراف منظمة الأمم.

3 ـ يسمح لمن يرغب من اللاجئين بالعودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم أما الذين لا يرغبون فتدفع لهم تعويضات بمقتضى القوانين الدولية ويدفع كذلك تعويض لمن أصابتهم أضرار في ممتلكاتهم وعلى لجنة التوفيق تسهيل أمر إعادة السكان واستقرار اللاجئين.

21 سبتمبر 1948

فاز الملاكم الفرنسي مارسيل سردان ببطولة العالم في الوزن المتوسط بانتصاره في نيويورك على الملاكم الأمريكي توني زال، بالضربة القاضية في الجولة 11.



23 سبتمبر 1948

إنشاء حكومة عموم فلسطين

أعلن في غزة عن تشكيل « حكومة عموم فلسطين » وقام رئيسها أحمد حلمي عبد الباقي بابلاغ ذلك إلى الحكومات العربية وإلى أمين عام جامعة الدول العربية.

كما اذاع بيان عبر الأثير إلى الشعب الفلسطيني وطلب منه التعاون مع الحكومة الجديدة والوطنية. وكان رفض العاهل الأردني، الملك عبد الله شديدًا فهو الذي رفض مشروع الحكومة الفلسطينية في الأول فكيف سيقبل بالمحاولة الجديدة !.

وفي المقابل وإزاء موقف الملك عبد الله الرافض، دعت الهيئة العربية العليا، والحكومة الجديدة الفلسطينية لمزيد من الدعم الفلسطيني « لشرعية الدولة » وانعقد المؤتمر في 1 أكتوبر في غزة برئاسة الحاج أمين الحسيني وقد شارك في أشغال المجلس الوطني العديد من رؤساء المجالس والبلديات الفلسطينية وكذا النقابات والمهاجرين. وأعلن المجلس الوطني بعد المداولات قرارًا بإعلان إستقلال كامل فلسطين وتم انتخاب حكومة عموم فلسطين وأصدرت دستورًا مؤقتًا.

كما قرر المجلس أن تكون القدس عاصمة للبلاد على أن تستقر الحكومة مؤقتًا في غزة وأن يكون علم فلسطين هو علم الثورة العربية لسنة 1916.

وفي 15 أكتوبر 1948، أعلنت كل من حكومات سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية إعترافها بحكومة عموم فلسطين ودعيت الحكومة الجديدة إلى حضور مجلس الجامعة العربية المنعقد في 30 أكتوبر. وما ان بدات الحكومة الجديدة في ترسيخ ذاتها لبناء الجيش أولًا، اجبر أعضاؤها على مغادرة غزة باتجاه القاهرة بأمر من العاهل المصري الملك فاروق وذلك بعد أن أجبر أيضًا الشيخ أمين الحسيني مفتي فلسطين على الإنتقال من غزة إلى القاهرة، وهكذا أفلت الحكومة الفلسطينية الجديدة في حين واصلت الجامعة العربية تأمين نفقات الحكومة حتى مطلع الستينات حيث حلت محلها منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964.

24 سبتمبر 1948

توفي الزعيم الفليبيني مانويل روهاس، أول رئيس لجمهورية الفليبين 1946.

ولد سنة 1892. كان عضوًا بمجلس النواب (1921 ـ 1933) والمجلس القومي. أسره اليابانيون (1942) في الحرب العالمية الثانية بعد مساعدته للقائد دوغلاس ماك آرثر. أيد الحكومة التي أقامها اليابانيون، وعمل في الوقت نفسه في حركة المقاومة السرية.

2 أكتوبر 1948

توفي في القاهرة الكاتب المصري حسين شفيق، عن سن تناهز 66 سنة.

من أصل تركي، استمر سنين كثيرة وهو سيد الفكاهة في أدب مصر الحديث. عالج السياسة والأدب بأسلوب جديد من التنكيت والتيكبت،



وكتب في جرائد متعددة، وأصدر جرائد « السيف » و« الأيام » وغيرهما، وأجاد الشعر الرصين المتين، والزجل الرقيق. عاش بما يدرّ عليه قلمه. وضعف بصره، ثم كف في الأعوام الأخيرة من حياته.

له « ديوان شعر » صغير، وقصة عامية سماها « الحاج درويش وأم إسماعيل » ووضع لفرقة نجيب الريحاني التمثيلية، مسرحيات منها « أنست » و« أفوتك ليه » و« ريا وسكينة ».

18 أكتوبر 1948

توفي الماريشال الألماني فالتر فون براوشتش، القائد العام للجيش الألماني.

ولد في 4 أكتوبر 1881، من أسرة بروسية، خدم في الحرب العالمية الأولى مع هيئة أركان الحرب، ثم بقي بعدها في الجيش. وفي سنة 1938 أصبح قائدًا عامًا للجيش الألماني، وأحرز إنتصارات سريعة في الحرب العالمية الثانية في بولونيا والبلاد المنخفضة وفرنسا، وعيّن فيلد



ماريشال، وادت هزائمه في روسيا في أواخر 1941 إلى طرده، ومات وهو ينتظر المحاكمة في نورمبرغ بوصفه مجرم حرب.

24 أكتوبر 1948

توفي المؤلف الموسيقي والملحن النمساوي فرانز لوهار، المولود في 30 أفريل 1870.



كان لوهار للموسيقى شاعرًا يتمتع بإحساس خاص به فكان يؤلف بحرية ولا يتقيد إطلاقًا بالصيغ التقليدية، كان هذا النمساوي، مبتكر أسلوب في البيانو أوصله إلى الكمال، أن براعته تتطلب من ممثليه أن يمحوا أنفسهم أمام الشعر. وقد ربط في أنغامه خطوطًا مرنة للغاية لم تقتصر إلى القوة ولا إلى الشغف !.

من أهم مؤلفاته : 15 أوبرات، منها : « الكونت دي لوكسمبور » و« الأرملة السعيدة » و« موطن الإبتسامة » وبعض القطع الموسيقية للأوركسترا.

2 نوفمبر 1948

أعيد انتخاب الرئيس ترومان للولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من 24 مليون صوت شعبي و303 أصوات إنتخابية، مقابل 22 مليون صوت و189 صوت إنتخابي إلى ديوي.

7 نوفمبر 1948

سيارة « الدوشيفو »

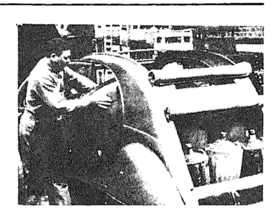
في باريس، افتتح في القصر الكبير المعرض الخامس والثلاثين للسيارات. وظنّ الناس بأن السيارة الجديدة التي ستعرضها شركة « سيتروان » هي كسابقاتها من السيارات مع بعض الإضافة كما يحصل كل عام. ولكن عندما أزيل الستار عن « الدوشيفو » (ذات الحصانين) بحضور رئيس الجمهورية الفرنسية فنسان أوريول وعدد من الوزراء والرسميين، لم يصدق أحد ما يرى واعتبر الجميع أن في الأمر نكتة. ولكم سخرت الصحف وشبهت السيارة الجديدة بعلبة المصبرات وتساءلت إذا ما كانت شركة سيتروان تقدم معها مفتاحًا لفتح العلب.



أما لماذا نجحت « ذات الحصانين » هذا النجاح الكبير، فالسبب بسيط : واسعة ومريحة، يمكن كشف سطحها في الصيف، وهي دافئة في الشتاء، قوية واقتصادية عند الإستعمال، متماسكة في السير على رغم ضعف سماكة هيكلها. ثم أن ميكانيكها متطور جدًا، وهو ما لا يعرفه أحد..



بولانجي اب هذه السيارة اراد صنع سيارة كاريكاتورية واقتصادية



17 نوفمبر 1948

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي جورج هو، المولود في 6 جانفي 1958.

كان التأثير الفاغنيري الملاءم مع الذوق الفرنسي الأخلص صفة هو الذي وفّر لهذا الموسيقي المزيج من الغنى الجرسي والمرونة الذهنية الذي يميّز لا أعماله المسرحية فحسب مثل « ملك باريس » و« تيتيانا » و« المعجزة » و« في ظل الكاتدرائية »، بل أيضًا أسطورته الأوركسترالية « روبزاهل » وقصيدته السمفونية « شباب » و« البعث » وموسيقى المسرح « لحالمي » روستان، و« للجميلة النائمة في الغابة » لهنري باتاي، و« السانحة » للكمنجة والأوركسترا، والميلوديات الأنيقة الرقيقة، والقصيدة السمفونية الرائعة « انفعال ».

18 نوفمبر 1948

طلاق الملك فاروق وشاه إيران

في القاهرة، نشر هذا اليوم بلاغان الأول يخبر بطلاق الملك فاروق من الملكة فريدة التي أنجبت له ثلاث بنات وقد جاء في البلاغ أن اللّه شاء أن يتم هذا الطلاق. والثاني يخبر بطلاق الأميرة فوزية من شاه إيران محمد رضا بهلوي وجاء فيه أن الأطباء أجمعوا على أن مناخ إيران لا يلائم صحة الأميرة.

وكان زواج الملك فاروق من الأميرة فريدة يوم 20 جانفي 1939 وخلال هذه المدّة ولدت له ثلاث بنات.

أما الأميرة فوزية فقد تزوجت من الأمير محمد ولي عهد إيران يوم 15 مارس 1939 ثم أصبحت أمبراطورة في شهر سبتمبر 1941 وقد فارقت إيران منذ أربع سنوات وأقامت بالقاهرة.

ويذكر البلاغ الإيراني أن هذا الطلاق لا يؤثر مطلقًا على علاقات الصداقات الرابطة بين البلدين إيران ومصر.

19 نوفمبر 1948

أنشىء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 212 الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثالثة وجاء فيه : بما أن مشكلة إغاثة اللاجئين الفلسطينيين بكل طوائفهم هي مشكلة ملحة فورية، وأن وسيط الأمم المتحدة لفلسطين، في القسم الثالث من تقريره الذي قدمه في 18 سبتمبر 1948 قد بيّن أنه « يجب اتخاذ عمل لتعيين الإجراءات الضرورية (للإغاثة) ولتهيئة تطبيقها » وبأنه « إما أن يختار بين إنقاذ حياة الآلاف الكثيرة حالًا وبين القبول بتركهم يموتون ».

وبما أن الوسيط بالوكالة يعلن في تقريره الملحق الصادر في 18 أكتوبر 1948 « أن وضع اللاجئين الآن حرج » وأنّه « يجب ألا تستمر المساعدة فحسب بل أن تزداد كثيرًا إذا ما أريد تجنب الكارثة ».

وبما أن تخفيف وطأة المجاعة والبؤس بين اللاجئين الفلسطينيين، هو أقل الشروط لنجاح جهود الأمم المتحدة لإحلال السلام في ذلك البلد، فإن الجمعية العامة :

1 ـ تعرب عن شكرها للحكومات والمنظمات والأفراد الذين قدموا مساعدات مباشرة أو استجابة لنداء الوسيط.

2 ـ ترى، بناء على توصية الوسيط بالوكالة، أن الحاجة تدعو إلى نحو 29.500.000 دولار لإغاثة 500.000 لاجىء لمدة تسعة أشهر.

3 ـ تفوض للأمين العام، بالتشاور مع اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، أن يقدم حالاً سلفة في خمسة ملايين دولار، تؤخذ من صندوق رأس المال التابع لهيئة الأمم المتحدة.

4 ـ تحث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أن تقدم بأسرع ما يمكن، مساهمات اختيارية عينية أو نقدية، كافية لضمان الحصول على المؤن والأموال المطلوبة.

5 ـ تفوض للأمين العام تأسيس صندوق خاص تدفع إليه المساهمات التي ستدار كحساب خاص.

6 ـ تفوض للأمين العام صرف الأموال التي يجري تسلمها بموجب الفقرة 3 و4 من هذا القرار.

7 ـ تكلف الأمين العام وضع أنظمة لإدارة الصندوق والإشراف عليه وذلك بالتشاور مع اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

8 ـ تطلب من الأمين العام إتخاذ جميع التدابير اللازمة لتقديم المعونة إلى اللاجئين الفلسطينيين، ولإنشاء المنظمة الإدارية التي قد تلزم لهذه الغاية.

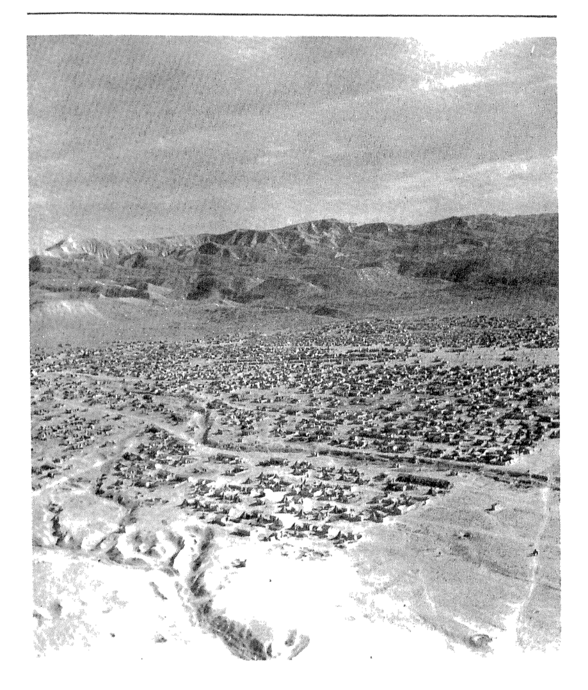
9 ـ تطلب من الأمين العام تعيين مدير لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

10 ـ توافق، بناء على اختيار الأمين العام، على دعوة لجنة إستشارية من سبعة أعضاء ينتخبهم رئيس الجمعية العامة ويعرض عليها الأمين العام أي مسألة مبدئية أو منهجية إذا أراد أن يستفيد من مشورة اللجنة بشأنها.

11 ـ تطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ برنامج الإغاثة الحالي والتوسع لتنفيذه، إلى أن يتم إنشاء الإدارة المنصوص عليها في القرار الحالي.

12 ـ تحث منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للاجئين، وصندوق الطوارىء لرعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة والمنظمات والوكالات الأخرى التي تمارس نشاطها في إطار برنامج الإغاثة المحدد في هذا القرار على أن تقدم في الحال إمدادات وموظفين اختصاصيين وخدمات أخرى بالقدر الذي تسمح به نظمها الأساسية ومواردها المالية وذلك لتخفيف الوضع البائس للاجئين الفلسطينيين من جميع الطوائف.



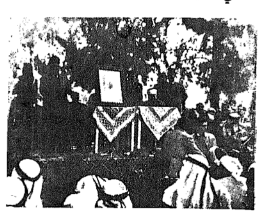


24 نوفمبر 1948

قامت ثورة في فينزويلا أطاحت بالنظام الحاكم وأقامت حكومة عسكرية بقيادة الكولونيل دلغادو شالبود. وقد ارتاب الرأي بشركات البترول في أنها شجعت على قيام الثورة، بعد صدور القانون « خمسين ـ خمسين » (قانون المناصفة) الذي يجبر الشركات البترولية على أن تدفع للدولة 50 ٪ من أرباحها. وخولت أحكام أخرى عمال البترول زيادة في الأجور وفوائد إجتماعية.

1 ديسمبر 1948

انعقد مؤتمر أريحا في فلسطين المحتلة حيث طالب الزعماء الفلسطينيون الملك عبد الله بتوحيد ضفتي الأردن.



3 ديسمبر 1948

توفّي في فرنسا الكاتب المسرحي التونسي خليفة السطمبولي، بعد أن أعطى للمسرح أعز أيام حياته بما فيها من إبداع وحيوية واندفاع للعمل المسرحي.



ولد بمدينة المنستير سنة 1919 وبها نشأ وتعلم وفي سنة 1933 التحق بجامع الزيتونة، حيث تحصل على الشهادة الأهلية (1938) ولكنه انقطع عن مواصلة التعليم الزيتوني. وانشغل بالمسرح متنقلاً بين الفرق المسرحية ثم استقر بالقيروان للعمل بها وانخرط في « فرقة الأغالبة » للمسرح وساهم في إخراج عدة مسرحيات.

في سنة 1940، أعلنت فرقة « الكوكب التمثيلي » عن مسابقة في التأليف المسرحي، وبادر خليفة السطمبولي بالمشاركة فيها بمسرحية « زيادة الله الاغلبي » فكان هذا النجاح حافزًا له لمواصلة الكتابة للمسرح. فكتب بعد ذلك مسرحية « المعز لدين الله الصنهاجي » التي قدمتها فرقة « الكوكب التمثيلي » يوم 14 جانفي 1944 بالمسرح البلدي بالعاصمة.

وفي سنة 1947 شارك في مسابقة التأليف المسرحي التي نظمتها بلدية تونس بمسرحية « قلعة تحترق » أو « سقوط مالقة ». كما كتب باللهجة التونسية الدارجة العديد من المسرحيات تناول فيها المشاكل الإجتماعية المعاصرة.

5 ديسمبر 1948

توفّي في القاهرة المناضل التونسي الهادي السعيدي، من رجال الحركة الوطنية في تونس.

ولد بتونس العاصمة سنة 1904 وقد تلقى تعليمه بمدرسة الحلفاوين وجامع الزيتونة وقد حالت الظروف دون إتمام دراسته فاشتغل سنة 1922 بمطبعة النهضة وبعد ثلاث سنوات أسس مطبعة بالإشتراك مع أحد أصدقائه وسماها « مطبعة إتحاد نهج الباشا » ودخل الحياة السياسية منذ 1932 ثم برز نضاله في 9 افريل 1938 إذ تعرض إلى السجن، وبعد خروجه منه أسس جريدة « كل شيء بالمكشوف » وعاد إلى الحركة السياسية الوطنية.

وفي سنة 1939 ألقي عليه القبض بتهمة توزيع مناشير تمس بالأمن العام وحكم عليه بالأشغال الشاقة لمدة عشرين سنة وازداد هذا الحكم شدة في عهد الماريشال « بيتان » إذ أبدل بالإعدام ثم استبدل بالأشغال الشاقة مدى الحياة.



وفي سنة 1942 أطلق سراحه أيام الإحتلال الألماني ولما خسر الألمان الحرب انتقل إلى إيطاليا ومنها إلى فرنسا ثم إسبانيا ومنها إلى القاهرة حيث تولى تنشيط الحركة الوطنية بمكتب المغرب العربي إلى أن توفي.

8 ديسمبر 1948

في القاهرة، أعلنت الحكومة المصرية برئاسة رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي، الأحكام العرفية والرقابة على المطبوعات، وقررت حل جمعية « الإخوان المسلمين » وهي جمعية أسسها الشيخ حسن البنا في الإسماعيلية سنة 1928، غايتها الشؤون الإجتماعية والثقافية والدينية والدعوة إلى إعادة الحكم الإسلامي. وتبع ذلك سحب الوحدات العسكرية للجيش المصري من فلسطين ووقف القتال نهائيًا، وإيداع الأخوان المسلمين في السجون واعتقال مجاهديهم في فلسطين وإعادتهم إلى مصر في معقل (الهاكستب).

10 ديسمبر 1948

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

أقرّت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة « الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ». وبعد هذا الحدث التاريخي دعت الجمعية العامة جميع الدول الأعضاء لنشر نص الإعلان، والعمل على بثه، دون تفرقة مبنية على الأوضاع السياسية القائمة في مختلف البلدان والأقاليم.

وقد نشر النص الرسمي لهذا الإعلان في اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وهي اللغات الصينية، والانقليزية، والفرنسية، والروسية والاسبانية، أما النص العربي فهو الترجمة التي وضعتها الأمانة العامة لهيئة الأمم المتحدة بالتشاور مع الدول الأعضاء من الحكومات العربية.

وفيما يلي نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة :

لما كان الإعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم.

ولما كان تناسي حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية أذت الضمير الإنساني وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة.

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية

حقوق الإنسان. لكي لا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الإستبداد والظلم.

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الإنسان السياسية وبكرامة... الفرد... وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية، وحزمت أمرها على أن تدفع بالرقي الإجتماعي قدمًا وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح.

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان إطراد مراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها.

ولما كان للإدراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا العهد.

فإن الجمعية العامة تنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسمو كل فرد وهيئة في المجتمع. واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية لضمان الإعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها.

المادة الأولى :

يولد جميع الناس أحرارًا متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميرًا وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضًا بروح الإخاء.

المادة الثانية :

لكل إنسان حق التمتع بكافة الحريات والحقوق الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو رأي آخر، أو الأصل الوطني او الإجتماعي أو الثورة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلاً أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

المادة الثالثة :

لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة الرابعة :

لا يجوز استرقاق أو إستعباد أي شخص ويحظر الإسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أنواعها.

المادة الخامسة :

لا يتعرض أي إنسان للتعذيب أو العقوبات والمعاملات القاسية أو الوحشية أو الخاطئة أو الإطاحة بالكرامة.

المادة السادسة :

لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.

المادة السابعة :

كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة من دون أي تفرقة، كما أن لهم جميعًا الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

المادة الثامنة :

لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لإنصافه من أعمال فيها إعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها القانون.

المادة التاسعة :

لا يجوز القبض على أي إنسان أو نفيه تعسفًا.

المادة العاشرة :

لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن ينظر في قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظرًا عادلاً علنيًا للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.

المادة الحادية عشر :

(1) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئًا إلى أن تثبت إدانته قانونيًا بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

(2) لا يدان أي شخص من جراء عمل أو الإمتناع عن أداء عمل إلا إذا كان ذلك يعتبر جرمًا وفقًا للقانون الوطني أو الدولي وقت الإرتكاب كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمة.

المادة الثانية عشر :

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

المادة الثالثة عشر :

(1) لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة.

(2) يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه.

المادة الرابعة عشر :

(1) لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الإلتجاء إليها هربًا من الإضطهاد.

(2) لا ينفتع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم سياسية أو لأعمال تناقض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الخامسة عشر :

(1) لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.

(2) لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفًا أو إنكار حقه في تغييرها.

المادة السادسة عشر :

(1) للرجل أو المرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند إنحلاله.

(2) لا يبرم عقد زواج إلا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضى كاملاً لا إكراه فيه.

(3) الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

المادة السابعة عشر :

(1) لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالإشتراك مع غيره.

(2) لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفًا.

المادة الثامنة عشر :

لكل شخص الحق في حرية التفكير أو الضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الاعراب عنها بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها، سواء كان ذلك سرًا أم مع الجماعة.

المادة التاسعة عشر :

لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية إعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت ودون تقيد بالحدود الجغرافية.

المادة العشرون :

(1) لكل شخص الحق في حرية الإشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.

(2) لا يجوز إرغام أحد على الإنضمام إلى جمعية ما.

المادة الحادية والعشرون :

(1) لكل فرد الحق في الإشتراك في إدارة

الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون إختيارًا حرًا.

(2) لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

(3) إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة. ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات نزيهة دورية تجرى على أساس الإقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

المادة الثانية والعشرون :

لكل شخص بصفته عضوًا في المجتمع الحق في الضمانة الإجتماعية وفي أن تحقق بواسطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها. الحقوق الإقتصادية والإجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.

المادة الثالثة والعشرون :

(1) لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.

(2) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو للعمل.

(3) لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرضي يكفل له ولأسرته عيشًا لائقًا بكرامة الإنسان تضاف إليه. عند اللزوم وسائل أخرى للحماية الإجتماعية.

(4) لكل شخص الحق في أن ينشىء وينضم إلى نقابات حماية لمصلحته.

المادة الرابعة والعشرون :

لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، سيما في تحقيق معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية خالصة الأجر.

المادة الخامسة والعشرون :

(1) لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الإجتماعية اللازمة سواء كانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي أم بطريقة غير شرعية.

المادة السادسة والعشرون :

(1) لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزاميًا وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.

(2) يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملًا، وإلى تعزيز إحترام الإنسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

(3) للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

المادة السابعة والعشرون :

(1) لكل فرد الحق في أن يشترك إشتراكًا حرًا في حياة المجتمع الثقافي وفي الإستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والإستفادة من نتائجه.

(2) لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني.

المادة الثامنة والعشرون :

لكل فرد الحق في التمتع بنظام إجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحققًا تامًا.

المادة التاسعة والعشرون :

(1) على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي

يتاح فيه وحده لشخصيته أن تنمو نموًا حرًا كاملاً.

(2) يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط لضمان الإعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة، والأخلاق في مجتمع ديمقراطي.

(3) لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الثلاثون :

ليس في هذا الإعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

10 ديسمبر 1948

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل في هذا اليوم، ذكرى وفاة ألفرد نوبل (10 ديسمبر 1896) وكانت الأكاديمية السويدية أعلنت بتاريخ 14 نوفمبر 1948 عن أسماء الفائزين بها.

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم السويدي أرنا تيسيليوس.

جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الانقليزي باتريك ماينارد ستيوارت بلاكت، من أجل التحسينات التي أدت إلى شيوع إستخدام غرفة « ويلسون » السحابية، ومن أجل إكتشافاته في الأشعة الكونية.

جائزة نوبل للطب :

فاز بها العالم السويسري بول ميولر من أجل كشوفه بالنسبة للتغييرات الوراثية أو الطفرات التي تحدثها الأشعة السينية.



جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر والناقد والكاتب المسرحي الانقليزي، الأمريكي الأصل، توماس ستيرن إليوت. ينتمي إليوت إلى عائلة عريقة في التاريخ الأمريكي وبيئة بورجوازية مثقفة. تلقى دروسه في جامعة هارفارد وتأثر بهنري جيمس. انتقل إلى السوربون وأوكسفورد وانصرف سريعًا إلى تكريس حياته للأدب فقط.

تزوج للمرة الأولى عام 1915 واستقر في انقلترا وعمل موظفًا في أحد المصارف ومحررًا في مجلة « ايجويست » التي كان يصدرها الشاعر عزرا باوند. انشأ المجلة الأدبية الشهيرة « كريتيريون » وعمل فيها إلى أن توقفت عن الصدور فانضم إلى شركة النشر الانقليزية فابراند فابر.

تأثر إليوت بعزرا باوند واعتبره معلمه وفي عام 1917 أصدر أول مجموعة شعرية تحت عنوان « أغنية العاشق بروفوك » أو « أغنية حب لا لفرد بروفرك » عام 1917 وهي تكسر العلاقة مع التقليد الشعري في القرن التاسع عشر. وفي لندن..

عرفه باوند على المدرسة الإيطالية الجديدة وقدمه إلى ت.ا. هولم الذي هذب شخصيته النقدية.



قال باوند عن إليوت وبالأخص من خلال « مقتلة في الكاتدرائية » انه أحد الشعراء النادرين الذين خلقوا إيقاعًا شخصيًا وخاصية في الرنين والأسلوب يسهل التعرف عليها.

اعتبرت قصيدته الطويلة « الأرض اليباب » التي أصدرها عام 1922 أعلى قمة شعرية يصل إليها شاعر آنذاك وفيها كما في مجموعته « الرجال الجوف » الشعور العميق بالخيبة وعقم الحضارة. ولعل ذلك الشعور يعود بشكل خاص إلى المرحلة الصعبة التي اجتازها العصر آنذاك بين الحربين العالميتين.

23 ديسمبر 1948

في طوكيو، تم في سجن سوجامو باشراف قوات الإحتلال الأمريكي إعدام الجنرال هيديكي توجو رئيس وزراء اليابان في أغلب فترات الحرب العالمية الثانية وستة آخرين من القادة العسكريين بعد محاكمتهم بتهم تأجيج المشاعر العسكرية في اليابان. والتحريض على ضرب الدول الآسيوية المجاورة والولايات المتحدة عسكريًا، وإدانة القادة السبعة بارتكاب جرائم، والمسؤولية بوقوع فضائع.

وأصدر الحكم محكمة دولية في 12 نوفمبر 1948، وأصدرت معه أحكامًا بالسجن المؤبد على 16 متهمًا آخرين.



توجو الذي كان شخصية يابانية غير عادية بكل المقاييس. ولد في 30 ديسمبر 1884 في طوكيو، وتخرج في ما بعد في الأكاديمية العسكرية الامبراطورية وكلية الأركان العسكرية. وبعد فترة قصيرة من حياته العسكرية أثبت توجو قدرات إدارية وعسكرية باهرة، وترقى بسرعة في مراتب الجيش، وبحلول العام 1937 أصبح رئيسًا لأركان جيش كونتونج في منشوريا.

وفي العام التالي عيّن نائبًا لوزير الحربية، ثم تولى منصب وزير الحربية 1940، وفي 16 أكتوبر 1941 تولى رئاسة الحكومة واحتفظ بحقيبة وزارة الحربية.

توجو كان في طليعة الساعين إلى الإغارة على قاعدة بيرل هاربور الأمريكية في جزر هاواي في 7 ديسمبر 1941، وتحت إشرافه حققت القوات اليابانية إنتصاراتها الخاطفة في حملاتها في جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادىء.

إلا أن رجحان كفة الحلفاء في الحرب، وخصوصًا خسارة القوات اليابانية ارخبيل الماريانا في المحيط الهادىء تحت وطأة الهجمات الأمريكية المضادة الشديدة عام 1944 أجبر توجو على الإستقالة.

وبعد إستسلام اليابان اعتقل توجو كمجرم حرب، ومع أنه حاول تفادي الإعدام محاولاً الإنتحار فإن المحكمة الدولية المشكلة لمحاكمة مجرمي الحرب اليابانيين قضت بإعدامه ونفذ فيه وبصحبه الحكم شنقًا في هذا اليوم.

24 ديسمبر 1948

قامت جماعات باكستانية مسلحة واجتاحت كشمير، وهي دولة واقعة في الشمال الغربي من الهند، واحتلت فيها أغنى الأقاليم وتدخل الجيش الهندي، وحدثت بعض الإشتباكات وانهتها منظمة الأمم المتحدة، بأمر وقف النار. وأوصت المنظمة الدولية مرارًا باستفتاء ولم تتم هذه المشاورة، لأن كلا من الطرفين رفض الجلاء عن الأراضي التي أقام عليها إدارته.

28 ديسمبر 1948

إغتيال النقراشي « باشا »

في القاهرة، قام أحد شباب جماعة الاخوان المسلمين بإطلاق الرصاص على رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي فأرداه قتيلًا في الوقت الذي كان فيه حسن البنا معزولاً عن لقاءات الاخوان، ممنوعًا من الإتصال بأحد.



لقد كان الاخوان المسلمون قد وصلوا إلى درجة عظيمة من القوة والنفوذ وبلغ المنتسبون إلى جماعتهم عشرات الألوف فيهم عدد كبير من المثقفين وأصحاب الدرجات العلمية والوظائف والمهن الحرة والأعمال المحترمة. وانتشرت دعوتهم في بلاد العرب الأخرى. وكانت تشكيلاتهم على جانب كبير من الأحكام. وكان الإخلاص لله والوطن رائدهم والقرآن ناظم دعوتهم. وكانوا مسلمين مؤمنين قولاً وعملاً وفاهمين لروح الإسلام والقرآن أحسن فهم. وكانوا أول من لبى داعي الجهاد في سبيل فلسطين بعد قرار التقسيم فذهبت فصائلهم من مصر ودمشق وبذلوا دماءهم كما بذلوا جهودهم العظيمة في جمع السلاح والتجهز. وكانت في مصر حركات إرهابية عظيمة ضد اليهود ومنشآتهم فكان ذلك مما جعل النقراشي يقرر حل جمعيتهم في مصر (8 ديسمبر

1948) وبثير حملة شديدة عليهم فحفز هذا أحد شبابهم إلى اغتياله. ففي هذا اليوم، دخل رئيس وزراء مصر محمود فهمي النقراشي باشا مبنى وزارة الداخلية في الساعة العاشرة صباحًا، واتجه إلى المصعد قاصدًا مكتبه، فتقدم منه شاب بملابس ضابط شرطة وحياه تحية عسكرية، ثم أطلق على ظهره رصاصة واحدة، ثم أردفها ببضع طلقات أخرى حينما استدار النقراشي ليواجهه. وتوفي رئيس الوزراء بعد بضع دقائق.

ولما ألقي القبض على القاتل ظهر أنه يدعى عبد المجيد أحمد حسن، وإنه طالب في كلية الطب البيطري وعضو في جماعة الاخوان المسلمين.

كان محمود فهمي النقراشي من أكفء رجال الدولة المصريين وأكثرهم حكمة وحزمًا. وقد تولى رئاسة الوزارة منذ ديسمبر 1946 خلفًا لصدقي باشا الذي استقال بسبب اعتلال صحته. ولد سنة 1888 في الاسكندرية، وتخرّج من مدرسة المعلمين العليا في القاهرة، ثم أكمل دراسته في الكلية الجامعية في نوتينغهام. وبعد عودته في سنة 1909 انتمى إلى سلك التعليم وقضى فيه بضع سنوات ثم أصبح مديرًا لمدرسة ثانوية فأظهر كفاءة إدارية عالية وعُين مديرًا للمعارف في أسيوط في سنة 1919، وفي السنة التالية عيّن مديرًا للإدارة في وزارة الزراعة، وبعد أربع سنوات من العمل هناك رقي إلى منصب الوكيل المساعد لوزارة المعارف.

بدأ النقراشي نشاطه السياسي في سنة 1919 وشارك في الثورة الوطنية ضد الحكم البريطاني، ثم انتمى إلى حزب الوفد المؤسس حديثًا، وفي سنة 1924 رقي إلى منصب وكيل محافظة ثم أصبح وكيلًا لوزارة الداخلية. وبعد مقتل السردار لي ستاك في تلك السنة اعتقل النقراشي مرتين وأحيل إلى القضاء مع ستة آخرين بتهمة الإشتراك في جرائم سياسية، وبرئت ساحته.

وكان أول منصب وزاري شغله النقراشي هو وزارة المواصلات في أول وزارة وفدية في سنة 1930، وهو منصب شغله مرة أخرى في سنة 1936 ـ 1937 وفي تلك الفترة منح رتبة « الباشوية » وكانت سنة 1937 مرحلة تطور مهمة في سيرته السياسية. ففي تلك السنة، حينما عاد الوفد المصري من مؤتمر مونترو الذي انهيت فيه الإمتيازات الأجنبية، استبعد النقراشي من الوزارة الوفدية الجديدة.

واستقال النقراشي مع أحمد ماهر وبعض مؤيديهما من حزب الوفد، والفا « الحزب السعدي » الذي تعهد بخدمة الأهداف الحقيقية لسعد زغلول. وفي سنة 1938 اشترك السعديون في الوزارة الإئتلافية، وأصبح النقراشي وزيرًا للداخلية، وفي السنة التالية انتقل إلى وزارة المعارف، ثم إلى الداخلية مرة أخرى، وفي سبتمبر 1940 أصبح وزيرًا للمالية.

وعلى إثر اغتيال أحمد ماهر في سنة 1945 خلفه النقراشي في رئاسة الوزراء. وباستثناء فترة قصيرة في سنة 1946 اصبح خلالها إسماعيل صدقي رئيسًا للوزراء، بقي النقراشي رئيسًا للحكومة حتى إغتياله هو أيضًا. وكان معظم الوقت محتفظًا إلى جانب الرئاسة بوزارات الداخلية والمالية والخارجية.

شغل النقراشي خلال حكمه بشتى المشاكل الدولية، وهو الذي قطع مفاوضات المعاهدة مع بريطانيا، وترأس وفد مصر إلى الأمم المتحدة في سنة 1947، وفي عهده استفحل أمر اليهود في فلسطين واشتركت مصر مع الدول العربية الأخرى في حرب فلسطين الأولى. وعلى الرغم من إنشغاله بهذه القضايا الدولية الخطيرة، فقد احتفظ النقراشي بسيطرة قوية على الحكومة في الداخل،

وحاول تنفيذ عدد من الإصلاحات الإجتماعية التي كان مهتمًا بها بصفة خاصة.

وعمل النقراشي على تقوية « الاخوان المسلمين » لمقاومة الوفديين، فاتسع نطاق الجمعية حتى خيف أن تنقلب على السلطات المصرية وقيل أنها تخطط سرًا للقيام بثورة، فأصدر قرارًا حاسمًا بحلها. على أن السبب المباشر لذلك القرار كان تيار أعمال العنف والإغتيالات المتتابعة التي هزت مصر منذ سنة 1945، وتصاعدت بعد نكبة فلسطين، وكان دور الاخوان المسلمين في تلك الأحداث كبيرًا، وكان اغتياله نتيجة للقرار الجريء الذي اتخذه بحل الجمعية.

29 ديسمبر 1948

في فلسطين، نسف الصهاينة بوابة دمشق في مدينة القدس، وقتلوا أثنى عشر عربيًا وثلاثة من الانقليز كانوا في السوق القريبة من البوابة وأحرق العرب السيارة التي انطلقت منها القذيفة التي سببت الإنفجار.



1949



اغتيال الإمام حسن البنا 49/2/12

أهم أحداث سنة 1949

9 جانفي
وفاة الشاعر الأمريكي هيرفي آلن

14 جانفي
وفاة الموسيقار الاسباني جواكيم تورينا

21 جانفي
إستقالة تشانغ - كاي تشيك

26 جانفي
إحتفال السويد بمائوية الكاتب أوغست ستريندبرغ

8 فيفري
وفاة الأديب المصري علي الجارم

11 فيفري
وفاة الكاتب السويدي أكسل مونته

12 فيفري
إغتيال الشيخ حسن البنا

14 فيفري
قَسَم - بعد الجريمة في فلسطين !

26 فيفري
في عالم الطيران

2 مارس
وفاة شاعرة الهند ساروجيني نايدو

11 مارس
وفاة الجنرال الفرنسي هنري جيرو

18 مارس
إنشاء حلف شمال الأطلسي

24 مارس
عرض لوحة بيكاسو « حمامة السلام »

30 مارس
وفاة الكيميائي الألماني فريدريش برغيوس

30 مارس
إنقلاب حسني الزعيم في سوريا

3 افريل
مؤتمر رودس

14 افريل
إنتهاء من محاكمات مجرمي الحرب النازيين

15 افريل
وفاة الممثل الأمريكي وليم بيري

18 افريل
إعلان الجمهورية في إيرلندا

27 افريل
زواج علي خان بالممثلة ريتا هيوورث

3 ماي
تأسيس المجلس الأوروبي

5 ماي
وفاة الروائي البلجيكي موريس ميترلنك

8 ماي
تكوين المجلس البرلماني الألماني

12 ماي
رفع الحصار عن برلين الغربية

22 ماي
وفاة الموسيقار الألماني هانس بفيتزنر

23 ماي
إعلان جمهورية ألمانيا الغربية

27 ماي
وفاة الأديب التونسي علي الدوعاجي

4 جوان
وفاة الفيلسوف الفرنسي موريس بلوندل

9 جوان
وفاة الممثل الساخر نجيب الريحاني

10 جوان
وفاة الأديبة النرويجية شيغريد أونست

12 جوان
إعدام الزعيم السوري انطون سعادة

30 جوان
وفاة شاعر القطرين خليل مطران

2 جويلية
وفاة الروائي البلغاري جورجي ديميروف

5 جويلية
وفاة الكاتب الألماني كلاوس مان

21 جويلية
حريق تشونغ ـ كينغ

8 أوت
في عالم الطيران

10 أوت
وفاة الأديب المصري إبراهيم عبد القادر المازني

14 أوت
إنقلاب سامي الحناوي في سوريا

16 أوت
وفاة الكاتبة مارغريت ميتشل

7 سبتمبر
وفاة الرسام المكسيكي جوزي أوروسكو

8 سبتمبر
وفاة الموسيقار الألماني ريتشارد شتراوس

9 سبتمبر
ترحيل يهود اليمن إلى إسرائيل

11 سبتمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي هنري رابو

15 سبتمبر
إنتخاب كونراد اديناور مستشارًا لألمانيا الغربية

22 سبتمبر
تفجير أول قنبلة ذرية سوفياتية

1 أكتوبر
إعلان جمهورية الصين الشعبية

12 أكتوبر
إعلان الجمهورية الديمقراطية الألمانية

24 أكتوبر
وفاة الملحن الكوبي جواكيم نين

24 أكتوبر
يوم الأمم المتحدة

27 أكتوبر
حادث الطائرة الفرنسية « أسوريس »

17 نوفمبر
وفاة الشاعر المصري علي محمود طه

30 نوفمبر
وفاة المستشرق الاسباني انجيل بالانسيا

8 ديسمبر
إنشاء وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
وفاة الممثل الفرنسي شارل دولان

12 ديسمبر
شهداء المغرب العربي (ثامر وبن عبود والحمامي)

16 ديسمبر
إنتخاب أحمد سوكارنو رئيسًا لأندونيسيا

19 ديسمبر
إنقلاب أديب شيشكلي في سوريا

9 جانفي 1949

توفّي الشاعر والروائي الأمريكي هيرفي آلن عن سن تناهز 60 عامًا.

تخرج في جامعة هارفرد، واشترك في الحرب العالمية الأولى. بدأ بتأليف الشعر بالمشاركة، ثم كتب سيرة إدغار آلن بو « اسرافيل » في جزءين (1926) واشتهر بروايته التاريخية « أنتوني ادفرز » (1933) التي أخرجت في السينما. بدأ تأليف ست روايات عن تاريخ أمريكا القديم فأخرج ثلاثًا منها صدرت آخرها سنة 1948. تولى الإشراف على إخراج مجموعة « الأنهار الأمريكية ».

14 جانفي 1949

توفّي في اشبيلية الموسيقار الاسباني جواكيم تورينا، المولود في مدريد في 9 ديسمبر 1882.



كان شديد التأثر بديبوسي ودي فالا، وغالبًا ما رجع إلى فلكلوره القومي ولكنه فاقه. ويتراوح فن تورينا بين الحقيقة في مقطوعته « الحياة » إلى النزعة الإنطباعية في « ليالي الصيف ». وهو يجمع ما بين الزهد لا بل الصرامة القشتالية من جهة والحرارة والسرية الاندلسيتين من جهة أخرى.

من أهم مؤلفاته : بعض الأوبرات، وست أغان شعبية، وكونشرتو للقيثارة.

21 جانفي 1949

في الصين، استقال الزعيم تشانغ ـ كاي تشيك من رئاسة الجمهورية، وبه انتهى حكم الحزب الوطني في الصين.



26 جانفي 1949

احتفلت السويد، حكومة وشعبًا، بذكرى مرور مائة سنة على مولد أوغست سترندبرغ، أحد مشاهير الروائيين المسرحيين في العالم، والشاعر، والرسام، والموسيقي، والرجل الذي تعرّف إلى مختلف ميادين النشاط الفكري من الجغرافيا إلى الكيمياء، ومن الطب إلى اللاهوت..

8 فيفري 1949

توفّي في القاهرة الأديب والشاعر المصري علي جارم عن سن تناهز 68 عامًا.



ولد في رشيد، وتعلم بالقاهرة وانفلترا. وجعل كبيرًا لمفتشي اللغة العربية بمصر، فوكيلًا لدار العلوم، حتى سنة 1924. ومثل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية. وكان من أعضاء المجمع اللغوي. له ديوان في أربعة أجزاء « ديوان الجارم »، و« قصة العرب في اسبانيا » ترجمه عن الانفليزية، وهو من تأليف ستانلي لين بول، و« فارس بني حمدان »، و« شاعر ملك » و« غادة رشيد »، و« هاتف من الأندلس » قصة ولادة مع ابن زيدون، و« الذين قتلتهم اشعارهم » نشر تباعًا في مجلة الكتاب، و« مرح الوليد » في سيرة الوليد بن يزيد الأموي، و« الشاعر الطموح » المتنبي، و« خاتمة المطاف » نهاية المتنبي.

توفي فجأة، وهو مصغ إلى أحد أبنائه يلقي قصيدة له في حفلة تأبين لمحمود فهمي النقراشي.

11 فيفري 1949

توفي في ستوكهولم الطبيب والكاتب السويدي أكسل مونته، مؤلف الرواية الشهيرة « قصة سان ميشيل » 1929.

اتفق نقاد وكتاب عصره من أمثال « كيبلنغ » و« برنارد شو » و« بول بوجيه » والسويدي « رايد برغ » على أن أكسل مونته يمتلك موهبة أدبية هائلة تحتم عليه أن يهجر الطب ويتفرغ للكتابة. ومع ذلك، فإن قصة واحدة من بين إنتاج أدبي كبير كان لها الفضل الأكبر في ذيوع صيته كأديب متمكن، هي قصة « سان ميشيل » ولعل السبب يكمن في ما قدمته هذه القصة من دفء وعاطفة وطرافة وفلسفة ممزوجة بسخرية.

وقد انتجت شركة (افلام غلوريا) فيلمًا ملونًا عن حياة « مونته » بعنوان « الطبيب من سان ميشيل » ابرزت فيه دوره الخالد في مكافحة وباء الكوليرا في مدينة نابولي عام 1883.

اما صديقه برنارد شو، فقد دعاه « الفنان.. الإنساني.. حامي الطيور ».

ولد أكسل مونته في أوسكار شامن في 31 اكتوبر 1857. تخرج في جامعة « اوبسالا » بستوكهولم. واصيب بنزيف رئوي كاد أن يؤدي بحياته. وقطع فيه الأطباء الرجاء، إلا أنهم نصحوه بالسفر إلى جنوب أوروبا لعله يستفيد من دفء المناخ. ورحل إلى إيطاليا عام 1876. وكانت زيارته للجزيرة الساحرة « كابري » لبضعة أيام ذات تأثير خالد في تحويل مجرى حياته ومصيره، لأنه قرر أن يسكن الجزيرة في المستقبل. ومنذ عام 1910 قضى معظم حياته هناك بعد أن اشترى له قطعة من الجزيرة كانت فيها خرائب كنيسة سان ميشيل. وقد ساعد الجو الدافئ على استرجاع صحته، فدرس الطب في فرنسا في جامعة « مونبيلييه » وتخرج في كلية طب باريس وكان

عمره آنذاك 23 سنة. في أثناء ذلك كانت حالته المالية سيئة للغاية فاضطر إلى إعطاء دروس باللغة السويدية لتحصيل دراهم عيشه.



لقد كان مونته طبيبًا وعالمًا، وأصبحت إستنتاجاته موضع التقدير والعناية. وأصبح طبيبًا ممارسًا ناجحًا، وطبيبًا خاصًا للملكة فكتوريا في السويد منذ عام 1931، واحتفظ بالمنصب لحين مماته. وكان يمارس علاج الأمراض النسائية والأمراض العامة، إلا انه أحب وتفرغ تقريبًا إلى الأمراض النفسية.

لم تكن شهرة مونته في الكتابة بأقل من تفوقه في الطب. وقد استهل حياته الأدبية عام 1885 باسم مستعار هو « بوك ». ففي عام 1883 اجتاحت الكوليرا منطقة نابولي في إيطاليا، وكان عدد الضحايا يبلغ المئات في اليوم الواحد. وكان مونته وسط المصابين يعالجهم ويخفف عن آلامهم. ولم تغب عن مخيلته المناظر الأليمة لوباء الكوليرا في المدينة البائسة، ولكي يجمع التبرعات والإعانات بدأ يكتب ويراسل الصحف السويدية، وأصدر كتيبًا مخططًا عن « وباء الكوليرا في نابولي ». واتضح له ولغيره أن كتاباته ذات طابع وأسلوب أدبي جذاب، وهكذا ازدهرت حياته الأدبية.

وقد أعاد تصوير مأساة الكوليرا بدقة في كتاباته الأخرى.

ولما بدأ يشكو من عينيه ويخبو نظره رويدًا رويدًا، انتهى من رائعته « قصة سان ميشيل » عام 1929، وأصبحت من أروج الكتب في العالم. فبالإضافة إلى تصويرها الدقيق العامر بالحياة فقد كانت مليئة بالنماذج البشرية الواقعية، وجميلة في طراوتها، وجذابة بأسلوبها الأصيل المطعم بالسخرية اللاذعة والوجدان والفلسفة. وقد ترجمت القصة إلى أربعين لغة أجنبية ومنها ثماني طبعات بطريقة (بريل) للعميان..

أما أعماله الأدبية الأخرى فهي: « من نابولي.. » بالسويدية، 1885، و« رسائل من مدينة بائسة » 1887، وذكريات.. وأهواء » 1898، و« رسائل.. وخطط » بالسويدية، 1909.

ولما بدأ الظلام يسدل ستائره على عينيه فتح مونته فيلا سان ميشيل للعالم لتكون ذكرى للطب والأدب والفن والجمال والإنسانية. ورجع مونته إلى السويد عام 1943 تاركًا وراءه سان ميشيل وجزيرته الحبيبة، وليحل ضيفًا على العائلة المالكة السويدية في القصر الملكي في ستوكهولم. وهناك، قضى السنوات الست الأخيرة من حياته.

12 فيفري 1949

إغتيال الشيخ حسن البنّا

اغتيل في القاهرة الشيخ حسن البنّا، مؤسس جمعية « الإخوان المسلمين » بمصر، وصاحب دعوتهم، ومنظم جماعتهم.



ففي هذا اليوم (12 فيفري) اتصل محمد يوسف الليثي، رئيس قسم الشباب بجمعية الشبان المسلمين بالشيخ البنّا بتكليف من الأستاذ الناغي قريب رئيس الوزراء إبراهيم عبد الهادي، وكان يوهم الشيخ البنّا بأنه يقدم لرئيس الوزراء ما يهيىء الجو لحل الموقف المتأزم بين الشيخ وبين الحكومة، وإنه رتب مقابلة بينه وبين وزير الدولة زكي علي في دار جمعية الشبان المسلمين في نفس اليوم !!.

وذهب الشيخ البنّا إلى هناك ينتظر وزير الدولة حتى الساعة الثامنة مساء ! ولكن الوزير لم يصل.. فقد اعدت المؤامرة لتنفيذ القتل في هذا الوقت الذي تهيأت فيه كل الظروف للتنفيذ !.

فلما يئس الشيخ البنّا من وصول الوزير نزل مع صهره الأستاذ عبد الكريم منصور المحامي على درج جمعية الشبان ليستقلا سيارة أجرة كانا قد طلباها.. ولكن.. اطفئت انوار شارع رمسيس الذي تقع فيه دار الشبان، واتجه المرشد ومعه صهره إلى إحدى سيارات الأجرة التي كانت تقف إلى جوار دار الشبان، وما إن ركباها حتى إنهال الرصاص عليه في السيارة يقذفه المجرمون في لهفة وارتباك وهربوا في سيارة سوداء تحمل رقم 9979، واستطاع المرشد الجريح أن يتعرف على رقمها، ثم يعود ثانية إلى دار الشبان ليطلب سيارة الإسعاف التي نقلته إلى مستشفى القصر العيني ! وذهب أحد الأطباء المسلمين لعلاجه في المستشفى فمنع من الدخول، ويظل هاتف القصر الملكي يتصل بالمستشفى ليتأكد من موت حسن البنّا التي استمرت جراحه تنزف ولا يجرؤ طبيب على إسعافه.

وهكذا قدم إبراهيم عبد الهادي رأس حسن البنّا هدية إلى الملك فاروق في مناسبة جلوسه على العرش في 12 فيفري.

ولد الشيخ البنّا في المحمودية (قرب الاسكندرية) سنة 1906، وتخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة، واشتغل بالتعليم، فتنقل في بعض البلدان، متعرفًا إلى أهلها، مختبرًا طباعهم وعاداتهم. واستقر مدرسًا في مدينة الإسماعيلية، فاستخلص أفرادًا صارحهم بما في نفسه، فعاهدوه على السير معه، « لإعلاء كلمة الإسلام » واختار لنفسه لقب « المرشد العام » فأقاموا بالإسماعيلية أول دار « للاخوان » وبادروا إلى إعلان « الدعوة » بالدروس والمحاضرات والنشرات، وانفرد هو بزيارة المدن الأخرى. ثم كان يوجه بعض ثقاته في رحلات. فما عتم أن أصبح له في كل بلد سعى إليه دار، و« دار الإسماعيلية » مركز

قيادة الدعوة. ولم يقتصر على دعوة الرجال، فأنشأ في الإسماعيلية، « معهد أمهات المسلمين » لتربية البنات تربية دينية صالحة، ونقل « مدرسًا » إلى القاهرة، فانتقل معه « المركز العام ومقر القيادة » ولقي فيها إقبالاً على دعوته. وعظم امر « الاخوان » وناهز عددهم نصف مليون. وخشي رجال السياسة في مصر إصطدامهم بهم، فحاولوا إبعادهم عن « السياسة » فقام الشيخ يعرّف الإسلام في إحدى خطبه الكثيرة، بأنه « عقيدة وعبادة ووطن وجنسية وسماحة وقوة وخلق ومادة وثقافة وقانون » وأنشأ بالقاهرة جريدة « الاخوان المسلمين » يومية، فكانت منبره الكتابي إلى جانب منابره الخطابية. وحدثت كارثة فلسطين، فكانت « كتيبة » الاخوان المسلمين فيها، من انشط الكتائب المتطوعة. ونودي بالهدنة، وفي أيدي « الاخوان » سلاح دربوا على إستعماله، وادّخروه للملمات، فحدثت في القاهرة والاسكندرية أحداث إرهابية عجزت السلطات القائمة عن معالجتها، فلجأ رئيس الوزارة « محمود فهمي النقراشي » إلى إقفال أندية « الاخوان » ومطاردة البارزين منهم، اعتقال الكثيرين، والتضييق على زعيمهم « البنّا » فتحولوا إلى « خلايا » سرية، تعمل في الخفاء.

وتصدى أحدهم إلى النقراشي، فاغتاله جهرة، امام حرسه وجنده ولم يمض وقت طويل حتى تصدى للشيخ البنّا ثلاثة اشخاص، في القاهرة، ليلاً، فأطلقوا عليه رصاصهم وفروا. ولم يجد البنّا من يضمد جراحه، فتوفّي بعد ساعتين.

26 فيفري 1949

قامت طائرة أمريكية من طراز « بوينغ ب 50 » للمرة الأولى بدورة حول العالم دون توقف، في مدى 94 ساعة فقط.

2 مارس 1949

توفّيت شاعرة الهند الزعيمة القائدة ساروجيني نايدو، التي قال الزعيم نهرو في شأنها « لقد كنت خلال كفاحنا العظيم أمشي الساعات الطويلة وبحماس بالغ لأحضر كل اجتماع تخطب فيه نايدو ».

لم تكن ساروجيني نايدو ـ رفيقة غاندي ونهرو في الكفاح لتحرير الهند ـ إلا إحدى القمم الشامخة لذلك النضال والإرادة الجبارة، إرادة الحرية للهند، وهي تتلاقى في إيمان لا يتزلزل مع الأحداث والإضطهاد وتنبع من جذور تلك القوى الروحية للهند التي لا تقهر، ولا تخمد لها مقاومة أو يتداعى صمود، حتى النهاية المظفرة في التحرر والنصر.

ولدت ساروجيني نايدو سنة 1879 من أسرة برهمية عريقة في مدينة تقع قرب حيدر أباد. ومنذ حداثتها، تتصف ساروجيني بالشخصية القوية المتزنة، وبالذكاء اللامع والإحساس الوطني الغامر، وبكل مقومات الإنسان الأعلى من عقل ونشاط وكبرياء.

وتتم ساروجيني دراستها الإبتدائية فالثانوية في مدارس الهند بتفوق سنة 1895. ثم ما تلبث أن تغادر بلادها إلى بريطانيا لمتابعة تحصيلها العلمي، هناك في جامعتي لندن وكمبردج، تحصل على أعلى الشهادات والدرجات وأرقاها، حتى إذا كانت سنة 1898، نراها قد عادت إلى الهند، تندمج في حركة التحرير الوطني، كما تقود حركة ثقافية واسعة لتعليم المراة.

ولم تكد تمضي سنوات على الكفاح، حتى تكون ساروجيني هي القائدة الملهمة، والمؤسسة للعديد من التنظيمات النسوية التي تعنى بمشاكل المراة وزواج الصغيرات الشائع في الهند، وحق الإنتخاب للمرأة، كما يكون لها الفضل الأكبر في السعي



لإنشاء المعاهد والكليات للبنات، ومعالجة مشاكل الشباب، وحماية الأسرة والطفولة.

في سنة 1914، ولأول مرة، تلتقي نايدو بالمهاتما غاندي في لندن. ومنذ ذلك الحين، تصبح التلميذة المخلصة والحاملة لمبادىء الأب الروحي للهند في الكفاح القومي وحركة اللاعنف لاستقلال الهند، ومن أبرز أعضاء حزب المؤتمر الهندي، والسياسة الموجهة للهند.

ولقد كانت نايدو تؤمن بغاندي وسياسته إيمانًا عميقًا مطلقًا، وتلقبه « بالمخلص »، ولم يحدث أن خذلته في أي موقف.

وتكون نايدو على رأس الجهاز القيادي والتخطيطي في حزب المؤتمر الهندي لبث الوعي والدعاية في الخارج ومن أعلام الخطابة والبيان والتأثير العميق في الجماهير. حتى لنرى نهرو يكتب عن لقائه الأول بها، سنة 1916، في أحد الإجتماعات، بعد أن انضم مع أبيه إلى حزب المؤتمر، ما يلي :

« في هذا الإجتماع، تأثرت تأثرًا بالغًا بالتعقيبات البليغة الساطعة لساروجيني نايدو. ثم يضيف :

« وقد كنت خلال ذلك الكفاح العظيم للهند، أمشي الساعات، وبحماسة بالغة لأحضر كل اجتماع تخطب فيه نايدو ».

وتنتخب ساروجيني لرئاسة حزب المؤتمر الهندي (1920 ـ 1925)، وتُعد الجلسات التي ادارتها بكفاءة عظيمة للمؤتمر (340 جلسة). كما تأخذ على عاتقها حمل مبادىء حزب المؤتمر لتحرير الهند، إلى العالم.

حين أيقنت السلطة الحاكمة في الهند ـ بعد تأميم الملح ـ إنها لم تعد تستطيع قهر ذلك الشعب وصموده العجيب تجاه الضربات، بعد أن أصبح معتقدًا، إنه لن يحميه من العبودية والإضطهاد غير الوحدة الوطنية والتضحية حتى الفداء، وإنه وقد تحرك الآن فقد أصبح حرًا، ولن تقف أمامه سدود، أو يثنيه عن غايته العظمى عذاب أو سجون، عمدت إلى اعتقال قائدة الحملة نايدو ونهرو وومونيلال ابن غاندي، وغيرهم من قادة الشعب الهندي، وزجتهم في السجون.

وفي تلك السنة - إثر خروجها من السجن - 1930، ترافق ساروجيني المهاتما غاندي في السفر إلى بريطانيا لحضور مؤتمر الدائرة المستديرة العشرين، بدعوة من رئيس وزرائها. وللدور العظيم الذي قامت به ساروجيني في عرضها لقضية بلادها هناك، تطلق عليها الصحافة البريطانية لقب « سيدة الهند العظيمة »، كما تتحدث عن ثقافتها ونبوغها في الخطابة ومقدرتها السياسية التي عززت مركز حزب المؤتمر، وعدالة قضية الهند خلال تلك المفاوضات.

وتقوم ساروجيني - إثر عودتها من بريطانيا - بقيادة حركة المطالبة بالحقوق السياسية للمرأة وتفوز بها، ويصبح الحق للهنديات في الإنتخابات سنة 1936.

وفي الإجتماع العظيم الذي عقد في مدينة بومبي سنة 1943، والذي أعلن فيه غاندي شعار التحرر الجديد للهند، ودعوتها للكفاح، وطلب الجلاء من المستعمرين قائلاً لهم باسم الهند : ارفعوا أيديكم عن الهند، تساق نايدو - إثر الإجتماع - مع غاندي ونهرو إلى السجن بتهمة إثارة الجماهير بخطبها البليغة، ولتحمل في سبيل بلادها كل ما في حياة تلك السجون من عذاب، بصلابة وإيمان.

ولقد كانت نايدو - إلى جانب كفاحها الإجتماعي السياسي والقومي - شاعرة مجيدة ذاع شعرها في أنحاء العالم، كما تميزت شاعريتها بالموسيقى والعاطفة حتى أطلق عليها لقب « عندليب الهند الصداح ».

ولقد كان خيالها جميلاً خصبًا، وروحها إنسانية متسامية، كما كان في قلبها الكبير، متسع لحب كل الطوائف في الهند.

ولم ينشر لنايدو غير ثلاثة دواوين شعرية، إذ أنها تحولت من التنظيم - كما تقول - للكفاح « للقصيدة الخالدة » تحرير الهند !.

11 مارس 1949

توفي الجنرال الفرنسي هنري جيرو، قائد القوات الفرنسية الحرة، 1944.



ولد في 18 جانفي 1879. أسره الألمان في الحربين العالميتين وهرب في المرتين. وبعد هربه الثاني وكان أجرأ من سابقه 1942 نزل مع الحلفاء بإفريقيا الشمالية وخلف دارلان مندوبًا ساميًا لإفريقيا الشمالية والغربية، واشترك فترة قصيرة مع منافسه الجنرال ديغول في رئاسة اللجنة الفرنسية للتحرير القومي سنة 1943.

18 مارس 1949

إنشاء حلف شمال الأطلسي

منظمة دولية أنشئت بمقتضى معاهدة تعرف باسم « حلف شمال الأطلسي » ووقع على المعاهدة : الولايات المتحدة الأمريكية، وبلجيكا، وكندا، والدنمارك، وفرنسا، وإيزلندا، وإيطاليا، واللكسمبورغ، وهولندا، والنرفيج، والبرتغال، والمملكة المتحدة. ثمّ انضمت إلى الحلف اليونان،



وتركيا، وألمانيا الإتحادية. والمبادىء الرئيسية لهذه المنظمة هي :

تعهد الدول الأعضاء بالتسوية السلمية لسائر المنازعات الدولية، وبذل المعونة المستمرة المتبادلة، وتنمية المقدرة الفردية والجماعية على مقاومة الإعتداء المسلح، واعتبار الهجوم المسلح على أي منها هجومًا عليها جميعًا يجيز لها حق الدفاع الجماعي. كما تضمنت معاهدة شمال الأطلسي أحكامًا خاصة بالتعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء فيها باعتبارها أحد الأغراض الرئيسية التي يستهدفها ميثاق شمال الأطلسي.

والفروع الرئيسية للمنظمة هي : المجلس ويتألف من جميع الدول الأعضاء التي تمثل فيه بوزراء خارجيتها، أو وزراء الدفاع، أو بمندوبيها الدائمين لدى المنظمة. أما اللجنة العسكرية فتتألف من رؤساء أركان حرب الدول الأعضاء أو نوابهم. ومقر حلف شمال الأطلسي، باريس.

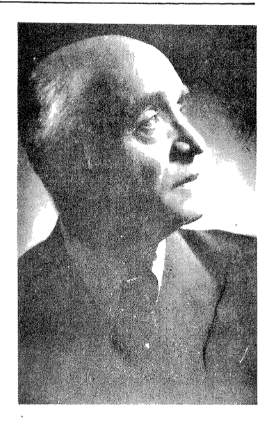
24 مارس 1949

قدّم الرسام الاسباني الشهير بابلو بيكاسو لأول مرة لوحته « حمامة السلام » التي أصبحت شعارًا سياسيًا مشهورًا.



30 مارس 1949

توفي الكيميائي الألماني فريدريش برغيوس، الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1931. من مواليد 11 أكتوبر 1984. اشتهر باكتشافه طريقة إصطناعية لتركيب المحروقات.



30 مارس 1949

إنقلاب حسني الزعيم

في دمشق، قاد قائد الجيش السوري حسني الزعيم أول إنقلاب عسكري في تاريخ سوريا، والثاني في تاريخ العالم العربي المعاصر منذ إنقلاب بكر صدقي في العراق عام 1936.

كان حسني الزعيم ضابطًا من دمشق تعلم في المدرسة الحربية في اسطنبول، وعيّن ضابطًا في الجيش العثماني. وفي ايام الإحتلال الفرنسي تطوع في « جيش الشرق » وفي عهد الإستقلال تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل رتبة (عميد) وتولى رئاسة أركان الجيش في عهد الرئيس شكري القوتلي.

وقد تم الإنقلاب بالطريقة « الروتينية » المعتادة في جميع الإنقلابات العسكرية في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. وهي إلقاء القبض على رئيس الجمهورية (وكان الرئيس القوتلي مريضًا يعالج في المستشفى) ورئيس الوزراء وأركان الحكومة، واحتلال دار الإذاعة، والسيطرة على قيادة الشرطة والأمن العام، وإغلاق الحدود ومنع التجول، وإصدار البيان الأول.

وكان السبب المباشر الذي برر به حسني الزعيم إنقلابه هو هزيمة فلسطين، وتذمر الناس من فساد الحياة السياسية، ونقمة الجيش لتهجم بعض عناصر البرلمان عليه، وخاصة النائب فيصل العسلي.



حاول حسني الزعيم في البداية أن يؤلف حكومة مدنية فلم ينجح في ذلك ثم فض البرلمان، وقبض على زمام الدولة، وألف الوزارة بنفسه، ثم رشح نفسه رئيسًا للجمهورية بعد ثلاثة أشهر، فانتخبه الناس بنتيجة الخوف وتقرب حسني

الزعيم إلى فرنسا، وإلى الملك فاروق، وتكلم بلغة الإصلاح، وأعاد تسليح الجيش ورفع من معنوياته، وظهر الجهاز الحكومي نسبيًا، وأدخل على جامعة دمشق كل ما هو عصري وحديث، وأمر بجلد إثني عشر خبازًا أمام افرانهم لبيعهم خبزًا فاسدًا، وخطط مشروعات عديدة، وعقد إتفاقيات لمرور أنابيب النفط عبر سوريا، وهز المجتمع الدمشقي وأخرجه من تعصبه.

وقد رحب الشعب السوري بهذا الإنقلاب في البداية، إعتقادًا منه بأنه سيكون نهاية لعهد من الفوضى السياسية وفساد الحكم وبشيرًا بعهد جديد من التقدم والإصلاح والإستقرار، فإذا به يؤدي بعد مدة قصيرة إلى دكتاتورية عسكرية، ويجر على البلاد سلسلة من الإنقلابات التي لم تعد عليها بفائدة.

3 أفريل 1949

مؤتمر رودس

انعقد مؤتمر « رودس » وجرت في إطاره مفاوضات عربية ـ إسرائيلية غير مباشرة ادت إلى توقيع إتفاقات هدنة بين كل من مصر، لبنان، سوريا، الأردن، وإسرائيل. وكان اليهود خلال المفاوضات قد استولوا على شقة ساحلية على البحر الأحمر وانشأوا عليها ميناء يعرف حاليًا باسم ميناء « ايلات ». وقد نصت إتفاقية رودس على ما يلي :

أولًا : تعيين خطوط الهدنة في قطاع القدس والخليل والبحر الميت.

ثانيًا : تحل القوات الأردنية محل القوات العراقية التي أعلنت عزمها على الإنسحاب.

ثالثًا : تأليف لجنة هدنة مشتركة يرأسها أحد ضباط هيئة الرقابة التابعة للأمم المتحدة على أن يكون مركز هذه اللجنة القدس.

14 افريل 1949

انتهت في مدينة نورمبرغ البافارية في المانيا المحاكمات التي عرفت بمحاكمات مجرمي الحرب النازيين، وقد أجراها المنتصرون الذين ادخلوا هذا المبدأ الجديد « جرائم الحرب » في القانون الدولي عقب الحرب العالمية الثانية. وقد اجتمعت لجنة جرائم الحرب للأمم المتحدة في سنة 1943 للتحقيق في الفظائع التي ارتكبها الألمان النازيون بحق مواطني دول الحلفاء، وتقرر في مؤتمر الوزراء الذي عقد في موسكو بعد ذلك أن يحاكم المجرمون في أماكن جرائمهم. أما كبار الشخصيات الألمانية فقد حوكموا في نورمبرغ.

أما كبار مجرمي الحرب اليابانيين فقد حوكموا أمام المحكمة العسكرية الدولية في طوكيو، وبلغ عدد الذين قدموا إلى محاكم الحلفاء في الشرق الأقصى من صغار المتهمين 1468 شخصًا، وصدرت أحكام الإعدام بحق 457 منهم. وبلغ عدد الذين قدموا للمحاكمة حتى أخر سنة 1946 أمام محاكم انقليزية، وامريكية، وفرنسية، ويونانية، ونرويجية، وتشيكوسلوفاكية، وبولونية 24.365 شخصًا من صغار المتهمين، وصدرت بحق 1432 فقط أحكام الإعدام. والباقون حكم على بعضهم بالسجن، وبرّىء البعض الآخر.

15 افريل 1949

توفي الممثل المسرحي والسينمائي الأمريكي وليم هارت بيري.

ولد بنيوبرغ بولاية نيويورك، وظهر على مسارح نيويورك (1895 ـ 1914)، وبعد 1914 ظهر على الشاشة في الأفلام الصامتة، فنال شهرة كبيرة. كان يقوم بأدوار الرجل القوي من ابناء غرب امريكا.



18 أفريل 1949

إعلان الجمهورية في إيرلندا

قطعت إيرلندا الجنوبية آخر صلة مع بريطانيا وأعلنت نظام الجمهورية المستقلة.

27 أفريل 1949

زواج علي خان بالممثلة ريتا هيورث

ولدت ريتا بالمكسيك من أب يدعى « أدولادو كانسينو » اعتنى بتلقينها أصول الرقص منذ الصغر حتى أهلها لمشاركته في أدواره التي كان يقوم بها على خشبات مختلف المسارح بالمكسيك حيث كانت تقطن اغواكالياتني وصادف أن لاحظها في إحدى حفلاتها مخرج بشركة كولومبيا فراعته فأمضى معها عقدًا ثم بعث بها إلى هوليود أين التقت بفريد استير فبرزها في فن الرقص. ولما لوحظت فيها الكفاءة اسندت إليها من أول وهلة ادوار رئيسية لسلسلة من الأفلام ظهرت فيها بجانب استاذها واولاها « لا تكن أبدًا غنيًا »..



وفي بداية إقامتها بهوليود تعرفت بالشخصية السينمائية واوسون واليس وتزوجته سنة 1943 وما ان ولدت له « ربيك » في 17 ديسمبر 1944 حتى انفصلا. ثم بعد ذيوع شهرتها اتصلت بالثري علي خان وقضت معه مدة في سويسرا نغصت عليهما الإقامة فيها حملة صُحفية شعواء شنتها جرائد أوروبا قاطبة بالغت في تأنيب الأمير الذي كان متزوجًا بفتاة انقليزية أجمل من ريتا، عريقة في المجد والنبل ورزق منها ابنتين وهما في كفالته بعد أن طلق أمهما. وأخيرًا احتفل بالزفاف الذي رددت صداه جرائد العالم كله.

3 ماي 1949

المجلس الأوروبي

اجتمع في لندن ممثلو عشر دول اوروبية،



ووضعوا أسس المنظمة التي عرفت باسم « المجلس الأوروبي ».

والمجلس الأوروبي منظمة تهدف إلى تحقيق مزيد من الوحدة والتعاون بين أعضائها للحفاظ على تراثها الأدبي، ودعم تطورها الإقتصادي والإجتماعي، والدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

والدول المؤسسة للمجلس هي : بلجيكا، والدنمارك، وفرنسا، وإيرلندا، وإيطاليا، والكسمبورغ، وهولندا، والنرويج، والسويد، والمملكة المتحدة.

ثم انضم إليها في ما بعد كل من اليونان، وايزلندا، وتركيا، ثمّ المانيا الإتحادية، والنمسا، وقبرص، وسويسرا.

ويمارس المجلس الأوروبي عمله بواسطة لجنة تنفيذية تتألف من وزراء خارجية الدول الأعضاء، ومن نوابهم. وتأتي بعض قرارات اللجنة في شكل إتفاقات دولية، أو تكون توصيات تصدر إلى الحكومات وفي قضايا رئيسية معينة يقتضي أن يكون التصويت بالإجماع، ولكن يحق لأية دولة من الدول الأعضاء الإمتناع عن التصويت. أما إذا صوتت إحدى الدول ضد القرار فإنه لا يكون نافذًا.

ويجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء مرة أو مرتين في السنة، كما يجتمع نوابهم حوالي عشر مرات في السنة، ومقر « المجلس الأوروبي » مدينة ستراسبورغ الفرنسية، وتعين الدول الأعضاء ممثلين دائمين لها فيه.

5 ماي 1949

توفي عن سبعة وثمانين سنة، بالقرب من نيس، الروائي البلجيكي ـ الفرنسي موريس ميترلنك، الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة 1911.

ولد في غاند ببلجيكا في 29 أوت 1862. وبعدما

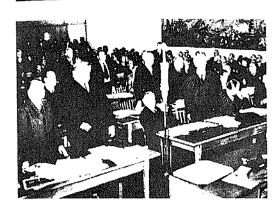
أتم دراسته في الحقوق، سجل إسمه في نقابة المحامين ولكنه لم يمارس المهنة لأن الشعر اجتذبه. وقد أقام في باريس سنة 1887 حيث تعرف من فوره إلى زعماء المدرسة الرمزية في الشعر. ولما توفّي والده عاد إلى بلجيكا حيث أقام بصورة رئيسية طوال حياته. وقد بدأت حياته الأدبية في سنة 1889 عندما نشر ديوان شعر، ورواية « الأميرة مالين » كانت شعرية في البدء، ثمّ أعاد كتابتها نثرًا. ومنذ ذلك راح يضع الروايات التمثيلية، ومن بينها « بيلياس ومليسياند » التي عرضت في باريس سنة 1892، ووجد فيها الجمهور فنًا جديدًا تتشابك فيه بانسجام وتوافق الأسطورة والشعر، والتعبير المسرحي.

واستمر ميترلنك في نشر المؤلفات الشعرية، حتى أنه وضع ثلاث مسرحيات قصيرة شعرية تقوم بتمثيلها الدمى المعروفة بالماريونات. وفي سنة 1901 أصدر مؤلفًا نثريًا تمتزج فيه الفلسفة والخيال والتاريخ الطبيعي، هو « حياة النحل » وله أيضًا كتابان آخران من هذا الطراز ينمان عن إحساس حاد في المراقبة ورسوخ في العلم، أحدهما « حياة النمل » والآخر « حياة النمل الأبيض ». وذلك بين 1926 و1930. وقد فاز بجائزة نوبل للآداب سنة 1911.

ومن كتبه التي يعرض فيها آراءه الميتافيزيقية الصوفية، والتي أصبحت من أحب الكتب لنفوس الأطفال : « العصفور الأزرق » 1909، وله أيضًا عدة مقالات في النقد الأدبي.

8 ماي 1949

تكوّن في ألمانيا الإتحادية « مجلس برلماني » انتخب على رأسه كونراد أديناور. وأقر المجلس المنعقد في فرنكفورت « قانونًا أساسيًا » ليفيد دستورًا للجمهورية الإتحادية المستقبلة.





12 ماي 1949

في ألمانيا، رفع الروس الحصار عن برلين الغربية بعد الإحتكاك بين الحلفاء الغربيين وروسيا، وانقسام برلين إلى مدينتين منفصلتين، « برلين الغربية » أي القطاعات الأمريكية والبريطانية والفرنسية مجتمعة، وأصبحت إحدى ولايات جمهورية ألمانيا الإتحادية (القطاع السوفياتي) الذي أصبح عاصمة الجمهورية الألمانية الديمقراطية (ألمانيا الشرقية).



22 ماي 1949

توفي في سالزبورغ قائد الأوركسترا الألماني الشهير هانس بفيتزنر، المولود في موسكو في 5 ماي 1869.



كان قائد أوركسترا في مايانس وميونيخ وسترازبورغ وبرلين. وضع في مجال موسيقى الحجرة أعمالاً رصينة ذات إنشاء نيو - كلاسيكي صريح، وعددًا من الليدر وموسيقى مسرح « لعيد سولانج » لايبسن التي ألهمت قبله هوغو فولف، و« لكاتشن فون هايلبرون »، و« لكريستلفلاين »، وكانتاتا رومانسية على قصيدة لايخندورف « فون دوتشر سيل » كان نجاحها باهرًا، وثلاثة أعمال درامية : « بالسترينا » و« در أرم هنريك » و« وردة من بستان الحب » نقلت إلى خشبة المسرح، دون أي مراعاة الأسلوبية المسرحية.

23 ماي 1949

إعلان جمهورية ألمانيا الغربية

أبصرت جمهورية ألمانيا الإتحادية (الغربية)النور، وصارت بموجب الدستور الصادر هذا اليوم جمهورية إتحادية ديمقراطية، وذلك بعد 4 سنوات من هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية.

لجمهورية الإتحادية تشكل عمليا ثلاثة أرباع سي ألمانيا المجزأة بين الحلفاء الأربعة صرين أي الولايات المتحدة والإتحاد وفياتي وبريطانيا وفرنسا.

بينما احتفظ السوفيات بالسيطرة حتى العام سي على ربعهم الذي عرف باسم ألمانيا الشرقية جمهورية ألمانيا الديمقراطية، فإن الأرباع لاثة التي خضعت للأمريكيين والبريطانيين فرنسيين تحولت إلى دولة إتحادية على النمط ربي، واختيرت مدينة « بون » الصغيرة على فاف نهر الراين عاصمة لها.

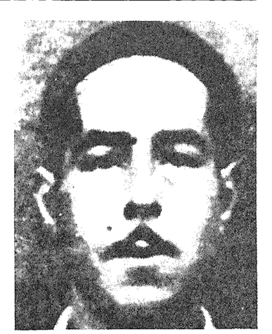
البرلمان الألماني الغربي الإتحادي يضم جلسين هما المجلس الأعلى « البندسرات » الذي ثل الولايات الألمانية، والمجلس النيابي « البندستاغ » الذي ينتخب مباشرة مرة كل أربع سنوات.

« البندستاغ » وحده يختار المستشار (أي رئيس الوزراء)، أما الولايات « اللاندر » بجانب مدينة برلين فلكل منها برلمانها الخاص.

27 ماي 1949

توفي في تونس الأديب الشاعر والكاتب المسرحي علي الدوعاجي، الملقب بـ « فنان الشعب ».

ولد بتونس العاصمة سنة 1909، من أسرة تنحدر من أصل تركي ومات أبوه وهو في سن الثالثة من عمره. تلقى تعلمه الإبتدائي في المدرسة العرفانية القرآنية ثم اشتغل بالتجارة في أسواق المدينة ثم تخلى عن ممارسة هذه المهنة وأصبح من



رواد بعض المقاهي التي كانت أمكنة لقاء رجال الأدب والفكر في عصره مثل « مقهى المرابط » و« مقهى القصبة »...

وتعرف في هذه المقاهي على ثلة من رجال الأدب كأبي القاسم الشابي، ومصطفى خريف، والطاهر الحداد، والهادي العبيدي، ومحمد الحبيب، والعربي الكبادي...

بدأ حياته الفنية رسامًا وخطاطًا بمجلة « العالم الأدبي » ثم اتصل بمحمود بيرم التونسي عند قدومه إلى تونس سنة 1932 وعنه تعلّم فن الزجل، ونبغ فيه فيما بعد.

وكان يطالع ويكتب بالليل ويبقى ساهرًا إلى مطلع الفجر. ويعتبر علي الدوعاجي رائدًا من رواد الأدب العربي عامة والتونسي خاصة فقد مكنته رهافة ذوقه ودقة حاسته الفنية من إدراك أبعد المرامي التي يستهدفها الأدب في العصر الحاضر بما استصفى من تراث قديم، وبما بسطت له الحياة العصرية من مناهج وإمكانيات.

كان محصوله الأدبي يتدفق حيوية وطرافة وحرارة واقعية استمدها من صميم الحياة الشعبية. وكان معظم ما كتب يدور في نطاق الأقاصيص والمسرحيات والتمثيليات الإذاعية والأزجال الغنائية وكلها باللهجة الدارجة. كما أنه كتب بتفوق فصولاً ومترجمات ودراسات أدبية بالقلم الفصيح.

4 جوان 1949

توفّي في اكس - ان - بروفانس (فرنسا) الفيلسوف الفرنسي الأستاذ موريس بلوندل، مؤلف كتاب « الوجود والموجودات ».

ولد في ديجون في 2 نوفمبر 1861، من أسرة كاثوليكية التقاليد من مقاطعة بورغونيا. أتم المراحل الأولى من دراسته في مسقط رأسه، حيث حصل على الباكالوريا في العلوم والإجازة في الآداب والحقوق. بعد ذلك تقدم إلى مسابقة دار المعلمين العليا وقبل فيها. وعندئذ وقع بلوندل، الذي كان قد تأثر بالفيلسوف أ. برتران، تحت تأثير اميل بوترو، وبخاصة تحت تأثير ل. اوليه - لابرون. فقوة الإيمان المسيحي لدى هذا الأخير اجتذبت على الفور التلميذ الفتى الذي أصبح فيما بعد صديق أستاذه. والأطروحتان اللتان تقدم بهما بلوندل لنيل شهادة الدكتوراه عام 1893 - واحدة بالفرنسية حول « العمل دراسة في نقد الحياة، وفي علم الممارسة »، وثانية باللاتينية حول « الرابط الجوهري عند لايبنتز » كانتا الثمرة الأولى لذلك الإقتناع المسيحي العميق الذي سيكون هو النسغ المغذي لبحث بلوندل الفلسفي برمته. لكن الوسط الأكاديمي، الذي كان لا يزال مشبعًا بالتقاليد العقلانية، لم يكن مستعدًا لتقبّل أطروحات تجزم بالقيمة الحاسمة فلسفيًا للممارسة المسيحية. وقد تجلى ذلك واضحًا في المناقشة المحتدمة التي جرت في السابع من جوان 1893. صحيح أن بلوندل لم يخرج من المساجلة مهزومًا، غير أن نتائجها العملية ظهرت على الفور عندما فشل في الحصول

على كرسي كأستاذ. وإنما في العام التالي، وبفضل مداخلات بوترو الفعّالة، استطاع ريمون بوانكاريه، وكان وزيرًا للتربية، أن يرفع الفيتو المفروض على بلوندل، فعيّن هذا الأخير أستاذًا محاضرًا في جامعة ليل، ثم في جامعة اكس ـ ان ـ بروفانس حيث أقام حتى وفاته.

كانت المحطات الوحيدة على درب حياته تتمثل في صدور مؤلفاته، الواحد تلو الآخر. وقد جاءت « الرسالة حول مقتضيات الفكر المعاصر في مجال المنافحة » و« الوهم المثالي »، و« المبدأ الأولي لمنطق للحياة الأخلاقية » و« التاريخ والعقيدة » لتستكمل إيضاح جوانب فكر الفيلسوف كافة. لكن لئن أسهم في حياة عصره الثقافية والروحية بكتابات شتى، فإنه لم يكشف إلا في مرحلة متأخرة عن ثمرة تلك السنوات الطويلة في التأمل والخشوع. فهو لم يخرج من صمته إلا في عام 1934 لينشر، في بحر ثلاث سنوات لا أكثر، كتابيه « الفكر » 1934، و« الوجود والموجودات » 1935، (وهما يؤلفان مع العمل ثلاثية)، وليتبعهما بكتاب « الفلسفة والروح المسيحي » في جزءين. وقد جاءت ثمرات مرحلة نضوجه هذه تثير بدورها مساجلات محتدمة، لم تستهدف هذه المرة عقيدة بلوندل القويمة. بل أخذ هذا الأخير، على العكس من ذلك، يحتل موقعه بالتدريج بين المفكرين المسيحيين الكلاسيكيين، وراح عدد تلامذته، المخلصين لتعاليمه بقدر أو بآخر، يزداد يومًا بعد يوم. وقد وافته المنية فيما كان يعد الجزء الثالث من كتابه « الفلسفة والروح المسيحي » وفيما كان يصدر آخر مؤلفاته تحت عنوان « المتطلبات الفلسفية للمسيحية ».

9 جوان 1949

توفّي في الاسكندرية الممثل الساخر نجيب الريحاني، من أقدر ممثلي الكوميديا الذين ظهروا على المسرح العربي خلال النصف الأول من القرن العشرين.

كان أبوه تاجر خيل، استوطن القاهرة حيث ولد نجيب في حي باب الشعرية عام 1891، وتعلم في مدرسة الفرير بالخرنفش. هوى التمثيل منذ صغره واشترك في فرقة التمثيل في المدرسة.



التحق بوظيفة بالبنك الزراعي في القاهرة حيث تعرف على عزيز عيد فتركا الوظيفة وكونا معًا في عام 1915 فرقة للتمثيل الكوميدي كانت بطلتها روز اليوسف. انفصل عن عزيز عيد في عام 1916 وابتكر شخصية كشكش بك في تمثيلية فكاهية قصيرة ولاقت نجاحًا كبيرًا. وكانت بدء ظهور نجمه. ويتميز الريحاني بنقده للمجتمع على طريقة موليير دون أن يكون مقلدًا له. لم يكتب « رواياته » وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها، وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها. وكان يكثر من قراءة « المسرحيات » الغربية ويسترشد بها في أوضاع

تلائم روح الجمهور الذي يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته، برجاله ونسائه، على مسرح تمثيله. وقام برحلات إلى بلاد الشام وأمريكا وتونس والجزائر ومراكش وفرنسا. ومثل فيها بعض مسرحياته. قال أحد واصفيه : « ضحك الناس ملء نفوسهم حين شهدوه، لأنهم رأوا فيه أنفسهم التي كانوا يستحون أن ينظروا إليها ».

10 جوان 1949

توفّيت الروائية النرويجية سيغريد أونست، من أبرز الكاتبات الأوروبيات بأدبها المتميز وروایاتها التاريخية والواقعية التي لفتت الأنظار إلى الأدب النرويجي في الغرب.



تعتبر سيغريد أونست الأديبة الثانية من البلدان السكندنافية التي تحصل على جائزة نوبل للآداب في تاريخ هذه الجائزة. ولدت في مدينة كالوندبرغ بالدنمارك في 20 ماي 1882، من أم دنماركية وأب نرويجي، كان والدها عالمًا في الآثار وقد شغفت منذ صغرها بدراسة التاريخ والأدب. توفّي والدها وهي في الحادية عشرة من عمرها فعانت الأسرة بعده من صعوبات مالية وقد كان لهذه السنوات تأثير بالغ في حياة سيغريد، وقد سجلت هذه الذكريات فيما بعد في إحدى رواياتها وهي « السنوات الطوال » 1934، وقررت أن تدرس فن الرسم إلا أنها اضطرت للعمل في أحد المكاتب التجارية وظلت في عملها عشر سنوات فكانت تتكسب من الكتابة ما يعينها على العيش إلى أن تركت العمل وانصرفت للكتابة حتى أحرزت نجاحًا عالميًا بروايتها التاريخية « كريستين لافراندا تر » فمنحت لأجلها جائزة نوبل في الآداب لقدرتها على وصف الحياة في البلاد السكندينافية خلال القرون الوسطى. وقد اعتبر النقاد عملها الأدبي ـ كريستين لافراندا تر ـ مشابها لرواية « جان كريستون » التي ألفها الروائي الفرنسي الشهير رومان رولان.

لقد كانت صناعة الكتابة أو الإبداع لدى سيغريد إنعكاسًا للأدب النرويجي في عصرها. فقد انطلقت من تجربتها الإنسانية كإمرأة عاملة في مدينة ـ أوسلو ـ حيث كانت حياة النساء العاملات تبدو متناقضة بشدة مع حياتهن العائلية، وأخذت تتيقن من أن مفاهيم الحرية كانت وهما وان الحياة الناجحة لا تبنى إلا على أساس من الإحساس بالمسؤولية الفردية.

وقد خصصت سيغريد أونست جانبًا كبيرًا من إنتاجها الأدبي الروائي لموضع النساء المعاصرات لها اللواتي يبحثن عن القيم في حياتهن. وقد كان لديها موهبة فائقة في رسم الشخصيات في رواياتها التي كانت أولها بعنوان : « السيدة مارتا أولى » التي كتبتها سنة 1907 وفيها دراسة إجتماعية حقيقية وواقعية لإمرأة من الطبقة الوسطى.. وبدءًا من هذه الرواية تتجه الكاتبة نحو منهج الواقعية الإجتماعية حيث تمضي في واقع الحياة

اليومية فتصور كل دقائق هذه الحياة وجزئياتها وقد نقلت لنا صورة صادقة لحياة إمرأة...

تركت النرويج (1940) بعد الغزو النازي ورحلت إلى الولايات المتحدة ثم عادت إلى وطنها (1945). وفي آخر أيامها انشغلت بتأليف كتاب عن السياسي الانفليزي « ايدموند بورك » لكنها لم تستطع إنهاءه فقد تأثرت بمرضها وتوفيت في بلدة « ليهامر » بالنرويج.

12 جوان 1949

في لبنان، أعدم رميًا بالرصاص الزعيم أنطون سعادة، مؤسس « الحزب السوري القومي الإجتماعي ».



في 9 جوان 1949، استغلت الحكومة اللبنانية حوادث وقعت في حي الجميزة في بيروت فحلت « الحزب السوري القومي الإجتماعي » وطاردت أركانه فلجأ أنطون سعادة إلى دمشق.. ولكن خلال فترة قصيرة طالبت الحكومة اللبنانية السلطات السورية.. ابان حكم حسني الزعيم بتسليمها إياه فسلمته السلطات السورية إلى قوات الأمن اللبنانية على الحدود وعلى الفور شكلت محكمة عسكرية لمحاكمته قررت في غضون ساعتين إعدامه رميًا بالرصاص ونفذ فيه الحكم بعد ساعات قليلة...

ولد أنطون سعادة ابن الدكتور خليل سعادة في بلدة الشوير (قضاء المتن بجبل لبنان) عام 1904، وهاجر مع أبيه وهو في سن صغيرة إلى البرازيل.. وقد اكتسب بفضل ذكائه الحاد ثقافة واسعة من قراءاته ومن تأثره بأبيه العلامة، وساهم مع أبيه في إصدار مجلة « المجلة » في البرازيل بعيد الحرب العالمية الأولى.

عام 1929، عاد سعادة إلى لبنان حيث درس اللغة الألمانية في الجامعة الأمريكية في بيروت، ونشط في تشكيل نواة الحزب، وكان في البداية على شكل خلايا سرية، وضم الشباب المثقف الساخط على الإنتداب الفرنسي.

وبحلول عام 1935 عندما انكشف أمر الحزب كانت صفوفه تضم أكثر من ألف عضو من سوريا ولبنان وفلسطين.

على الأثر اعتقل سعادة وبعض رفاقه القياديين غير مرة في العامين التاليين. ثم نفته السلطات الفرنسية، ولكن بعدما نظم أجهزة الحزب وفروعه. ومن مهجره واصل إتصالاته بالفروع الحزبية كلها.

وفي عام 1944 وبعدما تعهدت فرنـ باستقلال لبنان وسوريا تقدمت قيادة الحزب بيروت بطلب الترخيص الرسمي. وكان ا المتقدمين بالطلب نعمة ثابت وأسد الأشقر (الذ تولى رئاسة الحزب في ما بعد).

وفي مارس 1947 عاد أنطون سعادة إلى لبنا وواصل اهتمامه بالشؤون العقائدية، والتنظيه ففصل عددًا من وجوه الحزب وقدم إلى الصفو

القيادية أخرين كما نشطت عملية تشكيل الخلايا داخل صفوف الضباط والعسكريين. واشتد ساعد الحزب وتواجه مع عدة تنظيمات برزت على الساحة السياسية في سوريا ولبنان. وصارت القيادات التقليدية تخشى جاذبيته وقوة تنظيمه وشعاراته القومية الراديكالية.

30 جوان 1949

توفي في القاهرة شاعر القطرين خليل مطران، أحد أعلام الشعر العربي الحديث.



ولد خليل مطران في بعلبك في 1 جويلية 1872. واستقر في لبنان إلى سنة 1891. بعد أن تعلم في المدرسة الإبتدائية ثم تابع دراسته ببيروت، بدأت تظهر مواهبه وعبقريته فأخذ يشترك في البحوث فشاع إسمه على حداثة سنه. وقد تهالك على الدراسة والإطلاع والتهم كل ما وصلت إليه يده من آثار الكُتّاب والشعراء والأدباء. كل ذلك وسع ثقافته وانفتحت أمامه آفاق واسعة. وقد نظم خليل مطران الشعر وهو في المدرسة وقد حفظ لنا ديوانه قصيدة من إنتاج الصّبا بعنوان « معركة « أيانا ».

رحل خليل مطران إلى فرنسا فرارًا من الكبت والظلم أيام الحكم العثماني للبنان والبلاد العربية، فراقته الروح الفرنسية واتصل في باريس برجال الحركة التركية، ثم رحل إلى أمريكا الجنوبية ثم ما لبث أن انتقل إلى مصر حيث استقر واستكمل ثقافته ووجد الجوّ مهيّئًا لإشباع مواهبه وطموحه فبرز في فن الشعر وأعطى عطاء فريدًا حتى لقب بشاعر القطرين « أي مصر ولبنان » ثم لقب بشاعر الأقطار العربية.

اشتهر خليل مطران في مصر كصحافي إذ لمع إسمه فيها لمعانًا شديدًا. وفي سنة 1900 أنشأ أول صحيفة نصف شهرية سماها « المجلة المصرية » وفي سنة 1902 أنشأ « الجوانب المصرية » وهي صحيفة يومية.

وقد تحوّل في طور حياته من عالم الصحافة إلى عالم الإقتصاد والتجارة، ومع ذلك لم تشغله التجارة عن الشعر ولم تنضب قريحته الشعرية. وقد ربح كثيرًا في ميدان التجارة وخسر كثيرًا، وفي سنة 1912 فوجيء بخسارة كل ما يملك، فكان ذلك صدمة عنيفة له حزن لها كثيرًا، ففجّر حزنه في قصيدته التي قالها بهذه المناسبة وهي « الأسد الباكي » وعُيّن على أثر ذلك سكرتيرًا معاونًا بالجمعية الزراعية.

في مارس 1947، أقامت مصر مهرجانًا تكريميًا للشاعر خليل مطران إعترافًا له بفضله في دنيا الأدب والشعر، وقد اشترك في هذا المهرجان أكبر رجال الدول العربية وأعظم علمائها.

إن مثل هذه العقول تكون بمثابة الإقرار لما يقدمه هؤلاء من أعمال، وخليل مطران أحد الذين تركوا إنتاجًا خلدوا به أنفسهم. فمن آثاره :

« ديوان الخليل » في أربعة أجزاء، و« مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام ».

ونقل إلى العربية عدة روايات تمثيلية لشكسبير وكورنيه من أشهرها : « هملت » و« عطيل » و« تاجر البندقية » و« السيّد ».

قال الدكتور طه حسين عن خليل مطران : « مطران ثار على الشعر القديم مع المجددين، وهو قد سلك طريق القدماء فلم تعجبه، فأعرض عن الشعر، ثم اضطر فعاد إليه وحاول أن يعود إليه مجددًا لا مقلدًا ».

2 جويلية 1949

توفي في موسكو الرئيس البلغاري جورجي ديميروف تاركًا مسؤولية الحكم إلى فاسيل كولاروف، أقرب معاونيه في الحزب والسلطة.

5 جويلية 1949

توفي الروائي والكاتب الألماني - الأمريكي كلاوس مان، ابن الكاتب الكبير توماس مان (1875 - 1955).

ولد عام 1906. غادر كأبيه ألمانيا عام 1933 على إثر إشتداد اضطهاد النازيين لليهود، وحرر في جريدة مناوئة لهم في أمستردام حتى 1935. ثم استقر في أمريكا، وتجنّس بالجنسية الأمريكية، وأخذ يكتب المقالات في مجلات أمريكية كثيرة. تشمل مؤلفاته رواية « الاسكندر » 1929، ورواية « السمفونية المؤسية » 1936، وهي عن تشايكوفسكي، و« نقطة التحول » 1949 التي ترجم فيها لحياته، وله دراسة عن « أندري جيد »، و« أزمة الفكر الحديث » 1943.

21 جويلية 1949

أدى حريق تشونغ - كينغ في الصين إلى وفاة 1700 شخص.

24 أكتوبر 1949

يوم الأمم المتحدة

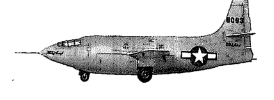
في نيويورك، تم وضع حجر الأساس لمبنى مقرّ منظمة الأمم المتحدة في دورة طارئة عقدتها الجمعية العامة وقد حضر هذا الإجتماع رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان إلى جانب وفود عدة للدول الأعضاء.

يتكون المبنى من تسعة وثلاثين دورًا، وهو مبنى منيف مشيد من الزجاج والألومنيوم والرخام ويضم مكاتب ومساكن الموظفين الدائمين بالسكرتارية العامة. أما مبنى الجمعية العامة فيقع على يسار الداخل إلى مبنى السكرتارية العامة ويضم قاعة فسيحة للجمعية العامة ومقاعد لأعضاء الوفود والزوار والصحافيين إلى جانب قاعة ضخمة للمؤتمرات وأربعة أستديوهات إذاعة، وأربع غرف لجان، وغرف تسجيل، ونظام كامل للإتصالات بجميع الإدارات ويحتل دورين.

أما مبنى المؤتمرات فيصل مبنى الجمعية العامة بمبنى السكرتارية العامة ويضم ثلاث حجرات للمجلس وغرف إجتماعات للجان الرئيسية بالجمعية العامة وقاعات إستقبال وعددًا من القاعات الصغيرة للمؤتمرات وتجهيزات اعاشة للوفود والموظفين.

8 أوت 1949

حقق الطيار الأمريكي فرنك ايفرست الرقم القياسي في الطيران (2654 كلم في الساعة)من



علو 21.915 متر بطائرته الصاروخية بل - س 11.

10 أوت 1949

توفي في القاهرة الأديب المجدد إبراهيم عبد القادر المازني، من الأدباء العرب الذين برعوا في عدة مجالات وهو يجمع بين كونه شاعرًا وناثرًا، إذ بدأ حياته كشاعر ثم اعتزل الشعر ليكون ناثرًا فقط.

ولد المازني في القاهرة سنة 1890، ونشأ في بيئة متوسطة، في حي من الأحياء الفقيرة، وعاش مدة طويلة في حي الإمام الشافعي المجاور للصحراء. وكان أبوه محاميًا شرعيًا مات وهو صبي، فذاق مرارة اليتم وشظف العيش، مما ولد في نفسه الحساسة شعورًا بالحرمان، وإحساسًا بعدم الوصول إلى ما يصل إليه أنداده وأقرانه.

والتحق المازني بالمدرسة القربية، ثم بالتوفيقية فالخديوية، ثم دخل مدرسة المعلمين العليا، وتخرج فيها سنة 1909. واشتغل أول الأمر بالتدريس في المدارس الأميرية، ثم تركها إلى المدارس الحرة، وبقي في مهنة التدريس إثنى عشر



عامًا، وقد اشتغل أكثر وقته في الترجمة عن اللغة الانقليزية وإليها، فكان من خير المترجمين.

وكان المازني مفرط الحس، سريع البديهة، مطبوعًا على الكتابة، وكان يشقيه أنه قصير قميء، كما أنه أصيب في ساقه إصابة شديدة، انتهت به إلى العرج بقية حياته. وتوالت عليه الكوارث ففقد زوجته ثم ابنته، وزاد إحساسه بشقائه وبؤسه وحرمانه، وكان شعره مرآة تعكس نفسه الحزينة، وشقاءه وكآبته الشديدة. مثل ذلك قصيدته بعنوان « ليلة وصباح ».

وتدل عناوين قصائده على ما يسردها من التشاؤم والحزن والكآبة مثل « الوردة الذابلة » و« أحلام الموتى »، و« بعد الموت » و« قبر الشعر » و« الملل من الحياة »، و« خواطر الظلام »، و« الليل والهم »، و« فتى في سياق الموت » و« الشاعر المحتضر ». وقد كان المازني أحد شعراء مطلع القرن العشرين الذين حطموا موضوع القصيدة القديم، فكان يدعو إلى وجوب جعل القصيدة تمتاز بوحدة الموضوع، وأن يكون كل بيت فيها كأنه جزء من كل، أو كأنه لبنة في بناء ويعد المازني في طليعة من نادوا بالقومية العربية، إذ كتب في سنة 1935 يقول : « لقد أحاطتنا قوميتنا بمثل سور الصين، ولو أن هذه القومية العربية لم تكن إلا وهمًا لا سند له من حقائق الحياة والتاريخ لوجب أن نخلقها خلقًا، فما للأمم الصغيرة أمل في حياة مأمونة... وأن أية دولة تتاح لها الفرصة تستطيع أن تثب عليهم وتأكلهم أكلًا بلحمهم وعظمهم. ولكن مليون فلسطين إذا أضيف إليه مليونا الشام، وملايين مصر والعراق مثلًا يصبحون شيئًا له بأس يتقى ».

ونشر المازني مجموعات كثيرة من المقالات، من أهمها « حصاد الهشيم »، و« قبض الريح »، و« صندوق الدنيا »، و« خيط العنكبوت »، وأكثرها

مقالات إجتماعية ونقدية وفكاهية. وخلف المازني بجانب المقالات مجموعات من القصص مثل « إبراهيم الكاتب » و« إبراهيم الثاني »، و« ثلاثة رجال وإمرأة »، و« ميدو وشركاؤه »، و« عود على بدء »، وهو يكتب بأسلوب فكه ممتع، وكتابته زاخرة بظرفه وخفة روحه، وما حشده فيها من احداث حياته اليومية.

14 أوت 1949

إنقلاب سامي الحناوي في سوريا

في فجر هذا اليوم الأحد 14 أوت، وقفت أمام قصر « المشير حسني الزعيم » في دمشق عدة سيارات مصفحة، فحاصرت القصر، ونزل منها ضابط كبير يتبعه عدد من صغار الضباط والجنود، واشتبكوا مع حرس القصر في معركة صغيرة تبادلوا فيها الطلقات النارية، وبعد قليل ساد الهدوء، واقتحم الضابط القصر حتى وصل إلى غرفة « المشير » رئيس الجمهورية السورية، وطلب إليه أن يتبعه، فقاوم، ثم انقاد، فاقتاده إلى الخارج وأركبه سيارة مصفحة. وسار الركب إلى قلعة المزة التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن دمشق. وأضيف إليه رئيس وزرائه « محسن البرازي » وتألف مجلس عسكري برئاسة « الكولونيل سامي الحناوي » وحوكم الزعيم والبرازي بتهمة الخيانة، وقرر المجلس، في أقل من ساعة، إعدامهما، رميًا بالرصاص، ونفذ القرار في الحال.

ولد حسني الزعيم - الذي حكم سوريا حكمًا مطلقًا مدة 136 يومًا - سنة 1897. وتعلم في المدرسة الحربية باسطنبول. وقبل أن يتم دراسته جعل من ضباط الجيش العثماني، ثم الجيش الفرنسي أيام احتلال سوريا. وترقى في عهد استقلالها إلى رتبة « كولونيل » وتولى رئاسة أركان



الحرب في عهد الرئيس « شكري القوتلي » وثار في دمشق متفقًا مع بعض الضباط، فاعتقل رئيس الجمهورية (القوتلي) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (30 مارس 1949) وفضّ البرلمان وقبض على زمام الدولة، وتلقب بالمشير، وألف وزارة، ودعا إلى انتخاب رئيس الجمهورية، فخافه الناس فانتخبوه (26 جوان 1949) فوضع نصب عينيه صور نابليون واتاتورك وهتلر، واظهر نشاطًا غير مألوف في الشرق الأوسط، فأحدث هزة. واعترفت الدول به وبحكومته. وظهر بمظهر الحاكم المطلق، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريين، فقتلوه.

16 أوت 1949

توفّيت في حادث سيارة، الكاتبة الروائية مارغريت ميتشل، المولودة في 8 نوفمبر 1900،

وصاحبة الرواية الشهيرة « ذهب مع الريح ».

بدأت حياتها الأدبية محررة في صحيفة « اتلنتا » فور تخرجها من الكلية عام 1922. وكانت تكتب قصة العدد وتوقّعها باسم « بيغي ميتشل ». وظلت تمارس عملها هذا طوال أربع سنوات. فلما كان عام 1925 تزوجت دجون مارش، مدير فرع الدعاية في إحدى الشركات باتلنتا. وما هي إلا سنة حتى استقالت من الصحيفة التي تحرر فيها لتنصرف إلى العناية بشؤون منزلها... ومذ ذلك أخذت رواية « ذهب مع الريح » تتكون في ذهنها وتتجسد بفصولها وأبطالها، ولكنها لم تنشرها إلا في سنة 1936. وما كادت تظهر نسخ الطبعة الأولى منها في المكتبات ومع الباعة حتى نفدت كلها، فتحولت أنظار العالم الجديد والقديم إلى الروائية المتواضعة المنزوية في منزلها في اتلنتا. وسرعان ما ذاعت شهرتها وطبقت الآفاق، إذ بيع من روايتها حتى يومنا هذا نحو عشرات الملايين من النسخ في اربعين بلدًا من بلدان العالم وترجمت إلى ثلاثين لغة مختلفة، وقد رفعت هذه الرواية صاحبتها من صحافية متواضعة إلى مصاف مشاهير الأدباء العالميين في غضون أشهر لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة.



وقد توفّيت مارغريت ميتشل عن 49 عامًا في المستشفى إثر كسر في عظام الرأس امتد من الجمجمة حتى السلسلة الفقرية، أصابتها إثر صدمة سيارة بينما كانت تعبر الشارع بصحبة زوجها دجون مارش لدخول إحدى دور السينما القريبة من منزلهما.

7 سبتمبر 1949

توفّي الرسـام المكسيكي جوزي كليمنت أوروسكو، الشهير بأعماله الحائطية التي تتناول موضوعات إجتماعية وثورية.

بدأت حركة اللوحات الجدارية في الإنتعاش بالمكسيك في عام 1934، وكان أهم تلك الأعمال الذي أنتجه أوروسكو في مدينة مسقط رأسه « غواديلاهارا »، فبين عام 1936 و1939 رسم عددًا من اللوحات الجدارية بالفريسك، وكانت بين لوحاته التي لا يشك فيها، على أنها من الأعمال الفنية الرائدة : هذه الأعمال في الجامعة، وزخارف في قصر الحكومة، وفي مبنى « كبانا » لليتامى.

عاش أوروسكو خلال سنوات الثورة في المكسيك، وشارك باعتباره فنانًا حربيًا تحت قيادة كارانزا وشاهد كثيرًا من سفك الدماء، ومذابح. فبالنسبة إليه ‘وبالنسبة لمعاصريه كانت الثورة شيئًا حقيقيًا لا مراء فيه، ولكن شخصية أوروسكو بطريقته الصوفية الشفوقة وبإحساسه الملتهب بمأساة شعبه وآلامه. كل ذلك منح فنه طابعه المميز.

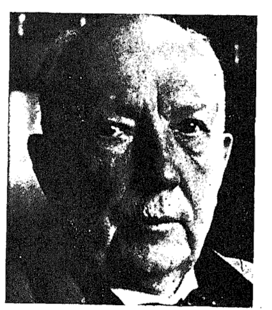
وقد تمكن أوروسكو خلال حياته من أن يرسم كثيرًا من اللوحات الحائطية في المحكمة العليا، والمدرسة الأهلية للمعلمين، وفي المتحف التاريخي الأهلي، وكل منها له أهميته الذاتية، كما أن له لوحة كبيرة في قصر الفنون الجميلة بالمكسيك عن الخراب العالمي، حيث يعبر فيها عن أثر الأسلحة الحديثة في الفتك بالإنسان، بفعل الآلة والعلم الحديث، لعله كان راهبًا يحذر الإنسان من مغبة العدوان على أخيه الإنسان..

وقد حذر أوروسكو الإنسان من أن يكون سببًا في خرابه. واستمر يحذره في معظم لوحاته الحائطية في كل ما تبقى له من سنوات يعيشها. وآخر الأيام التي كان ينتج فيها ولم ينته بعد من لوحة حائطية تجريدية كان يحاولها لأول مرة، وضع فرشاته جانبًا، وفي صباح هذا اليوم (7 سبتمبر 1949) وجد مستسلمًا في فراشه في آخر نومة له.

وقد أعلنت الحكومة إسمه من الخالدين ودفن بكل الحفاوة والتكريم والشرف الذي منحته له الدولة، أما عن رسمه في « غوادیلاهارا » والذي يتكوّن من أربع طوابق، فقد أصبح متحفًا قوميًا.

8 سبتمبر 1949

توفّي في غرمش (ألمانيا الغربية) الموسيقار ريتشارد شتراوس، أحد رموز الموسيقى الألمانية المعاصرة، وهو أهم من جاء في ألمانيا بعد فاغنر.



ولد في مونيخ في 11 جوان 1864. كان والده أحد أفراد جوقة البلاط الملكي في مونيخ، وهو لا يمت بصلة إلى عائلة شتراوس، التي جاء ذكرها تحت هذا الإسم.

بدأ ريتشارد العزف على البيانو والكمان والتأليف الموسيقي وهو بعد في السادسة من عمره. وفي العشرين قاد للمرة الأولى جوقة موسيقية دون أن يتعلم قط مبادىء قيادة الجوقات، ودون أن يجري أي تمرينات مسبقة. وقد أصبح خلال نصف قرن أشهر مايسترو في العالم إلى جانب موهبته في التأليف الموسيقي. ويعتبر وماهلر من أبرز تلامذة الموسيقي الكبير فاغنر، ومن متممي رسالته الفنية، ليس في موسيقى الأوبرا فحسب، بل في الموسيقى السمفونية.

طاف أرجاء أوروبا، فكان يقود الفرق الموسيقية في مقطوعاته ومقطوعات غيره من المؤلفين على السواء، وبالسهولة والمهارة نفسها. وقد أحرز شهرة عريضة، ويعتبر من الموسيقيين القلائل الذين عرفوا الشهرة في حياتهم، وعاشوا في يسر مادي.

كان ريتشارد شتراوس من أعلام التراكيب الأوركسترالية. وقد نشر ترجمة « فن التوزيع الأوركسترالي » الذي ألفه برليوز، وأضاف إليه شروحًا وتعليقات. ولم يكن شتراوس مقلدًا لفاغنر، بل متممًا لرسالته. وقد ألف أوبرات تؤدى في كل مكان، أهمها « سالومي » و« الكترا » و« الفارس ذو الوردة »، و« اريان في ناكسوس ». وقد أخذ شتراوس منذ شبابه في معالجة القصيد السمفوني، متأثرًا بليست وبرليوز ولكنه كان أحذ صياغة وأكثر علمًا. وقد استنفذ ممكنات هذا النوع من التأليف، وقصائده السمفونية أعمال كبرى في موضوعها، وبذخ أوركستراها وروعة تلوينها، وقوتها التعبيرية، فشتراوس جرماني قح في كل صفاته، وفي حبه للمتضخم « كولوسال »،

وقصائده السمفونية هي « دون جوان » و« ماكبث » و« الموت والتجلي » و« تل المهزار » و«عن زرادشت انه قال » و« دون كيشوت » و« حياة بطل » و« السمفونية العائلية ».

9 سبتمبر 1949

في اليمن، بدأ ترحيل 40.000 يهودي جوًّا من قاعدة سلاح الجو الملكي بالشيخ عثمان إلى إسرائيل على طائرات بريطانية وأمريكية استأجرتها اللجنة الأمريكية المشتركة للتوزيع والوكالة اليهودية. وقبل مغادرتهم اليمن أجبر اليهود على دفع ضريبة على رأس كل منهم وتسليم ممتلكاتهم أو على الأقل بيعها بثمن بخس. وكانوا يوضعون في مخيمات مؤقتة في الـ « HISWA » ومن هناك ينقلون جوًّا إلى مطار اللد بمعدل 500 شخص في اليوم. واستعملت في عملية الترحيل هذه خمس طائرات من طراز « سكايماسترز » التابعة لخطوط الشرق الأدنى وطائرة من طراز « تيودور » وكانت كل طائرة تحمل 140 شخصًا (في حين أن حمولتها العادية 40 شخصًا فقط).

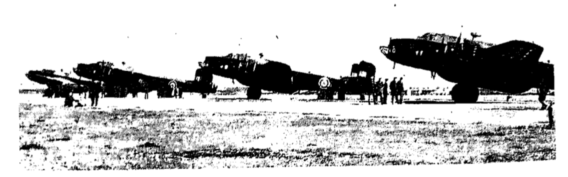
مدير المعهد العالي للموسيقى بباريس (1939 ـ 1949).

ولد في باريس في 10 نوفمبر 1873. التحق بالمعهد العالي للموسيقى بباريس في سن مبكرة، وعند تخرجه سنة 1895 عيّن أستاذًا بنفس المعهد في مادتي القواعد والتأليف بالإضافة إلى العزف على آلة البيانو.

وضع عدة معزوفات وبعض المقطوعات في قالب القصيد السمفوني وبعض الأوبرات الهزلية وعددًا كبيرًا من الأغاني والتراتيل. وفي آخر أيام حياته عمل مديرًا للمعهد العالي بباريس إلى أن توفي عن سن تناهز 76 عامًا.

15 سبتمبر 1949

في ألمانيا، انتخب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الدكتور كونراد اديناور مستشارًا جديدًا لألمانيا الغربية. وقد فاز الدكتور اديناور في البرلمان بحصوله على 202 من مجموع 389 من الأصوات.



11 سبتمبر 1949

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي هنري رابو،

وذكر المستشار الجديد أثناء تصريح له بأن العلاقات الحسنة بين فرنسا وألمانيا هي حجر



الزاوية لهيكل الإتحاد الأوروبي حسب نظرية تشرشل. وقد أبدى اديناور تشيعه إلى سياسة غربي أوروبا وأطنب في هذا الموضوع شأن رجل الحكومة الذي يريد الخروج بأمته ووطنه من المآزق الحرجة ثمّ العروج بها فيما بعد إلى قمم الرفعة والسيادة.

22 سبتمبر 1949

قام الإتحاد السوفياتي بتفجير أول قنبلة ذرية أجريت في منطقة « التايغا ».

1 أكتوبر 1949

إعلان جمهورية الصين الشعبية

في بكين، أعلن الزعيم ماوتسي ـ تونغ، ميلاد جمهورية الصين الشعبية. وتم تغيير النظام والشعب في لامبالاة تامة بعد أن أضنته جروح أربعين سنة حروبًا وثورات. وتكفل الزعيم الشيوعي بإيقاظه وبربطه به أولًا باستغلال غرضي الدعاية الأساسيين القومية، التي اتخذت الولايات المتحدة هدفًا لها منذ الآن، والإصلاح الزراعي. وكانت جماهير الفلاحين الصينية العظيمة ترجوه كثيرًا. وتؤلف هذه الجماهير 70 ٪ من رجال الحزب الشيوعي، على حين أن عمال المدن لا يؤلفون إلا 14 ٪.



وقام مباشرة « مجلس الحكومة » و« مجلس الدولة »، اللذان يرأس كلا منهما ضمن اختصاصه، ماوتسي ـ تونغ وشوان ـ لاي، بوضع البنيات المخصصة لتهيئة الإنتقال إلى النظام الإشتراكي.

واشتدت أواصر التقارب بين الصين الشعبية والإتحاد السوفياتي فانسحبت جيوش السوفيات من بورت ـ آرثر وقدّم ستالين لحليفه مساعدات ضخمة رسخت قواعد حكمه. فاستطاع إقامة دو « العامل والفلاح ». واعترف ماوتسي ـ تو

بفضل لينين حين صرح : « لقد أعطانا الماركسية اللينينية سلاحًا أفضل من السلاح نفسه ». إلا أنه لم يأخذ عنه أخذًا أعمى بل عدّل كل ما أخذ قلبًا وقالبًا ليصبح أكثر إنطباقًا على واقع شعبه. فأضحت العقيدة الصينية مزيجًا من الماركسية واللينينية والماوتسية.

وبينما الإتحاد السوفياتي يشدد على دور العامل، نرى ماو يشدد على دور الفلاح والمجموعات التعاونية القروية.



12 أكتوبر 1949

أعلنت في ألمانيا الشـرقية « الجمهـورية الديمقراطية الألمانية » وعيّن ولهلم بييك رئيسًا لها. وبقيت القوات الروسية هناك باتفاق متبادل بين الدولتين وانضمّت ألمانيا الشرقية إلى حلف وارسو.



24 أكتوبر 1949

توفّي في لاهافانا الموسيقي والملحن الكوبي جواكيم نين عن 70 عامًا.

كانت حياته حافلة بالمؤلفات الشهيرة. تتجلى روحه في الموسيقى التي ألفها. فشخصيته تتلخص بهاتين الكلمتين المرح والحنان. فهو الذي رفع مثلًا من شأن الكونشرتو نحو الكمال في كوبا، إذ لم يتوصل قبله أحد إلى ذلك، أما سمفونياته، فقد أثبت فنه خلال كل حياته سواء على الصعيد التقني أو على الصعيد الوحي. وهو من مواليد 29 سبتمبر 1879.

27 أكتوبر 1949

تحطمت طائرة فرنسية كانت تربط باريس بنيويورك في « أسوريس ». وأسفر الحادث عن مقتل 48 مسافرًا من بينهم الملاكم الفرنسي الشهير مارسيل سردان، والمؤلفة الموسيقية جينات نوفو.

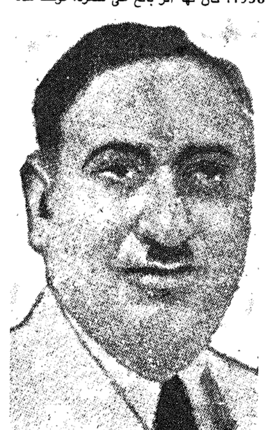


17 نوفمبر 1949

توفّي في القاهرة عن 47 سنة، شاعر الحب

والجمال، علي محمود طه، الذي كان لا يحسب الوجود غير قصيدة من الغزل السماوي ينشدها الدهر ويرقص عليها الفلك..

ولد بمدينة المنصورة سنة 1902 من أسرة متوسطة، التحق بالكتاب أولًا، ثم بالمدرسة الإبتدائية، والتحق، قبل إتمام دراسته الثانوية، بمدرسة الفنون والصنائع وتخرج منها سنة 1924 ثم عُيِّن مهندسًا معماريًا بالمنصورة وهناك التقى بمجموعة من الأدباء من بينهم إبراهيم ناجي وأحمد حسن الزيات. شرع في نشر شعره منذ سنة 1933، وانتقل إلى القاهرة ليعمل مديرًا للمعهد الخاص بوزارة التجارة ثم مديرًا لمكتب الوزير بها، وعمل بعد ذلك بسكرتيرية مجلس النواب. قام برحلات كثيرة إلى أوروبا منذ سنة 1938، كان لها أثر بالغ على شعره. توقف مدة



خمس سنوات عن العمل بالحكومة ثم عاد إليه سنة 1949 حيث عُيِّن وكيلًا لدار الكتب المصرية. وقد عرف بتعلقه بالحياة وإقباله على كل جميل وممتع فيها، وبعشقه للطبيعة وغرامه بالموسيقى، وشعره يعكس ذلك كله.

ترك علي محمود طه ثمانية دواوين شعرية من بينها مسرحيتين شعريتين هما: «أرواح وأشباح» 1942، و«ليالي الملاح التائه» 1940، و«أرواح شاردة» 1941، و«زهر وخمر» 1943، و«أشواق العائد» 1945، و«شرق وغرب» 1947، وأخيرًا «أغنية الرياح الأربع» 1948.

يقول بعض الذين كتبوا عن علي محمود طه:

«إنه يعتبر ثمرة من ثمار المدرسة الحديثة في الشعر التي حملت تيارات مطران وشكري، وفي نفس الوقت فقد تأثر بشعراء المهجر وبالشعراء الرومانسيين الفرنسيين أمثال بودلير وفولين».

وحينما يذكر علي محمود طه يذكرنا بالدكتور إبراهيم ناجي فيقال الطبيب الشاعر عن ناجي، والمهندس الشاعر عن طه، ومما يفيد أن الإزدواج بين العلوم والآداب قضية غير ممتنعة.

لم يضع علي محمود طه في دنيا الرومانسية وأحلامها بل لقد التفت إلى الواقع وعايش الأحداث وشارك الناس إهتماماتهم. وتوفرت لعلي محمود طه في شعره جزالة الألفاظ وإشراقة الديباجة وعذوبة الجرس مما جعل الملحنين يتسابقون لتلحين هذا الشعر الجذاب، وكلنا يذكر أن قصائد (الجندول ـ فلسطين ـ كليوباترا ـ ليالي كليوباترا) كلها قصائد غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب. وثمة قصائد أخرى وأشعار أخرى لطه دخلت عالم الغناء وخلدت هذا الإسم الكبير.

30 نوفمبر 1949

توفي في حادث سيارة في طريق مدريد ـ قونقة،

المستشرق الاسباني الدكتور انجيل غونزاليز بالانسيا، وعمره 60 سنة.



ولد في مقاطعة قونقة جنوبي مدريد. وتعلم بها ثم بكلية الفلسفة والآداب في جامعة مدريد. وأخذ العربية عن « خليان ربيره » و« آسين بلاثيوس » وعُيّن (سنة 1911 ـ 1927) في تنظيم المكتبات والمحفوظات التاريخية فوضع فهارس الكثير من الوثائق، مع متابعة الدراسة. وحصل على الدكتوراه سنة 1915 وكانت أطروحته بحثًا في كتاب « تقويم الذهن » لأبي الصلت الداني، ثم ترجمه إلى الاسبانية ونشره بها وبالعربية، كما نشر « إحصاء العلوم للفارابي » مع ترجمة اسبانية. وفي سنة 1927 تولى تدريس الأدب العربي في جامعة مدريد. وكان من أعضاء المجمع العلمي للتاريخ سنة 1930 وعُيّن سنة 1934 أستاذًا للعربية وآدابها بجامعة مدريد.

كتب بالاسبانية نحو 350 بحثًا، رسائل ومقالات وكتبًا، من أجلها كتابه « مستعربة طليطلة » 4 مجلدات ضخام اشتملت على 1175 وثيقة عربية ترجمها إلى الاسبانية، يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الخامس للهجرة، ثمّ السادس والسابع. وكتابه « تاريخ الفكـر الأندلسي » بالاسبانية، نشره سنة 1928 وترجمه إلى العربية حسين مؤنس. وله كتاب في « تاريخ اسبانيا الإسلامية » وكتاب في « تراث الإسلام » مازال مخطوطًا. وكل مصنفاته بالاسبانية.

8 ديسمبر 1949

إنشاء وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين

تأسست وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الجمعية العامة رقم 302 في دورتها الرابعة وقد جاء في القرار :

إن الجمعية العامة إذ تذكر قراريها رقم 212 بتاريخ 19 نوفمبر 1948، ورقم 194 بتاريخ 11 ديسمبر 1948 اللذين يؤكدان بصورة خاصة أحكام الفقرة 11 من القرار الأخير. وقد درست التقرير المؤقت لبعثة الأمم المتحدة لإجراء المسح الإقتصادي للشرق الأوسط وتقرير الأمين العام عن مساعدة اللاجئين :

1 ـ تعرب عن تقديرها للحكومات التي استجابت بسخاء للنداء الوارد في قرارها رقم 212 للدورة الثالثة، ولنداء الأمـين العام للمساهمة، عينًا أو نقدًا في تخفيض وطأة المجاعة والبؤس بين اللاجئين الفلسطينيين.

2 ـ تعرب كذلك عن إمتنانها للجنة الدولية للصليب الأحمر، ولرابطة جمعيات الصليب الأحمر وللجنة الأصدقاء الأمريكيين للخدمات، لما

ساهمت به من خدمات في سبيل هذا الواجب الإنساني بقيامها بأعباء المسؤولية التي تطوعت للإضطلاع بها بتوزيع إعانات الإغاثة والعناية العامة باللاجئين.

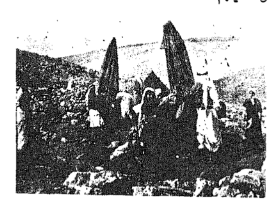
3 ـ تثني على صندوق الطواري لرعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسيف) لمساهمته المهمة في برنامج المساعدة للأمم المتحدة.

4 ـ تعرب عن شكرها للمنظمات الدينية والخيرية والإنسانية العديدة التي ساهمت ماديًا في إغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

5 ـ تعترف بأنه من الضروري إستمرار المساعدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، بغية تلافي أحوال المجاعة والبؤس بينهم ودعم السلام والإستقرار، مع عدم الإخلال بأحكام الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة رقم 194 الصادر في 11 ديسمبر 1948.

6 ـ تعتبر ما يلزم برامج الإغاثة المباشرة ولبرامج الأعمال خلال الفترة من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 1950 وذلك وفقًا لأحكام الفقرة 9 من هذا القرار بنحو 33 مليون دولار، منها ما قيمته 20 مليون دولار للإعانة المباشرة و13 مليون دولار لبرامج الأعمال.

7 ـ تؤسس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وتشغيلهم.





10 ديسمبر 1949

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل المعلن عن أسماء الفائزين بها في 3 نوفمبر 1949، وأسندت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي وليم فرنسيس جاياك، لبحوثه في خواص المواد عند درجات الحرارة البالغة الانخفاض.

جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها الفيزيائي الياباني هيديكي يوكاوا، لتنبئه بوجود الميزون. وهو أستاذ الفيزياء بجامعة كيتو 1939. قدم (1948) للولايات المتحدة، وأمضى عامًا بمعهد الدراسات التقدمية، وعيّن أستاذًا زائرًا بجامعة كولبيا (1949 ـ 1950).

جائزة نوبل للطب :

اقتسمها الفسيولوجي السويسري والتر ردولف هيس مع الطبيب والديبلوماسي البرتغالي ايجاس مونيز لجهودهما في جراحة الإستئصال الفصيصي، وهي قطع إتصالات عصبية بالجزء الأمامي من المخ، استخدمت هذه الجراحة في علاج بعض الأمراض العقلية.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الروائي والشاعر والناقد الأمريكي وليم فولنكنر.



تتميز رواياته بالجمع بين الواقعية والأسلوب الشاعري والصياغة الفنية، وأهمها « الزانية » 1911، و« المحن والمصائب » 1916. وألف أيضًا قصصًا طويلة وكتب رحلات، وترجم لحياته في « أيام طفولتي » 1938.

(صورة)

جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، حصل العالم الزراعي الانقليزي والإخصائي في التغذية سير جون بويد أور، على جائزة نوبل للسلام لتبريزه في علوم التغذية وحل مشكلات الطعام في العالم.

11 ديسمبر 1949

توفي الممثل المسرحي الفرنسي شارل دولان، أستاذ الفنون المسرحية بباريس.

ولد في 12 ماي 1885. ذاعت شهرته بعد قيامه بدور سمردياكوف في « الاخوة كارامازوف » 1911. اشترك مع جاك كوبو وجيمييه في إخراج المسرحيات، وكان معهده في باريس مدرسة للتمثيل والإخراج. أخرج مسرحيات « ارستفانيس » والكثير من المسرحيات الانقليزية والاسبانية الشهيرة.

12 ديسمبر 1949

شهداء المغرب العربي
ثامر وبن عبود والحمامي

فجعت البلاد العربية والإسلامية بمصرع ستة وعشرون من رجالات العرب والمسلمين ومن بينهم مندوبو كل من تونس (الحبيب ثامر) والمغرب (امحمد أحمد بن عبود) والجزائر (علي الحمامي) ومصر (شفيق الخطيب) وسوريا (فائز الدلاتي) في المؤتمر الإقتصادي الإسلامي بباكستان إثر إصطدام طائرة باكستانية بأحد المرتفعات القريبة من مدينة كراتشي وقد ارتجّ لهذه الفاجعة الأليمة سائر أنحاء العالم العربي والإسلامي وخاصة المغرب العربي.

لقد انفرط العقد وهوى ثلاثتهم إلى الخلود الحبيب ثامر، امحمد بن عبود وعلي الحمامي. جاؤوا من أجل قضية واحدة وأبى القدر إلا أن يلقوا حتفهم في لحظة وبطريقة واحدة..

لقد آمنوا بالمصير الواحد فناضلوا على نفس الواجهة سياسيًا وفكريًا في الداخل والخارج حيث عمل - الحبيب ثامر وبن عبود والحمامي - على تأسيس مكتب المغرب العربي بالقاهرة سنة 1947 وتابعوا تسييره حتى يوم الفاجعة. ثلاثتهم ناضلوا في اتجاه واحد من أجل إستقلال المغرب العربي فتعددت مشاركاتهم وعلت أصواتهم في المؤتمرات العربية والإسلامية وآخرها المؤتمر الإقتصادي الأول للدول الإسلامية الذي انعقد بكراتشي. وكذلك في عدة لقاءات ديبلوماسية وعلى مستوى الجامعة العربية..

وتمامًا كما فعلوا على المستوى السياسي طفح

إنتاجهم الفكري والصحفي بالنضال والدفاع عن المغرب العربي الموحد ليسمعوا صوت شعبه في المحافل العالمية بالحجة العلمية والتاريخية فها هو ثالث الشهداء امحمد بن أحمد بن عبود يعبر باسم الوفد المغربي وقبل 17 يومًا من اصطدام الطائرة عن معاناة المغاربة فيقول : (إن المسلمين بإفريقيا الشمالية محرومون الآن من حقوق الإنسان كالتعليم والصحة. ثم إن التغذية الضرورية تعوز معظم السكان والغذاء الوفير امتياز مقصور على الأجانب ».

وكما التقى مناضلو المغرب العربي حول ضرورة الإستقلال فقد كانوا يحملون نفس الطموح من أجل السلم العالمية وهو ما أكده بن عبود في نفس المناسبة : « إن لإفريقيا الشمالية رغبة متزايدة في النهوض بدور فعال لإقرار السلام العالمي، إلا أن الإستعمار القاسي العنيد المتعنّت لكل من فرنسا واسبانيا عائق يحول دون تلك المساهمة ».

وظف الشهداء الثلاثة إنتاجهم الفكري من أجل خدمة القضية المغربية. فضمن سلسلة المغرب العربي ألف الدكتور الحبيب ثامر « هذه تونس » ومن أبرز مؤلفات علي الحمامي قصته السياسية « ادريس » وكذلك وظف امحمد بن عبود أفكاره في كتاب « مركز الأجانب في مراكش » من أجل استخدام القانون الدولي في الدفاع عن إستقلال المغرب العربي.

الشهيد الدكتور الحبيب ثامر :

ولد الحبيب ثامر بتونس العاصمة سنة 1909، وتلقى تعليمه بالمدرسة الصادقية ثم بمعهد كارنو ثم التحق بفرنسا لمتابعة دراسته بكلية تولوز ثم بباريس، وعمل وهو طالب في باريس ضمن جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين.

إثر حوادث 9 أفريل 1938 رجع إلى تونس ليأخذ مكانه في قلب المعركة كجندي مناضل وكعضو حي في الكفاح. وقام بتنظيم المقاومة الإيجابية ضد المستعمرين (1940) وقاد الحركة الدستورية بحنكة ودراية.

في سنة 1941، ألقت السلطات الإستعمارية عليه القبض بجهة بنفردان وكان ذلك بمعية المناضل الطيب سليم حيث كانا متنكرين ومحاولين الفرار إلى طرابلس، وأحيل على المحكمة العسكرية فقضت عليه بالأشغال الشاقة لمدة عشرين سنة، وأطلق سراحه في غرة ديسمبر 1942 إثر دخول قوات الألمان إلى تونس.



في سنة 1943 هاجر إلى أوروبا خفية إثر صدور حكم الإعدام ضده ثم سافر إلى اسبانيا وبعدها إلى القاهرة وهناك اشترك في تسيير شؤون شمال إفريقيا بمكتب المغرب العربي، وأصدر أنذاك كتابه المعروف « هذه تونس » الذي كتبه للتعريف بالقضية التونسية.

16 ديسمبر 1949

في أندونيسيا، أصبح الزعيم أحمد سوكارنو رسميًا أول رئيس لأندونيسيا المستقلة.



ولد سوكارنو يوم 6 جوان 1901 في مدينة سوارابايا بجزيرة جاوة أكثر الجزر الأندونيسية سكانًا، وكان الولد الوحيد لأبيه معلم المدرسة المتواضع وأمه البالية الأصل (من جزيرة بالي).

كان سوكارنو منذ نعومة أظفاره يتمتع بعدة مزايا واضحة منها الوسامة وقوة البأس مما أبرز مكانته بين أترابه. وفي سن المراهقة استقر في سورابايا حيث واصل تعليمه الإعدادي والثانوي وتزوج من ابنة رجل متدين محترم كان يعيش في داره ويعامله كوالد ومعلم. ثم انتقل إلى جامعة باندونغ حيث تخرج مهندسًا مدنيًا، وكان في هذه الفترة قد انكبّ على دراسة اللغات، التي شغف بها. فاتقن عدة لغات منها العربية والانفليزية والهولندية والفرنسية والألمانية واليابانية بجانب عدد من اللغات الأندونيسية.

وفي مدينة باندونغ، ظهرت لكل من عرفه مواهبه الغزيرة ومؤهلاته القيادية لا سيما عندما دخل معترك الحياة السياسية.

عام 1929 أدى نشاطه الإستقلالي الوطني ضد الإستعمار الهولندي إلى اعتقاله لمدة عامين ثم نفي عام 1933 لمدة 8 سنوات إلى جزيرتي فلوريس وسومطرة.

وعندما احتل اليابانيون أندونيسيا عام 1942 تقرب سوكارنو منهم وبات أحد كبار مستشاريهم، وحثهم على دعم مطالب أندونيسيا بالإستقلال وفي 1942 أعلن سوكارنو المبادىء الخمسة لاندونيسيا المستقلة وهي الإيمان بالله والإزدهار الإجتماعي والديمقراطية والأممية والوطنية (القومية).

ومع اقتراب هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية دفع التيار الشعبي سوكارنو دفعًا إلى إعلان الإستقلال يوم 17 أوت 1945، ثم في هذا اليوم أصبح رسميًا أول رئيس للبلاد بعد إستقلالها، وقاد بنفسه ضرب آخر المحاولات الهولندية للاحتفاظ بهيمنتهم قبل تسليمهم بالواقع يوم 29 ديسمبر، ونقلهم السيادة رسميًا للحكم الوطني.

19 ديسمبر 1949

إنقلاب أديب الشيشكلي في سوريا



وقع إنقلاب أديب الشيشكلي الأول في سوريا مطيحًا بالحكم الإنقلابي لسامي الحناوي الذي كان بدوره قد أطاح بالحكم الإنقلابي لحسني الزعيم في 14 أوت 1949.

إنقلاب الشيشكلي أكّد أن الجيش السوري، وتحديدًا جيل الضباط الشبان فيه، أخذ ينتزع لنفسه مركز « بيضة القبان » في هرم السلطة، وبات المحرك الحقيقي للسياسة السورية، ولو من وراء الستار.

خمسون سنة

تتم في هذا العام خمسون سنة بدأت من سنة 1900 وتنتهي في سنة 1949، وهي النصف الأول من القرن العشرين.

خمسون سنة بلونا خيرها وشرها، وعرفنا عرفها ونكرها، وشربنا حلوها ومرها، وننظر اليوم في أعقابها فنسأل : هل نغبط أنفسنا بالعيش في هذه السنين ؟.

أو ترانا نندب حظنا ونتمنى لو أننا خلقنا في سنين أخرى أطيب منها وأندى وأفضل منها وأجدى ؟.

ولو فتحنا أمامنا سجلات الزمن، هل ترانا نعثر فيها على خمسين سنة متوالية في قرن آخر نستبدل بها هذه السنين الخمسين في هذا القرن العشرين ؟.

إن الإنسان يتمنى أن يحضر وقتًا من الأوقات لسببين : أولهما أنه أسعد الأوقات والآخر إنه أحفل الأوقات بالتجارب والمشاهدات...

وأسعد الأوقات هذا حلم لا نظنه تحقق فيما مضى، ولا نخاله يكون على الدوام إلا في المستقبل، لأنه الزمن الذي لا يكذب الأحلام، وما مثله إلا مثل التاجر الذي تقرأ على باب دكانه كل يوم : « اليوم نقدًا وغدًا سلفًا ».. ولن يأتي هذا الغد قبل يوم القيامة.

فالمؤرخ الساخر الذي لخص حياة الأمم في ثلاث كلمات فقال إنهم « ولدوا فتعذبوا فماتوا » قد أرخ حياة الجنس البشري في جميع الأزمنة وفي جميع الأوطان.

فكل خمسين سنة عرفها الناس فيها نصيبها من أسعد الوقات، ويندر جدًا أن ترجح خمسون منها على خمسين، إلا على حد قول الظريف للموظف الذي أحيل إلى المعاش : إنك أصغر من بلغ الستين.

لا نتمنى إذن خمسين سنة أسعد من « خمسيننا » على علاتها، فهل نتمناها لأنها أحفل الحقب بالتجارب والمشاهدات ؟.

نعم ولا جدل...

ليس في التاريخ كله خمسون سنة شهدت من الحوادث الجسام والطوارىء التي لم تقع قط في البال ما قد شهده النصف الأول من القرن العشرين..

رأينا فيه من قيام الدول وسقوطها ما يوضع في كفة وتوضع أحداث التاريخ كله في كفة، وقد يكون الرجحان لهذه الفترة المحدودة على تلك الفترات التي تضيق بها الحدود..

رأينا حربين عالميتين اشتركت فيهما أمم الحضارة والهمجية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، ومن قطب الشمال إلى قطب الجنوب، ولو وزعت وقائع هاتين الحربين على ألف سنة لملأتها وفاضت عليها..

رأينا الانقليز يخرجون من الهند، ورأينا الإستعمار يطوي صفحة بالية وينشر له صفحة جديدة باسم الإنتداب، ثم رأينا المستعمرين أصحاب الإنتداب يتهالكون ويتفككون ولا ينالون من الحرية بعض ما كانوا يجودون به على « قصرهم » المستعبدين..

رأينا دولة لإسرائيل تقوم لأول مرة بعد دولة سليمان ودويلة هيرود في الزمن القديم..

وكان التاريخ القديم يملي عليك حوادثه في أجيال كثيرة قبل أن يخرج لك صورة فاتح من بناة الدول أو قائد من هداة الشعوب أو مغامر كبير في طلب المجد والجاه، فأصبحت سير الفاتحين والقادة والمغامرين تزاحم باب الأخبار « المحلية » في الصحف اليومية والأسبوعية واستطعنا أن نرى منها ألوانًا تختلف كما يختلف غاندي، وهتلر، ومصطفى كمال، وسعد زغلول، وفرانكو، وموسوليني، وستالين، وماوتسي تونغ، وشيان كاي شيك ورضا بهلوي وعبدالعزيز آل سعود...

لو قرأنا هذه الحوادث في الكتب لقرأنا مكتبة كاملة وقرأنا كل كتاب فيها من الغلاف إلى الغلاف. ولكننا نمر بها كأنها مناظر الشارع الذي نعبره أو مناظر الشرفة التي نطل منها، كأنها لا تحتاج إلى أكثر من فتح العينين والأذنين.

وإذا أردنا أن ندرس التاريخ أطوارًا إجتماعية فقد راقبنا في زماننا أطوار الإنقلاب في روسيا وفي ألمانيا وفي الصين، وفي كل أمة أخرى على نطاق يتسع أو يضيق..

وننظر حولنا إلى بلادنا العربية فلا تخطىء فيها أطوارًا كهذه الأطوار، تمتد من أيام السيادة التركية إلى أيام الإنتداب إلى أيام الإستقلال المحدود إلى أيام الجامعة العربية التي تعالج نزاعها مع غيرها كما تعالج نزاعها مع من فيها، ووراء كل مظهر سياسي من هذه المظاهر طور إجتماعي أعمق منها وأعظم نبأ فيما يتمخض عنه بعد حين..

ولقد كانت القاطرة البخارية أعجوبة الدهر كله في رأي أسلافنا الأقربين، فها نحن أولاء في سنوات معدودات نشهد الطيارة التي تسبق صوتها ومعها الخيال المتكلم والإذاعة الأثيرية والقذيفة الذرية وطائفة الأثيريات والذريات التي تتجدد وتتشعب في كل باب من أبواب الإختراع ونستعد لقبول كل عجيبة على مذهب المتنبي :

ولكن هي الأيام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب

وأوشكت العجائب الفلكية والظواهر الجوية أن تلحق بعجائب التاريخ وظواهر الإجتماع وطرائف الإختراع.

فمنذ أحد عشر قرنًا قامت الدنيا وقعدت وتنادر الناس بالقيامة لأنهم رأوا مذنبًا يتردد في الأفق كل مساء مدى بضعة أيام، وهذا المذنب المخيف هو الذي قال فيه شاعرنا أبو تمام :

أين الرواية بل أين النجوم وما
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
عجائبًا زعموا الأيام مجفلة
عنهن في صفر الأصفار أو رجب
وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
إذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب

فلما عاد هذا المذنب بعينه إلى الظهور في أوائل القرن العشرين كان الناس على موعد منه كأنه صاحب دور منتظر في مسرحية معروفة، وكان الفلكيون يعرفونه باسمه وهو إسم واحد منهم أطلق عليه، ورحب المتفرجون بمذنب « هالي » الذي كان نذيرًا بالقيامة في أيام أبي تمام، وكان إسمه عندهم « الكوكب الغربي » نكرة مجهولة تخيف كما يخيف كل مجهول !.

فإذا كنا نختار الزمان لأنه أسعد زمان فلا فرق بين خمسين سنة في القرن العاشر وخمسين سنة في القرن العشرين، ومن يدري ؟ لعل الأوبئة والطواعين ومخاوف الأساطير والخرافات ومظالم

الواقع وشدائده كانت تنغص تلك السعادة المزعومة التي نتخيلها لأسلافنا الغابرين فتجعلهم في أعين أنفسهم شرًا منا في أعين أنفسنا، ولعلهم لا يخطئون.

أما إذا كنا نختار الزمان لأنه أغنى الأزمنة بتجارب الحياة ومشاهدها فلا نظير في الزمن كله « لخمسيننا » الذاهبة على علاتها بخيرها وشرها وعجرها وبجرها وكل ما نرضاه فيها وما لا نرضاه..

عباس محمود العقاد


الفهارس

فهرس الاحداث الرياضية

فهرس الأحداث السياسية

- إعلان جمهورية المانيا الغربية
1949/5/23

- إنتخاب كونراد اديناور مستشارًا لألمانيا الغربية
1949/9/15

- إعلان الجمهورية الديمقراطية الألمانية
1949/10/12

الأمم المتحدة

- ميلاد الأمم المتحدة
1945/6/26

- إنشاء الهيئة الدولية العالمية
1945/10/9

- إنشاء منظمة الاغذية والزراعة
1945/10/16

- تاسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي
1945/12/27

- الجلسة الأولى للأمم المتحدة
1946/1/11

- قرار الامم المتحدة بوجوب جلاء القوات الأجنبية عن أراضي اية دولة من اعضائها
1946/12/4

- إنشاء المنظمة العالمية للصحة
1948/4/7

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
1948/12/10

- يوم الامم المتحدة
1949/10/24

- إنشاء وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين
1949/12/8

أندونيسيا

- إستقلال البلاد
1945/8/17

- إعلان الثورة الكبرى
1946/6/8

- إندلاع الثورة الشيوعية
1948/9/18

- إنتخاب احمد سوكارنو رئيسًا للجمهورية
1949/12/16

إيران

- خلع الشاه رضا بهلوي عن العرش
1941/9/17

- وفاة الشاه رضا بهلوي
1944/7/26

إيرلندا

- إعلان الجمهورية
1949/6/18

إيطاليا

- وفاة الماريشال ايتالو بابلو
1940/10/1

- تعيين دوغاسبيري على راس الحكومة
1945/12/10

- تنازل فيكتور امانويل الثالث عن العرش
1946/9/5

- نتائج الإستفتاء الشعبي في البلاد
1946/6/10

- إنتخاب انريكو دي نيكولا اول رئيس لجمهوريا إيطاليا
1946/6/28

- وفاة الملك الأسبق امانويل الثالث
1947/12/28

باكستان

- إنشاء دولة باكستان
1947/8/15

- وفاة الزعيم محمد علي جناح
1948/9/11

- إجتياح كشمير
1948/12/24

البحرين

- وفاة الامير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
1942/4/6

البرازيل

- إنتخاب خوان بيرون رئيسًا للجمهورية
1946/2/24

بريطانيا

- تعيين ونستن تشرشل رئيسًا للوزراء
1940/5/10

- وفاة السياسي ارثر تشمبرلين
1940/11/9

- وفاة السياسي دافيد لويد جورج
1945/3/26

- فوز حزب العمال في الإنتخابات العامة
1945/7/26

- وفاه الاميرال روجر كيز
1945/10/7

- نسف مبنى نادي المستعمرات في لندن
1947/3/7

- زواج الاميرة اليزابيت من دوق ادنبرة
1947/11/20

- وفاة السياسي ستانلي بالدوين
1947/12/14

بلغاريا

- وفاة الملك بوريس الثالث
1943/8/28

- وفاة الملك فرديناند الاول
1948/9/10

بورما

- إستقلال دولة بورما
1948/1/4

بولونيا

- وفاة السياسي جان بادريفسكي
1941/6/29

- وفاة الزعيم فلادسلاف سيكورسكي
1943/7/4

بوليفيا

- الإطاحة بالنظام الحاكم في البلاد
1943/12/20

- سقوط رئيس الجمهورية فيلا روويل
1946/7/21

تاسيس رابطة العالم الإسلامي

1943/12/12

تأسيس إتحاد اوروبا الغربية

1948/3/17

تأسيس حلف شمال الأطلسي

1949/3/18

تأسيس المجلس الأوروبي

1949/5/3

تشيكوسلوفاكيا

- ضربة براغ
1948/2/25

- إنتحار السياسي يان ماساريك
1948/3/10

- وفاة السياسي إدوارد بنش
1948/9/3

تونس

- وفاة الملك أحمد باي الثاني
1942/6/19

- وفاة المناضل الطاهر صفر
1942/8/9

- تاليف أول وزارة وطنية
1943/1/1

- نقل الزعماء المنفيين من فرنسا إلى روما
1943/1/8

- خطاب الزعيم بورقيبة من إذاعة باري
1943/3/6

- إستشهاد المناضل الحبيب بوقطفة
1943/5/5

- دخول جيوش الحلفاء إلى العاصمة التونسية
1943/5/7

- خلع الملك محمد المنصف باي
1943/5/13

- جولة الملك جورج السادس في تونس
1943/7/21

- وفاة الزعيم الشيخ عبد العزيز التعالبي
1944/10/1

- خروج الزعيم بورقيبة خلسة من تونس متجهًا إلى القاهرة
1945/3/26

- وصول الزعيم بورقيبة إلى مصر
1945/4/26

- تاسيس الإتحاد العام التونسي للشغل
1946/1/20

- رحلة الزعيم بورقيبة إلى أمريكا
1946/12/2

- وفاة المنصف باي
1948/9/1

- وفاة المناضل الهادي السعيدي
1948/12/5

الجامعة العربية

- إنشاء جامعة الدول العربية
1945/5/22

- الجامعة العربية وقضية فلسطين
1945/10/31

- إجتماع مجلس الجامعة في بلودان
1946/6/8

- الدورة الخامسة للجامعة
1946/10/30

- مذكرة الجامعة إلى الحكومة الامريكية
1946/12/4

- إنعقاد مجلس الجامعة بعد إخفاق مؤتمر السلام
1947/3/17

. إنعقاد مجلس الجامعة في بيروت
1947/10/7

الجزائر

. المطالبة باستقلال الجزائر
1943/2/3

- إعلان الحكومة المؤقتة الفرنسية بالجزائر
1943/6/3

- إنتفاضة الشعب الجزائري
1945/5/8

- إطلاق سراح الزعيم فرحات عباس
1946/3/16

جوائز نوبل للسلام

1944/12/10 - 1945/12/10
1946/12/10 - 1947/12/10 -
.1948/12/10

الحرب العالمية الثانية

- غزو النرويج والدنمارك
1940/4/8

- دخول الجيوش الفرنسية مدينة نارفيك
1940/4/15

- إستسلام فرنسا
1940/5/10

- إستسلام بلجيكا
1940/5/27

- إنهاء عملية « دينامو »
1940/6/4

- هجوم القوات الإيطالية على فرنسا
1940/6/10

- توقيع الهدنة بين الألمان وحكومة فيشي
1940/6/16

- نداء الجنرال ديغول من إذاعة لندن
1940/6/18

- بداية حرب الصحراء
1940/7/3

- الحكم غيابيًا على الجنرال ديغول بالإعدام
1940/8/2

- معركة انقلترا
1940/8/8

- تاجير قواعد جزر الهند الغربية إلى أمريكا
1940/9/2

- أولى هجمات جيوش المحور في مصر
1940/9/12

- إستعمال الرادار لأول مرة
1940/9/15

- المعاهدة الحربية بين المانيا وإيطاليا واليابان
1940/9/27

- مقابلة الماريشال بيتان مع هتلر
1940/10/24

- إحتلال اليونان
1940/10/28

- تدمير مدينة كوفنتري الانقليزية
1940/11/14

- إعتقال 350 الف يهودي بولوني
1940/11/15

- الهجوم الألماني في شمال إفريقيا
1940/12/6

- رومل في ليبيا
1941/2/8

- معركة رأس ماتابان
1941/3/29

- إنضمام بلغاريا إلى المحور
1941/3/2

- إحتلال يوغسلافيا
1941/4/6

- رودولف هس في بريطانيا
1941/5/10

- تصريح الرئيس روزفلت
1941/5/27

- عملية بربوسا
1941/6/22

- عودة الزعيم تيتو إلى كرواتيا
1941/7/4

- غزو إيران
1941/8/25

- بداية حصار ستالينغراد
1941/8/30

- حجز ممتلكات اليهود في تونس
1941/9/1

- إغراق حاملة الطائرات البريطانية « ارك رويال »
1941/11/13

- تأليف الجيش الثامن البريطاني
1941/11/17

- الغارة اليابانية على « بيرل هابر »
1941/12/8

- المجاعة في الإتحاد السوفياتي
1941/12/25

- فرز البقية الباقية من اليهود الألمان
1942/1/20

- إستسلام القاعدة البريطانية في سنغافورة
1942/2/15

- قصف مدينة سانت نزير غربي فرنسا
1942/3/27

- هجوم رومل في الصحراء الليبية
1942/5/26

- عودة رومل إلى مهاجمة ليبيا
1942/6/10

- سقوط طبرق بيد الألمان
1942/6/21

- معركة ستالينغراد
1942/6/28

- محاولة نزول الجيش البريطاني في ميناء دييب الفرنسي
1942/8/18

- إطلاق الصاروخ الألماني « ف 2 »
1942/10/3

- معركة العلمين
1942/10/23

- تدفق القوات الأمريكية نحو تونس
1942/11/7

- إغراق الأسطول الفرنسي بميناء طولون
1942/11/27

- إغتيال الأميرال الفرنسي جان دارلان
1942/12/24

- مؤتمر الدار البيضاء
1943/1/14

- تراجع القوات الألمانية في ستالينغراد
1943/3/2

- إنهيار القوات الألمانية في تونس
1943/3/27

- إنهيار المقاومة في بولونيا
1943/4/13

- قسوة ستالين في ابنه
1943/4/14

- إبادة يهود بولونيا في فرسوفيا
1943/4/19

- إلغاء الكومنترن
1943/5/23

- معركة صقيلية
1943/7/10

- إستسلام إيطاليا
1943/7/24

- العواصف النارية
1943/7/27

- إحتلال روما من جديد
1943/9/12

- مؤتمر طهران
1943/11/28

- نسف الباخرة الألمانية في النرويج
1944/2/20

- إحتلال مدينة بودابست
1944/3/19

- قصف مدينة برنزويك الألمانية
1944/4/6

- مذبحة كرواتيا
1944/4/17

- تحرير مدينة سيباستبول الروسية
1944/5/9

- تحرير مدينة روما
1944/6/4

- تحرير غرب فرنسا
1944/6/6

- إطلاق القنبلة الطائرة « ف 1 » الألمانية
1944/6/12

- إحتلال جزر مارياناس
1944/6/15

- محاولة اغتيال هتلر
1944/7/20

- دخول الجيش الأحمر مدينة بوخارست
1944/8/5

- قيام حكومة وطنية في رومانيا
1944/8/23

- تحرير باريس
1944/8/25

- إنعقاد أول مجلس وزاري لفرنسا المحررة
1944/9/2

- لقاء الرئيس روزفلت بتشرشل
1944/9/7

- عملية « ماركيت » في ألمانيا
1944/9/17

- إنتحار رومل
1944/10/14

- تحرير مدينة بلغراد
1944/10/15

- تحرير الفيليبين
1944/10/22

- حل المليشيات الوطنية في فرنسا
1944/10/28

- تحرير مدينة سترازبورغ الفرنسية
1944/11/23

- تحرير البانيا
1944/11/29

- معاهدة التحالف بين فرنسا والإتحاد السوفياتي
1944/12/5

- هجوم القوات الألمانية على اللورين
1945/1/1

- الألمان يخسرون بروسيا
1945/1/12

- تحرير مدينة فرسوفيا
1945/1/17

- مؤتمر يالطا
1945/2/4

- قصف مدينة درسدن الألمانية
1945/2/13

- رفع العلم الأمريكي فوق جزيرة ايوجيما
1945/2/19

- قصف مدينة نورمبرغ الألمانية
1945/3/5

- إحتلال مدينة كولونيا الالمانية
1945/3/7

- قصف مسرح الاوبيرا بفيينا
1945/3/11

- محاصرة القوات الألمانية في منطقة الألب
1945/3/31

- إحتلال مدينة فيينا
1945/4/2

- معركة أوكيناوا البحرية
1945/4/6

- إعدام الجاسوس الألماني كاناريس
1945/4/9

- إحتلال مدينة رانغون
1945/4/14

- مؤتمر سان فرنسيسكو
1945/4/25

- تدمير مدينة برلين
1945/4/28

- نهاية موسوليني
1945/4/28

- نهاية هتلر
1945/4/30

- إنتحار غوبلز
1945/5/1

- إستسلام الألمان في إيطاليا
1945/5/2

- إستسلام برلين
1945/5/8

- إنتحار الزعيم النازي هتلر
1945/5/23

- تجربة أول قنبلة ذرية في صحراء مكسيكو
1945/7/16

- مؤتمر بوتسدام
1945/7/26

- إلقاء أول قنبلة ذرية في التاريخ على هيروشيما
1945/8/6

- إستسلام سايغون
1945/8/19

- إندلاع معركة بورت ارثر
1945/8/22

- صيحة ايزنهاور بالشعب الالماني
1945/8/31

- إستسلام اليابان
1945/9/2

- محاكمة مجرمي الحرب
1945/11/14

- محكمة نورمبرغ الدولية تصدر احكامها في مجرمي الحرب
1946/10/1

- توقيع معاهدة السلام في باريس
1947/2/10

رومانيا

- تنازل الملك كارول الثاني عن العرش
1940/9/6

- تنفيذ حكم الإعدام في الماريشال يون انطونسكو
1946/6/1

- تاليف مكتب الكومنفورم
1947/9/30

- إعلان الجمهورية
1947/12/30

سوريا

- إغتيال السياسي عبد الرحمان الشهبندر
1940/7/6

- إستقلال سوريا
1941/6/8

- وفاة السياسي تاج الدين الحسني
1943/1/16

- إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية
1943/8/17

- فرنسا تتحدى إستقلال سوريا ولبنان
1945/5/4

- مجزرة دمشق
1945/5/29

- جلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن سوريا
1945/12/13

- إعادة إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية
1948/4/17

- إنقلاب حسني الزعيم
1949/3/30

- إعدام الزعيم انطون سعادة
1949/6/12

- إنقلاب سامي الحناوي
1949/8/14

- إنقلاب اديب شيشكلي
1949/12/19

شهداء المغرب العربي

- مقتل ثامر وبن عبود والحمامي
1949/12/12

الصين

- إندلاع الحرب الأهلية في البلاد
1945/10/21

- إنتشار الفوضى
1946/8/14

- إستقالة تشانغ - كاي شيك
1949/1/21

- إعلان جمهورية الصين الشعبية
1949/10/1

العراق

- إغتيال الوزير رستم حيدر
1940/1/18

- وزارة رشيد عالي الكيلاني
1940/3/31

- حكومة الدفاع الوطني
1941/4/12

- الوزارة السعدية السابعة
1942/10/8

- حكومة صالح جبر
1947/3/29

- وفاة السياسي حمدي الباجه
1948/3/28

فرنسا

- وزارة الاميرال دارلان
1941/2/25

- حكومة بيير لافال
1942/4/18

- تنفيذ حكم الإعدام في الوزير بيير بوشان
1944/3/20

- وفاة السياسي جوزيف كايو
1944/11/21

- مقتل الفاشستي جاك دوريو
1945/2/22

- صدور الحكم بإعدام الماريشال بيتان
1945/8/14

- تنفيذ حكم الإعدام في بيير لافال
1945/10/15

- تكليف الجنرال ديغول برئاسة الحكومة الفرنسية المؤقتة
1945/11/16

- إستقالة الجنرال ديغول
1946/1/20

- مؤتمر باريس
1946/4/25

- تعيين ليون بلوم رئيسًا للوزارة الإشتراكية
1946/12/12

- إعلان الجمهورية الرابعة
1947/1/16

- حكومة بول راماديه
1947/1/22

- وفاة الماريشال فليب لوكلارك
1947/11/28

- وفاة الجنرال هنري جيرو
1949/3/11

فلسطين

- تفجير السفينة « سلفادور »
1940/12/12

- مقتل قائد المنظمة العسكرية اليهودية
1941/5/17

- إجتماع هتلر بالحاج امين الحسيني
1941/12/21

- إعلان بيغن التمرد في فلسطين
1944/2/1

- إغتيال المندوب السامي البريطاني
1944/8/3

- بداية الحركة الصهيونية
1946/2/6
1946/6/17

- تدمير الطائرات الانقليزية
1946/2/25

- تفجير فندق الملك داود في القدس
1946/7/22

- مؤتمر فلسطين في لندن
1946/9/10

- إغتيال الحاكم العسكري البريطاني
1946/11/23

- قضية فلسطين امام هيئة الأمم المتحدة
1947/4/ 1
1947/9/23

- إنشاء لجنة دولية بشان فلسطين
1947/5/15

- هجرة اليهود إلى فلسطين
1947/7/18

- مشروع تقسيم فلسطين
1947/11/11

- قرار تقسيم فلسطين
1947/11/29

- إستشهاد القائد حسن سلامة
1947/12/8

- صدى قرار التقسيم في العالم العربي
1947/12/17

- إستشهاد القائد عبد القادر الحسيني
1948/4/8

- مجزرة دير ياسين
1948/4/9

- القضية في الجمعية العمومية
1948/4/16

- قيام الدولة اليهودية
1948/5/5

- إجتماع هيئة الأمم المتحدة
1948/5/13

- إغتصاب فلسطين
1948/5/15

- إحتلال القدس
1948/5/28

- معركة راس العين
1948/5/29

- دعوة مجلس الأمن إلى إتفاقية هدنة
1948/6/2

- معركة الشجرة
1948/6/9

- إقرار هدنة لوقف القتال
1948/6/11

- تاسيس الحزب الصهيوني « حيروت »
1948/6/22

- إستئناف القتال
1948/7/9

- قبول وقف القتال بعد إستئنافه
1948/7/17

- إغتيال وسيط الأمم المتحدة الكونت برنادوت
1948/9/17

- إنشاء حكومة فلسطين
1948/9/23

- إنشاء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين
1948/11/19

- إنعقاد مؤتمر أريحا
1948/12/1

- نسف بوابة دمشق
1948/12/29

الفيتنام

- إعلان جمهورية فيتنام
1945/8/29

- إعلان الزعيم هوشي منه إستقلال البلاد
1945/9/7

- الإتفاق الفرنسي الفيتنامي
1946/3/6

- إندلاع الحوادث في البلاد
1946/11/23

الفيلبين

- وفاة الزعيم مانويل كيسون
1944/8/26

- الإعتراف باستقلال البلاد
1946/7/4

- وفاة الزعيم مانويل روهاس
1948/9/24

فينزويلا

- قلب النظام العسكري في البلاد
1945/10/18

- إنتخاب الروائي غاليغوس رئيسًا للجمهورية
1947/12/14

- ثورة فينزويلا
1948/11/14

كوريا

- إعلان الجمهورية في كوريا الجنوبية
1948/3/10

- إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
1948/8/25

كوستاريكا

- إنفجار الحرب الأهلية
1948/3/13

الكويت

- الإحتفال بتصدير اول شحنة من النفط
1946/6/22

لبنان

- إقالة رئيس الجمهورية
1943/3/18

- إنتخاب بشارة الخوري رئيسًا للجمهورية
1943/9/21

- إعتقال رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة
1943/11/8

- إحتفال لبنان بيوم الجلاء
1946/12/31

ليبيا

- وفاة المجاهد سليمان الباروني
1940/1/29

- إجتماع الجمعية الوطنية الليبية
1940/7/11

المجر

- إعلان الجمهورية
1946/2/1

مصر

- وفاة الوزير السابق محمد محمود
1941/12/15

- وفاة الزعيم الإقتصادي طلعت حرب
1941/8/21

- دعوة النحاس باشا إلى رئاسة الوزارة
1942/2/4

- مؤتمر القاهرة
1943/11/22

- وفاة الوزير محمد عبد الهادي الجندي
1944/7/11

- بروتوكول الاسكندرية
1944/10/7

- وفاة الخديوي عباس حلمي الثاني
1944/10/28

- إغتيال اللورد موين في القاهرة
1944/11/6

- تاليف وزارة احمد ماهر
1945/1/15

- إغتيال أحمد ماهر
1945/2/24

- وفاة السياسي احمد زيور
1945/8/22

- إنتفاضة الشعب المصري ضد الانقليز
1946/2/16

- مظاهرة الاسكندرية
1946/3/4

- وفاة المناضلة هدى الشعراوي
1947/7/6

- وضع حجر الأساس لسد اسوان
1948/3/27

- طلاق الملك فاروق
1948/11/18

- إعلان الأحكام العرفية في البلاد
1948/12/8

- إغتيال النقراشي باشا
1948/12/28

- إغتيال الإمام حسن البنّا
1949/2/12

المغرب الأقصى

- إعدام 4 شهداء وطنيين
1944/3/7

- وفاة السلطان السابق عبد العزيز بن الحسن
1944/10/5

- تاسيس حزب الإستقلال المغربي
1944/11/11

- رحلة محمد الخامس إلى طنجة
1947/4/9

- لجوء الأمير عبد الكريم الخطابي إلى مصر
1947/5/31

المملكة العربية السعودية

- وفاة الأمير محمد بن عبد الرحمان
1943/7/30

- لقاء الملك عبد العزيز بالرئيس روزفلت
1945/2/14

مؤتمر رودس

1949/4/3

ميثاق الأطلنطي

1941/8/12

النمساء

- إنتخاب كارل رينر اول رئيس للجمهورية
1945/12/20

الهند

- إعتقال الزعيم غاندي
1942/8/9

- إستمرار الفوضى في البلاد
1947/3/9

- إغتيال غاندي
1948/1/30

هولندا

- إنشاء الإتحاد الهولندي - الأندونيسي
1947/3/25

- تنازل الملكة فلهلمينا عن العرش
1948/9/4

الولايات المتحدة

- إعادة إنتخاب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة
1944/11/7

- وفاة الرئيس روزفلت
1945/4/12

- وفاة القائد سميث باتون
1945/12/21

- وفاة السياسي هاري هوبكنز
1946/1/29

- خطاب الجنرال مارشال
1947/6/5

- إعادة إنتخاب ترومان رئيسًا للجمهورية
1948/11/2

اليابان

- وفاة السياسي ياماموتو
1943/4/12

- محاكمة الوزير السابق هيديكي طوجو
1946/4/29

- إعدام هيديكي طوجو
1948/12/23

اليمن

- إغتيال الإمام يحيى
1948/2/17

- مقتل الثائر ابن الوزير
1948/4/9

- مقتل الأمير إبراهيم بن يحيى
1948/5/26

- ترحيل يهود اليمن إلى إسرائيل
1949/9/9

يوغسلافيا

- إرتقاء الزعيم تيتو إلى الماريشالية
1943/11/29

- الحكم بإعدام الجنرال ميخائيلوفتش
1944/5/23

- قيام الجمهورية برئاسة تيتو
1945/11/29

- تنفيذ حكم الإعدام في القائد ميخائيلوفتش
1946/7/17

اليونان

- وفاة الزعيم ليونيس ميتاكساس
1941/1/29

- إندلاع الحرب الأهلية في البلاد
1946/1/17

- وفاة الملك جورج الثاني
1947/4/1

فـهـرس الآداب والفنون

- إحتفال السويد بمائوية الكاتب أوغست ستر ندبرغ
1949/1/26

- إعدام الفيلسوف الفرنسي بوليتزر، جورج
1942/5/25

- إغتيال الفيلسوف الفرنسي باش، فكتور
1944/1/11

- إغتيال الكاتب الإيطالي جنتيله، جيوفاني
1944/4/15

- إكتشاف كريات عملاقة في وسط الأدغال
1940/5/21

- إنتحار الناقد الأدبي المصري إسماعيل أدهم
1940/9/16

- إنتحار الكاتب النمساوي تساوغ، ستيفان
1942/2/23

- إنتحار الشاعر المصري فخري أبو السعود
1940/3/31

- إنتحار الكاتب التونسي محمد العريبي
1946/12/24

- إنتحار الكاتبة الانقليزية وولف، فرجينيا
1941/3/28

- تاسيس اليونسكو
1945/11/16

- تكريم الشاعر خليل مطران
1947/3/29

- توفيق الحكيم يرد الوسام الفرنسي
1947/6/22

- جوائز نوبل للآداب
1944/12/10 - 1945/12/10
1946/12/10 - 1947/12/10
1948/12/10 - 1949/12/10.

- عرض شريط « أبناء الجنة » في باريس
1945/3/10

- عرض لوحة بيكاسو « حمامة السلام »
1949/3/24

- مقتل المؤلف المسرحي الدنماركي مونك، إدوارد
1944/1/23

- وفاة الشاعر إبراهيم طوقان
1941/5/2

- وفاة الأديب المصري إبراهيم عبد القادر المازني
1949/8/10

- وفاة الباحث المصري أحمد ابراهيم
1945/10/12

- وفاة المؤرخ المصري أحمد عيسى
1946/5/26

- وفاة القاضي السعودي أحمد القاري
1940/3/29

- وفاة الشاعر المصري أحمد محرّم
1945/6/21

- وفاة الممثل الانقليزي ارلس، جورج
1946/3/17

- وفاة الأديب الفلسطيني إسعاف النشاشيبي
1948/8/9

- وفاة المطربة اسمهان
1944/7/14

- وفاة الشاعر الأمريكي ألن، هنري ،
1949/1/9

- وفاة الشاعر اللبناني إلياس أبو شبكة
1947/1/27

- وفاة الشاعر اللبناني إلياس طعمة
1941/3/19

- وفاة الأديب اللبناني أمين أرسلان
1943/1/9

- وفاة الأديب أمين الريحاني
سبتمبر 1940

- وفاة المؤرخ الأمريكي اندروز، تشارلز
1942/7/19

- وفاة الفنان الفرنسي انطوان، أندريه
1942/3/15

- وفاة الفيلسوف الإيطالي انريكويس، فيديريغو
1946/6/14

- وفاة الكاتب العراقي انستاس الكرملي
1947/1/9

- وفاة الصحفي المصري انطون الجميل
1948/1/13

- وفاة المؤرخ الفرنسي انوتو، جبريل
1944/3/9

- وفاة الفيلسوف الروسي اوسبنسكي، بطرس
1945/10/2

- وفاة الرسام المكسيكي اوروسكو، جوزي
1949/9/7

- وفاة الأديبة النرويجية اونست، سيغريد
1949/6/10

- وفاة المؤرخ الألماني اونغكن، هرمان
1946/2/16

- وفاة المؤرخ الروسي ايزنشتين، سيرجي
1948/2/11

- وفاة الموسيقار المجري بارتوك، بيلا
1945/9/26

- وفاة قائد الأوركسترا بارير، جورج
1944/12/23

- وفاة الموسيقار الفرنسي باشيليه، ألفرد
1944/1/30

- وفاة المستشرق الاسباني بالانسيا، انجيل
1949/11/30

- وفاة الشاعر اليوناني بالماس، كوستيز
1943/2/21

- وفاة الفيلسوف الألماني باوش، بورنو
1942/1/2

- وفاة الأديب السوري بدر الدين النعساني
1943/9/21

- وفاة الفيلسوف الفرنسي برغسون، هنري لويس
1941/1/4

- وفاة الكاتب الفرنسي برنانوس، جورج
1948/7/5

- وفاة الفيلسوف الفرنسي برونشفيك
1944/2/18

- وفاة الروائي الفرنسي بريفو، مارسيل
1941/4/8

- وفاة الموسيقار الألماني بفيتزنر، هانس
1949/5/22

- وفاة الفيلسوف الفرنسي بلوندل، موريس
1949/6/4

- وفاة الروائي الدنماركي بونتوبيدان، هنريك
1943/5/20

- وفاة الكاتب الانقليزي بنيون، لورانس
1943/8/9

- وفاة الكاتبة الانقليزية بوتر، بياتريس
1943/12/22

- وفاة الفيلسوف الروسي بولغاكوف، سيرج
1944/7/13

- وفاة الرسام الفرنسي بونارد، بيير
1947/1/23

- وفاة المؤرخ الأمريكي بيرد، تشارلز
1948/1/12

- وفاة الفيلسوف الروسي بيرد، يائيف
1948/3/23

- وفاة الممثل الأمريكي بيري، وليم
1949/4/15

- وفاة الكاتب الأمريكي تاركنغتون، بوث
1946/9/2

- وفاة الموسيقار الاسباني تورينا، جواكيم
1949/1/14

- وفاة الصحفي المصري توفيق مليكة
1941/10/24

- وفاة الروائي الإيرلندي جويس، جيمس
1941/1/13

- وفاة الروائي الأمريكي جيرالد، سكوت
1940/12/21

- وفاة الكاتب الفرنسي جيرودو، جان
1944/1/31

- وفاة الكاتب المصري حامد المليحي
1945/5/12

- وفاة الكاتب المصري حسين شفيق
1948/10/2

- وفاة الفنان العراقي حنّا عوّاد
1942/6/25

- وفاة الكاتب المسرحي التونسي خليفة السطنبولي
1948/12/3

- وفاة شاعر القطرين خليل مطران
1949/6/30

- وفاة الموسيقار الألماني دالبير، اوجين
1942/12/9

- وفاة الكاتب الأمريكي درايزر، تيودور
1945/12/28

- وفاة الموسيقار السويسري دوريه، غوستاف
1943/12/23

- وفاة الكاتب الكندي دوغلاس، تشارلس
1943/9/25

- وفاة الممثل الفرنسي دولان، شارل
1949/12/11

- وفاة الرسام الفرنسي دوني موريس
1943/11/13

- وفاة الموسيقار الاسباني دي فالا، مانويل
1946/11/14

- وفاة الروائي البلغاري ديميروف، جورجي
1949/7/2

- وفاة الموسيقار الفرنسي رابو، هنري
1949/9/11

- وفاة الروائي السويسري رامون، شارل
1947/6/7

- وفاة الممثل النمساوي رايمو، جول
1946/9/20

- وفاة الموسيقار الروسي رخمانينوف
1943/3/28

- وفاة الشاعر اللبناني رشيد أيوب
1941/12/27

- وفاة المطرب العراقي رشيد القندرجي
1945/3/8

- وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي رولان، رومان
1944/12/30

- وفاة المخرج المسرحي النمساوي رينهارت، ماكس
1943/10/31

- وفاة الرسام الاسباني زولواجيا
1945/10/30

- وفاة الكاتب التونسي سعيد أبو بكر
1948/1/29

- وفاة الشاعر الانقليزي سيمونز، ارثر
1945/7/3

- وفاة الفيلسوفة الألمانية شتاين، اديث
1942/8/16

- وفاة الكاتبة الأمريكية شتاين، جرترود
1946/7/27

- وفاة الموسيقار الألماني شتراوس، ريتشارد
1949/9/8

- وفاة الكاتب العربي الأمير شكيب أرسلان
1946/12/9

- وفاة الشاعر القيرواني صالح السويسي
1941/12/18

- وفاة طاغور
1941/8/7

- وفاة الفقيه والمناضل الجزائري عبد الحميد بن باديس
1940/4/16

- وفاة المؤرخ المغربي عبد الرحمان بن زيدان
1946/11/16

- وفاة الشاعر التونسي عبد الرزاق كرباكة
1945/3/15

- وفاة المؤرخ المصري عبد القادر حمزة
1941/6/6

- وفاة الكاتب المصري عبد الله حسين
1948/1/1

- وفاة الشاعر المصري عبد الله عفيفي
1944/3/27

- وفاة الأديب المصري علي الجارم
1949/2/8

- وفاة الأديب التونسي علي الدوعاجي
1949/5/27

- وفاة الفقيه السوري علي الكيتالي
1944/7/19

- وفاة الشاعر المصري علي محمود طه
1949/11/17

- وفاة المؤرخ المصري عمر طوسون
1944/1/25

- وفاة الأديب اللبناني عمر فاخوري
1946/4/24

- وفاة الممثل الانقليزي غرانفيل، هارلي
1946/10/17

- وفاة الفيلسوف الفرنسي غروتويزن، برنارد
1946/9/17

- وفاة الشاعر الفرنسي فاليري، بول
1945/7/20

- وفاة قائد الأوركستر الألماني فاينغارتز
1942/3/30

- وفاة الكاتب الفينزويلي فومبونا
1944/10/17

- وفاة الموسيقار النمساوي فيبرن، انطون
1945/9/15

- وفاة الكاتب الإيطالي فيريرو، جوليلمو
1942/1/29

- وفاة الشاعر السوري قسطاكي الحمصي
1941/4/20

- وفاة الكاتبة الأمريكية كاتر، ويلا
1947/2/21

- وفاة الموسيقار الإيطالي كازيلا، الفريدو
1947/3/5

- وفاة الفيلسوف الألماني كاسيرر، إرنست
1945/4/13

- وفاة الرسام التجريدي كاندنسكي، فاسيلي
1944/12/13

- وفاة الموسيقي السويسري كلوز، فريدريك
1942/12/10

- وفاة الرسام كلي، بول
1940/6/29

- وفاة الأديب الانقليزي كوتش، ارثر
1944/12/22

- وفاة الفيلسوف البريطاني كولنغوود، روبين
1943/10/19

- وفاة الكاتب الألماني كيزر، جيورج
1945/6/12

- وفاة المفكر الألماني كيسرلنغ، هرمان
1946/4/26

- وفاة الموسيقي الفرنسي لاديمرو، بول
1944/10/30

- وفاة الموسيقار النمساوي لازاري، سيلفيو
1944/2/19

- وفاة الكاتبة السويدية لاجرلوف، سلمى
1940/3/16

- وفاة الباحث الأمريكي لانتشتاينر
1943/6/26

- وفاة الكاتبة لبيبة هاشم
1947/4/12

- وفاة أمير فلورنسا لورنزو الأول
1942/4/8

- وفاة الموسيقار النمساوي لوهار، فرانز
1948/10/24

- وفاة الأديب اللبناني لويس المعلوف
1946/8/6

- وفاة الرسام الانقليزي ليفري، جون
1941/4/9

- وفاة الشاعر الإيطالي مارينتي، فيليبو
1944/12/2

- وفاة الموسيقار الإيطالي ماسكاني
1945/8/2

- وفاة الكاتب الألماني مان، كلاوس
1949/7/5

- وفاة النحات الفرنسي مايول، اريستيد
1944/9/27

- وفاة الفقيه المصري محمد الأحمدي الظواهري
1944/5/12

- وفاة الموسيقي المغربي محمد البريهي
1945/9/15

- وفاة الأديب التونسي محمد البشروش
1944/11/14

- وفاة الشاعر التونسي محمد العيد الجباري
1942/10/9

- وفاة المؤرخ التونسي محمد بن الخوجة
1942/12/27

- وفاة القاضي المغربي محمد السايح
1948/6/23

- وفاة المؤرخ التونسي محمد مخلوف
1941/6/15

- وفاة الكاتب المصري محمد المراغي
1945/8/31

- وفاة المؤرخ المصري محمد مسعود
1940/12/1

- وفاة الفنان المغربي محمد المطيري
1946/10/6

- وفاة الأديب المصري محمد الههياوي
1943/9/3

- وفاة المستشرق الانقليزي مرغوليوث، دافيد
1940/10/6

- وفاة المطربة العراقية مسعودة العمارتلي
1944/10/19

- وفاة الشاعر التونسي مصطفى آغة
1946/11/12

- وفاة الكاتب التونسي مصطفى صفر
1941/3/1

- وفاة الباحث المصري مصطفى عبد الرزاق
1946/2/15

- وفاة الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني
1944/3/17

- وفاة الشاعر العراقي معروف الرصافي
1945/3/16

- وفاة الكاتب السويدي مونته، اكسل
1949/2/11

- وفاة الرسام الهولندي موندريان، بيت
1949/2/1

- وفاة الأديبة مي زيادة
1941/10/19

- وفاة الروائي البلجيكي ميترلنك، موريس
1949/5/5

- وفاة الكاتبة ميتشل، مارغريت
1949/8/6

- وفاة الممثلة العالمية نازيموفا
1945/12/8

- وفاة شاعرة الهند نايدو، ساروجيني
1949/3/2

- وفاة الممثل العربي نجيب الريحاني
1949/6/9

- وفاة المطرب السوري نجيب زين العابدين
1946/1/7

- وفاة الشاعر السويدي نستام، فرنر
1940/12/24

- وفاة المستشرق الانقليزي نيكلسن
1945/10/29

- وفاة الملحن الكوبي نين، جواكيم
1949/10/24

- وفاة الموسيقار الفرنسي هاهن، رينالدو
1947/1/28

- وفاة الشاعر والكاتب هاوبتمان، جرهارت
1946/6/6

- وفاة الموسيقار الفرنسي هو، جورج
1948/11/17

- وفاة الفيلسوف هوايتهد، ألفرد
1947/12/30

- وفاة المستشرق الهولندي هوتسما، مارتن
1943/8/9

- وفاة الشاعر الشيلي هويدوبرو، فنسنت
1948/1/3

- وفاة الفيلسوفة الفرنسية ويل، سيمون
1943/8/24

- وفاة الكاتب الانقليزي ويلز، هربرت
1946/8/13

فهرس العلوم والإختراعات

- وفاة الكيميائي الألماني بوش، كارل
1940/4/26

- وفاة المخترع بولسن، فالدمار
1942/7/22

- وفاة الفيزيائي الفرنسي بيران، جان
1942/4/17

- وفاة المخترع الأمريكي تسلا، نيقولا
1943/1/7

- وفاة الفيزيائي الفرنسي دي نوي، بيير
1947/9/1

- وفاة العالم الانقليزي رايت، إدوارد
1947/9/24

- وفاة الفلكي الأمريكي ريتشي، جورج
1945/7/6

- وفاة الكيميائي الفرنسي ساباتييه، بول
1941/4/22

- وفاة الطبيب النمساوي شتايناخ
1944/2/16

- وفاة العالم الانقليزي طومسون
1940/9/2

- وفاة الرائد في مجال الصواريخ العالم غودارد، روبرت
1945/8/10

- وفاة الطبيب النمساوي فاغنر، ياورغ
1940/2/11

- وفاة الصناعي الأمريكي فورد، هنري
1947/4/7

- وفاة العالم الأمريكي كارغر، جورج
1943/1/5

- وفاة الجراح البيولوجي كارل، ألكسيس
1944/4/27

- وفاة الفيزيائي الفرنسي لانجفان، بول
1946/12/19

- وفاة الفيزيائي الانقليزي لودج، اوليفر
1940/1/19

- وفاة المخترع الفرنسي لوميار، لويس
1948/6/6

- وفاة الفيزيائي الألماني لينارد، فيليب
1947/5/20

- وفاة الطبيب المصري محجوب ثابت
1945/5/23

- وفاة المهندس المصري محمود أحمد
1942/11/28

- وفاة العالم الأمريكي مورغان، توماس
1945/6/25

- وفاة العالم الألماني نيرست، فولتر
1941/11/18

- وفاة الكيميائي الانقليزي هاردين، آرثر
1940/2/9

- وفاة العالم الفرنسي هازار، بول
1944/6/26

- وفاة الكيميائي الانقليزي هوبكنز، فردريك
1947/2/22

فهـرس الكوارث والـعوامل الطبـيعيـة

أهم المصادر والمراجع

باللغة العربية

- احداث واعلام
سمير شيخاني، بيروت 1981

- احداث القرن العشرين
لبيب عبد الستار، بيروت 1986

- الأدب التونسي في القرن الرابع عشر
زين العابدين السنوسي، تونس 1979

- أسرار لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت
دكتور أحمد حسين العقبي، جدة 1984

- الأعلام (8 أجزاء)
خير الدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت 1979

- أعلام الحضارة (3 أجزاء)
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أعلام فلسطين
محمد عمر حمادة، بيروت 1988

- تاريخ الأدب العربي
حنّا الفاخوري، بيروت 1987

- تاريخ الطيران
ادمون بهيج شعبان، بيروت 1982

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكتب، الدار البيضاء 1988

- التاريخ المعاصر
لبيب عبد الستار، بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسنين هيكل، القاهرة 1980

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين، بيروت 1989

- جزيرة العرب
جان جاك بيرني، تعريب نجدة هاجر وسعيد الغز، بيروت 1960

- الحرب العالمية الثانية
رمضان لاوند، بيروت 1987

- الحرب العالمية الثانية
ريمون كارتييه، نقله إلى العربية سُهيل سماحة وانطوان مسعود، بيروت 1983

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة، دمشق 1949

- دائرة معارف الشباب
فاطمة محجوب، القاهرة 1962

- زعماء وفنانون وأدباء
كامل الشناوي، القاهرة 1987

- سلسلة معارك الحرب 1
« معركة انزيو والزحف إلى روما »، ترجمة كمال عبد اللّه، بيروت 1982

- سلسلة معارك الحرب 2
« معركة بير حكيم »، ترجمة كمال عبد اللّه، بيروت 1982

- سلسلة معارك الحرب 3
« معركة تونس » ترجمة كمال عبد اللّه، بيروت 1982

- سلسلة معارك الحرب 4
« معركة ستالينغراد »، ترجمة كمال عبد الله، بيروت 1982

- سلسلة معارك الحرب 5
« غزو النورماندي »، ترجمة كمال عبد الله، بيروت 1982

- الشعر السوفياتي (1900 ـ 1980)
دكتور أيمن أبو الشعر، دمشق 1986

- الأمير عبد الكريم الخطابي
(سلسلة أبطال العرب)، بيروت 1981

- غاندي رسول اللاعنف
يوحنا قمير، بيروت 1986

- غرائب العالم
ميشال مراد، بيروت 1986

- فلسطين والحاج أمين الحسيني
زهير المارديني، بيروت 1986

- الفن التشكيل المعاصر في الوطن العربي (1885 ـ 1985)
شوكت الربيعي، بغداد 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني، القاهرة 1983

- لماذا أغتيل الإمام حسن البنّا
عبد المتعال الجبري، الطبعة التاسعة 1978

- مأساة عرش
اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي القاهرة 1948

- مائة عام من الرسم الحديث
جمي.إي.مولر. ترجمة فخري خليل، بغداد 1988

- مدخل إلى الشعر الاسباني المعاصر
د. عبد الله حمادي، الجزائر 1985

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي، بيروت 1987

- المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، شركة إنماء النشر والتسويق، 1987

- معركة برلين
لاريونوف تيمو خوفيتش، ترجمة إلياس شاهين، بيروت 1987

- الموسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، ترادكسيم، جنيف 1985

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد نذير المتني، بيروت 1986

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا الله، بيروت 1983

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري، بغداد 1987

- الواقعية في الفن
سيدني فنكلشتين، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، بيروت 1986

باللغة الفرنسية :

— L'aventure du 20 ème Siècle
Ed. Hachette, 1988

— L'aventure du 20 ème Siècle de l'art
Ed. Hachette, 1986

— Chronique de l'humanité
Ed. Larousse, 1986

— Chronique du 20 ème Siècle
Ed. Larousse, 1987

— Dictionnaire des Grands Musiciens
Ed. Larousse, 1985

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de Candé
PARIS, 1982

— Dictionnaire des Grands Peintres
Ed. Larousse, 1988

— Encyclopédie Universelle
Ed. Tempo
PARIS, 1987

— Grand Atlas Mondial
Ed. Reader's Digest
PARIS, 1964

— Le grand livre de tout
Ed. des deux Coqs d'or
PARIS, 1976

— Histoire de la Culture Moderne
Herbert Read
PARIS, 1985

— Invention
Ed. 1, PARIS, 1983

— LAROUSSE 3 Volumes
PARIS, 1965 - 1966

— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de Candé
PARIS, 1987

— PANORAMA Mondial
Ed. Académique de Suisse, 1976

— Paul Klee
Denys Chevalier
Flammarion, 1979

— Les Peintres Impressionnistes
Maurice Serullas
PARIS, 1982

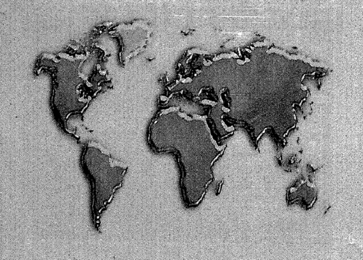
— La Seconde Guerre Mondiale au jour le jour
Presses de la Cité, 1988

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse"

حقوق الطبع محفوظة

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1909-1900

1919-1910

1929-1920

1939-1930

1949-1940

1959-1950

1969-1960

1979-1970

1989-1980

1999-1990

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1940- 1949

Bibliotheca Alexandrina
0170574

منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز - الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية